زوائد

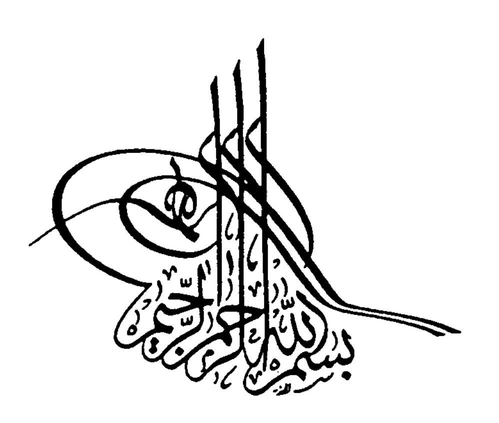
ابن خزيمة وابن حبان والمستدرك على الكتب التسعة

جمعه ورتب مادته

صالح أحمد الشامي

الجزء الأول

المكتب الإسلامي

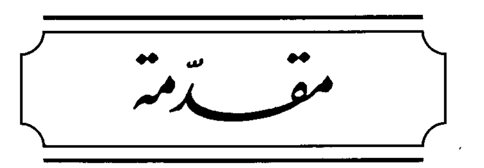


زوائد
ابن خزيمة وابن حبان والمستدرك
على الكتب التسعة

الجزء الأول

الطبعة الأولى
١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م

المكتب الإسلامي
بَيروت: ص.ب: ١١/٣٧٧١ ـ هاتف: ٤٥٦٢٨٠(٠٠٩٦١٥)
Web Site: www.almaktab-alislami.com
E-Mail: islamic_of@almaktab-alislami.com
عَمَّان: ص.ب: ١٨٢٠٦٥ ـ هاتف: ٤٦٥٦٦٠٥



مقدّمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فقد يسر الله تعالى ـ بعونه وفضله ـ إنجاز كتاب «جامع الأصول التسعة»(١) الذي جمع أحاديث أمات كتب السنة في كتاب واحد.

ثم يسر الله تعالى إنجاز هذا الكتاب، وهو متمم له، بحيث أصبح بين يدي طالب العلم (١٢) كتاباً، هي أصول كتب السنة.

وهذا الكتاب يضع بين أيدينا زوائد كل من «صحيح ابن خزيمة» و«صحيح ابن حبان» و«المستدرك» للحاكم على الكتب التسعة.

وفي هذه المقدمة سنكون أمام مبحثين:

الأول: كلمة حول فكرة «جمع السنَّة المطهرة».

---

(١) هذا الكتاب تحت الطبع عند «المكتب الإسلامي» في بيروت.

الثاني: وصف لهذا الكتاب الذي أضعه بين الأيدي، وشرح لما تضمنه.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

غرة رجب ١٤٣١هـ

١٣/٦/٢٠١٠م

وكتبه

صالح أحمد الشامي

المبحث الأول
كلمة حول فكرة جمع السنَّة المطهرة

ظهرت في أيامنا هذه فكرة جمع السنَّة المطهرة. وهي فكرة جليلة تستحق التقدير والاحترام.

وقد انتقل بعضهم بهذه الفكرة من المجال النظري إلى الميدان العملي. . .

وهناك أكثر من مشروع وضع لإنجاز هذا العمل، ولكننا ـ وحتى كتابة هذه الأحرف ـ وبعد مضي أكثر من ثلاثين عاماً. . . لم تظهر أي ثمرة لهذه المحاولات.

ويرجع في نظري عدم نجاحها إلى أكثر من سبب.

من ذلك: عدم تصور الهدف والغاية التي تجمع السنَّة من أجلها. . . حتى أصبح «الجمع» بحد ذاته غاية. أما لماذا نجمع السنَّة؟ فهو السؤال الذي لم يطرح.

وفقدان تصور الهدف، يتبعه عدم التخطيط السليم للعمل.

ومن ذلك: أن هذه المؤسسات لم تستأنس بآراء أهل الخبرة والدراية.

* * * *

إن مسألة «جمع السنَّة» تحتاج إلى تحديد الهدف والغاية أولاً، ثم وضع الخطوات التي توصل إلى ذلك؛ ولا بد أن يكون ذلك صادراً عن رأي جماعي يشترك في وضعه العلماء وأصحاب الخبرة في هذه الميادين.

ومن أجل الوصول إلى ذلك، فإني أرى من واجبي المشاركة في إبداء الرأي ووضع التصور الذي توصلت إليه بين أيدي أساتذتنا من العلماء، وهو جهد المقل، وعسى أن يبارك الله فيه.

* * * *

إن فكرة «جمع السنَّة» ليست جديدة على العلماء، وقد بُذلت جهود كثيرة، وهي جميعها تصبُّ في الوصول إلى هذا الهدف. ومن هذه الجهود:

أولاً: الجهود التي بذلت في جمع كتابين أو أكثر في كتاب... كـ«جمع الصحيحين»، و«جامع الأصول»،... وغيرها، فإنها كانت تهدف إلى تقليل عدد الأحاديث وعدم تكرار الحديث الواحد... وبالتالي تقليص مساحة البحث ففي «جامع الأصول»، ربما كان الحديث في كتابين أو ثلاثة من كتب الجامع، ومع ذلك فإنه يذكره مرة واحدة، وبهذا تضيق مساحة البحث، ويتوفر الوقت.

ثانياً: تلا ذلك الجهود التي عملت على استخراج الزائد في كتاب ما، على ما في كتاب آخر، والتي أطلق عليها اسم «كتب الزوائد» والمثال على ذلك الإمام البوصيري الذي استخرج «زوائد سنن ابن ماجه على كتب الحفاظ الخمسة»...

إن جمع كتابين، أو عدة كتب، في كتاب واحد، أو استخراج الزائد في كتاب على كتاب آخر، أو عدة كتب، يسَّر على الباحثين عملهم، ووفر عليهم بعض أوقاتهم. وهو ـ في الوقت نفسه ـ خطوة على طريق «جمع السنَّة» إذ غايته تقليص مساحة البحث.

وإذاً ففكرة «حذف المكرر» قد سعى إليها العلماء، وبذلوا من وقتهم وجهدهم الكثير لتحقيقها.

* * * *

والذي أراه أن الغاية من جمع السنَّة هو تقريبها من أيدي المسلمين، بحيث يتوفر لكل مسلم ما هو بحاجة إليه من العلم. وإذا كان المسلمون ليسوا في مستوًى واحد من حيث حاجتهم ـ فحاجة العالِم غير حاجة طالب العلم، وحاجة الباحث والمجتهد غير حاجة العالِم ـ فالواجب مراعاة ذلك.

وبناء على ذلك، فالذي أراه أن كتب السنَّة يمكن تقسيمها إلى مجموعتين.

المجموعة الأولى: وتضم الكتب التسعة وهي: «موطأ الإمام مالك»، و«المسند» للإمام أحمد، و«الجامع الصحيح» للإمام البخاري، و«صحيح الإمام مسلم»، و«سنن أبي داود»، و«جامع الترمذي»، و«سنن النسائي»، و«سنن ابن ماجه»، و«سنن الدارمي».

والمجموعة الثانية: وتضم ما وراء ذلك من كتب السنَّة، وهي كثيرة.

* * * *

إن المجموعة الأولى: تضم من الأحاديث ما فيه تلبية لحاجة طالب العلم، والعالِم، وعامة الناس، وقد يسر الله لي إخراجها في ثلاثة كتب وفق ترتيب مدرسي يراعي احتياجات الناس.

١) الكتاب الأول: «**الجامع بين الصحيحين**». وقد ضم بين دفتيه جامع «البخاري» وصحيح «مسلم» بكاملهما. وهو لعامة طلبة العلم وعامة الناس.

٢) الكتاب الثاني: «**زوائد السنن على الصحيحين**» ويضم بين دفتيه كتب السنن الخمسة. ويلبي حاجات طلاب العلم.

٣) والكتاب الثالث: «**زوائد الموطأ والمسند على الكتب الستة**» ويلبي حاجة العلماء.

وقد يسر الله جمع هذه الكتب الثلاثة في كتاب واحد تحت عنوان «**جامع الأصول التسعة من السنَّة المطهرة**» الأمر الذي يجعل طالب العلم يحصل على مبتغاه في سهولة ويسر.

وقد بلغ عدد أحاديث الكتب التسعة بعد حذف المكرر (١٦٢٩٠)، ـ دون معلقات البخاري ـ وأما عدد أحاديثها قبل ذلك فهو (٦٢٩٣٧) والرقم الأول يعدل ربع الرقم الثاني مع زيادة قليلة. وبهذا يتبين حجم توفير الجهد والوقت.

* * * *

وأما المجموعة الثانية: وهي التي تضم ما وراء الكتب التسعة من

كتب الحديث، فهي ما يحتاجه الباحثون والمجتهدون، وهي كثيرة كثيرة، حتى ما يكاد العالم المتخصص أن يلم بها... فإن جمعها يحتاج إلى جهد وصبر وتعاون.

ومن أجل إيجاد هذا الكتاب الذي يضم هذه المجموعة، أرى أن تستخرج الأحاديث الزائدة على ما في الكتب التسعة من هذه الكتب مع مراعاة ما يلي:

١ ـ اشتراك العلماء بهذا العمل بحيث يأخذ الواحد منهم كتاباً أو أكثر، فيستخرج زوائده على الكتب التسعة.

٢ ـ توحيد المخطط من حيث العناوين في الكتب والفصول والأبواب... حتى يسهل فيما بعد تنسيق المجموع.

٣ ـ الاقتصار على الأحاديث المرفوعة وما في حكمها دون الآثار. وإن رغب القائمون على العمل بجمع الآثار، فلتكن في عمل آخر موازٍ للعمل الأول ومستقل عنه.

٤ ـ إذا استكمل العمل يتم التنسيق بين حصيلة هذه الكتب بحيث يحذف المكرر منها.

٥ ـ اختيار لجنة من العلماء للحكم على هذه الأحاديث صحة وضعفاً.

* * * *

وفي اعتقادي أن هذا الكتاب الذي سيجمع هذه الحصيلة لن يكون كبيراً. ولبيان ذلك بلغة الأرقام أقول:

ـ مجموع أحاديث «صحيح ابن خزيمة» (٣٠٧٩) وعدد الأحاديث الزائدة فيه على الكتب التسعة (٢٩٦) حديثاً بما في ذلك الآثار. أي: بنسبة تقل عن عشرة في المائة.

ـ مجموع أحاديث «صحيح ابن حبان» (٧٤٩١) وعدد الأحاديث الزائدة فيه على الكتب التسعة (٥٣١) حديثاً بما في ذلك الآثار. أي: بنسبة تقل عن ثمان في المائة.

ـ وإذا أضفنا إلى ذلك حذف الأحاديث المشتركة بين الكتابين ـ وهي بحدود خمسين حديثاً ـ فإن العدد سيقل.

ـ وإذا حذفنا الآثار أيضاً، فسيقل العدد مرة أخرى.

* * * *

وإذا ظهر هذا الكتاب وفقاً للمواصفات التي تقدم ذكرها، فإن هناك عملاً آخر يحسن القيام به.

وهو دراسة هذا الكتاب من قبل لجنة من العلماء لاستخراج الأحاديث الزائدة فعلاً لا اصطلاحاً.

ولبيان ذلك أقول:

سيكون بين أيدينا في هذا الكتاب أحاديث كثيرة زائدة من حيث

الاصطلاح، أي: أحاديث مذكورة بنصها ومعناها أو بنصها أو بمعناها في الكتب التسعة، ولكنها هنا مروية عن صحابي آخر... فأمثال هذه الأحاديث لن تضيف معلومة جديدة. وإن كان المصطلح يعدها زائدة.

وهناك أحاديث زائدة «حقيقةً» فهي لم ترد في الكتب التسعة، وهي تضيف على ما فيها معلومة ليست فيها، أو تضيف حكماً، أو توضح غامضاً، أو تبين خفياً...

فهذه الأحاديث ينبغي أن تفرد في كتاب، وهو ـ عندئذ ـ يضم خلاصة لهذا «الكم الكبير» من النصوص. وسوف تكون الفائدة منه عظيمة للباحثين.

وكمثال على ذلك أقول:

إن أحاديث ابن خزيمة الزائدة على الكتب التسعة هي (٢٩٦) وبعد دراسة هذه الأحاديث تبين لي أن الأحاديث الزائدة حقيقة هي (٢٧) حديثاً وهي التي تضيف معلومة ما، هذا بحسب ما رأيته وربما لو أخذها شخص آخر ـ ممن له خبرة بالموضوع ـ لزاد عليها قليلاً أو نقص منها.

وخلاصة القول: إن هذه الأحاديث الزائدة حقيقة لن تزيد ـ بحسب هذا النموذج ـ عن ١٪ من أصل أحاديث الكتاب.

* * * *

هذا ما رأيت أن أضعه بين أيدي العاملين في هذا الميدان المبارك، عسى الله أن ينفع به.

اللهم وفقنا لخدمة سنَّة نبيك محمد ﷺ واجعلنا من العاملين بها، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



المبحث الثاني
هذا الكتاب

يضم هذا الكتاب بين دفتيه الكتب التالية:

- «صحيح الإمام ابن خزيمة».
- «صحيح الإمام ابن حبان».
- «المستدرك على الصحيحين» للإمام الحاكم.

ويربط هذه الكتب بعضها ببعض: أن مؤلفيها التزموا جمع «الصحيح»، ولذلك كثيراً ما جاء الحديث عنها ـ من العلماء ـ كمجموعة واحدة، ذات منهج واحد.

قال العلامة الكتاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ صاحب «الرسالة المستطرفة»:

«ومنها كتب التزم أهلها فيها الصحة ـ من غير ما تقدم من «الموطأ» و«الصحيحين» ـ:

منها: صحيح أبي عبد الله (ابن خزيمة) ويعرف عند المحدثين بإمام الأئمة.

وصحيح أبي حاتم، محمد (ابن حبان).

وصحيح أبي عبد الله (الحاكم) النيسابوري». اهـ.

وقال العلامة أحمد شاكر رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

«صحيح ابن خزيمة» و«المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع» لابن حبان، و«المستدرك على الصحيحين» للحاكم، هذه الكتب الثلاثة هي أهم الكتب التي ألفت في الصحيح المجرد بعد «الصحيحين» للبخاري ومسلم.

وقد رتب علماء هذا الفن ونقاده هذه الكتب الثلاثة، التي التزم مؤلفوها رواية الصحيح من الحديث وحده، أعني الصحيح المجرد بعد «الصحيحين» ـ البخاري ومسلم ـ على الترتيب الآتي:

ـ «صحيح ابن خزيمة».

ـ «صحيح ابن حبان».

ـ «المستدرك» للحاكم.

ترجيحاً منهم لكل كتاب منها على ما بعده في التزام الصحيح المجرد، وإن وافق هذا مصادفة ترتيبهم الزمني من غير قصد إليه». اهـ.

هذا، وسوف أتحدث عن كل كتاب منها وعن مؤلفه في فقرة خاصة.

* * * *

أولاً ـ الإمام ابن خزيمة وصحيحه

هو الإمام أبو بكر، محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري، الحافظ صاحب التصانيف، شيخ الإسلام.

ولد سنة اثنتين وعشرين ومائتين للهجرة.

روى عن علي بن حجر، وابن راهويه، ومحمود بن غيلان وخلق...

وروى عنه البخاري ومسلم خارج صحيحيهما، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأبو علي النيسابوري. قاله ابن برداس.

وهو حافظ ثبت إمام، رحل إلى الشام والحجاز والعراق ومصر، وتفقه على المزني وغيره.

قال الحافظ أبو علي النيسابوري: لم أر مثل محمد بن إسحاق.

وقال أبو زكريا العنبري: سمعت ابن خزيمة يقول: ليس لأحد مع رسول الله ﷺ قول إذا صح الخبر عنه.

وقال أبو علي الحافظ: كان ابن خزيمة يحفظ الفقهيات من حديثه، كما يحفظ القارئ السورة.

وقال ابن حبان: ما رأيت على وجه الأرض من يحفظ صناعة السنن، ويحفظ ألفاظها الصحاح وزياداتها، حتى كأن السنن كلها بين عينيه، إلا محمد بن إسحاق بن خزيمة.

وقال الدارقطني: كان إماماً معدوم النظير.

وقال الأسنوي في «طبقاته»: صار ابن خزيمة إمام زمانه بخراسان، رحلت إليه الطلبة من الآفاق.

قال شيخه الربيع: استفدنا من ابن خزيمة أكثر مما استفاد منا.

وكان متقللاً، له قميص واحد دائماً، فإذا جدد آخر، وهب ما كان عليه[١].

---

(١) عن كتاب «شذرات الذهب».

توفي رَحِمَهُ اللَّهُ سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، وصلى عليه ابنه أبو النصر.

وأما صحيحه: فقد فُقِدَ أكثره، كما قال السخاوي، ونقل ذلك عنه صاحب «الرسالة المستطرفة».

والموجود منه هو قسم العبادات، ويعدل ـ في ظني ـ ثلث الكتاب، وقد حققه الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، ونشره المكتب الإسلامي، وهي النسخة التي اعتمدت عليها في عملي هذا.

وأما اسم الكتاب الذي ذكرته الكتب التي تحدثت عنه، فهو «مختصر المختصر» ويرجح المحقق أن الاسم الذي وضعه المؤلف، هو: «مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي ﷺ».

ولكن الكتاب اشتهر على ألسنة العلماء والمحدثين باسم «صحيح ابن خزيمة».

ومعظم أحاديث هذا الكتاب مخرجة في «الصحيحين» والبقية مخرجة في «كتب السنن»، والأحاديث الزائدة على الكتب التسعة قليلة لا تزيد عن ثلاثمائة حديث، كما سبق ذكر ذلك.

وقد علق المحقق على الأحاديث وبيّن الصحيح منها وغيره، كما راجع الكتاب وعلق عليه أيضاً الشيخ محمد ناصر الدين الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ.

وقد ذكرت هذه التعليقات في الحاشية، فإن كانت من عمل المحقق وضعت في آخر التعليق «الأعظمي» وإن كانت من عمل الشيخ ناصر، وضعت في آخر التعليق (ناصر).

وقد أبقيت على تعليقات المؤلف على الأحاديث، في مكانها من المتن.

* * * *

ثانياً ـ الإمام ابن حبان وصحيحه

هو الإمام أبو حاتم، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي البستي، صاحب «الصحيح».

كان إماماً حافظاً ثبتاً حجة، أحد أوعية العلم، صاحب التصانيف.

سمع أبا خليفة الجمحي والنسائي وطبقتهما، وعنه الحاكم وطبقته.

واشتغل بخراسان والشام والعراق ومصر والجزيرة.

وكان من أوعية العلم في الحديث والفقه واللغة والوعظ، وغير ذلك، حتى الطب والنجوم والكلام.

ولي قضاء سمرقند، ثم قضاء «نسا».

وغاب دهراً عن وطنه، ثم ردَّ إلى بست وتوفي بها.

قال الخطيب: كان ثقة نبيلاً.

وقال الأسنوي: أبو حاتم ابن حبان، الإمام الحافظ، مصنف «الصحيح» وغيره، رحل إلى الآفاق، كان من أوعية العلم، لغة وحديثاً وفقهاً ووعظاً، ومن عقلاء الرجال. قاله الحاكم.

وقال ابن السمعاني: كان إمام عصره، تولى قضاء سمرقند مدة، وتفقه به الناس، ثم عاد إلى نيسابور وبنى بها خانقاه، ثم رجع إلى

وطنه، وانتصب لسماع مصنفاته إلى أن توفي. انتهى ما قاله الأسنوي.

وأكثر نقاد الحديث على أن «صحيحه» أصح من «سنن ابن ماجه» والله أعلم[١].

توفي في شوال سنة أربع وخمسين وثلاثمائة رحمه الله تعالى.

وأما صحيحه: فاسمه الكامل: «المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطعٍ في سندها، ولا ثبوت جرح في ناقليها».

قال الكتاني في «الرسالة المستطرفة»: «وهو المسمى بالتقاسيم والأنواع في خمس مجلدات، وترتيبه مخترع، ليس على الأبواب ولا على المسانيد، والكشف منه عسر جداً.

وقد رتبه بعض المتأخرين على الأبواب ترتيباً حسناً، وهو الأمير علاء الدين أبو الحسن علي بن بلبان الفارسي الحنفي. المتوفى بالقاهرة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة، وسماه: «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان» والكتاب موجود الآن بتمامه».

وقد حقق كتاب «الإحسان» الشيخ شعيب الأرناؤوط، وطبعته «مؤسسة الرسالة» في (١٨) مجلداً. وهي النسخة التي اعتمدت عليها في عملي هذا.

هذا، ومعظم أحاديث ابن حبان مخرجة في «كتب السنن» وبعضها في «الصحيحين»، وقد بلغت أحاديثه الزائدة على الكتب التسعة ـ كما سبق ذكر ذلك ـ ما يزيد قليلاً على خمسمائة حديث.

---

(١) عن كتاب «شذرات الذهب».

وقد استخرج «الهيثمي» من كتاب ابن حبان الأحاديث الزائدة على ما في الصحيحين، وجمعها في كتاب أسماه «**موارد الظمآن**»، وقد حقق هذا الكتاب أيضاً الشيخ شعيب الأرناؤوط.

وقد اعتمدت عليه في بدء العمل في استخراج الأحاديث الزائدة على الكتب التسعة ـ توفيراً للوقت ـ وتم العمل كاملاً، ولكنه تبين لي أثناء العمل أن الهيثمي لم يلتزم بشرطه، فقد أخرج فيه كثيراً من الأحاديث التي في «الصحيحين» أو أحدهما، وقد بلغ عدد هذه الأحاديث في الجزء الأول (٥٤) حديثاً، وفي الجزء الثاني (٦٣) حديثاً، كما أنه لم يذكر أحاديث كان ينبغي أن يذكرها.

ولهذا عدت إلى كتاب ابن حبان «الأصل» واستخرجت منه الزوائد، وألحقت كل حديث ببابه، كما فعلت في كتاب ابن خزيمة.

وذكرت تعليق ابن حبان عقب كل حديث علق عليه، كما ذكرت في الحاشية تعليق الشيخ شعيب على الأحاديث بشكل مختصر، وبعض هذه التعليقات أخذتها من كتاب «الموارد» وما كان كذلك فإني أبين مكانه بذكر رقم الحديث. وأختم هذه التعليقات بكلمة «شعيب».

* * * *

ثالثاً ـ أبو عبد الله الحاكم ومستدركه

أبو عبد الله الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدون الضبي النيسابوري المعروف بـ«ابن البيع» الحافظ الكبير.

ولد سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة بنيسابور.

كتب عن نحو ألفي شيخ، وقرأ القراءات على جماعة، وبرع في معرفة الحديث وفنونه وصنف التصانيف الكثيرة، وانتهت إليه رياسة الفن بخراسان، لا بل بالدنيا.

قال ابن ناصر الدين: «له مصنفات كثيرة منها «المستدرك على الصحيحين» وهو صدوق من الأثبات، لكن فيه تشيُّع، وتصحيح واهيات». انتهى.

وقال ابن قاضي شهبة: طلب العلم في صغره، وأول سماعه سنة ثلاثين، ورحل في طلب الحديث، وسمع على شيوخ يزيدون على ألفي شيخ، وتفقه على ابن أبي هريرة، وأبي سهل الصعلوكي وغيرهم، أخذ عنه أبو بكر البيهقي فأكثر عنه، وبكتبه تفقه، ومن بحره استمد وعلى منواله مشى.

وقال الخطيب البغدادي: كان ثقة، وكان يميل إلى التشيُّع.

قال الذهبي: هو معظِّم للشيخين بيقين ولذي النورين، وإنما تكلم في معاوية فأوذي.

توفي فجأة بعد خروجه من الحمام في صفر سنة خمس وأربعمائة.

قال ابن خلكان: وإنما عرف بـ«الحاكم» لتقليده القضاء[١].

المستدرك:

كتاب «المستدرك» كتاب كبير، بلغت أحاديثه قرابة تسعة آلاف

(١) عن كتاب «شذرات الذهب».

حديث، ادعى فيه الحاكم أنه استدرك على الإمامين «البخاري» و«مسلم» هذه الأحاديث، وأنها على شرطهما أو شرط أحدهما، أو أنها صحيحة الإسناد وليس على شرط أحدهما.

وعندما نظر الحفاظ في الكتاب، لم يجدوا صحة لدعوى الحاكم فيما ذهب إليه.

وقد التمس الحافظ ابن حجر العذر له، فقال: إنما وقع للحاكم التساهل لأنه سوَّد الكتاب لينقحه، فعاجلته المنية، ولم يتيسر له تحريره وتنقيحه.

وقد فصَّل الإمام الذهبي القول في الحديث عن «المستدرك» فقال:

«في «المستدرك» جملة وافرة على شرطهما، وجملة وافرة على شرط أحدهما، لكن مجموع ذلك نصف الكتاب، وفيه نحو الربع مما صح سنده، وفيه بعض الشيء معلل، وما بقي وهو الربع مناكير وواهيات لا تصح، وفي ذلك بعض موضوعات».

أقول:

ويمتاز كتاب «المستدرك» عن عامة كتب الحديث بأمرين:

الأول: الإطالة في كتاب «التفسير» بينما اقتصرت كتب الحديث على ذكر بعض الآيات التي لها أسباب نزول أو مناسبة ما، وقد بلغ عدد أحاديث التفسير في هذا الكتاب (١١٢٠) حديثاً.

الثاني: الإطالة في كتاب «معرفة الصحابة» الذي يشكل ثلث الكتاب من حيث الحجم، وأما عدد أحاديثه فهو (٢٦٠٠) حديثاً، حتى غدا

وكأنه كتاب في تراجم الصحابة، بينما اقتصرت الكتب الأخرى على ذكر مناقب الصحابة.

وقد قال في مقدمته لكتاب «معرفة الصحابة»:

«أما الشيخان فإنهما لم يزيدا على المناقب، وقد بدأنا في أول ذكر الصحابي بمعرفة نسبه ووفاته، ثم بما يصح على شرطهما من مناقبه مما لم يخرجاه، فلم أستغن عن ذكر «محمد بن عمر الواقدي» وأقرانه في المعرفة».

ومن المعروف أن «الواقدي» مُجمَعٌ على توهينه كما قال الذهبي، فكيف تأخذ أحاديثه الكثيرة مكانها في كتاب يستدرك على «الصحيحين»؟!

وقد ذكر في هذا الكتاب ـ معرفة الصحابة ـ طائفة من الأحاديث باعتبارها من رواية الصحابي المترجَم له، وقد وضعت هذه الأحاديث في أماكنها المناسبة لموضوعها.

كتاب «التلخيص» للحافظ الذهبي:

قام الإمام أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي بتلخيص واختصار «المستدرك»، وقد تكلم على بعض الأحاديث وبيّن حكمها من حيث الصحة والضعف، كما سكت عن بعضها الآخر، وحذف بعضها لضعفها.

وقد قال في أول كتاب «معرفة الصحابة»: حذفت من ذلك كثيراً لضعفه، ولم أسق الأنساب ولا الوفيات غالباً.

طبعات الكتاب:

طبع هذا الكتاب أكثر من طبعة. ويبدو أن الطبعة الأولى هي «الطبعة الهندية» التي صدرت عام ١٣٣٥هـ وفي ذيلها كتاب «التلخيص» للذهبي.

وهناك طبعة أخرى صدرت عن دار المعرفة في بيروت (ط٢) عام ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م وهي بعناية الأستاذ عبد السلام علوش.

كما صدر طبعة ثالثة عن دار الكتب العلمية في بيروت (ط٤) عام ٢٠٠٩م وهي بتحقيق الأستاذ مصطفى عبد القادر عطا.

تعاملي مع كتاب المستدرك:

كان لا بد من اختيار إحدى هذه الطبعات لتكون مرجعاً لهذا العمل الذي أقدمه، وقد وقع اختياري على الطبعة الثالثة لسببين:

الأول: أنها مرقمة الأحاديث، وهو أمر مهم في عملنا هذا، إذ لا بد من اعتماد الأرقام للرجوع إليها عند الحاجة.

الثاني: أنها زودت على هامش الصفحات بأرقام الصفحات والمجلدات في الطبعة الهندية، مما يسهل الرجوع إليها إذا رغب القارئ ذلك.

علماً بأن طبعة الأستاذ علوش بُذِلَ فيها من العناية ما يشكر عليه أثابه الله تعالى.

وأما ضبط النص فإني كنت أرجع فيه إلى النسخ الثلاثة، ومن

الواضح أن اعتماد الأستاذين علوش وعطا على النسخة الهندية كان كبيراً.

ومما ينبغي الإشارة إليه أنه في كثير من المواطن وجدت عبارات لا تنضبط مع السياق اللغوي الصحيح... ووجدتها في النسختين المتأخرتين كما وردت في الطبعة الهندية. فآثرت بقاءها كما هي... فلا يظن القارئ أنها من الأخطاء المطبعية، ومع ذلك فقد علقت على كثيرٍ منها.

وقد حرصت على الاستفادة من جهود الإمام الذهبي، فوضعت تعليقاته على الأحاديث في الحاشية، أما ما حذفه من الأحاديث أو سكت عنه، فإني لا أضع حاشية له.

وأحاديث «المستدرك» بعضها مخرج في «كتب السنن» و«مسند أحمد»، وما خرج في «الصحيحين» فهو قليل، وإثباته كان ناتجاً عن سهو من أبي عبد الله الحاكم.

وقد كثرت زوائد المستدرك على الكتب التسعة، والسبب الرئيس هو كتاب «معرفة الصحابة» فكل ما ورد فيه من الزوائد، وكذلك معظم ما ورد في كتاب التفسير. وكذلك ربع الكتاب الذي قال عنه الذهبي إنه من المناكير والواهيات والموضوعات، فجميع أحاديث هذا الربع موجودة في هذا الكتاب لأنها من الزوائد. ولذلك بلغت الأحاديث الزائدة فيه ما يزيد على (٣٥٠٠)، وقد شارك ابنَ حبان وابن خزيمة بما يزيد على (١٥٠) حديثاً.

ولهذا ربما بدا الكتاب وكأنه خاص بزوائد المستدرك على الكتب التسعة لكثرة أحاديثه الزائدة.

مكانة المستدرك:

إن كل من قرأ «المستدرك» يصل إلى معلومة واضحة لا شك فيها، وهي أنه لا ينبغي أن يقرن «المستدرك» بـ«صحيح ابن خزيمة»، و«صحيح ابن حبان»، فالفارق بينه وبينهما كبير.

إن كتاباً يؤلفه صاحبه، ويقصد فيه إلى الصحيح من الأحاديث، بل ويحاول أن يستدرك فيه على الشيخين ـ وهما من هما ـ. . . كان ينبغي أن يكون على غير هذه الشاكلة.

قد يخطئ مؤلف أو يسهو، فيضع حديثاً تالفاً أو موضوعاً في كتابه. . . قد يحدث هذا. . . ولكن هذا الخطأ مهما تكرر لن يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة. . . أما أن يكون هذا «الكم» الكبير من الأحاديث الموضوعة والتالفة والواهية والساقطة ـ كما سيراه القارئ ـ فهو الأمر المستغرب في كتاب قصد أن يقتصر على الصحيح.

وهذا ما دفع الإمام الذهبي ـ في أكثر من تعليق له ـ إلى أن يكون قاسياً في عباراته، شديداً في ألفاظه. . . بل ويغلظ القول لصاحب «المستدرك».

ومن المستغرب أن يعتمد «الحاكم» روايات الواقدي ـ وهو ولا شك عالم بأمر الواقدي ـ في أكبر أبواب مُؤَلَّفه وأوسعها وهو باب «معرفة الصحابة» والذي يعدل في حجمه ثلث الكتاب. ولعله نسي أنه يقدم إلى الناس كتاباً في «الصحيح» وفي مستوى ما قدمه الشيخان.

بل إن إدخاله لهذا الباب «معرفة الصحابة» في كتابه مخالف لما درج

عليه علماء الحديث الذين سبقوه، حيث اقتصروا على ذكر أصحاب الفضائل والمناقب.

وقد نتج عن ذلك أمران:

١ ـ زيادة حجم الكتاب بما يعادل ثلثه في غير حاجة.

٢ ـ الخروج بالكتاب عن الخطة التي وضعها المؤلف وهي الاقتصار على «الصحيح».

هذا ولا بد من الإشارة إلى أن الأحاديث التي حذفها الذهبي، إنما حذفها لضعفها. ويبدو ـ بعد استعراض كثير من الأحاديث، ـ أن ما سكت عليه من الأحاديث، له حكم ما حذفه.

وقد يكون من المناسب في نهاية حديثي عن «مكانة المستدرك» أن أذكر قولاً للإمام ابن حجر ذكره في مقدمة كتابه «لسان الميزان» (١/ ١٢) فإنه يلقي الضوء على «المستدرك» ومكانته. قال:

«وقال الإمام أحمد: ثلاثة كتب ليس لها أصول، وهي المغازي والتفسير والملاحم.

قلت ـ أي ابن حجر ـ: ينبغي أن يضاف إليها: الفضائل. فهذه أودية الأحاديث الضعيفة والموضوعة. إذ كانت العمدة في المغازي على مثل الواقدي... وفي الملاحم على الإسرائيليات، وأما الفضائل فلا تحصى، فكم وضع الرافضة في فضل أهل البيت، وعارضهم جهلة أهل السنَّة بفضائل معاوية...» اهـ.

أقول: وقد أكثر الحاكم الرواية عن الواقدي في كتاب «معرفة الصحابة» الذي يمثل الجزء الأخير من «المستدرك»... كما كثرت

أحاديثه عن الفضائل. . . وبهذا هبط بمستوى كتابه هبوطاً كبيراً. . . ولا يمكن بعد هذا أن يكون في دائرة الكتب التي التزمت الصحة.

وأعتقد أنه لو أتيح لي جمع أحاديثه الصحيحة الزائدة على الكتب التسعة ـ وأرجو أن يتاح لي ذلك ـ فإنه لن تكون أكثر من رسالة متوسطة الحجم، ولو فعل الحاكم ذلك، واقتصر على الصحيح فقط مما لم يكن عند غيره، لكان وفَّر على كثير من علماء الأمة الجهد والعناء والوقت الذي أُضيعَ بغير جدوى.

ومهما يكن من أمر، فإني بإنجاز هذا الكتاب أرجو أن أكون قد وفّرت على طلبة العلم أوقاتهم، ووضعت بين أيديهم ما هم بحاجة إليه بشأن هذه الكتب الثلاثة.



دليل الاستفادة من الكتاب

للاستفادة من هذا الكتاب يحسن مراعاة الملحوظات التالية:

١) المقصود بالزوائد في هذا الكتاب: كل حديث لم يذكر في الكتب التسعة، أو ذكر فيها ولكنه عن صحابي آخر، أو ذكر فيها ولكنه بسياق آخر مختلف، أو كان فيه زيادة مؤثرة تفيد حكماً.

٢) ترتيب هذا الكتاب مطابق لترتيب كتاب «جامع الأصول التسعة» بحيث إذا أراد طالب العلم النظر في موضوع ما. رجع إلى الفصول والأبواب.. نفسها.

٣) قد يلاحظ القارئ في فصل ما عدم التسلسل في أرقام الأبواب مثل (١٥) (١٧).. فهذا يعني أن الباب (١٦) لم يوجد حديث في موضوعه في هذه الكتب، فحذفت العنوان..

٤) الطريقة العامة في ترتيب الأحاديث ضمن الباب الواحد: أني أذكر أحاديث «ابن خزيمة» إن وجدت، ثم أحاديث «ابن حبان» إن وجدت، ثم أحاديث «المستدرك».

فإذا تم ذكر الأحاديث في الباب، ذكرت بعدها أرقام الأحاديث المخرجة في الكتب التسعة ـ التي ليست زائدة، بل هي مشتركة بينها وبين الكتب التسعة ـ.

وكمثال على ذلك نأخذ الباب الأول في هذا الكتاب، وعنوانه «أركان الإسلام والإيمان».

فقد ذُكر تحت هذا العنوان عشرة أحاديث بنصها، وهي الزوائد، ثم ذُكر بعد ذلك ستة أحاديث معزوة إلى مراجعها، وجاء أولها بالشكل التالي:

[ج ـ ١] ابن عمر. خزيمة (٣٠٨)، حبان (١٥٨).

فالرقم [١] هو رقم الحديث الأول في كتاب «جامع الأصول التسعة» وكل الأرقام التي تذكر في هذا المكان، هي الأرقام المسلسلة في كتاب «جامع الأصول التسعة».

وابن عمر: هو راوي هذا الحديث.

وهذا الحديث موجود عند ابن خزيمة بالرقم (٣٠٨)، وعند ابن حبان بالرقم (١٥٨).

وأما الحرف (ج) فهو رمز إلى أن هذا الحديث مذكور في «الصحيحين» أو أحدهما، وهناك الحرف (ز) الذي يرمز إلى أن الحديث مذكور في كتب «السنن الخمسة» أو في واحد منها، و(حم) رمز إلى أن الحديث في «المسند»، و(ط) رمز إلى أن الحديث في «الموطأ».

وبهذا يأخذ القارئ فكرة كاملة عن هذا الحديث، فإذا أراد الوقوف على نصه، رجع إليه في كتاب «جامع الأصول التسعة» عند الرقم (١).

وذكر أرقام هذه الأحاديث المشتركة والمخرجة في الكتب التسعة له فائدة أخرى، هي قضية التوثيق لهذا العمل، فكل حديث في «ابن خزيمة» و«ابن حبان» إما أن يكون مذكوراً بنصه إن كان «زائد»، وإما أن يكون مذكوراً برقمه إن كان مشتركاً مع الكتب التسعة.

٥) وضعت عند بدء كل حديث الرمز الذي يشير إلى مصدره وكتابه الذي أُخذ منه، فالرمز (مه) يعني «صحيح ابن خزيمة»، و(ح) يعني «صحيح ابن حبان»، و(ك) رمز «للمستدرك»، فإذا كان الحديث عند ابن خزيمة وابن حبان، وضعت الرقم (٢) عند بدء الحديث، وإذا كان الحديث عند الثلاثة وضعت الرقم (٣).

٦) عند نهاية كل حديث، وعلى الجانب الأيسر من الصفحة، وضعت رقم الحديث بعد رمز كتابه ليسهل على القارئ الرجوع إلى الأصل إن رغب في ذلك.

٧) وضعت في الحاشية لكل حديث حكمه من الصحة والضعف كما سبق بيان ذلك.

٨) وقد جاء ترتيب هذا الكتاب مطابقاً للترتيب الذي تم اعتماده في كتاب «جامع الأصول التسعة».

وهو ترتيب مبتكر، يعرض مادة الكتاب من خلال عشرة مقاصد، هي:

المقصد الأول: في العقيدة.

المقصد الثاني: في العلم ومصادره.

المقصد الثالث: في العبادات.

المقصد الرابع: في أحكام الأسرة.

المقصد الخامس: في الحاجات الضرورية.

المقصد السادس: في المعاملات.

المقصد السابع: في الإمامة وشؤون الحكم.

المقصد الثامن: في الرقائق والأخلاق والآداب.

المقصد التاسع: في التاريخ والسيرة والمناقب.

المقصد العاشر: في الفتن.

وينضوي تحت كل مقصد «كتب»، وتحت كل كتاب «فصول»، وفي كل فصل «أبواب».

٩) الإحالات الواردة في هذا الكتاب نوعان:

- أما ما ورد في متن الكتاب مثل [انظر (الرقم)] فالإحالة هنا على هذا الكتاب نفسه في رقمه المسلسل.

- وأما ما **ورد في الحاشية** فجميع الأرقام هي إحالات على كتاب **«جامع الأصول التسعة»** في رقمه المسلسل.

١٠) وللاستفادة الكاملة من هذا الكتاب لا بد من قراءة: المبحث الثاني من هذه المقدمة.

هذا ما يسَّر الله تعالى عمله لإنجاز هذا الكتاب، راجياً من الله تعالى المثوبة، ودعوة صالحة من قارئ كريم. وصلى الله على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



الرموز والمصطلحات

مه/ خزيمة	كتاب «صحيح ابن خزيمة».
ح/ حبان	كتاب «صحيح ابن حبان».
ك	كتاب «المستدرك».
٢	تعني أن الحديث عند ابن خزيمة وابن حبان.
٣	تعني أن الحديث عند الثلاثة: ابن خزيمة وابن حبان و«المستدرك»
(رقم/ ١)	وجود رقم وبعده/ ١ أو/ ٢، هذا إشارة إلى أن النص فيه أكثر من حديث، أو أكثر من موضوع. والرقم المذكور إشارة إلى النص المطلوب، فالرقم (١) يعني القسم الأول من النص، أو الحديث الأول، وهكذا.
أبو بكر	هو ابن خزيمة.
أبو حاتم	هو ابن حبان.
الأعظمي	هو محقق كتاب «صحيح ابن خزيمة».
شعيب	هو محقق كتاب «صحيح ابن حبان»، وكتاب «موارد الظمآن».
ناصر	هو الشيخ محمد ناصر الدين الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ
الذهبي	هو صاحب كتاب «التلخيص» الذي اختصر فيه «المستدرك» وعلق عليه.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

المقصدُ الأوّلُ

العَقيدَة



الكتاب الأول
الإسلام والإيمان

١ ـ باب: أركان الإسلام والإيمان

١ ـ (٢) عن عمر بن مرة الجهني قال: جاء رسول الله ﷺ رجل من قضاعة فقال له: يا رسول الله، أرأيت إن شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، وصليت الصلوات الخمس، وصمت الشهر، وقمت رمضان، وآتيت الزكاة؟ فقال النبي ﷺ: (من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء). (مه٢٢١٢/ ح٣٤٣٨)

٢ ـ (مه ك) عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: (صلوا خمسكم، وصوموا شهركم، وأدوا زكاة أموالكم، وأطيعوا ذا أمركم، تدخلوا جنة ربكم). (مه٢٢٥٧/ ١، ك١٧٤١)

٣ ـ (ح) عن أبي رزين العقيلي، عن النبي ﷺ قال: (مثل المؤمن مثل النحلة، إن أكلت أكلت طيباً، وإن وضعت وضعت طيباً). (ح٥٢٣٠، ٢٤٧)

---

١ ـ إسناده صحيح (ناصر).

٢ ـ إسناده صحيح (الأعظمي).

٣ ـ حديث حسن (شعيب).

٤ ـ (ح) عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر قال: دخلت المسجد فإذا رسول الله ﷺ جالس وحده، قال: (يا أبا ذر، للمسجد تحية، وإن تحيته ركعتان، فقم فاركعهما) قال: فقمت فركعتهما، ثم عدت فجلست إليه فقلت: يا رسول الله، إنك أمرتني بالصلاة فما الصلاة ؟ قال: (خير موضوع استكثر أو استقل). قال قلت: يا رسول الله، أي العمل أفضل؟ قال: (إيمان بالله وجهاد في سبيل الله).

قال قلت: يا رسول الله، فأي المؤمنين أكمل إيماناً؟ قال: (أحسنهم خلقاً).

قلت: يا رسول الله، فأي المؤمنين أسلم؟ قال: (من سلم الناس من لسانه ويده) قال قلت: يا رسول الله، فأي الصلاة أفضل؟ قال: (طول القنوت).

قال قلت: يا رسول الله، فأي الهجرة أفضل؟ قال: (من هجر السيئات).

قال قلت: يا رسول الله، فما الصيام؟ قال: (فرض مجزئ، وعند الله أضعاف كثيرة).

قال قلت: يا رسول الله، فأي الجهاد أفضل؟ قال: (من عقر جواده وأهريق دمه) قال قلت: يا رسول الله، فأي الصدقة أفضل؟ قال: (جهد المقل يسر إلى فقير) قلت: يا رسول الله، فأي ما أنزل الله عليك أعظم؟ قال: (آية الكرسي).

---

٤ ـ إسناده ضعيف جداً (شعيب). أقول: أخرج بعضه الإمام أحمد. انظر (٢١).

ثم قال: (يا أبا ذر، ما السماوات السبع مع الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة، وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة).

قال قلت: يا رسول الله، كم الأنبياء؟ قال: (مئة ألف وعشرون ألفاً) قلت: يا رسول الله، كم الرسل من ذلك؟ قال: (ثلاث مائة وثلاثة عشر، جماً غفيراً) قال قلت: يا رسول الله، من كان أولهم؟ قال: (آدم)، قلت: يا رسول الله، أنبي مرسل؟ قال: (نعم، خلقه الله بيده، ونفخ فيه من روحه، وكلمه قبلاً).

ثم قال: (يا أبا ذر، أربعة سريانيون: آدم وشيث وأخنوخ وهو إدريس وهو أول من خط بالقلم ونوح، وأربعة من العرب: هود وشعيب وصالح ونبيك محمد ﷺ)، قلت: يا رسول الله، كم كتاباً أنزله الله؟ قال: (مئة كتاب وأربعة كتب، أنزل على شيث خمسون صحيفة، وأنزل على أخنوخ ثلاثون صحيفة، وأنزل على إبراهيم عشر صحائف، وأنزل على موسى قبل التوراة عشر صحائف، وأنزل التوراة والإنجيل والزبور والقرآن).

قال قلت: يا رسول الله، ما كانت صحيفة إبراهيم؟ قال: (كانت أمثالاً كلها: أيها الملك المسلط المبتلى المغرور، إني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض، ولكني بعثتك لترد عني دعوة المظلوم، فإني لا أردها ولو كانت من كافر، وعلى العاقل ما لم يكن مغلوباً على عقله أن تكون له ساعات: ساعة يناجي فيها ربه، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يتفكر فيها في صنع الله، وساعة يخلو فيها لحاجته من المطعم والمشرب، وعلى العاقل أن لا يكون ظاعناً إلا لثلاث: تزود

لمعاد، أو مرمة لمعاش، أو لذة في غير محرم، وعلى العاقل أن يكون بصيراً بزمانه مقبلاً على شأنه حافظاً للسانه، ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه).

قلت: يا رسول الله، فما كانت صحف موسى؟ قال: (كانت عبراً كلها: عجبت لمن أيقن بالموت ثم هو يفرح، وعجبت لمن أيقن بالنار ثم هو يضحك، وعجبت لمن أيقن بالقدر ثم هو ينصب، عجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها ثم اطمأن إليها، وعجبت لمن أيقن بالحساب غدا ثم لا يعمل).

قلت: يا رسول الله، أوصني، قال: (أوصيك بتقوى الله فإنه رأس الأمر كله) قلت: يا رسول الله، زدني، قال: (عليك بتلاوة القرآن، وذكر الله، فإنه نور لك في الأرض وذخر لك في السماء) قلت: يا رسول الله، زدني، قال: (إياك وكثرة الضحك فإنه يميت القلب، ويذهب بنور الوجه) قلت: يا رسول الله، زدني، قال: (عليك بالصمت، إلا من خير فإنه مطردة للشيطان عنك، وعون لك على أمر دينك) قلت: يا رسول الله، زدني، قال: (عليك بالجهاد فإنه رهبانية أمتي) قلت: يا رسول الله، زدني، قال: (أحب المساكين وجالسهم) قلت: يا رسول الله، زدني، قال: (انظر إلى من تحتك ولا تنظر إلى من فوقك، فإنه أجدر أن لا تزدري نعمة الله عندك) قلت: يا رسول الله، زدني، قال: (قل الحق وإن كان مراً) قلت: يا رسول الله، زدني، قال: (ليردك عن الناس ما تعرف من نفسك، ولا تجد عليهم فيما تأتي، وكفى بك عيباً أن تعرف من الناس ما تجهل من نفسك، أو تجد عليهم فيما تأتي) ثم ضرب بيده على صدري فقال: (يا أبا ذر، لا عقل

كالتدبير، ولا ورع كالكف، ولا حسب كحسن الخلق). (ح٣٦١)

٥ ـ (ك) عن إياس بن سلمة قال: حدثني أبي: أنه كان مع رسول الله ﷺ، إذ جاءه رجل بفرس له يقوده عقوق[١]، ومعها مهرة لها يتبعها فقال: من أنت؟ فقال: (أنا نبي) قال: ما نبي؟ قال: (رسول الله) قال: متى تقوم الساعة؟ فقال رسول الله ﷺ: (غيب، ولا يعلم الغيب إلا الله) قال: أرني سيفك، فأعطاه النبي ﷺ سيفه، فهزه الرجل، ثم رده عليه، فقال رسول الله ﷺ: (أما إنك لم تكن تستطيع الذي أردت)، قال: وقد كان[٢]، قال: (اذهب إليه فسله عن هذه الخصال). (ك١٤)

٦ ـ (ك) عن أبي أمامة: أن رسول الله ﷺ سأله رجل فقال: يا رسول الله، ما الإيمان؟ قال: (إذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فأنت مؤمن) فقال: يا رسول الله، ما الإثم؟ قال: (إذا حاك في صدرك شيء فدعه). (ك٣٣)

٧ ـ (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (إن للإسلام ضوءاً ومناراً كمنار الطريق). (ك٥٢)

٨ ـ (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (الإسلام: أن تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم

---

٥ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

(١) أي: حامل.

(٢) كذا في النسخ، والظاهر سقوط بعض الكلام.

٦ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

رمضان، وتحج البيت، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتسليمك على أهلك، فمن انتقص شيئاً منهن فهو سهم من الإسلام يدعه، ومن تركهن كلهن فقد ولى الإسلام ظهره) (ك٥٣)

٩ ـ (ك) عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أوصني، قال: (تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم شهر رمضان، وتحج البيت وتعتمر، وتسمع وتطيع). (ك١٦٥)

١٠ ـ (ك) عن عمر رضي الله عنه قال: كنت مع النبي ﷺ جالساً، فقال رسول الله ﷺ: (أتدرون أي أهل الإيمان أفضل إيماناً؟) قالوا: يا رسول الله، الملائكة، قال: (هم كذلك، ويحق ذلك لهم وما يمنعهم، وقد أنزلهم الله المنزلة التي أنزلهم بها، بل غيرهم) قالوا: يا رسول الله، فالأنبياء الذين أكرمهم الله تعالى بالنبوة والرسالة، قال: (هم كذلك، ويحق لهم ذلك وما يمنعهم، وقد أنزلهم الله المنزلة التي أنزلهم بها، بل غيرهم) قال قلنا: فمن هم يا رسول الله؟ قال: (أقوام يأتون من بعدي في أصلاب الرجال، فيؤمنون بي ولم يروني، ويجدون الورق المعلق فيعملون بما فيه، فهؤلاء أفضل أهل الإيمان إيماناً). (ك٦٩٩٣)

* * * *

[ج ـ ١] ابن عمر. خزيمة (٣٠٨) (٣٠٩) (١٨٨٠) (١٨٨١) (٢٥٠٥) (٣٠٦٥)، حبان (١٥٨) (١٤٤٦).

[ج ـ ٢] أنس. حبان (١٥٥).

[ز ـ ٧] معاوية القشيري. حبان (١٦٠).

---

٩ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

١٠ ـ قال الذهبي: فيه محمد بن أبي حميد، ضعفوه.

[ز ـ ٨] معاذ بن جبل. حبان (٢١٤).

[ز ـ ١١] أبو هريرة وأبو سعيد. خزيمة (٥١٣)، حبان (١٧٤٨).

[حم ـ ٢٤] أبو أيوب. حبان (٣٢٤٧).

٢ ـ باب: الإخلاص والنية

١١ ـ (ح) عن سويد بن غفلة: أنه عاد زرَّ بن حبيش في مرضه، فقال: قال أبو ذر، أو أبو الدرداء ـ شك شعبة ـ قال رسول الله ﷺ: (ما من عبد يحدث نفسه بقيام ساعة من الليل فينام عنها، إلا كان نومه صدقة تصدق الله بها عليه، وكتب له أجر ما نوى) (ح٢٥٨٨)

١٢ ـ (ك) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أنه قال: يا رسول الله، أخبرني عن الجهاد والغزو؟ فقال: (يا عبد الله بن عمرو، إن قاتلت صابراً محتسباً بعثك الله صابراً محتسباً، وإن قاتلت مرائياً مكاثراً بعثك الله مرائياً مكاثراً، يا عبد الله بن عمرو، على أي حال قاتلت، أو قُتلت، بعثك الله على تلك الحال). (ك٢٤٣٧، ٢٥٢٩)

١٣ ـ (ك) عن مالك بن أوس بن الحدثان: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج في مجلس، وهو في مسجد رسول الله ﷺ، وهم يذكرون سرية من السرايا هلكت في سبيل الله، فيقول قائل منهم: هم عمال الله هلكوا في سبيله وقد وجب لهم أجرهم عليه، ويقول قائل: الله أعلم بهم لهم ما احتسبوا، فلما رأوا عمر مقبلاً متوكئاً على عصاه سكتوا، فأقبل عمر حتى سلم عليهم، فقال: ما كنتم تتحدثون؟

---

١١ ـ إسناده جيد (شعيب).

١٢ ـ قال الذهبي: صحيح.

١٣ ـ قال الذهبي: على شرط البخاري.

قالوا: كنا نذكر هذه السرية التي هلكت في سبيل الله، يقول قائل منا: هم عمال الله هلكوا في سبيله، وقد وجب لهم أجرهم عليه، ويقول قائل: الله أعلم بهم لهم ما احتسبوا.

فقال عمر: الله أعلم، إن من الناس ناساً يقاتلون، وإن همهم القتال فلا يستطيعون إلا إياه، وإن من الناس ناساً يقاتلون رياء وسمعة، وإن من الناس ناساً يقاتلون ابتغاء وجه الله، فأولئك الشهداء، وكل امرئ منهم يبعث على الذي يموت عليه، والله ما تدري نفس ماذا مفعول بها؟ ليس هذا الرجل الذي قد بين لنا أنه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ﷺ. (ك٢٥٢٠)

١٤ ـ (ك) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: إياكم وهذه الشهادات: أن تقول قتل فلان شهيداً، فإن الرجل يقاتل حمية، ويقاتل في طلب الدنيا ويقاتل وهو جريء الصدر، ولكن سأحدثكم على ما تشهدون، إن رسول الله ﷺ بعث سرية ذات يوم، فلم يلبث إلاَّ قليلاً حتى قام، فحمد وأثنى عليه ثم قال: (إن إخوانكم قد لقوا المشركين فاقتطعوهم فلم يبق منهم أحد، وإنهم قالوا: ربنا بلغ قومنا إنا قد رضينا ورضي عنا ربنا، فأنا رسولهم إليكم، إنهم قد رضوا ورضي عنهم). (ك٢٥٢٥)

□ وفي رواية: قال عبد الله: إن الرجل ليقاتل للدنيا، ويقاتل ليعرف، وإن الرجل ليموت على فراشه وهو شهيد، ثم تلا: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَۖ وَٱلشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِمۡ﴾ [الحديد: ١٩]. (ك٢٥٢٦)

---

١٤ ـ قال الذهبي: صحيح.

١٥ ـ (ك) عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، أنه قال لرسول الله ﷺ حين بعثه إلى اليمن: يا رسول الله، أوصني، قال: (اخلص دينك يكفك العمل القليل). (ك٧٨٤٤)

* * * *

[ج ـ ٢٧] عمر. خزيمة (١٤٢) (١٤٣) (٢٢٨) (٤٥٥) (١٩٣٤)، حبان (٣٨٨) (٣٨٩) (٤٨٦٨).

[ز ـ ٢٩] عبادة بن الصامت. حبان (٤٦٣٨).

[حم ـ ٣٧] أُبي بن كعب. حبان (٤٠٥).

٣ ـ باب: الإسلام يهدم ما قبله

[ج ـ ٤٠] عمرو بن العاص. خزيمة (٢٥١٥)

٥ ـ باب: من مات على التوحيد دخل الجنة

١٦ ـ (ح) عن جابر بن عبد الله قال: بعثني رسول الله ﷺ فقال: (ناد في الناس، من قال: لا إله إلا الله، دخل الجنة)، فخرج فلقيه عمر في الطريق فقال: أين تريد؟ قلت: بعثني رسول الله ﷺ بكذا وكذا، قال: ارجع، فأبيت، فلهزني لهزة في صدري ألمها، فرجعت ولم أجد بداً، قال: يا رسول الله، بعثت هذا بكذا وكذا؟ قال: (نعم) قال: يا رسول الله، إن الناس قد طمعوا وخشوا، فقال ﷺ: (اقعد). (ح١٥١)

---

١٥ ـ قال الذهبي: لا، يعني: غير صحيح.

١٦ ـ صحيح ـ كما في «الموارد» (٧) ـ (شعيب).

١٧ ـ (ك) عن جابر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (من مات على شيء بعثه الله عليه). (ك٧٨٧٢)

١٨ ـ (ك) عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف: أنه قدم الشام في عهد معاوية، فلقيه نفر من أهل الشام فقالوا: ما قرابة ما بينك وبين معاذ؟ قال فقلت: ابن عم، قالوا: أفلا نحدثك بحديث حدثنا به قبل موته، ولم يكن حدثنا به قبل ذلك؟ فقلت: بلى، فقال: حدثنا قبل موته أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (من لقي الله لا يشرك به دخل الجنة) قال موسى بن جبير: فحدثت سليمان الأغر بحديث أبي أُمامة هذا فقال: أشهد لحدثني سعيد بن الحارث بن عبد المطلب عن رسول الله ﷺ مثل ما حدث به الشاميون عن معاذ ﷺ. (ك٥٠٧٩)

* * * *

[ج ـ ٤٤] محمود بن الربيع. خزيمة (١٦٥٣) (١٦٥٤) (١٦٧٣)، حبان (٢٢٣) (١٦١٢) (٢٠٧٥) (٤٥٣٤).

[ج ـ ٤٦] أبو ذر. حبان (١٦٩) (١٧٠) (١٩٥) (٢١٣) (٣٣٢٦).

[ج ـ ٤٧] ابن مسعود. حبان (٢٥١).

[ج ـ ٤٩] معاذ. حبان (٢١٠) (٣٦٢).

[ج ـ ٥٠] أبو هريرة. حبان (٤٥٤٣).

[ج ـ ٥١] عبادة بن الصامت. حبان (٢٠٢).

[ج ـ ٥٢] عثمان. حبان (٢٠١).

[حم ـ ٥٥] عمر. حبان (٢٠٤).

[حم ـ ٥٩] سهيل بن بيضاء. حبان (١٩٩).

[حم ـ ٦٩] معاذ.حبان (٢٠٠).

---

١٧ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

٦ ـ باب: من مات على الكفر دخل النار

١٩ ـ (ح) عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: (إذا مررتم بقبورنا وقبوركم من أهل الجاهلية، فأخبروهم أنهم في النار). (ح٨٤٧)

قال أبو حاتم: أمر المصطفى ﷺ في هذا الخبر المسلم إذا مر بقبر غير المسلم أن يحمد الله جل وعلا على هدايته إياه الإسلام بلفظ الأمر بالإخبار إياه أنه من أهل النار، إذ محال أن يخاطب من قد بلي بما لا يقبل عن المخاطب بما يخاطبه به.

* * * *

[ج ـ ٧٠] عائشة. حبان (٣٣٠) (٣٣١).

[ج ـ ٧١] أنس. حبان (٥٧٨).

٧ ـ باب: حتى يقولوا: (لا إله إلا الله)

٢٠ ـ (ح) عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فمن قال: لا إله إلا الله، فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه، وحسابه على الله، وأنزل الله في كتابه فذكر قوماً استكبروا فقال: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾﴾ [الصافات]، وقال: ﴿إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ [الفتح:٢٦] وهي لا إله إلا الله ومحمد رسول الله، استكبر عنها المشركون يوم الحديبية). (ح٢١٨)

* * * *

---

١٩ ـ إسناده ضعيف جداً (شعيب).

٢٠ ـ إسناده صحيح (شعيب).

[ج ـ ٧٨] ابن عمر. حبان (١٧٥) (٢١٩).

[ج ـ ٧٩] أبو هريرة. حبان (١٧٤) (٢٢٠).

[ج ـ ٨٢] طارق بن أشيم. حبان (١٧١).

[حم ـ ٨٨] عبيد الله بن عدي. حبان (٥٩٧١).

٩ ـ باب: (الرحمٰن الرحيم)

٢١ ـ (ك) عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: (إن لله مائة رحمة، قسم منها رحمة بين أهل الدنيا فوسعتهم إلى آجالهم، وأخر تسعة وتسعين لأوليائه، وإن الله ﷻ قابض تلك الرحمة التي قسمها بين أهل الدنيا إلى تسع وتسعين، فكملها مائة رحمة لأوليائه يوم القيامة). (ك١٨٥)

٢٢ ـ (ك) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: خرج علينا النبي ﷺ فقال: (خرج من عندي خليلي جبريل آنفاً، فقال: يا محمد، والذي بعثك بالحق إن لله عبداً من عبيده عَبَد الله تعالى خمسمائة سنة، على رأس جبل في البحر عرضه وطوله ثلاثون ذراعاً في ثلاثين ذراعاً، والبحر محيط به أربعة آلاف فرسخ من كل ناحية، وأخرج الله تعالى له عيناً عذبة بعرض الأصبع تبض بماء عذب، فتستنقع في أسفل الجبل، وشجرة رمان تخرج له كل ليلة رمانة فتغذيه يومه، فإذا أمسى نزل فأصاب من الوضوء وأخذ تلك الرمانة فأكلها، ثم قام لصلاته فسأل ربه ﷻ عند وقت الأجل أن يقبضه ساجداً، وأن لا يجعل للأرض ولا لشيء يفسده عليه سبيلاً حتى بعثه وهو ساجد).

---

٢١ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٢٢ ـ قال الذهبي: فيه سليمان بن هرم، غير معتمد.

قال: (ففعل، فنحن نمر عليه إذا هبطنا وإذا عرجنا فنجد له في العلم، أنه يبعث يوم القيامة، فيوقف بين يدي الله ﷻ، فيقول له الرب: أدخلوا عبدي الجنة برحمتي، فيقول: رب بل بعملي، فيقول الرب: أدخلوا عبدي الجنة برحمتي، فيقول: يا رب، بل بعملي، فيقول الرب: أدخلوا عبدي الجنة برحمتي فيقول: رب بل بعملي، فيقول الله ﷻ للملائكة: قايسوا عبدي بنعمتي عليه وبعمله، فتوجد نعمة البصر قد أحاطت بعبادة خمسمائة سنة، وبقيت نعمة الجسد فضلاً عليه، فيقول: أدخلوا عبدي النار، قال: فيجر إلى النار فينادي: رب برحمتك أدخلني الجنة، فيقول: ردوه، فيوقف بين يديه فيقول: يا عبدي، من خلقك ولم تك شيئاً؟ فيقول: أنت يا رب، فيقول: كان ذلك من قبلك أو برحمتي؟ فيقول: بل برحمتك، فيقول: من قواك لعبادة خمسمائة عام؟ فيقول: أنت يا رب، فيقول: من أنزلك في جبل وسط اللجة، وأخرج لك الماء العذب من الماء المالح، وأخرج لك كل ليلة رمانة؟ وإنما تخرج مرة في السنة، وسألتني أن أقبضك ساجداً، ففعلت ذلك بك فيقول: أنت يا رب، فقال الله ﷻ: فذلك برحمتي وبرحمتي أدخلك الجنة، أدخلوا عبدي الجنة، فنعم العبد كنت يا عبدي، فيدخله الله الجنة، قال جبريل عليه السلام: إنما الأشياء برحمة الله تعالى يا محمد). (ك٧٦٣٧)

٢٣ ـ (ك) عن أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (من قال: لا إله إلا الله، دخل الجنة ووجبت له الجنة، ومن قال: سبحان الله وبحمده، مائة كتب الله له ألف حسنة وأربعاً وعشرين

---

٢٣ ـ قال الذهبي: صحيح.

حسنة) قالوا: يا رسول الله، إذاً لا يهلك منا أحد؟ قال: (بلى، إن أحدكم ليجئ بالحسنات لو وضعت على جبل أثقلته، ثم تجيء النعم فتذهب بتلك، ثم يتطاول الرب بعد ذلك برحمته). (ك٧٦٣٨)

* * * *

[ج ـ ٩٠] أبو هريرة. حبان (٣٤٥) (٦٥٦) (٦١٤٧) (٦١٤٨).

[ج ـ ٩١] أبو هريرة. حبان (٦١٤٣ ـ ٦١٤٥).

[ج ـ ٩٢] أبو هريرة. خزيمة (٨٦٤).

[ج ـ ٩٣] سلمان. حبان (٦١٤٦).

[حم ـ ٩٧] عبد الله بن عمرو. حبان (٩٨٦).

١٠ ـ باب: (ادعوني أستجب لكم)

[ج ـ ١٠٠] أبو ذر. حبان (٦١٩).

١٢ ـ باب: إن الله لا ينام

[ج ـ ١٠٣] أبو موسى. حبان (٢٦٦).

١٣ ـ باب: صفة الصبر وغيرها

[ج ـ ١٠٤] أبو موسى. حبان (٦٤٢).

[ز ـ ١١١] النواس. حبان (٩٤٣).

[ز ـ ١١٣] أبو هريرة. حبان (٢٦٥).

١٤ ـ باب: لا أحد أغير من الله تعالى

[ج ـ ١١٦] ابن مسعود. حبان (٢٩٤).

[ج ـ ١١٧] أبو هريرة. حبان (٢٩٢) (٢٩٣).

[ج ـ ١١٨] أسماء. حبان (٢٩١).

١٥ ـ باب: مؤمن بالله كافر بالكواكب

[ج ـ ١١٩] زيد بن خالد. حبان (١٨٨) (٦١٣٢).

[ز ـ ١٢١] أبو سعيد. حبان (٦١٣٠).

١٦ ـ باب: حلاوة الإيمان

[ج ـ ١٢٣] أنس. حبان (٢٣٧) (٢٣٨).

[ج ـ ١٢٤] العباس. حبان (١٦٩٤).

١٧ ـ باب: شعب الإيمان

[ج ـ ١٢٦] أبو هريرة. حبان (١٦٦) (١٦٧) (١٨١) (١٩٠) (١٩١).

١٨ ـ باب: حب النبي ﷺ من الإيمان

٢٤ ـ (ك) عن أبي ذر رضي الله عنه: أنه أتى النبي ﷺ فقال: إني أحبكم أهل البيت، فقال له النبي ﷺ: (آلله؟) قال: الله، قال: (فأعِدَّ للفقر تجفافاً، فإن الفقر أسرع إلى من يحبنا من السيل من أعلى الأكمة إلى أسفلها). (ك٧٩٤٤)

* * * *

[ج ـ ١٢٨] أنس. حبان (١٧٩).

[ج ـ ١٢٩] أبو هريرة. حبان (٦٧٦٥).

[ج ـ ١٣٢] أبو هريرة. حبان (٧٢٣١).

١٩ ـ باب: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٢٥ ـ (ك) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: إنكم في زمان

---

٢٤ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٢٥ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

القائل فيه بالحق خير من الصامت، والقائم فيه خير من القاعد، وإن بعدكم زماناً الصامت فيه خير من الناطق، والقاعد فيه خير من القائم.

قال: فقال رجل: يا أبا عبد الرحمٰن، كيف يكون أمر من أخذ به اليوم كان هدى، ومن أخذ به بعد اليوم كان ضلالة؟ قال: قد فعلتموه، اعتبروا ذلك برجلين مرا بقوم يعملون بالمعاصي، فأنكرا كلاهما وصمت أحدكما فسلم، وتكلم الآخر فقال: إنكم تفعلون وتفعلون، فأخذوه وذهبوا به إلى ذي سلطانهم، فلم يزل - أو لم يزالوا به - حتى أخذ بأخذه وعمل بعمله. (ك٨٣٢٧)

* * * *

[ج - ١٣٤] النعمان بن بشير. حبان (٢٩٧) (٢٩٨) (٣٠١) جميعها بألفاظ قريبة.

[ج - ١٣٥] أبو سعيد. حبان (٣٠٦) (٣٠٧).

[ج - ١٣٦] ابن مسعود. حبان (٦١٩٣).

□ وفي رواية: أوله: (سيكون أمراء من بعدي يقولون ما لا يفعلون) وآخره: (لا إيمان بعده). حبان (١٧٧)

٢١ - باب: الإسلام والإيمان والإحسان

[ج - ١٤٢] أبو هريرة. خزيمة (٢٢٤٤)، حبان (١٥٩).

[ج - ١٤٣] ابن عمر. خزيمة (١) (٢٥٠٤)، حبان (١٦٨) (١٧٣).

٢٢ - باب: الوسوسة وحديث النفس

[ج - ١٤٩] أبو هريرة. خزيمة (٨٩٨)، حبان (٤٣٣٤) (٤٣٣٥).

[ج - ١٥٠] أبو هريرة. حبان (١٤٥) (١٤٦) (١٤٨) (١٤٩).

[ز - ١٥٣] ابن عباس. حبان (١٤٧) (٦١٨٨).

٢٣ ـ باب: قول الشيطان: من خلق ربك؟

[ج ـ ١٥٧] أبو هريرة. حبان (٦٧٢٢).

[حم ـ ١٥٩] عائشة. حبان (١٥٠).

٢٤ ـ باب: كتابة الحسنات والسيئات

[ج ـ ١٦١] أبو هريرة. حبان (٢٢٨).

[ج ـ ١٦٢] أبو هريرة. حبان (٣٧٩ ـ ٣٨٤).

[حم ـ ١٦٧] خريم. حبان (٦١٧١).

٢٥ ـ باب: جزاء الحسنات للمؤمن والكافر

[ج ـ ١٦٨] أنس. حبان (٣٧٧).

٢٦ ـ باب: هل يؤاخذ بأعمال الجاهلية

[ج ـ ١٧٠] ابن مسعود. حبان (٥٨).

٢٧ ـ باب: من عمل خيراً قبل إسلامه

[ج ـ ١٧١] حكيم بن حزام. حبان (٣٢٩).

٢٨ ـ باب: الاقتصار على الفروض

٢٦ ـ (ك) عن النعمان بن قوقل: أنه جاء رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيت إذا صليت المكتوبة، وصمت رمضان، وأحللت الحلال وحرمت الحرام، ولم أزد على ذلك أدخل الجنة؟ قال: (نعم) قال: والله لا أزيد على ذلك شيئاً. (ك٦٤٩٦)

* * * *

[ج ـ ١٧٢] طلحة. خزيمة (٣٠٦) (١٠٦٦) (٢٠٧٤) (٢١٢٤)، حبان (١٧٢٤) (٣٢٦٢).

[ز ـ ١٧٤] أنس. حبان (١٤٤٧) (٢٤١٦).

٢٩ ـ باب: الدين يسر

٢٧ ـ (ح) عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله يحب أن تؤتى رخصه، كما يحب أن تؤتى عزائمه). (ح٣٥٤)

* * * *

[ج ـ ١٧٦] أبو هريرة. حبان (٣٥١).
[حم ـ ١٨١] ابن عمر. خزيمة (٩٥٠) (٢٠٢٧). حبان (٢٧٤٢).
□ وفي رواية بلفظ: (كما يحب أن تؤتى عزائمه). حبان (٣٥٦٨)

٣٠ ـ باب: الدين النصيحة

[ج ـ ١٨٨] جرير. خزيمة (٢٢٥٩)، حبان (٤٥٤٥) (٤٥٤٦).
[ج ـ ١٨٩] تميم الداري. حبان (٤٥٧٤) (٤٥٧٥).

٣١ ـ باب: المسلم والمهاجر والمؤمن

٢٨ ـ (ح ك) عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (أسلم المسلمين إسلاماً، من سلم المسلمون: من لسانه ويده). (ح١٩٧/ ك٢٣)

٢٩ ـ (ك) عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: (من عمل سيئة فكرهها حين يعمل، وعمل حسنة فسر بها فهو مؤمن). (ك١٧٧)

٣٠ ـ (ك) عن عامر بن سعد، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: (المؤمن مكفر). (ك١٩٢، ٧٦٤٠)

---

٢٧ ـ إسناده صحيح (شعيب).
٢٨ ـ إسناده صحيح على شرطهما (شعيب).
٢٩ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٣٠ ـ قال الذهبي: صحيح غريب.

٣١ ـ (ك) عن فضالة بن عبيد ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (أنا زعيم ـ والزعيم الحميل ـ لمن آمن بي وأسلم وهاجر ببيت في ربض الجنة). (ك٢٣٥٥)

٣٢ ـ (ك) عن بلال بن الحارث ﷺ، عن النبي ﷺ قال: (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده). (ك٦٢٠٠)

٣٣ ـ (ك) عن عمير قال: كانت في نفسي مسألة قد أحزنني أني لم أسأل رسول الله ﷺ عنها، ولم أسمع أحداً يسأله عنها، فكنت أتحينه، فدخلت عليه ذات يوم وهو يتوضأ، فوافقته على حالتين كنت أحب أن أوافقه عليهما، وجدته فارغاً وطيب النفس، فقلت: يا رسول الله، أتأذن لي أن أسألك؟ قال: (نعم، سل عما بدا لك) قلت: يا رسول الله، ما الإيمان؟ قال: (السماحة والصبر) قلت: فأي المؤمنين أفضل إيماناً؟ قال: (أحسنهم خلقاً)، قلت: فأي المسلمين أفضلهم إسلاماً؟ قال: (من سلم المسلمون من لسانه ويده)، قلت: فأي الجهاد أفضل؟ فطأطأ رأسه، فصمت طويلاً حتى خفت أن أكون قد شققت عليه، وتمنيت إن لم أكن سألته وقد سمعته بالأمس يقول: (إن أعظم المسلمين في المسلمين جرماً لمن سأل عن شيء لم يحرم عليهم، فحرم عليهم من أجل مسألته) فقلت: أعوذ بالله من غضب الله، وغضب رسوله ﷺ، فرفع رأسه فقال: (كيف قلت؟) قلت: أي الجهاد أفضل؟ فقال: (كلمة عدل عند إمام جائر). (ك٦٦٢٨)

* * * *

٣١ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.
٣٣ ـ قال الذهبي: ضعيف.

[ج ـ ١٩٧] ابن عمر. حبان (١٩٦) (٢٣٠) (٣٩٩) (٤٠٠).

[ز ـ ٢٠٠] أبو هريرة. حبان (١٨٠).

[حم ـ ٢٠٢] أنس. حبان (٥١٠).

[حم ـ ٢٠٥] فضالة بن عبيد. حبان (٤٨٦٢).

٣٢ ـ باب: قل: آمنت بالله ثم استقم

[ج ـ ٢٠٦] سفيان بن عبد الله الثقفي. حبان (٩٤٢) (٥٦٩٨ ـ ٥٧٠٠) (٥٧٠٢).

٣٣ ـ باب: ما يحب لنفسه

٣٤ ـ (ح) عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: (لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان، حتى يحب للناس ما يحب لنفسه من الخير). (ح٢٣٥)

* * * *

[ج ـ ٢٠٧] أنس. حبان (٢٣٤).

٣٤ ـ باب: المنافقون وصفاتهم

٣٥ ـ (ح) عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: (أربع خلال من كن فيه كان منافقاً خالصاً: من حدث كذب، ووعد أخلف، وعاهد غدر، وخاصم فجر، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق). (ح٢٥٦)

* * * *

[ج ـ ٢١٠] أبو هريرة. حبان (٢٥٧).

[ج ـ ٢١١] عبد الله بن عمرو. حبان (٢٥٤) (٢٥٥).

---

٣٤ ـ إسناده صحيح على شرط البخاري (شعيب).

٣٥ ـ إسناده صحيح على شرط مسلم (شعيب).

[ج ـ ٢١٣] أبو هريرة. حبان (٢٩١٥).

[ج ـ ٢١٦] جابر. حبان (٦٥٠٠).

[ج ـ ٢١٨] ابن عمر. حبان (٨٠).

[حم ـ ٢٢٤] أبو هريرة. حبان (٢٩١٦).

٣٦ ـ باب: البيعة

[حم ـ ٢٣٩] عن أم عطية. خزيمة (١٧٢٢) وفيه بعض التفصيل.

٣٧ ـ باب: الثبات على الدين

[حم ـ ٢٤١] أبو سعيد. حبان (٦١٦).

٤٠ ـ باب: زيادة الإيمان ونقصانه

٣٦ ـ (ك) عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الإيمان ليخلق في جوف أحدكم كما يخلق الثوب الخَلِق، فاسألوا الله أن يجدد الإيمان في قلوبكم). (ك٥)

٣٧ ـ (ك) عن حذيفة بن اليمان قال: إني لأعلم أهل دينين من أُمة محمد ﷺ في النار: قوم يقولون: إن كان أولنا ضلالاً ما بال خمس صلوات في اليوم والليلة، إنما هو صلاتان: العصر والفجر، وقوم يقولون: إنما الإيمان كلام وإن زنى وإن قتل. (ك٨٢٩٤)

٤١ ـ باب: افتراق هذه الأمة

٣٨ ـ (ك) عن عوف بن مالك رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (تفترق أُمتي على بضع وسبعين فرقة، أعظمها فتنة على أُمتي: قوم يقيسون

---

٣٦ ـ قال الذهبي: رواته ثقات.

٣٧ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

الأمور برأيهم، فيحلون الحرام ويحرمون الحلال). (ك٦٣٢٥، ٨٣٢٥)

* * * *

[ز ـ ٢٥٣] أبو هريرة. حبان (٦٢٤٧) (٦٧٣١).

٤٢ ـ باب: تجديد أمر الدين

٣٩ ـ (ك) عن أبي ثعلبة الخشني قال: قدم رسول الله ﷺ من غزاة، فدخل المسجد فصلى فيه ركعتين، وكان يعجبه إذا قدم من سفر أن يدخل المسجد فيصلي فيه ركعتين ثم يخرج، فأتى فاطمة فبدأ بها فاستقبلته فجعلت تقبل وجهه وعينيه، فقال لها رسول الله ﷺ: (ما معك؟) قالت: يا رسول الله، أراك قد شحب لونك، فقال لها رسول الله ﷺ: (يا فاطمة، إن الله ﷻ بعث أباك بأمر، لم يبق على ظهر الأرض من بيت مدر ولا شعر؛ إلا أدخل الله به عزاً أو ذلاً حتى يبلغ حيث بلغ الليل). (ك١٧٩٧)

٤٤ ـ باب: نقض عرا الإيمان

٤٠ ـ (ك) عن حذيفة رضي الله عنه قال: كيف أنتم إذا انفرجتم عن دينكم، انفراج المرأة عن قبلها لا تمنع من يأتيها؟ قال فقال رجل: قبح الله العاجز، قال: بل، قبحت أنت. (ك٨٤١٨)

٤١ ـ (ك) عن حذيفة رضي الله عنه قال: أول ما تفقدون من دينكم

---

٣٩ ـ قال الذهبي: رواته ثقات.

٤٠ ـ قال الذهبي: صحيح.

٤١ ـ قال الذهبي: صحيح.

الخشوع، وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة، ولتنقضن عرا الإسلام عروة عروة، وليصلين النساء وهن حُيَّض، ولتسلكن طريق من كان قبلكم حذو القذة بالقذة، وحذو النعل بالنعل، لا تخطئون طريقهم، ولا يخطأنكم حتى تبقى فرقتان من فرق كثيرة، فتقول إحداهما: ما بال الصلوات الخمس لقد ضل من كان قبلنا إنما قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ﴾ [هود:١١٤] لا تصلوا إلا ثلاثاً، وتقول الأخرى: إيمان المؤمنين بالله كإيمان الملائكة ما فينا كافر ولا منافق، حق على الله أن يحشرهما مع الدجال. (ك٨٤٤٨)

* * * *

[حم ـ ٢٦٧] أبو أمامة. حبان (٦٧١٥)

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

الكتاب الثاني
الإيمان باليوم الآخر

الفصل الأول
أشراط الساعة

١ ـ باب: إجمال أشراط الساعة

٤٢ ـ (مه) عن أبي الجعد قال: لقي عبد الله رجلٌ فقال: السلام عليك يا ابن مسعود، فقال عبد الله: صدق الله ورسوله، سمعت رسول الله عليه السلام يقول: (إن من أشراط الساعة: أن يمر الرجل في المسجد لا يصلي فيه ركعتين، وأن لا يسلِّم الرجل إلا على من يعرف، وأن يبرِد الصبيُّ الشيخَ). (مه ١٣٢٦)

٤٣ ـ (ح) عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تقوم الساعة حتى تتسافدوا في الطريق تسافد الحمير) قلت: إن ذاك لكائن؟ قال: (نعم ليكونن). (ح٦٧٦٧)

---

٤٢ ـ إسناده ضعيف (ناصر).

٤٣ ـ إسناده صحيح (شعيب).

٤٤ ـ (ح ك) عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: (والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل، ويخون الأمين ويؤتمن الخائن، ويهلك الوعول، وتظهر التحوت) قالوا: يا رسول الله، وما الوعول والتحوت؟ قال: (الوعول: وجوه الناس وأشرافهم، والتحوت: الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يعلم بهم). (ح٦٨٤٤/ك٨٦٤٤)

٤٥ ـ (ك) عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (يكون في آخر الزمان عباد جهال وقراء فسقة). (ك٧٨٨٣)

٤٦ ـ (ك) عن واثلة بن الأسقع ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف في جزيرة العرب، والدجال، والدخان، ونزول عيسى ابن مريم، فيأجوج ومأجوج، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر تحشر الذر والنمل). (ك٨٣١٧)

٤٧ ـ (ك) عن خارجة بن الصلت البرجمي قال: دخلت مع عبد الله المسجد فإذا القوم ركوع، فركع، فمر رجل فسلَّم عليه، فقال عبد الله: صدق الله ورسوله ثم وصل إلى الصف، فلما فرغ سألته عن قوله صدق الله ورسوله فقال: إنه كان يقول: (لا تقوم الساعة حتى تتخذ المساجد طرقاً، وحتى يسلم الرجل على الرجل بالمعرفة، وحتى

---

٤٤ ـ إسناده ضعيف (شعيب).
٤٥ ـ قال الذهبي: فيه يوسف بن عطية، هالك.
٤٦ ـ قال الذهبي: صحيح.
٤٧ ـ قال الذهبي: صحيح.

تتجر المرأة وزوجها، وحتى تغلو الخيل والنساء، ثم ترخص فلا تغلو إلى يوم القيامة). (ك٨٥٩٨، ٨٣٧٩)

٤٨ ـ (ك) عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة على رجل يقول: لا إلٰه إلا الله، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر). (ك٨٥١٤)

٤٩ ـ (ك) عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ أنه قال: (لا تقوم الساعة حتى لا يبقى على وجه الأرض أحد لله فيه حاجة، وحتى توجد المرأة نهاراً جهاراً تنكح وسط الطريق، لا ينكر ذلك أحد ولا يغيره، فيكون أمثلهم يومئذ الذي يقول: لو نحيتها عن الطريق قليلاً، فذاك فيهم مثل أبي بكر وعمر فيكم). (ك٨٥١٦)

٥٠ ـ (ك) عن أنس ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: (الأمارات خرزات منظومات بسلك، فإذا انقطع السلك تبع بعضه بعضاً). (ك٨٦٣٩)

٥١ ـ (ك) عن عمرو بن قيس الكندي قال: كنت مع أبي الفوارس وأنا غلام شاب، فرأيت الناس مجتمعين على رجل قلت: من هذا؟ قالوا: عبد الله بن عمرو بن العاص فسمعته يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال: (من اقتراب الساعة: أن ترفع الأشرار وتوضع الأخيار، ويفتح القول ويخزن العمل، ويقرأ بالقوم المثناة ليس فيهم أحد ينكرها) قيل: وما المثناة؟ قال: (ما اكتتبت سوى كتاب الله ﷻ). (ك٨٦٦٠)

* * * *

---

٤٩ ـ قال الذهبي: فيه سليمان بن أبي سليمان هالك، والخبر شبه خرافة.

٥٠ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

٥١ ـ قال الذهبي: صحيح.

[ج ـ ٢٦٨] أنس. حبان (٦٧٦٨).

[ج ـ ٢٧٠] أبو هريرة. حبان (٦٧١١) (٦٧١٧).

[ج ـ ٢٧١] عوف بن مالك. حبان (٦٦٧٥).

[ج ـ ٢٧٣] أبو هريرة. حبان (٦٧٩٠).

[ج ـ ٢٧٥] حذيفة بن أسيد. حبان (٦٧٩١) (٦٨٤٣).

[حم ـ ٢٨٤] أبو هريرة. حبان (٦٧٧٠).

٢ ـ باب: قتال فئتين دعواهما واحدة وظهور الدجالين

٥٢ ـ (ك) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: (تقتتل فئتان على دعوى جاهلية عند خروج أمير أو قبيلة، فتظهر الطائفة التي تظهر وهي ذليلة، فيرغب فيها من يليها من عدوها فيتقحم في النار). (ك٨٤٤٥)

٥٣ ـ (ك) عن خيثمة بن عبد الرحمٰن قال: كنا عند حذيفة رضي الله عنه، فقال بعضنا: حدثنا يا أبا عبد الله، ما سمعت من رسول الله ﷺ قال: لو فعلت لرجمتموني، قال قلنا: سبحان الله، أنحن نفعل ذلك؟ قال: أرأيتكم لو حدثتكم: أن بعض أمهاتكم تأتيكم في كتيبة كثير عددها شديد بأسها صدقتم به؟ قالوا: سبحان الله، ومن يصدق بهذا؟ ثم قال حذيفة: أتتكم الحميراء في كتيبة يسوقها أعلاجها حيث تسوء وجوهكم، ثم قام فدخل مخدعاً. (ك٨٤٥٣)

* * * *

[ج ـ ٢٩١] أبو هريرة. حبان (٦٦٥١) (٦٧١٨) (٦٧٣٤).

[حم ـ ٢٩٤] جابر. حبان (٦٦٥٠).

---

٥٢ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٥٣ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٣ ـ باب: كثرة القتل

٥٤ ـ (ك) عن أبي هريرة ﵁، عن رسول الله ﷺ قال: (سيأتي على أمتي زمان تكثر فيه القراء وتقل الفقهاء، ويقبض العلم ويكثر الهرج) قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: (القتل بينكم، ثم يأتي بعد ذلك زمان يقرأ القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم، ثم يأتي من بعد ذلك زمان يجادل المنافق الكافر المشرك بالله المؤمن بمثل ما يقول). (ك٨٤١٢)

* * * *

[ج ـ ٢٩٧] أبو هريرة. حبان (٦٧٠٠).

٤ ـ باب: خليفة يقسم المال ولا يعده

[ج ـ ٢٩٩] أبو سعيد وجابر. حبان (٦٦٨٢).

٧ ـ باب: غبطة أهل القبور

٥٥ ـ (ك) عن عبد الله بن الصامت قال: وددت أن أهلي حين تعشوا عشاءهم واغتبقوا غبوقهم، أصبحوا موتى على فرشهم، قيل: يا أبا فلان، ألست على غنى؟ قال: بلى، ولكني سمعت أبا ذر يقول: يوشك يا ابن أخي إن عشت إلى قريب أن ترى الرجل يغبط بخفة الحال كما يغبط اليوم أبو العشرة الرجال، ويوشك إن عشت إلى قريب أن ترى الرجل الذي لا يعرفه السلطان ولا يدنيه ولا يكرمه يغبط كما يغبط اليوم الذي يعرفه السلطان ويدنيه ويكرمه،

---

٥٤ ـ قال الذهبي: صحيح.

٥٥ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

ويوشك يا ابن أخي إن عشت إلى قريب أن يمر بالجنازة في السوق فيرفع الرجل رأسه فيقول: يا ليتني على أعوادها، قال قلت: تدري ما بهم؟ قال: على ما كان قلت: إن ذلك بين يدي أمر عظيم قال: أجل عظيم عظيم عظيم. (ك٨٣٨٢)

٥٦ ـ (ك) عن ابن مسعود ﷺ قال: يأتي على الناس زمان، يأتي الرجل القبر فيضطجع عليه، فيقول: يا ليتني مكان صاحبه، ما به حب لقاء الله إلا لما يرى من شدة البلاء. (ك٨٤٠٢)

* * * *

[ج ـ ٣٠٤] أبو هريرة. حبان (٦٧٠٧).

٨ ـ باب: قتال اليهود

[ج ـ ٣٠٥] ابن عمر. حبان (٦٨٠٦).

٩ ـ باب: قتال الترك وفتح القسطنطينة

٥٧ ـ (ك) عن أبي ثعلبة الخشني قال: إذا رأيت الشام مائدة رجل واحد وأهل بيته، فعند ذلك فتح القسطنطينية. (ك٨٤٢٥)

٥٨ ـ (ك) عن أبي هريرة ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: (هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر؟) فقالوا: نعم يا رسول الله، قال: (لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفاً من بني إسحاق حتى إذا جاؤوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم ـ قال ـ فيقولون: لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط أحد جانبيها ـ قال ثور: ولا

٥٦ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

أعلمه إلا قال: جانبها الذي يلي البر ثم يقولون ـ الثانية: لا إلٰه إلا الله والله أكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولون الثالثة: لا إلٰه إلا الله والله أكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون، فبينما هم يقتسمون الغنائم إذا جاءهم الصريخ أن الدجال قد خرج، فيتركون كل شيء ويرجعون) يقال: إن هذه المدينة هي القسطنطينية. (ك٨٤٦٩)

* * * *

[ج ـ ٣٠٧] أبو هريرة. حبان (٦٧٤٣ ـ ٦٧٤٦).

[ز ـ ٣٠٩] أبو سعيد. حبان (٦٧٤٧).

١١ ـ باب: عبادة غير الله تعالى

٦٠ ـ (ك) عن أبي هريرة ﷺ قال: تلا رسول الله ﷺ: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ۝٢﴾، فقال رسول الله ﷺ: (ليخرجن منه أفواجاً كما دخلوا فيه أفواجاً). (ك٨٥١٨)

٦١ ـ (ك) عن أبي الأسود الديلي قال: انطلقت أنا وزرعة بن ضمرة الأشعري إلى عمر بن الخطاب ﷺ، فلقينا عبد الله بن عمرو فقال: يوشك أن لا يبقى في أرض العجم من العرب؛ إلا قتيل أو أسير يحكم في دمه. فقال زرعة: أيظهر المشركون على الإسلام، فقال: ممن أنت؟ قال: من بني عامر بن صعصعة، فقال: لا تقوم الساعة حتى تدافع نساء بني عامر على ذي الخلصة وثن كان يسمى في

---

٥٩ ـ سقط هذا الرقم سهواً، ولا يوجد تحته حديث.

٦٠ ـ قال الذهبي: صحيح.

٦١ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

الجاهلية قال: فذكرنا لعمر بن الخطاب قول عبد الله بن عمرو فقال عمر ثلاث مرار: عبد الله بن عمرو أعلم بما يقول فخطب عمر بن الخطاب ﷺ يوم الجمعة فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا تزال طائفة من أمتي على الحق منصورين حتى يأتي أمر الله) قال فذكرنا قول عمر لعبد الله بن عمرو فقال: صدق نبي الله ﷺ إذا كان ذلك كالذي قلت. (ك٨٤٦٥، ٨٦٥٣)

* * * *

[ج ـ ٣١٤] أبو هريرة. حبان (٦٧٤٩).

١٢ ـ باب: ريح تكون قرب الساعة

٦٢ ـ (ح) عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: (لا تقوم الساعة حتى تبعث ريح حمراء من قبل اليمن، فيكفت الله بها كل نفس تؤمن بالله واليوم الآخر، وما ينكرها الناس من قلة من يموت فيها، مات شيخ في بني فلان وماتت عجوز في بني فلان، ويسرى على كتاب الله فيرفع إلى السماء فلا يبقى في الأرض منه آية، وتقيء الأرض أفلاذ كبدها من الذهب والفضة، ولا ينتفع بها بعد ذلك اليوم، يمر بها الرجل فيضربها برجله ويقول: في هذه كان يقتتل من كان قبلنا، وأصبحت اليوم لا ينتفع بها). قال أبو هريرة: وإن أول قبائل العرب فناء قريش، والذي نفسي بيده أوشك أن يمر الرجل على النعل وهي ملقاة في الكناسة فيأخذها بيده ثم يقول: كانت هذه من نعال قريش في الناس. (ح٦٨٥٣)

---

٦٢ ـ حديث حسن (شعيب)، أقول: القسم الأول منه أخرجه مسلم. انظر (٣١٦).

٦٣ ـ (ك) عن عبد الله بن عمرو ﵄ قال: لا تقوم الساعة حتى يبعث الله ريحاً لا تدع أحداً في قلبه مثقال ذرة من تقى أو نهى إلا قبضته، ويلحق كل قوم بما كان يعبد آباؤهم في الجاهلية، ويبقى عجاج من الناس لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن منكر، يتناكحون في الطرق كما تتناكح البهائم؛ فإذا كان ذلك اشتد غضب الله على أهل الأرض فأقام الساعة. (ك٨٤٠٧)

٦٤ ـ (ك) عن عبد الله بن عمرو قال: إن من آخر أمر الكعبة أن الحبش يغزون البيت فيتوجه المسلمون نحوهم، فيبعث الله عليهم ريحاً أثرها شرقية فلا يدع الله عبداً في قلبه مثقال ذرة من تقى إلا قبضته، حتى إذا فرغوا من خيارهم بقي عجاج من الناس لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن منكر، وعمد كل حي إلى ما كان يعبد آباؤهم من الأوثان فيعبده، حتى يتسافدوا في الطرق كما تتسافد البهائم فتقوم عليهم الساعة، فمن أنبأك عن شيء بعد هذا فلا علم له. (ك٨٤١٠)

٦٥ ـ (ك) عن بريدة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: (إن لله ريحاً يبعثها على رأس مائة سنة تقبض روح كل مؤمن). (ك٨٤١١)

٦٦ ـ (ك) عن عياش بن أبي ربيعة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: (يجيء ريح بين يدي الساعة يقبض فيها روح كل مؤمن). (ك٨٤٠٥)

---

٦٣ ـ قال الذهبي: موقوف.

٦٤ ـ قال الذهبي: موقوف على شرطهما.

٦٥ ـ قال الذهبي: صحيح.

٦٦ ـ قال الذهبي: فيه انقطاع.

٦٧ ـ (ك) عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: يبعث الله ﷻ ريحاً فيها زمهرير بارد، لا تدع على وجه الأرض مؤمناً إلا مات بتلك الريح، ثم تقوم الساعة على شرار الناس. (ك٨٦٦٦)

١٣ ـ باب: انحسار الفرات عن جبل من ذهب

٦٨ ـ (ك) عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال: تخرج معادن مختلفة، معدن منها قريب من الحجاز، يأتيه من شرار الناس يقال له: فرعون، فبينما هم يعملون فيه إذ حسر عن الذهب فأعجبهم معتمله إذ خسف به وبهم. (ك٨٤١٥)

* * * *

[ج ـ ٣١٨] أبو هريرة. حبان (٦٦٩١ ـ ٦٦٩٥).

[ج ـ ١٠٧] أُبي بن كعب. حبان (٦٦٩٦).

١٤ ـ باب: كثرة المال واخضرار أرض العرب

[ج ـ ٣٢١] أبو هريرة. حبان (٦٦٨٠) (٦٦٨١) (٦٧٠٠).

[ج ـ ٣٢٢] أبو هريرة. حبان (٦٦٩٧).

١٥ ـ باب: خروج النار من أرض الحجاز

٦٩ ـ (ك) عن عاصم الأنصاري قال: سألنا رسول الله ﷺ حدثان ما قدم فقال: (أين حبس سيل)؟ قلنا: لا ندري، فمر بي رجل من بني سليم فقلت: من أين جئت؟ فقال: من حبس سيل، فدعوت بنعلي

---

٦٧ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٦٨ ـ قال الذهبي: صحيح.

٦٩ ـ قال الذهبي: منكر.

فانحدرت إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، سألتنا عن حبس سيل، وإنه لم يكن لنا به علم، وإنه مر بي هذا الرجل فسألته فزعم أن به أهله، فسأله رسول الله ﷺ فقال: (أين أهلك؟) قال: بحبس سيل، فقال: (أخِّر أهلك، فإنه يوشك أن تخرج منه نار تضيء أعناق الإبل ببصرى). (ك٨٣٦٨)

٧٠ ـ (ك) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (تبعث نار على أهل المشرق فتحشرهم إلى المغرب، تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا، يكون لها ما سقط منهم، وتخلف تسوقهم سوق الجمل الكسير). (ك٨٦٤٧)

□ وفي رواية: «جاء موقوفاً على عبد الله». (ك٨٤١٤)

* * * *

[ج ـ ٣٢٣] أبو هريرة. حبان (٦٨٣٩).

[ز ـ ٣٢٤] ابن عمر. حبان (٧٣٠٥).

[حم ـ ٣٢٥] بشير السلمي. حبان (٦٨٤٠).

١٦ ـ باب: الخسف بالجيش الذي يؤم البيت

[ج ـ ٣٢٧] عائشة. حبان (٦٧٥٥).

[ج ـ ٣٢٨] أم سلمة. حبان (٦٧٥٦).

١٧ ـ باب: ذكر ابن صياد

[ج ـ ٣٣٥] ابن عمر. حبان (٦٧٨٥).

[ج ـ ٣٣٨] ابن مسعود. حبان (٦٧٨٣).

---

٧٠ ـ قال الذهبي: صحيح.

[ج ـ ٣٤٠] جابر. حبان (٦٧٨٤).

[ج ـ ٣٤٣] ابن عمر. حبان (٦٧٩٣).

١٨ ـ باب: ما يكون من فتوحات قبل الدجال

[ج ـ ٣٥١] جابر بن سمرة. حبان (٦٦٧٢) (٦٨٠٩).

[ج ـ ٣٥٢] أبو هريرة. حبان (٦٨١٣).

[ج ـ ٣٥٣] يسير، عن ابن مسعود. حبان (٦٧٨٦).

١٩ ـ باب: خروج الدجال ونزول عيسى

٧١ ـ (ح) عن عبد الله بن مغفل قال: قال رسول الله ﷺ: (إنه لم يكن نبي إلا حذر أمته الدجال، وإني أنذركموه، وإنه كائن فيكم). (ح٦٧٨١)

٧٢ ـ (ح ك) عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: (يخرج الدجال من هاهنا)، وأشار نحو المشرق. (ح٦٧٩٢/ك٨٦٠٩)

قال أبو حاتم رضي الله عنه: قول أبي هريرة: «وأشار نحو المشرق» أراد به البحرين لأن البحرين مشرق المدينة وخروج الدجال يكون من جزيرة من جزائرها لا من خراسان. والدليل على صحة هذا أنه موثق في جزيرة من جزائر البحر على ما أخبر تميم الداري، وليس بخراسان بحر ولا جزيرة.

٧٣ ـ (ك) عن ابن أبي مليكة قال: غدوت على ابن عباس رضي الله عنهما ذات يوم فقال: ما نمت البارحة حتى أصبحت قلت: لمَ؟ قال: قالوا طلع الكوكب ذو الذنب، فخشيت أن يكون الدجال قد طرق. (ك٨٤١٩)

---

٧١ ـ حسن ـ كما في «الموارد» (١٨٩٤) ـ (شعيب).

٧٢ ـ ضعيف ـ كما في «الموارد» (١٨٩٨) ـ (شعيب).

٧٣ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٧٤ ـ (ك) عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﵄ قال: للدجال آيات معلومات: إذا غارت العيون، ونزفت الأنهار، واصفر الريحان، وانتقلت مذحج وهمدان من العراق فنزلت قنسرين، فانتظروا الدجال غادياً أو رائحاً. (ك٨٤٢٠)

٧٥ ـ (ك) عن ابن عمر ﵄: أن رسول الله ﷺ سئل عن طعام المؤمنين في زمن الدجال؟ قال: (طعام الملائكة) قالوا: وما طعام الملائكة؟ قال: (طعامهم: منطقهم بالتسبيح والتقديس، فمن كان منطقه يومئذ التسبيح والتقديس أذهب الله عنه الجوع فلم يخش جوعاً). (ك٨٥٦١)

٧٦ ـ (ك) عن أبي سعيد الخدري ﵁ قال: من قرأ سورة الكهف كما أنزلت، ثم خرج إلى الدجال لم يسلط عليه، أو لم يكن له عليه سبيل. (ك٨٥٦٢)

٧٧ ـ (ك) عن شعيب بن عمر الأزرق قال: حججنا فمررنا بطريق المنكدر، وكان الناس إذ ذاك يأخذون فيه، فضللنا الطريق، قال: فبينا نحن كذلك إذ نحن بأعرابي كأنما نبع علينا من الأرض، فقال: يا شيخ، تدري أين أنت؟ قلت: لا، قال: أنت بالربائب وهذا التل الأبيض الذي تراه عظام بكر بن وائل وتغلب، وهذا قبر كليب وأخيه مهلهل، قال: فدلنا على الطريق ثم قال: هاهنا رجل له من النبي ﷺ

---

٧٤ ـ قال الذهبي: صحيح.

٧٥ ـ قال الذهبي: فيه سعيد بن سنان، تالف.

٧٦ ـ قال الذهبي: صحيح.

٧٧ ـ قال الذهبي: الحديث منكر بمرة.

صحبة هل لكم فيه؟ قال فقلت: نعم، قال: فذهب بنا إلى شيخ معصوب الحاجبين بعصابة في قبة أدم فقلنا له: من أنت؟ قال: أنا العداء بن خالد فارس الصحبا في الجاهلية، قال فقلنا له: حدثنا رحمك الله عن النبي ﷺ بحديث، قال: كنا عند النبي ﷺ إذ قام قومه له كأنه مفزع ثم رجع فقال: (أحذركم الدجالين الثلاث) فقال ابن مسعود: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، قد أخبرتنا عن الدجال الأعور وعن أكذب الكذابين، فمن الثالث؟ فقال: (رجل يخرج في قوم أولهم مبثور، وآخرهم مثبور عليهم اللعنة دائبة في فتنة الجارفة، وهو الدجال الأليس يأكل عباد الله). (ك٨٥٦٥)

٧٨ ـ (ك) عن ابن عمر ﵄ قال: كنت في الحطيم مع حذيفة، فذكر حديثاً ثم قال: لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة، وليكونن أئمة مضلون، وليخرجن على أثر ذلك الدجالون الثلاثة قلت: يا أبا عبد الله، قد سمعت هذا الذي تقول من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم سمعته وسمعته يقول: (يخرج الدجال من يهودية أصبهان عينه اليمنى ممسوحة، والأخرى كأنها زهرة تشق الشمس شقاً، ويتناول الطير من الجوِّ، له ثلاث صيحات يسمعهن أهل المشرق وأهل المغرب، ومعه جبلان جبل من دخان ونار وجبل من شجر وأنهار ويقول: هذه الجنة وهذه النار) وسمعته يقول: (يخرج من قبله كذاب) قال قلت: فما الثالث؟ قال: (إنه أكذب الكذابين، إنه يخرج من قبل المشرق، يتبعه حشارة العرب وسفلة الموالي، أولهم مثبور وآخرهم مثبور، هلاكهم على قدر سلطانهم، عليهم اللعنة من الله دائمة).

---

٧٨ ـ قال الذهبي: حديث منكر.

قال فقلت: العجب كل العجب قال: (وأعجب من ذلك سيكون فإذا سمعت به فالهرب الهرب).

قال قلت: كيف أصنع بمن خلفت؟ قال: (مرهم فليلحقوا برؤوس الجبال).

قال قلت: فإن لم يتركوا وذاك؟ قال: (مرهم أن يكونوا أحلاساً من أحلاس بيوتهم).

قال قلت: فإن لم يتركوا وذاك؟ قال: (يا ابن عمر، زمان خوف وهرج وسلب).

قال قلت: يا أبا عبد الله، ما لهذا الهرج من فرج؟ قال: بلى، إنه ليس من هرج إلا وله فرج، ولكن أين ما يبقى لها إنها فتنة يقال لها: الجارفة، تأتي على صريح العرب وصريح الموالي وذوي الكنوز وبقية الناس، ثم تنجلي عن أقل من القليل. (ك ٨٦١١)

٧٩ ـ (ك) عن أبي الطفيل قال: كنت بالكوفة فقيل خرج الدجال قال: فأتينا على حذيفة بن أسيد وهو يحدث فقلت: هذا الدجال قد خرج، فقال: اجلس، فجلست فأتى علي العريف، فقال: هذا الدجال قد خرج وأهل الكوفة يطاعنونه قال: اجلس فجلست فنودي: أنها كذبة صباغ، قال فقلنا: يا أبا سريحة، ما أجلستنا إلا لأمر فحدثنا، قال: إن الدجال لو خرج في زمانكم لرمته الصبيان بالخذف، ولكن الدجال يخرج في بغض من الناس وخفة من الدين وسوء ذات بين، فيرد كل منهل فتطوى له الأرض طي فروة الكبش حتى يأتي المدينة فيغلب على

---

٧٩ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

خارجها ويمنع داخلها، ثم جبل إيلياء فيحاصر عصابة من المسلمين فيقول لهم الذين عليهم: ما تنتظرون بهذا الطاغية أن تقاتلوه حتى تلحقوا بالله أو يفتح لكم، فيأتمرون أن يقاتلوه إذا أصبحوا، فيصبحون ومعهم عيسى ابن مريم فيقتل الدجال، ويهزم أصحابه حتى إن الشجر والحجر والمدر يقول: يا مؤمن، هذا يهودي عندي فاقتله قال: وفيه ثلاث علامات: هو أعور وربكم ليس بأعور، ومكتوب بين عينيه كافر، يقرأه كل مؤمن أمي وكاتب، ولا يسخر له من المطايا إلا الحمار، فهو رجس على رجس، ثم قال: إنا لغير الدجال أخوف علي وعليكم قال فقلنا: ما هو يا أبا سريحة؟ قال: فتن كأنها قطع الليل المظلم قال فقلنا: أي الناس فيها شر؟ قال: كل خطيب مصقع وكل راكب موضع، قال فقلنا: أي الناس فيها خير؟ قال: كل غني خفي قال فقلت: ما أنا بالغني ولا بالخفي، قال: فكن كابن اللبون لا ظهر فيركب ولا ضرع فيحلب. (ك٨٦١٢)

٨٠ ـ (ك) عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ ذكر الدجال فقال: (إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه، وإن يخرج ولست فيكم فكل امرئ حجيج نفسه، والله خليفتي على كل مسلم، ألا وإنه مطموس العين، كأنها عين عبد العزى بن قطن الخزاعي، ألا فإنه مكتوب بين عينيه: كافر، يقرأ كل مسلم، فمن لقيه منكم فليقرأ بفاتحة الكهف، يخرج من بين الشام والعراق، فعاث يميناً وعاث شمالاً، يا عباد الله، اثبتوا) ثلاثاً فقيل: يا رسول الله، فما مكثه في الأرض؟ قال: (أربعون يوماً: يوم كالسنة،

---

٨٠ ـ قال الذهبي: صحيح.

ويوم كالشهر، ويوم كالجمعة، وسائر أيامه كأيامكم) قالوا: يا رسول الله، فكيف نصنع بالصلاة يومئذ صلاة يوم أو نقدر؟ قال: (بل تقدّروا). (ك ٨٦١٤)

٨١ ـ (ك) عن زيد بن وهب قال: كنا عند حذيفة في هذا المسجد فقال: أتتكم الفتن ترمي بالعسف، ثم التي بعدها ترمي بالرضخ، ثم التي بعدها المظلمة، ما فيكم رجل حتى يرى ما ترون لم ير فتنة المسيح فيراها أبداً، قال: وفينا أعرابي من ربيعة ما فينا حي غيره.

قال: سبحان الله، يا أصحاب محمد ﷺ، كيف بالمسيح، وقد وصف لنا عريض الجبهة مشرف الجيد بعيد ما بين المنكبين، فأنا رأيت حذيفة ودع منها ودعة قال: نشدتك بالله هل تدري كيف قلت؟ قال قلت: ما فيكم رجل حتى يرى ما ترون لم ير فتنة الدجال فيراها أبداً، قال: فأنا رأيت حذيفة ينازع وجهه قال قلت: لأنه حفظ الحديث على وجهه؟ قال: نعم؟ قال: ثم قال كلمة ضعيفة: أرأيتم يوم الدار أمس، فإنها كانت فتنة عامة عمت الناس، قال: وفينا أعرابي من ربيعة ما فينا حي غيره.

قال: سبحان الله، يا أصحاب محمد، فأين الذين ينعقون لقاحنا وينقبون بيوتنا؟ قال: أولئك هم الفاسقون مرتين، قال: ولقد خرجت يوم الجرعة، ولقد علمت أنه لم يهراق فيها محجمة من دم وما نهيت عنها إلا ابن الحصرامة وفينا أعرابي من ربيعة ما فينا حي غيره.

قال: سبحان الله، يا أصحاب محمد ﷺ ابن الحصرامة دون الناس

---

٨١ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

فقال: إنها إذا أقبلت كانت للقائم والقائل وإن ابن الحصرامة رجل قوالة. (ك٨٦١٩)

٨٢ ـ (ك) عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري ﷺ: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (ألا كل نبي قد أنذر أمته الدجال، وإنه يومه هذا قد أكل الطعام، وإني عاهد عهداً لم يعهده نبي لأمته قبلي، ألا إن عينه اليمنى ممسوحة الحدقة جاحظة فلا تخفى، كأنها نخاعة في جنب حائط، ألا وإن عينه اليسرى كأنها كوكب دري، معه مثل الجنة ومثل النار، فالنار روضة خضراء، والجنة غبراء ذات دخان، ألا وإن بين يديه رجلين ينذران أهل القرى كلما دخلا قرية أنذرا أهلها، فإذا خرجا منها دخلها أول أصحاب الدجال، ويدخل القرى كلها غير مكة والمدينة حرم عليه، والمؤمنون متفرقون في الأرض، فيجمعهم الله له، فيقول رجل من المؤمنين لأصحابه: لأنطلقن إلى هذا الرجل فلأنظرن أهو الذي أنذرنا رسول الله ﷺ أم لا؟ ثم ولى، فقال له أصحابه: والله لا ندعك تأتيه، ولو أنا نعلم أنه يقتلك إذا أتيته خلينا سبيلك، ولكنا نخاف أن يفتنك، فأبى عليهم الرجل المؤمن إلا أن يأتيه، فانطلق يمشي حتى أتى مسلحة من مسالحه، فأخذوه فسألوه: ما شأنك وما تريد؟ قال لهم: أريد الدجال الكذاب قالوا: إنك تقول ذلك؟ قال: نعم، فأرسلوا إلى الدجال: إنا قد أخذنا من يقول كذا وكذا فنقتله أو نرسله إليك؟ قال: أرسلوه إلي، فانطُلق به حتى أتي به الدجال، فلما رآه عرفه ـ لنعت رسول الله ﷺ ـ فقال له الدجال: ما شأنك؟ فقال العبد المؤمن: أنت الدجال الكذاب الذي أنذرناك رسول الله ﷺ، قال

---

٨٢ ـ قال الذهبي: عطية العوفي، ضعيف.

له الدجال: أنت تقول هذا؟ قال: نعم، قال له الدجال: لتطيعني فيما أمرتك وإلا شققتك شقتين، فنادى العبد المؤمن فقال: أيها الناس، هذا المسيح الكذاب، فمن عصاه فهو في الجنة، ومن أطاعه فهو في النار، فقال له الدجال: والذي أحلف به لتطيعني أو لأشقنك شقتين، فنادى العبد المؤمن فقال: أيها الناس، هذا المسيح الكذاب فمن عصاه فهو في الجنة، ومن أطاعه فهو في النار، قال فمد برجله فوضع حديدته على عجب ذنبه فشقه شقتين، فلما فعل به ذلك قال الدجال لأوليائه: أرأيتم إن أحييت هذا لكم ألستم تعلمون أني ربكم؟ قالوا: بلى).

قال عطية: فحدثني أبو سعيد الخدري: أن نبي الله ﷺ قال: (فضرب إحدى شقيه أو الصعيد عنده فاستوى قائماً، فلما رآه أولياؤه صدقوه وأيقنوا أنه ربهم وأجابوه واتبعوه، قال الدجال للعبد المؤمن: ألا تؤمن بي؟ قال له المؤمن: لأنا الآن أشد فيك بصيرة من قبل، ثم نادى في الناس: ألا أن هذا المسيح الكذاب، فمن أطاعه فهو في النار، ومن عصاه فهو في الجنة، فقال الدجال: والذي أحلف به لتطيعني أو لأذبحنك أو لألقينك في النار، فقال له المؤمن: والله لا أطيعك أبداً، فأمر به فاضطجع) قال فقال لي أبو سعيد: إن نبي الله ﷺ قال: (ثم جعل صفيحتين من نحاس بين تراقيه ورقبته) قال: وقال أبو سعيد: ما كنت أدري ما النحاس قبل يومئذ ـ فذهب ليذبحه فلم يستطع ولم يسلط عليه بعد قتله إياه ـ قال: فإن نبي الله ﷺ قال: (فأخذ بيديه ورجليه فألقاه في الجنة وهي غبراء ذات دخان يحسبها النار، فذلك الرجل أقرب أمتي مني درجة)

قال فقال أبو سعيد: ما كان أصحاب محمد ﷺ يحسبون ذلك الرجل إلا عمر بن الخطاب ﷺ، حتى سلك عمر سبيله، قال: ثم قلت له: فكيف يهلك؟ قال: الله أعلم، قال: فقلت: أخبرت أن عيسى ابن مريم ﷺ هو يهلكه؟ فقال: الله أعلم، غير أنه يهلكه الله ومن تبعه، قال قلت: فمن يكون بعده؟ قال: حدثني نبي الله ﷺ: (أنهم يغرسون بعده الغروس ويتخذون من بعده الأموال)، قال قلت: سبحان الله أبَعْد الدجال يغرسون الغروس ويتخذون من بعده الأموال؟ قال: نعم، حدثني بذلك رسول الله ﷺ. (ك٨٦٢١)

* * * *

[ج ـ ٣٥٥] ابن عمر، وعمر بن ثابت. حبان (٦٧٨٠).

[ج ـ ٣٥٦] المغيرة. حبان (٦٧٨٢) (٦٨٠٠).

[ج ـ ٣٥٧] أنس. حبان (٦٧٩٤).

[ج ـ ٣٥٨] حذيفة، وأبو مسعود. حبان (٦٧٩٩).

[ج ـ ٣٦٠] أبو سعيد. حبان (٦٨٠١).

[ج ـ ٣٦١] النواس بن سمعان. حبان (٦٨١٥).

[ج ـ ٣٦٢] عبد الله بن عمرو. حبان (٧٣٥٣).

[ج ـ ٣٦٣] أنس. حبان (٦٧٩٨).

[ج ـ ٣٦٤] جابر. حبان (٦٧٩٧).

[ز ـ ٣٧٠] أبو عبيدة. حبان (٦٧٧٨).

[حم ـ ٣٧٥] ابن عباس. حبان (٦٧٩٦).

[حم ـ ٣٩٠] أُبي بن كعب. حبان (٦٧٩٥).

[حم ـ ٣٩٤] حذيفة. حبان (٦٨٠٧).

[حم ٣٩٥] عائشة. حبان (٦٨٢٢).

٢٠ ـ باب: قصة الجساسة

[ج ـ ٣٩٩] فاطمة بنت قيس. حبان (٦٧٨٧ ـ ٦٧٨٩).

٢١ ـ باب: نزول عيسى عليه السلام

٨٣ ـ (ح) عن أبي هريرة قال: أحدثكم ما سمعت من رسول الله ﷺ الصادق المصدوق، حدثنا رسول الله أبو القاسم الصادق المصدوق: (إن الأعور الدجال مسيح الضلالة يخرج من قبل المشرق في زمان اختلاف من الناس وفرقة، فيبلغ ما شاء الله من الأرض في أربعين يوماً، الله أعلم ما مقدارها، الله أعلم ما مقدارها مرتين، وينزل الله عيسى ابن مريم فيؤمهم، فإذا رفع رأسه من الركعة قال: سمع الله لمن حمده قتل الله الدجال وأظهر المؤمنين). (ح٦٨١٢)

قال أبو حاتم: في هذا الخبر «فيؤمهم» أراد به: فيأمرهم بالإمامة إذ العرب تنسب الفعل إلى الآمر كما تنسبه إلى الفاعل.

٨٤ ـ (ك) عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (سيدرك رجال من أمتي عيسى ابن مريم عليهما الصلاة والسلام، ويشهدون قتال الدجال). (ك٨٦٣٤)

٨٥ ـ (ك) عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (من أدرك منكم عيسى ابن مريم، فليقرئه مني السلام صلى الله عليهما وسلم). (ك٨٦٣٥)

* * * *

[ج ـ ٤٠٣] أبو هريرة. حبان (٦٧٧٩) (٦٨٠٢) (٦٨١٦) (٦٨١٨).

---

٨٣ ـ إسناده قوي (شعيب).
٨٤ ـ قال الذهبي: منكر.
٨٥ ـ قال الذهبي: في سنده إسماعيل لم يحتجا به.

[ج ـ ٤٠٤] جابر. حبان (٦٨١٩).

[ج ـ ٤٠٥] أبو هريرة. حبان (٦٨٢٠).

[ز ـ ٤٠٦] مجمع بن جارية. حبان (٦٨١١).

[ز ـ ٤٠٧] أبو هريرة. حبان (٦٨١٤) (٦٨٢١).

٢٣ ـ باب: طلوع الشمس من مغربها

٨٦ ـ (ك) عن عبد الله قال: مضت الآيات غير أربعة: الدجال، والدابة، ويأجوج ومأجوج، وطلوع الشمس من مغربها، والآية التي يختم الله بها الشمس، ثم قرأ: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ﴾ [الأنعام:١٥٨]. (ك٨٦٣٧)

* * * *

[ج ـ ٤٠٨] أبو هريرة. حبان (٦٨٣٨) (٦٨٤٥) (٦٨٤٦).

٢٤ ـ باب: تقارب الزمان

[حم ـ ٤١٠] أبو هريرة. حبان (٦٨٤٢).

٢٦ ـ باب: دابة الأرض

٨٧ ـ (ك) عن أبي سريحة الأنصاري ﷺ، عن النبي ﷺ قال: (يكون للدابة ثلاث خرجات من الدهر: تخرج أول خرجة بأقصى اليمن، فيفشو ذكرها بالبادية ولا يدخل ذكرها القرية ـ يعني: مكة ـ، ثم يمكث زماناً طويلاً بعد ذلك، ثم تخرج خرجة أخرى قريباً من مكة، فينشر ذكرها في أهل البادية وينشر ذكرها بمكة، ثم تكمن زماناً

---

٨٦ ـ قال الذهبي: صحيح.

٨٧ ـ قال الذهبي: طلحة الحضرمي ضعفوه، وتركه أحمد.

طويلاً، ثم بينما الناس في أعظم المساجد حرمة، وأحبها إلى الله وأكرمها على الله تعالى المسجد الحرام، لم يرعهم إلا وهي في ناحية المسجد تدنو وتربو بين الركن الأسود وبين باب بني مخزوم عن يمين الخارج في وسط من ذلك، فيرفض الناس عنها شتى ومعاً، ويثبت لها عصابة من المسلمين عرفوا أنهم لن يعجزوا الله، فخرجت عليهم تنفض عن رأسها التراب فبدت بهم، فجلت عن وجوههم، حتى تركتها كأنها الكواكب الدرية، ثم ولت في الأرض لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب، حتى أن الرجل ليتعوذ منها بالصلاة، فتأتيه من خلفه فتقول: أي فلان الآن تصلي فيلتفت إليها فتسمه في وجهه ثم تذهب، فيجاور الناس في ديارهم ويصطحبون في أسفارهم ويشتركون في الأموال يعرف المؤمن الكافر، حتى إن الكافر يقول: يا مؤمن اقضني حقي، ويقول المؤمن: يا كافر اقضني حقي). (ك٨٤٩٠)

٨٨ ـ (ك) عن أبي الطفيل قال: كنا جلوساً عند حذيفة فذكرت الدابة، فقال حذيفة ﵁: إنها تخرج ثلاث خرجات في بعض البوادي، ثم تكمن ثم تخرج في بعض القرى حتى يذعروا وحتى تهريق فيها الأمراء الدماء ثم تكمن، قال: فبينما الناس عند أعظم المساجد وأفضلها وأشرفها، حتى قلنا: المسجد الحرام وما سماه، إذ ارتفعت الأرض ويهرب الناس ويبقى عامة من المسلمين يقولون: إنه لن ينجينا من أمر الله شيء، فتخرج فتجلو وجوههم حتى تجعلها كالكواكب الدرية وتتبع الناس جيران في الرباع شركاء في الأموال وأصحاب في الإسلام. (ك٨٤٩١)

---

٨٨ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٨٩ ـ (ك) عن ابن عمر ﵄ قال: يبيت الناس يسيرون إلى جمع وتبيت دابة الأرض تسري إليهم، فيصبحون وقد جعلتهم بين رأسها وذنبها، فما مؤمن إلا تمسحه ولا منافق ولا كافر إلا تخطمه، وإن التوبة لمفتوحة حتى يخرج الدجال، فيأخذ المؤمن منه كهيئة الزكمة، وتدخل في مسامع الكافر والمنافق حتى يكون كالشيء الحنيذ، وإن التوبة لمفتوحة ثم تطلع الشمس من مغربها. (ك٨٤٩٢)

٩٠ ـ (ك) عن ابن عمرو ﵄ في قوله ﷻ: ﴿وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ﴾ [النمل:٨٢]. قال: إذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر. (ك٨٤٩٣)

٢٧ ـ باب: ما جاء بشأن يأجوج ومأجوج

٩١ ـ (ح) عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: (إن يأجوج ومأجوج أقل ما يترك أحدهم لصلبه ألفاً من الذرية، وإن من ورائهم أمما ثلاثة: منسك وتاويل وتاريس لا يعلم عددهم إلا الله). (ح٦٨٢٨)

* * * *

[ز ـ ٤١٥] أبو سعيد. حبان (٦٨٣٠).
[ز ـ ٤١٦] أبو هريرة. حبان (٦٨٢٩).

٢٨ ـ باب: المهدي

٩٢ ـ (ك) عن عبد الله بن مسعود ﵁ قال: أتينا رسول الله ﷺ،

---

٨٩ ـ قال الذهبي: في سنده ابن البيلماني ضعيف، وكذا الوليد.
٩١ ـ إسناده ضعيف (شعيب).
٩٢ ـ قال الذهبي: هذا موضوع.

فخرج إلينا مستبشراً يعرف السرور في وجهه، فما سألناه عن شيء إلا أخبرنا به، ولا سكتنا إلا ابتدأنا، حتى مرت فتية من بني هاشم فيهم الحسن والحسين فلما رآهم التزمهم وانهملت عيناه، فقلنا: يا رسول الله، ما نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه، فقال: (إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإنه سيلقى أهل بيتي من بعدي تطريداً وتشريداً في البلاد، حتى ترتفع رايات سود من المشرق، فيسألون الحق فلا يعطونه ثم يسألونه فلا يعطونه ثم يسألونه فلا يعطونه، فيقاتلون فينصرون، فمن أدركه منكم أو من أعقابكم فليأت إمام أهل بيتي ولو حبواً على الثلج، فإنها رايات هدى يدفعونها إلى رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي، فيملك الأرض فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً). (ك٨٤٣٤)

٩٣ ـ (ك) عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال نبي الله ﷺ: (ينزل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم، لم يسمع بلاء أشد منه حتى تضيق عنهم الأرض الرحبة، وحتى يملأ الأرض جوراً وظلماً، لا يجد المؤمن ملجأ يلتجئ إليه من الظلم، فيبعث الله ﷻ رجلاً من عترتي فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، لا تدخر الأرض من بذرها شيئاً إلا أخرجته، ولا السماء من قطرها شيئاً إلا صبه الله عليهم مدراراً، يعيش فيها سبع سنين أو ثمان أو تسع تتمنى الأحياء الأموات مما صنع الله ﷻ بأهل الأرض من خيره). (ك٨٤٣٨)

---

٩٣ ـ قال الذهبي: سنده مظلم.

٩٤ ـ (ك) عن عبد الله بن عمرو ﵄ قال: قال رسول الله ﷺ: (في ذي القعدة تجاذب القبائل وتغادر، فينهب الحاج فتكون ملحمة بمنى يكثر فيها القتلى ويسيل فيها الدماء حتى تسيل دماؤهم على عقبة الجمرة، وحتى يهرب صاحبهم فيأتي بين الركن والمقام فيبايع وهو كاره، يقال له: إن أبيت ضربنا عنقك، يبايعه مثل عدة أهل بدر يرضى عنهم ساكن السماء وساكن الأرض).

□ وعنه قال: يحج الناس معاً ويعرفون معاً على غير إمام، فبينما هم نزول بمنى إذ أخذهم كالكلب فثارت القبائل بعضها إلى بعض واقتتلوا حتى تسيل العقبة دماً فيفزعون إلى خيرهم، فيأتونه وهو ملصق وجهه إلى الكعبة يبكي كأني أنظر إلى دموعه، فيقولون: هلم فلنبايعك فيقول: ويحكم كم عهد قد نقضتموه، وكم دم قد سفكتموه؟ فيبايع كرهاً فإذا أدركتموه فبايعوه، فإنه المهدي في الأرض والمهدي في السماء. (ك٨٥٣٧)

٩٥ ـ (ك) عن مجاهد قال: قال لي عبد الله بن عباس: لو لم أسمع أنك مثل أهل البيت ما حدثتك بهذا الحديث. قال فقال مجاهد: فإنه في ستر لا أذكره لمن تكره. قال فقال ابن عباس: منا أهل البيت أربعة: منا السفاح، ومنا المنذر، ومنا المنصور، ومنا المهدي، قال فقال له مجاهد: فبين لي هؤلاء الأربعة، فقال: أما السفاح فربما قتل أنصاره وعفا عن عدوه، وأما المنذر قال: فإنه يعطي المال الكثير لا

---

٩٤ ـ قال الذهبي: سنده ساقط.

٩٥ ـ قال الذهبي: فيه إسماعيل مجمع على ضعفه، وأبوه ليس بذاك.

يتعاظم في نفسه، ويمسك القليل من حقه، وأما المنصور فإنه يعطى النصر على عدوه، الشطر مما كان يعطى رسول الله ﷺ، يرعب منه عدوه على مسيرة شهرين، والمنصور يرعب عدوه منه على مسيرة شهر، وأما المهدي الذي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، وتأمن البهائم والسباع وتلقي الأرض أفلاذ كبدها، قال قلت: وما أفلاذ كبدها؟ قال: أمثال الأسطوانة من الذهب والفضة. (ك٨٥٦٨)

٩٦ ـ (ك) عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (يخرج رجل يقال له: السفياني، في عمق دمشق، وعامة من يتبعه من كلب، فيقتل حتى يبقر بطون النساء ويقتل الصبيان، فتجمع لهم قيس فيقتلها حتى لا يمنع ذنب تلعة، ويخرج رجل من أهل بيتي في الحرة فيبلغ السفياني فيبعث إليه جنداً من جنده فيهزمهم، فيسير إليه السفياني بمن معه حتى إذا صار ببيداء من الأرض خسف بهم فلا ينجو منهم إلا المخبر عنهم). (ك٨٥٨٦)

٩٧ ـ (ك) عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: ستكون فتنة يحصل الناس منها كما يحصل الذهب في المعدن، فلا تسبوا أهل الشام وسبوا ظلمتهم فإن فيهم الأبدال، وسيرسل الله إليهم سيباً من السماء فيغرقهم حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم، ثم يبعث الله عند ذلك رجلاً من عترة الرسول ﷺ في اثني عشر ألفاً إن قلوا وخمسة عشرة ألفاً إن كثروا، أمارتهم أو علامتهم أمت أمت على ثلاث رايات، يقاتلهم أهل سبع رايات ليس من صاحب راية إلا وهو يطمع بالملك، فيقتتلون ويهزمون

---

٩٦ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٩٧ ـ قال الذهبي: صحيح.

ثم يظهر الهاشمي فيرد الله إلى الناس إلفتهم ونعمتهم فيكونون على ذلك حتى يخرج الدجال. (ك٨٦٥٨)

٩٨ ـ (ك) عن محمد ابن الحنفية قال: كنا عند علي ﷺ فسأله رجل عن المهدي فقال علي ﷺ: هيهات، ثم عقد بيده سبعاً فقال: ذاك يخرج في آخر الزمان، إذا قال الرجل: الله الله قُتل، فيجمع الله تعالى له قوماً قزع كقزع السحاب يؤلف الله بين قلوبهم، لا يستوحشون إلى أحد ولا يفرحون بأحد يدخل فيهم، على عدة أصحاب بدر لم يسبقهم الأولون ولا يدركهم الآخرون، وعلى عدد أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر، قال أبو الطفيل: قال ابن الحنفية: أتريده؟ قلت: نعم، قال: إنه يخرج من بين هذين الخشبتين، قلت: لا جرم والله لا أريمهما حتى أموت فمات بها يعني: مكة حرسها الله تعالى. (ك٨٦٥٩)

٩٩ ـ (ك) عن أبي سعيد الخدري ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: (يخرج في آخر أمتي المهدي، يسقيه الله الغيث، وتخرج الأرض نباتها، ويعطى المال صحاحاً، وتكثر الماشية، وتعظم الأمة، يعيش سبعاً أو ثمانياً يعني حججاً). (ك٨٦٧٣)

* * * *

[ز ـ ٤١٩] ابن مسعود. حبان (٥٩٥٤) (٦٨٢٤) (٦٨٢٥).

[ز ـ ٤٢٢] أبو سعيد. حبان (٦٨٢٣) (٦٨٢٦) بلفظ: (من أهل بيتي) فيهما.

[ز ـ ٤٢٥] أم سلمة. حبان (٦٧٥٧).

---

٩٨ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٩٩ ـ قال الذهبي: صحيح.

٢٩ ـ باب: المسخ والخسف بين يدي الساعة

١٠٠ ـ (ح) عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال: (لا تقوم الساعة حتى يكون في أمتي خسف ومسخ وقذف). (ح٦٧٥٩)

١٠١ ـ (ك) عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: (والذي بعثني بالحق لا تنقضي هذه الدنيا حتى يقع بهم الخسف والمسخ والقذف)، قالوا: ومتى ذلك يا نبي الله بأبي أنت وأمي؟ قال: (إذا رأيت النساء قد ركبن السروج، وكثرت القينات، وشهد شهادات الزور، وشرب المسلمون في آنية أهل الشرك الذهب والفضة، واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء؛ فاستدفروا واستعدوا) وقال هكذا بيده وستر وجهه. (ك٨٣٤٩)

٣٠ ـ باب: رفع القرآن

١٠٢ ـ (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: يسري على كتاب الله فيرفع إلى السماء، فلا يصبح في الأرض آية من القرآن، ولا من التوراة والإنجيل ولا الزبور، وينتزع من قلوب الرجال فيصبحون ولا يدرون ما هو. (ك٨٥٤٤)

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

---

١٠٠ ـ إسناده حسن (شعيب).

١٠١ ـ قال الذهبي: الخبر منكر.

١٠٢ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

الفصل الثاني
صفة القيامة

١ ـ باب: قيام الساعة على شرار الخلق

١٠٣ ـ (ك) عن أبي أمامة ﵁ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يزداد الأمر إلا شدة، ولا المال إلا إفاضة، ولا تقوم الساعة إلا على شرار من خلقه). (ك٨٣٥٩)

١٠٤ ـ (ك) عن عبد الله بن مسعود ﵁، عن النبي ﷺ قال: (خروج الدابة، بعد طلوع الشمس من مغربها، فإذا خرجت لطمت إبليس وهو ساجد، ويتمتع المؤمنون في الأرض بعد ذلك أربعين سنة، لا يتمنون شيئاً إلا أعطوه ووجدوه، ولا جور ولا ظلم، وقد أسلم الأشياء لرب العالمين طوعاً وكرهاً، حتى أن السبع لا يؤذي دابة ولا طيراً، ويلد المؤمن فلا يموت حتى يتم أربعين سنة بعد خروج دابة الأرض، ثم يعود فيهم الموت فيمكثون كذلك ما شاء الله، ثم يسرع الموت في المؤمنين فلا يبقى مؤمن، فيقول الكافر: قد كنا مرعوبين من المؤمنين فلم يبق منهم أحد، وليس تقبل منا توبة، فيتهارجون في الطرق تهارج البهائم، ثم يقوم أحدهم بأمه وأخته وابنته فينكحها وسط الطريق، يقوم عنها واحد، وينزو عليها آخر، لا ينكر ولا يغير،

١٠٣ ـ قال الذهبي: صحيح.

١٠٤ ـ قال الذهبي: قال الحاكم: أخرجته تعجباً، قلت: هذا موضوع والسلام.

فأفضلهم يومئذ من يقول: لو تنحيتم عن الطريق كان أحسن، فيكونون كذلك حتى لا يبقى أحد من أولاد النكاح ويكون أهل الأرض أولاد السفاح، فيمكثون كذلك ما شاء الله، ثم يعقر الله أرحام النساء ثلاثين سنة، لا تلد امرأة ولا يكون في الأرض طفل، ويكون كلهم أولاد الزنا شرار الناس وعليهم تقوم الساعة). (ك٨٥٩٠)

١٠٥ ـ (ك) عن عقبة بن عامر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (تطلع عليكم قبل الساعة سحابة سوداء من قبل المغرب مثل الترس فما تزال ترتفع في السماء حتى تملأ السماء، ثم ينادي مناد: يا أيها الناس، فيقبل الناس بعضهم على بعض هل سمعتم؟ فمنهم من يقول: نعم، ومنهم من يشك، ثم ينادي الثانية: يا أيها الناس، فيقول الناس: هل سمعتم؟ فيقولون: نعم، ثم ينادي: أيها الناس، أتى أمر الله فلا تستعجلوه) قال رسول الله ﷺ: (فوالذي نفسي بيده، إن الرجلين لينشران الثوب فما يطويانه أو يتبايعانه أبداً، وإن الرجل ليمدر حوضه فما يسقي فيه شيئاً، وإن الرجل ليحلب ناقته فما يشربه أبداً ويشتغل الناس). (ك٨٦٢٢)

١٠٥م ـ (ك) عن أبي ذر الغفاري، عن رسول الله ﷺ قال: (إذا اقترب الزمان، كثر لبس الطيالسة، وكثرت التجارة، وكثر المال، وعظم رب المال بماله، وكثرت الفاحشة، وكانت إمارة الصبيان، وكثر النساء، وجار السلطان، وطفف في المكيال والميزان، ويربِّي الرجل جرو كلب خير له من أن يربِّي ولداً له، ولا يوقر كبير ولا يرحم

---

١٠٥ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

١٠٥م ـ قال الذهبي: سيف بن مسكين واه، ومنتصر وأبوه مجهولان.

صغير، ويكثر أولاد الزنى، حتى أن الرجل ليغشى المرأة على قارعة الطريق، فيقول أمثلهم في ذلك الزمان: لو اعتزلتما عن الطريق، ويلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب، أمثلهم في ذلك الزمان المداهن). (ك٥٤٦٥)

* * * *

[ج ـ ٤٣٣] ابن مسعود. حبان (٦٨٥٠).

[ج ـ ٤٣٤] أنس. حبان (٦٨٤٨) (٦٨٤٩).

٢ ـ باب: ذكر الصور وما بين النفختين

١٠٦ ـ (ك) عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (إن طرف صاحب الصور مذ وكل به مستعد، ينظر نحو العرش مخافة أن يؤمر قبل أن يرتد إليه طرفه، كأن عينيه كوكبان دريان). (ك٨٦٧٦)

١٠٧ ـ (ك) عن أبي سعيد الخدري ﷺ، عن النبي ﷺ قال: (ما من صباح إلا وملكان يناديان يقول أحدهما: اللهم أعط منفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكاً تلفاً، وملكان موكلان بالصور ينتظران متى يؤمران فينفخان، وملكان يناديان يقول أحدهما: ويل للرجال من النساء، ويقول الآخر: ويل للنساء من الرجال). (ك٨٦٧٩)

١٠٨ ـ (ك) عن لقيط بن عامر: أنه خرج وافداً إلى النبي ﷺ ومعه نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق، قال: فقدمنا المدينة لانسلاخ

---

١٠٦ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

١٠٧ ـ قال الذهبي: فيه خارجة، وهو ضعيف.

١٠٨ ـ قال الذهبي: يعقوب بن محمد الزهري، ضعيف.

رجب، فصلينا معه صلاة الغداة، فقام رسول الله ﷺ في الناس خطيباً فقال: (يا أيها الناس، إني قد خبأت لكم صوتي منذ أربعة أيام لأسمعكم فهل من امرئ بعثه قومه)، قالوا: اعلم لنا ما يقول رسول الله ﷺ، (ثم لعله أن يلهيه حديث نفسه أو حديث صاحبه أو يلهيه الضلال ألا إني مسؤول هل بلغت ألا فاسمعوا تعيشوا ألا فاسمعوا تعيشوا ألا اجلسوا) فجلس الناس وقمت أنا وصاحبي حتى إذا فرغ لنا فؤاده وبصره، قلت: يا رسول الله، إني أسألك عن حاجتي فلا تعجلن علي قال: (سل عما شئت) قلت: يا رسول الله، هل عندك من علم الغيب؟ فضحك لعمر الله وهز رأسه وعلم أني أبتغي بسقطه، فقال: (ضن ربك بمفاتيح خمس من الغيب لا يعلمهن إلا الله) وأشار بيده فقلت: وما هن يا رسول الله؟ قال: (علم المنية قد علم متى منية أحدكم ولا تعلمونه، وعلم يوم الغيث يشرف عليكم آزلين مشفقين، فظل يضحك وقد علم أن فرجكم قريب).

قال لقيط: قلت: يا رسول الله، لن نعدم من رب يضحك خيراً، (وعلم ما في غد، وقد علم ما أنت طاعم في غد ولا تعلمه، وعلم يوم الساعة) قال: وأحسبه ذكر ما في الأرحام.

قال فقلنا: يا رسول الله، علمنا مما تعلم الناس وما تعلم فإنا من قبيل لا يصدقون تصديقنا من مذحج التي تربو علينا، وخثعم التي توالينا، وعشيرتنا التي نحن منها، قال: (تلبثون ما لبثتم ثم يتوفى نبيكم، ثم تلبثون ما لبثتم ثم تبعث الصيحة فلعمر إلٰهك ما تدع على ظهر الأرض شيئاً إلا مات والملائكة الذين مع ربك، فخلت الأرض فأرسل ربك السماء تهضب من تحت العرش، فلعمر إلٰهك ما تدع

على ظهرها من مصرع قتيل ولا مدفن ميت، إلا شقت القبر عنه حتى يخلقه من قبل رأسه فيستوي جالساً، يقول ربك: مهيم، فيقول: يا رب، أمس لعهده بالحياة يحسبه حديثاً بأهله).

فقلت: يا رسول الله، كيف يجمعنا بعدما تمزقنا الرياح والبلى والسباع؟

قال: (أنبئك بمثل ذلك في آلاء الله، الأرض أشرفت عليها مدرة بالية)، فقلت: لا تحيى أبداً، فأرسل ربك عليها السماء، فلم تلبث عليها أياماً حتى أشرفت عليها فإذا هي شربة واحدة، ولعمر إلهك لهو أقدر على أن يجمعكم من الماء على أن يجمع نبات الأرض، فتخرجون من الأجداث من مصارعكم، فتنظرون إليه ساعة وينظر إليكم).

قال قلت: يا رسول الله، كيف وهو شخص واحد ونحن ملأُ الأرض ننظر إليه وينظر إلينا؟ قال: (أنبئك بمثل ذلك في آلاء الله، الشمس والقمر آية منه قريبة صغيرة، ترونهما في ساعة واحدة، ويريانكم ولا تضامون في رؤيتهما، ولعمر إلٰهك لهو على أن يراكم وترونه أقدر منهما على أن يريانكم وترونهما).

قلت: يا رسول الله، فما يفعل بنا ربنا إذا لقيناه؟ قال: (تعرضون عليه بادية له صفحاتكم ولا تخفى عليه منكم خافية، فيأخذ ربك بيده غرفة من الماء فينضح بها قبلكم، فلعمر إلٰهك ما تخطى وجه واحد منكم قطرة، فأما المؤمن فتدع وجهه مثل الريطة البيضاء، وأما الكافر فتخطمه بمثل الحمم الأسود، ثم ينصرف نبيكم ﷺ فيمر على أثره الصالحون ـ أو قال ـ: ينصرف على أثره الصالحون ـ قال ـ: فيسلكون

جسراً من النار، يطأ أحدكم الجمرة فيقول حس فيقول ربك ـ أو أنه قال ـ: فيطلعون على حوض الرسول على أظمأِ والله ناهلة ما رأيتها قط، ولعمر إلٰهك ما يبسط ـ أو قال: ما يسقط ـ واحد منكم يده إلا وضع عليها قدح يطهره من الطوف والبول والأذى، وتخلص الشمس والقمر ـ أو قال: تحبس الشمس والقمر ـ فلا ترون منهما واحداً).

فقلت: يا رسول الله، فبم نبصر يومئذ؟ قال: (مثل بصر ساعتك هذه وذلك في يوم أسفرته الأرض وواجهت به الجبال).

قلت: يا رسول الله، فبم نجازي من سيئاتنا وحسناتنا؟ قال: (الحسنة بعشر أمثالها، والسيئة بمثلها أو تغفر) قلت: يا رسول الله، فما الجنة وما النار؟ قال: (لعمر إلٰهك إن الجنة لها ثمانية أبواب، ما منهن بابان إلا وبينهما مسيرة الراكب سبعين عاماً، وإن للنار سبعة أبواب، ما منهن بابان إلا وبينهما مسيرة الراكب سبعين عاماً).

قلت: يا رسول الله، على ما يطلع من الجنة؟ قال: (أنهار من عسل مصفى، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه، وأنهار من كأس ما لها صداع ولا ندامة، ومن ماء غير آسن، وبفاكهة. لعمر إلٰهك ما تعلمون وخير من مثله معه أزواج مطهرة).

قلت: يا رسول الله، أوَلنا فيها أزواج مصلحات؟ قال: (الصالحات للصالحين تلذذونهن مثل لذاتكم في الدنيا، ويلذذن بكم غير أن لا توالد).

قلت: يا رسول الله، هذا أقصى ما نحن بالغون ومنتهون إليه ثم قلت: يا رسول الله، على ما أبايعك؟ قال فبسط يده وقال: (على إقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، وإياك والشرك، لا تشرك بالله شيئاً، أو لا تشرك مع الله غيره).

فقلت: وإن لنا ما بين المشرق والمغرب، فقبض وبسط أصابعه وظن أني مشترط شيئاً لا يعطينيه، فقلت: نحل منها حيث شئناً، ولا يجني امرؤ إلا على نفسه قال: (ذلك لك حل منها حيث شئت، ولا تجن عليك إلا نفسك) فبايعناه ثم انصرفنا.

فقال: (إن هذين لعمر إلٰهك من أصدق الناس وأتقى الناس لله في الأول والآخر).

فقال كعب بن فلان أحد بني بكر بن كلاب: من هم يا رسول الله؟ قال: (بنو المنتفق) فأقبلت عليه فقلت: يا رسول الله، هل أحد ممن مضى منا في جاهلية من خير؟ فقال رجل من عرض قريش: إن أباك المنتفق في النار فكأنه وقع حر بين جلدي ووجهي ولحمي مما قال لأبي على رؤوس الناس، فهممت أن أقول وأبوك يا رسول الله، ثم نظرت فإذا الأخرى أجمل فقلت: وأهلك يا رسول الله، قال: (وأهلي لعمر الله ما أتيت عليه من قبر قرشي أو عامري مشرك فقل: أرسلني إليك محمد، فأبشر بما يسوؤك تجر على وجهك، وبطنك في النار).

فقلت: فبِمَ أفعل ذلك بهم يا رسول الله؟ وكانوا على عمل يحسبون أن لا دين إلا إياه، وكانوا يحسبونهم مصلحين قال: (ذلك بأن الله بعث في آخر كل سبع أمم نبياً، فمن أطاع نبيه كان من المهتدين، ومن عصى نبيه كان من الضالين). (ك٨٦٨٣)

* * * *

[ج ـ ٤٤٠] أبو هريرة. حبان (٣١٣٨) (٣١٣٩).

[ز ـ ٤٤١] عبد الله بن عمرو. حبان (٧٣١٢).

[ز ـ ٤٤٢] أبو سعيد. حبان (٨٢٣).

[حم ـ ٤٤٥] أبو سعيد. حبان (٣١٤٠).

٤ ـ باب: ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾

[ج ـ ٤٥١] ابن عمر. حبان (٧٣٢٤) (٧٣٢٧).

٥ ـ باب: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ﴾

[ج ـ ٤٥٤] عائشة. حبان (٣٣١) (٧٣٨٠).

٦ ـ باب: البعث والحشر

١٠٩ ـ (ح) عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (إنكم محشورون حفاة عراة غرلاً، وأول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم). (ح٧٣٢٨)

١١٠ ـ (ح) عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: (يقوم الناس لرب العالمين مقدار نصف يوم من خمسين ألف سنة، يهون ذلك على المؤمنين كتدلي الشمس للغروب إلى أن تغرب). (ح٧٣٣٣)

□ وفي رواية: قال: (ينصب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف سنة، وإن الكافر ليرى جهنم ويظن أنها مواقعته من مسيرة أربعين سنة). (ح٧٣٥٢)

١١١ ـ (ك) عن أبي هريرة قال: يوم القيامة على المؤمنين كقدر ما بين الظهر والعصر. (ك٢٨٤)

---

١٠٩ ـ ضعيف ـ كما في «الموارد» (٢٥٧٦) ـ (شعيب).

١١٠ ـ إسناده صحيح على شرط البخاري (شعيب).

١١١ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

١١٢ ـ (ك) عن أبي موسى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (ليجيئن أقوام من أمتي بمثل الجبال ذنوباً، فيغفرها الله لهم ويضعها على اليهود والنصارى). (ك٧٦٤٤)

١١٣ ـ (ك) عن أبي موسى ﷺ، عن رسول الله ﷺ قال: (تحشر هذه الأمة على ثلاثة أصناف: صنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً، وصنف يجيئون على ظهورهم أمثال الجبال الراسيات، فيسأل الله عنهم وهو أعلم بهم فيقول: ما هؤلاء؟ فيقولون: هؤلاء عبيد من عبادك، فيقول: حطوها عنهم، واجعلوها على اليهود والنصارى، وأدخلوهم برحمتي الجنة). (ك١٩٣، ٧٦٤٥)

١١٤ ـ (ك) عن حكيم بن معاوية، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (تحشرون هاهنا حفاة عراة، مشاة وركباناً وعلى وجوهكم، تعرضون على الله وعلى أفواهكم الفدام، وإن أول ما يعرب عن أحدكم فخذه). (ك٨٦٨٧)

١١٥ ـ (ك) عن النعمان بن سعد قال: كنا جلوساً عند علي بن أبي طالب ﷺ فقرأ: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾﴾ [مريم].

قال: لا والله ما على أرجلهم يحشرون ولا يساقون سوقاً، ولكنهم يؤتون بنوق من نوق الجنة لم تنظر الخلائق إلى مثلها، رحالهم الذهب وأزمتها

---

١١٢ ـ قال الذهبي: فيه شداد بن سعيد الراسبي، له مناكير.

١١٣ ـ قال الذهبي: هو كالذي قبله.

١١٤ ـ قال الذهبي: صحيح.

١١٥ ـ قال الذهبي: لا يصح.

الزبرجد، فيقعدون عليها حتى يقرعوا باب الجنة. (ك٣٤٢٥، ٨٦٨٨)

١١٦ ـ (ك) عن عثمان بن عبد الرحمٰن القرظي قال: قرأت عائشة ﵂ قول الله ﷿: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ [الأنعام:٩٤] فقالت: يا رسول الله، واسوأتاه، إن الرجال والنساء يحشرون جميعاً، ينظر بعضهم إلى سوأة بعض، فقال رسول الله ﷺ: (لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه، لا ينظر الرجال إلى النساء، ولا النساء إلى الرجال، شغل بعضهم عن بعض). (ك٨٦٨٩)

١١٧ ـ (ك) عن معبد بن خالد قال: دخلت المسجد فإذا فيه شيخ يتفلى، فسلمت عليه فرد علي السلام وجلست إليه، فقلت: من أنت يا عم؟ فقال: بل من أنت يا ابن أخي؟ قلت: أنا معبد بن خالد، فقال: مرحباً بك قد عرفت أباك كان معي بدمشق، وإني وأباك لأول فارسين وقفا بباب عذراء مدينة بالشام، فقلت: من أنت؟ فقال: أنا أبو سريحة الغفاري صاحب النبي ﷺ، فقلت: حدثني عن رسول الله ﷺ قال: نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يحشر رجلان من مزينة هما آخر الناس يحشران، يقبلان من جبل قد تسوراه، حتى يأتيا معالم الناس فيجدان الأرض وحوشاً، حتى يأتيا المدينة، فإذا بلغا أدنى المدينة قالا: أين الناس؟ فلا يريان أحداً، فيقول أحدهما: الناس في دورهم، فيدخلان الدور فإذا ليس فيها أحد، وإذا على الفرش الثعالب والسنانير فيقولان: أين الناس؟ فيقول أحدهما: الناس في المسجد، فيأتيان المسجد فلا يجدان أحداً، فيقولان: أين الناس؟ فيقول أحدهما: الناس في السوق

---

١١٦ ـ قال الذهبي: فيه انقطاع.

١١٧ ـ قال الذهبي: في سنده إسحاق بن يحيى، قال أحمد: متروك.

شغلتهم الأسواق، فيخرجان حتى يأتيا الأسواق، فلا يجدان فيها أحداً، فينطلقان حتى يأتيا الثنية، فإذا عليها ملكان، فيأخذان بأرجلهما فيسحبانهما إلى أرض المحشر، وهما آخر الناس حشراً). (ك٨٦٩١)

١١٨ ـ (ك) عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﭬ قال: تلا رسول الله ﷺ الآية: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾﴾ [المطففين] فقال رسول الله ﷺ: (كيف بكم إذا جمعكم الله كما يجمع النبل في الكنانة خمسين ألف سنة، ثم لا ينظر الله إليكم). (ك٨٧٠٧)

* * * *

[ج ـ ٤٥٥] أبو هريرة. حبان (٧٣٣٦).

[ج ـ ٤٥٧] ابن عباس. حبان (٧٣١٨) (٧٣٢١) (٧٣٢٢) (٧٣٤٧).

٧ ـ صفة أرض المحشر

[ج ـ ٤٦٣] سهل بن سعد. حبان (٧٣٢٠).

٨ ـ باب: أهوال يوم القيامة

١١٩ ـ (ح) عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: (إن الكافر ليلجمه العرق يوم القيامة فيقول: أرحني ولو إلى النار). (ح٧٣٣٥)

١٢٠ ـ (ك) عن أبي سعيد ﭬ: أن رسول الله ﷺ قال: (ينصب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف سنة كما لم يعمل في الدنيا ويظن أنه مدافعه). (ك٨٧٦٦)

* * * *

---

١١٨ ـ قال الذهبي: صحيح.

١١٩ ـ إسناده ضعيف (شعيب).

[ج ـ ٤٦٥] ابن عمر. حبان (٧٣٣١) (٧٣٣٢).

[ج ـ ٤٦٧] المقداد. حبان (٧٣٣٠).

[حم ـ ٤٧٠] عقبة بن عامر. حبان (٧٣٢٩).

٩ ـ باب: الشفاعة

١٢١ ـ (ح ك) عن أبي هريرة قال قلت: يا رسول الله، ماذا رد إليك ربك في الشفاعة؟ قال: (والذي نفس محمد بيده، لقد ظننت أنك أول من يسألني عن ذلك من أمتي، لما رأيت من حرصك على العلم، والذي نفس محمد بيده لما يهمني من انقصافهم على أبواب الجنة، أهم عندي من تمام شفاعتي لهم، وشفاعتي لمن شهد أن لا إلٰه إلا الله مخلصاً، وأن محمداً رسول الله يصدق لسانه قلبه وقلبه لسانه). (ح٦٤٦٦/ ك٢٣٣)

١٢٢ ـ (ح) عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (إن لكل نبي يوم القيامة منبراً من نور، وإني لعلى أطولها وأنورها، فيجيء مناد فينادي: أين النبي الأمي؟ قال فيقول الأنبياء: كلنا نبي أمي، فإلى أينا أرسل؟

فيرجع الثانية فيقول: أين النبي الأمي العربي؟ قال: فينزل محمد حتى يأتي باب الجنة، فيقرعه فيقول: من؟ فيقول: محمد أو أحمد، فيقال: أوَقد أرسل إليه؟ فيقول: نعم. فيفتح له فيدخل فيتجلى له الرب، ولا يتجلى لنبي قبله، فيخر لله ساجداً ويحمده بمحامد لم يحمده أحد ممن كان قبله، ولن يحمده أحد بها ممن كان بعده، فيقال له: محمد ارفع

---

١٢١ ـ حديث حسن (شعيب). أقول: القسم الأول منه عند البخاري. انظر (٧٠٣).

١٢٢ ـ إسناده حسن (شعيب). أقول: بعضه متفق عليه. انظر (٤٧٣).

رأسك، تكلم تسمع، واشفع تشفع، وسل تعطه، فيقول: يا رب أمتي أمتي، فيقال: أخرج من كان في قلبه مثقال شعيرة، ثم يرجع الثانية فيخر لله ساجداً ويحمده بمحامد لم يحمده أحد كان قبله ولن يحمده بها أحد ممن كان بعده، فيقال له: محمد ارفع رأسك، تكلم تسمع، واشفع تشفع، وسل تعطه، فيقال له: أخرج من كان في قلبه مثقال برة، ثم يرجع الثالثة فيخر لله ساجداً ويحمده بمحامد لم يحمده بها أحد كان قبله، ولن يحمده أحد ممن كان بعده، فيقال له: أخرج من كان في قلبه مثقال خردلة، ثم يرجع فيخر ساجداً ويحمده بمحامد لم يحمده بها أحد ممن كان قبله، ولن يحمده بها أحد ممن كان بعده، فيقال له: محمد ارفع رأسك، تكلم تسمع، واشفع تشفع، وسل تعطه، فيقول: يا رب من قال: لا إله إلا الله، فيقال له: محمد لست هناك، تلك لي وأنا اليوم أجزي بها). (ح٦٤٨٠)

١٢٣ ـ (ك) عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (للأنبياء منابر من ذهب قال: فيجلسون عليها، ويبقى منبري لا أجلس عليه أو لا أقعد عليه، قائماً بين يدي ربي مخافة أن يبعث بي إلى الجنة ويبقي أمتي من بعدي، فأقول: يا رب أمتي أمتي، فيقول الله ﷻ: يا محمد، ما تريد أن أصنع بأمتك؟ فأقول: يا رب عجل حسابهم، فيدعى بهم فيحاسبون، فمنهم من يدخل الجنة برحمة الله، ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي، فما أزال أشفع حتى أعطى صكاكاً برجال قد بعث بهم إلى النار، وآتي مالكاً خازن النار فيقول: يا محمد، ما تركت للنار لغضب ربك في أمتك من بقية). (ك٢٢٠)

---

١٢٣ ـ قال الذهبي: الحديث منكر.

١٢٤ ـ (ك) عن عبد الرحمٰن بن أبي عقيل الثقفي قال: قدمت على رسول الله ﷺ في وفد ثقيف، فعلقنا طريقاً من طرق المدينة، حتى أنخنا بالباب، وما في الناس رجل أبغض إلينا من رجل نلج عليه منه، فدخلنا وسلمنا وبايعنا، فما خرجنا من عنده حتى ما في الناس رجل أحب إلينا من رجل خرجنا من عنده، فقلت: يا رسول الله، ألا سألت ربك مُلكاً كملك سليمان؟ فضحك وقال: (لعل صاحبكم عند الله أفضل من ملك سليمان، إن الله لم يبعث نبياً إلا أعطاه دعوة، فمنهم من اتخذ بها دنيا فأعطيها، ومنهم من دعا بها على قومه فأهلكوا بها، وإن الله أعطاني دعوة فاختبأتها عند ربي شفاعة لأمتي يوم القيامة). (ك٢٢٦)

١٢٥ ـ (ك) عن أنس بن مالك، عن أم حبيبة، عن النبي ﷺ أنه قال: (أريت ما يلقى أمتي بعدي وسفك بعضهم دماء بعض، وسبق ذلك من الله كما سبق في الأمم قبلهم، فسألته أن يوليني يوم القيامة شفاعة فيهم، ففعل). (ك٢٢٧)

١٢٦ ـ (ك) عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (يقول الله: أخرجوا من النار من ذكرني أو خافني في مقام). (ك٢٣٥)

١٢٧ ـ (ك) عن أبي الزعراء قال: كنا عند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فذكر عنده الدجال، فقال عبد الله بن مسعود: تفترقون أيها الناس لخروجه على ثلاث فرق: فرقة تتبعه، وفرقة تلحق بأرض آبائها بمنابت

---

١٢٤ ـ قال الذهبي: عبد الجبار بن العباس، قواه بعضهم، وكذبه أبو نعيم الملائي، وليس بثابت.

١٢٥ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

١٢٦ ـ قال الذهبي: صحيح الإسناد. أقول: هو عند أحمد (٤٩٥) دون ذكر الخوف.

١٢٧ ـ قال الذهبي: على شرطهما، وهو مخالف للصحيح (أنا أول شافع).

الشيح، وفرقة تأخذ شط الفرات يقاتلهم ويقاتلونه حتى يجتمع المؤمنون بقرى الشام، فيبعثون إليهم طليعة فيهم فارس على فرس أشقر وأبلق. قال: فيقتتلون فلا يرجع منهم بشر.

قال سلمة: فحدثني أبو صادق عن ربيعة بن ناجد: أن عبد الله بن مسعود قال: فرس أشقر، قال عبد الله: ويزعم أهل الكتاب أن المسيح ينزل إليه، قال: سمعته يذكر عن أهل الكتاب حديثاً غير هذا، ثم يخرج يأجوج ومأجوج فيمرحون في الأرض فيفسدون فيها، ثم قرأ عبد الله: ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ [الأنبياء:٩٦].

قال: ثم يبعث الله عليهم دابة مثل هذا النغف، فتلج في أسماعهم ومناخرهم فيموتون منها، فتنتن الأرض منهم، فيجأر إلى الله، فيرسل ماء يطهر الأرض منهم.

قال: ثم يبعث الله ريحاً فيها زمهرير باردة، فلم تدع على وجه الأرض مؤمناً إلا كفته تلك الريح، قال: ثم تقوم الساعة على شرار الناس، ثم يقوم الملك بالصور بين السماء والأرض فينفخ فيه، والصور: قرن، فلا يبقى خلق في السماوات والأرض إلا مات؛ إلا من شاء ربك ثم يكون بين النفختين ما شاء الله أن يكون فليس من بني آدم خلق إلا منه شيء.

قال: فيرسل الله ماء من تحت العرش كمني الرجال، فتنبت لحمانهم وجثمانهم من ذلك الماء، كما ينبت الأرض من الثرى، ثم قرأ عبد الله: ﴿وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابٗا فَسُقۡنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٖ مَّيِّتٖ فَأَحۡيَيۡنَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ ۝٩﴾ [فاطر].

قال: ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والأرض فينفخ فيه، فينطلق كل نفس إلى جسدها حتى يدخل فيه، ثم يقومون، فيحيون حياة رجل واحد قياماً لرب العالمين.

قال: ثم يتمثل الله تعالى إلى الخلق فيلقاهم، فليس أحد يعبد من دون الله شيئاً؛ إلا وهو مرفوع له يتبعه، قال: فيلقى اليهود فيقول: من تعبدون؟

قال: فيقولون: نعبد عزيراً، قال: هل يسركم الماء؟ فيقولون: نعم، إذ يريهم جهنم كهيئة السراب.

قال: ثم قرأ عبد الله: ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَـٰفِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾﴾ [الكهف].

قال: ثم يلقى النصارى فيقول: من تعبدون؟ فيقولون: المسيح، قال فيقول: هل يسركم الماء؟ قال فيقولون: نعم، قال: فيريهم جهنم كهيئة السراب، ثم كذلك لمن كان يعبد من دون الله شيئاً، قال: ثم قرأ عبد الله: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ ﴿٢٤﴾﴾ [الصافات]، قال: ثم يتمثل الله تعالى للخلق حتى يمر على المسلمين قال فيقول: من تعبدون؟ فيقولون: نعبد الله ولا نشرك به شيئاً، فينتهرهم مرتين أو ثلاثاً فيقول: من تعبدون؟ فيقولون: نعبد الله ولا نشرك به شيئاً، قال فيقولون: هل تعرفون ربكم؟ قال فيقولون: سبحانه إذا اعترف لنا عرفناه قال: فعند ذلك يكشف عن ساق، فلا يبقى مؤمن إلا خر لله ساجداً، ويبقى المنافقون ظهورهم طبقاً واحداً كأنما فيها السفافيد، قال فيقولون: ربنا، فيقول: قد كنتم تدعون إلى السجود وأنتم سالمون.

قال: ثم يأمر بالصراط، فيضرب على جهنم، فيمر الناس كقدر أعمالهم زمراً كلمح البرق، ثم كمر الريح، ثم كمر الطير، ثم كأسرع البهائم، ثم كذلك حتى يمر الرجل سعياً ثم مشياً، ثم يكون آخرهم رجلاً يتلبط على بطنه قال فيقول: أي رب لماذا أبطأت بي؟ فيقول: لم أبطئ بك إنما أبطأ بك عملك.

قال: ثم يأذن الله تعالى في الشفاعة، فيكون أول شافع روح القدس جبريل ﷺ، ثم إبراهيم خليل الله، ثم موسى ثم عيسى عليهما الصلاة والسلام، قال: ثم يقوم نبيكم رابعاً لا يشفع أحد بعده فيما يشفع فيه وهو المقام المحمود الذي ذكره الله تبارك وتعالى: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحۡمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩].

قال: فليس من نفس إلا وهي تنظر إلى بيت في الجنة أو بيت في النار، قال: وهو يوم الحسرة، قال: فيرى أهل النار البيت الذي في الجنة ثم يقال: لو عملتم، قال: فتأخذهم الحسرة، قال: ويرى أهل الجنة البيت في النار فيقال: لولا أن منَّ الله عليكم، قال: ثم يشفع الملائكة والنبيون والشهداء والصالحون والمؤمنون فيشفعهم الله.

قال: ثم يقول الله: (أنا أرحم الراحمين) فيخرج من النار أكثر مما أخرج من جميع الخلق برحمته قال ثم يقول: (أنا أرحم الراحمين)، قال ثم قرأ عبد الله: ﴿مَا سَلَكَكُمۡ فِي سَقَرَ ۝٤٢ قَالُواْ لَمۡ نَكُ مِنَ ٱلۡمُصَلِّينَ ۝٤٣ وَلَمۡ نَكُ نُطۡعِمُ ٱلۡمِسۡكِينَ ۝٤٤ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ ٱلۡخَآئِضِينَ ۝٤٥ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤٦﴾ [المدثر].

قال: فعقد عبد الله بيده أربعاً ثم قال: هل ترون في هؤلاء من خير ما ينزل فيها أحد فيه خير، فإذا أراد الله ﷻ أن لا يخرج منها أحد غيَّر

وجوههم وألوانهم، قال: فيجيء الرجل فينظر ولا يعرف أحداً فيناديه الرجل فيقول: يا فلان، أنا فلان فيقول: ما أعرفك؟ فعند ذلك يقول: ﴿رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَـٰلِمُونَ ﴿١٠٧﴾﴾ فيقول عند ذلك: ﴿ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون: ١٠٧ ـ ١٠٨] فإذا قال ذلك، أطبقت عليهم فلا يخرج منهم بشر. (ك٨٥١٩، ٨٧٧٢)

١٢٨ ـ (ك) عن جابر ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: (تمد الأرض يوم القيامة مدًّا لعظمة الرحمٰن، ثم لا يكون لبشر من بني آدم؛ إلا موضع قدميه، ثم أدعى أول الناس فأخر ساجداً، ثم يؤذن لي، فأقوم فأقول: يا رب، أخبرني هذا، لجبريل، وهو عن يمين الرحمٰن، والله ما رآه جبريل قبلها قط إنك أرسلته إلي ـ قال ـ: وجبريل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله صدق، ثم يؤذن لي في الشفاعة، فأقول: يا رب، عبادك عبدوك في أطراف الأرض؛ فذلك المقام المحمود). (ك٨٧٠١)

١٢٩ ـ (ك) عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: (يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من ربيعة ومضر). (ك٥٧٢١)

* * * *

[ج ـ ٤٧٣] أنس. حبان (٦٤٦٤) (٧٤٨٤).

[ج ـ ٤٧٤] أبو هريرة. حبان (٦٤٦٥) (٧٣٨٩).

[ز ـ ٤٧٦] أنس. حبان (٦٤٦٨).

[ز ـ ٤٧٧] جابر. حبان (٦٤٦٧).

---

١٢٨ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

[ز ـ ٤٨٣] عبد الله بن شفيق. حبان (٧٣٧٦).

[ز ـ ٤٨٥] نمران بن عتبة. حبان (٤٦٦٠).

[حم ـ ٤٩٠] أبو بكر. حبان (٦٤٧٦).

[حم ـ ٤٩٣] كعب بن مالك. حبان (٦٤٧٩).

[حم ـ ٥٠٤] عوف بن مالك. حبان (٢١١) (٦٤٦٣) (٦٤٧٠) (٧٢٠٧).

١٠ ـ باب: إخراج بعث النار

١٣٠ ـ (ك) عن ابن عباس ﵄ قال: تلا رسول الله ﷺ هذه الآية وعنده أصحابه: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝١﴾ إلى آخر الآية [الحج]، فقال: (هل تدرون أي يوم ذاك؟)، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: (ذاك يوم يقول الله لآدم: قم فابعث بعث النار ـ أو قال: بعثاً إلى النار ـ فيقول: يا رب من كم؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحد إلى الجنة) فشق ذلك على القوم، ووقعت عليهم الكآبة والحزن، فقال رسول الله ﷺ: (إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة) ففرحوا، فقال النبي ﷺ: (اعملوا وأبشروا فإنكم بين خليقتين لم يكونا مع أحد إلا كثرتاه يأجوج ومأجوج، وإنما أنتم في الناس أو في الأمم كالشامة في جنب البعير، أو كالرقمة في ذراع الناقة، وإنما أمتي جزء من ألف جزء). (ك٨٦٩٧)

١١ ـ باب: فكاك المسلمين بعدتهم من غيرهم

[ج ـ ٥١١] أبو موسى. حبان (٦٣٠).

---

١٣٠ ـ قال الذهبي: صحيح.

١٢ ـ باب: الحساب وقصاص المظالم

١٣١ ـ (ك) عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول في بعض صلاته: (اللهم، حاسبني حساباً يسيراً) فلما انصرف قلت: يا رسول الله، ما الحساب، قال: (ينظر في كتابه ويتجاوز عنه، إنه من نوقش الحساب يومئذ يا عائشة هلك، وكل ما يصيب المؤمن يلقي الله عنه، حتى الشوكة تشوكه). (ك١٩٠)

١٣٢ ـ (ك) عن عبد الله بن مسعود: أن رسول الله ﷺ قال: (إن إبليس يئس أن تعبد الأصنام بأرض العرب، ولكنه سيرضى بدون ذلك منكم، بالمحقرات من أعمالكم وهي الموبقات، فاتقوا المظالم ما استطعتم، فإن العبد يجيء يوم القيامة وله من الحسنات ما يرى أنه ينجيه، فلا يزال عبد يقوم فيقول: يا رب، إن فلاناً ظلمني مظلمة، فيقال: امحوا من حسناته حتى لا يبقى له حسنة). (ك٢٢٢١)

١٣٣ ـ (ك) عن أبي عثمان النهدي: أن النبي ﷺ قال: (ترفع للرجل صحيفة يوم القيامة حتى يرى أنه ناج، فما تزال مظالم بني آدم تتبعه حتى ما تبقى له حسنة، ويزاد عليه من سيئاتهم). (ك٢٢٦٨، ٨٧١٤)

١٣٤ ـ (ك) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: بلغني حديث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، سمعه من رسول الله ﷺ في القصاص ولم أسمعه، فابتعت بعيراً فشددت رحلي عليه، ثم سرت شهراً، حتى

---

١٣١ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.
١٣٢ ـ قال الذهبي: صحيح.
١٣٣ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
١٣٤ ـ قال الذهبي: صحيح.

قدمت مصر فأتيت عبد الله بن أنيس، فقلت للبواب: قل له: جابر على الباب، فقال: ابن عبد الله؟ قلت: نعم، فأتاه فأخبره، فقام يطأ ثوبه حتى خرج إلي فاعتنقني واعتنقته، فقلت له: حديث بلغني عنك، سمعتَه من رسول الله ﷺ ولم أسمعه في القصاص، فخشيت أن أموت أو تموت قبل أن أسمعه.

فقال عبد الله: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (يحشر الله العباد ـ أو قال: الناس ـ عراة غرلاً بُهْما ـ قال قلنا: ما بُهْما؟ قال: ليس معهم شيء، ـ ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب: أنا الملك، أنا الديان، لا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة، ولا ينبغي لأحد من أهل النار أن يدخل النار وعنده مظلمة حتى أقصه منه، حتى اللطمة) قال قلنا: كيف ذا وإنما نأتي الله غرلاً بُهْماً؟ قال: (بالحسنات والسيئات) قال: وتلا رسول الله ﷺ: ﴿ٱلْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ۚ لَا ظُلْمَ ٱلْيَوْمَ ۚ﴾ [غافر:١٧]. (ك٣٦٣٨)

١٣٥ ـ (ك) عن الحكم، عن الغطريف، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ عن الروح الأمين قال: قال قال الرب عز وجل: (يؤتى بحسنات العبد وسيئاته فيقص بعضها ببعض، فإن بقيت حسنة وسع الله له في الجنة)

قال: فدخلت على يزداد، فحدثنا بمثل هذا الحديث، قلت له: فإن ذهبت الحسنة؟ قال: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟﴾ ـ وقرأ إلى قوله ـ: ﴿يُوعَدُونَ﴾ [الأحقاف:١٦] قلت له: فرأيت قوله عز وجل: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة:١٧]

---

١٣٥ ـ قال الذهبي: صحيح، والحكم هو الذي دخل على يزداد.

وقال: العبد يعمل سراً أجره على الله ﷻ فلا تعلم به الناس، فأسر الله له يوم القيامة قرة عين. (ك٧٦٤١)

١٣٦ ـ (ك) عن ابن عمر ﵄ قال: لقد عشنا برهة من دهر، وما نرى هذه الآية نزلت إلا فينا وفي أهل الكتاب: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ۝٣٠ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ۝٣١﴾ [الزمر] فقلت: نختصم أما نحن فلا نعبد إلا الله، وأما ديننا فالإسلام، وأما كتابنا فالقرآن فلا نغير ولا نحرف أبداً، وأما قبلتنا فالكعبة، وأما حرامنا أو حرمنا فواحد، وأما نبينا فمحمد ﷺ فكيف نختصم؟ حتى كفح بعضنا وجوه بعض بالسيوف، فعرفت أنها نزلت فينا. (ك٨٧٠٩)

١٣٧ ـ (ك) عن أم الدرداء ﵂ قالت: قلت لأبي الدرداء: ألا تبتغي لأضيافك ما يبتغي الرجال لأضيافهم؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن أمامكم عقبة كؤود، لا يجوزها المثقلون) فأحب أن أتخفف لتلك العقبة. (ك٨٧١٣)

١٣٨ ـ (ك) عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﵄ قال: إذا كان يوم القيامة مدت الأرض مد الأديم، وحشر الله الخلائق الإنس والجن والدواب والوحوش، فإذا كان ذلك اليوم جعل الله القصاص بين الدواب حتى تقص الشاة الجماء من القرناء بنطحتها، فإذا فرغ الله من القصاص بين الدواب قال لها: كوني تراباً فتكون تراباً، فيراها الكافر فيقول: يا ليتني كنت تراباً). (ك٨٧١٦)

---

١٣٦ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

١٣٧ ـ قال الذهبي: صحيح.

١٣٩ ـ (ك) عن جابر بن عبد الله ﵄ قال: قال رسول الله ﷺ: (إن العار ليلزم المرء يوم القيامة، حتى يقول: يا رب، لإرسالك بي إلى النار أيسر علي مما ألقى، وإنه ليعلم ما فيها من شدة العذاب). (ك٨٧٢٠)

١٤٠ ـ (ك) عن أبي سعيد ﵁: أن رسول الله ﷺ قال: (إذا كان يوم القيامة عير الكافر بعمله فجحد وخاصم، فيقال له: جيرانك يشهدون عليك، فيقول: كذبوا، فيقال: أهلك وعشيرتك، فيقول: كذبوا، فيقال: احلفوا، فيحلفون، ثم يصمتهم الله، ويشهد عليهم ألسنتهم، فيدخلهم النار). (ك٨٧٩٠)

* * * *

[ج ـ ٥١٥] ابن عمر. حبان (٧٣٥٥) (٧٣٥٦).
[ج ـ ٥١٦] أبو سعيد. حبان (٧٤٣٤).
[ج ـ ٥١٧] أبو هريرة. حبان (٤٤١١) (٧٣٥٩).
[ج ـ ٥١٨] أبو هريرة. حبان (٧٣٦٣) (٧٣٦٧).
[ج ـ ٥١٩] أبو هريرة. حبان (٤٦٤٢) (٧٤٤٥).
[ج ـ ٥٢٠] أنس. حبان (٧٣٥٨).
[حم ـ ٥٣١] عائشة. خزيمة (٨٤٩)، حبان (٧٣٧٢).

١٣ ـ باب: المرور على الصراط

١٤١ ـ (ك) عن عبد الله ﵁ في قوله ﷻ: ﴿يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾ [الحديد:١٢] قال: يؤتون نورهم على قدر أعمالهم، منهم من نوره مثل الجبل، وأدناهم نوراً من نوره على إبهامه يطفى مرة ويقد أخرى. (ك٣٧٨٥)

---

١٣٩ ـ قال الذهبي: فيه الفضل بن عيسى، واهٍ.
١٤٠ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.
١٤١ ـ قال الذهبي: على شرط البخاري.

١٤٢ ـ (ك) عن بشر بن شغاف، عن عبد الله بن سلام قال: وكنا جلوساً في المسجد يوم الجمعة فقال: إن أعظم أيام الدنيا يوم الجمعة فيه خلق آدم، وفيه تقوم الساعة، وإن أكرم خليقة الله على الله أبو القاسم ﷺ، قال قلت: يرحمك الله فأين الملائكة؟ قال: فنظر إلي وضحك، وقال: يا ابن أخي، هل تدري ما الملائكة؟ إنما الملائكة خلق كخلق السماء والأرض والرياح والسحاب وسائر الخلق الذي لا يعصي الله شيئاً، وإن الجنة في السماء، وإن النار في الأرض، فإذا كان يوم القيامة بعث الله الخليقة أمة أمة ونبياً نبياً، حتى يكون أحمد وأمته آخر الأمم مركزاً، قال: فيقوم، فيتبعه أمته برها وفاجرها، ثم يوضع جسر جهنم فيأخذون الجسر، فيطمس الله أبصار أعدائه، فيتهافتون فيها من شمال ويمين، وينجو النبي ﷺ والصالحون معه، فتتلقاهم الملائكة فتوريهم منازلهم من الجنة، على يمينك على يسارك، حتى ينتهي إلى ربه ﷻ، فيلقى له كرسي عن يمين الله ﷻ، ثم ينادي مناد: أين عيسى وأمته؟ فيقوم، فيتبعه أمته برها وفاجرها، فيأخذون الجسر فيطمس الله أبصار أعدائه، فيتهافتون فيها من شمال ويمين، وينجو النبي ﷺ والصالحون معه، فتتلقاهم الملائكة فتوريهم منازلهم في الجنة على يمينك على يسارك، حتى ينتهي إلى ربه، فيلقى له كرسي من الجانب الآخر، قال: ثم يتبعهم الأنبياء والأمم حتى يكون آخرهم نوح رحم الله نوحاً. (ك٨٦٩٨)

١٤٣ ـ (ك) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال:

---

١٤٢ ـ قال الذهبي: صحيح موقوف.

١٤٣ ـ قال الذهبي: ما أنكره حديثاً، على جودة إسناده، وأبو خالد شيعي منحرف.

(يجمع الله الناس يوم القيامة فينادي منادٍ: يا أيها الناس، ألم ترضوا من ربكم الذي خلقكم وصوركم ورزقكم، أن يوالي كل إنسان ما كان يعبد في الدنيا ويتولى؟ أليس ذلك عدل من ربكم؟ قالوا: بلى، قال فينطلق كل إنسان منكم إلى ما كان يتولى في الدنيا، ويمثل لهم ما كانوا يعبدون في الدنيا، وقال: يمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى، ويمثل لمن كان يعبد عزيراً شيطان عزير، حتى يمثل لهم الشجر والعود والحجر، ويبقى أهل الإسلام جثوماً، فيقول لهم: ما لكم لا تنطلقون كما انطلق الناس، فيقولون: إن لنا ربًّا ما رأيناه بعد، قال فيقول: فبم تعرفون ربكم إن رأيتموه؟ قالوا: بيننا وبينه علامة إن رأيناه عرفناه، قال: وما هي؟ قالوا: الساق، فيكشف عن ساق، قال: فيحني كل من كان لظهر طبق[1] ساجداً، ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر، يريدون السجود فلا يستطيعون، قال: ثم يؤمرون، فيرفعون رؤوسهم فيعطون نورهم على قدر أعمالهم، فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل بين يديه، ومنهم من يعطى نوره دون ذلك، ومنهم من يعطى نوره مثل النخلة بيمينه، ومنهم من يعطى دون ذلك، حتى يكون آخر ذلك يعطى نوره على إبهام قدمه يضيء مرة ويطفى مرة، فإذا أضاء قدم قدمه وإذا طفئ قام، فيمرون على الصراط، والصراط كحد السيف دحض مزلة.

قال فيقال: انجوا على قدر نوركم، فمنهم من يمر كانقضاض الكوكب، ومنهم من يمر كالطرف، ومنهم من يمر كالريح، ومنهم من يمر كشد الرحل ويرمل رملاً، فيمرون على قدر أعمالهم، حتى يمر

---

(١) كذا في النسخ الثلاثة.

الذي نوره على إبهام قدمه يجر يداً ويعلق يداً ويجر رجلاً ويعلق رجلاً فتصيب جوانبه النار.

قال: فيخلصون، فإذا خلصوا قالوا: الحمد لله الذي نجانا منك بعد إذ رأيناك، فقد أعطانا الله ما لم يعط أحداً، فينطلقون إلى ضحضاح عند باب الجنة وهو مصفق منزلاً في أدنى الجنة فيقولون: ربنا أعطنا ذلك المنزل، قال فيقول لهم: تسألوني الجنة وهو مصفق وقد أنجيتكم من النار، هذا الباب لا يسمعون حسيسها.

فيقول لهم: لعلكم إن أعطيتموه أن تسألوني غيره؟ قال فيقولون: لا وعزتك لا نسألك غيره، وأي منزل يكون أحسن منه، قال: فيعطوه فيرفع لهم أمام ذلك منزل آخر، كأن الذي أعطوه قبل ذلك حلم عند الذي رأوه، قال فيقول لهم: لعلكم إن أعطيتموه أن تسألوني غيره فيقولون: لا وعزتك لا نسألك غيره، وأي منزل أحسن منه، فيعطوه ثم يسكتون قال فيقال لهم: ما لكم لا تسألوني؟ فيقولون: ربنا قد سألنا حتى استحيينا، قال فيقول: لهم ألم ترضوا إن أعطيتكم مثل الدنيا منذ يوم خلقتها إلى يوم أفنيتها وعشرة أضعافها؟

قال: قال مسروق: فما بلغ عبد الله هذا المكان من الحديث إلا ضحك، قال فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمٰن، لقد حدثت بهذا الحديث مراراً، فما بلغت هذا المكان من هذا الحديث إلا ضحكت، قال فقال عبد الله: سمعت رسول الله ﷺ يحدث بهذا الحديث مراراً فما بلغ هذا المكان من هذا الحديث؛ إلا ضحك حتى تبدو لهواته، ويبدو آخر ضرس من أضراسه، لقول الإنسان: أتهزأ بي وأنت الملك؟

قال فيقول الرب تبارك وتعالى: لا، ولكني على ذلك قادر،

فسلوني، قال فيقولون: ربنا ألحقنا بالناس، فيقول لهم: الحقوا بالناس قال: فينطلقون يرملون في الجنة حتى يبدو للرجل منهم قصر من درة مجوفة، قال: فيخر ساجداً، قال فيقال له: ارفع رأسك فيرفع رأسه، فيقال: إنما هذا منزل من منازلك قال: فينطلق فيستقبله رجل فيقول: أنت ملك؟ فيقال: إنما ذلك قهرمان من قهارمتك عبد من عبيدك، قال: فيأتيه فيقول: إنما أنا قهرمان من قهارمتك على هذا القصر، تحت يدي ألف قهرمان كلهم على ما أنا عليه، قال: فينطلق به عند ذلك حتى يفتح القصر، وهو درة مجوفة سقايفها وأبوابها وأغلاقها ومفاتيحها منها، فيفتح له القصر، فيستقبله جوهرة خضراء مبطنة بحمراء سبعون ذراعاً، فيها ستون باباً كل باب يفضي إلى جوهرة واحدة، على غير لون صاحبتها في كل جوهرة سرر وأزواج وتصاريف، أو قال: ووصائف.

قال: فيدخل فإذا هو بحوراء عيناء، عليها سبعون حلة، يرى مخ ساقها من وراء حللها، كبدها مرآته وكبده مرآتها، إذا أعرض عنها إعراضة ازدادت في عينه سبعين ضعفاً عما كان قبل ذلك، فيقول: لقد ازددت في عيني سبعين ضعفاً، وتقول له مثل ذلك قال: فيشرف ببصره على ملكه مسيرة مائة عام.

قال فقال عمر عند ذلك: يا كعب، ألا تسمع إلى ما يحدثنا ابن أم عبد عن أدنى أهل الجنة ما له فكيف بأعلاهم، قال: يا أمير المؤمنين، ما لا عين رأت ولا أذن سمعت، إن الله كان فوق العرش والماء، فخلق لنفسه داراً بيده فزينها بما شاء وجعل فيها من الثمرات والشراب، ثم أطبقها فلم يرها أحد من خلقه منذ يوم خلقها لا جبريل ولا غيره

من الملائكة، ثم قرأ كعب: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة:١٧]، وخلق دون ذلك جنتين فزينهما بما شاء وجعل فيهما ما ذكر من الحرير والسندس والإستبرق، وأراهما من شاء من خلقه من الملائكة، فمن كان كتابه في عليين يرى في تلك الدار، فإذا ركب الرجل من أهل عليين في ملكه لم ينزل خيمة من خيام الجنة، إلا دخلها من ضوء وجهه، حتى أنهم يستنشقون ريحه ويقولون: واهاً لهذه الريح الطيبة، ويقولون: لقد أشرف علينا اليوم رجل من أهل عليين.

فقال عمر: ويحك يا كعب، إن هذه القلوب قد استرسلت فاقبضها.

فقال كعب: يا أمير المؤمنين، إن لجهنم زفرة، ما من ملك مقرب ولا نبي إلا يخر لركبتيه، حتى يقول إبراهيم خليل الله: رب نفسي نفسي، وحتى لو كان لك عمل سبعين نبيًّا إلى عملك لظننت أن لا تنجو منها. (ك٨٧٥١، ٣٤٢٤)

* * * *

[ج ـ ٥٣٣] أبو هريرة. حبان (٤٦٤٢) (٧٤٢٩) (٧٤٤٥).

[ج ـ ٥٣٤] أبو سعيد. حبان (٧٣٧٧) (٧٣٧٩).

١٤ ـ باب: ما جاء في الحوض

١٤٤ ـ (ح) عن عتبة بن عبد السلمي قال: قام أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: ما حوضك الذي تحدث عنه؟ فقال: (هو كما بين صنعاء إلى بصرى ثم يمدني الله فيه بكراع لا يدري بشر ممن خلق أي طرفيه) قال: فكبر عمر، فقال ﷺ: (أما الحوض فيزدحم عليه

---

١٤٤ ـ ضعيف ـ كما في «الموارد» (٢٦٠١) ـ (شعيب).

فقراء المهاجرين الذين يقتلون في سبيل الله ويموتون في سبيل الله، وأرجو أن يوردني الله الكراع فأشرب منه). (ح٦٤٥٠)

١٤٥ ـ (ح) عن العرباض بن سارية: أن النبي ﷺ قال: (لتزدحمن هذه الأمة على الحوض ازدحام إبل وردت لخمس). (ح٧٢٣٩)

١٤٦ ـ (ك) عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ خطب فقال: (يا أيها الناس، إني فرط لكم على الحوض، وإن سعته ما بين الكوفة إلى الحجر الأسود، وآنيته كعدد النجوم، وإني رأيت أناساً من أمتي لما دنوا مني، خرج عليهم رجل فمال بهم عني، ثم أقبلت زمرة أخرى ففعل بهم كذلك، فلم يفلت منهم إلا كمثل النعم) فقال أبو بكر: لعلي منهم يا نبي الله؟ قال: (لا، ولكنهم قوم يخرجون بعدكم ويمشون القهقرى). (ك٢٥٩)

١٤٧ ـ (ك) عن أنس قال: دخلت على عبيد الله بن زياد وهم يتراجعون في ذكر الحوض قال فقال: جاءكم أنس، قال: يا أنس، ما تقول في الحوض؟ قال قلت: ما حسبت أني أعيش حتى أرى مثلكم يمترون في الحوض، لقد تركت بعدي عجائز ما تصلي واحدة منهن صلاة؛ إلا سألت ربها أن يوردها حوض محمد ﷺ. (ك٢٦٠)

* * * *

[ج ـ ٥٤٣] عبد الله بن عمرو. حبان (٦٤٥٢).
[ج ـ ٥٤٤] أنس. حبان (٦٤٤٨) (٦٤٥١) (٦٤٥٤) (٦٤٥٩).

---

١٤٥ ـ إسناده محتمل للتحسين (شعيب).
١٤٧ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

[ج ـ ٥٤٥] جندب. حبان (٦٤٤٥).
[ج ـ ٥٤٨] ابن عمر. حبان (٦٤٥٣).
[ج ـ ٥٥٨] ثوبان. حبان (٦٤٥٥) (٦٤٥٦).
[ج ـ ٥٦٠] أبو هريرة. حبان (١٠٤٨) (٧٢٤٣).
[ج ـ ٥٦١] حذيفة. حبان (٧٢٤١).
[ز ـ ٥٦٤] الصنابح. حبان (٥٩٨٥) (٦٤٤٦) (٦٤٤٧).
[حم ـ ٥٦٨] جابر. حبان (٦٤٤٩).
[حم ـ ٥٧١] أبو برزة. حبان (٦٤٥٨).
[حم ـ ٥٧٤] أبو أمامة. حبان (٦٤٥٧).

١٦ ـ باب: الميزان وحديث البطاقة

١٤٨ ـ (ك) عن سلمان، عن النبي ﷺ قال: (يوضع الميزان يوم القيامة، فلو وزن فيه السماوات والأرض لوسعت، فتقول الملائكة: يا رب، لمن يزن هذا؟ فيقول الله تعالى: لمن شئت من خلقي؟ فتقول الملائكة: سبحانك، ما عبدناك حق عبادتك، ويوضع الصراط، مثل حد الموسى، فتقول الملائكة: من تجيز على هذا؟ فيقول: من شئت من خلقي، فيقولون: سبحانك ما عبدناك حق عبادتك). (ك٨٧٣٩)

* * * *

[ز ـ ٥٧٩] عبد الله بن عمرو. حبان (٢٢٥).

١٨ ـ باب: أهل الفترة

[حم ـ ٥٨١] الأسود بن سريع. حبان (٧٣٥٧).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

١٤٨ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

الفصل الثالث
أحاديث في الجنة والنار

١ ـ باب: حجبت الجنة بالمكاره

[ج ـ ٥٨٢] أبو هريرة. حبان (٧١٩).

[ج ـ ٥٨٣] أنس. حبان (٧١٦) (٧١٨).

[ز ـ ٥٨٤] أبو هريرة. حبان (٧٣٩٤).

٢ ـ باب: رؤية الإنسان مقعدهُ من الجنة والنار

[ج ـ ٥٨٥] أبو هريرة. حبان (٧٤٥١).

٣ ـ باب: قرب الجنة والنار

[ج ـ ٥٨٦] ابن مسعود. حبان (٦٦١).

٤ ـ باب: تحاجت الجنة والنار

[ج ـ ٥٨٨] أبو هريرة. حبان (٧٤٤٧) (٧٤٧٦) (٧٤٧٧).

[ج ـ ٥٨٩] أبو سعيد. حبان (٧٤٥٤).

٥ ـ باب: عامة أهل الجنة وعامة أهل النار

[ج ـ ٥٩٠] أسامة. حبان (٦٧٥) (٦٩٢) (٧٤٥٦).

[ج ـ ٥٩١] عمران بن حصين. حبان (٧٤٥٥).

[ج ـ ٥٩٢] عياض المجاشعي. حبان (٦٥٣) (٦٥٤) (٧٤٥٣) (٧٤٨٢)

[ج ـ ٥٩٤] عمران بن حصين. حبان (٧٤٥٧).

[حم ـ ٥٩٥] أبو هريرة. خزيمة (٢٢٤٩). حبان (٤٦٥٦) (٧٤٨١).

٧ ـ باب: ينادى خلود فلا موت

١٤٩ ـ (ك) عن عمرو بن ميمون الأودي قال: قام فينا معاذ بن جبل فقال: يا بني أود، إني رسول رسول الله ﷺ، تعلمون المعاد إلى الله، ثم إلى الجنة أو إلى النار، وإقامة لا ظعن فيها، وخلود لا موت في أجساد لا تموت. (ك١٢٨١)

* * * *

[ج ـ ٦٠٢] أبو سعيد. حبان (٦٥٢).

[ج ـ ٦٠٣] ابن عمر. حبان (٧٤٧٤).

[ج ـ ٦٠٤] أبو هريرة. حبان (٧٤٤٩).

[ز ـ ٦٠٥] أبو هريرة. حبان (٧٤٥٠).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

---

١٤٩ ـ قال الذهبي: صحيح الإسناد.

الفصل الرابع
عذاب أهل النار

١ ـ باب: شدة حرِّ نار جهنم وعذابها

١٥٠ ـ (ح) عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: (لو أن حجراً يقذف به في جهنم، هوى سبعين خريفاً قبل أن يبلغ قعرها). (ح٧٤٦٨)

١٥١ ـ (ك) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (الويل واد في جهنم، يهوى فيه الكافر أربعين خريفاً قبل أن يبلغ قعره، والصعود جبل في النار، فيتصعد فيه سبعين خريفاً ثم يهوى وهو كذلك). (ك٣٨٧٣)

١٥٢ ـ (ك) عن ابن مسعود في قوله تعالى: ﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحۡقَابًا ۝٢٣﴾ [النبأ]. قال: الحقب ثمانون سنة. (ك٣٨٩٠)

١٥٣ ـ (ك) عن عبد الله في قول الله ﷻ: ﴿زِدۡنَٰهُمۡ عَذَابًا فَوۡقَ ٱلۡعَذَابِ﴾ [النحل:٨٨]. قال: عقارب أنيابها كالنخل الطوال. (ك٨٧٥٥)

١٥٤ ـ (ك) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الأرضين بين كل أرض إلى التي تليها مسيرة خمسمائة سنة، فالعليا

---

١٥٠ ـ حديث صحيح لغيره (شعيب).
١٥١ ـ قال الذهبي: صحيح.
١٥٢ ـ قال الذهبي: صحيح.
١٥٣ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
١٥٤ ـ قال الذهبي: منكر.

منها على ظهر حوت، قد التقى طرفاهما في سماء، والحوت على ظهره على صخرة، والصخرة بيد ملك.

والثانية: مسخر الريح، فلما أراد الله أن يهلك عادا أمر خازن الريح أن يرسل عليهم ريحاً تهلك عاداً، قال: يا رب، أرسل عليهم الريح قدر منخر الثور، فقال له الجبار تبارك وتعالى: إذاً تكفي الأرض ومن عليها، ولكن أرسل عليهم بقدر خاتم، وهي التي قال الله ﷻ في كتابه العزيز: ﴿مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَٱلرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾﴾ [الذاريات]. والثالثة: فيها حجارة جهنم. والرابعة: فيها كبريت جهنم).

قالوا: يا رسول الله، أللنار كبريت؟ قال: (نعم، والذي نفسي بيده إن فيها لأودية من كبريت، لو أرسل فيها الجبال الرواسي لماعت، والخامسة: فيها حيات جهنم، إن أفواهها كالأودية تلسع الكافر اللسعة فلا يبقى منه لحم على عظم.

والسادسة: فيها عقارب جهنم، إن أدنى عقربة منها كالبغال المؤكفة، تضرب الكافر ضربة تنسيه ضربتها حر جهنم، والسابعة: سقر، وفيها إبليس مصفد بالحديد، يد أمامه ويد خلفه، فإذا أراد الله أن يطلقه لما يشاء من عباده أطلقه). (ك٨٧٥٦)

* * * *

[ج ـ ٦٠٧] أبو هريرة. حبان (٧٤٦٢) (٧٤٦٣).

[ج ـ ٦٠٨] أبو هريرة. حبان (١٥١٠) (٧٤٦٦).

[ج ـ ٦١٠] أبو هريرة. حبان (٧٤٦٩).

[ز ـ ٦١٦] أبو سعيد. حبان (٧٤٦٧).

[حم ـ ٦٢٢] ابن الحارث الزبيدي. حبان (٧٤٧١).

٢ ـ باب: قول النار: (هل من مزيد)؟

[ج ـ ٦٢٤] أنس. حبان (٢٦٨) (٧٤٤٨).

٣ ـ باب: بيان حال الكافر في النار

١٥٥ ـ (ك) عن أبي سعيد ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: (مقعد الكافر من النار مسيرة ثلاثة أيام، وكل ضرس مثل أحد، وفخذه مثل ورقان، وجلده سوى لحمه وعظامه أربعون ذراعاً). (ك٨٧٧١)

١٥٦ ـ (ك) عن عبد الله بن قيس: أن رسول الله ﷺ قال: (إن أهل النار ليبكون حتى لو أجريت السفن في دموعهم لجرت، وإنهم ليبكون الدم) يعني: مكان الدمع. (ك٨٧٩١)

* * * *

[ج ـ ٦٢٧] أبو هريرة. حبان (٧٤٨٦ ـ ٧٤٨٨). زاد في الأولى: (ذراعاً بذراع الجبار).

[ز ـ ٦٣٣] ابن عباس. حبان (٧٤٧٠).

٤ ـ باب: أهون أهل النار عذاباً

١٥٧ ـ (ك) عن أبي سعيد الخدري ﷺ، عن النبي ﷺ قال: (إن أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة، رجل متنعل بنعلين من نار، يغلي منهما دماغه، ومنهم من في النار إلى ركبتيه مع أجزاء العذاب، ومنهم من هو على أرديته مع أجزاء العذاب، ومنهم من هو إلى ترقوته مع

---

١٥٥ ـ قال الذهبي: صحيح.

١٥٦ ـ قال الذهبي: صحيح.

١٥٧ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

أجزاء العذاب، ومنهم من قد اغتمر فيها). (ك٨٧٣٤)

* * * *

[ج ـ ٦٤١] أنس. حبان (٧٣٥٠) (٧٣٥١).

[ز ـ ٦٤٤] أبو هريرة. حبان (٧٤٧٢).

٦ ـ التحذير من النار

١٥٨ ـ (ح ك) عن زياد بن أبي سودة: أن عبادة بن الصامت قام على سور بيت المقدس الشرقي فبكى، فقال بعضهم: ما يبكيك يا أبا الوليد؟ قال: من هاهنا أخبرنا رسول الله ﷺ أنه رأى جهنم. (ح٧٤٦٤)

□ زاد الحاكم: وهو يتلو: ﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ﴾ [الحديد: ١٣]. (ك٣٧٨٦)

١٥٩ ـ (ح) عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن قال: رُئي عبادة بن الصامت على سور بيت المقدس الشرقي يبكي، فقيل له فقال: من هاهنا نبأ رسول الله ﷺ أنه رأى مالكاً يقلب جمراً كالقطف. (ح٧٤٦٥)

* * * *

[ز ـ ٦٤٦] النعمان بن بشير. حبان (٦٤٤) (٦٦٧).



١٥٨ ـ إسناده ضعيف (شعيب).

١٥٩ ـ إسناده ضعيف (شعيب).

الفصل الخامس
صفة الجنة وبيان أهلها

١ ـ باب: أول من يقرع باب الجنة

[ج ـ ٦٤٧] أنس. حبان (٦٢٤٣) (٦٤٨١).

٢ ـ باب: نعيم الجنة لم يخطر على قلب بشر

١٦٠ ـ (ك) عن البراء بن عازب رضي الله عنه في قوله عز وجل: ﴿وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا﴾ [الإنسان: ١٤]. قال: ذللت لهم فيتناولون منها كيف شاؤوا. (ك٣٨٨٤)

١٦١ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه ذكر مراكب أهل الجنة ثم تلا: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾﴾ [الإنسان]. (ك٣٨٨٥)

١٦٢ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: ﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾﴾ [النبأ]. قال: هي المتتابعة الممتلئة، قال: وربما سمعت العباس يقول: اسقنا وادهق لنا. (ك٣٨٩١)

* * * *

[ج ـ ٦٤٩] أبو هريرة. حبان (٣٦٩) (٧٤١٧).

[ز ـ ٦٥١] أبو هريرة. حبان (٧٣٨٧).

[حم ـ ٦٥٢] أبو سعيد. حبان (٧٣٩٧).

---

١٦١ ـ قال الذهبي: جعفر بن عمر، واهٍ.

١٦٢ ـ قال الذهبي: على شرط البخاري.

٣ ـ باب: صفة شجر الجنة

[ج ـ ٦٥٥] أبو هريرة. حبان (٦١٥٨) (٧٤١١) (٧٤١٢) (٧٤١٨).

[ز ـ ٦٥٧] أبو هريرة. حبان (٧٤١٠).

[حم ـ ٦٥٨] أبو سعيد. حبان (٧٢٣٠) (٧٤١٣).

[حم ـ ٦٥٩] عتبة بن عبد السلمي. حبان (٧٤١٤) (٧٤١٦).

٤ ـ باب: سوق الجنة

[ج ـ ٦٦٠] أنس. حبان (٧٤٢٥).

[ز ـ ٦٦٢] سعيد بن المسيب. حبان (٧٤٣٨).

٥ ـ باب: صفة خيام الجنة

[ج ـ ٦٦٣] أبو موسى. حبان (٧٣٩٥).

٦ ـ باب: ما في الجنة من أنهار

١٦٣ ـ (ح) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (أنهار الجنة تخرج من تحت تلال، أو من تحت جبال مسك). (ح٧٤٠٨)

٧ ـ باب: نهر الكوثر

١٦٤ ـ (ك) عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: خرج رسول الله ﷺ يريد بنت حمزة قبيصة حتى وقف على الباب فقال: (السلام عليكم أثم أبو عمارة)؟ قال فقالت: لا والله، بأبي أنت وأمي خرج عامداً نحوك فأظنه أخطأك في بعض أزقة بني النجار، أفلا تدخل بأبي أنت وأمي يا رسول الله، قال: (فهل عندك شيء)؟ قالت: نعم، فدخل فقربت إليه

---

١٦٣ ـ إسناده حسن (شعيب).

١٦٤ ـ قال الذهبي تعقيباً على تصحيح الحاكم له: أين الصحة، وحرام بن عثمان فيه؟!

حيساً فقالت: كُلْ بأبي أنت وأمي يا رسول الله، هنيئاً لك ومريئاً، فقد جئت وأنا أريد أن آتيك وأهنيك وأمرئك، أخبرني أبو عمارة: أنك أعطيت نهراً في الجنة يدعى الكوثر، فقال رسول الله ﷺ: (وآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وأحب وارده علي قومك). (ك٤٨٨٦)

❊ ❊ ❊ ❊

[ج ـ ٦٦٥] أنس. حبان (٦٤٧١ ـ ٦٤٧٤).

[ز ـ ٦٦٨] حكيم بن معاوية. حبان (٧٤٠٩).

٨ ـ باب: أبواب الجنة

[ج ـ ٦٧٠] أبو هريرة. خزيمة (٢٤٨٠)، حبان (٣٠٨) (٣٤١٨) (٣٤١٩) (٤٦٤١) (٦٨٦٦) (٣/٧٤٤٥).

[حم ـ ٦٧٤] حكيم بن معاوية. حبان (٧٣٨٨).

١٠ ـ باب: أول زمرة تدخل الجنة

١٦٥ ـ (ك) عن عبد الله بن عمرو ﵄ قال: قال لي رسول الله ﷺ: (أتعلم أول زمرة تدخل الجنة من أمتي؟) قال: الله ورسوله أعلم، فقال: (المهاجرون يأتون يوم القيامة إلى باب الجنة ويستفتحون، فيقول لهم الخزنة: أوَقد حوسبتم؟ فيقولون: بأي شيء نحاسب؟ وإنما كانت أسيافنا على عواتقنا في سبيل الله حتى متنا على ذلك ـ قال ـ: فيفتح لهم فيقيلون فيه أربعين عاماً قبل أن يدخلها الناس). (ك٢٣٨٩)

❊ ❊ ❊ ❊

---

١٦٥ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

[ج ـ ٦٧٦] أبو هريرة. حبان (٧٤٠٧) (٧٤٢٠) (٧٤٣٦) (٧٤٣٧).

١١ ـ باب: يدخل الجنة سبعون ألفاً على صورة القمر

[ج ـ ٦٧٨] أبو هريرة. حبان (٧٢٤٤).

١٢ ـ باب: يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب

١٦٦ ـ (ح) عن الفلتان بن عاصم قال: كنا قعوداً مع النبي ﷺ في المسجد فشخص بصره إلى رجل يمشي في المسجد، فقال: (يا فلان، أتشهد أني رسول الله؟) قال: لا، قال: (أتقرأ التوراة؟)، قال: نعم قال: (والإنجيل؟) قال: نعم، قال: (والقرآن؟) قال: والذي نفسي بيده لو أشاء لقرأته قال: ثم أنشده فقال: (تجدني في التوراة والإنجيل) قال: نجد مثلك، ومثل أمتك ومثل مخرجك، وكنا نرجو أن تكون فينا، فلما خرجت تخوفنا أن تكون أنت فنظرنا فإذا ليس أنت هو، قال: (ولِمَ ذاك؟) قال: إن معه من أمته سبعين ألفاً ليس عليهم حساب ولا عقاب، وإن ما معك نفر يسير، قال: (فوالذي نفسي بيده لأنا هو، وإنها لأمتي وإنهم لأكثر من سبعين ألفاً وسبعين ألفاً وسبعين ألفاً). (ح٦٥٨٠)

١٦٧ ـ (ح) عن عتبة بن عبد السلمي قال: قال رسول الله ﷺ: (إن ربي وعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفاً بغير حساب، ثم يتبع كل ألف بسبعين ألفاً، ثم يحثي بكفه ثلاث حثيات ـ فكبر عمر ـ فقال ﷺ: (إن السبعين ألفاً الأول يشفعهم الله في آبائهم وأمهاتهم

---

١٦٦ ـ حديث حسن (شعيب).

١٦٧ ـ حديث صحيح لغيره (شعيب).

وعشائرهم، وأرجو أن يجعل أمتي أدنى الحثوات الأواخر). (ح٧٢٤٧)

* * * *

[ج ـ ٦٨٣] عمران. حبان (٦٠٨٩) (٦٤٣٠).

[ز ـ ٦٨٥] أبو أمامة. حبان (٧٢٤٦).

[حم ـ ٦٨٧] ابن مسعود (٦٠٨٤) (١/٦٤٣١) (٧٣٤٦).

١٣ ـ باب: المسلمون نصف أهل الجنة

[ج ـ ٦٨٩] ابن مسعود. (١/٦٤٣١) (٧٢٤٥) (٧٤٥٨).

[ز ـ ٦٩٠] بريدة. حبان (٧٤٥٩) (٧٤٦٠).

١٤ ـ باب: أهل الغرف

١٦٨ ـ (ك) عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ قال: (إن في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها) فقال أبو مالك الأشعري: لمن يا رسول الله؟ قال: (لمن أطاب الكلام، وأطعم الطعام، وبات قائماً والناس نيام). (ك٢٧٠، ١٢٠٠)

* * * *

[ج ـ ٦٩٢] أبو سعيد. حبان (٧٣٩٣).

[ج ـ ٦٩٣] سهل. حبان (٢٠٩) (٧٣٩٢).

[ز ـ ٦٩٤] علي. خزيمة (٢١٣٦).

١٥ ـ باب: تسبيح أهل الجنة وأكلهم

[ج ـ ٦٩٧] جابر. حبان (٧٤٣٥).

---

١٦٨ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

١٨ ـ باب: الخارجون من النار بالشفاعة

١٦٩ ـ (ح) عن صالح بن أبي طريف قال: قلت لأبي سعيد الخدري: أسمعت رسول الله ﷺ يقول في هذه الآية: ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ كَانُوا۟ مُسْلِمِينَ ۝٢﴾ [الحجر] فقال: نعم سمعته يقول: (يخرج الله أناساً من المؤمنين من النار بعدما يأخذ نقمته منهم، قال: لما أدخلهم الله النار مع المشركين، قال المشركون: أليس كنتم تزعمون في الدنيا أنكم أولياء، فما لكم معنا في النار؟ فإذا سمع الله ذلك منهم أذن في الشفاعة، فيتشفع لهم الملائكة والنبيون حتى يخرجوا بإذن الله، فلما أخرجوا قالوا: يا ليتنا كنا مثلهم فتدركنا الشفاعة فنخرج من النار، فذلك قول الله جل وعلا: ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ كَانُوا۟ مُسْلِمِينَ ۝٢﴾ قال: فيسمون في الجنة الجهنميين من أجل سواد في وجوههم، فيقولون: ربنا أذهب عنا هذا الاسم، قال: فيأمرهم، فيغتسلون في نهر الجنة، فيذهب ذلك منهم). (ح٧٤٣٢)

* * * *

[ج ـ ٧٠١] جابر. حبان (١٨٣).

[ج ـ ٧٠٤] أبو سعيد. حبان (١٨٤) (٧٣٧٩) (٧٤٨٥).

١٩ ـ باب: إخراج الموحدين من النار

١٧٠ ـ (ح) عن حذيفة، عن النبي ﷺ قال: (يقول إبراهيم يوم القيامة: يا رباه، فيقول الرب جل وعلا: يا لبيكاه، فيقول إبراهيم:

---

١٦٩ ـ حديث صحيح (شعيب).

١٧٠ ـ إسناده صحيح على شرط الشيخين (شعيب).

يا رب حرقت بني، فيقول: أخرجوا من النار من كان في قلبه ذرة أو شعيرة من إيمان). (ح٧٣٧٨)

* * * *

[ج ـ ٧٠٨] أبو سعيد. حبان (١٨٢) (٢٢٢).

[ج ـ ٧١٠] أنس. حبان (٦٣٢).

[حم ـ ٧١٧] ابن مسعود. حبان (٧٤٢٨) (٧٤٣٣).

٢٠ ـ باب: آخر من يدخل الجنة

[ج ـ ٧٢٠] ابن مسعود. حبان (٧٤٢٧) (٧٤٣١) (٧٤٧٥).

[ج ـ ٧٢١] ابن مسعود. حبان (٧٤٣٠).

[ج ـ ٧٢٣] المغيرة. حبان (٦٢١٦) (٧٣٨٥) (٧٤٢٦).

[ج ـ ٧٢٤] أبو ذر. حبان (٧٣٧٥).

٢١ ـ باب: رضوان الله على أهل الجنة

١٧١ ـ (ح ك) عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا أدخل أهل الجنة الجنة قال الله: أتشتهون شيئاً فأزيدكم؟ فيقولون: ربنا وما فوق ما أعطيتنا، قال فيقول: بلى رضاي أكثر). (ح٧٤٣٩/ ك٢٧٦، ٢٧٧)

* * * *

[ج ـ ٧٢٥] أبو سعيد. حبان (٧٤٤٠).

٢٣ ـ باب: رؤية المؤمنين ربهم في الآخرة

[ج ـ ٧٢٦] أبو موسى. حبان (٧٣٨٦).

---

١٧١ ـ إسناده قوي (شعيب).

[ج ـ ٧٢٧] صهيب. حبان (٧٤٤١).

[ز ـ ٧٢٨] أبو رزين. حبان (٦١٤١).

٢٤ ـ باب: ما جاء في الجنة وأهلها

١٧٢ ـ (ح) عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قيل له: أنطأ في الجنة؟ قال: (نعم، والذي نفسي بيده دحماً دحماً، فإذا قام عنها رجعت مطهرة بكراً). (ح٧٤٠٢، ٧٤٠٣)

١٧٣ ـ (ك) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (خلق الله جنة عدن وغرس أشجارها بيده فقال لها: تكلمي، فقالت: قد أفلح المؤمنون). (ك٣٤٨٠)

* * * *

[ز ـ ٧٣٧] أنس. حبان (٧٤٠٠).

[ز ـ ٧٤٠] أبو سعيد. حبان (٧٤٠٤).

[ز ـ ٧٤٣] ابن مسعود. حبان (٧٣٩٦).

[ز ـ ٧٤٤] أبو سعيد. حبان (٧٤٠٥).

[ز ـ ٧٤٩] أبو سعيد. حبان (٧٤٠١).

[ز ـ ٧٥٢] أسامة بن زيد. حبان (٧٣٨١).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

---

١٧٢ ـ إسناده حسن (شعيب).

١٧٣ ـ قال الذهبي: ضعيف.

الكتاب الثالث
الإيمان بالقدر

١ ـ باب: الإيمان بالقدر خيره وشره

[ز ـ ٧٥٩] علي. حبان (١٧٨).

[ز ـ ٧٦٠] ابن الديلمي. حبان (٧٢٧).

٢ ـ باب: بدء الخلق

١٧٤ ـ (ح) عن أبي ثعلبة الخشني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (الجن على ثلاثة أصناف: صنف كلاب وحيات، وصنف يطيرون في الهواء، وصنف يحلون ويظعنون). (ح١٥٦٦)

١٧٥ ـ (ك) عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله خالق كل صانع وصنعته). (ك٨٥)

١٧٦ ـ (ك) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: خلق الله أربعة أشياء بيده: العرش، وجنات عدن، وآدم، والقلم، واحتجب من الخلق بأربعة: بنار وظلمة، ونور وظلمة. (ك٣٢٤٤)

---

١٧٤ ـ إسناده قوي (شعيب).

١٧٥ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

١٧٦ ـ قال الذهبي: صحيح.

١٧٧ ـ (ك) عن بريدة الأسلمي قال: دخل قوم على رسول الله ﷺ فجعلوا يسألونه، يقولون: أعطنا حتى ساءه ذلك، ودخل عليه آخرون فقالوا: جئنا نسلم على رسول الله ﷺ، ونتفقه في الدين ونسأله عن بدء هذا الأمر، فقال: (كان الله ولا شيء غيره، وكان العرش على الماء، وكتب في الذكر كل شيء، ثم خلق سبع سماوات)، قال: ثم أتاه آت فقال: إن ناقتك قد ذهبت قال: فوددت أني كنت تركتها. (ك٣٣٠٧)

١٧٨ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله ﷻ: ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿٣٨﴾﴾ [الدخان]. قال: سئل رسول الله ﷺ في كم خلقت السماوات والأرض؟ قال: (خلق الله أول الأيام الأحد، وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الإثنين، وخلقت الجبال وشقت الأنهار وغرس في الأرض الثمار وقدر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴿١١﴾ فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ فِى يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِى كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا﴾ [فصلت: ١١، ١٢] في يوم الخميس ويوم الجمعة، وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة، فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق، فقالت اليهود فيه ما قالت، فأنزل الله ﷻ تكذيبها: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾﴾ [ق]. (ك٣٦٨٣)

١٧٩ ـ (ك) عن طاوس قال: جاء رجل إلى عبد الله بن عمرو بن العاص يسأله مما خلق الخلق؟ قال: من الماء والنور والظلمة والريح

---

١٧٧ ـ قال الذهبي: صحيح.

١٧٩ ـ قال الذهبي: الخبر منكر.

والتراب، قال الرجل: فمم خلق هؤلاء؟ قال: لا أدري، ثم أتى الرجل عبد الله بن الزبير فسأله فقال مثل قول عبد الله بن عمرو، قال: فأتى الرجل عبد الله بن عباس فسأله فقال: مم خلق الخلق؟ قال: من الماء والنور والظلمة والريح والتراب، قال الرجل: فمم خلق هؤلاء؟ فتلا عبد الله بن عباس: ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا مِّنۡهُۚ﴾ [الجاثية:١٣] فقال الرجل: ما كان لنا بهذا إلا رجل من أهل بيت النبي ﷺ. (ك٣٦٨٧)

١٨٠ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أول ما خلق الله القلم خلقه من هجا قبل الألف واللام فتصور قلماً من نور، فقيل له: اجر في اللوح المحفوظ، قال: يا رب بماذا؟ قال: بما يكون إلى يوم القيامة، فلما خلق الله الخلق وكَّلَ بالخلق حفظة يحفظون عليهم أعمالهم، فلما قامت القيامة عرضت عليهم أعمالهم، وقيل: ﴿هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيۡكُم بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّا كُنَّا نَسۡتَنسِخُ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٢٩﴾ [الجاثية]، عرض بالكتابين فكانا سواء.

قال ابن عباس: ألستم عرباً؟ هل تكون النسخة إلا من كتاب؟ (ك٣٦٩٣)

١٨١ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إن أول شيء خلقه الله القلم، فقال له: اكتب، فقال: وما أكتب؟ فقال: القدر، فجرى من ذلك اليوم بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة، قال: وكان عرشه على الماء فارتفع بخار الماء ففتقت منه السماوات، ثم خلق النون فبسطت الأرض عليه والأرض على ظهر النون، فاضطرب النون فمادت الأرض، فأثبتت بالجبال فإن الجبال تفخر على الأرض. (ك٣٨٤٠)

---

١٨٠ ـ قال الذهبي: صحيح.

١٨١ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

١٨٢ ـ (ك) عن ابن عباس ﵄ ﴿وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا﴾ [نوح:١٦]. قال: وجهه إلى العرش وقفاه إلى الأرض. (ك٣٨٥٦)

١٨٣ ـ (ك) عن ابن عباس ﵄ قال: لما أراد الله أن يخلق الخلق أرسل الريح، فتسحبت الماء حتى أبدت عن حشفة، وهي التي تحت الكعبة، ثم مد الأرض حتى بلغت ما شاء الله من الطول والعرض، قال: وكانت هكذا تمتد، وأراني ابن عباس بيده هكذا وهكذا، قال: فجعل الله الجبال رواسي أوتاداً، فكان أبو قبيس من أول جبل وضع في الأرض. (ك٣٨٨٩)

* * * *

[ج ـ ٧٦٧] أبو هريرة. خزيمة (١٧٣١)، حبان (٦١٦١).
[ج ـ ٧٦٨] عائشة. حبان (٦١٥٥).
[ج ـ ٧٦٩] أنس. حبان (٦١٦٣).
[ز ـ ٧٧١] أبو موسى. حبان (٦١٦٠) (٦١٨١).
[ز ـ ٧٧٥] أبو هريرة. حبان (٦١٦٧).
[ز ـ ٧٧٨] أبو رزين. حبان (٦١٤١).
[حم ـ ٧٨٣] أبو هريرة. حبان (٥٠٨) (٢٥٥٩).

٣ ـ باب: الشيطان وفتنة الناس

١٨٤ ـ (ح ك) عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: (إذا أصبح إبليس بث جنوده فيقول: من أضل اليوم مسلماً ألبسته التاج، قال: فيخرج هذا فيقول: لم أزل به حتى طلق امرأته، فيقول: أوشك أن

---

١٨٢ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.
١٨٣ ـ قال الذهبي: فيه طلحة بن عمرو، ضعفوه.
١٨٤ ـ إسناده صحيح (شعيب).

يتزوج، ويجيء هذا فيقول: لم أزل به حتى عق والديه، فيقول: أوشك أن يبر، ويجيء هذا فيقول: لم أزل به حتى أشرك، فيقول: أنت أنت، ويجيء فيقول: لم أزل به حتى زنى، فيقول: أنت أنت، ويجيء هذا فيقول: لم أزل به حتى قتل، فيقول: أنت أنت، ويلبسه التاج). (ح٦١٨٩/ك٨٠٢٧)

* * * *

[ج ـ ٧٨٥] جابر. حبان (٦١٨٧).
[ج ـ ٧٨٦]. حبان (٥٩٤١).
[ز ـ ٧٨٧] سبرة بن أبي الفاكه. حبان (٤٥٩٣).

٤ ـ باب: خلق الآدمي في بطن أمه

١٨٥ ـ (ح ك) عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا أراد الله أن يخلق نسمة قال ملك الأرحام معرضاً: يا رب، أذكر أم أنثى؟ فيقضي الله أمره، ثم يقول: يا رب، أشقي أم سعيد؟ فيقضي الله أمره، ثم يكتب بين عينيه ما هو لاق حتى النكبة ينكبها). (ح٦١٧٨)

* * * *

[ج ـ ٧٨٩] ابن مسعود. حبان (٦١٧٤).
[ج ـ ٧٩١] ابن مسعود. حبان (٦١٧٧).

٥ ـ باب: كتابة الآجال والأرزاق

[ج ـ ٧٩٣] ابن مسعود. حبان (٢٩٦٩).
[حم ـ ٧٩٥] أبو الدرداء. حبان (٦١٥٠).

---

١٨٥ ـ إسناده صحيح (شعيب).

٧ ـ باب: كل مولود يولد على الفطرة

[ج ـ ٧٩٦] أبو هريرة. حبان (١٢٨ ـ ١٣٠) (١٣٣).

٨ ـ باب: (الله أعلم بما كانوا عاملين)

[ج ـ ٧٩٩] أبو هريرة. حبان (١٣١).

[ز ـ ٨٠٢] عامر. حبان (٧٤٨٠).

٩ ـ باب: (جف القلم بما أنت لاق)

١٨٦ ـ (ح) عن عمر بن الخطاب ﷺ أنه قال: يا رسول الله، نعمل في شيء نأتنفه أم في شيء قد فرغ منه؟ قال: (بل في شيء قد فرغ منه) قال: ففيم العمل؟ قال: (يا عمر، لا يدرك ذاك إلا بالعمل) قال: إذاً نجتهد يا رسول الله. (ح١٠٨)

١٨٧ ـ (ك) عن سليمان بن عتبة قال: سمعت يونس بن ميسرة يحدث عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء ﷺ، عن رسول الله ﷺ أنه سئل فقيل: يا رسول الله، أرأيت ما نعمله أشيء قد فرغ منه أو شيء نستأنفه؟ قال: (كل امرئ مهيأ لما خلق له)، ثم أقبل يونس بن ميسرة على سعيد بن عبد العزيز فقال له: إن تصديق هذا الحديث في كتاب الله ﷻ، فقال له سعيد: وأين يا ابن حلبس؟ قال: أما تسمع الله يقول في كتابه: ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمۡ رَسُولَ ٱللَّهِۚ لَوۡ يُطِيعُكُمۡ فِي كَثِيرٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡرِ لَعَنِتُّمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِي قُلُوبِكُمۡ وَكَرَّهَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡكُفۡرَ وَٱلۡفُسُوقَ وَٱلۡعِصۡيَانَۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ ٧ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعۡمَةٗۚ﴾

١٨٦ ـ صحيح ـ كما في «الموارد» (١٨٠٧) ـ (شعيب).

١٨٧ ـ قال الذهبي: قال ابن معين: سليمان بن عتبة لا شيء.

[الحجرات] أرأيت يا سعيد، لو أن هؤلاء أهملوا كما يقول الأخابث، أين كانوا يذهبون حيث حبب إليهم وزين لهم، أو حيث كره لهم وبغض إليهم؟ (ك٣٧٢١)

* * * *

[ج ـ ٨٠٥] علي. حبان (٣٣٤) (٣٣٥).

[ج ـ ٨٠٦] عمران. حبان (٣٣٣).

[ج ـ ٨٠٧] أبو هريرة. حبان (١٣٤).

[ج ـ ٨٠٨] جابر. حبان (٣٣٦) (٣٣٧)، زاد في الثانية: (قال سراقة: فلا أكون أبداً أشد اجتهاداً في العمل مني الآن).

[ج ـ ٨٠٩] أبو الأسود. حبان (٦١٨٢).

[ج ـ ٨١٠] أُبي بن كعب. حبان (٦٢٢١).

[ج ـ ٨١١] عائشة. حبان (١٣٨) (٦١٧٣).

[ز ـ ٨١٤] عبد الله بن عمرو. حبان (٦١٦٩) (٦١٧٠).

[ز ـ ٨١٥] مسلم بن يسار. حبان (٦١٦٦).

[حم ـ ٨٢٣] عبد الرحمٰن بن قتادة. حبان (٣٣٨).

[حم ـ ٨٢٧] عائشة. حبان (٣٤٦).

١٠ ـ باب: كل شيء بقدر

١٨٨ ـ (ح) عن كعب بن مالك أنه قال: يا رسول الله، أرأيت دواء نتداوى به، ورقًى نسترقي بها، وأشياء نفعلها هل ترد من قدر الله؟ قال: (يا كعب، بل هي من قدر الله). (ح٦١٠٠)

---

١٨٨ ـ حسن ـ كما في «الموارد» (١٣٩٦) ـ (شعيب).

١٨٩ ـ (ح) عن أنس قال: خدمت النبي ﷺ عشر سنين، فما بعثني في حاجة لم تتهيأ إلا قال: (لو قضي لكان، أو لو قدر لكان). (ح٧١٧٩)

١٩٠ ـ (ك) عن حكيم بن حزام قال قلت: يا رسول الله، رقًى كنا نسترقي بها، وأدوية كنا نتداوى بها هل ترد من قدر الله تعالى؟ قال: (هو من قدر الله). (ك٨٧، ٧٤٣١)

١٩١ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع رجلاً يقول: الشر ليس بقدر، فقال ابن عباس رضي الله عنهما: بيننا وبين أهل القدر ﴿سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا...﴾ ـ حتى بلغ ـ: ﴿فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الأنعام:١٤٨ ـ ١٤٩]. قال ابن عباس: والعجز والكيس من القدر. (ك٣٢٣٧)

١٩٢ ـ (ك) عن الزهري أنه تلا قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾...﴾ الآية إلى ﴿بِقَدَرٍ﴾ [القمر:٤٧ ـ ٤٩] فقال: حدثنا سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال: (آخر الكلام في القدر لشرار هذه الأمة). (ك٣٧٦٥)

* * * *

[ج ـ ٨٢٩] عبد الله بن عمرو. حبان (٦١٣٨).

[ج ـ ٨٣٠] طاوس. حبان (٦١٤٩).

[ج ـ ٨٣١] أبو هريرة. حبان (٦١٣٩).

---

١٨٩ ـ إسناده صحيح على شرط الشيخين (شعيب).

١٩٠ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

١٩١ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

١١ ـ باب: تصريف الله تعالى القلوب

١٩٣ ـ (ك) عن جابر ﷺ: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول: (يا مقلب القلوب، ثبت قلوبنا على دينك) قلنا: يا رسول الله، تخاف علينا وقد آمنا بك؟ فقال: (إن قلوب بني آدم بين إصبعين من أصابع الرحمٰن كقلب واحد يقول به هكذا). (ك٣١٤٠)

١٩٤ ـ (ك) عن أبي عبيدة بن الجراح ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: (إن قلب ابن آدم مثل العصفور يتقلب في اليوم سبع مرات). (ك٧٨٥٠)

* * * *

[ج ـ ٨٣٧] عبد الله بن عمرو. حبان (٩٠٢).

١٢ ـ باب: ما قدر على ابن آدم من الزنى

[ج ـ ٨٤٤] ابن عباس، عن أبي هريرة. خزيمة (٣٠) وفيه: (واليد زناؤها اللمس)، حبان (٤٤٢٠ ـ ٤٤٢٣).

١٣ ـ باب: حجاج آدم وموسى عليهما السلام

[ج ـ ٨٤٥] أبو هريرة. حبان (٦١٧٩) (٦١٨٠) (٦٢١٠).

١٤ ـ باب: العمل بالخواتيم.

١٩٥ ـ (ح) عن عائشة: أن النبي ﷺ قال: (إنما الأعمال بالخواتيم). (ح٣٤٠)

* * * *

---

١٩٣ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

١٩٤ ـ قال الذهبي: فيه انقطاع.

١٩٥ ـ حسن ـ كما في «الموارد» (١٨٢٠) ـ (شعيب).

[ج ـ ٨٤٧] سهل بن سعد. حبان (٦١٧٥).

[ج ـ ٨٤٨] أبو هريرة. حبان (٦١٧٦).

[ز ـ ٨٤٩] معاوية. حبان (٣٣٩) (٣٩٢) وبدأت بالأولى بـ: (إنما الأعمال بالخواتيم؛ كالوعاء...).

[ز ـ ٨٥٠] أنس. حبان (٣٤١).

[حم ـ ٨٥٣] عمرو بن الحمق. حبان (٣٤٢) (٣٤٣).

١٥ ـ باب: يموت الإنسان حيث كتب له

١٩٦ ـ (ك) عن أبي سعيد الخدري قال: مر النبي ﷺ بجنازة عند قبر فقال: (قبر من هذا)؟ فقالوا: فلان الحبشي يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: (لا إله إلا الله لا إله إلا الله سيق من أرضه وسمائه إلى تربته التي منها خلق). (ك١٣٥٦)

١٩٧ ـ (ك) عن جندب بن سفيان قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له فيها أو بها حاجة). (ك١٣٥٧)

* * * *

[ز ـ ٨٥٦] أبو عزة. حبان (٦١٥١).

١٧ ـ باب: لا يرد القدر إلا الدعاء

١٩٨ ـ (ك) عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: (لا يغني حذر من قدر، والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، وإن البلاء لينزل فيتلقاه الدعاء فيعتلجان إلى يوم القيامة). (ك١٨١٣)

---

١٩٦ ـ قال الذهبي: صحيح.

١٩٧ ـ قال الذهبي: سنده صحيح.

١٩٨ ـ قال الذهبي: زكريا بن منظور، مجمع على ضعفه.

١٩٩ ـ (ك) عن ابن عباس ﷺ قال: لا ينفع الحذر من القدر، ولكن الله يمحو بالدعاء ما يشاء من القدر. (ك٣٣٣٣)

* * * *

[ز ـ ٨٦١] ثوبان. حبان (٧٨٢).

١٩ ـ باب: النهي عن الخوض في القدر

٢٠٠ ـ (ح ك) عن ابن عباس أنه قال وهو على المنبر: قال رسول الله ﷺ: (لا يزال أمر هذه الأمة موائماً أو مقارباً ما لم يتكلموا في الولدان والقدر). (ح٦٧٢٤/ ك٩٣)

* * * *

[ز ـ ٨٦٧] أبو هريرة. حبان (٧٩).

٢٠ ـ باب: ما جاء في المكذبين بالقدر

٢٠١ ـ (ك) عن طاوس قال: كنت عند ابن عباس ﷺ ومعنا رجل من القدرية فقلت: إن أناساً يقولون: لا قدر، قال: أوفي القوم أحد منهم؟ قلت: لو كان ما كنت تصنع به؟ قال: لو كان فيهم أحد منهم لأخذت برأسه، ثم قرأت عليه آية كذا وكذا ﴿وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ۝٤﴾ [الإسراء]. (ك٣٣٧٢)

* * * *

[ز ـ ٨٧٠] عائشة. حبان (٥٧٤٩).

---

١٩٩ ـ قال الذهبي: صحيح.

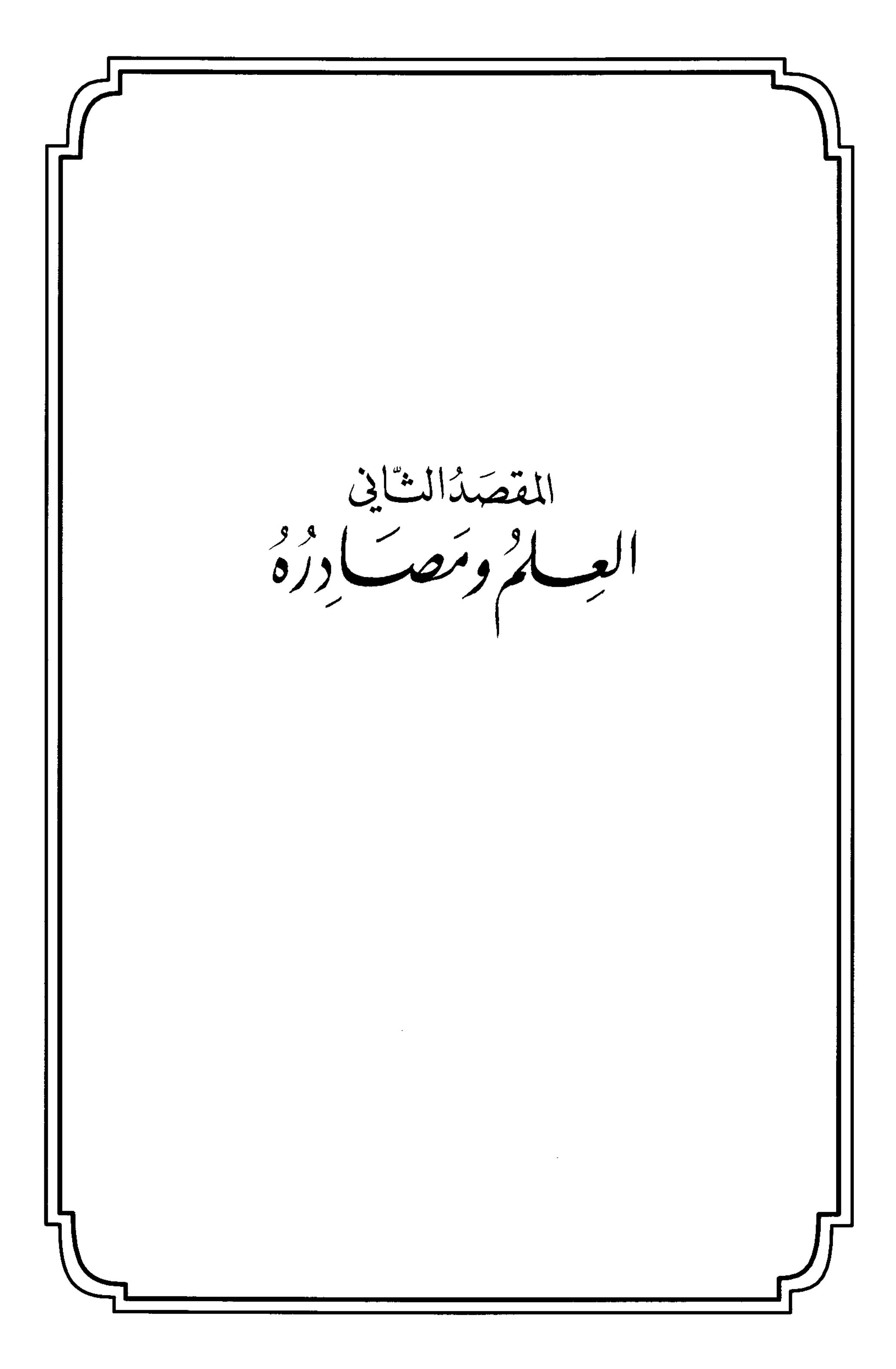
٢٠٠ ـ إسناده صحيح (شعيب).

٢٠١ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٢٢ ـ باب: ما جاء في الفرق

٢٠٢ ـ (ك) عن مغيرة قال: سمعت الفضيل بن عمرو يقول لأبي وائل شقيق بن سلمة: أسمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول: من قال: إني مؤمن فليقل: إني في الجنة؟ فقال: نعم، فقال المغيرة: وقرأ أبو وائل شقيق بن سلمة: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ...﴾ ـ حتى بلغ ـ: ﴿وَمَآ أُمِرُوٓا۟ إِلَّا لِيَعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ...﴾ ـ إلى قوله تعالى ـ: ﴿وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ﴾ [البينة: ١ ـ ٥] قرأها وهو يعرض بالمرجئة. (ك٣٩٦٣)

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑



المقصد الثّاني

العِلمُ ومَصادِرُهُ

الكتاب الأول
العلم

١ ـ باب: الفقه في الدين

٢٠٣ ـ (ك) عن أبي سعيد قال: أصحاب النبي ﷺ إذا جلسوا كان حديثهم يعني الفقه، إلا أن يقرأ رجل سورة، أو يأمر رجلاً بقراءة سورة. (ك٣٢٢)

* * * *

[ج ـ ٨٩٢] معاوية. حبان (٨٩) (٣١٠) (٣٤٠١).

٢ ـ باب: فضل العلم والتعليم

٢٠٤ ـ (ك) عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: (من غدا إلى المسجد لا يريد إلا ليتعلم خيراً أو يعلمه، كان له أجر معتمر تام العمرة، فمن راح إلى المسجد لا يريد إلا ليتعلم خيراً أو يعلمه، فله أجر حاج تام الحجة). (ك٣١١)

٢٠٥ ـ (ك) عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (منهومان لا

---

٢٠٣ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

٢٠٤ ـ قال الذهبي: على شرط البخاري.

٢٠٥ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

يشبعان: منهوم في علم لا يشبع، ومنهوم في دنيا لا يشبع). (ك٣١٢)

٢٠٦ ـ (ك) عن سعد بن أبي وقاص، عن النبي ﷺ قال: (فضل العلم أحب إلي من فضل العبادة، وخير دينكم الورع). (ك٣١٤)

٢٠٧ ـ (ك) عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: (فضل العلم خير من فضل العبادة، وخير دينكم الورع). (ك٣١٧)

* * * *

[ج ـ ٨٩٩] أبو موسى. حبان (٤).

[ز ـ ٩٠٤] أبو قتادة. خزيمة (٢٤٩٥)، حبان (٩٣) (٤٩٠٢).

[ز ـ ٩٠٥] أبو هريرة. حبان (٢٤٩٠).

[ز ـ ٩٠٦] أبو هريرة. حبان (٨٧).

٣ ـ باب: (بلِّغوا عني)

٢٠٨ ـ (ك) عن النعمان بن بشير قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال: (نضَّر الله وجه امرئ سمع مقالتي فحملها، فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن: إخلاص العمل لله تعالى، ومناصحة ولاة الأمر، ولزوم جماعة المسلمين). (ك٢٩٧)

* * * *

[ج ـ ٩٣٣] عبد الله بن عمرو. حبان (٦٢٥٦).

[ز ـ ٩٣٧] زيد بن ثابت. حبان (٦٧) (٦٨٠).

---

٢٠٦ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٢٠٧ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٢٠٨ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

[ز ـ ٩٣٨] ابن مسعود. حبان (٦٦) (٦٨) (٦٩).

[ز ـ ٩٤٢] ابن عباس. حبان (٦٢).

٤ ـ باب: إثم الكذب على النبي ﷺ

٢٠٩ ـ (ك) عن أبي قتادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر: (إياكم وكثرة الحديث عني، فمن قال عني فلا يقول إلا حقاً، ومن قال علي ما لم أقل؛ فليتبوأ مقعده من النار). (ك٣٧٩، ٣٨٠)

٢١٠ ـ (ك) عن عتبة بن غزوان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من كذب علي متعمداً؛ فليتبوأ مقعده من النار). (ك٥١٤١)

* * * *

[ج ـ ٩٥٢] أنس. حبان (٣١).

[ج ـ ٩٥٤] أبو هريرة. حبان (٢٨) (٦٠٥٢).

[ز ـ ٩٥٩] سمرة بن جندب. حبان (٢٩).

٥ ـ باب: الاغتباط بالعلم

[ج ـ ٩٧٥] ابن مسعود. حبان (٩٠).

٦ ـ باب: التعليم بطرح السؤال

[ج ـ ٩٧٦] ابن عمر. حبان (٢٤٣ ـ ٢٤٦).

٧ ـ باب: الجلوس لاستماع العلم

٢١١ ـ (ك) عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ كان

---

٢٠٩ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

٢١٠ ـ قال الذهبي: فيه محمد الغلابي، وليس بثقة.

٢١١ ـ قال الذهبي: صحيح.

يعظ أصحابه، فإذا ثلاثة نفر يمرون، فجاء أحدهم فجلس إلى النبي ﷺ، ومضى الثاني قليلاً ثم جلس، وأما الثالث فمضى على وجهه، فقال النبي ﷺ: (أما هذا الذي جاء فجلس إلينا فإنه تاب؛ فتاب الله عليه، وأما الذي مضى قليلاً ثم جلس فإنه استحيى؛ فاستحيى الله منه، وأما الذي مضى على وجهه فإنه استغنى؛ فاستغنى الله عنه). (ك٧٦٥٣)

* * * *

[ج ـ ٩٧٧] أبو واقد الليثي. حبان (٨٦).

٨ ـ باب: التثبت من العلم

[ج ـ ٩٧٨] عائشة. حبان (٧٣٦٩ ـ ٧٣٧١).

[ج ـ ٩٧٩] أنس. خزيمة (٢٣٥٨)، حبان (١٥٤).

[ز ـ ٩٨١] ابن عباس. خزيمة (٢٣٨٣).

٩ ـ باب: ما يكره من كثرة السؤال

[ج ـ ٩٨٣] سعد. حبان (١١٠).

[ج ـ ٩٨٤] أبو هريرة. حبان (١٨ ـ ٢١) (٢١٠٥) (٢١٠٦).

□ ونص ابن خزيمة: (وما أمرتكم به من شيء، فائتوا منه ما استطعتم). (٢٤٠٢)

[ج ـ ٩٨٥] أنس. حبان (١٠٦) (٥٧٩٢) (٦٤٢٩).

[حم ـ ٩٨٧] أبو هريرة. حبان (٦٢٤٥).

[وانظر: ١٧٠٣].

١٠ ـ باب: الاقتصاد في الموعظة

[ج ـ ٩٨٩] ابن مسعود. حبان (٤٥٢٤).

[حم ـ ٩٩٤] ابن أبي السائب. حبان (٩٧٨).

١١ ـ باب: كيفية الدعوة إلى الله

[ج ـ ٩٩٥] ابن عباس. خزيمة (٢٢٧٥) (٢٣٤٦)، حبان (١٥٦) (٢٤١٩) (٥٠٨١).

١٢ ـ باب: تعليم النساء

[ج ـ ٩٩٨] أبو سعيد. حبان (٢٩٤٤).

١٣ ـ باب: قبض العلم

[ج ـ ١٠٠٠] عبد الله بن عمرو. حبان (٤٥٧١) (٦٧١٩) (٦٧٢٣).

[ز ـ ١٠٠١] جبير بن نفير. حبان (٦٧٢٠).

[حم ـ ١٠١٦] عوف بن مالك. حبان (٤٥٧٢)

١٥ ـ باب: لم يخصَّ آل البيت بعلم

[ج ـ ١٠١٩] علي. حبان (٣٧١٦) (٣٧١٧).

[ج ـ ١٠٢٠] أبو الطفيل. حبان (٥٨٩٦) (٦٦٠٤).

[ز ـ ١٠٢٢] ابن عبيد الله. خزيمة (١٧٥).

١٦ ـ باب: سؤال أهل الكتاب والحديث عنهم

[ز ـ ١٠٢٦] أبو نملة. حبان (٦٢٥٧)، وزاد في آخره: وقال: (قاتل الله اليهود، لقد أوتوا علماً).

[ز ـ ١٠٢٧] أبو هريرة. حبان (٦٢٥٤).

[ز ـ ١٠٢٨] عبد الله بن عمرو. خزيمة (١٣٤٢)، حبان (٦٢٥٥).

١٨ ـ باب: الرحلة في طلب العلم

٢١٢ ـ (ك) عن الحارث بن عميرة قال: قدمت من الشام إلى المدينة في طلب العلم، فسمعت معاذ بن جبل ﷺ يقول: سمعت

---

٢١٢ ـ قال الذهبي: عبد الأعلى، تركه أبو داود.

رسول الله ﷺ يقول: (المتحابون في الله لهم منابر من نور يوم القيامة، يغبطهم الشهداء) فأقمت معه، فذكرت له الشام وأهلها وأشعارها، فتجهز إلى الشام فخرجت معه، فسمعته يقول لعمرو بن العاص رضي الله عنهما: لقد صحبت النبي ﷺ وأنت أضل من حمار أهله، فأصاب ابنه الطاعون وامرأته فماتا جميعاً، فحفر لهما قبراً واحداً فدفنا، ثم رجعنا إلى معاذ وهو ثقيل، فبكينا حوله فقال: إن كنتم تبكون على العلم، فهذا كتاب الله بين أظهركم فاتبعوه، فإن أشكل عليكم شيء من تفسيره، فعليكم بهؤلاء الثلاثة: عويمر أبي الدرداء، وابن أم عبد، وسلمان الفارسي، وإياكم وزلة العالم وجدال المنافق.

فأقمت شهراً ثم خرجت إلى العراق، فأتيت ابن مسعود رضي الله عنه فقال: نعم الحي أهل الشام، لولا أنهم يشهدون على أنفسهم بالنجاة، قلت: صدق معاذ، قال: وما قال؟ قلت: أوصاني بك، وبعويمر أبي الدرداء، وسلمان الفارسي وقال: وإياكم وزلة العالم وجدال المنافق.

ثم تنحيت فقال لي: يا ابن أخي، إنما كانت زلة مني، فأقمت عنده شهراً، ثم أتيت سلمان الفارسي فسمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: (إن الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف) فأقمت عنده شهراً يقسم الليل ويقسم النهار بينه وبين خادمه. (ك٨٢٩٦)

[وانظر: ١٣٤].

❊ ❊ ❊ ❊

[ج ـ ١٠٤١] عبادة بن الوليد. حبان (٥٠٤٤).

[ج ـ ١٠٤٣] عبادة بن الوليد. حبان (٢٢٦٥).

[ج ـ ١٠٤٤] جابر بن عبد الله. حبان (٥٧٤٢).

[ج ـ ١٠٤٥] جابر بن عبد الله. خزيمة (١٦٧٤)، حبان (٢١٩٧).

[ج ـ ١٠٤٧] جابر بن عبد الله. حبان (٦٥٢٤).

[ج ـ ١٠٤٨] جابر بن عبد الله. حبان (٦٥٢٤).

[ز ـ ١٠٥٢] زر بن حبيش. خزيمة (١٧) (١٩٣) (١٩٦)، حبان (٨٥) (٥٦٢) (١١٠٠) (١٣١٩ ـ ١٣٢١) (١٣٢٥).

[ز ـ ١٠٥٣] كثير بن قيس. حبان (٨٨).

٢٠ ـ باب: من العلم قول: لا أعلم

٢١٣ ـ (ك) عن عبد الله قال: سألني اليوم رجل عن شيء ما أدري ما أقول له قال: أرأيت رجلاً مؤدباً نشيطاً حريصاً على الجهاد يقول: يعزم علينا أمراؤنا أشياء لا نحصيها، قال فقلت: والله ما أدري ما أقول لك، إلا أنا كنا نكون مع رسول الله ﷺ فلعله لا يأمر بالشيء إلا فعلناه، وما أشبه ما غَبَر من الدنيا إلا كالثغب شُرِبَ صفوه وبقي كدره، وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله ﷻ، وإذا حاك في نفسه شيء أتى رجلاً فسأله فشفاه، وأيم الله ليوشكن أن لا تجدوه. (ك٤٢٠)

٢٢ ـ باب: طلب العلم لغير الله تعالى

٢١٤ ـ (ح) عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: (أخوف ما أخاف عليكم جدال المنافق عليم اللسان). (ح٨٠)

٢١٥ ـ (ح) عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: (إن ما أتخوف عليكم رجل قرأ القرآن حتى رئيت بهجته عليه، وكان ردئاً للإسلام

---

٢١٣ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٢١٤ ـ إسناده صحيح على شرط البخاري (شعيب).

٢١٥ ـ إسناده حسن (شعيب).

غيره إلى ما شاء الله فانسلخ منه ونبذه وراء ظهره وسعى على جاره بالسيف ورماه بالشرك) قال قلت: يا نبي الله، أيهما أولى بالشرك المرمي أم الرامي؟ قال: (بل الرامي). (ح٨١)

٢١٦ ـ (ك) عن أبان بن سليم بن قيس الحنظلي قال: خطبنا عمر بن الخطاب ﷺ فقال: إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي أن يؤخذ الرجل منكم البريء فيؤشر كما تؤشر الجزور، ويشاط لحمه كما يشاط لحمها، ويقال: عاص وليس بعاص، قال فقال علي بن أبي طالب ﷺ ـ وهو تحت المنبر ـ: ومتى ذلك يا أمير المؤمنين؟ وبما تشتد البلية وتظهر الحمية وتسبى الذرية وتدقهم الفتن كما تدق الرحا ثفلها وكما تدق النار الحطب، قال: ومتى ذلك يا علي؟ قال: إذا تفقه المتفقه لغير الدين، وتعلم المتعلم لغير العمل، والتمست الدنيا بعمل الآخرة.

قال أبان: وحدثنا الحسن عن أبي موسى الأشعري ﷺ قال: قال النبي ﷺ: (أخاف عليكم الهرج) قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: (القتل) قالوا: وأكثر مما يقتل اليوم إنا لنقتل في اليوم من المشركين كذا وكذا، فقال النبي ﷺ: (ليس قتل المشركين، ولكن قتل بعضكم بعضاً) قالوا: وفينا كتاب الله؟ قال: وفيكم كتاب الله ﷻ، قالوا: ومعنا عقولنا؟ قال: (إنه ينتزع عقول عامة ذلك الزمان، ويخلف هباء من الناس يحسبون أنهم على شيء وليسوا على شيء). (ك٨٣٩٢)

* * * *

٢١٦ ـ قال الذهبي: أبان تركوا حديثه.

[ز ـ ١٠٧٤] أبو هريرة. حبان (٧٨).

[ز ـ ١٠٧٦] جابر. حبان (٧٧).

٢٣ ـ باب: التعليم بضرب المثل

[ز ـ ١٠٩٤] الحارث الأشعري. خزيمة (٤٨٣) (٩٣٠) (١٨٩٥)، حبان (٦٢٣٣).

٢٤ ـ باب: القصص والتذكير

٢١٧ ـ (ك) عن محمد بن زيد قال: كان أبو هريرة يقوم يوم الجمعة إلى جانب المنبر، فيطرح أعقاب نعليه في ذراعيه، ثم يقبض على رمانة المنبر يقول: قال أبو القاسم ﷺ، قال محمد ﷺ، قال رسول الله ﷺ، قال الصادق المصدوق ﷺ، ثم يقول في بعض ذلك: (ويل للعرب من شر قد اقترب) فإذا سمع حركة باب المقصورة بخروج الإمام، جلس. (ك٣٦٧)

٢١٨ ـ (ك) عن أبي عامر عبد الله بن يحيى قال: حججنا مع معاوية بن أبي سفيان، فلما قدمنا مكة أخبر بقاص يقص على أهل مكة مولًى لبني فروخ، فأرسل إليه معاوية فقال: أمرت بهذه القصص؟ قال: لا، قال: فما حملك على أن تقص بغير إذن؟ قال: ننشئ علماً[(١)] علمناه الله ﷻ، فقال معاوية: لو كنت تقدمت إليك لقطعت منك طائفة. (ك٤٤٣/ ١)

٢١٩ ـ (ك) عن عبد الله بن الزبير الحميدي قال: كنا قعوداً مع سفيان بن عيينة في مسجد الخيف بمنى، إذ قام رجل قاص، قال

---

٢١٧ ـ قال الذهبي: فيه انقطاع.

٢١٨ ـ قال الذهبي: إسناده تقوم به الحجة.

(١) كذا في النسخ، ولعلها: ننشر علماً.

حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس ثم أخذ في قصص طويل، فقام ابن عيينة فاتكأ على عصاه فقال: ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾ [النحل:١٠٥] ما حدثت بهذا قط ولا أعرفه. (ك٣٣٦٤)

* * * *

[ز ـ ١١٠٠] ابن عمر. حبان (٦٢٦١)، وزاد فيه: إنما كان القصص زمن الفتنة.

٢٨ ـ ما جاء في كتمان العلم

٢٢٠ ـ (ح ك) عن عبد الله بن عمرو: أن رسول الله ﷺ قال: (من كتم علماً ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار). (ح٩٦/ ك٣٤٦)

* * * *

[ز ـ ١١٤٥] أبو هريرة. حبان (٩٥).

٢٩ ـ باب: ما جاء في المراء والجدال

٢٢١ ـ (ك) عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (سيهلك من أمتي أهل الكتاب وأهل اللبن) قال عقبة: ما أهل الكتاب يا رسول الله؟ قال: (قوم يتعلمون كتاب الله يجادلون به الذين آمنوا) قال فقلت: ما أهل اللبن يا رسول الله؟ قال: (قوم يتبعون الشهوات ويضيعون الصلوات). (ك٣٤١٧)

* * * *

---

٢٢٠ ـ إسناده حسن (شعيب).

٢٢١ ـ قال الذهبي: صحيح.

[ز ـ ١١٥٣] أبو هريرة. حبان (١٤٦٤).

٣٦ ـ باب: توقير العلماء

٢٢٢ ـ (ك) عن أبي سلمة: أن ابن عباس رضي الله عنهما أخذ بركاب زيد بن ثابت فقال له: تنح يا ابن عم رسول الله ﷺ، فقال: إنا هكذا نفعل بكبرائنا وعلمائنا. (ك٥٧٨٥، ٧٩٥٦)

٢٢٣ ـ (ك) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا أبغض المسلمون علماءهم، وأظهروا عمارة أسواقهم، وتناكحوا على جمع الدراهم، رماهم الله عز وجل بأربع خصال: بالقحط من الزمان، والجور من السلطان، والخيانة من ولاة الأحكام، والصولة من العدو). (ك٧٩٢٣)

٤٦ ـ باب: ما جاء في عالم المدينة

[ز ـ ١٣٧٦] أبو هريرة. حبان (٣٧٣٦).



٢٢٣ ـ قال الذهبي: منكر منقطع.

الكتاب الثاني
جمع القرآن وفضائله

الفصل الأول
جمع القرآن الكريم

١ ـ باب: نزول القرآن ومدة ذلك

٢٢٤ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أنزل الله القرآن إلى السماء الدنيا في ليلة القدر، فكان الله إذا أراد أن يوحي منه شيئاً أوحاه، أو أن يحدث منه في الأرض شيئاً أحدثه. (ك٢٨٧٧)

٢٢٥ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ①﴾ [القدر]. قال: أنزل القرآن جملة واحدة في ليلة القدر إلى السماء الدنيا وكان بموقع النجوم، وكان الله ينزله على رسول الله ﷺ بعضه في أثر بعض قال: وقالوا: ﴿لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا﴾ [الفرقان: ٣٢]. (ك٢٨٧٨)

---

٢٢٤ ـ قال الذهبي: صحيح.

٢٢٥ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٢٢٦ ـ (ك) عن ابن عباس ﷺ قال: أنزل القرآن جملة واحدة إلى السماء الدنيا في ليلة القدر، ثم أنزل بعد ذلك بعشرين سنة: ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾﴾ [الفرقان] ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴿١٠٦﴾﴾ [الإسراء]. (ك٢٨٧٩، ٣٣٩٠)

٢٢٧ ـ (ك) عن ابن عباس ﷺ قال: فصل القرآن من الذكر فوضع في بيت العزة في السماء الدنيا، فجعل جبريل عليه السلام ينزله على النبي ﷺ ويرتله ترتيلاً. (ك٢٨٨١)

٢٢٨ ـ (ك) عن أبي هريرة ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا أوحي إليه لم يستطع أحد منا يرفع طرفه إليه حتى ينقضي الوحي. (ك٢٨٨٠)

٢٢٩ ـ (ك) عن ابن عباس ﷺ قال: أنزل القرآن في ليلة القدر من السماء العليا إلى السماء الدنيا جملة واحدة، ثم فرق في السنين، قال: وتلا هذه الآية ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾﴾ [الواقعة] قال: نزل متفرقاً. (ك٣٧٨١، ٣٩٥٨)

* * * *

[ج ـ ١٣٧٩] أنس. حبان (٤٤).

٣ ـ باب: أول ما نزل وآخر ما نزل

٢٣٠ ـ (ك) عن أبي رجاء العطاردي، عن أبي موسى الأشعري ﷺ

---

٢٢٦ ـ قال الذهبي: صحيح.
٢٢٧ ـ قال الذهبي: صحيح.
٢٢٨ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.
٢٢٩ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٢٣٠ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

قال: تعلمنا القرآن في هذا المسجد ـ يعني: مسجد البصرة ـ وكنا نجلس حلقاً حلقاً، وكأنما أنظر إليه بين ثوبين أبيضين، وعنه أخذت هذه السورة: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾﴾ [العلق] قال: وكانت أول سورة أنزلت على محمد ﷺ. (ك٢٨٧٢)

٢٣١ ـ (ك) عن أُبي بن كعب رضي الله عنه قال: آخر ما نزل من القرآن: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾﴾ [التوبة]. (ك٣٢٩٦)

٤ ـ باب: جمع القرآن الكريم

[ج ـ ١٣٩١] زيد بن ثابت. حبان (٤٥٠٦) (٤٥٠٧).

٥ ـ باب: نسخ القرآن في عهد عثمان

[ج ـ ١٣٩٣] أنس. حبان (٤٥٠٦) (٤٥٠٧).

[ز ـ ١٣٩٤] ابن عباس. حبان (٤٣).

٦ ـ باب: نزول القرآن على سبعة أحرف

٢٣٢ ـ (ح) عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: (أنزل القرآن على سبعة أحرف، والمراء في القرآن كفر ـ ثلاثاً ـ، ما عرفتم منه فاعملوا به، وما جهلتم منه فردوه إلى عالمه). (ح٧٤)

قال أبو حاتم رضي الله عنه: قوله ﷺ: (ما عرفتم منه فاعملوا به) أضمر فيه الاستطاعة يريد اعملوا بما عرفتم من الكتاب ما استطعتم وقوله: (وما جهلتم منه فردوه إلى عالمه) فيه الزجر عن ضد هذا الأمر، وهو أن لا يسألوا من لا يعلم.

---

٢٣١ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٢٣٢ ـ إسناده صحيح على شرط الشيخين (شعيب).

٢٣٣ ـ (ح) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (أنزل القرآن على سبعة أحرف، لكل آية منها ظهر وبطن). (ح٧٥)

٢٣٤ ـ (ح) عن أُبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: (أنزل القرآن على سبعة أحرف). (ح٧٤٢)

٢٣٥ ـ (ح ك) عن ابن مسعود، عن رسول الله ﷺ قال: (كان الكتاب الأول ينزل من باب واحد، وعلى حرف واحد، ونزل القرآن من سبعة أبواب، على سبعة أحرف، زاجر وآمر، وحلال وحرام، ومحكم ومتشابه، وأمثال، فأحلوا حلاله وحرموا حرامه، وافعلوا ما أمرتم به وانتهوا عما نهيتم عنه، واعتبروا بأمثاله واعملوا بمحكمه، وآمنوا بمتشابهه وقولوا آمنا به كل من عند ربنا). (ح٧٤٥/ك٢٠٣١، ٣١٤٤)

٢٣٦ ـ (ح ك) عن عبد الله ـ ابن مسعود ـ قال: أقرأني رسول الله ﷺ سورة الرحمٰن، فخرجت إلى المسجد عشية فجلس إليَّ رهط فقلت لرجل: اقرأ علي، فإذا هو يقرأ أحرفاً لا أقرؤها فقلت: من أقرأك؟ فقال: أقرأني رسول الله ﷺ، فانطلقنا حتى وقفنا على النبي ﷺ فقلت: اختلفنا في قراءتنا، فإذا وجه رسول الله ﷺ فيه تغير، ووجد في نفسه حين ذكرت الاختلاف فقال: (إنما هلك من قبلكم بالاختلاف) فأمر علياً فقال: إن رسول الله ﷺ يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما علم، فإنما أهلك من قبلكم الاختلاف قال: فانطلقنا،

---

٢٣٣ ـ إسناده حسن (شعيب).

٢٣٤ ـ إسناده صحيح على شرط مسلم (شعيب).

٢٣٥ ـ رجاله ثقات، إلا أنه منقطع (شعيب).

٢٣٦ ـ إسناده حسن (شعيب).

وكل رجل منا يقرأ حرفاً لا يقرأ صاحبه. (ح٧٤٧/ك٢٨٨٥، ٢٨٨٦)

٢٣٧ ـ (ك) عن زيد بن ثابت ﷺ قال: القراءة سبعة. (ك٢٨٨٧)

* * * *

[ج ـ ١٣٩٧] عمر. حبان (٧٤١).
[ج ـ ١٣٩٨] أُبي بن كعب. حبان (٧٤٠).
[ج ـ ١٣٩٩] أُبي بن كعب. حبان (٧٣٨).
[ز ـ ١٤٠٠] أُبي بن كعب. حبان (٧٣٩).
[ز ـ ١٤٠٣] أنس عن أُبي. حبان (٧٣٧٧).
[حم ـ ١٤٠٦] أبو هريرة. حبان (٧٤٣).

٨ ـ باب: القراء من الصحابة

٢٣٨ ـ (ك) عن ابن عباس ﷺ قال: بينما أنا أقرأ آية من كتاب الله ﷻ، وأنا أمشي في طريق من طرق المدينة، فإذا أنا برجل يناديني من بعدي: اتبع ابن عباس، فإذا هو أمير المؤمنين عمر فقلت: أتبعك على أُبيٍّ بن كعب فقال: أهو أقرأكها كما سمعتك تقرأ؟ قلت: نعم، قال فأرسل معي رسولاً قال: اذهب معه إلى أُبي بن كعب فانظر أيقرئ أُبي كذلك؟ قال: فانطلقت أنا ورسوله إلى أُبي بن كعب قال فقلت: يا أُبي، قرأت آية من كتاب الله فناداني من بعدي عمر بن الخطاب: اتبع ابن عباس فقلت: أتبعك على أُبي بن كعب فأرسل معي رسوله، أفأنت أقرأتنيها كما قرأت؟ قال أُبيٌّ: نعم، قال فرجع الرسول إليه فانطلقت أنا إلى حاجتي، قال: فراح عمر إلى أُبيٍّ فوجده قد فرغ

---

٢٣٧ ـ قال الذهبي: صحيح.
٢٣٨ ـ قال الذهبي: صحيح.

من غسل رأسه ووليدته تدري لحيته بمدراها، فقال أُبيّ: مرحبا يا أمير المؤمنين، أزائراً جئت أم طالب حاجة؟ فقال عمر: بل طالب حاجة، قال: فجلس ومعه موليان له حتى فرغ من لحيته وأدرت جانبه الأيمن من لمته، ثم ولاها جانبه الأيسر، حتى إذا فرغ أقبل إلى عمر بوجهه فقال: ما حاجة أمير المؤمنين، فقال عمر: يا أُبي، على ما تقنط الناس؟ فقال أُبي: يا أمير المؤمنين، إني تلقيت القرآن من تلقاء جبريل وهو رطب، فقال عمر: تالله ما أنت بمنته وما أنا بصابر، ثلاث مرات، ثم قام فانطلق (ك٢٨٩٠)

٢٣٩ ـ (ك) عن أُبي بن كعب ﵁ أنه كان يقرأ: ﴿إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ﴾ ولو حميتم كما حموا لفسد المسجد الحرام ﴿فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ﴾ [الفتح:٢٦]، فبلغ ذلك عمر فاشتد عليه فبعث إليه وهو يهنأ ناقة له فدخل عليه، فدعا ناساً من أصحابه فيهم زيد بن ثابت فقال: من يقرأ منكم سورة الفتح؟ فقرأ زيد على قراءتنا اليوم فغلظ له عمر، فقال له أُبي: أأتكلم؟ فقال: تكلم، فقال: لقد علمتَ أني كنت أدخل على النبي ﷺ ويقرئني وأنتم بالباب فإن أحببت أن أقرئ الناس على ما أقرأني أقرأت، وإلا لم أقرئ حرفاً ما حييت. قال: بل أقرئ الناس. (ك٢٨٩١)

٢٤٠ ـ (ك) عن جندب قال: أتيت المدينة لأتعلم العلم، فلما دخلت مسجد رسول الله ﷺ، إذا الناس فيه حلق يتحدثون، قال: فجعلت أمضي حتى انتهيت إلى حلقة فيها رجل شاحب عليه ثوبان، كأنما قدم من سفر،

---

٢٣٩ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٢٤٠ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

فسمعته يقول: هلك أصحاب العقد ورب الكعبة ولا آسى عليهم، يقولها ثلاثاً، هلك أصحاب العقد ورب الكعبة، هلك أصحاب العقد ورب الكعبة، هلك أصحاب العقد ورب الكعبة، قال: فجلست إليه فتحدث ما قضي له ثم قام، فسألت عنه فقالوا: هذا سيد الناس أُبيٌّ بن كعب، قال: فتبعته حتى أتى منزله، فإذا هو رث المنزل رث الكسوة رث الهيئة يشبه أمره بعضه بعضاً، فسلمت عليه فرد علي السلام، قال ثم سألني: ممن أنت؟ قال قلت: من أهل العراق قال: أكثر شيء سؤالاً وغضب، قال: فاستقبلت القبلة، ثم جثوت على ركبتي ورفعت يدي هكذا ـ ومد ذراعيه ـ فقلت: اللهم إنا نشكوهم إليك، إنا ننفق نفقاتنا وننصب أبداننا ونرحل مطايانا ابتغاء العلم، فإذا لقيناهم تجهموا لنا، وقالوا لنا، قال: فبكى أُبيٌّ وجعل يترضاني، ويقول: ويحك إني لم أذهب هناك، ثم قال أُبي: أعاهدك لأن أبقيتني إلى يوم الجمعة لأتكلمنّ بما سمعتُ من رسول الله ﷺ لا أخاف فيه لومة لائم، قال: ثم انصرفت عنه وجعلت أنتظر يوم الجمعة، فلما كان يوم الخميس خرجت لبعض حاجتي، فإذا الطرق مملوءة من الناس لا آخذ في سكة إلا استقبلني الناس، قال فقلت: ما شأن الناس؟ قالوا: إنا نحسبك غريباً؟ قال قلت: أجل قالوا: مات سيد المسلمين أُبيّ بن كعب، قال: فلقيت أبا موسى بالعراق فحدثته فقال: هلا كان يبقى حتى تبلغنا مقالته. (ك٢٨٩٢، ٥٣٢٧)

٢٤١ ـ (ك) عن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (خذوا القرآن من أربعة: من عبد الله بن مسعود، ومن معاذ، ومن أُبي، ومن سالم مولى أبي حذيفة). (ك٤٩٩٩)

---

٢٤١ ـ قال الذهبي: ضعيف.

٢٤٢ ـ (ك) عن محمد بن عمر: قال سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد، وهو الذي يقال له: سعد القاري، ويكنى أبا زيد، وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ، شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم القادسية شهيداً سنة ست عشرة، وهو ابن أربع وستين سنة رضي الله عنه. (ك٥١٣٤)

* * * *

[ج ـ ١٤١٨] عبد الله بن عمرو. حبان (٧٣٦) (٧١٢٢) (٧١٢٨).
[ج ـ ١٤١٩] أنس. حبان (٧١٣٠).
[ج ـ ١٤٢٠] أنس. حبان (٧١٤٤).

١٢ ـ باب: العرضة الأخيرة للقرآن

٢٤٣ ـ (ك) عن سمرة رضي الله عنه قال: عرض القرآن على رسول الله ﷺ عرضات، فيقولون: إن قراءتنا هذه هي العرضة الأخيرة. (ك٢٩٠٤)

١٣ ـ باب: المكي والمدني

٢٤٤ ـ (ك) عن عبد الله ـ ابن مسعود ـ رضي الله عنه قال: ما كان ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ أنزل بالمدينة، وما كان ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾ فبمكة. (ك٤٢٩٥)

□ وفي رواية قال: قرأنا المفصل بمكة ليس فيها ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾. (ك٤٢٩٦)

□ □ □ □ □ □

٢٤٣ ـ قال الذهبي: صحيح.
٢٤٤ ـ قال الذهبي عن الرواية الثانية: على شرطهما، وسكت عن الأولى.

الفصل الثاني
فضل القرآن وتلاوته

١ ـ باب: فضل تلاوة القرآن

٢٤٥ ـ (ك) عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان إذا قرأ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى] قال: (سبحان ربي الأعلى). (ك٩٧٠)

٢٤٦ ـ (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قام رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أي العمل أفضل، أو أي العمل أحب إلى الله؟ قال: (الحال المرتحل، الذي يفتح القرآن ويختمه، صاحب القرآن يضرب من أوله إلى آخره ومن آخره إلى أوله كلما حل ارتحل). (ك٢٠٩٠)

٢٤٧ ـ (ك) عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال: إن رسول الله ﷺ تلا: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلذِّكْرِ لَمَّا جَآءَهُمْۖ وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٞ ۝٤١ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦۖ تَنزِيلٞ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٖ ۝٤٢﴾ [فصلت] فقال رسول الله ﷺ: (إنكم لن ترجعوا إلى الله بشيء أحب إليه من شيء خرج منه) يعني: القرآن. (ك٣٦٥١)

٢٤٨ ـ (ك) عن فروة بن نوفل الأشجعي قال: كنت جاراً لخباب بن الأرت، فخرجنا مرة من المسجد فأخذ بيدي فقال: يا هناه

---

٢٤٥ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٢٤٦ ـ قال الذهبي: هو موضوع على سند الصحيحين، والمقدام متكلم فيه، والآفة منه.

٢٤٧ ـ قال الذهبي: صحيح.

٢٤٨ ـ قال الذهبي: صحيح.

تقرب إلى الله بما استطعت، فإنك لن تقرب إليه بشيء أحب إليه من كلامه. (ك٣٦٥٢)

* * * *

[ج ـ ١٤٢٨] أنس. حبان (٧٧٠) (٧٧١) و(١٢١) بلفظ قريب.

[ج ـ ١٤٢٩] ابن عمر. حبان (١٢٥) (١٢٦).

[ج ـ ١٤٣١] أسيد بن حضير. حبان (٧٧٩)، وزاد فيه: (تلك الملائكة نزلت لقراءة سورة البقرة، أما إنك لو مضيت، لرأيت العجائب).

[ج ـ ١٤٣٤] عقبة بن عامر. حبان (١١٥).

[ز ـ ١٤٣٥] عبد الله بن عمرو. حبان (٧٦٦).

[حم ـ ١٤٦١] أبو سعيد. حبان (٣٠٩).

٢ ـ باب: فضل تعاهد القرآن

[ج ـ ١٤٦٣] عائشة. حبان (٧٦٧).

[ج ـ ١٤٦٤] ابن عمر. حبان (٧٦٤) (٧٦٥).

[ج ـ ١٤٦٥] ابن مسعود. حبان (٧٦١ ـ ٧٦٣).

[ج ـ ١٤٦٧] عائشة. حبان (١٠٧).

[ج ـ ١٤٦٨] أبو هريرة. خزيمة (٢٢٢١).

[ز ـ ١٤٧٠] عقبة بن عامر. حبان (١١٩).

٣ ـ باب: تعليم القرآن والعمل به

٢٥٠ ـ (ك) عن ابن عمر قال: لقد عشنا برهة من دهرنا، وإن أحدنا يؤتى الإيمان قبل القرآن، وتنزل السورة على محمد ﷺ فيتعلم

---

٢٤٩ ـ هذا الرقم سقط سهواً، ولا يوجد تحته حديث.

٢٥٠ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

حلالها وحرامها وما ينبغي أن يوقف عنده فيها، كما تعلمون أنتم القرآن، ثم قال: لقد رأيت رجالاً يؤتى أحدهم القرآن، فيقرأ ما بين فاتحته إلى خاتمته، ما يدري ما أمره ولا زاجره، ولا ما ينبغي أن يوقف عنده منه، ينثره نثر الدقل. (ك١٠١)

٢٥١ ـ (ك) عن أبي موسى ﷺ: أن رسول الله ﷺ بعث معاذ وأبا موسى إلى اليمن، وأمرهما أن يعلما الناس القرآن. (ك٢٠٨٤)

٢٥٢ ـ (ك) عن عبد الله ﷺ قال: كنا إذا تعلمنا من النبي ﷺ عشر آيات من القرآن، لم نتعلم من العشر الذي نزلت بعدها حتى نعلم ما فيه. قيل لشريك: من العمل؟ قال: نعم. (ك٢٠٤٧)

٢٥٣ ـ (ك) عن معقل بن يسار ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (اعملوا بالقرآن، وأحلوا حلاله وحرموا حرامه، واقتدوا به ولا تكفروا بشيء منه، وما تشابه عليكم منه فردوه إلى الله وإلى أولي الأمر من بعدي كيما يخبروكم، وآمنوا بالتوراة والإنجيل والزبور وما أوتي النبيون من ربهم، وليسعكم القرآن وما فيه من البيان، فإنه شافع مشفع وماحل مصدق، ألا ولكل آية نور يوم القيامة، وإني أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول، وأعطيت طه وطواسين والحواميم من ألواح موسى، وأعطيت فاتحة الكتاب من تحت العرش). (ك٢٠٨٧)

* * * *

[ج ـ ١٤٨١] عثمان. حبان (١١٨).

---

٢٥١ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٢٥٢ ـ قال الذهبي: صحيح.

٢٥٣ ـ قال الذهبي: عبيد الله بن أبي حميد، قال أحمد: تركوا حديثه.

٤ ـ باب: المد والترجيع وما أشبه ذلك

٢٥٤ ـ (ك) عن زيد بن ثابت ﷺ، عن النبي ﷺ قال: (أنزل القرآن بالتفخيم كهيئة الطير، عذراً ونذراً والصدفين وألا له الخلق والأمر) وأشباه هذا في القرآن. (ك٢٩٠٨)

* * * *

[ج ـ ١٤٨٨] ابن مغفل. حبان (٧٤٨).

[ج ـ ١٤٨٩] أنس. حبان (٦٣١٦) (٦٣١٧).

٥ ـ باب: ترتيل القرآن واجتناب الهذ

[ج ـ ١٤٩٠] ابن مسعود. خزيمة (٥٣٨)، حبان (١٨١٣) (٢٦٠٧).

[حم ـ ١٤٩٢] ابن أبي مليكة. خزيمة (٤٩٣).

٦ ـ باب: حسن الصوت بالقراءة

٢٥٥ ـ (ح) عن بريدة: أنه دخل مع رسول الله ﷺ المسجد، وإذا رجل يقرأ في جانب المسجد، فقال رسول الله ﷺ: (لقد أعطي مزماراً من مزامير آل داود) وهو عبد الله بن قيس، قال فقلت له: يا رسول الله، أخبره؟ فقال: (أخبره) فأخبرت أبا موسى فقال: لن تزال لي صديقاً. (ح٨٩٢/ ٢)

٢٥٦ ـ (ح) عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: (زينوا القرآن بأصواتكم). (ح٧٥٠)

---

٢٥٤ ـ قال الذهبي: الحديث واهٍ منكر.

٢٥٥ ـ إسناده صحيح (شعيب).

٢٥٦ ـ إسناده صحيح (شعيب).

٢٥٧ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (ليس منا من لم يتغن بالقرآن). (ك٢٠٩٥، ٢٠٩٦)

* * * *

[ج ـ ١٤٩٣] أبو هريرة. حبان (٧٥١) (٧٥٢).

[ج ـ ١٤٩٤] أبو موسى. حبان (٧١٩٧)، وزاد فيه: (قلت: يا رسول الله، لو علمت مكانك، لحبرت لك تحبيراً).

[ز ـ ١٤٩٦] البراء بن عازب. حبان (٧٤٩).

[ز ـ ١٤٩٧] أبو هريرة. حبان (٧١٩٦).

[ز ـ ١٤٩٨] عائشة. حبان (٧١٩٥).

[ز ـ ١٤٩٩] سعد. حبان (١٢٠).

[ز ـ ١٥٠١] أبو سلمة ابن عبد الرحمٰن. حبان (٧١٩٦/ ٢).

[ز ـ ١٥٠٥] فضالة بن عبيد. حبان (٧٥٤).

[ز ـ ١٥٠٧] يعلى بن مملك. خزيمة (١١٥٨).

٧ ـ باب: اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم

[ج ـ ١٥١٢] جندب بن عبد الله. حبان (٧٣٢) (٧٥٩).

[حم ـ ١٥١٥] ابن مسعود. حبان (٧٤٦).

٨ ـ باب: البكاء عند قراءة القرآن

[ج ـ ١٥١٨] ابن مسعود. خزيمة (١٤٥٤)، حبان (٧٣٥) (٧٠٦٥).

٩ ـ باب: في كم يقرأ القرآن؟

[ج ـ ١٥١٩] عبد الله بن عمرو. حبان (٧٥٦ ـ ٧٥٨).

[ج ـ ١٥٢٠] عمر. خزيمة (١١٧١)، حبان (٢٦٤٣).

١١ ـ باب: يرفع الله بالقرآن أقواماً

[ج ـ ١٥٢٤] عامر بن واثلة. حبان (٧٧٢).

١٢ ـ باب: لا يسافر بالقرآن إلى أرض العدو

[ج ـ ١٥٢٥] ابن عمر. حبان (٤٧١٥) (٤٧١٦).

١٣ ـ باب: فضل القرآن.

٢٥٨ ـ (ح) عن أبي شريح الخزاعي قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: (أبشروا وأبشروا، أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟) قالوا: نعم قال: (فإن هذا القرآن سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فتمسكوا به، فإنكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده أبداً). (ح١٢٢)

٢٥٩ ـ (ح) عن جابر، عن النبي ﷺ قال: (القرآن مشفع وماحل مصدق[1]، من جعله إمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلف ظهره ساقه إلى النار). (ح١٢٤)

٢٦٠ ـ (ك) عن عبد الله بن عمرو بن العاص: أن رسول الله ﷺ قال: (من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه، غير أنه لا يوحى إليه، لا ينبغي لصاحب القرآن أن يجد مع من جد ولا يجهل مع من جهل، وفي جوفه كلام الله تعالى). (ك٢٠٢٨)

٢٦١ ـ (ك) عن أبي ذر الغفاري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (إنكم لا ترجعون إلى الله بشيء أفضل مما خرج منه) يعني: القرآن. (ك٢٠٣٩)

---

٢٥٨ ـ إسناده حسن (شعيب).

٢٥٩ ـ إسناده جيد (شعيب).

(١) ماحل مصدق: قال في «النهاية»: أي خصم مجادل مصدق، وقيل: ساعٍ مصدق.

٢٦٠ ـ قال الذهبي: صحيح.

٢٦١ ـ قال الذهبي: صحيح.

٢٦٢ ـ (ك) عن عبد الله قال: إن أصفر البيوت بيت ليس فيه من كتاب الله شيء، فاقرؤوا القرآن، فإنكم تؤجرون عليه بكل حرف عشر حسنات، أما إني لا أقول ألم، ولكني أقول ألف ولام وميم. (ك٢٠٨٠)

١٦ ـ باب: مقدار رفع الصوت بالقراءة

٢٦٣ ـ (ك) عن معاذ بن جبل ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (الجاهر بالقرآن؛ كالجاهر بالصدقة، والمسر بالقرآن؛ كالمسر بالصدقة). (ك٢٠٣٨)

* * * *

[ز ـ ١٥٥١] ابن عباس. خزيمة (١١٥٧)، حبان (٢٥٨١).
[ز ـ ١٥٥٢] أبو هريرة. خزيمة (١١٥٩)، حبان (٢٦٠٣).
[ز ـ ١٥٥٣] أبو قتادة. خزيمة (١١٦١)، حبان (٧٣٣).
[ز ـ ١٥٥٥] أبو سعيد. خزيمة (١١٦٢).
[ز ـ ١٥٥٦] عقبة بن عامر. حبان (٧٣٤).
[ز ـ ١٥٥٨] ابن أبي قيس. خزيمة (١١٦٠).
[حم ـ ١٥٦١] ابن عمر. خزيمة (٢٢٣٧).

١٧ ـ باب: تحزيب القرآن

٢٦٤ ـ (٢) عن أنس، قال: وجد رسول الله ﷺ ذات ليلة شيئاً، فلمّا أصبح قيل: يا رسول الله، إنّ أثر الوجع عليك لبيّنٌ، قال: (أما إنّي على ما ترون بحمد الله، قد قرأت البارحة السّبع الطّوال). (مه ١١٣٦/ح٣١٩)

* * * *

٢٦٢ ـ أخرج القسم الثاني منه الترمذي.
٢٦٣ ـ قال الذهبي: على شرط البخاري.
٢٦٤ ـ إسناده ضعيف (ناصر).

[ز ـ ١٥٦٤] عبد الله بن عمرو. خزيمة (١١٤٤)، حبان (٢٥٧٢).

١٨ ـ باب: من نسي شيئاً من القرآن

[ز ـ ١٥٦٦] أنس. خزيمة (١٢٩٧).

١٩ ـ باب: قوم يتعجلون أجر القرآن

٢٦٥ ـ (ك) عن أبي هريرة مرفوعاً: (إن مما أتخوف على أمتي أن يكثر فيهم المال، حتى يتنافسوا فيه فيقتتلوا عليه، وإن مما أتخوف على أمتي أن يفتح لهم القرآن، حتى يقرأه المؤمن والكافر والمنافق فيحل حلاله المؤمن ﴿وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ...﴾ الآية [آل عمران:٧]. (ك٣١٣٩)

* * * *

[ز ـ ١٥٦٩] سهل بن سعد. حبان (٧٦٠) (٦٧٢٥).

٢٠ ـ باب: فضل قراءة عدد من الآيات

٢٦٦ ـ (مه) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ في ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين، أو كتب من القانتين). (مه ١/١١٤٢)

٢٦٧ ـ (ك) عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: (من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين). (ك٢٠٤١)

---

٢٦٥ ـ قال الذهبي: صحيح.
٢٦٦ ـ إسناده صحيح على شرط الشيخين (ناصر).
٢٦٧ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

٢٦٨ ـ (ك) عن أبي أمامة ﷺ: أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله، اشتريت مقسم بني فلان في تخت[1] فيه كذا وكذا قال: (أفلا أنبئك بما هو أكثر منه ربحاً؟) قال: وهل يوجد؟ قال: (رجل تعلم عشر آيات).

فذهب الرجل فتعلم عشر آيات، فأتى النبي ﷺ فأخبره. (ك٢٠٤٤)

٢٢ ـ باب: لا يمس القرآن إلا طاهر

٢٦٩ ـ (ك) عن حكيم بن حزام: أن النبي ﷺ لما بعثه والياً إلى اليمن قال: (لا تمس القرآن إلا وأنت طاهر). (ك ٦٠٥١)

٢٣ ـ باب: القراءة على غير وضوء

٢٧٠ ـ (ك) عن عبد الرحمٰن بن يزيد قال: كنا مع سلمان ﷺ فانطلق إلى حاجة فتوارى عنا، ثم خرج إلينا وليس بيننا وبينه ماء، قال فقلنا له: يا أبا عبد الله لو توضأت؟ فسألناك عن أشياء من القرآن، قال فقال: سلوا فإني لست أمسه فقال: إنما يمسه المطهرون ثم تلا: ﴿إِنَّهُۥ لَقُرۡءَانٞ كَرِيمٞ ۝٧٧ فِي كِتَٰبٖ مَّكۡنُونٖ ۝٧٨ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُطَهَّرُونَ ۝٧٩﴾ [الواقعة]. (ك٣٧٨٢)

□ وفي رواية عن علقمة قال: كنا مع سلمان الفارسي في سفر فقضى حاجته، فقلنا له: توضأ حتى نسألك عن آية من القرآن، فقال: سلوني إني لست أمسه، فقرأ علينا ما أردنا ولم يكن بيننا وبينه ماء. (ك٦٥١)

---

٢٦٨ ـ (١) التخت: وعاء الثياب.

٢٦٩ ـ قال الذهبي: صحيح.

٢٧٠ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٢٤ ـ باب: التكبير عند نهاية السور القصار

٢٧١ ـ (ك) عن عكرمة بن سليمان قال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت والضحى قال لي: كبر كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم، وأخبره عبد الله بن كثير: أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك. وأخبره مجاهد: أن ابن عباس أمره بذلك، وأخبره ابن عباس: أن أُبي بن كعب أمره بذلك، وأخبره أُبي بن كعب: أن النبي ﷺ أمره بذلك. (ك٥٣٢٥)

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

---

٢٧١ ـ قال الذهبي: فيه البزي، قد تكلم فيه.

الفصل الثالث
فضل بعض السور والآيات

١ ـ باب: فضل سورة الفاتحة.

٢٧٢ ـ (ح ك) عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ في مسير، فنزل فمشى رجل من أصحابه إلى جانبه، فالتفت إليه فقال: (ألا أخبرك بأفضل القرآن؟) قال: فتلا عليه: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾. (ح٧٧٤/ ك٢٠٥٦)

٢٧٣ ـ (ك) عن ابن جريج قال: أخبرني أُبي: أن سعيد بن جبير أخبره قال: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى﴾ قال: هي أم القرآن.

قال أُبي: وقرأ علي سعيد بن جبير: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ الآية السابعة قال سعيد بن جبير: وقرأها علي ابن العباس كما قرأتها عليك ثم قال: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ الآية السابعة.

قال ابن عباس: فأخرجها الله لكم وما أخرجها لأحد قبلكم.
(ك٢٠٢٠ـ٢٠٢٦)

٢٧٤ ـ (ك) عن ابن عباس: أن عثمان بن عفان رضي الله عنه سأل رسول الله ﷺ عن ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ فقال: (هو اسم

---

٢٧٢ ـ إسناده صحيح (شعيب).
٢٧٣ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٢٧٤ ـ قال الذهبي: صحيح.

من أسماء الله وما بينه وبين اسم الله الأكبر، إلا كما بين سواد العين وبياضها من القرب). (ك٢٠٢٧)

٢٧٥ ـ (ك) عن معقل بن يسار ﷺ قال: قال النبي ﷺ: (أعطيت فاتحة الكتاب من تحت العرش، والمفصل النافلة). (ك٢٠٥٣)

* * * *

[ج ـ ١٥٩٨] ابن عباس. حبان (٧٧٨).

[ز ـ ١٦٠٠] أبو هريرة. خزيمة (٥٠٠).

٢ ـ باب: فضل البقرة وآل عمران وآية الكرسي

٢٧٦ ـ (ح ك) عن أُبي بن كعب: أنه كان لهم جرين فيه تمر، وكان مما يتعاهده فيجده ينقص، فحرسه ذات ليلة فإذا هو بدابة كهيئة الغلام المحتلم قال: فسلمت فرد السلام فقلت: ما أنت جن أم إنس؟ فقال: جن، فقلت: ناولني يدك فإذا يد كلب وشعر كلب، فقلت: هكذا خلق الجن فقال: لقد علمت الجن أنه ما فيهم من هو أشد مني، فقلت: ما يحملك على ما صنعت؟ قال: بلغني أنك رجل تحب الصدقة، فأحببت أن أصيب من طعامك، قلت: فما الذي يحرزنا منكم؟ فقال: هذه الآية آية الكرسي، قال: فتركته وغدا أُبي إلى رسول الله ﷺ فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: (صدق الخبيث). (ح٧٨٤/ ك٢٠٦٤)

٢٧٧ ـ (ح) عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: (إن لكل

---

٢٧٥ ـ قال الذهبي: عبيد الله بن أبي حميد، قال أحمد: تركوا حديثه.

٢٧٦ ـ إسناده قوي ـ كما في «الموارد» (١٧٢٤) ـ (شعيب).

٢٧٧ ـ إسناده ضعيف (شعيب).

شيء سناماً، وإن سنام القرآن سورة البقرة، من قرأها في بيته ليلاً لم يدخل الشيطان بيته ثلاث ليال، ومن قرأها نهاراً لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام). (ح٧٨٠)

قال أبو حاتم: قوله ﷺ: (لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام) أراد به: مردة الشياطين دون غيرهم.

٢٧٨ ـ (ك) عن معقل بن يسار ﷺ: قال: قال رسول الله ﷺ: (أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول). (ك٢٠٦١، ٣٠٢٨)

٢٧٩ ـ (ك) عن أبي ذر ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: (إن الله ختم سورة البقرة بآيتين أعطانيهما من كنزه الذي تحت العرش، فتعلموهن وعلموهن نساءكم، فإنها صلاة وقرآن ودعاء). (ك٢٠٦٦)

٢٨٠ ـ (ك) عن أبي الأسود الديلي قال: قلت لمعاذ بن جبل ﷺ: حدثني عن قصة الشيطان حين أخذته، فقال: جعلني رسول الله ﷺ على صدقة المسلمين، فجعلت التمر في غرفة، فوجدت فيه نقصاناً، فأخبرت رسول الله ﷺ فقال: (هذا الشيطان يأخذه) قال: فدخلت الغرفة فأغلقت الباب علي، فجاءت ظلمة عظيمة فغشيت الباب، ثم تصور في صورة فيل، ثم تصور في صورة أخرى فدخل من شق الباب، فشددت إزاري علي، فجعل يأكل من التمر، قال: فوثبت إليه فضبطته فالتقت يداي عليه، فقلت: يا عدو الله، فقال: خل عني، فإني كبير ذو عيال كثير وأنا فقير، وأنا من جن نصيبين، وكانت لنا هذه القرية قبل أن يبعث

---

٢٧٨ ـ قال الذهبي: عبيد الله، قال أحمد: تركوا حديثه.

٢٧٩ ـ قال الذهبي: معاوية بن صالح، لم يحتج به البخاري.

٢٨٠ ـ قال الذهبي: صحيح.

صاحبكم، فلما بعث أخرجنا عنها، فخل عني فلن أعود إليك، فخليت عنه، وجاء جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ فأخبر رسول الله ﷺ بما كان، فصلى رسول الله ﷺ الصبح فنادى مناديه: أين معاذ بن جبل؟ فقمت إليه فقال رسول الله ﷺ: (ما فعل أسيرك يا معاذ؟) فأخبرته، فقال: (أما إنه سيعود) فعاد، قال: فدخلت الغرفة وأغلقت علي الباب فدخل من شق الباب، فجعل يأكل من التمر، فصنعت به كما صنعت في المرة الأولى، فقال: خل عني فإني لن أعود إليك، فقلت: يا عدو الله، ألم تقل لا أعود؟ قال: فإني لن أعود وآية ذلك أن لا يقرأ أحد منكم خاتمة البقرة فيدخل أحد منا في بيته تلك الليلة. (ك٢٠٦٨)

٢٨١ ـ (ك) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: الكرسي موضع قدميه، والعرش لا يقدر قدره. (ك٣١١٦)

* * * *

[ج ـ ١٦٠٣] أبو مسعود. خزيمة (١١٤١)، حبان (٧٨١) (٢٥٧٥).

[ج ـ ١٦٠٥] أبو هريرة. حبان (٧٨٣).

[ج ـ ١٦٠٦] أبو أمامة. حبان (١١٦).

[ز ـ ١٦٠٨] النعمان بن بشير. حبان (٧٨٢).

[ز ـ ١٦١٣] أبو هريرة. خزيمة (١٥٠٩) (٢٥٤٠)، حبان (٢١٢٦) (٢٥٧٨).

٥ ـ باب: فضل سورة الكهف

٢٨٢ ـ (ك) عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ:

---

٢٨١ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٢٨٢ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

(من قرأ سورة الكهف كما أنزلت، كانت له نوراً يوم القيامة من مقامه إلى مكة، ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يسلط عليه، ومن توضأ ثم قال: سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، كتب في رق، ثم طبع بطابع فلم يكسر إلى يوم القيامة). (ك٢٠٧٢)

٢٨٣ ـ (ك) عن أبي سعيد الخدري ﷺ: أن النبي ﷺ قال: (إن من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة، أضاء له من النور ما بين الجمعتين). (ك٣٣٩٢)

* * * *

[ج ـ ١٦٤٦] البراء بن عازب. حبان (٧٦٩).

[ج ـ ١٦٤٧] أبو الدرداء. حبان (٧٨٦).

□ وفي رواية: (من قرأ عشر آيات من سورة الكهف، عصم من فتنة الدجال). (حبان ٧٨٥)

١٤ ـ باب: فضل سورة الإخلاص

٢٨٤ ـ (ح) عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: (أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة؟) قالوا: ومن يطيق ذلك يا رسول الله؟ قال: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾. (ح٢٥٧٦)

٢٨٥ ـ (ك) عن أبي هريرة ﷺ قال: أقبلت مع رسول الله ﷺ، فسمع رجلاً يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ

---

٢٨٣ ـ قال الذهبي: فيه نعيم بن حماد، ذو مناكير.

٢٨٤ ـ إسناده صحيح على شرط الشيخين (شعيب).

٢٨٥ ـ قال الذهبي: صحيح.

﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾﴾. فقال رسول الله ﷺ: (وجبت) فسألته: ماذا يا رسول الله؟ قال: (الجنة)، قال أبو هريرة: فأردت أن أذهب إلى الرجل فأبشره، ثم فرقت أن يفوتني الغداء مع رسول الله ﷺ فآثرت الغداء، ثم ذهبت إلى الرجل فوجدته قد ذهب. (ك٢٠٧٩)

٢٨٦ ـ (ك) عن أبي هريرة ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: (لا ينامن أحدكم حتى يقرأ ثلث القرآن) قالوا: يا رسول الله، وكيف يستطيع أحدنا أن يقرأ ثلث القرآن؟ قال: (ألا يستطيع أن يقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾). (ك٢٠٨٢)

٢٨٧ ـ (ك) عن أسماء بنت واثلة بن الأسقع قالت: كان أبي إذا صلى الصبح جلس مستقبل القبلة حتى تطلع الشمس، فربما كلمته في الحاجة فلا يكلمني فقلت: ما هذا؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من صلى الصبح، ثم قرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائة مرة قبل أن يكلم أحداً، غفر له ذنب سنة). (ك٦٤٢٧)

* * * *

[ج ـ ١٦٨٤] عائشة. حبان (٧٩٣).
[ج ـ ١٦٨٥] أبو سعيد. حبان (٧٩١).
[ز ـ ١٦٨٩] أنس. خزيمة (٥٣٧)، حبان (٧٩٢) (٧٩٤).

١٥ ـ باب: فضل المعوذتين

[ج ـ ١٧٠٧] عائشة. حبان (٥٥٤٣) (٥٥٤٤).
[ج ـ ١٧٠٨] عقبة بن عامر. خزيمة (٥٣٤) (٥٣٥)، حبان (٧٩٥) (١٨٤٢).
[ز ـ ١٧١٥] جابر. حبان (٧٩١).

---

٢٨٦ ـ قال الذهبي: صحيح.
٢٨٧ ـ قال في «مجمع الزوائد» (١٠/١٠٩): فيه محمد بن عبد الرحمٰن، وهو متروك.

٦ ـ باب: فضائل سورتَي الأنعام وهود

٢٨٨ ـ (ك) عن جابر ﷺ قال: لما نزلت سورة الأنعام سبح رسول الله ﷺ، ثم قال: (لقد شيع هذه السورة من الملائكة ما سد الأفق). (ك٣٢٢٦)

٩ ـ باب: فضل سورة يس

٢٨٩ ـ (ح) عن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: (من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له). (ح٢٥٧٤)

٢٩٠ ـ (ك) عن أبي جعفر محمد بن علي قال: من وجد في قلبه قسوة فليكتب ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ﴾ في جام بزعفران، ثم يشربه. (ك٣٦٠٣)

١٠ ـ باب: فضل سورة الملك

٢٩١ ـ (ك) عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (وددت أنها في قلب كل مؤمن) يعني: ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾. (ك٢٠٧٦)

٢٩٢ ـ (ك) عن ابن مسعود ﷺ قال: يؤتى الرجل في قبره، فتؤتى رجلاه فتقول رجلاه: ليس لكم على ما قبلي سبيل، كان يقوم يقرأ بي سورة الملك، ثم يؤتى من قبل صدره أو قال: بطنه فيقول: ليس لكم

---

٢٨٨ ـ قال الذهبي: أظنه موضوعاً.

٢٨٩ ـ رجاله ثقات (شعيب).

٢٩١ ـ قال الذهبي: حفص بن عمر، واهٍ.

٢٩٢ ـ قال الذهبي: صحيح.

على ما قبلي سبيل، كان يقرأ بي سورة الملك، ثم يؤتى رأسه فيقول: ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرأ بي سورة الملك، قال: فهي المانعة تمنع من عذاب القبر، وهي في التوراة سورة الملك، ومن قرأها في ليلة فقد أكثر وأطنب. (ك٣٨٣٩)

* * * *

[ز ـ ١٦٧٢] أبو هريرة. حبان (٧٨٧) (٧٨٨).

١٢ ـ باب: فضل سورة الزلزلة

[ز ـ ١٦٧٩] عبد الله بن عمرو. حبان (٧٧٣)، وزاد في آخره: «ولكن أخبرني بما عليَّ من العمل، أعملُ ما أطقت العمل، قال: (الصلوات الخمس، وصيام رمضان، وحج البيت، وأدِّ زكاة مالك، ومُرْ بالمعروف، وانهَ عن المنكر)».

١٣ ـ فضل سورة الكافرون

٢٩٣ ـ (ك) عن ابن عمر ﭬ قال: قال رسول الله ﷺ: (﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ تعدل ربع القرآن). (ك٢٠٧٨/ ١)

* * * *

[ز ـ ١٦٨١] فروة بن نوفل. حبان (٧٨٩) (٧٩٠) (٥٥٢٥) (٥٥٢٦) (٥٥٤٥) (٥٥٤٦).

□ زاد في أول الروايتين ـ الثانية والرابعة ـ قال: (هل لك في ربيبة يكلفها ربيب؟).

١٦ ـ باب: فضل سورتي الإسراء والزمر

٢٩٤ ـ (ح) عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم حتّى

---

٢٩٣ ـ قال الذهبي: فيه جعفر بن ميسرة، منكر الحديث جداً.

٢٩٤ ـ إسناده صحيح (ناصر).

نقول: ما يريد أن يفطر، ويفطر حتّى نقول: ما يريد أن يصوم، وكان يقرأ كلّ ليلة بني إسرائيل، والزّمر. (مه ٢/١١٦٣)

١٧ ـ باب: فضل ﴿أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾

٢٩٥ ـ (ك) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (ألا يستطيع أحدكم أن يقرأ ألف آية في كل يوم؟) قالوا: ومن يستطيع ذلك؟ قال: (أما يستطيع أحدكم أن يقرأ: ﴿أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾). (ك٢٠٨١)

١٨ ـ باب: فضل سورة النور وسور أخرى

٢٩٦ ـ (ك) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: تعلموا سورة البقرة، وسورة النساء، وسورة المائدة، وسورة الحج، وسورة النور؛ فإن فيهن الفرائض. (ك٣٤٩٣)

٢٩٧ ـ (ك) عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: (لا تنزلوهن الغرف ولا تعلموهن الكتابة، يعني: النساء، وعلموهن المغزل، وسورة النور). (ك٣٤٩٤)

٢٩٨ ـ (ك) عن ميسرة: أن هذه الآية مكتوبة في التوراة بسبعمائة آية ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡمَلِكِ ٱلۡقُدُّوسِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ۝١﴾ أول سورة الجمعة. (ك٣٨٠٨)

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

---

٢٩٥ ـ قال الذهبي: رواته ثقات.
٢٩٦ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٢٩٧ ـ قال الذهبي: موضوع.
٢٩٨ ـ قال الذهبي: الحديث مرسل.

الفصل الرابع
سجود القرآن

١ ـ باب: فضل سجود التلاوة

[ج ـ ١٧١٧] ابن عمر. خزيمة (٥٥٧) (٥٥٨)، حبان (٢٧٦٠).

[ج ـ ١٧١٨] عمر. خزيمة (٥٦٧).

[ج ـ ١٧١٩] أبو هريرة. خزيمة (٥٤٩)، حبان (٢٧٥٩).

[ز ـ ١٧٢٧] ابن عمر. خزيمة (٥٥٦).

٢ ـ باب: سجدة سورة النجم

[ج ـ ١٧٢٨] ابن مسعود. خزيمة (٥٥٣)، حبان (٢٧٦٤).

[ج ـ ١٧٢٩] زيد بن ثابت. خزيمة (٥٦٦) (٥٦٨)، حبان (٢٧٦٢) (٢٧٦٩).

[ج ـ ١٧٣٠] ابن عباس. حبان (٢٧٦٣).

٣ ـ باب: سجدة سورة ص

[ج ـ ١٧٣٥] ابن عباس. خزيمة (٥٥٠ ـ ٥٥٢)، حبان (٢٧٦٦).

[ز ـ ١٧٣٦] أبو سعيد. خزيمة (١٤٥٥) (١٧٩٥)، حبان (٢٧٦٥) (٢٧٩٩).

٤ ـ باب: السجدة في الانشقاق والعلق

[ج ـ ١٧٣٩] أبو هريرة. خزيمة (٥٥٤) (٥٥٥) (٥٥٩) (٥٦١)، حبان (٢٧٦١) (٢٧٦٧).

٥ ـ باب: السجدة في سورة الحج

٢٩٩ ـ (ك) عن ابن عباس ﵄ قال: في سورة الحج سجدتان. (ك٣٤٧٢)

---

٢٩٩ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٣٠٠ ـ (ك) عن عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر رضي الله عنهما: أنهما كانا يسجدان في الحج سجدتين. (ك٣٤٧٤)

٣٠١ ـ (ك) عن صفوان بن محرز: أن أبا موسى رضي الله عنه سجد في سورة الحج سجدتين، وأنه قرأ السجدة التي في آخر سورة الحج، فسجد وسجدنا معه. (ك٣٤٧٥)

٣٠٢ ـ (ك) عن عبد الرحمٰن بن جبير قال: رأيت أبا الدرداء رضي الله عنه سجد في الحج سجدتين. (ك٣٤٧٦)

٦ ـ باب: ما يقول في سجود القرآن

[ز ـ ١٧٤١] ابن عباس. خزيمة (٥٦٢) (٥٦٣)، حبان (٢٧٦٨).

[ز ـ ١٧٤٢] عائشة. خزيمة (٥٦٤) (٥٦٥).

٧ ـ باب: عدد سجود القرآن

٣٠٣ ـ (ك) عن علي رضي الله عنه قال: عزائم السجود في القرآن؛ ألم تنزيل، وحم تنزيل السجدة، والنجم، واقرأ باسم ربك الذي خلق. (ك٣٩٥٧)

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

٣٠٣ ـ قال الذهبي: صحيح.

الكتاب الثالث
التفسير

باب: من فسر القرآن برأيه

٣٠٤ ـ (ك) عن عبد الله بن أبي مليكة: أن رجلاً سأل ابن عباس رضي الله عنهما عن قوله عز وجل: ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾. فقال: من أنت؟ فذكر له أنه رجل من كذا وكذا، فقال ابن عباس رضي الله عنهما: فما يوم كان مقداره خمسين ألف سنة؟ فقال الرجل: رحمك الله إنما سألتك لتخبرنا، فقال ابن عباس: يومان ذكرهما الله عز وجل في كتابه الله أعلم بهما، فكره أن يقول في كتاب الله بغير علم. (ك٨٨٠٣)

(١) الفاتحة

٣٠٥ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي﴾ [الحجر:٨٧]. قال: فاتحة الكتاب ثم قال: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ فقلت لأُبي: لقد أخبرك سعيد أن ابن عباس قال: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ آية قال: نعم. (ك ٣٠١٨)

---

٣٠٤ ـ قال الذهبي على شرط البخاري.

٣٠٥ ـ قال الذهبي: صحيح.

٣٠٦ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾. قال: الجن والإنس. (ك ٣٠٢١)

٣٠٧ ـ (ك) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وعن أناس من أصحاب النبي ﷺ ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾. قال: هو يوم الحساب (ك٣٠٢٢)

٣٠٨ ـ (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي ﷺ كان يقرأ: (مَلِكِ يوم الدين). (ك٢٩١١)

٣٠٩ ـ (ك) عن عبد الله في قوله عز وجل: ﴿ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾. قال: هو كتاب الله. (ك٣٠٢٣)

٣١٠ ـ (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قرأ: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ بالصاد. (ك٢٩١٢)

٣١١ ـ (ك) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: الصراط المستقيم هو الإسلام، وهو أوسع ما بين السماء والأرض. (ك٣٠٢٤)

٣١٢ ـ (ك) عن أبي العالية، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: ﴿ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾. قال: هو رسول الله ﷺ وصاحباه، قال: فذكرنا ذلك للحسن فقال: صدق والله ونصح والله، هو رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما. (ك٣٠٢٥)

* * * *

---

٣٠٧ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.
٣٠٩ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٣١٠ ـ قال الذهبي: لم يصح.
٣١١ ـ قال الذهبي: صحيح.
٣١٢ ـ قال الذهبي: صحيح.

[ج ـ ١٧٥٦] ابن المعلى. خزيمة (٨٦٢) (٨٦٣)، حبان (٧٧٧).

[ز ـ ١٧٥٩] عدي بن حاتم. حبان (٦٢٤٦).

(٢) سورة البقرة

قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [٢]

٣١٣ ـ (ك) عن ابن مسعود رضي الله عنه: ﴿الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ﴾. قال: ﴿الٓمٓ﴾ حرف........ [1] اسم الله، و﴿ٱلْكِتَٰبُ﴾: القرآن ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾: لا شك فيه. (ك٣٠٣٢)

٣١٤ ـ (ك) عن عبد الرحمٰن بن يزيد قال: ذكروا عند عبد الله أصحاب محمد ﷺ وإيمانهم، قال فقال عبد الله: إن أمر محمد كان بيّناً لمن رآه، والذي لا إله غيره ما آمن مؤمن أفضل من إيمان بغيب ثم قرأ: ﴿الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ﴾. (ك٣٠٣٣)

قوله تعالى: ﴿وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ﴾ [٢٤]

٣١٥ ـ (ك) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: إن الحجارة التي سمى الله في القرآن ﴿وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ﴾ حجارة من كبريت خلقها الله تعالى عنده كيف شاء أو كما شاء. (ك٣٠٣٤)

---

٣١٣ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.
(١) بياض في الأصل.
٣١٤ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٣١٥ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

قوله تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [٣٠]

٣١٦ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لقد أخرج الله آدم من الجنة قبل أن يدخلها أحد، قال الله تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ﴾ [البقرة:٣٠] وقد كان فيها قبل أن يخلق بألفي عام الجن بنو الجان فأفسدوا في الأرض وسفكوا الدماء، فلما قال الله تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ﴾ يعنون: الجن بني الجان، فلما أفسدوا في الأرض بعث عليهم جنوداً من الملائكة، فضربوهم حتى ألحقوهم بجزائر البحور، قال فقالت الملائكة: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا﴾ كما فعل أولئك الجن بنو الجان، قال فقال الله: ﴿إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾. (ك٣٠٣٥)

قوله تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا﴾ [٤٨]

٣١٧ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قرأت على أُبي بن كعب: ﴿وَٱتَّقُواْ يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا﴾ بالتاء ﴿وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾ قال أُبيٌّ: أقرأني رسول الله ﷺ: ﴿لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا﴾ بالتاء ﴿وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ﴾ بالتاء ﴿وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾ بالياء. (ك٢٩١٦)

قوله تعالى: ﴿وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا﴾ [٥٨]

٣١٨ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿ٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا﴾ قال: باباً ضيقاً قال: ركعاً ﴿وَقُولُواْ حِطَّةٌ﴾ قال: مغفرة فقالوا: حنطة ودخلوا

---

٣١٦ ـ قال الذهبي: صحيح.

٣١٧ ـ قال الذهبي: صحيح.

٣١٨ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

على أستاههم، فذلك قوله تعالى: ﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ﴾ [البقرة:٥٩]. (ك٣٠٤٠)

* * * *

[ج ـ ١٧٦٧] أبو هريرة. حبان (٦٢٥١).

قوله تعالى: ﴿وَكَانُوا۟ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ [٨٩]

٣١٩ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كانت يهود خيبر تقاتل غطفان، فكلما التقوا هزمت يهود خيبر، فعاذت اليهود بهذا الدعاء: اللهم، إنا نسألك بحق محمد النبي الأمي الذي وعدتنا أن تخرجه لنا في آخر الزمان إلا نصرتنا عليهم، قال: فكانوا إذا التقوا دعوا بهذا الدعاء فهزموا غطفان، فلما بعث النبي ﷺ كفروا به، فأنزل الله وقد كانوا يستفتحون بك يا محمد على الكافرين. (ك٣٠٤٢)

قوله تعالى: ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ﴾ [٩٦]

٣٢٠ ـ (ك)عن ابن عباس: ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ﴾. قال: اليهود: ﴿وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟﴾ قال: الأعاجم. (ك٣٠٤٣)

٣٢١ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ﴾. قال: هم هؤلاء أهل الكتاب، ﴿وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ﴾. قال: هو قول أحدهم لصاحبه: هز إرسال سرور مهرجان بخور[(١)]. (ك٣٠٤٤، ٣٠٤٥)

---

٣١٩ ـ قال الذهبي: عبد الملك بن هارون، متروك هالك.

٣٢٠ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٣٢١ ـ (١) معناه: تمتع ألف سنة. مهرجان: هو يوم عيد عندهم.

قوله تعالى: ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ﴾ [١٠٢]

٣٢٢ ـ (ك) عن عمران بن الحارث قال: بينا نحن عند ابن عباس إذ جاءه رجل فقال: من أين جئت؟ قال: من العراق قال: من أيهم؟ قال: من الكوفة قال: فما الخبر؟ قال: تركتهم وهم يتحدثون أن علياً خارج عليهم، فقال: ما تقول لا أباً لك، لو شعرنا ذلك ما أنكحنا نساءه ولا قسمنا ميراثه، ثم قال: أنا سأحدثك عن ذلك: إن الشياطين كانوا يسترقون السمع وكان أحدهم يجيء بكلمة حق قد سمعها الناس فيكذب معها سبعين كذبة فيشربها قلوب الناس، فأطلع الله على ذلك سليمان بن داود، فأخذها فدفنها تحت الكرسي، فلما مات سليمان قام شيطان بالطريق فقال: ألا أدلكم على كنز سليمان الذي لا كنز لأحد مثل كنزه الممتنع؟ قالوا: نعم فأخرجوه، فإذا هو سحر فتناسختها الأمم فبقاياها مما يتحدث به أهل العراق، فأنزل الله عذر سليمان فقال: ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ﴾. (ك ٣٠٥٠)

٣٢٣ ـ (ك) عن عمير بن سعيد النخعي قال: سمعت علياً رضي الله عنه يخبر القوم: أن هذه الزهرة تسميها العرب الزهرة وتسميها العجم أناهيد، وكان الملكان يحكمان بين الناس، فأتتهما امرأة فأرادها كل واحد منهما عن غير علم صاحبه، فقال أحدهما لصاحبه: يا أخي، إن في نفسي بعض الأمر أريد أن أذكره لك، قال: اذكره يا أخي لعل الذي في نفسي مثل الذي في نفسك، فاتفقا على أمر في ذلك، فقالت

---

٣٢٢ ـ قال الذهبي: صحيح.

٣٢٣ ـ قال الذهبي: صحيح.

لهما المرأة: ألا تخبراني بما تصعدان إلى السماء وبما تهبطان إلى الأرض؟ فقالا: باسم الله الأعظم به نهبط وبه نصعد، فقالت: ما أنا بمؤاتيتكما الذي تريدان حتى تعلمانيه، فقال أحدهما لصاحبه: علمها إياه، فقال: كيف لنا بشدة عذاب الله؟ قال الآخر: إنا نرجو سعة رحمة الله، فعلمها إياه فتكلمت به فطارت إلى السماء، ففزع ملك في السماء لصعودها، فطأطأ رأسه فلم يجلس بعد، ومسخها الله فكانت كوكباً. (ك٣٠٥١)

٣٢٤ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كانت الزهرة امرأة في قومها يقال لها: بيدحة. (ك٣٠٥٢)

قوله تعالى: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾ [١٠٦]

٣٢٥ ـ (ك) عن القاسم بن ربيعة قال: سمعت سعداً يقرأ: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾ قال فقلت: إن سعيداً يقرأها أو ننسها، قال فقال: إن القرآن لم ينزل على المسيب ولا على ابنه، قال: وحفظي أنه قرأ: ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ﴾ ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾. (ك٢٩٥٢، ٣٩٢٤)

قوله تعالى: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ [١١٥]

٣٢٦ ـ (ك) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: لما أنزلت: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ أن تصلي حيث ما توجهت بك راحلتك في التطوع. (ك٣٠٥٣)

---

٣٢٤ ـ قال الذهبي: صحيح.

٣٢٥ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٣٢٦ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

٣٢٧ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أول ما نسخ من القرآن فيما ذكر لنا شأن القبلة قال الله: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ فاستقبل رسول الله ﷺ، فصلى نحو بيت المقدس وترك البيت العتيق، فقال الله تعالى: ﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى كَانُوا۟ عَلَيْهَا﴾ [البقرة:١٤٢] يعنون: بيت المقدس، فنسختها وصرفه الله إلى البيت العتيق فقال الله تعالى: ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾ [البقرة:١٤٩]. (ك٣٠٦٠)

قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ﴾ [١٢١]

٣٢٨ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله عز وجل: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ﴾. قال: يحلون حلاله ويحرمون حرامه، ولا يحرفونه عن مواضعه. (ك٣٠٥٤)

قوله تعالى: ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ﴾ [١٢٤]

٣٢٩ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ﴾. قال: ابتلاه الله بالطهارة: خمس في الرأس، وخمس في الجسد، في الرأس: قص الشارب والمضمضة والاستنشاق والسواك وفرق الرأس، وفي الجسد: تقليم الأظفار وحلق العانة والختان ونتف الإبط وغسل مكان الغائط والبول بالماء. (ك٣٠٥٥)

---

٣٢٧ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٣٢٨ ـ قال الذهبي: صحيح.

٣٢٩ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [١٤٣]

٣٣٠ ـ (ك) عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: كنت مع رسول الله ﷺ في جنازة فينا في بني سلمة، وأنا أمشي إلى جنب رسول الله ﷺ، فقال رجل: نعم المرء ما علمنا إن كان لعفيفاً مسلماً، إن كان، فقال رسول الله ﷺ: (أنت الذي تقول؟) قال: يا رسول الله، ذاك بدا لنا والله أعلم بالسرائر، فقال رسول الله ﷺ: (وجبت). قال: وكنا معه في جنازة رجل من بني حارثة أو من بني عبد الأشهل فقال رجل: بئس المرء ما علمنا، إن كان لفظاً غليظاً، إن كان، فقال رسول الله ﷺ: (أنت الذي تقول؟) قال: يا رسول الله، الله أعلم بالسرائر، فأما الذي بدا لنا منه فذاك، فقال رسول الله ﷺ: (وجبت)، ثم تلا رسول الله ﷺ: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾. (ك٣٠٦١)

* * * *

[ج ـ ١٧٧٤] أبو سعيد. حبان (٧٢١٦) (٦٤٧٧)

قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ﴾ [١٤٣]

[ز ـ ١٧٧٥] ابن عباس. حبان (١٧١٧).

قوله تعالى: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ﴾ [١٤٤]

٣٣١ ـ (مه) عن البراء، قال: صلّيت مع النّبيّ ﷺ نحو بيت المقدس ستّة عشر شهراً...، فذكر الحديث، قال: قال البراء: والشّطر فينا قبله. (مه ٤٣٧)

---

٣٣٠ ـ قال الذهبي: فيه مصعب بن ثابت، ليس بالقوي.

٣٣٢ ـ (مه) عن عمرو بن دينار قال: قرأ ابن عباس: ﴿أَنُلْزِمُكُمُوهَا﴾ [هود:٢٨] من شطر أنفسنا من تلقاء أنفسنا. (مه ٤٣٨)

٣٣٣ ـ (ك) عن علي رضي الله عنه: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾. قال: شطره قبله. (ك٣٠٦٤)

٣٣٤ ـ (ك) عن يحيى بن قطة قال: رأيت عبد الله بن عمرو جالساً في المسجد الحرام بإزاء الميزاب، فتلا هذه الآية: ﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا﴾ قال: نحو ميزاب الكعبة. (ك٣٠٦٥)

قوله تعالى: ﴿وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ﴾ [١٥٣]

٣٣٥ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: جاءه نعي بعض أهله وهو في سفر، فصلى ركعتين ثم قال: فعلنا ما أمر الله ﴿ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ﴾. (ك٣٠٦٧)

قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ...﴾ [١٥٦، ١٥٧]

٣٣٦ ـ (ك) عن عمر رضي الله عنه قال: نعم العدلان ونعم العلاوة، ﴿ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓا۟ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾ نعم العدلان، ﴿وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ﴾ نعم العلاوة. (ك٣٠٦٨)

---

٣٣٣ ـ قال الذهبي: صحيح.
٣٣٤ ـ قال الذهبي: صحيح.
٣٣٥ ـ قال الذهبي: صحيح.
٣٣٦ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [١٥٨]

٣٣٧ ـ (ك)عن عائشة رضي الله عنها قالت: إنما نزلت هذه الآية في الأنصار، كانوا في الجاهلية إذا أحرموا لا يحل لهم أن يطوفوا بين الصفا والمروة، فلما قدمنا ذكروا ذلك لرسول الله ﷺ، فأنزل الله ذلك ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ . . .﴾ إلى آخر الآية. (ك٣٠٦٩)

٣٣٨ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أتاه رجل فقال: أبدأ بالصفا قبل المروة، أو أبدأ بالمروة قبل الصفا؟ وأصلي قبل أن أطوف أو أطوف قبل أن أصلي؟ وأحلق قبل أن أذبح أو أذبح قبل أن أحلق؟ فقال ابن عباس: خذ ذاك من كتاب الله فإنه أجدر أن يحفظ قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ فالصفا قبل المروة وقال: ﴿وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْيُ مَحِلَّهُۥ﴾ فالذبح قبل الحلق وقال: ﴿طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾﴾ فالطواف قبل الصلاة. (ك٣٠٧١)

٣٣٩ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: أنه كان رآهم يطوفون بين الصفا والمروة قال: هذا مما أورثتكم أم إسماعيل. (ك٣٠٧٢)

٣٤٠ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾. قال: كانت الشياطين في الجاهلية تعزف الليل أجمع بين الصفا والمروة، وكانت فيها آلهة لهم أصنام، فلما جاء الإسلام قال المسلمون: يا رسول الله، لا نطوف بين الصفا والمروة فإنه شيء كنا

---

٣٣٧ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٣٣٨ ـ قال الذهبي: صحيح.

٣٣٩ ـ قال الذهبي: صحيح.

٣٤٠ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

نصنعه في الجاهلية، فأنزل الله: ﴿فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ يقول: ليس عليه إثم، ولكن له أجر. (ك ٣٠٧٣)

قوله تعالى: ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾ [١٦٦]

٣٤١ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾. قال: المودة. (ك٣٠٧٦)

قوله تعالى: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ﴾ [١٧٧]

٣٤٢ ـ (ك) عن أبي ذر رضي الله عنه: أنه سأل رسول الله ﷺ عن الإيمان، فتلا هذه الآية: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾ حتى فرغ من الآية قال ثم سأله أيضاً فتلاها، ثم سأله أيضاً فتلاها، ثم سأله فقال: (وإذا عملت حسنة أحبها قلبك وإذا عملت سيئة أبغضها قلبك). (ك٣٠٧٧)

٣٤٣ ـ (ك) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في قول الله عز وجل: ﴿وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [البقرة:١٧٧]. قال: يعطي الرجل وهو صحيح شحيح يأمل العيش ويخاف الفقر. (ك٣٠٧٨)

٣٤٤ ـ (ك) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في قول الله عز وجل: ﴿وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ﴾ [البقرة:١٧٧]. قال عبد الله: البأساء: الفقر، والضراء: السقم، وحين البأس قال: حين القتل. (ك٣٠٧٩)

---

٣٤١ ـ قال الذهبي: صحيح.
٣٤٢ ـ قال الذهبي: منقطع.
٣٤٣ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِي ٱلْقَتْلَى﴾ [١٧٨]

٣٤٥ ـ (ك) عن ابن عباس ﷺ في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ﴾. قال: هو العمد برضاء أهله. (ك٣٠٨٠)

٣٤٦ ـ (ك) عن ابن عباس ﷺ في قوله تعالى: ﴿وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ﴾. قال: يؤدي المطلوب بإحسان. (ك٣٠٨١)

٣٤٧ ـ (ك) عن أنس بن مالك ﷺ: أن رسول الله ﷺ قضى بالقصاص. (ك٣٠٨٢)

* * * *

[ج ـ ١٧٧٧] ابن عباس. حبان (٦٠١٠).

قوله تعالى: ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ﴾ [١٨٠]

٣٤٨ ـ (ك) عن عروة: أن علياً ﷺ دخل على رجل من بني هاشم وهو مريض يعوده، فأراد أن يوصي فنهاه وقال: إن الله يقول: ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا﴾: مالاً، فدع مالك لورثتك. (ك٣٠٨٤)

قوله تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ﴾ [١٨٤]

[ج ـ ١٧٧٨] سلمة. خزيمة (١٩٠٣)، حبان (٣٤٧٨) (٣٦٢٤).

قوله تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾ [١٨٧]

[ج ـ ١٧٨٦] البراء. خزيمة (١٩٠٤)، حبان (٣٤٦٠) (٣٤٦١).

---

٣٤٧ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٣٤٨ ـ قال الذهبي: فيه انقطاع.

قوله تعالى: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾ [١٨٧]

٣٤٩ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾. قال: هن سكن لكم وأنتم سكن لهن. (ك٣٠٨٧)

قوله تعالى: ﴿وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾ [١٨٩]

٣٥٠ ـ (ك) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: كانت قريش يدعون الحمس وكانوا يدخلون من الأبواب في الإحرام، وكانت الأنصار وسائر العرب لا يدخلون من الأبواب في الإحرام، فبينما رسول الله ﷺ في بستان فخرج من بابه وخرج معه قطبة بن عامر الأنصاري، فقالوا: يا رسول الله، إن قطبة بن عامر رجل فاجر إنه خرج معك من الباب، فقال: (ما حملك على ذلك؟) قال: رأيتك فعلت، ففعلتُ كما فعلتَ فقال: (إني أحمسي) قال: إن ديني دينك، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾. (ك١٧٧٧)

* * * *

[ج ـ ١٧٨٩] البراء. حبان (٣٩٤٧).

قوله تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ [١٩٥]

٣٥١ ـ (ح) عن الضحاك بن أبي جبيرة قال: كانت الأنصار يتصدقون ويعطون ما شاء الله، حتى أصابتهم سنة فأمسكوا، فأنزل الله:

---

٣٤٩ ـ قال الذهبي: على شرط البخاري.

٣٥٠ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٣٥١ ـ إسناده صحيح (شعيب).

﴿وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾. (ح٥٧٠٩/٢)

٣٥٢ ـ (ك) عن البراء ﵁ قال له رجل: يا أبا عمارة ﴿وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾ أهو الرجل يلقى العدو فيقاتل حتى يقتل؟ قال: لا، ولكن هو الرجل يذنب الذنب فيقول: لا يغفر الله لي. (ك٣٠٨٩)

* * * *

[ز ـ ١٧٩٣] أسلم أبو عمران. حبان (٤٧١١).

قوله تعالى: ﴿وَأَتِمُّواْ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [١٩٦]

٣٥٣ ـ (ك) عن عبد الله بن سلمة قال: سئل علي عن قول الله ﷻ: ﴿وَأَتِمُّواْ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ قال: أن تحرم من دويرة أهلك. (ك٣٠٩٠)

٣٥٤ ـ (ك) عن أُبي بن كعب ﵁: أنه كان يقرؤها ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ﴾ متتابعات. (ك٣٠٩١)

قوله تعالى: ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾ [١٩٧]

٣٥٥ ـ (ك) عن ابن عمر ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾. قال: شوال، وذو القعدة، وعشر من ذي الحجة. (ك٣٠٩٢)

٣٥٦ ـ (ك) عن أبي العالية قال: كنت أمشي مع ابن عباس ﵄ وهو

---

٣٥٢ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٣٥٣ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٣٥٤ ـ قال الذهبي: صحيح.
٣٥٥ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٣٥٦ ـ قال الذهبي: صحيح.

محرم، وهو يرتجز بالإبل وهو يقول: وهن يمشين بنا هميساً، قال قلت: أترفث وأنت محرم؟ قال: إنما الرفث ما روجع به النساء. (ك٣٠٩٣)

٣٥٧ ـ (ك) عن ابن عمر قال: الرفث: الجماع، والفسوق: ما أصيب من معاصي الله من صيد وغيره، والجدال: السباب والمنازعة. (ك٣٠٩٤)

قوله تعالى: ﴿وَتَزَوَّدُوا...﴾ [١٩٧]

[ج ـ ١٧٩٥] ابن عباس. حبان (٢٦٩١).

قوله تعالى:
﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [١٩٨]

٣٥٨ ـ (ك) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: ﴿الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾: المزدلفة كلها. (ك٣٠٩٦)

٣٥٩ ـ (ك) عن المسور بن مخرمة قال: خطبنا رسول الله ﷺ بعرفة، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: (أما بعد، فإن أهل الشرك والأوثان كانوا يدفعون من هاهنا عند غروب الشمس، حين تكون الشمس على رؤوس الجبال مثل عمائم الرجال على رؤوسها، فهدينا مخالف لهديهم، وكانوا يدفعون من المشعر الحرام عند طلوع الشمس على رؤوس الجبال مثل عمائم الرجال على رؤوسها، فهدينا مخالف لهديهم). (ك٣٠٩٧)

٣٦٠ ـ (مه) عن عبيد الله بن أبي يزيد، قال: سمعت ابن الزّبير،

---

٣٥٧ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.
٣٥٨ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٣٥٩ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٣٦٠ ـ إسناده منكر (الأعظمي).

يقرؤها: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ في مواسم الحجّ. (مه ٣٠٥٥)

* * * *

[ج ـ ١٧٩٦] ابن عباس. خزيمة (٣٠٥٤)، حبان (٣٨٩٤).

[ز ـ ١٧٩٧] أبو أمامة التيمي. خزيمة (٣٠٥١) (٣٠٥٢).

قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا﴾ [٢٠٢]

٣٦١ ـ (مه ك) عن سعيد بن جبير قال: أتى رجل ابن عباس فقال: إني أجَّرت نفسي من قوم فتركت لهم بعض أجرتي، أو أجري ويخلوا بيني وبين المناسك، فهل يجزئ ذلك عني. فقال ابن عباس: نعم، هذا من الذين قال الله: ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾. (مه ٣٠٥٣/ ك٣٠٩٩)

قوله تعالى: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ﴾ [٢٢٣]

٣٦٢ ـ (ك) عن زائدة بن عمير قال: سألت ابن عباس عن العزل فقال: إنكم قد أكثرتم، فإن كان قال فيه رسول الله ﷺ شيئاً فهو كما قال، وإن لم يكن قال فيه شيئاً فأنا أقول: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ فإن شئتم فاعزلوا، وإن شئتم فلا تفعلوا. (ك٣١٠٤)

* * * *

[ج ـ ١٨٠٦] جابر. حبان (٤١٦٦) (٤١٩٧).

[ز ـ ١٨٠٩] ابن عباس. حبان (٤٢٠٢).

---

٣٦١ ـ إسناده صحيح (الأعظمي).

٣٦٢ ـ قال الذهبي: صحيح.

قوله تعالى: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ [٢٣٢]

[ج ـ ١٨١٩] معقل بن يسار. حبان (٤٠٧١).

قوله تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ﴾ [٢٣٨]

٣٦٣ ـ (مه) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (الصلاة الوسطى: صلاة العصر). (مه١٣٣٨)

* * * *

[ط ـ ١٨٢١] عمر بن رافع. حبان (٦٣٢٣).

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا﴾ [٢٤٠]

٣٦٤ ـ (ك) عن ابن عباس قال: نسخت هذه الآية عدتها في أهلها، فتعتد حيث شاءت لقول الله تعالى: ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾. قال عطاء: إن شاءت اعتدت في أهلها، وإن شاءت خرجت لقول الله ﷻ: ﴿فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ﴾. (ك٣١٠٩، ٣١١٠)

٣٦٥ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ لم يقل: يعتددن في بيوتهن، المتوفى عنها زوجها تعتد حيث شاءت. (ك٣١١١)

قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ﴾ [٢٤٣]

٣٦٦ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ قال: كانوا أربعة آلاف

---

٣٦٣ ـ إسناده صحيح (الأعظمي).

٣٦٤ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٣٦٥ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

خرجوا فراراً من الطاعون وقالوا: نأتي أرضاً ليس بها موت، فقال لهم الله: موتوا فماتوا، فمر بهم نبي، فسأل الله أن يحييهم فأحياهم، فهم الذين قال الله ﷻ: ﴿وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾. (ك٣١١٣)

قوله تعالى: ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ﴾ [٢٥٦]

[ز ـ ١٨٣٣] ابن عباس. حبان (١٤٠).

قوله تعالى: ﴿أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾ [٢٥٩]

٣٦٧ ـ (ك) عن زيد بن ثابت ﷺ: أن رسول الله ﷺ قرأ: (كيف ننشزها) بالزاي. (ك٢٩١٨)

٣٦٨ ـ (ك) عن علي ﷺ قال: خرج عزير نبي الله من مدينته وهو رجل شاب فمر ﴿عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ﴾ فأول ما خُلِقَ عيناه فجعل ينظر إلى عظامه ينضم بعضها إلى بعض، ثم كسيت لحماً ونفخ فيه الروح، وهو رجل شاب، فقيل له: ﴿كَمْ لَبِثْتَ﴾ قال: ﴿يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِاْئَةَ عَامٍ﴾ قال: فأتى إلى المدينة وقد ترك جاراً له إسكافاً شاباً، فجاء وهو شيخ كبير. (ك٣١١٧)

قوله تعالى: ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ﴾ [٢٦٦]

٣٦٩ ـ (ك) عن عبد الله بن عباس ﷺ أنه كان يقرؤها (بربوة) بكسر الراء، قال: والربوة: النشز من الأرض. (ك٣١١٩)

---

٣٦٧ ـ قال الذهبي: إسماعيل بن قيس، ضعفوه.
٣٦٨ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٣٦٩ ـ قال الذهبي: صحيح.

٣٧٠ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله عز وجل: ﴿إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ﴾. قال: ريح فيها سموم شديد. (ك٣١٢١)

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ [٢٦٧]

٣٧١ ـ (ك) عن جابر رضي الله عنه قال: أمر النبي ﷺ بزكاة الفطر بصاع من تمر، فجاء رجل بتمر رديء، فقال النبي ﷺ لعبد الله بن رواحة: (لا تخرص هذا التمر) فنزل القرآن: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾. (ك٣١٢٢)

قوله تعالى: ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ﴾ [٢٦٨]

[ز ـ ١٨٣٦] ابن مسعود. حبان (٩٩٧).

قوله تعالى: ﴿لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ﴾ [٢٧٢]

٣٧٢ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كانوا يكرهون أن يرضخوا لأنسابهم وهم مشركون. فنزلت: ﴿لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ...﴾ حتى بلغ: ﴿وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ قال: فرخص لهم. (ك٣١٢٨)

□ وفي رواية: أن يرخصوا لأنسابهم. (ك٧٢٦٤)

قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا﴾ [٢٧٥]

٣٧٣ ـ (ك) عن جابر رضي الله عنه قال: لما نزلت: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا

---

٣٧٠ ـ قال الذهبي: صحيح.

٣٧١ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

٣٧٢ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٣٧٣ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ﴾، قال رسول الله ﷺ: (من لم يذر المخابرة فليؤذن بحرب من الله ورسوله). (ك٣١٢٩)

قوله تعالى: ﴿إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ﴾ [٢٨٢]

٣٧٤ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أشهد أن السلف المضمون إلى أجل مسمى، قد أحله الله في الكتاب وأذن فيه، قال الله عز وجل: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ. . .﴾ الآية. (ك٣١٣٠)

٣٧٥ ـ (ك) عن عبد الله بن أبي مليكة قال: أرسلت إلى ابن عباس رضي الله عنهما أسأله عن شهادة الصبيان فقال: قال الله عز وجل: ﴿مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ﴾ وليسوا ممن نرضى قال: فأرسلت إلى ابن الزبير أسأله فقال: بالحري إن سئلوا أن يصدقوا، قال: فما رأيت القضاء إلا على ما قال ابن الزبير. (ك٣١٣١، ٧٠٥٠)

قوله تعالى: ﴿فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾ [٢٨٣]

٣٧٦ ـ (ك) عن نافع بن أبي نعيم (فَرَهْنٌ مقبوضة) ثم قال نافع: أقرأني خارجة بن زيد بن ثابت وقال: أقرأني زيد بن ثابت وقال: أقرأني رسول الله ﷺ: (فَرَهْنٌ مقبوضة) بغير ألف. (ك٢٩٢٢)

قوله تعالى: ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾ [٢٨٤]

٣٧٧ ـ (ك) عن سالم، أن أباه قرأ: ﴿إِنْ تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ

---

٣٧٥ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٣٧٦ ـ قال الذهبي: فيه إسماعيل بن قيس، ضعفوه.

٣٧٧ ـ قال الذهبي: صحيح.

تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ﴾ فدمعت عيناه، فبلغ صنيعه ابن عباس فقال: يرحم الله أبا عبد الرحمٰن، لقد صنع[1] أصحاب رسول الله ﷺ حين نزلت، فنسختها الآية التي بعدها ﴿لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ﴾. (ك٣١٣٣)

* * * *

[ج ـ ١٨٤٢] أبو هريرة. حبان (١٣٩).

[ج ـ ١٨٤٣] ابن عباس. حبان (٥٠٦٩).

[ز ـ ١٨٤٥] أمية. حبان (٢٩٢٣).

قوله تعالى: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ﴾ [٢٨٥]

٣٧٨ ـ (ك) عن أنس ﷺ قال: لما نزلت هذه الآية على النبي ﷺ: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ﴾، قال النبي ﷺ: (وأُحِقَّ له أن يؤمن). (ك٣١٣٤)

(٣) سورة آل عمران

قوله تعالى: ﴿مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ﴾ [٧]

٣٧٩ ـ (ك) عن ابن عباس ﷺ: ﴿ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ﴾ هي التي في الأنعام ﴿قُلۡ تَعَالَوۡاْ أَتۡلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمۡ...﴾، إلى آخر الثلاث الآيات [الأنعام: ١٥١]. (ك٣١٣٨)

---

(١) ربما كانت الجملة: «صَنَعَ صُنْعَ أصحاب» فسقطت الكلمة الثانية.

٣٧٨ ـ قال الذهبي: منقطع.

٣٧٩ ـ قال الذهبي: صحيح.

٣٨٠ ـ (ك) عن طاوس قال: سمعت ابن عباس ﷺ يقرأ: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ﴾. (ك٣١٤٣)

٣٨١ ـ (ك) عن أنس ﷺ قال: قرأ عمر بن الخطاب ﷺ ﴿وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾﴾ فقال بعضهم هكذا، وقال بعضهم هكذا، فقال عمر: دعونا من هذا ﴿ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا﴾. (ك٣١٤٥)

* * * *

[ج ـ ١٨٤٦] عائشة. حبان (٧٣) (٧٦).

قوله تعالى: ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّۦنَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ [٢١]

٣٨٢ ـ (ك) عن ابن عباس ﷺ في قوله ﷻ: ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّۦنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِٱلْقِسْطِ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾. قال: بعث عيسى ابن مريم في اثني عشر رجلاً من الحواريين يعلمون الناس، فكان ينهاهم عن نكاح ابنة الأخ، وكان ملك له ابنة أخ تعجبه فأرادها، وجعل يقضي لها كل يوم حاجة، فقالت لها أمها: إذا سألك عن حاجتك، فقولي له: أن تقتل يحيى بن زكريا، فقال لها الملك: حاجتك؟ فقالت: حاجتي أن تقتل يحيى بن زكريا، فقال: سلي غير هذا، فقالت: لا أسأل غير هذا، فلما أتى أمر به فذبح في طست، فبدرت قطرة من دمه، فلم تزل تغلي حتى بعث الله بخت نصر، فدلت عجوز عليه، فألقي في نفسه أن لا يزال القتل حتى يسكن هذا الدم، فقتل في يوم واحد من ضرب واحد وبيت واحد سبعين ألفاً. (ك٣١٤٦، ٤١٥١)

---

٣٨٠ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٣٨١ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

قوله تعالى: ﴿إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾ [٢٨]

٣٨٣ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾. قال: التقاة التكلم باللسان والقلب مطمئن بالإيمان، فلا يبسط يده فيقتل، ولا إلى إثم فإنه لا عذر له. (ك ٣١٤٩)

قوله تعالى: ﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ﴾ [٣٨]

٣٨٤ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: ﴿إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا...﴾ تلا إلى قوله: ﴿وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا﴾. قال: كفلها زكريا فدخل عليها المحراب فوجد عندها عنباً في مكتل في غير حينه، قال زكريا: ﴿أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا﴾؟ قالت: ﴿هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾﴾، قال: إن الذي يرزقك العنب في غير حينه لقادر أن يرزقني من العاقر الكبير العقيم ولداً، هنالك دعا زكريا ربه، فلما بشر بيحيى ﴿قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ﴾ ثلاث ليال سوياً، قال: يعتقل لسانك من غير مرض وأنت سوي. (ك٣١٥٠)

قوله تعالى: ﴿كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ﴾ [٨٦]

[ز ـ ١٨٥١] ابن عباس. حبان (٤٤٧٧).

قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ﴾ [٩٣]

٣٨٥ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن إسرائيل أخذه عرق النسا

---

٣٨٣ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٣٨٤ ـ صحيح.

٣٨٥ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

فطار[(١)] ببيت، فجعل إن شفاه الله أن لا يأكل لحماً فيه عروق، قال: فحرمته اليهود فنزلت: ﴿كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوْرَىٰةُ ۗ قُلْ فَأْتُوا۟ بِٱلتَّوْرَىٰةِ فَٱتْلُوهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ إن هذا كان قبل التوراة. (ك٣١٥٢)

قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ﴾ [٩٦]

٣٨٦ ـ (ك) عن خالد بن عرعرة قال: سأل رجل علياً ﷺ عن ﴿أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا﴾ أهو أول بيت بني في الأرض؟ قال: لا، ولكنه أول بيت وضع فيه البركة والهدى ومقام إبراهيم ومن دخله كان آمناً، ولئن شئت أنبأتك كيف بناه الله ﷻ، إن الله أوحى إلى إبراهيم أن ابن لي بيتاً في الأرض، فضاق به ذرعاً، فأرسل الله إليه السكينة وهي ريح خجوج لها رأس فاتبع أحدهما صاحبه حتى انتهت، ثم تطوقت إلى موضع البيت تطوق الحية، فبنى إبراهيم فكان يبني هو ساقاً كل يوم، حتى إذا بلغ مكان الحجر قال لابنه: ابغني حجراً، فالتمس ثمة حجراً حتى أتاه به، فوجد الحجر الأسود قد ركب، فقال له ابنه: من أين لك هذا؟ قال: جاء به من لم يتكل على بنائك، جاء به جبريل عليه السلام من السماء فأتمه. (ك٣١٥٤)

قوله تعالى: ﴿ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ [١٠٢]

٣٨٧ ـ (ك) عن عبد الله بن مسعود ﷺ، في قول الله ﷻ: ﴿ٱتَّقُوا۟

---

(١) كذا في النسخ، والذي في البيهقي: فكان يبيت وله زقاء، أي: صياح. وانظر: «زوائد السنن الكبرى للبيهقي» (١٣٩).

٣٨٦ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

٣٨٧ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾. قال: أن يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى. (ك٣١٥٩)

قوله تعالى: ﴿كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ﴾ [١١٠]

٣٨٨ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: ﴿كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ﴾. قال: هم الذين هاجروا مع رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة. (ك٣١٦٠)

قوله تعالى: ﴿لَيۡسَ لَكَ مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٌ﴾ [١٢٨]

[ج ـ ١٨٥٧] أبو هريرة. خزيمة (٦١٥) (٦١٧) (٦٢١)، حبان (١٩٦٩) (١٩٧٢) (١٩٨٣) (١٩٨٦).

[ج ـ ١٨٥٨] ابن عمر. خزيمة (٦٢٢) (٦٢٣)، حبان (١٩٨٧) (١٩٨٨) (٥٧٤٧).

قوله تعالى: ﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمۡ﴾ [١٣٣]

٣٨٩ ـ (ك) عن أبي أمية بن يعلى الثقفي قال: سمعت موسى بن عقبة وتلا قول الله عز وجل: ﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمۡ﴾ فقال: حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة القرشي، عن عبادة بن الصامت، عن أُبي بن كعب رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: (من سره أن يشرف له البنيان، وترفع له الدرجات، فليعف عمن ظلمه، وليعط من حرمه، ويصل من قطعه). (ك٣١٦١)

٣٩٠ ـ (ح ك) عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا محمد، أرأيت جنة عرضها السماوات والأرض فأين النار؟ فقال النبي ﷺ: (أرأيت هذا الليل، قد كان ثم ليس شيء أين جعل؟)

---

٣٨٨ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.
٣٨٩ ـ قال الذهبي: فيه أبو أمية، ضعفه الدارقطني.
٣٩٠ ـ إسناده صحيح على شرط مسلم (شعيب).

قال: الله أعلم قال: (فإن الله يفعل ما يشاء). (ح١٠٣/ك١٠٣)

قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً﴾ [١٣٥]

[ز ـ ١٨٥٩] علي. حبان (٦٢٣).

قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾ [١٦١]

٣٩١ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ قرأ: ﴿وما كان لنبي أن يَغل﴾ بفتح الياء. (ك٢٩٢١)

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًا﴾ [١٦٩]

٣٩٢ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: نزلت هذه الآية في حمزة وأصحابه: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًا بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ﴾. (ك٣٤٥٧)

* * * *

[ز ـ ١٨٦٢] جابر. حبان (٧٠٢٢).

قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓاْ إِثْمًا﴾ [١٧٨]

٣٩٣ ـ (ك) عن عبد الله رضي الله عنه قال: والذي لا إله غيره ما على الأرض نفس إلا الموت خير لها، إن كان مؤمناً فإن الله يقول: ﴿لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ [آل عمران:١٩٨]، وإن كان فاجراً فإن الله يقول: ﴿إِنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓاْ إِثْمًا﴾. (ك٣١٦٨)

---

٣٩١ ـ قال الذهبي: حديث واهٍ.
٣٩٢ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٣٩٣ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

قوله تعالى: ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ﴾ [١٨٠]

٣٩٤ ـ (ك) عن عبد الله: ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾. قال: ثعبان له زبيبتان ينهشه في قبره، ويقول: أنا مالك الذي بخلت به. (ك٣١٦٩)

قوله تعالى: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا﴾ [١٨٨]

[ج ـ ١٨٦٤] أبو سعيد. حبان (٤٧٣٢).

قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ﴾ [١٩٩]

٣٩٥ ـ (ك) عن الزبير قال: نزل بالنجاشي عدو من أرضهم، فجاءه المهاجرون فقالوا: إنا نحب أن نخرج إليهم حتى نقاتل معك وترى جرأتنا ونجزيك بما صنعت معنا فقال: لا، دواء بنصرة الله خير من دواء بنصرة الناس، قال: وفيه نزلت: ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ﴾. (ك٣١٧٥)

قوله تعالى: ﴿اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾ [٢٠٠]

٣٩٦ ـ (ك) عن داود بن صالح قال: قال أبو سلمة بن عبد الرحمن: يا ابن أخي، هل تدري في أي شيء نزلت هذه الآية ﴿اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾؟. قال قلت: لا، قال: يا ابن أخي، إني سمعت أبا هريرة يقول: لم يكن في زمان النبي ﷺ غزو يرابط فيه، ولكن انتظار الصلاة بعد الصلاة. (ك٣١٧٧)

---

٣٩٤ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٣٩٥ ـ قال الذهبي: صحيح.

٣٩٦ ـ قال الذهبي: صحيح.

(٤) سورة النساء

قوله تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ﴾ [١]

٣٩٧ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ﴾. قال: إن الرحم لتقطع وإن النعمة لتكفر وإن الله إذا قارب بين القلوب لم يزحزحها شيء أبداً، ثم قرأ: ﴿لَوۡ أَنفَقۡتَ مَا فِى ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفۡتَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡ﴾ [الأنفال:٦٣] قال: وقال رسول الله ﷺ: (الرحم شجنة من الرحمٰن، وإنها تجيء يوم القيامة تتكلم بلسان طلق ذلق، فمن أشارت إليه بوصل؛ وصله الله، ومن أشارت إليه بقطع؛ قطعه الله). (ك٣١٧٩، ٣٢٦٨)

قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ﴾ [٣]

٣٩٨ ـ (ح) عن عائشة، عن النبي ﷺ في قوله: ﴿ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ﴾. قال: (أن لا تجوروا). (ح٤٠٢٩)

* * * *

[ج ـ ١٨٦٧] عائشة. حبان (٤٠٧٣).

قوله تعالى: ﴿وَلَا تُؤۡتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ﴾ [٥]

٣٩٩ ـ (ك) عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (ثلاثة يدعون الله فلا يستجاب لهم: رجل كانت تحته امرأة سيئة الخلق

---

٣٩٧ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٣٩٨ ـ حسن موقوف ـ كما في «الموارد» (١٧٣٠) ـ (شعيب).

٣٩٩ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

فلم يطلقها، ورجل كان له على رجل مال فلم يشهد عليه، ورجل آتى سفيهاً ماله وقد قال الله ﷻ: ﴿وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ﴾. (ك٣١٨١)

قوله تعالى: ﴿وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [٦]

٤٠٠ ـ (ك) عن ابن عباس ﵄ في قوله تعالى: ﴿وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾ فلا يحتاج إلى مال اليتيم ﴿وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ يأكل من ماله مثل أن يقوت حتى لا يحتاج إلى مال اليتيم. (ك ٣١٨٢)

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُو۟لُوا۟ ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [٨]

٤٠١ ـ (ك) عن ابن عباس ﵄ في قوله ﷻ: ﴿وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُو۟لُوا۟ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٨﴾﴾. قال: يرضخ لهم، فإن كان في المال تقصير اعتذر إليهم. (ك٣١٨٣)

قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ﴾ [١٠]

٤٠٢ ـ (ح) عن أبي برزة: أن رسول الله ﷺ قال: (يبعث يوم القيامة قوم من قبورهم تأجج أفواههم ناراً) فقيل: من هم يا رسول الله؟ قال: (ألم تر الله يقول: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ نَارًا﴾. (ح٥٥٦٦)

قوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ﴾ [٢٣]

٤٠٣ ـ (ك) عن ابن عباس ﵄ قال: حرم من النسب سبع، ومن

---

٤٠٠ ـ قال الذهبي: صحيح.
٤٠١ ـ قال الذهبي: صحيح.
٤٠٢ ـ إسناده ضعيف جداً (شعيب).
٤٠٣ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

الصهر سبع، ثم قرأ هذه الآية: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ﴾ هذا من النسب، ﴿وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِىٓ أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِى فِى حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِى دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا۟ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْ أَصْلَٰبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا۟ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾، ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾. (ك٣١٨٩، ٣١٩٠)

قوله تعالى: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [٢٤]

٤٠٤ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال هذه الآية: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾. قال: كل ذات زوج إتيانها زنىً إلا ما سبيت. (ك٣١٩١)

قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ [٤٠]

٤٠٥ ـ (ك) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: إن في سورة النساء لخمس آيات ما يسرني أن لي بها الدنيا وما فيها، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾﴾، و﴿إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾﴾، و﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾ [٤٨]، ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُوا۟ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿٦٤﴾﴾، و﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾﴾.

---

٤٠٤ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٤٠٥ ـ قال الذهبي: صحيح.

قال عبد الله: ما يسرني أن لي بها الدنيا وما فيها. (ك٣١٩٤)

قوله تعالى: ﴿أَوْ لَـٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾ [٤٣]

٤٠٦ ـ (ك) عن عبد الله في قوله ﷻ: ﴿أَوْ لَـٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾. قال: هو ما دون الجماع وفيه الوضوء. (ك ٤٦٩)

قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَـٰبِ﴾ [٥١]

٤٠٧ ـ (ح) عن ابن عباس قال: لما قدم كعب بن الأشرف مكة أتوه فقالوا: نحن أهل السقاية والسدانة وأنت سيد أهل يثرب، فنحن خير أم هذا الصنبير المنبتر من قومه، يزعم أنه خير منا؟ فقال: أنتم خير منه، فنزل على رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ۝٣﴾ [الكوثر] ونزل: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَـٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّـٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هَـٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ سَبِيلًا ۝٥١﴾. (ح٦٥٧٢)

قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَـٰنَـٰتِ﴾ [٥٨]

٤٠٨ ـ (ك) عن أبي يونس قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقرأ هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَـٰنَـٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا﴾ فإذا ﴿حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُوا۟ بِٱلْعَدْلِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًۢا بَصِيرًا﴾. (ك ٢٩٢٥)

قوله تعالى: ﴿أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [٥٩]

٤٠٩ ـ (ك) عن جابر بن عبد الله: ﴿أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾، قال: أولي الفقه والخير. (ك٤٢٢)

---

٤٠٧ ـ إسناده صحيح (شعيب).

٤٠٨ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٤٠٩ ـ قال الذهبي: صحيح.

٤١٠ ـ (ك) عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ يعني: أهل الفقه والدين، وأهل طاعة الله الذين يعلمون الناس معالي دينهم ويأمرونهم بالمعروف وينهونهم عن المنكر، فأوجب الله طاعتهم. (ك٤٢٣)

٤١١ ـ (ك) عن ابن جريج قال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ﴾: عبد الله بن قيس بن عدي بعثه النبي ﷺ في السرية. (ك٢٥٣٨)

قوله تعالى: ﴿فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ﴾ [٩٢]

٤١٢ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: ﴿فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾. قال: كان الرجل يأتي رسول الله ﷺ فيسلم، ثم يرجع إلى قومه فيكون فيهم مشركون فيصيبه المسلمون خطأ في سرية أو غزاة فيعتق الرجل رقبة، ﴿وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾ قال: يكون الرجل معاهداً وقومه أهل عهد فيسلم إليهم ديته ويعتق الذي أصابه رقبة. (ك٣٢٠١)

قوله تعالى:
﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [٩٤]

[ج ـ ١٨٩٨] ابن عباس. حبان (٤٧٥٢).

---

٤١٠ ـ قال الذهبي: صحيح.
٤١١ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٤١٢ ـ قال الذهبي: صحيح.

قوله تعالى: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٩٥]

٤١٣ ـ (ح) عن الفلتان بن عاصم قال: كنا عند النبي ﷺ فأنزل الله عليه، وكان إذا أنزل عليه دام بصره مفتوحة عيناه وفرغ سمعه وقلبه لما يأتيه من الله، قال: فكنا نعرف ذلك منه، فقال للكاتب اكتب: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ فقام الأعمى فقال: يا رسول الله، ما ذنبنا؟ فأنزل عليه، فقلنا للأعمى: إنه ينزل على النبي ﷺ، فخاف أن ينزل عليه شيء من أمره فبقي قائماً، ويقول: أعوذ بغضب رسول الله ﷺ، قال: فقال النبي ﷺ للكاتب: (اكتب: ﴿غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ﴾). (ح٤٧١٢)

* * * *

[ج ـ ١٩٠٠] البراء. حبان (٤٠ ـ ٤٢).

[ج ـ ١٩٠١] زيد بن ثابت. حبان (٤٧١٣).

قوله تعالى: ﴿أَن تَضَعُوٓاْ أَسْلِحَتَكُمْ﴾ [١٠٢]

[ج ـ ١٩٠٥] ابن عباس. خزيمة (١٣٦٩).

قوله تعالى: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [١٢٣]

[حم ـ ١٩١١] أبو بكر. حبان (٢٩١٠) (٢٩٢٦).

قوله تعالى: ﴿وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ فِى يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ﴾ [١٢٧]

٤١٤ ـ (ك) عن ابن عباس ﷺ في قوله ﷻ: ﴿وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ فِى يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ﴾ في أول السورة من المواريث كانوا لا يورثون صبياً حتى يحتلم. (ك٣٢٠٤)

---

٤١٣ ـ إسناده قوي (شعيب).

٤١٤ ـ قال الذهبي: صحيح.

قوله تعالى: ﴿وَلَن يَجْعَلَ ٱللَّهُ لِلْكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾ [١٤١]

٤١٥ ـ (ك) عن سبيع الكندي قال: كنت عند علي بن أبي طالب، فقال رجل: يا أمير المؤمنين، أرأيت قول الله تعالى: ﴿فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَن يَجْعَلَ ٱللَّهُ لِلْكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾ وهم يقاتلونهم فيظهرون ويقتلون، فقال علي: أدنه أدنه ثم قال: ﴿فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَن يَجْعَلَ ٱللَّهُ لِلْكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾. (ك٣٢٠٦)

قوله تعالى: ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ﴾ [١٥٩]

٤١٦ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ﴾ قال: خروج عيسى ابن مريم صلوات الله عليه. (ك٣٢٠٧)

قوله تعالى: ﴿قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ [١٧٦]

٤١٧ ـ (ك) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: لأن أكون سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاث أحب إلي من حمر النعم: من الخليفة بعده؟ وعن قوم قالوا: نقر بالزكاة في أموالنا ولا نؤديها إليك، أيحل قتالهم؟ وعن الكلالة؟ (ك٣١٨٦)

٤١٨ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كنت آخر الناس عهداً بعمر، فسمعته يقول: القول ما قلت، قلت: وما قلت؟ قال قلت: الكلالة من لا ولد له. (ك٣١٨٧)

---

٤١٥ ـ قال الذهبي: صحيح.
٤١٦ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٤١٧ ـ قال الذهبي: محمد بن طلحة لم يدرك عمر.
٤١٨ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٤١٩ ـ (ك) عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن قال: جاء ابن عباس ﵄ رجل فقال: رجل توفي وترك ابنة وأختاً لأبيه وأمه، فقال: للابنة النصف، وليس للأخت شيء، ما بقي فهو لعصبته، فقال له رجل: فإن عمر بن الخطاب قد قضى بغير ذلك، جعل للابنة النصف وللأخت النصف فقال ابن عباس: أنتم أعلم أم الله، قال معمر: فلم أدر ما وجه ذلك حتى لقيت ابن طاوس، فذكرت له حديث الزهري فقال: أخبرني أبي: أنه سمع ابن عباس يقول: قال الله تعالى: ﴿إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ﴾ قال ابن عباس: فقلتم أنتم لها النصف وإن كان له ولد. (ك٣٢٠٩، ٧٩٧٩)

(٥) سورة المائدة

قوله تعالى: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [٣]

[ج ـ ١٩١٦] عمر. حبان (١٨٥).

قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا﴾ [٢٠]

٤٢٠ ـ (ك) عن ابن عباس ﵄ في قوله ﷿: ﴿جَعَلَ فِيكُمْ أَنۢبِيَآءَ﴾. قال: جعل منكم أنبياء ﴿وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا﴾ قال: المرأة والخادم ﴿وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ قال: الذين هم بين ظهرانيهم يومئذ. (ك٣٢١٤)

قوله تعالى: ﴿قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ﴾ [٢٣]

٤٢١ ـ (ك) عن سعيد بن جبير قال: سألت عبد الله بن عباس ﵄

---

٤١٩ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٤٢٠ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٤٢١ ـ قال الذهبي: صحيح.

عن قول الله تعالى: ﴿وَفَتَنَّكَ فُتُونًا﴾ في حديث يبلغ به النبي ﷺ: ﴿قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ﴾ يُخافون، برفع الياء. (ك٢٩٢٩)

قوله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنَ ٱلنَّارِ﴾ [٣٧]

٤٢٢ ـ (ح) عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول بأذني هاتين، وأشار بيده إلى أذنيه: (يخرج الله قوماً من النار فيدخلهم الجنة).

فقال له رجل ـ في حديث عمرو ـ إن الله يقول: ﴿يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنْهَا﴾، فقال جابر بن عبد الله: إنكم تجعلون الخاص عاماً، هذه للكفار، اقرؤوا ما قبلها ثم تلا: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لِيَفْتَدُوا۟ بِهِۦ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾ يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنْهَا﴾ هذه للكفار. (ح٧٤٨٣)

٤٢٣ ـ (ك) عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله قال قلت له: أخبرني عن قول الله ﷻ: ﴿يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنْهَا﴾ قال: أخبرني رسول الله ﷺ أنهم الكفار، قال قلت لجابر: فقوله: ﴿إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ﴾ قال: الله قد أخزاه حين أحرقه بالنار، أَوَدونَ ذلك الخزي؟ (ك٣١٧٣)

قوله تعالى: ﴿فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ [٤٢]

٤٢٤ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: آيتان منسوختان من سورة

---

٤٢٢ ـ إسناده صحيح على شرط مسلم (شعيب).
٤٢٣ ـ قال الذهبي: فيه بحر السقاء، هالك.
٤٢٤ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

المائدة ﴿فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ فأنزل الله ﷻ: ﴿وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ﴾ [النساء: ٤٩]. (ك٣٢١٧)

قوله تعالى: ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ﴾ [٤٤]

[ز ـ ١٩٢٠] ابن عباس. حبان (٥٠٥٧).

قوله تعالى: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾ [٤٤]

٤٢٥ ـ (ك) عن همام قال: كنا عند حذيفة فذكروا ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ فقال رجل من القوم: إن هذا في بني إسرائيل، فقال حذيفة: نعم الإخوة بنو إسرائيل، إن كان لكم الحلو ولهم المر، كلا، والذي نفسي بيده حتى تحذوا السنة بالسنة حذو القذة بالقذة. (ك٣٢١٨)

٤٢٦ ـ (ك) عن ابن عباس ﷺ: إنه ليس بالكفر الذي يذهبون إليه، إنه ليس كفراً ينقل عن الملة ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ كفر دون كفر. (ك٣٢١٩)

قوله تعالى: ﴿مَّا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ﴾ [٧٥]

٤٢٧ ـ (ح) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (لو أن الله يؤاخذني وعيسى بذنوبنا لعذبنا ولا يظلمنا شيئاً). قال: وأشار بالسبابة والتي تليها. (ح٦٥٧، ٦٥٩)

---

٤٢٥ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٤٢٦ ـ قال الذهبي: صحيح.

٤٢٧ ـ إسناده صحيح على شرط مسلم (شعيب).

قوله تعالى: ﴿فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾ [٨٣]

٤٢٨ ـ (ك) عن ابن عباس ﵄، في قوله ﷿: ﴿فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾. قال: مع أمة محمد ﷺ، وأمته شهدوا له بالبلاغ وشهدوا للرسل أنهم قد بلغوا. (ك٣٢٢٢)

قوله تعالى: ﴿لَا تُحَرِّمُوا۟ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾ [٨٧]

٤٢٩ ـ (ك) عن مسروق قال: أتي عبد الله ﵁ بضرع فقال للقوم: ادنوا، فأخذوا يطعمونه، وكان رجل منهم في ناحية، فقال عبد الله: ادن، فقال: إني لا أريده، فقال: لِمَ؟ قال: لأني حرمت الضرع، فقال عبد الله: هذا من خطوات الشيطان، فقال عبد الله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحَرِّمُوا۟ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾﴾ ادن فكل وكفِّر عن يمينك، فإن هذا من خطوات الشيطان. (ك٣٢٢٣)

قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ [٩٢]

[ز ـ ١٩٢٨] البراء. حبان (٥٣٥٠) (٥٣٥١).

قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ﴾ [١٠٦]

٤٣٠ ـ (ك) عن أبي موسى الأشعري ﵁: أنه شهد عنده رجلان نصرانيان على وصية رجل مسلم مات عندهم، قال: فارتاب أهل الوصية، فأتوا بهما أبا موسى الأشعري، فاستحلفهما بعد صلاة العصر بالله: ما

---

٤٢٨ ـ قال الذهبي: صحيح.
٤٢٩ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٤٣٠ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

اشتريا به ثمناً، ولا كتما شهادة الله إنا إذاً لمن الآثمين. (ك٣٢٢٤)

قوله تعالى: ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَـٰنِ﴾ [١٠٧]

٤٣١ ـ (ك) عن علي بن أبي طالب ﷺ: أن النبي ﷺ قرأ: ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَـٰنِ﴾. (ك٢٩٣٢)

(٦) سورة الأنعام

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ۖ﴾ [٢]

٤٣٢ ـ (ك) عن ابن عباس ﴿ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ۖ﴾. قال: هما أجلان: أجل الدنيا وأجل في الآخرة مسمى عنده لا يعلمه إلا الله، وقوله: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَـٰبًا فِى قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ﴾ [الأنعام:٧]. قال: مسوه ونظروا إليه لم يؤمنوا به. (ك٣٢٢٧)

قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ [٢٣]

٤٣٣ ـ (ك) عن ابن عباس ﷺ: أن رجلاً سأله عن هذه الآية ﴿وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ وقال في آية أخرى: ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا﴾ [النساء:٤٢]. فقال ابن عباس: أما قوله: ﴿وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ فإنهم لما رأوا يوم القيامة أنه لا يدخل الجنة إلا أهل الإسلام قالوا: تعالوا فلنجحد، فختم الله على أفواههم، فتكلمت أيديهم وأرجلهم، فلا يكتمون الله حديثاً. (ك٣١٩٨)

---

٤٣١ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.
٤٣٢ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٤٣٣ ـ قال الذهبي: صحيح.

قوله تعالى: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ﴾ [٢٦]

٤٣٤ ـ (ك) عن ابن عباس ﵄ في قول الله ﷿: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ﴾. قال: نزلت في أبي طالب، كان ينهى المشركين أن يؤذوا رسول الله ﷺ، ويتباعد عما جاء به. (ك٣٢٢٨، ٣٢٢٩)

قوله تعالى: ﴿أُمَمٌ أَمْثَالُكُم﴾ [٣٨]

٤٣٥ ـ (ك) عن أبي هريرة في قوله ﷿: ﴿أُمَمٌ أَمْثَالُكُم﴾. قال: يحشر الخلق كلهم يوم القيامة: البهائم، والدواب، والطير، وكل شيء، فيبلغ من عدل الله أن يأخذ للجماء من القرناء، ثم يقول: (كوني تراباً) فذلك: يقول ﴿ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًۢا﴾ [النبأ: ٤٠]. (ك٣٢٣١)

قوله تعالى: ﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ﴾ [٥٩]

[ج ـ ١٩٤٣] ابن عمر. حبان (٧٠) (٧١) (٦١٣٤).

قوله تعالى: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا﴾ [٦٥]

[ج ـ ١٩٤٥] جابر. حبان (٧٢٢٠).

قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ [٨٢]

٤٣٦ ـ (ك) عن زياد بن حرملة قال: سمعت علي بن أبي طالب يقرأ هذه الآية: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ قال: هذه في إبراهيم وأصحابه ليست في هذه الأمة. (ك٣٢٣٢)

* * * *

---

٤٣٤ ـ قال الذهبي: صحيح.

٤٣٥ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

[ج ـ ١٩٤٨] ابن مسعود. حبان (٢٥٣).

قوله تعالى: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ [١٠٣]

٤٣٧ ـ (ك) عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل: هل رأى محمد ربه؟ قال: نعم رأى كأن قدميه على خضرة دونه ستر من لؤلؤ، فقلت: يا ابن عباس، أليس يقول الله: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ﴾؟ قال: يا لا أم لك، ذاك نوره وهو نوره إذا تجلى بنوره لا يدركه شيء. (ك٣٢٣٤)

قوله تعالى: ﴿وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ﴾ [١٠٥]

٤٣٨ ـ (ك) عن أُبي بن كعب رضي الله عنه قال: أقرأني النبي صلى الله عليه وسلم: ﴿وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ﴾ يعني بجزم السين ونصب التاء. (ك٢٩٣٧)

قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾ [١٤٢]

٤٣٩ ـ (ك) عن ابن مسعود رضي الله عنه: ﴿وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾ الحمولة: ما حمل من الإبل، والفرش: الصغار. (ك٣٢٣٥)

قوله تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ﴾ [١٥١]

٤٤٠ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إن في الأنعام آيات محكمات هن أم الكتاب ثم قرأ: ﴿قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ...﴾ الآية. (ك٣٢٣٨)

---

٤٣٧ ـ قال الذهبي: فيه إبراهيم بن الحكم، متروك.
٤٣٨ ـ قال الذهبي: صحيح.
٤٣٩ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٤٤٠ ـ قال الذهبي: صحيح.

٤٤١ ـ (ك) عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (من يبايعني على هذه الآيات، ثم قرأ: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ...﴾ حتى ختم الآيات الثلاث، (فمن وفى فأجره على الله، ومن انتقص شيئاً أدركه الله بها في الدنيا كانت عقوبته، ومن أخر إلى الآخرة كان أمره إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له). (ك٣٢٤٠)

قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ [١٥٣]

[ز ـ ١٩٥٦] ابن مسعود. حبان (٦) (٧).

(٧) الأعراف

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ﴾ [١١]

٤٤٢ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ﴾ قال: خلقوا في أصلاب الرجال، وصوروا في أرحام النساء. (ك٣٢٤٢)

قوله تعالى: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [٣١]

[ج ـ ١٩٥٩] ابن عباس. خزيمة (٢٧٠١).

قوله تعالى: ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ﴾ [٤٠]

٤٤٣ ـ (ك) عن البراء رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ: ﴿لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ﴾ مخففاً. (ك٢٩٣٩)

---

٤٤١ ـ قال الذهبي: صحيح.

٤٤٢ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٤٤٣ ـ قال الذهبي: هارون بن حاتم، تركه أبو زرعة.

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَٰرُهُمْ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ﴾ [٤٧]

٤٤٤ ـ (ك) عن حذيفة رضي الله عنه قال: أصحاب الأعراف قوم تجاوزت بهم حسناتهم النار، وقصرت بهم سيئاتهم عن الجنة ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَٰرُهُمْ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾﴾ فبينما هم كذلك إذا طلع عليهم ربك قال: قوموا ادخلوا الجنة فإني قد غفرت لكم. (ك٣٢٤٧)

قوله تعالى: ﴿عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ﴾ [١٤٨]

٤٤٥ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أتى هارون على السامري وهو يصنع العجل، فقال له: ما تصنع؟ قال: ما ينفع ولا يضر، فقال: اللهم! أعطه ما سألك في نفسه، فلما ذهب قال: اللهم! إني أسألك أن يخور فخار، وكان إذا سجد خار، وإذا رفع رأسه خار، وذلك بدعوة هارون. (ك٣٢٥١)

قوله تعالى: ﴿وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾ [١٥٥]

٤٤٦ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: ﴿وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا﴾. قال: دعا موسى، فبعث الله سبعين، فجعل دعاءه حين دعاه لمن آمن بمحمد صلى الله عليه وسلم واتبعه، قوله: ﴿فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ﴾ ﴿فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ والذين يتبعون محمداً صلى الله عليه وآله وسلَّم. (ك٣٢٥٣)

---

٤٤٤ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٤٤٥ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

٤٤٦ ـ قال الذهبي: صحيح.

قوله تعالى: ﴿أَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ﴾ [١٦٥]

٤٤٧ ـ (ك) عن عكرمة قال: دخلت على ابن عباس ﵄ وهو يقرأ في المصحف، قبل أن يذهب بصره وهو يبكي، فقلت: ما يبكيك يا ابن عباس، جعلني الله فداك؟ قال فقال: هل تعرف أيلة؟ قلت: وما أيلة؟ قال: قرية كان بها ناس من اليهود، فحرم الله عليهم الحيتان يوم السبت، فكانت حيتانهم تأتيهم يوم سبتهم شرعاً بيضاء سمان كأمثال المخاض بأفنائهم وأبنيائهم، فإذا كان في غير يوم السبت لم يجدوها ولم يدركوها إلا في مشقة ومئونة شديدة، فقال بعضهم لبعض، أو من قال ذلك منهم: لعلنا لو أخذناها يوم السبت وأكلناها في غير يوم السبت، ففعل ذلك أهل بيت منهم، فأخذوا فشووا فوجد جيرانهم ريح الشوي فقالوا: والله ما نرى إلا أصاب بني فلان شيء، فأخذها آخرون حتى فشا ذلك فيهم وكثر، فافترقوا ثلاثاً: فرقة أكلت، وفرقة نهت، وفرقة قالت: ﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا﴾ فقالت الفرقة التي نهت: إنما نحذركم غضب الله وعقابه أن يصيبكم بخسف أو قذف أو ببعض ما عنده من العذاب، والله لا نبأتُكم في مكان أنتم فيه، وخرجوا من السور، فغدوا عليه من الغد فضربوا باب السور فلم يجبهم أحد فأتوا بسبب فأسندوه إلى السور، ثم رقى منهم راق على السور، فقال: يا عباد الله، قردة والله لها أذناب تعاوى، ثلاث مرات، ثم نزل من السور، ففتح السور فدخل الناس عليهم، فعرفت القردة أنسابها من الإنس، ولم يعرف الإنس أنسابهم من القردة، قال: فيأتي القرد إلى نسيبه وقريبه من الإنس فيحتك به ويلصق، ويقول الإنسان:

---

٤٤٧ ـ قال الذهبي: صحيح.

أنت فلان فيشير برأسه أي: نعم ويبكي، وتأتي القردة إلى نسيبها وقريبها من الإنس فيقول لها: أنت فلانة فتشير برأسها أي: نعم وتبكي، فيقول لهم الإنس: أما إنا حذرناكم غضب الله وعقابه أن يصيبكم بخسف أو مسخ أو ببعض ما عنده من العذاب، قال ابن عباس: فأسمع الله أن يقول: فـ﴿أَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾﴾ فلا أدري ما فعلت الفرقة الثالثة؟ قال ابن عباس: فكم قد رأينا من منكر فلم ننه عنه، قال عكرمة فقلت: ما ترى جعلني الله فداك، إنهم قد أنكروا وكرهوا حين قالوا: ﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا﴾ لم تعظون قوماً الله مهلكهم أو معذبهم عذاباً شديداً، فأعجبه قولي ذلك، وأمر لي ببردين غليظين فكسانيهما. (ك٣٢٥٤)

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ﴾ [١٧١]

٤٤٨ ـ (ك) عن عبد الله بن مسعود ﷺ أنه قال: إن أصحاب العجل قالوا: هطا سقماثا أزبه مزبا، وهي بالعربية حنطة حمراء قوية فيها شعرة سوداء، فذلك قوله ﷻ: ﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ﴾ فلما أبوا أن يسجدوا، قال: أمر الله الجبل أن يقع عليهم فنظروا إليه قد غشيهم فسقطوا سجداً على شق، ونظروا بالشق الآخر، فرحمهم الله فكشفه عنهم، فقالوا: ما سجدة أحب إلى الله تعالى من سجدة كشف بها العذاب عنكم، فهم يسجدون لذلك على شق، فذلك قوله ﷻ: ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ﴾. (ك٣٢٥٢)

---

٤٤٨ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِيٓ ءَادَمَ﴾ [١٧٢]

٤٤٩ ـ (ك) عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: (أخذ الله الميثاق من ظهر آدم فأخرج من صلبه ذرية ذراها فنثرهم نثراً بين يديه كالذر، ثم كلمهم فقال: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْۖ قَالُواْ بَلَىٰ شَهِدْنَآۚ أَن تَقُولُواْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَـٰذَا غَـٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمْۖ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾﴾. (ك٧٥، ٤٠٠٠)

٤٥٠ ـ (ك) عن أُبي بن كعب ﷺ في قوله ﷻ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ﴾ ذُرِّياتِهِمْ ﴿وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ﴾. قال: جمعهم له يومئذ جميعاً ما هو كائن إلى يوم القيامة، فجعلهم أرواحاً ثم صورهم واستنطقهم، فتكلموا وأخذ عليهم العهد والميثاق ﴿وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْۖ قَالُواْ بَلَىٰ شَهِدْنَآۚ أَن تَقُولُواْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَـٰذَا غَـٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمْۖ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾﴾ قال: فإني أشهد عليكم السماوات السبع والأرضين السبع، وأشهد عليكم أباكم آدم أن تقولوا يوم القيامة: لم نعلم، أو تقولوا: إنا كنا عن هذا غافلين، فلا تشركوا بي شيئاً، فإني أرسل إليكم رسلي يذكرونكم عهدي وميثاقي، وأنزل عليكم كتبي.

فقالوا: نشهد أنك ربنا وإلٰهنا لا رب لنا غيرك، ولا إله لنا غيرك، ورفع لهم أبوهم آدم، فنظر إليهم فرأى فيهم الغني والفقير وحسن الصورة وغير ذلك، فقال: رب لو سويت بين عبادك؟ فقال: إني

---

٤٤٩ ـ قال الذهبي: صحيح.

٤٥٠ ـ قال الذهبي: صحيح.

أحب أن أشكر، ورأى فيهم الأنبياء مثل السرج، وخصوا بميثاق آخر بالرسالة والنبوة، فذلك قوله عز وجل: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ...﴾ الآية [الأحزاب:٧] وهو قوله تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾ [الروم:٣٠] وذلك قوله: ﴿هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ النُّذُرِ الْأُولَىٰ ﴿٥٦﴾﴾ [النجم] وقوله: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴿١٠٢﴾﴾ [الأعراف] وهو قوله: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِن قَبْلُ﴾ [يونس:٧٤] كان في علمه بما أقروا به من يكذب به ومن يصدق به، فكان روح عيسى من تلك الأرواح التي أخذ عليها الميثاق في زمن آدم، فأرسل ذلك الروح إلى مريم حين ﴿انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾...﴾ - إلى قوله -: ﴿مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾ فَحَمَلَتْهُ﴾ [مريم:١٦ - ٢١] قال: حملت الذي خاطبها وهو روح عيسى عليه السلام.

قال أبو جعفر: فحدثني الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أُبي بن كعب قال: دخل من فيها. (ك٣٢٥٥)

قوله تعالى: ﴿الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا﴾ [١٧٥]

٤٥١ - (ك) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في قوله عز وجل: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا﴾ قال: هو بلعم بن باعوراء. (ك٣٢٥٨)

---

٤٥١ - قال الذهبي: على شرطهما.

قوله تعالى: ﴿خُذِ ٱلۡعَفۡوَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡعُرۡفِ﴾ [١٩٩]

٤٥٢ ـ (ك) عن ابن عمر في قوله ﷻ: ﴿خُذِ ٱلۡعَفۡوَ﴾. قال: أمر الله نبيه ﷺ أن يأخذ العفو في أخلاق الناس. (ك٤٣٠)

(٨) سورة الأنفال

قوله تعالى: ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَنفَالِۖ﴾ [١]

[ز ـ ١٩٦٥] ابن عباس. حبان (٥٠٩٣).

[حم ـ ١٩٦٦] عبادة. حبان (٤٨٥٥/١).

قوله تعالى: ﴿إِن تَسۡتَفۡتِحُواْ فَقَدۡ جَآءَكُمُ ٱلۡفَتۡحُۖ﴾ [١٩]

٤٥٣ ـ (ك) عن عبد الله بن ثعلبة بن أبي صعير العذري قال: كان المستفتح أبو جهل، فإنه قال حين التقى القوم: اللهم! أينا كان أقطع للرحم وأتانا بما لا نعرف فاحنه الغداة، فكان ذلك استفتاحه فأنزل الله: ﴿إِن تَسۡتَفۡتِحُواْ فَقَدۡ جَآءَكُمُ ٱلۡفَتۡحُۖ...﴾ إلى قوله: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾. (ك٣٢٦٤)

قوله تعالى: ﴿ٱسۡتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾ [٢٤]

٤٥٤ ـ (مه) عن أبي هريرة: أنّ رسول الله ﷺ مرّ على أُبيّ بن كعب، وهو يصلّي، فناداه، فالتفت أُبيّ، ثمّ انصرف إلى رسول الله ﷺ، فقال: السّلام عليك يا رسول الله، قال: (وعليك السّلام، ما منعك ـ أي أُبيّ ـ إذ دعوتك أن لا تجيبني؟) فقال: يا

---

٤٥٣ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

رسول الله، كنت في الصّلاة، قال: (أوَليس تجد في كتاب الله: أن ﴿ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾)، قال: بلى بأبي أنت وأمّي، قال أُبيّ: لا أعود إنّ شاء الله. (مه ٨٦١)

قوله تعالى: ﴿يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ﴾ [٢٤]

٤٥٥ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: ﴿يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ﴾. قال: يحول بين الكافر وبين الإيمان، ويحول بين المؤمن وبين المعاصي. (ك٣٢٦٥)

قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ﴾ [٣٣]

٤٥٦ ـ (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان فيكم أمانان، مضت إحداهما وبقيت الأخرى ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ (ك١٩٨٨)

قوله تعالى: ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ [٦٣]

٤٥٧ ـ (ك) عن عبد الله رضي الله عنه أنه قال: نزلت هذه الآية في المتحابين في الله: ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ...﴾ الآية (ك٣٢٦٩)

قوله تعالى: ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ﴾ [٦٥]

[ج ـ ١٩٧٨] ابن عباس. حبان (٤٧٧٣).

---

٤٥٥ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٤٥٦ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

٤٥٧ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

قوله تعالى: ﴿ٱلْـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ﴾ [٦٦]

٤٥٨ ـ (ك) عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ قرأ: ﴿ٱلْـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضُعْفاً﴾ رفع. (ك٢٩٤١)

قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ﴾ [٦٧]

٤٥٩ ـ (ك) عن أنس رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قرأ: ﴿أَن تَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ﴾. (ك٢٩٤٢)

٤٦٠ ـ (ك) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: استشار رسول الله ﷺ في الأسارى أبا بكر فقال: قومك وعشيرتك فخل سبيلهم، فاستشار عمر فقال: اقتلهم، قال: ففداهم رسول الله ﷺ، فأنزل الله عز وجل: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ...﴾ إلى قوله: ﴿فَكُلُوا۟ مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَـٰلاً طَيِّباً﴾ قال: فلقي النبي ﷺ عمر قال: (كاد أن يصيبنا في خلافك بلاء). (ك٣٢٧٠)

قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ﴾ [٧٣]

٤٦١ ـ (ك) عن أسامة بن زيد رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (لا يتوارث أهل ملتين، ولا يرث مسلم كافراً، ولا كافر مسلماً) ثم قرأ: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ يَكُن فِتْنَةٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾﴾ بالياء. (ك٢٩٤٤)

---

٤٥٨ ـ قال الذهبي: فيه سلام بن سليمان، واهٍ.
٤٥٩ ـ قال الذهبي: صحيح.
٤٦٠ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.
٤٦١ ـ قال الذهبي: صحيح.

(٩) سورة التوبة

اسم السورة والبسملة فيها

٤٦٢ ـ (ك) عن عبد الله بن عباس قال: سألت علي بن أبي طالب رضي الله عنه: لمَ لمْ تكتب في براءة (بسم الله الرحمٰن الرحيم) قال: لأن (بسم الله الرحمٰن الرحيم) أمان، وبراءة نزلت بالسيف ليس فيها أمان. (ك٣٢٧٣)

٤٦٣ ـ (ك) عن حذيفة رضي الله عنه قال: ما تقرؤون ربعها يعني براءة وإنكم تسمونها سورة التوبة، وهي سورة العذاب. (ك٣٢٧٤)

قوله تعالى: ﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [١]

٤٦٤ ـ (٢) عن أبي هريرة في قوله: ﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾. قال: لما قفل النبي ﷺ من حنين اعتمر من الجعرانة، ثم أمَّر أبا بكر على تلك الحجة. (مه ٣٠٧٨/ حـ٣٧٠٧)

قوله تعالى: ﴿فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ﴾ [١٢]

٤٦٥ ـ (ك) عن حذيفة رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ إِنَّهُمۡ لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمۡ﴾. قال: لا عهد لهم، قال حذيفة: ما قوتلوا بعد. (ك٣٢٧٨)

٤٦٦ ـ (ك) عن ابن عمر رضي الله عنهما في قوله: ﴿فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ﴾.

---

٤٦٣ ـ قال الذهبي: صحيح.

٤٦٤ ـ إسناده صحيح (شعيب). وقال الشيخ ناصر: هذا السياق فيه غرابة، ذلك أن أمير الحج سنة عمرة الجعرانة إنما هو عتاب بن أسيد، وكان أبو بكر أميراً سنة تسع.

٤٦٥ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٤٦٦ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

قال: أبو جهل بن هشام، وأمية بن خلف، وعتبة بن ربيعة، وأبو سفيان بن حرب، وسهيل بن عمرو، وهم الذين نكثوا عهد الله وهموا بإخراج الرسول من مكة. (ك٣٢٧٩)

قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ [١٨]

[ز ـ ١٩٨٤] أبو سعيد. خزيمة (١٥٠٢)، حبان (١٧٢١).

قوله تعالى: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ﴾ [١٩]

[ج ـ ١٩٨٥] النعمان بن بشير. حبان (٤٥٩١).

قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾ [٢٨]

٤٦٧ ـ (مه) عن جابر بن عبد الله، قال في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا﴾. قال: إلا أن يكون عبداً أو أحداً من أهل الذمّة. (مه١٣٢٩)

قوله تعالى: ﴿ٱنفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ [٤١]

٤٦٨ ـ (ك) عن جبير بن نفير قال: جلسنا إلى المقداد بن الأسود بدمشق، وهو على تابوت ما به عنه فضل، فقال له رجل: لو قعدت العام عن الغزو؟ قال: أتت علينا البحوث يعني: سورة التوبة قال الله ﷻ: ﴿ٱنفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ ولا أجدني إلا خفيفاً. (ك٣٢٨٢)

□ وفي رواية عن أبي راشد الحراني... مثله. (ك٢٥٥١)

---

٤٦٧ ـ إسناده صحيح (الأعظمي).

٤٦٨ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَلۡمِزُونَ ٱلۡمُطَّوِّعِينَ﴾ [٧٩]

[ج ـ ١٩٩٥] أبو مسعود. حبان (٣٣٣٨) (٣٣٧٦)

قوله تعالى: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٖ مِّنۡهُم مَّاتَ أَبَدٗا﴾ [٨٤]

[ج ـ ١٩٩٦] ابن عمر. حبان (٣١٧٥).

[ج ـ ١٩٩٧] ابن عباس، عن عمر. حبان (٣١٧٦).

قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسۡجِدٗا ضِرَارٗا﴾ [١٠٧]

٤٦٩ ـ (ك) عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال: رأيت الدخان من مسجد الضرار حين انهار. (ك٨٧٦٣)

قوله تعالى: ﴿ٱلۡعَٰبِدُونَ ٱلۡحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ﴾ [١١٢]

٤٧٠ ـ (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله ﷺ عن السائحين فقال: (هم الصائمون). (ك٣٢٨٨)

قوله تعالى:
﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسۡتَغۡفِرُواْ لِلۡمُشۡرِكِينَ﴾ [١١٣]

٤٧١ ـ (ك) عن جابر رضي الله عنه قال: لما مات أبو طالب قال رسول الله ﷺ: (رحمك الله وغفر لك يا عم، ولا أزال أستغفر لك حتى ينهاني الله عز وجل) فأخذ المسلمون يستغفرون لموتاهم الذين ماتوا وهم مشركون، فأنزل الله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن

---

٤٦٩ ـ قال الذهبي: صحيح.

٤٧٠ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٤٧١ ـ قال الذهبي: صحيح.

يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓا أُوْلِي قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾﴾. (ك٣٢٩٠)

٤٧٢ ـ (ك) عن أبي هريرة ﷺ قال: لما حضرت أبا طالب الوفاة، أتاه النبي ﷺ وعنده عبد الله بن أبي أمية وأبو جهل بن هشام، فقال له رسول الله ﷺ: (أي عم إنك أعظمهم عليَّ حقاً، وأحسنهم عندي يداً، ولأنت أعظم حقاً عليَّ من والدي، فقل كلمة تجب لك علي بها الشفاعة يوم القيامة، قل: لا إلٰه إلا الله) فقالا له: أترغب عن ملة عبد المطلب؟ فسكت، فأعادها عليه رسول الله ﷺ، فقال: أنا على ملة عبد المطلب، فمات.

فقال النبي ﷺ: (لأستغفرن لك ما لم أُنه عنك) فأنزل الله ﷻ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ...﴾ الآية، ﴿وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ...﴾ إلى آخر الآية. (ك٣٢٩١)

قوله تعالى: ﴿ٱنصَرَفُوا صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم﴾ [١٢٧]

٤٧٣ ـ (ك) عن أبي العالية قال: كنت أطوف مع ابن عباس بالبيت، فكان يأخذ بيدي فيعلمني لحن الكلام، فقال: يا أبا العالية لا تقل: انصرفتم من الصلاة، ولكن قل: قضيتم الصلاة، فإن الله تعالى يقول: ﴿ٱنصَرَفُوا صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم﴾. (ك٣٢٩٥)

قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ [١٢٨]

٤٧٤ ـ (ك) عن ابن عباس ﷺ يرفعه إلى النبي ﷺ قرأ: ﴿لَقَدْ

---

٤٧٢ ـ قال الذهبي: صحيح.

٤٧٣ ـ قال الذهبي: صحيح.

﴿جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ يعني: من أعظمكم قدراً. (ك٢٩٤٥)

(١٠) سورة يونس

قوله تعالى: ﴿أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ [٢]

٤٧٥ ـ (ك) عن أُبي بن كعب رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ﴾. قال: سلف صدق عند ربهم. (ك٣٢٩٧)

قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ﴾ [٢٣]

٤٧٦ ـ (ك) عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تبغ، ولا تكن باغياً فإن الله يقول: ﴿إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ﴾). (ك٣٢٩٨)

قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ﴾ [٢٥]

٤٧٧ ـ (ك) عن جابر بن عبد الله قال: خرج علينا رسول الله ﷺ يوماً فقال: (إني رأيت في المنام كأن جبريل عند رأسي وميكائيل عند رجلي يقول أحدهما لصاحبه: اضرب له مثلاً، فقال له: اسمع سمعة أذنك واعقل عقل قلبك، إنما مثلك ومثل أمتك كمثل ملك اتخذ داراً ثم بنى فيها بيتاً، ثم جعل فيها مأدبة، ثم بعث رسولاً يدعو الناس إلى طعامهم، فمنهم من أجاب الرسول، ومنهم من ترك، فالله هو: الملك، والدار: الإسلام، والبيت: الجنة، وأنت يا محمد الرسول من

---

٤٧٥ ـ قال الذهبي: صحيح.
٤٧٦ ـ قال الذهبي: صحيح.
٤٧٧ ـ قال الذهبي: صحيح.

أجابك دخل الإسلام، ومن دخل الإسلام دخل الجنة، ومن دخل الجنة أكل منها). (ك٣٢٩٩)

قوله تعالى: ﴿لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ﴾ [٦٤]

٤٧٨ ـ (ك) عن نافع قال: أطال الحجاج الخطبة، فوضع ابن عمر رأسه في حجري، فقال الحجاج: إن ابن الزبير بدل كتاب الله.

فقعد ابن عمر فقال: لا يستطيع ذاك أنت ولا ابن الزبير، لا تبديل لكلمات الله، فقال الحجاج: لقد أوتيت علماً إن نفعك. (ك٣٣٠١)

قوله تعالى:

﴿قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [٩٠]

[ز ـ ٢٠١٣] ابن عباس. حبان (٦٢١٥).

(١١) سورة هود

قوله تعالى: ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾ [٦]

٤٧٩ ـ (ك) عن ابن عباس في قوله ﷻ: ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾، قال: المستقر ما كان في الرحم مما هو حي ومما هو قد مات، والمستودع ما في الصُّلب. (ك٣٢٣٣)

٤٨٠ ـ (ك) عن عبد الله رضي الله عنه في قول الله ﷻ: ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾. قال: مستقرها في الأرحام، ومستودعها حيث تموت. (ك٣٣٠٥)

---

٤٧٨ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٤٧٩ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٤٨٠ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

قوله تعالى: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾ [٧]

٤٨١ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: أنه سئل عن قوله عز وجل: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾ على أي شيء كان الماء؟ قال: على متن الريح. (ك٣٢٩٣)

قوله تعالى: ﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ﴾ [٨]

٤٨٢ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ﴾. قال: إلى أجل معدود. (ك٣٣٠٨)

قوله تعالى: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ﴾ [١٧]

٤٨٣ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (ما من أحد يسمع بي من هذه الأمة ولا يهودي ولا نصراني ولا يؤمن بي؛ إلا دخل النار) فجعلت أقول: أين تصديقها في كتاب الله حتى وجدت هذه الآية: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ﴾ قال: الأحزاب الملل كلها. (ك٣٣٠٩)

قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾ [٤٦]

٤٨٤ ـ (ك) عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يقرأ: (إنه عمِلَ غيرَ صالحٍ). (ك٢٩٤٧)

---

٤٨١ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٤٨٢ ـ قال الذهبي: صحيح.
٤٨٣ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٤٨٤ ـ قال الذهبي: إسناده مظلم.

قوله تعالى: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ [٧٨]

٤٨٥ ـ (ك) عن ابن عباس: أنه لما جاءت رسل الله لوطاً ظن أنهم ضيفان لقوه فأدناهم حتى أقعدهم قريباً، وجاء ببناته وهن ثلاث فأقعدهن بين ضيفانه وبين قومه، فجاء قومه يهرعون إليه فلما رآهم قال: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِى ضَيْفِىٓ﴾ قالوا: ﴿مَا لَنَا فِى بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِى بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾﴾ فالتفت إليه جبريل عليه السلام فقال: إنا رسل ربك لن يصلوا إليك، قال: فطمس أعينهم فرجعوا وراءهم يركب بعضهم بعضاً حتى خرجوا إلى الذين بالباب، فقالوا: جئناكم من عند أسحر الناس، قد طمس أبصارنا، فانطلقوا يركب بعضهم بعضاً، حتى دخلوا القرية فرفعت في بعض الليل حتى كانت بين السماء والأرض، حتى إنهم ليسمعون أصوات الطير في جو السماء، ثم قلبت فخرجت الإفكة عليهم، فمن أدركته الإفكة قتلته، ومن خرج اتبعته حيث كان حجراً فقتلته، قال: فارتحل ببناته وهن ثلاث حتى إذا بلغ مكان كذا وكذا من الشام، فماتت ابنته الكبرى فخرجت عندها عين يقال لها: الورية، ثم انطلق حيث شاء الله أن يبلغ فماتت الصغرى فخرجت عندها عين يقال لها: الرعونة، فما بقي منهن إلا الوسطى. (ك٣٣١٧)

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ [١١٤]

[ج ـ ٢٠١٧] ابن مسعود. خزيمة (٣١٢) (٣١٣)، حبان (١٧٢٨ ـ ١٧٣٠).

[حم ـ ٢٠٢٢] واثلة. خزيمة (٣١١)، حبان (١٧٢٧).

---

٤٨٥ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

(١٣) الرعد

قوله تعالى: ﴿يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ﴾ [٤]

٤٨٦ ـ (ك) عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: (يا علي، الناس من شجر شتى، وأنا وأنت من شجرة واحدة)، ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ﴾. (ك٢٩٤٩)

قوله تعالى: ﴿وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلْأُكُلِ﴾ [٤]

٤٨٧ ـ (ك) عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: ﴿وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلْأُكُلِ﴾ بالنون. (ك٢٩٥٠)

قوله تعالى: ﴿سَلَٰمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ﴾ [٢٤]

[حم ـ ٢٠٣٠] عبد الله بن عمرو. حبان (٧٤٢١).

قوله تعالى: ﴿يَمْحُوا ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ﴾ [٣٩]

٤٨٨ ـ (ك) عن أبي الدرداء ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: ﴿يَمْحُوا ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ﴾ مخففة. (ك٢٩٥١)

٤٨٩ ـ (ك) عن ابن عباس ﷺ في قول الله ﷻ: ﴿يَمْحُوا ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ﴾ قال: من أحد الكتابين هما كتابان ﴿يَمْحُوا ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ﴾ من

---

٤٨٦ ـ قال الذهبي: فيه هارون بن حاتم، هالك.
٤٨٧ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٤٨٨ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٤٨٩ ـ قال الذهبي: صحيح غريب.

أحدهما ويثبت ﴿وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ أي: جملة الكتاب. (ك٣٣٣٢)

قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا﴾ [٤١]

٤٩٠ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ قال: موت علمائها وفقهائها. (ك٣٣٣٤)

(١٤) إبراهيم

قوله تعالى: ﴿فَرَدُّوٓا۟ أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَٰهِهِمْ﴾ [٩]

٤٩١ ـ (ك) عن عبد الله في قوله عز وجل: ﴿فَرَدُّوٓا۟ أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَٰهِهِمْ﴾ قال عبد الله: كذا، ورد يده في فيه وعض يده، وقال: عضوا على أصابعهم غيظاً. (ك٣٣٣٦، ٣٣٣٧)

قوله تعالى: ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾ [٢٤]

[ز ـ ٢٠٣٣] أنس. حبان (٤٧٥).

قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا﴾ [٢٨]

٤٩٢ ـ (ك) عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: سمعت علياً رضي الله عنه قام فقال: سلوني قبل أن تفقدوني، ولن تسألوا بعدي مثلي، فقام ابن الكواء فقال: مَن الذين ﴿بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ﴾؟ قال: منافقو قريش؟ قال: فمَن ﴿ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾﴾؟ قال: منهم أهل حروراء. (ك٣٣٤٢)

---

٤٩٠ ـ قال الذهبي: فيه طلحة بن عمرو، قال أحمد: متروك.

٤٩١ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٤٩٣ ـ (ك) عن علي ﵁ في قوله ﷿: ﴿وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ﴾. قال: هم الأفجران من قريش: بنو أمية، وبنو المغيرة، فأما بنو المغيرة فقد قطع الله دابرهم يوم بدر، وأما بنو أمية فمتعوا إلى حين. (ك٣٣٤٣)

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾ [٤٨]

٤٩٤ ـ عن عبد الله بن مسعود ﵁ تلا: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ﴾. قال: أرض كالفضة بيضاء نقية، لم يسفك فيها دم ولم يعمل فيها خطيئة، يسمعهم الداعي وينفذهم البصر، حفاة عراة قياماً ثم يلجمهم العرق. (ك٨٧٠٠)

(١٥) سورة الحجر

قوله تعالى: ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ كَانُوا۟ مُسْلِمِينَ﴾ [٢]

٤٩٥ ـ (ك) عن أبي موسى ﵁، عن النبي ﷺ قال: (إذا اجتمع أهل النار في النار، ومعهم من أهل القِبلة من شاء الله، قالوا: ما أغنى عنكم إسلامكم وقد صرتم معنا في النار؟ قالوا: كانت لنا ذنوب فأَخذنا بها، فسمع الله ما قالوا، قال: فأمر بمن كان في النار من أهل القِبلة فأخرجوا، فيقول الكفار: يا ليتنا كنا مسلمين، فنخرج كما أخرجوا) قال: وقرأ رسول الله: ﴿الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ

---

٤٩٣ ـ قال الذهبي: صحيح.
٤٩٤ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٤٩٥ ـ قال الذهبي: صحيح.

﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مسلِّمينَ ۝٢﴾ مثقلة. (ك٢٩٥٤)

٤٩٥م ـ (ك) عن ابن عباس ﵄ قال: ما يزال الله يشفع، ويدخل الجنة ويرحم ويشفع، حتى يقول: من كان من المسلمين فليدخل الجنة، فذاك حين يقول: ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ ۝٢﴾. (ك٣٣٤٥)

قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ﴾ [١٨]

[ج ـ ٢٠٣٥] أبو هريرة. حبان (٣٦).

[ج ـ ٢٠٣٦] ابن عباس. حبان (٦١٢٩).

[ز ـ ٢٠٣٧] ابن مسعود. حبان (٣٧).

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ﴾ [٢٤]

[ز ـ ٢٠٣٨] ابن عباس. خزيمة (١٦٩٦) (١٦٩٧)، حبان (٤٠١).

قوله تعالى: ﴿وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ﴾ [٢٧]

٤٩٦ ـ (ك) عن ابن مسعود ﵁ قال: السموم التي خلق الله منها الجان جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم. (ك٣٧٧٠)

قوله تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ﴾ [٤٧]

٤٩٧ ـ (ك) عن ربعي بن حراش قال: إني لعند علي ﵁

٤٩٥م ـ قال الذهبي: صحيح.

٤٩٦ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٤٩٧ ـ قال الذهبي: صحيح.

جالس، إذ جاء ابن لطلحة، فسلم على علي رضي الله عنه فرحب به، فقال: ترحب بي يا أمير المؤمنين، وقد قتلتَ أبي وأخذت مالي؟ قال: أما مالك فهو ذا معزول في بيت المال فاغْدُ إلى مالك فخذه، وأما قولك: قتلت أبي فإني أرجو أن أكون أنا وأبوك من الذين قال الله عز وجل: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٤٧﴾﴾، فقال رجل من همدان: إن الله أعدل من ذلك، فصاح عليه علي صيحة تداعى لها القصر، قال: فمن إذاً، إذا لم نكن نحن أولئك؟ (ك٣٣٤٨)

قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٧٧]

٤٩٨ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً﴾. قال: أما ترى الرجل يرسل بخاتمه إلى أهله، فيقول هاتوا كذا وكذا، فإذا رأوه عرفوا أنه حق. (ك٣٣٥٠)

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي﴾ [٨٧]

٤٩٩ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾﴾. قال: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام، والأعراف، وسورة الكهف. (ك٣٣٥٣)

* * * *

[ز ـ ٢٠٤٠] أبو هريرة. خزيمة (٥٠١)، حبان (٧٧٥).

---

٤٩٨ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

٤٩٩ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

(١٦) سورة النحل

قوله تعالى: ﴿تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا﴾ [٦٧]

٥٠٠ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: أنه سئل عن هذه الآية ﴿تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾. قال: السكر ما حرم من ثمرها، والرزق الحسن ما حل من ثمرها. (ك٣٣٥٥)

قوله تعالى: ﴿بَنِينَ وَحَفَدَةً﴾ [٧٢]

٥٠١ ـ (ك) عن عبد الله رضي الله عنه في قوله عز وجل: ﴿بَنِينَ وَحَفَدَةً﴾. قال: الحفدة: الأختان. (ك٣٣٥٦)

قوله تعالى: ﴿زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ﴾ [٨٨]

٥٠٢ ـ (ك) عن عبد الله رضي الله عنه في قول الله عز وجل: ﴿زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ﴾. قال: عقارب أنيابها كالنخل الطوال. (ك٣٣٥٧)

قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ [٩٠]

٥٠٣ ـ (ك) عن عامر قال: جلس شتير بن شكل ومسروق بن الأجدع فقال أحدهما لصاحبه: حدِّث بما سمعت من عبد الله وأصدِّقك، أو أحدثك وصدِّقني، قال: سمعت عبد الله يقول: إن أجمع آية في القرآن للخير والشر في سورة النحل ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ

---

٥٠٠ ـ قال الذهبي: صحيح.

٥٠١ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٥٠٢ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٥٠٣ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾﴾ قال: صدقت. (ك٣٣٥٨)

قوله تعالى: ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً﴾ [٩٧]

٥٠٤ ـ (ك) عن ابن عباس ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً﴾ قال: القنوع، قال: وكان رسول الله ﷺ يدعو ويقول: (اللهم! قنعني بما رزقتني، وبارك لي فيه، وأخلف على كل غائبة لي بخير). (ك٣٣٦٠)

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ﴾ [١٠١]

٥٠٥ ـ (ك) عن ابن عباس ﵄ في قوله ﷿: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ...﴾ الآية [البقرة:١٠٦]، وقال في سورة النحل: ﴿وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ...﴾ وقال في قوله ﷿: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُواْ...﴾ الآية [النحل:١١٠] قال: هو عبد الله بن سعد أو غيره الذي كان والياً بمصر يكتب لرسول الله ﷺ فزل فلحق بالكفار، فأمر به رسول الله ﷺ أن يقتل يوم الفتح، فاستجار له عثمان بن عفان رسول الله ﷺ، فأجاره رسول الله ﷺ. (ك٣٣٦١)

قوله تعالى: ﴿يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ﴾ [١٠٣]

٥٠٦ ـ (ك) عن ابن عباس ﵄ في قوله ﷿: ﴿إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ﴾ قالوا: إنما يعلم محمداً عبد بن الحضرمي وهو صاحب الكتب، فقال الله:

---

٥٠٤ ـ قال الذهبي: صحيح.

٥٠٥ ـ قال الذهبي: صحيح.

٥٠٦ ـ قال الذهبي: صحيح.

﴿لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلۡحِدُونَ إِلَيۡهِ أَعۡجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾﴾
﴿إِنَّمَا يَفۡتَرِى ٱلۡكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾ [١٠٥]. (ك٣٣٦٣)

قوله تعالى: ﴿إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾ [١٢٠]

٥٠٧ ـ (ك) عن مسروق قال: قرأت عند عبد الله بن مسعود: ﴿إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ﴾ قال فقال ابن مسعود: إن معاذاً كان أمة قانتاً، قال: فأعادوا عليه فأعاد، ثم قال: أتدرون ما الأمة؟ الذي يعلم الناس الخير، والقانت الذي يطيع الله ورسوله. (ك٣٣٦٧)

٥٠٨ ـ (ك) عن يحيى بن الجزار قال: جاء أبو العبيدين إلى عبد الله وكان رجلاً ضرير البصر فكان عبد الله يعرف له فقال: يا أبا عبد الرحمٰن من نسأل إذا لم نسألك؟ قال: فما حاجتك؟ قال: ما الأواه؟ قال: الرحيم، قال: فما الماعون؟ قال: ما يتعاون الناس بينهم، قال: فما التبذير؟ قال: إنفاق المال في غير حقه، قال: فما الأُمة؟ قال: الذي يعلم الناس الخير. (ك٣٣٧٥)

قوله تعالى: ﴿وَإِنۡ عَاقَبۡتُمۡ فَعَاقِبُواْ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبۡتُم بِهِۦ﴾ [١٢٦]

[ز ـ ٢٠٤٧] أُبي بن كعب. حبان (٤٨٧).

(١٧) سورة الإسراء

قوله تعالى: ﴿سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلًا﴾ [١]

[ز ـ ٢٠٤٨] زر بن حبيش. حبان (٤٥).

---

٥٠٧ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٥٠٨ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ﴾ [٩]

٥٠٩ ـ (ك) عن أبي وائل قال: كان عبد الله بن مسعود كثيراً ما يتلو هذه الآية: ﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيَبْشُرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ خفيف، قال عثمان: وهذه قراءة حمزة. (ك٣٣٧٣)

قوله تعالى: ﴿أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِى صُدُورِكُمْ﴾ [٥١]

٥١٠ ـ (ك) عن مجاهد، عن ابن عباس ﵄، قال: سألناه عن قول الله ﷿: ﴿أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِى صُدُورِكُمْ﴾ ما الذي أراد به؟ قال: الموت. (ك٣٣٧٧)

قوله تعالى: ﴿وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ﴾ [٦٠]

٥١١ ـ (ك) عن ابن عباس ﵄: ﴿وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ﴾. قال: هي الزقوم. (ك٣٣٨١)

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَدْعُواْ كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَٰمِهِمْ﴾ [٧١]

[ز ـ ٢٠٥٢] أبو هريرة. حبان (٧٣٤٩).

قوله تعالى: ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ﴾ [٧٨]

٥١٢ ـ (ك) عن عبد الرحمٰن بن يزيد قال: كان عبد الله ﵁ يصلي المغرب ونحن نرى أن الشمس طالعة، قال: فنظرنا يوماً إلى ذلك فقال: ما تنظرون؟ قالوا: إلى الشمس، قال عبد الله: هذا والذي

---

٥١٠ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.
٥١١ ـ قال الذهبي: على شرط البخاري.
٥١٢ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

لا إله غيره ميقات هذه الصلاة، ثم قال: ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ﴾ فهذا دلوك الشمس. (ك٣٣٨٢)

قوله تعالى: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [٧٩]

٥١٣ ـ (ك) عن حذيفة بن اليمان قال في قوله ﷻ: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ قال: يجمع الناس في صعيد واحد، يسمعهم الداعي وينفذهم البصر، حفاة عراة كما خلقوا، سكوتاً لا تتكلم نفس إلا بإذنه، قال: فينادى محمد فيقول: لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس إليك، المهدي من هديت، وعبدك بين يديك، ولك وإليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، تباركت وتعاليت، سبحان رب البيت، فذلك المقام المحمود الذي قال الله: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾. (ك٣٣٨٤)

قوله تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾ [٨٠]

٥١٤ ـ (ك) عن ابن عباس ﵄ قال: مكث النبي ﷺ بمكة ثلاث عشرة سنين نبياً، فنزلت عليه: ﴿أَدْخِلْنِى مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مَخْرَجَ صِدْقٍ﴾ بفتح الميم فهاجر. (ك٢٩٥٦)

قوله تعالى: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ﴾ [٨٥]

[ج ـ ٢٠٥٩] ابن مسعود. حبان (٩٧) (٩٨)

[ز ـ ٢٠٦٠] ابن عباس. حبان (٩٩).

---

٥١٣ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٥١٤ ـ قال الذهبي: صحيح.

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [١١٠]

٥١٥ ـ (مه) عن عائشة قالت: نزلت هذه الآية في التشهد: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾. (مه٧٠٧)

* * * *

[ج ـ ٢٠٦٢] ابن عباس. خزيمة (١٥٨٧)، حبان (١٧٩٦) (٦٥٦٣).

(١٨) سورة الكهف

قوله تعالى: ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ﴾ [٢٩]

[ز ـ ٢٠٦٦] أبو سعيد. حبان (٧٤٧٣).

قوله تعالى: ﴿إِن سَأَلْتُكَ عَن شَىْءٍ بَعْدَهَا﴾ [٧٦]

٥١٦ ـ (ك) عن أُبي بن كعب ﷺ: أن رسول الله ﷺ قرأ: ﴿إِن سَأَلْتُكَ عَن شَىْءٍ بَعْدَهَا﴾ مهموزتين. (ك٢٩٥٧)

قوله تعالى: ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا﴾ [٨٢]

٥١٧ ـ (ك) عن ابن عباس ﷺ ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا﴾ قال: حُفِظا لصلاح أبيهما، وما ذكر عنهما صلاحاً. (ك٣٣٩٥)

قوله تعالى: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا﴾ [٨٢]

٥١٨ ـ (ك) عن ابن عباس ﷺ ﴿وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا﴾. قال: ما

---

٥١٦ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٥١٧ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٥١٨ ـ قال الذهبي: صحيح.

كان ذهباً ولا فضة، كان صحفاً علماً. (ك٣٣٩٦)

قوله تعالى: ﴿فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ [٨٦]

٥١٩ ـ (ك) عن أبي ذر رضي الله عنه قال: كنت ردف رسول الله ﷺ وهو على حمار، فرأى الشمس حين غربت، فقال: (يا أبا ذر، أين تغرب هذه؟) فقلت: الله ورسوله أعلم، قال: (فإنها تغرب في عين حامية) غير مهموزة. (ك٢٩٦١)

قوله تعالى: ﴿كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ [١٠٧]

٥٢٠ ـ (ك) عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: (سلوا الله الفردوس، فإنها سرة الجنة). (ك٣٤٠٢)

قوله تعالى: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ﴾ [١١٠]

٥٢١ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رجل: يا رسول الله، إني أقف الموقف أريد وجه الله، وأريد أن يرى موطني، فلم يرد عليه رسول الله ﷺ شيئاً، حتى نزلت: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًا﴾. (ك٢٥٢٧)

٥٢٢ ـ (ك) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إنه قد أوحي إلي أنه من كان يرجو لقاء ربه فليعمل صالحاً ولا يشرك بعبادة

---

٥١٩ ـ قال الذهبي: صحيح.
٥٢٠ ـ قال الذهبي: فيه جعفر بن الزبير، هالك.
٥٢١ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٥٢٢ ـ قال الذهبي: فيه أبو قرة الأسدي، فيه جهالة ولم يضعف.

ربه أحداً كان له نوراً من أبين إلى مكة حشه[١] الملائكة). (ك٣٤٠٣)

٥٢٣ ـ (ك) عن أبي هريرة ﷺ أن رجلاً قال: يا رسول الله، الرجل يجاهد في سبيل الله وهو يبتغي عرضاً من الدنيا؟ فقال رسول الله ﷺ: (لا أجر له)، فأعظم الناس ذلك، فعاد الرجل فقال: (لا أجر له). (ك٣٤٠٤)

(١٩) سورة مريم

قوله تعالى: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [١]

٥٢٤ ـ (ك) عن ابن عباس ﷺ قوله ﷻ: ﴿كٓهيعٓصٓ ①﴾. قال: (كاف) من كريم و(ها) من هاد و(يا) من حكيم، و(عين) من عليم، و(صاد) من صادق. (ك٣٤٠٥)

□ وفي رواية قال: كاف هاد أمين عزيز صادق. (ك٣٤٠٦)

قوله تعالى: ﴿لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾ [٧]

٥٢٥ ـ (ك) عن ابن عباس في قوله ﷻ: ﴿لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾. قال: لم يسمَّ يحيى قبله. (ك٣٤٠٧)

---

(١) الذي في «مسند البزار»: «حشوه الملائكة».

٥٢٣ ـ قال الذهبي: صحيح.

٥٢٤ ـ قال الذهبي: صحيح.

٥٢٥ ـ قال الذهبي: صحيح.

قوله تعالى: ﴿وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا﴾ [٨]

٥٢٦ ـ (ك) عن نافع بن الأزرق: أنه سأل ابن عباس فقال: أخبرني عن قول الله ﷻ: ﴿وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا﴾ ما العتي؟ قال: البؤس من الكبر، قال الشاعر:

إنَّما يعذر الوليد ولا يعذر من كان في الزمان عتيا

(ك٣٤٠٨)

قوله تعالى: ﴿أَن سَبِّحُواْ بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [١١]

٥٢٧ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: ﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُواْ بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾. قال: كان يأمرهم بالصلاة بكرة وعشياً. (ك٣٤٠٩)

قوله تعالى: ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾ [١٣]

٥٢٨ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله ﷻ: ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾. قال: التعطف بالرحمة. (ك٣٤١٠)

قوله تعالى: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ [٢٤]

٥٢٩ ـ (ك) عن البراء بن عازب في قوله ﷻ: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾. قال: هو الجدول النهر الصغير. (ك٣٤١٣)

قوله تعالى: ﴿وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا﴾ [٥٢]

٥٣٠ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا﴾. قال: سمع صريف

---

٥٢٦ ـ قال الذهبي: قال أحمد: محمد بن زياد اليشكري، كذاب خبيث يضع الحديث.
٥٢٧ ـ قال الذهبي: صحيح.
٥٢٨ ـ قال الذهبي: صحيح.
٥٢٩ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٥٣٠ ـ قال الذهبي: صحيح.

القلم حين كتب في اللوح. (ك٣٤١٤)

قوله تعالى: ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ﴾ [٥٩]

٥٣١ ـ (ك) عن أبي الرجال: أن عائشة كانت ترسل بالشيء صدقة لأهل الصفة وتقول: لا تعطوا منهم بربرياً ولا بربرية، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (هم الخلف الذين قال الله ﷻ: ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ﴾). (ك٢٩٦٣)

٥٣٢ ـ (ك) عن عبد الله رضي الله عنه في قوله ﷻ: ﴿فَسَوۡفَ يَلۡقَوۡنَ غَيًّا﴾. قال: نهر في جهنم بعيد القعر، خبيث الطعم. (ك٣٤١٨)

قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ [٦٤]

٥٣٣ ـ (ك) عن أبي الدرداء رضي الله عنه رفع الحديث قال: (ما أحل الله في كتابه فهو حلال، وما حرم فهو حرام، وما سكت عنه فهو عافية، فاقبلوا من الله العافية، فإن الله لم يكن نسياً) ثم تلا هذه الآية: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾. (ك٣٤١٩)

قوله تعالى: ﴿هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا﴾ [٦٥]

٥٣٤ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ﷻ: ﴿هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا﴾. قال: لم يسمَّ أحد الرحمٰن غيره. (ك٣٤٢٠)

---

٥٣١ ـ قال الذهبي: فيه عبيد الله بن موهب مختلف في توثيقه، ومالك لا أعرفه، ثم هو منقطع.

٥٣٢ ـ قال الذهبي: صحيح.

٥٣٣ ـ قال الذهبي: صحيح.

٥٣٤ ـ قال الذهبي: صحيح.

قوله تعالى: ﴿لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا﴾ [٦٨]

٥٣٥ ـ (ك) عن ابن عباس ﵄ قال: لا أدري كيف قرأ رسول الله ﷺ: عُتياً أو جُثياً، فإنهما جميعاً بالضم. (ك٢٩٦٢)

قوله تعالى: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [٧١]

٥٣٦ ـ (ك) عن ابن مسعود سئل عن قول الله ﷿: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾. قال: وإن منكم إلا داخلها ﴿كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾، ثم ينجي الله الذين اتقوا ويذر الظالمين فيها جثياً. (ك٨٧٤٥)

٥٣٧ ـ (ك) عن قيس بن أبي حازم قال: كان عبد الله بن رواحة واضعاً رأسه في حجر امرأته، فبكى فبكت امرأته فقال: ما يبكيك؟ قالت: رأيتك تبكي فبكيت، قال: إني ذكرت قول الله ﷿: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ فلا أدري أنجو منها أم لا؟ (ك٨٧٤٨)

قوله تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا﴾ [٧٧]

[ج ـ ٢٠٧٥] خباب. حبان (٤٨٨٥) (٥٠١٠).

قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا﴾ [٨٧]

٥٣٨ ـ (ك) عن عبد الله بن مسعود ﵁ أنه قرأ: ﴿إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا﴾، فقال: اتخذوا عند الرحمٰن عهداً، فإن الله يقول يوم القيامة: من كان له عندي عهد فليقم، قال: فقلنا: فعلِّمنا يا أبا عبد الرحمٰن، قال:

---

٥٣٥ ـ قال الذهبي: على شرط البخاري.
٥٣٦ ـ قال الذهبي: فيه داود بن الزبرقان، تركه أبو داود.
٥٣٧ ـ قال الذهبي: فيه إرسال.
٥٣٨ ـ قال الذهبي: صحيح.

قولوا: اللهم! فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة، إني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا بأني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمداً عبدك ورسولك، فإنك إن تكلني إلى نفسي تقربني من الشر وتباعدني من الخير، وإني لا أثق إلا برحمتك، فاجعله لي عندك عهداً تَوْفِيَتُهُ إلى يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد. (ك٣٤٢٦)

قوله تعالى: ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ﴾ [٩٠]

٥٣٩ ـ (ك) عن أبي أمامة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قرأ: ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَنْفَطِرن مِنْهُ﴾ بالياء والنون ﴿وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ﴾ بالتاء ﴿أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾ وَمَا يَنبَغِى لِلرَّحْمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾﴾ مفتوحة بعد مفتوحة. (ك٢٩٦٤)

(٢٠) سورة طه

قوله تعالى: ﴿طه﴾ [١]

٥٤٠ ـ (ك) عن زر قال: قرأ رجل على عبد الله (طه) مفتوحة، فأخذها عليه عبد الله (طه) مكسورة، فقال له الرجل: إنما يعني ضع رجلك مفتوحة، فقال عبد الله: هكذا قرأها رسول الله ﷺ، وهكذا أنزلها جبريل عليه السلام. (ك٢٩٦٥)

٥٤١ ـ (ك) عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿طه﴾. قال: هو كقولك يا محمد بلسان الحبش. (ك٣٤٢٧)

---

٥٣٩ ـ قال الذهبي: صحيح.

٥٤٠ ـ قال الذهبي: صحيح.

٥٤١ ـ قال الذهبي: صحيح.

قوله تعالى: ﴿يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى﴾ [٧]

٥٤٢ ـ (ك) عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى﴾. قال: السر: ما علمته أنت، وأخفى: ما قذفه الله في قلبك مما لم تعلمه. (ك٣٤٣٠)

قوله تعالى: ﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ﴾ [٩٦]

٥٤٣ ـ (ك) عن علي ﷺ قال: لما تعجل موسى إلى ربه، عمد السامري فجمع ما قدر عليه من الحلي حلي بني إسرائيل، فضربه عجلاً، ثم ألقى القبضة في جوفه، فإذا هو عجل له خوار، فقال لهم السامري: هذا إلٰهكم وإلٰه موسى، فقال لهم هارون: يا قوم، ألم يعدكم ربكم وعداً حسناً؟ فلما أن رجع موسى إلى بني إسرائيل وقد أضلهم السامري، أخذ برأس أخيه، فقال له هارون ما قال، فقال موسى للسامري: ﴿فَمَا خَطْبُكَ﴾؟ قال السامري: قبضت ﴿قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي﴾، قال: فعمد موسى إلى العجل فوضع عليه المبارد، فبرده بها وهو على شف نهر، فما شرب أحد من ذلك الماء ممن كان يعبد ذلك العجل إلا اصفر وجهه مثل الذهب، فقالوا لموسى: ما توبتنا؟ قال: يقتل بعضكم بعضاً، فأخذوا السكاكين، فجعل الرجل يقتل أباه وأخاه ولا يبالي مَن قتل، حتى قتل منهم سبعون ألفاً، فأوحى الله إلى موسى: مرهم فليرفعوا أيديهم، فقد غفرت لمن قتل وتبت على من بقي. (ك٣٤٣٤)

---

٥٤٢ ـ قال الذهبي: صحيح.

٥٤٣ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

قوله تعالى: ﴿فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾ [١٢٣]

٥٤٤ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: من قرأ القرآن واتبع ما فيه هداه الله من الضلالة ووقاه يوم القيامة سوء الحساب، وذلك بأن الله عز وجل قال: ﴿فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾. (ك٣٤٣٨)

قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ [١٢٤]

٥٤٥ ـ (ح ك) عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في قوله جل وعلا: ﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ قال: (عذاب القبر). (ح٣١١٩/ ك١٤٠٥)

٥٤٦ ـ (ك) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿مَعِيشَةً ضَنكًا﴾، قال: (عذاب القبر). (ك٣٤٣٩)

(٢١) سورة الأنبياء

قوله تعالى: ﴿كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا﴾ [٣٠]

٥٤٧ ـ (ك) عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا﴾. قال: فتقت السماء بالغيث، وفتقت الأرض بالنبات. (ك٣٤٤٣)

قوله تعالى: ﴿فَنَادَىٰ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ﴾ [٨٧]

٥٤٨ ـ (ك) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى:

---

٥٤٤ ـ قال الذهبي: صحيح.

٥٤٦ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

٥٤٧ ـ قال الذهبي: فيه طلحة بن عمرو، واهٍ.

٥٤٨ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

﴿فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ﴾. قال: ظلمة الليل، وظلمة بطن الحوت، وظلمة البحر. (ك٣٤٤٥)

قوله تعالى: ﴿وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ﴾ [٩٠]

٥٤٩ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله تعالى: ﴿وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ﴾. قال: كان في لسان امرأة زكريا طول فأصلحه الله تعالى. (ك٣٤٤٦)

قوله تعالى: ﴿مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ [٩٦]

٥٥٠ ـ (ك) عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (تفتح يأجوج ومأجوج كما قال الله عز وجل: ﴿مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾).

قال ابن إسحاق: في قراءة عبد الله: (من كل جدث ينسلون) بالجيم والثاء مثل قوله: ﴿مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ﴾ [يس:٥١] وهي القبور. (ك٢٩٦٦)

قوله تعالى: ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَٰرِدُونَ﴾ [٩٨]

٥٥١ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما نزلت: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿٩٨﴾﴾، فقال المشركون: الملائكة وعيسى وعزير يعبدون من دون الله، فقال: لو

---

٥٤٩ ـ قال الذهبي: فيه طلحة بن عمرو، واهٍ.

٥٥٠ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

٥٥١ ـ قال الذهبي: صحيح.

كان هؤلاء الذين يعبدون آلهة ما وردوها، قال: فنزلت ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾﴾: عيسى، وعزير، والملائكة. (ك٣٤٤٩)

(٢٢) سورة الحج

قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ﴾ [١]

٥٥٢ ـ (ح ك) عن أنس بن مالك قال نزلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾﴾ على النبي ﷺ وهو في مسير له، فرفع بها صوته حتى ثاب إليه أصحابه، ثم قال: (أتدرون أي يوم هذا؟ يوم يقول الله جل وعلا لآدم: يا آدم، قم فابعث بعث النار، من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين)؟ فكبر ذلك على المسلمين، فقال النبي ﷺ: (سددوا وقاربوا وأبشروا، فوالذي نفسي بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، أو كالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شيء قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الجن والإنس). (ح٧٣٥٤/ ك٦٧، ٨٦٩٢)

قوله تعالى: ﴿مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ﴾ [٥]

٥٥٣ ـ (ك) عن ابن عباس ﵄ قال: ﴿مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ﴾. قال: المخلقة: ما كان حياً، وغير المخلقة: ما كان من سقط. (ك٣٤٥٢)

---

٥٥٢ ـ إسناده صحيح على شرط الشيخين (شعيب).

٥٥٣ ـ قال الذهبي: صحيح.

قوله تعالى: ﴿مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ﴾ [١٥]

٥٥٤ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: ﴿مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ﴾. قال: أي من كان يظن أن لن ينصر الله محمداً ﷺ. (ك٣٤٥٣)

قوله تعالى: ﴿كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا﴾ [٢٢]

٥٥٥ ـ (ك) عن سلمان رضي الله عنه قال: النار سوداء لا يضيء لهيبها ولا جمرها، ثم قرأ هذه الآية: ﴿كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا مِنۡ غَمٍّ أُعِيدُواْ فِيهَا﴾. (ك٣٤٥٩)

قوله تعالى: ﴿وَمَن يُرِدۡ فِيهِ بِإِلۡحَادِۭ بِظُلۡمٍ﴾ [٢٥]

٥٥٦ ـ (ك) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿وَمَن يُرِدۡ فِيهِ بِإِلۡحَادِۭ بِظُلۡمٍ نُّذِقۡهُ مِنۡ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾. قال: لو أن رجلاً همَّ بخطيئة يعني: ما لم يعملها، لم يكتب عليه، ولو أن رجلاً هم بقتل رجل عند البيت وهو بعدن أبين أذاقه الله عذاباً أليماً. (ك٣٤٦٠)

قوله تعالى: ﴿وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَجِّ﴾ [الحج:٢٧]

٥٥٧ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما فرغ إبراهيم من بناء البيت قال: رب قد فرغت فقال: ﴿أَذِّنۡ فِي ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَجِّ﴾ قال: رب وما يبلغ صوتي؟ قال: أذن وعليَّ البلاغ، قال: رب كيف أقول؟

---

٥٥٤ ـ قال الذهبي: صحيح.
٥٥٥ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٥٥٦ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.
٥٥٧ ـ قال الذهبي: صحيح.

قال: قل يا أيها الناس، كتب عليكم الحج حج البيت العتيق؛ فسمعه من بين السماء والأرض ألا ترى أنهم يجيئون من أقصى الأرض يلبون. (ك٣٤٦٤)

قوله تعالى: ﴿وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ﴾ [٣٦]

٥٥٨ ـ (ك) عن أبي ظبيان، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قلت له: قوله عز وجل: ﴿وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ﴾ ﴿فَٱذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ﴾. قال: إذا أردت أن تنحر البدنة فأقمها، ثم قل: الله أكبر الله أكبر، منك ولك، ثم سم ثم انحرها، قال قلت: وأقول ذلك في الأضحية؟ قال: والأضحية. (ك٣٤٦٦)

□ زاد في رواية: قياماً على ثلاث قوائم معقولة. (ك٧٥٧١)

قوله تعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟﴾ [٣٩]

[ز ـ ٢٠٨١] ابن عباس. حبان (٤٧١٠).

قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [٤٧]

٥٥٩ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: أنه سأله نافع بن الأزرق عن قوله عز وجل: ﴿هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴿٣٥﴾﴾ [المرسلات] ولا ﴿تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٠٨﴾﴾ [طه:١٠٨] ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٢٥﴾﴾ [الطور:٢٥] و﴿هَآؤُمُ ٱقْرَءُوا۟ كِتَٰبِيَهْ﴾ [الحاقة:١٩] فما هذا؟ قال: ويحك هل سألت عن هذا أحداً قبلي؟ قال: لا، قال: أما إنك لو كنت سألت هلكت، أليس قال الله تبارك

---

٥٥٨ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٥٥٩ ـ قال الذهبي: فيه يحيى بن راشد، ضعفه النسائي.

وتعالى: ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾؟ قال: بلى، وإن لكل مقدار يوم من هذه الأيام لون من هذه الألوان. (ك٨٧١٠)

قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ [٧٨]

٥٦٠ ـ (ك) عن عائشة رضي الله عنها: أنها سألت النبي ﷺ عن هذه الآية: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾. قال: (الضيق). (ك٣٤٧٧)

(٢٣) سورة المؤمنون

قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ﴾ [١٠]

٥٦١ ـ (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ۝١٠﴾. قال: يرثون مساكنهم ومساكن إخوانهم الذين أعدت لهم إذا أطاعوا الله. (ك٣٤٨٥)

قوله تعالى: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾ [٦٧]

٥٦٢ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ كان يقرأ: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾. قال: كان المشركون يتهجرون برسول الله ﷺ. (ك٢٩٧٠)

٥٦٣ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إنما كره السمر حين نزلت هذه

---

٥٦٠ ـ قال الذهبي: فيه الحكم، تركوه.
٥٦١ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٥٦٢ ـ قال الذهبي: فيه يحيى بن سلمة، متروك، قاله النسائي.
٥٦٣ ـ قال الذهبي: صحيح.

الآية: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ﴾. قال: مستكبرين بالبيت يقولون: نحن أهله، تهجرون قال: كانوا يهجرونه ولا يعمرونه. (ك٣٤٨٧)

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ﴾ [٧٦]

٥٦٤ ـ (ح ك) عن ابن عباس قال: جاء أبو سفيان بن حرب إلى رسول الله ﷺ فقال: يا محمد، أنشدك الله والرحم فقد أكلنا العلهز ـ يعني: الوبر والدم ـ فأنزل الله: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ فَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ۝٧٦﴾. (ح٩٦٧/ ك٣٤٨٨)

قوله تعالى: ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ﴾ [١٠١]

٥٦٥ ـ (ك) عن ابن عباس ﷺ قال: جاءه رجل فقال له: يا ابن عباس، إن في نفسي من القرآن شيء قال: وما هو؟ فقال: شك، قال: ويحك هل سألت أحداً غيري؟ فقال: لا، قال: هات، قال: اسمع الله يقول: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرًا﴾ [الأحزاب:٢٧] كان هذا أمر قد كان، وقال: ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ﴾ [المؤمنون:١٠١]، وقال في آية أخرى: ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ۝٢٧﴾ [الصافات]، ثم ذكر أشياء، فقال ابن عباس: أما قوله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرًا﴾ فإنه لم يزل ولا يزال هو الأول والآخر والظاهر والباطن، وأما قوله تعالى: ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ﴾ فهذا في النفخة الأولى حين لا يبقى على الأرض شيء، فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون، وأما قوله تعالى: ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ

---

٥٦٤ ـ إسناده حسن (شعيب).

٥٦٥ ـ قال الذهبي: صحيح. أقول أخرجه البخاري تعليقاً بأطول من هذا، وفي هذا ما ليس في ذاك. وانظر (٢٠٨٦).

عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٥٠﴾﴾ فإنهم لما دخلوا الجنة، أقبل بعضهم على بعض يتساءلون. (ك٣٤٨٩)

قوله تعالى: ﴿وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ﴾ [١٠٤]

٥٦٦ ـ (ك) عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله عز وجل: ﴿وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ﴾. قال: ككلوح الرأس النضيج. (ك٣٤٩١)

قوله تعالى: ﴿قَالَ ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [١٠٨]

٥٦٧ ـ (ك) عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: إن أهل النار يدعون مالكاً فلا يجيبهم أربعين يوماً، ثم يرد عليهم: إنكم ماكثون، قال: هانت دعوتهم والله على مالك ورب مالك ﴿قَالُوا۟ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ ﴿١٠٦﴾﴾ ﴿قَالَ ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾﴾. (ك٣٤٩٢)

(٢٤) سورة النور

قوله تعالى: ﴿ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً﴾ [٣]

٥٦٨ ـ (ك) عن عبد الله بن عمرو بن العاص في قوله تعالى: ﴿ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾. قال: كن نساء مرارد[١] بالمدينة، فكان الرجل المسلم يَزَّوج المرأة منهن لتنفق عليه، فنهوا عن ذلك. (ك٣٤٩٥)

---

٥٦٦ ـ قال الذهبي: صحيح.
٥٦٧ ـ قال الذهبي: صحيح.
٥٦٨ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
(١) من المرد، ومنه التمرد. [حاشية الهندية]

قوله تعالى: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾ [٢٧]

٥٦٩ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا﴾. قال: أخطأ الكاتب؛ حتى تستأذنوا. (ك٣٤٩٦)

قوله تعالى: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ﴾ [٣١]

٥٧٠ ـ (ك) عن عبد الله رضي الله عنه: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ﴾. قال: لا خلخال ولا شنف ولا قرط ولا قلادة، ﴿إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾، قال: الثياب. (ك٣٤٩٩)

قوله تعالى: ﴿وَآتُوهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ [٣٣]

٥٧١ ـ (ك) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: ﴿وَآتُوهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ قال: (يترك للمكاتب الربع). (ك٣٥٠١)

قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [٣٥]

٥٧٢ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ مثل نور من آمن بالله كمشكاة. قال: وهي القبرة يعني: الكوة. (ك٣٥٠٣)

قوله تعالى: ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ﴾ [٣٦]

٥٧٣ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ

---

٥٦٩ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٥٧٠ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

٥٧١ ـ قال الذهبي: صحيح.

٥٧٢ ـ قال الذهبي: صحيح.

٥٧٣ ـ قال الذهبي: صحيح.

فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾. قال: ضرب الله هذا المثل، قوله: ﴿مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ﴾ لأولئك القوم الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله، وكانوا أتجر الناس وأبيعهم، ولكن لم تكن تلهيهم تجارتهم ولا بيعهم عن ذكر الله. (ك٣٥٠٦)

قوله تعالى: ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ﴾ [٣٧]

٥٧٤ ـ (ك) عن علقمة، عن عبد الله رضي الله عنه: أنه دعا بشراب فأتي به، فقال: ناول القوم، فقالوا: نحن صيام، فقال: لكن أنا لست بصائم، ثم أمره فشربه ثم قال: ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ﴾. (ك٣٥٠٩)

قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ﴾ [٣٩]

٥٧٥ ـ (ك) عن أُبي بن كعب رضي الله عنه في قول الله عز وجل: ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾، فقرأ الآية ثم قال: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٣٩﴾﴾ قال: وكذلك الكافر يجيء يوم القيامة وهو يحسب أن له عند الله خيراً يجده ويدخله الله النار، قال: وضرب مثلاً آخر للكافر فقال: ﴿أَوْ كَظُلُمَٰتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ يَغْشَىٰهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ سَحَابٌ ۚ ظُلُمَٰتٌۢ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَا ۗ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾﴾ فهو ينقلب في

---

٥٧٤ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٥٧٥ ـ قال الذهبي: صحيح.

خمس من الظلم: فكلامه ظلمة، وعمله ظلمة، ومدخله ظلمة، ومخرجه ظلمة، ومصيره إلى الظلمات إلى النار يوم القيامة. (ك٣٥١٠)

قوله تعالى: ﴿أَوْ كَظُلُمَٰتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ﴾ [٤٠]

٥٧٦ ـ (ك) عن سليم بن عامر قال: خرجنا على جنازة في باب دمشق، معنا أبو أمامة الباهلي ﷺ، فلما صلى على الجنازة وأخذوا في دفنها، قال أبو أمامة: يا أيها الناس، إنكم قد أصبحتم وأمسيتم في منزل تقتسمون فيه الحسنات والسيئات، وتوشكون أن تظعنوا منه إلى المنزل الآخر وهو هذا، يشير إلى القبر، بيت الوحدة وبيت الظلمة وبيت الدود، وبيت الضيق إلا ما وسع الله، ثم تنتقلون منه إلى مواطن يوم القيامة، فإنكم لفي بعض تلك المواطن، حتى يغشى الناس أمر من أمر الله، فتبيض وجوه وتسود وجوه، ثم تنتقلون منه إلى منزل آخر فيغشى الناس ظلمة شديدة، ثم يقسم النور فيعطى المؤمن نوراً، ويترك الكافر والمنافق فلا يعطيان شيئاً، وهو المثل الذي ضربه الله تعالى في كتابه: ﴿أَوْ كَظُلُمَٰتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ يَغْشَىٰهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ سَحَابٌ ظُلُمَٰتٌۢ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَا وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾﴾ ولا يستضيء الكافر والمنافق بنور المؤمن، كما لا يستضيء الأعمى ببصر البصير، يقول المنافق للذين آمنوا: انظرونا نقتبس من نوركم، قيل: ارجعوا وراءكم فالتمسوا نوراً، وهي خدعة التي خدع بها المنافق قال الله ﷻ: ﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ﴾ [النساء:١٤٢] فيرجعون إلى المكان الذي قسم فيه النور فلا يجدون شيئاً،

---

٥٧٦ ـ قال الذهبي: صحيح.

فينصرفون إليهم وقد ضرب بينهم ﴿بِسُورٍ لَّهُۥ بَابُۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ﴿١٣﴾ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ﴾ نصلي بصلاتكم ونغزو بمغازيكم ﴿قَالُوا۟ بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَٱرْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِىُّ حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ...﴾ تلا إلى قوله: ﴿وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾ [الحديد:١٣ ـ ١٥]. (ك٣٥١١)

قوله تعالى: ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾ [٥٥]

٥٧٧ ـ (ك) عن أُبي بن كعب ﷺ قال: لما قدم رسول الله ﷺ وأصحابه المدينة وآوتهم الأنصار، رمتهم العرب عن قوس واحدة، كانوا لا يبيتون إلا بالسلاح ولا يصبحون إلا فيه، فقالوا: ترون أنا نعيش حتى نبيت آمنين مطمئنين لا نخاف إلا الله، فنزلت: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا...﴾ إلى ﴿وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ [يعني: بالنعمة] فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٥٥﴾﴾. (ك٣٥١٢)

قوله تعالى: ﴿لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [٥٨]

٥٧٨ ـ (ك) عن علي ﷺ في قوله تعالى: ﴿لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾. قال: النساء فإن الرجال يستأذنون. (ك٣٥١٣)

---

٥٧٧ ـ قال الذهبي: صحيح.

٥٧٨ ـ قال الذهبي: صحيح.

قوله تعالى: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا﴾ [٦١]

٥٧٩ ـ (ك) عن ابن عباس ﵄ في قوله ﷻ: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ﴾. قال: هو المسجد إذا دخلته فقل: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. (ك٣٥١٤)

(٢٥) سورة الفرقان

قوله تعالى: ﴿أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ﴾ [١٨]

٥٨٠ ـ (ك) عن عبد الرحمٰن بن غنم قال: سألت معاذاً عن قول الله ﷻ: ﴿مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَا أَن نَّتَّخِذَ﴾ أو نتخذ قال: سمعت النبي ﷺ يقرأ: ﴿أن نتخذ من دونَكَ﴾ بنصب النون. (ك٢٩٧٢)

قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ﴾ [٢٥]

٥٨١ ـ (ك) عن ابن عباس ﵄ أنه قرأ: ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنزِيلًا ﴿٢٥﴾﴾. قال: تشقق سماء الدنيا وتنزل الملائكة على كل سماء، فينزل أهل السماء الدنيا وهم أكثر ممن في الأرض من الجن والإنس، فيقول أهل الأرض: أفيكم ربنا؟ فيقولون: لا، ثم ينزل أهل السماء الثانية وهم أكثر من أهل السماء الدنيا وأهل الأرض، فيقولون: أفيكم ربنا؟ فيقولون: لا، ثم ينزل أهل السماء الثالثة وهم

---

٥٧٩ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٥٨٠ ـ قال الذهبي: فيه محمد بن سعيد، هو المصلوب، هالك.

٥٨١ ـ قال الذهبي: فيه علي بن زيد، غير محتج به، وهو موقوف على ابن عباس، وهو خبر عجيب بمرة؟!

أكثر من أهل السماء الثانية وسماء الدنيا وأهل الأرض، فيقولون: أفيكم ربنا؟ فيقولون: لا، ثم ينزل أهل السماء الرابعة، وهم أكثر من أهل السماء الثالثة والثانية والدنيا وأهل الأرض، فيقولون: أفيكم ربنا؟ فيقولون: لا، ثم ينزل أهل السماء الخامسة وهم أكثر من أهل السماء الرابعة والثالثة والثانية والدنيا وأهل الأرض، فيقولون: أفيكم ربنا؟ فيقولون: لا، ثم ينزل أهل السماء السادسة وهم أكثر من أهل السماء الخامسة والرابعة والثالثة والثانية والدنيا وأهل الأرض، فيقولون: أفيكم ربنا؟ فيقولون: لا، ثم ينزل أهل السماء السابعة وهم أكثر من أهل السماء السادسة والخامسة والرابعة والثالثة والثانية والدنيا وأهل الأرض، فيقولون: أفيكم ربنا؟ فيقولون: لا، ثم ينزل الكروبيون، وهم أكثر من أهل السماوات السبع والأرضين، وحملة العرش لهم قرون كعوب ككعوب القنا ما بين قدم أحدهم كذا وكذا، ومن أخمص قدمه إلى كعبه مسيرة خمسمائة عام، ومن كعبه إلى ركبته مسيرة خمسمائة، ومن ركبته إلى أرنبته مسيرة خمسمائة عام، ومن ترقوته إلى موضع القرط مسيرة خمسمائة عام. (ك٨٦٩٩)

قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾ [٣٤]

[ج ـ ٢٠٩٨] أنس. حبان (٧٣٢٣).

قوله تعالى: ﴿وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا﴾ [٣٨]

٥٨٢ ـ (ك) عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (معد بن عدنان بن أدد بن زند بن البراء بن أعراق الثرى) قالت: ثم

---

٥٨٢ ـ قال الذهبي: صحيح.

قرأ رسول الله ﷺ: (أهلك عاداً ﴿وَثَمُودَاْ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونَۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾﴾ لا يعلمهم إلا الله)، قالت أم سلمة: وأعراق الثرى إسماعيل بن إبراهيم وزند هميسع وبراء نبت. (ك٣٥١٩)

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ﴾ [٥٠]

٥٨٣ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ما من عام أمطر من عام، ولكن الله يصرفه حيث يشاء ثم قرأ: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ. . .﴾ الآية. (ك٣٥٢٠)

(٢٧) سورة النمل

قوله تعالى: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ﴾ [٨٩]

٥٨٤ ـ (ك) عن عبد الله (من جاء بالحسنة) قال: من جاء بلا إله إلا الله، ومن جاء بالسيئة قال: بالشرك. (ك٣٥٢٨)

(٢٨) سورة القصص

قوله تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا﴾ [١٠]

٥٨٥ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا﴾. قال: فارغاً من كل شيء غير ذكر موسى ﴿إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ﴾ قال: أن تقول: يا بنياه ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ﴾ ابتغي أثره ﴿وَحَرَّمْنَا

---

٥٨٣ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٥٨٤ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٥٨٥ ـ قال الذهبي: فيه حسان بن أبي عباد، لا يدرى من هو؟

عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ﴾ قال: لا يؤتى بمرضع فيقبلها. (ك٣٥٢٩)

قوله تعالى: ﴿فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِى عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ﴾ [٢٥]

٥٨٦ ـ (ك) عن عمر رضي الله عنه: ﴿فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِى عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ﴾ قال: كانت تجيء وهي خراجة ولاجة واضعة يدها على وجهها، فقام معها موسى وقال لها: امشي خلفي وانعتي لي الطريق، وأنا أمشي أمامك فإنا لا ننظر في أدبار النساء، ثم قالت: ﴿يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ ﴿٢٦﴾﴾ لما رأته من قوته ولقوله لها ما قال، فزاده ذلك فيه رغبة، فقال: ﴿إِنِّىٓ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَىَّ هَٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِى ثَمَٰنِىَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ أي: في حسن الصحبة والوفاء بما قلت، قال موسى: ﴿ذَٰلِكَ بَيْنِى وَبَيْنَكَ أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَٰنَ عَلَىَّ﴾ قال: نعم، ﴿قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾ [القصص: ٢٥ ـ ٢٨] فزوجه، وأقام معه يكفيه ويعمل له في رعاية غنمه وما يحتاج إليه منه، وزوجه صفورة أو أختها شرقاء وهما اللتان كانتا تذودان. (ك٣٥٣٠)

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ﴾ [٤٣]

٥٨٧ ـ (ك) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: (ما أهلك الله قوماً ولا قرناً ولا أمة ولا أهل قرية منذ أنزل التوراة على وجه الأرض بعذاب من السماء، غير أهل القرية التي مسخت قردة، ألم تر إلى

---

٥٨٦ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٥٨٧ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ ٱلْأُولَىٰ بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾﴾. (ك٣٥٣٤)

قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا﴾ [٤٦]

٥٨٨ ـ (ك) عن أبي هريرة ﷺ: ﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا﴾. قال: نودوا يا أُمة محمد، استجبت لكم قبل أن تدعوني، وأعطيتكم قبل أن تسألوني. (ك٣٥٣٥)

قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ [٥٦]

[ج ـ ٢١٠٢] أبو هريرة. حبان (٦٢٧٠).

قوله تعالى: ﴿فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ﴾ [٨١]

٥٨٩ ـ (ك) عن ابن عباس ﷺ قال: لما أتى موسى قومه أمرهم بالزكاة، فجمعهم قارون فقال لهم: جاءكم بالصلاة وجاءكم بأشياء فاحتملتموها، فتحملوا أن تعطوه أموالكم، فقالوا: لا نحتمل أن نعطيه أموالنا، فما ترى؟ فقال لهم: أرى أن أرسل إلى بغي بني إسرائيل فنرسلها إليه فترميه بأنه أرادها على نفسها، فدعا موسى عليهم فأمر الله الأرض أن تطيعه، فقال موسى للأرض: خذيهم فأخذتهم إلى أعقابهم، فجعلوا يقولون: يا موسى يا موسى، ثم قال للأرض: خذيهم فأخذتهم إلى ركبهم، فجعلوا يقولون: يا موسى يا موسى، ثم قال للأرض: خذيهم فأخذتهم إلى أعناقهم، فجعلوا يقولون: يا موسى يا موسى، فقال للأرض: خذيهم فأخذتهم فغيبتهم، فأوحى الله إلى موسى: يا

---

٥٨٩ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

موسى، سألك عبادي وتضرعوا إليك فلم تجبهم، وعزتي لو أنهم دعوني لأجبتهم.

قال ابن عباس: وذلك قول الله ﷻ: ﴿فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ﴾ خسف به إلى الأرض السفلى. (ك٣٥٣٦)

(٣٠) سورة الروم

قوله تعالى: ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢﴾

٥٩٠ ـ (ك) عن عبد الرحمٰن بن غنم قال: سألت معاذ بن جبل عن قول الله ﷻ: ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢﴾ أو غَلبت فقال: أقرأني رسول الله ﷺ: ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢﴾. (ك٢٩٧٣)

٥٩١ ـ (ك) عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: سيجيء قوم يقرؤون (الٓمٓ غَلبتِ الرُّومُ) وإنما هي غُلبت. (ك٣٥٣٩)

قوله تعالى: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ﴾ [١٧]

٥٩٢ ـ (ك) عن أبي رزين: جاء نافع بن الأزرق إلى ابن عباس رضي الله عنهما فقال: الصلوات الخمس في القرآن؟ فقال: نعم، فقرأ: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ﴾ قال: صلاة المغرب ﴿وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾: صلاة الصبح ﴿وَعَشِيًّا﴾: صلاة العصر ﴿وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾: صلاة الظهر وقرأ: ﴿وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ﴾ [النور: ٥٨]. (ك٣٥٤١)

---

٥٩٠ ـ قال الذهبي، فيه محمد بن سعيد؛ هالك، وبكر بن حبيش؛ متروك.
٥٩١ ـ قال الذهبي: صحيح.
٥٩٢ ـ قال الذهبي: صحيح.

(٣١) سورة لقمان

قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ﴾ [٦]

٥٩٣ ـ (ك) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾. قال: هو والله الغناء. (ك٣٥٤٢)

قوله تعالى: ﴿وَإِذۡ قَالَ لُقۡمَٰنُ لِٱبۡنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ﴾ [١٣]

٥٩٤ ـ (ك) عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (قال لقمان لابنه وهو يعظه: يا بني، إياك والتقنع فإنها مخوفة بالليل مذلة بالنهار). (ك٣٥٤٣)

قوله تعالى: ﴿وَٱلۡبَحۡرُ يَمُدُّهُۥ﴾ [٢٧]

٥٩٥ ـ (ك) عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قرأ: ﴿وَٱلۡبَحۡرُ يمده﴾ رفع. (ك٢٩٧٦)

(٣٢) سورة السجدة

قوله تعالى: ﴿يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ﴾ [٥]

٥٩٦ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: ﴿يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ يَعۡرُجُ إِلَيۡهِ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥٓ أَلۡفَ سَنَةٖ مِّمَّا تَعُدُّونَ ۝٥﴾.

---

٥٩٣ ـ قال الذهبي: حميد بن زياد، صالح الحديث.

٥٩٤ ـ قال الذهبي: صحيح.

٥٩٥ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

٥٩٦ ـ قال الذهبي: صحيح.

قال: من الأيام الستة التي خلق الله فيها السماوات والأرض ثم يعرج إليه. (ك٣٥٤٦)

قوله تعالى: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾ [١٦]

٥٩٧ ـ (ك) عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فكنا نتناوب الرعية. . .، فذكر الحديث عن عمر(١) وفيه: ثم قال: يجمع الناس في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي، فينادي مناد: سيعلم أهل الجمع لمن الكرم اليوم، ثلاث مرات، ثم يقول: أين الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع؟ ثم يقول: أين الذين كانوا ﴿لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَـٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ. . .﴾ إلى آخر الآية، ثم ينادي مناد: سيعلم الجمع لمن الكرم اليوم، ثم يقول: أين الحمادون الذين كانوا يحمدون ربهم؟). (ك٣٥٠٨/ ٢)

قوله تعالى: ﴿مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [١٧]

٥٩٨ ـ (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قرأ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾. (ك٢٩٧٥)

٥٩٩ ـ (ك) عن أبي عبيدة قال: قال عبد الله: إنه مكتوب في التوراة: لقد أعد الله للذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع ما لم تر عين ولم تسمع أذن ولم يخطر على قلب بشر، ولا يعلمه نبي مرسل

---

٥٩٧ ـ قال الذهبي: صحيح.
(١) انظر الحديث (٣٠٩٠).
٥٩٨ ـ قال الذهبي: صحيح.
٥٩٩ ـ قال الذهبي: صحيح.

ولا ملك مقرب، قال: نحن نقرؤها ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾﴾. (ك٣٥٥٠)

قوله تعالى: ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ﴾ [٢١]

٦٠٠ ـ (ك) عن عبد الله رضي الله عنه: ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ﴾. قال: يوم بدر. (ك٣٥٥١)

قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا ٱلْفَتْحُ﴾ [٢٨]

٦٠١ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله عز وجل: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا ٱلْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِيمَـٰنُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾﴾. قال: يوم بدر، فتح للنبي صلى الله عليه وسلم فلم ينفع الذين كفروا إيمانهم بعد الموت. (ك٣٥٥٣)

(٣٣) سورة الأحزاب

قوله تعالى: ﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ...﴾ [٤]

[ز ـ ٢١١٧] أبو ظبيان. خزيمة (٨٦٥).

قوله تعالى: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِـَٔابَآئِهِمْ...﴾ [٥]

[ج ـ ٢١١٨] ابن عمر. حبان (٧٠٤٢).

قوله تعالى: ﴿ٱلنَّبِىُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٦]

٦٠٢ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان يقرأ هذه الآية: ﴿ٱلنَّبِىُّ أَوْلَىٰ

---

٦٠٠ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٦٠١ ـ قال الذهبي: صحيح.

٦٠٢ ـ قال الذهبي: فيه طلحة، وهو ساقط.

بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾ وهو أب لهم ﴿وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ﴾. (ك٣٥٥٦)

قوله تعالى: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟﴾ [٢٣]

٦٠٣ ـ (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ حين انصرف من أحد، مر على مصعب بن عمير وهو مقتول على طريقه، فوقف عليه رسول الله ﷺ ودعا له ثم قرأ هذه الآية: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾﴾ ثم قال رسول الله ﷺ: (أشهد أن هؤلاء شهداء عند الله يوم القيامة فأتوهم وزوروهم، والذي نفسي بيده لا يسلِّم عليهم أحد إلى يوم القيامة إلا ردوا عليه). (ك٢٩٧٧)

قوله تعالى: ﴿وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ﴾ [٣٧]

[ج ـ ٢١٢١] أنس. حبان (٧٠٤٥).

قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ﴾ [٤٣]

٦٠٤ ـ (ك) عن سليم بن عامر قال: جاء رجل إلى أبي أمامة رضي الله عنه فقال: يا أبا أمامة، إني رأيت في منامي أن الملائكة تصلي عليك كلما دخلت وكلما خرجت وكلما قمت وكلما جلست، قال أبو أمامة: اللهم غفراً دعونا عنكم، وأنتم لو شئتم صلت عليكم الملائكة، ثم قرأ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾﴾. (ك٣٥٦٥)

---

٦٠٣ ـ قال الذهبي: أنا أحسبه موضوعاً.

٦٠٤ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

قوله تعالى: ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ﴾ [٤٤]

٦٠٥ ـ (ك) عن البراء بن عازب ﷺ: ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ﴾. قال: يوم يلقون ملك الموت، ليس من مؤمن يقبض روحه إلا سلم عليه. (ك٣٣٤٠)

قوله تعالى: ﴿تُرْجِى مَن تَشَآءُ﴾ [٥١]

[ج ـ ٢١٢٨] عائشة. حبان (٦٣٦٧).

[ج ـ ٢١٢٩] عائشة. حبان (٤٢٠٦).

قوله تعالى: ﴿لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ﴾ [٥٢]

[ز ـ ٢١٣٠] عائشة. حبان (٦٣٦٦).

قوله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [٧٢]

٦٠٦ ـ (ك) عن ابن عباس ﷺ قال: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا﴾، قال: قيل لآدم أنأخذها بما فيها فإن أطعت غفرت وإن عصيت حذرتك، قال: قبلت، قال: فما كان إلا كما بين صلاة العصر إلى أن غربت الشمس حتى أصاب الذنب. (ك٣٥٨٠)

٦٠٧ ـ (ك) عن أُبي بن كعب في قوله ﷻ: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ﴾. قال: من الأمانة أن المرأة ائتمنت على فرجها. (ك٣٥٨١)

---

٦٠٥ ـ قال الذهبي: فيه عبد الله بن واقد، قال ابن عدي: مظلم الحديث، ومحمد بن مالك، قال ابن حبان: لا يحتج به.

٦٠٦ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

(٣٤) سورة سبأ

قوله تعالى: ﴿وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ﴾ [١٠]

٦٠٨ ـ (ك) عن أنس ﷺ عند قوله ﷻ: ﴿وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ أَنِ ٱعْمَلْ سَٰبِغَٰتٍ﴾. قال أنس: إن لقمان كان عند داود وهو يسرد الدرع، فجعل يفتله هكذا بيده، فجعل لقمان يتعجب، ويريد أن يسأله وتمنعه حكمته أن يسأله، فلما فرغ منها صبَّها على نفسه فقال: نعم درع الحرب هذه، فقال لقمان: الصمت من الحكمة وقليل فاعله، كنت أردت أن أسألك فسكت حتى كفيتني. (ك٣٥٨٢)

قوله تعالى: ﴿وَقَدِّرْ فِي ٱلسَّرْدِ﴾ [١١]

٦٠٩ ـ (ك) عن ابن عباس ﷺ في قوله ﷻ: ﴿وَقَدِّرْ فِي ٱلسَّرْدِ﴾. قال: لا تدق المسامير وتوسع فتسلس، ولا تغلظ المسامير وتضيق الحلق فتنفصم واجعله قدراً. (ك٣٥٨٣)

قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ﴾ [١٥]

٦١٠ ـ (ك) عن ابن عمر: أن النبي ﷺ قرأ: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسَاكِنِهِم﴾. (ك٢٩٧٨)

قوله تعالى: ﴿وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ﴾ [٥٢]

٦١١ ـ (ك) عن ابن عباس ﷺ في قوله ﷻ: ﴿وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن

---

٦٠٨ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.
٦٠٩ ـ قال الذهبي: فيه عبد الوهاب بن مجاهد، ضعيف.
٦١٠ ـ قال الذهبي: لم يصح.
٦١١ ـ قال الذهبي: صحيح.

﴿مَّكَانِۭ بَعِيدٍ﴾. قال: يسألون الرد وليس بحين رد. (ك٣٥٨٨)

(٣٥) سورة فاطر

قوله تعالى: ﴿إِلَيۡهِ يَصۡعَدُ ٱلۡكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ﴾ [١٠]

٦١٢ ـ (ك) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: إذا حدثناكم بحديث آتيناكم بتصديق ذلك في كتاب الله، إن العبد إذا قال: سبحان الله والحمد لله ولا إلٰه إلا الله والله أكبر وتبارك الله، قبض عليهن ملك، فضمهن تحت جناحه وصعد بهن، لا يمر بهن على جمع من الملائكة إلا استغفروا لقائلهن، حتى يجيء بهن وجه الرحمٰن ثم تلا عبد الله: ﴿إِلَيۡهِ يَصۡعَدُ ٱلۡكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلۡعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرۡفَعُهُۥ﴾. (ك٣٥٨٩)

قوله تعالى: ﴿فَمِنۡهُمۡ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ﴾ [٣٢]

٦١٣ ـ (ك) عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في قوله عز وجل: ﴿فَمِنۡهُمۡ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ وَمِنۡهُم مُّقۡتَصِدٞ وَمِنۡهُمۡ سَابِقُۢ بِٱلۡخَيۡرَٰتِ﴾. قال: (السابق والمقتصد يدخلان الجنة بغير حساب، والظالم لنفسه يحاسب حساباً يسيراً ثم يدخل الجنة). (ك٣٥٩٢)

٦١٤ ـ (ك) عن عقبة بن صهبان الحراني قال: قلت لعائشة رضي الله عنها: يا أم المؤمنين، أرأيت قول الله عز وجل: ﴿ثُمَّ أَوۡرَثۡنَا ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَيۡنَا مِنۡ عِبَادِنَاۖ فَمِنۡهُمۡ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ وَمِنۡهُم مُّقۡتَصِدٞ وَمِنۡهُمۡ سَابِقُۢ بِٱلۡخَيۡرَٰتِ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ

---

٦١٢ ـ قال الذهبي: صحيح.

٦١٤ ـ قال الذهبي: فيه الصلت، قال النسائي: ليس بثقة، وقال أحمد: ليس بالقوي.

ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾﴾ فقالت عائشة ﵂: أما السابق فمَن مضى في حياة رسول الله ﷺ، فشهد له بالحياة والرزق، وأما المقتصد فمَن اتبع آثارهم فعمل بأعمالهم حتى يلحق بهم، وأما الظالم لنفسه فمثلي ومثلك ومَن اتبعنا وكل في الجنة. (ك٣٥٩٣)

قوله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ﴾ [٣٤]

٦١٥ ـ (ك) عن ابن عباس ﵄: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ﴾. قال: الحزن: النار. (ك٣٥٩٥)

قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ﴾ [٣٧]

٦١٦ ـ (ك) عن ابن عباس ﵄ في قوله ﷻ: ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ﴾. قال: ستين سنة. (ك٣٥٩٦)

قوله تعالى: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُوا۟﴾ [٤٥]

٦١٧ ـ (ك) عن أبي الأحوص قال: قرأ ابن مسعود ﵁: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُوا۟ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ...﴾ الآية، قال: كاد الجعل يعذب في جحره بذنب ابن آدم. (ك٣٦٠٢)

---

٦١٦ ـ قال الذهبي: صحيح.

٦١٧ ـ قال الذهبي: صحيح.

٦١٨ ـ سقط هذا الرقم سهواً، ولا حديث تحته.

(٣٦) سورة يس

قوله تعالى: ﴿إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ﴾ [٢٥]

٦١٩ ـ (ك) عن عبد الله ﷺ قال: لما قال صاحب ياسين: ﴿يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾، قال: خنقوه ليموت، فالتفت إلى الأنبياء فقال: ﴿إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ ۝٢٥﴾ أي: فاشهدوا لي. (ك٣٦٠٥)

قوله تعالى: ﴿وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَاۚ﴾ [٣٨]

[ج ـ ٢١٣٨] أبو ذر. حبان (٦١٥٢ ـ ٦١٥٤).

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ أَضَلَّ مِنكُمۡ جِبِلّٗا كَثِيرًاۖ﴾ [٦٢]

٦٢٠ ـ (ك) عن أبي هريرة ﷺ: أن النبي ﷺ قرأ: ﴿وَلَقَدۡ أَضَلَّ مِنكُمۡ جِبلاً كَثِيرًاۖ﴾ مخففة. (ك٢٩٨٠)

قوله تعالى: ﴿فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ﴾ [٧٧]

٦٢١ ـ (ك) عن ابن عباس ﷺ قال: جاء العاص بن وائل إلى رسول الله ﷺ بعظم حائل ففته فقال: يا محمد، أيبعث الله هذا بعد ما أرم؟ قال: (نعم، يبعث الله هذا يميتك ثم يحييك ثم يدخلك نار جهنم) قال: فنزلت الآيات ﴿أَوَلَمۡ يَرَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ ۝٧٧ . . .﴾ إلى آخر السورة. (ك٣٦٠٦)

---

٦١٩ ـ قال الذهبي: فيه ابن إسحاق، ضعيف.

٦٢٠ ـ قال الذهبي: فيه إسماعيل بن رافع، هالك.

٦٢١ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

(٣٧) سورة الصافات

قوله تعالى: ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا﴾ [١]

٦٢٢ ـ (ك) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في قوله عز وجل: ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ۝١﴾ قال: الملائكة ﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ۝٢﴾ قال: الملائكة ﴿فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ۝٣﴾ قال: الملائكة. (ك٣٦٠٧)

قوله تعالى: ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾ [١٢]

٦٢٣ ـ (ك) عن أبي وائل شقيق بن سلمة قال: قرأ عبد الله رضي الله عنه: ﴿بل عجبتُ ويسخرون﴾ قال شريح: إن الله لا يعجب من شيء إنما يعجب من لا يعلم، قال الأعمش: فذكرت لإبراهيم فقال: إن شريحاً كان يعجبه رأيه، إن عبد الله كان أعلم من شريح وكان عبد الله يقرؤها: (بل عجبتُ). (ك٣٦٠٨)

قوله تعالى: ﴿ٱحْشُرُوا۟ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَأَزْوَٰجَهُمْ﴾ [٢٢]

٦٢٤ ـ (ك) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿ٱحْشُرُوا۟ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَأَزْوَٰجَهُمْ﴾. قال: أمثالهم الذين هم مثلهم. (ك٣٦٠٩)

قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى ٱلْجَحِيمِ﴾ [٦٨]

٦٢٥ ـ (ك) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: لا ينتصف النهار من يوم القيامة حتى

---

٦٢٢ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٦٢٣ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٦٢٤ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.
٦٢٥ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

يقيل هؤلاء وهؤلاء ثم قرأ: ﴿إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى ٱلْجَحِيمِ﴾. (ك٣٥١٦)

قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبْرَٰهِيمَ﴾ [٨٣]

٦٢٦ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: ﴿وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبْرَٰهِيمَ ﴿٨٣﴾﴾. قال: من شيعة نوح إبراهيم على منهاجه وسنته ﴿بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ﴾ شب حتى بلغ سعيه سعي إبراهيم في العمل ﴿فَلَمَّآ أَسْلَمَا﴾ ما أمرا به ﴿وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ﴾ وضع وجهه إلى الأرض فقال: لا تذبحني وأنت تنظر عسى أن ترحمني فلا تجهز علي، اربط يدي إلى رقبتي ثم ضع وجهي على الأرض، فلما أدخل يده ليذبحه، فلم يحك المدية حتى نودي: ﴿أَن يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآ﴾ فأمسك يده ورفع، قوله: ﴿وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾﴾ بكبش عظيم متقبل، وزعم ابن عباس أن الذبيح إسماعيل. (ك٣٦١٢)

(٣٨) سورة ص

قوله تعالى: ﴿صٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ﴾ [١]

[ز ـ ٢١٤٥] ابن عباس. حبان (٦٦٨٦).

قوله تعالى: ﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [٣]

٦٢٧ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: ﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾. قال: ليس بحين نزو(١) ولا فرار. (ك٣٦١٩)

---

٦٢٦ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٦٢٧ ـ قال الذهبي: صحيح.

(١) قال في «النهاية»: نزوت على الشيء، أنزو نزواً، إذا وثبتَ عليه.

(٣٩) سورة الزمر

قوله تعالى: ﴿لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ﴾ [٥٣]

٦٢٨ ـ (ك) عن محمد بن المنكدر قال: التقى عبد الله بن عباس وابن عمر، فقال له ابن عباس: أي آية في كتاب الله أرجى عندك؟ قال عبد الله بن عمرو: ﴿يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ﴾ الزمر، فقال: لكن قول إبراهيم: ﴿رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى﴾ هذا لما في الصدور ويوسوس الشيطان فرضي الله من قول إبراهيم بقوله: ﴿أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ﴾. (ك١٩٨)

٦٢٩ ـ (ك) عن عمر قال: كنا نقول: ما لمفتتن توبة، وما الله بقابل منه شيئاً، فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة أنزل فيهم: ﴿يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ...﴾ والآيات التي بعدها، قال عمر: فكتبتها فجلست على بعيري ثم طفت المدينة، ثم أقام رسول الله ﷺ بمكة ينتظر أن يأذن الله له في الهجرة وأصحابه من المهاجرين، وقد أقام أبو بكر رضي الله عنه ينتظر أن يؤذن لرسول الله ﷺ فيخرج معه. (ك٣٦٢٨)

قوله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾ [٦٧]

[ج ـ ٢١٥٢] ابن مسعود. حبان (٧٣٢٥) (٧٣٢٦).

---

٦٢٨ ـ قال الذهبي: فيه انقطاع.

قوله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ﴾ [٦٨]

٦٣٠ ـ (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ: أنه سأل جبريل عليه السلام عن هذه الآية: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ من الذين لم يشأ الله أن يصعقهم قال: هم شهداء الله عز وجل). (ك٣٠٠٠)

(٤٠) سورة غافر

قوله تعالى: ﴿حمٓ﴾ [١]

٦٣١ ـ (ك) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: الحواميم ديباج القرآن. (ك٣٦٣٤)

٦٣٢ ـ (ك) عن حبيب بن أبي ثابت، عن رجل: أنه مر على أبي الدرداء وهو يبني مسجداً فقال: ما هذا؟ فقال: هذا لآل حاميم. (ك٣٦٣٥)

قوله تعالى: ﴿وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ﴾ [١١]

٦٣٣ ـ (ك) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في قوله عز وجل: ﴿رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ﴾. قال: هي مثل التي في البقرة: ﴿وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾﴾ [البقرة]. (ك٣٦٣٦)

قوله تعالى: ﴿لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ﴾ [١٦]

٦٣٤ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ينادي مناد بين يدي الساعة:

---

٦٣٠ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٦٣٣ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٦٣٤ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

يا أيها الناس، أتتكم الساعة فيسمعها الأحياء والأموات، وينزل الله إلى السماء الدنيا فينادي: ﴿لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ﴾. (ك٣٦٣٧)

قوله تعالى: ﴿أَدْخِلُوٓاْ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ﴾ [٤٦]

٦٣٤م ـ (ك) عن ابن مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (ما أحسن محسن من مسلم ولا كافر إلا أثابه الله) قال فقلنا: يا رسول الله، ما إثابة الله الكافر؟ قال: (إن كان قد وصل رحماً أو تصدق بصدقة، أو عمل حسنة أثابه الله المال والولد والصحة وأشباه ذلك) قال فقلنا: ما إثابته في الآخرة؟ فقال: (عذاباً دون العذاب) قال وقرأ رسول الله ﷺ: ﴿أَدْخِلُوٓاْ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ﴾ هكذا قرأ رسول الله ﷺ مقطوعة الألف. (ك٣٠٠١)

قوله تعالى: ﴿ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [٦٠]

٦٣٥ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: أفضل العبادة هو الدعاء وقرأ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾﴾. (ك١٨٠٥)

٦٣٦ ـ (ك) عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه في قول الله عز وجل: ﴿ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾. قال: اعبدوني أستجب لكم. (ك٣٠٨٦)

* * * *

[ز ـ ٢١٥٤] النعمان. حبان (٨٩٠).

٦٣٤م ـ قال الذهبي: فيه عتبة بن يقظان، واهٍ.
٦٣٥ ـ قال الذهبي: صحيح.
٦٣٦ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

قوله تعالى: ﴿فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [٦٥]

٦٣٧ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: من قال: لا إله إلا الله فليقل على أثرها: الحمد لله رب العالمين، يريد قوله عز وجل: ﴿فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. (ك٣٦٣٩)

(٤١) سورة فصلت

قوله تعالى: ﴿قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [٣]

٦٣٨ ـ (ك) عن جابر رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ تلا: ﴿قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾، ثم قال رسول الله ﷺ: (أُلهم إسماعيل هذا اللسان إلهاماً). (ك٣٦٤١)

٦٣٩ ـ (ك) عن بريدة: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٩٥﴾﴾ قال: بلسان جرهم. (ك٣٦٤٢)

٦٤٠ ـ (ك) عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: سمع النبي ﷺ رجلاً قرأ فلحن، فقال رسول الله ﷺ: (أرشدوا أخاكم). (ك٣٦٤٣)

٦٤١ ـ (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه). (ك٣٦٤٤)

---

٦٣٧ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٦٣٩ ـ قال الذهبي: صحيح.
٦٤٠ ـ قال الذهبي: صحيح.
٦٤١ ـ قال الذهبي: الإجماع على ضعف سنده.

قوله تعالى: ﴿ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا﴾ [١١]

٦٤٢ ـ (ك) عن ابن عباس: ﴿فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا﴾ قال للسماء: أخرجي شمسك وقمرك ونجومك، وقال للأرض: شققي أنهارك، وأخرجي ثمارك فـ﴿قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾. (ك٧٣)

قوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً﴾ [١٣]

٦٤٣ ـ (ك) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: اجتمعت قريش يوماً، فأتاه عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فقال: يا محمد، أنت خير أم عبد الله؟ فسكت رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: (أفرغت؟) قال: نعم، فقال رسول الله ﷺ: (بسم الله الرحمٰن الرحيم ﴿حم ۝١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ...﴾ ـ حتى بلغ ـ: ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ۝١٣﴾) فقال له عتبة: حسبك حسبك ما عندك غير هذا؟ قال: (لا)، فرجع عتبة إلى قريش فقالوا: ما وراءك؟ فقال: ما تركت شيئاً أرى أنكم تكلمونه إلا قد كلمته، قالوا: فهل أجابك؟ قال: نعم، لا والذي نصبها بنبيه ما فهمت شيئاً مما قال، غير أنه أنذركم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود، قالوا: ويلك يكلمك رجل بالعربية ولا تدري ما قال؟ قال: لا، والله ما فهمت شيئاً مما قال، غير ذكر الصاعقة. (ك٣٠٠٢)

قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ﴾ [٢٢]

[ج ـ ٢١٥٥] ابن مسعود. حبان (٣٩٠) (٣٩١).

---

٦٤٢ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٦٤٣ ـ قال الذهبي: صحيح.

قوله تعالى: ﴿رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا﴾ [٢٩]

٦٤٤ ـ (ك) عن علي ﷺ في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا﴾. قال: إبليس وابن آدم، الذي قتل أخاه. (ك٣٢١٥، ٣٦٤٧)

قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ﴾ [٣٠]

٦٤٥ ـ (ك) عن أبي بكر الصديق ﷺ قال: ما تقولون في قول الله ﷻ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟﴾ وقوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ فقالوا: الذين قالوا: ربنا الله ثم استقاموا فلم يلتفتوا، وقوله: ﴿وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام:٨٢] بخطيئة، فقال أبو بكر: حملتموها على غير وجه المحمل، ثم استقاموا ولم يلتفتوا إلى إلٰه غيره ﴿وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾. (ك٣٦٤٨)

(٤٢) سورة الشورى

قوله تعالى: ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ﴾ [٥]

٦٤٦ ـ (ك) عن ابن عباس ﷺ قوله ﷻ: ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ﴾. قال: من الثقل. (ك٣٦٥٣)

قوله تعالى: ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ﴾ [٥]

٦٤٧ ـ (ك) عن ابن عباس ﷺ في قوله ﷻ: ﴿وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ

---

٦٤٤ ـ قال الذهبي: صحيح.
٦٤٥ ـ قال الذهبي: صحيح.
٦٤٦ ـ قال الذهبي: صحيح.
٦٤٧ ـ قال الذهبي: صحيح.

بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ . . .﴾ الآية [البقرة:١٠٢]. قال: إن الناس بعد آدم وقعوا في الشرك، اتخذوا هذه الأصنام وعبدوا غير الله، قال: فجعلت الملائكة يدعون عليهم ويقولون: ربنا خلقت عبادك فأحسنت خلقهم، ورزقتهم فأحسنت رزقهم، فعصوك وعبدوا غيرك، اللهم اللهم! يدعون عليهم، فقال لهم الرب عز وجل: إنهم في غيب، فجعلوا لا يعذرونهم، فقال: اختاروا منكم اثنين أهبطهما إلى الأرض فآمرهما وأنهاهما فاختاروا هاروت وماروت قال: . . . وذكر الحديث بطوله فيهما وقال فيه: فلما شربا الخمر وانتشيا وقعا بالمرأة وقتلا النفس فكثر اللغط فيما بينهما وبين الملائكة فنظروا إليهما وما يعملان؟ ففي ذلك أنزلت: ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِى ٱلْأَرْضِۗ . . .﴾ الآية، قال: فجعل بعد ذلك الملائكة يعذرون أهل الأرض ويدعون لهم. (ك٣٦٥٥)

قوله تعالى: ﴿وَيَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ [٢٦]

٦٤٨ ـ (ك) عن سلمة بن سبرة قال: خطبنا معاذ بن جبل رضي الله عنه فقال: أنتم المؤمنون وأنتم أهل الجنة، والله إني لأطمع أن يكون عامة من تصيبون بفارس والروم في الجنة، فإن أحدهم يعمل الخير فيقول: أحسنت بارك الله فيك، أحسنت رحمك الله، والله يقول: ﴿وَيَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦۚ﴾. (ك٣٦٦١)

قوله تعالى: ﴿وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْا۟﴾ [٢٧]

٦٤٩ ـ (ك) عن علي رضي الله عنه قال: ما أصبح بالكوفة أحد إلا ناعم،

---

٦٤٨ ـ قال الذهبي: صحيح.

٦٤٩ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

إن أدناهم منزلة يشرب من ماء الفرات ويجلس في الظل، ويأكل من البر، وإنما أنزلت هذه الآية في أصحاب الصفة: ﴿وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَآءُ﴾ وذلك أنهم قالوا: لو أن لنا فتمنوا الدنيا. (ك٣٦٦٣)

قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ﴾ [٣٠]

٦٥٠ ـ (ك) عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: دخل عليه بعض أصحابه وقد ابتلي في جسده، فقال له بعضهم: إنا لنبتئس لك لما نزل فيك قال: فلا تبتئس لما ترى، فإنما نزل بذنب وما يعفو الله عنه أكثر، قال: ثم تلا عمران هذه الآية: ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا۟ عَن كَثِيرٍ ۝٣٠...﴾ إلى آخر الآية. (ك٣٦٦٥)

قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [٣٣]

٦٥١ ـ (ك) عن أبي ظبيان قال: كنا نعرض المصاحف عند علقمة فقرأ هذه الآية: (إن في ذلك لآيات للموقنين)[1] فقال: قال عبد الله: اليقين الإيمان كله، وقرأ هذه الآية: ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ قال فقال عبد الله: الصبر نصف الإيمان. (ك٣٦٦٦)

قوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [٥٢]

٦٥٢ ـ (ك) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ

---

٦٥٠ ـ قال الذهبي: صحيح.

٦٥١ ـ قال الذهبي: صحيح.

(١) هذا النص ليس آية، وفي سورة الذاريات ﴿وَفِى ٱلْأَرْضِ ءَايَٰتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ۝٢٠﴾.

٦٥٢ ـ قال الذهبي: صحيح.

مُّسْتَقِيمٍ﴾. قال: الصراط المستقيم هو الإسلام، وهو أوسع ما بين السماء والأرض. (ك٣٦٦٨)

٦٥٣ ـ عن عبد الله رضي الله عنه في قوله عز وجل: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾. قال: كتاب الله. (ك٣٦٦٩)

(٤٣) سورة الزخرف

قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ [١٩]

٦٥٤ ـ (ك) عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس رضي الله عنهما: ﴿وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ أو عبد الرحمٰن؟ فقال: عباد الرحمٰن، قلت: هو في مصحفي عبد الرحمٰن، قال: فامحها واكتب: ﴿عباد الرحمٰن﴾. (ك٣٦٧٠)

قوله تعالى: ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾ [٣٢]

٦٥٥ ـ (ك) عن عبد الله رضي الله عنه: ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم...﴾ الآية، فقال عبد الله: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إن الله قسم بينكم أخلاقكم، كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله ليعطي الدنيا من أحب ومن لا يحب، ولا يعطي الدين إلا من أحب، فمن أعطاه الدِّين فقد أحبه). (ك٣٦٧١)

---

٦٥٣ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٦٥٤ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٦٥٥ ـ قال الذهبي: صحيح.

قوله تعالى: ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ﴾ [٤١]

٦٥٦ ـ (ك) عن قتادة في قوله تعالى: ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ﴿٤١﴾﴾ فقال: قال أنس: ذهب رسول الله ﷺ وبقيت النقمة، ولم ير الله نبيه ﷺ في أُمته شيئاً يكرهه حتى مضى، ولم يكن نبي إلا وقد رأى العقوبة في أُمته إلا نبيكم ﷺ. (ك٣٦٧٢)

قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ [٦١]

٦٥٧ ـ (ك) عن جابر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾) فقال: (النجوم أمان لأهل السماء، فإذا ذهبت أتاها ما يوعدون، وأنا أمان لأصحابي ما كنت، فإذا ذهبت أتاهم ما يوعدون، وأهل بيتي أمان لأُمتي، فإذا ذهب أهل بيتي أتاهم ما يوعدون). (ك٣٦٧٦)

* * * *

[حم ـ ٢١٥٩] ابن عباس. حبان (٦٨١٧).

قوله تعالى: ﴿وَنَادَوْا۟ يَـٰمَـٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ [٧٧]

٦٥٨ ـ (ك) عن ابن عباس ﷺ في قوله ﷻ: ﴿وَنَادَوْا۟ يَـٰمَـٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ قال: مكث عنهم ألف سنة، ثم قال: ﴿إِنَّكُم مَّـٰكِثُونَ﴾. (ك٣٦٧٧)

---

٦٥٦ ـ قال الذهبي: صحيح.

٦٥٧ ـ أخرج مسلم عن أبي موسى مثله. انظر (١٥٥٣٦).

٦٥٨ ـ قال الذهبي: صحيح.

(٤٤) سورة (حم) الدخان

قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ﴾ [٣]

٦٥٩ ـ (ك) عن ابن عباس ﷺ قال: إنك لترى الرجل يمشي في الأسواق وقد وقع اسمه في الموتى، ثم قرأ: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۝٣ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝٤﴾ يعني: ليلة القدر، ففي تلك الليلة يفرق أمر الدنيا إلى مثلها من قابل. (ك٣٦٧٨)

قوله تعالى: ﴿فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾ [١٠]

[ج ـ ٢١٦١] ابن مسعود. حبان (٦٧٦٤) (٦٥٨٥).

قوله تعالى: ﴿كَمْ تَرَكُوا۟ مِن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ﴾ [٢٥]

٦٦٠ ـ (ك) عن سنان بن يزيد قال: خرجنا مع علي حين توجه إلى معاوية، وجرير بن سهم التيمي أمامه يقول:

يا فرسي سيري وأمي الشاما   واقطعي الأحقاف والأعلاما
وقاتلي من خالف الإماما   إني لأرجو إن لقينا العاما
جمع بني أمية الطغاما   أن نقتل القاضي والهماما
وأن نزيل من رجال هاما

قال: فلما وصلنا إلى المدائن، قال جرير:

عفت الرياح على رسوم ديارهم   فكأنهم كانوا على ميعاد

---

٦٥٩ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

٦٦٠ ـ قال الذهبي: ما أبعده من الصحة. محمد بن سنان، ضعفه الدارقطني.

قال: فقال لي علي: كيف قلت يا أخا بني تميم؟ قال: فرد عليه البيت فقال علي: ألا قلت: (كم تركوا من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك وأورثناها قوماً آخرين) ثم قال: أي أخي، هؤلاء كانوا وارثين فأصبحوا موروثين، إن هؤلاء كفروا النعم، فحلت بهم النقم، ثم قال: إياكم وكفر النعم، فتحل بكم النقم. (ك٣٦٨٠)

قوله تعالى: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ﴾ [٢٩]

٦٦١ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ﴾ قال: يفقد المؤمن أربعين صباحاً. (ك٣٦٧٩)

قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾﴾

٦٦٢ ـ (ك) عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قرأ رجل عنده ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ اليثيم ﴿٤٤﴾﴾ فقال أبو الدرداء: قل: ﴿طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾﴾ فقال الرجل: طعام اليثيم، فقال أبو الدرداء: قل طعام الفاجر. (ك٣٦٨٤)

قوله تعالى: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ﴾ [٤٩]

٦٦٣ ـ (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه قال: (إن لله ثلاثة أثواب: اتزر العزة، وتسربل الرحمة، وارتدى الكبرياء، فمن تعزز بغير ما أعزه الله فذلك الذي يقال له: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾﴾،

---

٦٦١ ـ قال الذهبي: صحيح.

٦٦٢ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٦٦٣ ـ قال الذهبي: صحيح.

ومن رحم الناس برحمة الله، فذلك الذي تسربل بسرباله الذي ينبغي له، ومن نازع الله رداءه الذي ينبغي له، فإن الله يقول: لا ينبغي لمن نازعني أن أدخله الجنة). (ك٣٦٨٥)

(٤٥) سورة الجاثية

قوله تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾ [٢٣]

٦٦٤ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان الرجل من العرب يعبد الحجر، فإذا وجد أحسن منه أخذه وألقى الآخر، فأنزل الله عز وجل: ﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾. (ك٣٦٨٩)

(٤٦) سورة الأحقاف

قوله تعالى: ﴿أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾ [٤]

٦٦٥ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: ﴿أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾. قال: هو الخط. (ك٣٦٩٤، ٣٦٩٥)

قوله تعالى: ﴿وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا﴾ [١٥]

٦٦٦ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إذا حملته تسعة أشهر، أرضعته واحداً وعشرين شهراً، وإن حملته ستة أشهر، أرضعته أربعة وعشرين شهراً ثم قرأ: ﴿وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا﴾. (ك٣١٠٨)

---

٦٦٤ ـ قال الذهبي: صحيح.

٦٦٥ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٦٦٦ ـ قال الذهبي: صحيح.

قوله تعالى: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا﴾ [٢٠]

٦٦٧ ـ (ك) عن ابن عمر: أن عمر ﷺ رأى في يد جابر بن عبد الله درهماً فقال: ما هذا الدرهم؟ فقال: أريد أن أشتري لأهلي بدرهم لحماً، قرموا إليه، فقال عمر: أكل ما اشتهيتم اشتريتموها، ما يريد أحدكم أن يطوي بطنه لابن عمه وجاره، أين تذهب عنكم هذه الآية: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا وَٱسْتَمْتَعْتُم بِهَا﴾؟ (ك٣٦٩٨)

قوله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ مَا ٱسْتَعْجَلْتُم بِهِۦ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ﴾ [٢٤]

٦٦٨ ـ (ك) عن ابن عباس ﷺ قال: ما أرسل الله على عاد من الريح إلا قدر خاتمي. (ك٣٦٩٩)

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ [٢٩]

٦٦٩ ـ (ك) عن عبد الله قال: هبطوا على النبي ﷺ وهو يقرأ القرآن ببطن نخلة، فلما سمعوه قالوا: أنصتوا، قالوا: صه، وكانوا تسعة، أحدهم زوبعة، فأنزل الله ﷻ: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓا۟ أَنصِتُوا۟ . . .﴾ الآية إلى ﴿ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾. (ك٣٧٠١)

(٤٧) سورة محمد ﷺ

قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [١]

٦٧٠ ـ (ك) عن ابن عباس ﷺ في قوله ﷻ: ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ

---

٦٦٧ ـ قال الذهبي: فيه القاسم بن عبد الله، واهٍ.

٦٦٨ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٦٦٩ ـ قال الذهبي: صحيح.

٦٧٠ ـ قال الذهبي: صحيح.

أَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿١﴾﴾. قال: منهم أهل مكة ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ قال: هم الأنصار، قال: ﴿وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾ قال: أمرهم. (ك٣٧٠٣)

قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُوا۟ مِنْ عِندِكَ﴾ [١٦]

٦٧١ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُوا۟ مِنْ عِندِكَ قَالُوا۟ لِلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا﴾. قال: كنت فيمن يسأل. (ك٣٧٠٥)

قوله تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ﴾ [٢٢]

٦٧٢ ـ (ك) عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ﴾. (ك٣٠٠٦)

قوله تعالى: ﴿وَإِن تَتَوَلَّوْا۟ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ﴾ [٣٨]

[ز ـ ٢١٦٦] أبو هريرة. حبان (٧١٢٣).

(٤٨) سورة الفتح

قوله تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ [١]

٦٧٣ ـ (ك) عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا: أنزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة، في شأن الحديبية من أولها إلى آخرها. (ك٣٧١٠)

---

٦٧١ ـ قال الذهبي: صحيح.

٦٧٣ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ﴾ [٤]

٦٧٤ ـ (ك) عن علي رضي الله عنه: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾. قال: السكينة لها وجه كوجه الإنسان، ثم هي بعد ريح هفافة. (ك٣٧١٤)

قوله تعالى: ﴿وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ﴾ [٩]

٦٧٥ ـ (ك) عن عكرمة قال: قلت لابن عباس رضي الله عنهما: ما قوله تعالى: ﴿وَتُعَزِّرُوهُ﴾؟ قال: الضرب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بالسيف. (ك٣٧١٥)

قوله تعالى: ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ [٢٦]

٦٧٦ ـ (ك) عن علي رضي الله عنه في قوله عز وجل: ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ﴾. قال: لا إله إلا الله والله أكبر. (ك٣٧١٧)

قوله تعالى: ﴿لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ﴾ [٢٩]

٦٧٧ ـ (ك) عن خيثمة قال: قرأ رجل على عبد الله رضي الله عنه سورة الفتح، فلما بلغ: ﴿كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ﴾ قال: ليغيظ الله بالنبي صلى الله عليه وسلم وبأصحابه الكفار، قال: ثم قال عبد الله: أنتم الزرع وقد دنا حصاده. (ك٣٧١٨)

٦٧٨ ـ (ك) عن عائشة رضي الله عنها: ﴿لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ﴾. قالت: أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أمروا بالاستغفار لهم، فسبوهم. (ك٣٧١٩)

---

٦٧٤ ـ قال الذهبي: صحيح.
٦٧٥ ـ قال الذهبي: قال أحمد: مبشر بن عبيد، كان يضع الحديث.
٦٧٦ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٦٧٧ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٦٧٨ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

(٤٩) سورة الحجرات

قوله تعالى: ﴿لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ [٢]

٦٧٩ ـ (ح ك) عن ثابت بن قيس الأنصاري أنه قال: يا رسول الله، والله لقد خشيت أن أكون قد هلكت قال: (لِمَ؟) قال: قد نهانا الله عن أن نحب أن نحمد بما لم نفعل، وأجدني أحب الحمد، ونهى الله عن الخيلاء وأجدني أحب الجمال، ونهى الله أن نرفع أصواتنا فوق صوتك، وأنا امرؤ جهير الصوت، فقال رسول الله ﷺ: (يا ثابت، ألا ترضى أن تعيش حميداً، وتقتل شهيداً، وتدخل الجنة؟) قال: بلى يا رسول الله، قال: فعاش حميداً، وقتل شهيداً يوم مسيلمة الكذاب. (ح٧١٦٧/ ك٥٠٣٤)

* * * *

[ج ـ ٢١٧٤] أنس. حبان (٧١٦٨) (٧١٦٩).

قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ﴾ [٣]

٦٨٠ ـ (ك) عن أبي هريرة ﷺ قال: لما نزلت: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ﴾ ﷺ، قال أبو بكر الصديق ﷺ: والذي أنزل عليك الكتاب يا رسول الله، لا أكلمك إلا كأخي السرار حتى ألقى الله ﷻ. (ك٣٧٢٠)

قوله تعالى: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ﴾ [٩]

٦٨١ ـ (ك) عن عائشة ﷺ أنها قالت: ما رأيت مثل ما رغبت عنه هذه

---

٦٧٩ ـ ضعيف ـ كما في «الموارد» (٢٢٧٠) ـ (شعيب).

٦٨٠ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

الأمة، من هذه الآية: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَاۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِۚ﴾. (ك٢٦٦٤)

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِۖ﴾ [١١]

٦٨٢ ـ (ك) عن ابن عباس ﵄ في قوله ﷻ: ﴿وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾. قال: لا يطعن بعضكم على بعض. (ك٣٧٢٣)

* * * *

[ز ـ ٢١٧٩] أبو جبيرة. حبان (٥٧٠٩).

قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ﴾ [١٣]

[ز ـ ٢١٨١] ابن عمر. حبان (٣٨٢٨).

قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْۚ﴾ [١٣]

٦٨٣ ـ (ك) عن أبي هريرة ﵁: أن النبي ﷺ قال: (إن الله ﷻ يقول يوم القيامة: أمرتكم فضيعتم ما عهدت إليكم فيه، ورفعت أنسابكم، فاليوم أرفع نسبي وأضع أنسابكم، أين المتقون أين المتقون؟ إن أكرمكم عند الله أتقاكم). (ك٣٧٢٥)

٦٨٤ ـ (ك) عن طلحة، عن عطاء، عن أبي هريرة ﵁: أنه تلا قول الله ﷻ: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْۚ﴾ فقال: إن الله يقول يوم القيامة: (يا أيها الناس إني جعلت نسباً وجعلتم نسباً، فجعلت أكرمكم أتقاكم، وأبيتم إلا أن تقولوا: فلان بن فلان أكرم من فلان بن فلان،

---

٦٨٢ ـ قال الذهبي: صحيح.

٦٨٣ ـ قال الذهبي: فيه المخزومي بن زبالة، ساقط.

وإني اليوم أرفع نسبي وأضع أنسابكم، أين المتقون أين المتقون؟) قال طلحة: فقال لي عطاء: يا طلحة، ما أكثر الأسماء يوم القيامة على اسمي واسمك فإذا دعي فلا يقوم إلا من عني. (ك٣٧٢٦)

(٥٠) سورة ق

قوله تعالى: ﴿قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ﴾ [١]

٦٨٥ ـ (ك) عن عبد الله بن بريدة في قول الله ﷻ: ﴿قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ۝١﴾. قال: جبل من زمرد محيط بالدنيا عليه كنفا السماء. (ك٣٧٢٧)

قوله تعالى: ﴿وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ﴾ [١٠]

٦٨٦ ـ (ك) عن قطبة بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقرأ في صلاة الصبح (ق) فلما أتى على هذه الآية: ﴿وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ لَّهَا طَلۡعٞ نَّضِيدٞ ۝١٠﴾. قال قطبة: فجعلت أقول له: ما بسوقها؟ فقال: (طولها). (ك٣٧٢٨)

قوله تعالى: ﴿مَّا يَلۡفِظُ مِن قَوۡلٍ إِلَّا لَدَيۡهِ رَقِيبٌ عَتِيدٞ﴾ [١٨]

٦٨٧ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن هذه الآية: ﴿مَّا يَلۡفِظُ مِن قَوۡلٍ إِلَّا لَدَيۡهِ رَقِيبٌ عَتِيدٞ ۝١٨﴾؟ قال فقال ابن عباس: إنما يكتب الخير والشر، لا يكتب: يا غلام أسرج الفرس، ويا غلام اسقني الماء، إنما يكتب الخير والشر. (ك٣٧٣٠)

---

٦٨٦ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

(٥١) سورة الذاريات

قوله تعالى: ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا﴾ [١]

٦٨٨ ـ (ك) عن أبي الطفيل قال رأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه قام على المنبر فقال: سلوني قبل أن لا تسألوني، ولن تسألوا بعدي مثلي، قال: فقام ابن الكواء فقال: يا أمير المؤمنين، ما ﴿الذّارِيَاتِ ذَرْوًا﴾؟ قال: الرياح، قال: فما ﴿الحامِلاتِ وِقْرًا﴾؟ قال: السحاب، قال: فما ﴿الجارِياتِ يُسْرًا﴾؟ قال: السفن، قال: فما ﴿المُقْسِماتِ أَمْرًا﴾؟ قال: الملائكة، قال: فمن ﴿ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ كُفۡرٗا وَأَحَلُّواْ قَوۡمَهُمۡ دَارَ ٱلۡبَوَارِ ۝٢٨ جَهَنَّمَ﴾ [إبراهيم]؟ قال: منافقو قريش. (ك٣٧٣٦)

قوله تعالى: ﴿كَانُواْ قَلِيلٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مَا يَهۡجَعُونَ﴾ [١٧]

٦٨٩ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: ﴿كَانُواْ قَلِيلٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مَا يَهۡجَعُونَ ۝١٧﴾. قال: لا تمر بهم ليلة ينامون حتى يصبحوا، يصلون فيها. (ك٣٧٣٨)

قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ﴾ [٥٨]

[ز ـ ٢١٨٥] ابن مسعود. حبان (٦٣٢٩).

(٥٢) سورة الطور

قوله تعالى: ﴿وَٱلطُّورِ﴾ [١]

٦٩٠ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: ﴿وَٱلطُّورِ ۝١﴾. قال: جبل. (ك٣٧٤١)

---

٦٨٨ ـ قال الذهبي: صحيح.

٦٩٠ ـ قال الذهبي: صحيح.

قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّقۡفِ ٱلۡمَرۡفُوعِ﴾ [٥]

٦٩١ ـ (ك) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّقۡفِ ٱلۡمَرۡفُوعِ ۝٥﴾. قال: السماء. (ك٣٧٤٣)

قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ ذُرِّيَّتُهُم﴾ [٢١]

٦٩٢ ـ (ك) عن علي رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قرأ: ﴿الذين ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلۡحَقۡنَا بِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ﴾. (ك٢٩٨٤)

٦٩٣ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: ﴿أَلۡحَقۡنَا بِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ وَمَآ أَلَتۡنَٰهُم﴾. قال: إن الله يرفع ذرية المؤمن معه في درجته في الجنة وإن كانوا دونه في العمل، ثم قرأ: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ﴾ ذرياتهم ﴿بِإِيمَٰنٍ أَلۡحَقۡنَا بِهِمۡ﴾ ذرياتهم ﴿وَمَآ أَلَتۡنَٰهُم﴾ يقول: وما نقصناهم. (ك٣٧٤٤)

(٥٣) سورة النجم

قوله تعالى:
﴿إِذۡ يَغۡشَى ٱلسِّدۡرَةَ مَا يَغۡشَىٰ ۝١٦ مَا زَاغَ ٱلۡبَصَرُ﴾

٦٩٤ ـ (ك) عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول يصف سدرة المنتهى قال: (يسير الراكب في الفنن منها مائة سنة، يستظل بالفنن منها مائة راكب، فيها فراش من ذهب). (ك٣٧٤٨)

---

٦٩١ ـ قال الذهبي: صحيح.

٦٩٢ ـ قال الذهبي: صحيح.

٦٩٤ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

٦٩٥ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: ﴿مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ﴾. قال: ما ذهب يميناً ولا شمالاً، ﴿وَمَا طَغَىٰ﴾ قال: ما جاوز. (ك٣٧٤٩)

قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ﴾ [٣٢]

٦٩٦ ـ (ك) عن ابن عباس: ﴿ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ﴾ قال: هو أن يأتي الرجل الفاحشة ثم يتوب منها، قال: وقال رسول الله ﷺ:

(اللهم إن تغفر تغفر جما وأي عبد لك لا ألما)

(ك١٨٠)

□ وفي رواية في هذه الآية: ﴿إِلَّا ٱللَّمَمَ﴾ قال: الذي يلم بالذنب ثم يدعه ألم تسمع قول الشاعر:

إن تغفر اللهم تغفر جما وأي عبد لك لا ألما

(ك١٨١)

٦٩٧ ـ (ك) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال في قوله عز وجل: ﴿إِلَّا ٱللَّمَمَ﴾. قال: زنى العينين النظر، وزنى الشفتين التقبيل، وزنى اليدين البطش، وزنى الرجلين المشي، ويصدق ذلك أو يكذبه الفرج، فإن تقدم بفرجه كان زانياً وإلا فهو اللمم. (ك٣٧٥١)

٦٩٨ ـ (ك) عن سعيد بن ميناء قال: كنت عند أبي هريرة رضي الله عنه

---

٦٩٥ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٦٩٦ ـ قال الذهبي: صحيح.

٦٩٧ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٦٩٨ ـ قال الذهبي: صحيح.

فقلت: يا أبا هريرة، ﴿ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ﴾، فما اللمم؟ قال: كل شيء ما لم يدخل المرود في المكحلة، فإذا دخل فذلك الزنى. (ك٧٦٢١)

قوله تعالى: ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ﴾ [٣٧]

٦٩٩ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما نزلت: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ①﴾ قال: كلها في صحف إبراهيم، فلما نزلت: ﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ① . . .﴾ فبلغ ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ㊲﴾ قال: وفّى ﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ㊳ . . .﴾ إلى قوله تعالى: ﴿هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ ㊻﴾. (ك٣٥٩١، ٣٧٥٤)

٧٠٠ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سهام الإسلام ثلاثون سهماً لم يتممها أحد قبل إبراهيم عليه السلام، قال الله عز وجل: ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ㊲﴾. (ك٣٧٥٣)

□ زاد في رواية: فكتب الله له براءة من النار. (ك٤٠٢٧)

(٥٤) سورة القمر

قوله تعالى: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ [١]

٧٠١ ـ (ك) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: رأيت القمر منشقًّا بشقتين مرتين بمكة قبل مخرج النبي ﷺ: شقة على أبي قبيس، وشقة

---

٦٩٩ ـ قال الذهبي: صحيح.

٧٠٠ ـ قال الذهبي: صحيح.

٧٠١ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

على السويداء، فقالوا: سحر القمر فنزلت: ﴿ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ ۝١﴾ يقول: كما رأيتم القمر منشقًّا فإن الذي أخبرتكم عن اقتراب الساعة حق. (ك٣٧٥٧)

قوله تعالى: ﴿خُشَّعًا أَبۡصَٰرُهُمۡ﴾ [٧]

٧٠٢ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان يقرأ: ﴿خاشعاً أَبۡصَٰرُهُمۡ﴾ بالألف. (ك٣٧٦٢)

٧٠٣ ـ (ك) عن حسين بن علي الجعفي قال: سمعت أبان بن تغلب يقرأ: ﴿خاشعاً أَبۡصَٰرُهُمۡ﴾ مثل حمزة. (ك٣٧٦٣)

قوله تعالى: ﴿فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ﴾ [١٧]

[ج ـ ٢١٩١] ابن مسعود. حبان (٦٣٢٧) (٦٣٢٨).

(٥٥) سورة الرحمٰن

قوله تعالى:
﴿ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٖ ۝٥ وَٱلنَّجۡمُ وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ ۝٦﴾

٧٠٤ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٖ﴾. قال: بحساب ومنازل. (ك٣٧٦٨)

٧٠٥ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿وَٱلنَّجۡمُ وَٱلشَّجَرُ﴾. قال: النجم ما أنجمت الأرض، والشجر ما كان على ساق. (ك٣٧٦٩)

---

٧٠٢ ـ قال الذهبي: صحيح.

٧٠٤ ـ قال الذهبي: صحيح.

٧٠٥ ـ قال الذهبي: فيه منهال بن خليفة، ضعفه ابن معين.

قوله تعالى: ﴿كُلَّ يَوۡمٍ هُوَ فِي شَأۡنٖ﴾ [٢٩]

٧٠٦ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: ﴿كُلَّ يَوۡمٍ هُوَ فِي شَأۡنٖ﴾. قال: إن مما خلق الله لوحاً محفوظاً من درة بيضاء، دفتاه من ياقوتة حمراء، قلمه نور، وكتابه نور، ينظر فيه كل يوم ثلاث مائة وستين نظرة ـ أو مرة ـ ففي كل نظرة منها يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء، فذلك قوله تعالى: ﴿كُلَّ يَوۡمٍ هُوَ فِي شَأۡنٖ﴾. (ك٣٧٧١)

* * * *

[ز ـ ٢١٩٦] أبو الدرداء. حبان (٦٨٩).

قوله تعالى: ﴿وَلِمَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ﴾ [٤٦]

٧٠٧ ـ (ك) عن أبي موسى في قوله عز وجل: ﴿وَلِمَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾﴾. قال: جنتان من ذهب للسابقين، وجنتان من فضة للتابعين. (ك٢٨٢، ٣٧٧٢)

قوله تعالى: ﴿بَطَآئِنُهَا مِنۡ إِسۡتَبۡرَقٖ﴾ [٥٤]

٧٠٨ ـ (ك) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في قوله عز وجل: ﴿بَطَآئِنُهَا مِنۡ إِسۡتَبۡرَقٖ﴾. قال: أخبرتم بالبطائن فكيف بالظهائر. (ك٣٧٧٣)

قوله تعالى: ﴿فِيهِمَا فَٰكِهَةٞ وَنَخۡلٞ وَرُمَّانٞ﴾ [٦٨]

٧٠٩ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: ﴿فِيهِمَا فَٰكِهَةٞ وَنَخۡلٞ

---

٧٠٦ ـ قال الذهبي: فيه أبو جمرة ـ واسمه ثابت ـ واهٍ بمرة.
٧٠٧ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.
٧٠٨ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٧٠٩ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾﴾. قال: نخل الجنة جذوعها زمرد أخضر، وكرانيفها ذهب أحمر، وسعفها كسوة لأهل الجنة، منها مقطعاتهم وحللهم، وثمرها أمثال القلال أو الدلاء، أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل وألين من الزبد وليس لها عجم. (ك٣٧٧٦)

قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ﴾ [٧٦]

٧١٠ ـ (ك) عن أبي بكرة رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قرأ: ﴿مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾﴾. (ك٢٩٨٦)

(٥٦) سورة الواقعة

قوله تعالى: ﴿فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ﴾ [٢٨]

٧١١ ـ (ك) عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: إن الله ينفعنا بالأعراب ومسائلهم، أقبل أعرابي يوماً فقال: يا رسول الله، لقد ذكر الله في القرآن شجرة مؤذية، وما كنت أرى أن في الجنة شجرة تؤذي صاحبها، فقال رسول الله ﷺ: (وما هي)؟ قال: السدر، فإن لها شوكاً، فقال رسول الله ﷺ: (في سدر مخضود، يخضد الله شوكه، فيجعل مكان كل شوكة ثمرة، فإنها تنبت ثمراً تفتق الثمرة معها عن اثنين وسبعين لوناً، ما منها لون يشبه الآخر). (ك٣٧٧٨)

---

٧١٠ ـ قال الذهبي: منقطع.

٧١١ ـ قال الذهبي: صحيح.

قوله تعالى: ﴿وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ﴾ [٤٣]

٧١٢ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾﴾. قال: من دخان أسود. (ك٣٧٧٩)

قوله تعالى: ﴿فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ﴾ [٥٥]

٧١٣ ـ (ك) عن ابن عمرو رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ قرأ: ﴿فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴿٥٥﴾﴾. (ك٢٩٨٧)

قوله تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ﴾ [٥٨]

٧١٤ ـ (ك) عن حجر بن قيس المدري قال: بِتُّ عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فسمعته وهو يصلي من الليل يقرأ، فمر بهذه الآية: ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٥٩﴾﴾ قال: بل أنت يا رب ثلاثاً، ثم قرأ: ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾﴾ قال: بل أنت يا رب، بل أنت يا رب، بل أنت يا رب، ثم قرأ: ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾﴾ قال: بل أنت يا رب ـ ثلاثاً ـ، ثم قرأ: ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَآ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴿٧٢﴾﴾ قال: بل أنت يا رب ـ ثلاثاً ـ. (ك٣٧٨٠)

قوله تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ﴾ [٦٣]

٧١٥ ـ (ح) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يقولن

---

٧١٢ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٧١٣ ـ قال الذهبي: فيه سلام بن سليمان، ضعيف.
٧١٤ ـ قال الذهبي: صحيح.
٧١٥ ـ إسناده صحيح (شعيب).

أحدكم: زرعت، ولكن ليقل: حرثت) قال أبو هريرة: ألم تسمع إلى قول الله تبارك وتعالى: ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾﴾. (ح٥٧٢٣)

(٥٧) سورة الحديد

قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [١٦]

٧١٦ ـ (ح ك) عن سعد قال: أنزل القرآن على رسول الله ﷺ فتلا عليهم زماناً، فقالوا: يا رسول الله، لو قصصت علينا، فأنزل الله: ﴿الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿١﴾ . . .﴾ إلى قوله: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ﴾ [يوسف:١ ـ ٣] فتلاها عليهم رسول الله ﷺ زماناً، فقالوا: يا رسول الله، لو حدثتنا فأنزل الله: ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا﴾ [الزمر:٢٣] كل ذلك يؤمرون بالقرآن

قال خلاد وزاد فيه: حين قالوا: يا رسول الله، ذكِّرنا، فأنزل الله: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ﴾. (ح٦٢٠٩/ك٣٣١٩)

قوله تعالى: ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ [٢٣]

٧١٧ ـ (ك) عن ابن عباس ﵄ في قوله تعالى: ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا۟ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ﴾. قال: أليس أحد إلا وهو يحزن ويفرح؟ ولكن من جعل المصيبة صبراً، وجعل الفرح شكراً. (ك٣٧٨٩)

---

٧١٦ ـ إسناده قوي (شعيب)، وقال الذهبي: صحيح.

٧١٧ ـ قال الذهبي: صحيح.

قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً﴾ [٢٧]

٧١٨ ـ (ك) عن ابن مسعود رضي الله عنه: ﴿وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَـَٔاتَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ﴾. قال ابن مسعود: قال لي النبي ﷺ: (يا عبد الله بن مسعود)! فقلت: لبيك يا رسول الله، ثلاث مرار، قال: (هل تدري أي عرى الإيمان أوثق)؟ قلت: الله ورسوله أعلم قال: (أوثق الإيمان الولاية في الله بالحب فيه والبغض فيه، يا عبد الله بن مسعود)! قلت: لبيك يا رسول الله، ثلاث مرار قال: (هل تدري أي الناس أفضل)؟ قلت: الله ورسوله أعلم قال: (فإن أفضل الناس أفضلهم عملاً إذا فقهوا في دينهم، يا عبد الله بن مسعود)! قلت: لبيك وسعديك، ثلاث مرار، قال: (هل تدري أي الناس أعلم)؟ قلت: الله ورسوله أعلم قال: (فإن أعلم الناس أبصرهم بالحق إذا اختلفت الناس، وإن كان مقصراً في العمل، وإن كان يزحف على إسته، واختلف من كان قبلنا على اثنتين وسبعين فرقة، نجا منها ثلاث، وهلك سائرها، فرقة وازت الملوك وقاتلتهم على دين الله ودين عيسى ابن مريم حتى قتلوا، وفرقة لم يكن لهم طاقة بموازاة الملوك فأقاموا بين ظهراني قومهم فدعوهم إلى دين الله ودين عيسى ابن مريم فقتلتهم الملوك ونشرتهم بالمناشير، وفرقة لم يكن لهم طاقة بموازاة الملوك ولا بالمقام بين ظهراني قومهم فدعوهم إلى الله وإلى دين عيسى ابن مريم فساحوا في الجبال وترهبوا فيها، فهم الذين قال الله: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا

---

٧١٨ ـ قال الذهبي: ليس بصحيح، وشيخ الصعق منكر الحديث، قاله البخاري.

ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا...﴾ إلى قوله: ﴿فَٰسِقُونَ...﴾ فالمؤمنون الذين آمنوا بي وصدقوني، والفاسقون الذين كفروا بي وجحدوا بي). (ك٣٧٩٠)

(٥٨) سورة المجادلة

قوله تعالى: ﴿يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ﴾ [١١]

٧١٩ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ﴿يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ﴾. قال: يرفع الله الذين أوتوا العلم من المؤمنين على الذين لم يؤتوا العلم درجات. (ك٣٧٩٣)

قوله تعالى: ﴿فَقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً﴾ [١٢]

[ز ـ ٢٢٠٨] علي. حبان (٦٩٤١) (٦٩٤٢).

(٥٩) سورة الحشر

قوله تعالى: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ﴾ [٩]

٧٢٠ ـ (ك) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: أهدي لرجل من أصحاب رسول الله ﷺ رأس شاة، فقال: إن أخي فلاناً وعياله أحوج إلى هذا منا، قال: فبعث إليه، فلم يزل يبعث إليه واحداً[1] إلى آخر حتى

---

٧١٩ ـ قال الذهبي: صحيح.

٧٢٠ ـ قال الذهبي: عبيد الله بن الوليد، ضعفوه.

(١) كذا في النسخ والملخص.

تداولها سبعة أبيات، حتى رجعت إلى الأول فنزلت: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ...﴾ إلى آخر الآية. (ك٣٧٩٩)

* * * *

[ج ـ ٢٢١١] أبو هريرة. حبان (٥٢٨٦) (٧٢٦٤).

قوله تعالى: ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَـٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟...﴾ [٨ ـ ١٠]

٧٢١ ـ (ك) عن سعد بن أبي وقاص ﷺ قال: الناس على ثلاث منازل: فمضت منهم اثنتان وبقيت واحدة، فأحسن ما أنتم كائنون عليه: أن تكونوا بهذه المنزلة التي بقيت، ثم قرأ: ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَـٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ...﴾ الآية، ثم قال: هؤلاء المهاجرون، وهذه منزلة، وقد مضت، ثم قرأ: ﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَـٰنَ مِن قَبْلِهِمْ...﴾ الآية، ثم قال: هؤلاء الأنصار، وهذه منزلة، وقد مضت، ثم قرأ: ﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَـٰنِ...﴾ الآية، قال: فقد مضت هاتان المنزلتان، وبقيت هذه المنزلة، فأحسن ما أنتم كائنون عليه أن تكونوا بهذه المنزلة التي بقيت. (ك٣٨٠٠)

قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ ٱلشَّيْطَـٰنِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَـٰنِ ٱكْفُرْ﴾ [١٦]

٧٢٢ ـ (ك) عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: كان راهب يتعبد في صومعة، وامرأة زينت له نفسها فوقع عليها، فحملت، فجاءه الشيطان

---

٧٢١ ـ قال الذهبي: صحيح.

٧٢٢ ـ قال الذهبي: صحيح.

فقال: اقتلها فإنهم إن ظهروا عليك افتضحت، فقتلها فدفنها، فجاؤوه فأخذوه فذهبوا به فبينما هم يمشون إذ جاءه الشيطان فقال: أنا الذي زينت لك، فاسجد لي سجدة أنجيك، فسجد له، فأنزل الله ﷻ: ﴿كَمَثَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ إِذۡ قَالَ لِلۡإِنسَٰنِ ٱكۡفُرۡ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكَ...﴾ الآية. (ك ٣٨٠١)

(٦٠) سورة الممتحنة

قوله تعالى: ﴿لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمۡ أَوۡلِيَآءَ...﴾ [١ ـ ٥]

٧٢٣ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ﷻ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمۡ أَوۡلِيَآءَ تُلۡقُونَ إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ...﴾ إلى قوله: ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ﴾ نزل في مكاتبة حاطب بن أبي بلتعة ومن معه إلى كفار قريش يحذرونهم، وقوله تعالى: ﴿إِلَّا قَوۡلَ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ﴾ نهوا أن يتأسوا باستغفار إبراهيم لأبيه فيستغفروا للمشركين، وقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ لا تعذبنا بأيديهم ولا بعذاب من عندك، فيقولون: لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم. (ك ٣٨٠٢)

قوله تعالى: ﴿لَقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِيهِمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ﴾ [٦]

٧٢٤ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ﷻ: ﴿لَقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِيهِمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ﴾. قال: في صنع إبراهيم ومن معه، إلا في استغفاره لأبيه وهو مشرك. (ك ٣٨٠٣)

---

٧٢٣ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٧٢٤ ـ قال الذهبي: صحيح.

(٦٢) سورة الجمعة

قوله تعالى: ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ﴾ [٣]

[ج ـ ٢٢١٦] أبو هريرة. حبان (٨٣٠٨).

□ وفي رواية: (لو كان العلم بالثريا لتناوله ناس من أبناء فارس). (ح٧٣٠٩)

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا۟ تِجَـٰرَةً أَوْ لَهْوًا﴾ [١١]

٧٢٥ ـ (ح) عن جابر قال: بينما النبي ﷺ يخطب الجمعة، وقدمت عير المدينة، فابتدرها أصحاب رسول الله ﷺ، حتى لم يبق معه ﷺ إلا اثنا عشر رجلاً، فقال رسول الله ﷺ: (والذي نفسي بيده لو تتابعتم حتى لا يبقى منكم أحد لسال لكم الوادي ناراً) فنزلت هذه الآية: ﴿وَإِذَا رَأَوْا۟ تِجَـٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾.

وقال: في الاثني عشر ـ الذين ثبتوا مع رسول الله ﷺ ـ أبو بكر وعمر. (ح٦٨٧٧)

(٦٥) سورة الطلاق

قوله تعالى: ﴿وَٱلَّـٰٓـِٔى يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ﴾ [٤]

٧٢٦ ـ (ك) عن أُبي بن كعب رضي الله عنه قال: لما نزلت الآية التي في سورة البقرة، في عدد من عدد النساء، قالوا: قد بقي عدد من النساء

---

٧٢٥ ـ إسناده صحيح (شعيب).

٧٢٦ ـ قال الذهبي: صحيح.

لم يذكرن: الصغار والكبار، ولا من انقطعت عنهن الحيض، وذوات الأحمال، فأنزل الله ﷻ الآية التي في سورة النساء: ﴿وَٱلَّـٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَـٰثَةُ أَشْهُرٍ وَٱلَّـٰٓـِٔي لَمْ يَحِضْنَ ۚ وَأُو۟لَـٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ﴾. (ك٣٨٢١)

قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَـٰوَٰتٍ﴾ [١٢]

٧٢٧ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَـٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾. قال: سبع أرضين في كل أرض نبي كنبيكم، وآدم كآدم، ونوح كنوح، وإبراهيم كإبراهيم، وعيسى كعيسى. (ك٣٨٢٢)

(٦٦) سورة التحريم

قوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ۖ﴾ [١]

٧٢٨ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: جاءه رجل فقال: جعلتُ امرأتي علي حراماً، فقال: كذبت ليست عليك بحرام، ثم تلا هذه الآية: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ۖ تَبْتَغِى...﴾ الآية. (ك٣٨٢٥)

* * * *

[ج ـ ٢٢٢٤] عائشة. حبان (٤١٨٣) (٥٢٥٤).

---

٧٢٧ ـ قال الذهبي: صحيح.

٧٢٨ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

قوله تعالى: ﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا﴾ [٦]

٧٢٩ ـ (ك) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في قوله عز وجل: ﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا﴾. قال: علموا أنفسكم وأهليكم الخير. (ك٣٨٢٦)

٧٣٠ ـ (ك) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: إن الحجارة التي سمى الله في القرآن ﴿وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ﴾ حجارة من كبريت خلقها الله عنده كيف شاء أو كما شاء. (ك٣٨٢٧، ٣٣٠٦)

٧٣١ ـ (ك) عن أبي حازم أظنه عن سهل بن سعد: أن فتى من الأنصار دخلته خشية من النار، فكان يبكي عند ذكر النار، حتى حبسه ذلك في البيت، فذكر ذلك للنبي ﷺ، فجاءه في البيت فلما دخل عليه اعتنقه الفتى وخر ميتاً، فقال النبي ﷺ: (جهزوا صاحبكم فإن الفَرَق فلذ كبده). (ك٣٨٢٨)

٧٣٢ ـ (ك) عن منصور بن عمار قال: حججت حجة فنزلت سكة من سكك الكوفة، فخرجت في ليلة مظلمة، فإذا بصارخ يصرخ في جوف الليل وهو يقول: إلٰهي وعزتك وجلالك، ما أردت بمعصيتي إياك مخالفتك، ولقد عصيتك إذ عصيتك وما أنا بذلك جاهل، ولكن خطيئة عرضت أعانني عليها شقائي، وغرني سترك المرخي علي، وقد عصيتك بجهلي، وخالفتك بجهلي، فالآن من عذابك من يستنقذني، وبحبل مَن اتصل إن أنت قطعت حبلك عني، واشباباه واشباباه، فلما فرغ من قوله تلوت آية من كتاب الله: ﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا

---

٧٢٩ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٧٣٠ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٧٣١ ـ قال الذهبي: الخبر شبه موضوع، فيه من لا يدرى من هو!!!

ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ...﴾ الآية، فسمعت حركة شديدة ثم لم أسمع بعدها حساً، فمضيت فلما كان من الغد رجعت في مدرجتي فإذا أنا بجنازة قد وضعت، وإذا عجوز كبيرة، فسألتها عن أمر الميت ولم تكن عرفتني، فقالت: مر هنا رجل لا جزاه الله إلا جزاءه بابني البارحة، وهو قائم يصلي فتلا آية من كتاب الله، فلما سمعها ابني تفطرت مرارته فوقع ميتاً. (ك٣٨٢٩)

٧٣٣ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما أنزل الله عز وجل على نبيه ﷺ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ تلاها رسول الله ﷺ على أصحابه ذات ليلة، أو قال: يوم، فخر فتى مغشياً عليه، فوضع النبي ﷺ يده على فؤاده، فإذا هو يتحرك فقال: (يا فتى، قل: لا إلٰه إلا الله) فقالها فبشره بالجنة فقال أصحابه: يا رسول الله، أمن بيننا؟ فقال رسول الله ﷺ: (أما سمعتم قول الله عز وجل: ﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِى وَخَافَ وَعِيدِ﴾ [إبراهيم: ١٤]). (ك٣٣٣٨)

قوله تعالى: ﴿تُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾ [٨]

٧٣٤ ـ (ك) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ﴿تُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾ قال: أن يذنب العبد ثم يتوب، فلا يعود فيه. (ك٣٨٣٠)

٧٣٥ ـ (ك) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: التوبة النصوح تكفر كل سيئة، وهو في القرآن، ثم قرأ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ تُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ...﴾ الآية. (ك٣٨٣١)

---

٧٣٤ ـ قال الذهبي: صحيح.

٧٣٥ ـ قال الذهبي: عباية الأسدي لا ذكر له في الكتب الستة.

قوله تعالى: ﴿رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا﴾ [٨]

٧٣٦ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله عز وجل: ﴿يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥۖ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا﴾. قال: ليس أحد من الموحدين إلا يعطى نوراً يوم القيامة، فأما المنافق فيطفى نوره، والمؤمن مشفق مما رأى من إطفاء نور المنافق فهو يقول: (ربنا أتمم لنا نورنا). (ك٣٨٣٢)

قوله تعالى: ﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾ [١٠]

٧٣٧ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾. قال: ما زنتا، أما امرأة نوح فكانت تقول للناس: إنه مجنون، وأما امرأة لوط فكانت تدل على الضيف فذلك خيانتهما. (ك٣٨٣٣)

(٦٨) سورة ن

قوله تعالى: ﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ﴾ [١]

٧٣٨ ـ (ك) عن ابن عباس ﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ۝١﴾. قال: وما يكتبون. (ك٣٨٤١)

قوله تعالى: ﴿عُتُلِّۭ بَعۡدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾ [١٣]

٧٣٩ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: ﴿عُتُلِّۭ بَعۡدَ ذَٰلِكَ

---

٧٣٧ ـ قال الذهبي: صحيح.

٧٣٨ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٧٣٩ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

زَنِيمٍ ﴿١٣﴾﴾. قال: يعرف بالشر، كما تعرف الشاة بزنمتها. (ك٣٨٤٣)

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ [٤٢]

٧٤٠ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: أنه سئل عن قوله عز وجل: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾. قال: إذا خفي عليكم شيء من القرآن، فابتغوه في الشعر، فإنه ديوان العرب، أما سمعتم قول الشاعر:

أصبر عناق إنه شر باق قد سن قومك ضرب الأعناق
وقامت الحرب بنا عن ساق

قال ابن عباس: هذا يوم كرب وشدة. (ك٣٨٤٥)

(٦٩) سورة الحاقة

قوله تعالى: ﴿ٱلْحَاقَّةُ ﴿١﴾ مَا ٱلْحَاقَّةُ ﴿٢﴾﴾

٧٤١ ـ (ك) قال قتادة: ﴿ٱلْحَاقَّةُ﴾: حقت لكل عامل عمله، ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَاقَّةُ ﴿٣﴾﴾، قال: تعظيماً ليوم القيامة. (ك٣٨٤٥م)

قوله تعالى: ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ﴾ [٧]

٧٤٢ ـ (ك) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في قوله عز وجل: ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾. قال: متتابعات. (ك٣٨٤٦)

---

٧٤٠ ـ قال الذهبي: صحيح.

٧٤٢ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

قوله تعالى: ﴿وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا﴾ [١٤]

٧٤٣ ـ (ك) عن أبي بن كعب رضي الله عنه في قوله عز وجل: ﴿وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً ﴿١٤﴾﴾. قال: يصيران غبرة على وجوه الكفار، لا على وجوه المؤمنين، وذلك قوله عز وجل: ﴿وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴿٤٠﴾ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾﴾. (ك٣٨٤٧، ٣٨٩٩)

قوله تعالى: ﴿لَّا يَأْكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلْخَٰطِـُٔونَ﴾ [٣٧]

٧٤٤ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ما الخاطون إنما هو الخاطئون، ما الصابون إنما هو الصابئون. (ك٣٨٥٣)

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ﴾ [٤٦]

٧٤٥ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما ﴿ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ﴿٤٦﴾﴾. قال: نياط القلب. (ك٣٨٥١)

□ وفي رواية: هو حبل القلب الذي في الظهر. (ك٣٨٥٢)

(٧٠) سورة المعارج

قوله تعالى: ﴿سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ [١]

٧٤٦ ـ (ك) عن سعيد بن جبير: ﴿سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِّلْكَٰفِرِينَ

---

٧٤٣ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٧٤٤ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٧٤٥ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٧٤٦ ـ قال الذهبي: على شرط البخاري.

لَيْسَ لَهُۥ دَافِعٌ ۝٢ مِّنَ ٱللَّهِ ذِى ٱلْمَعَارِجِ ۝٣﴾ ذي الدرجات، سأل سائل قال: هو النضر بن الحارث بن كلدة قال: اللهم! إن كان هذا هو الحق من عندك، فأمطر علينا حجارة من السماء. (ك٣٨٥٤)

قوله تعالى: ﴿فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [٤]

[حم - ٢٢٣٠] أبو سعيد. حبان (٧٣٣٤).

قوله تعالى: ﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ﴾ [٣٦]

٧٤٧ - (ك) عن بسر بن جحاش القرشي قال: تلا رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ۝٣٦ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ۝٣٧ أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ۝٣٨ كَلَّآ ۖ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ ۝٣٩﴾ ثم بزق رسول الله ﷺ على كفه فقال: (يقول الله: يا ابن آدم، أنى تعجزني وقد خلقتك من مثل هذه، حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردتين، وللأرض منك وئيد - يعني: شكوى - فجمعت ومنعت، حتى إذا بلغت التراقي قلت: أتصدق وأنى أوان الصدقة). (ك٣٨٥٥)

(٧٢) سورة الجن

قوله تعالى: ﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ [١]

[ج - ٢٢٣٢] ابن عباس. حبان (٦٥٢٦).

[ج - ٢٢٣٣] ابن مسعود. خزيمة (٨٢)، حبان (١٤٣٢) (٦٣٢٠) (٦٣٢١) (٦٥٢٧).

[حم - ٢٢٣٥] ابن مسعود. حبان (٦٣١٩).

قوله تعالى: ﴿وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ﴾ [١٧]

٧٤٨ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾. قال: جبلاً في جهنم. (ك٣٨٥٩)

قوله تعالى: ﴿كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ [١٩]

٧٤٩ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: ﴿كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾. قال: كانوا يركعون بركوعه، ويسجدون بسجوده، يعني: الجن. (ك٣٨٦٠)

٧٥٠ ـ (ك) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه وهو بمكة: (من أحب منكم أن يحضر الليلة أمر الجن، فليفعل) فلم يحضر منهم أحد غيري، فانطلقنا حتى إذا كنا بأعلى مكة، خط لي برجله خطًّا ثم أمرني أن أجلس فيه، ثم انطلق حتى قام فافتتح القرآن فغشيته أسودة كثيرة حالت بيني وبينه، حتى ما أسمع صوته، ثم انطلقوا وطفقوا ينقطعون مثل قطع السحاب ذاهبين، حتى بقيت منهم رهط، وفرغ رسول الله ﷺ مع الفجر، وانطلق فبرز ثم أتاني فقال: (ما فعل الرهط) فقلت: هم أولئك يا رسول الله، فأخذ عظماً وروثاً فأعطاهم إياه زاداً، ثم نهى أن يستطيب أحد بعظم أو بروث. (ك٣٨٥٨)

---

٧٤٨ ـ قال الذهبي: صحيح.
٧٤٩ ـ قال الذهبي: صحيح.
٧٥٠ ـ قال الذهبي: هو صحيح عند جماعة.

(٧٣) سورة المزمل

قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾ [١]

٧٥١ ـ (ك) عن جبير بن نفير قال: حججت فدخلت على عائشة رضي الله عنها، فسألتها عن قيام رسول الله ﷺ؟ فقالت: ألست تقرأ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ۝١﴾ قلت: بلى، قالت: هو قيامه. (ك٣٨٦٢)

٧٥٢ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾. قال: زملت هذا الأمر فقم به. (ك٣٨٦٣)

قوله تعالى: ﴿إِنَّا سَنُلْقِى عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ [٥]

٧٥٣ ـ (ك) عن عائشة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ كان إذا أوحي إليه وهو على ناقته وضعت جرانها، فلم تستطع أن تتحرك، وتلت قول الله عز وجل: ﴿إِنَّا سَنُلْقِى عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾. (ك٣٨٦٥)

قوله تعالى: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ﴾ [٦]

٧٥٤ ـ (ك) عن عبد الله رضي الله عنه: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ﴾. قال: هي بالحبشية قيام الليل. (ك٣٨٦٦)

---

٧٥١ ـ قال الذهبي: صحيح.
٧٥٢ ـ قال الذهبي: صحيح.
٧٥٣ ـ قال الذهبي: صحيح.
٧٥٤ ـ قال الذهبي: صحيح.

قوله تعالى: ﴿وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾ [١٣]

٧٥٥ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾ قال: شوكاً يأخذ بالحلق، لا يدخل ولا يخرج، وفي قوله تعالى: ﴿كَثِيبًا مَّهِيلًا﴾ [المزمل:٤]. قال: المهيل الذي إذا أخذت منه شيئاً تبعك آخره، والكثيب من الرمل. (ك٣٨٦٧)

(٧٤) سورة المدثر

قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ﴾ ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ [١، ٤]

٧٥٦ ـ (ح) عن إبراهيم: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤﴾. قال: وعملك فأصلح. (ح٧٣١٧)

٧٥٧ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١﴾. قال: دثرت هذا الأمر فقم به. (ك٣٨٦٨)

٧٥٨ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ قال: من الإثم. (ك٣٨٦٩)

قوله تعالى: ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾ [١١]

٧٥٩ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن الوليد بن المغيرة جاء إلى

---

٧٥٥ ـ قال الذهبي: فيه شبيب بن شيبة، ضعفوه.
٧٥٦ ـ إسناده صحيح على شرط الشيخين (شعيب).
٧٥٧ ـ قال الذهبي: صحيح.
٧٥٨ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٧٥٩ ـ قال الذهبي: على شرط البخاري.

النبي ﷺ فقرأ عليه القرآن، فكأنه رق له، فبلغ ذلك أبا جهل فأتاه فقال: يا عم، إن قومك يرون أن يجمعوا لك مالاً، قال: لِمَ؟ قال: ليعطوكه فإنك أتيت محمداً لتعرض لما قبله، قال: قد علمت قريش أني من أكثرها مالاً، قال: فقل فيه قولاً يبلغ قومك أنك منكر له، أو أنك كاره له، قال: وماذا أقول؟ فوالله ما فيكم رجل أعلم بالأشعار مني، ولا أعلم برجز ولا بقصيدة مني، ولا بأشعار الجن، والله ما يشبه الذي يقول شيئاً من هذا، ووالله إن لقوله الذي يقول حلاوة، وإن عليه لطلاوة، وأنه لمثمر أعلاه، مغدق أسفله، وإنه ليعلو وما يعلى، وإنه ليحطم فاتحته، قال: لا يرضى عنك قومك حتى تقول فيه، قال: فدعني حتى أفكر، فلما فكر قال: هذا ﴿سِحۡرٌ يُؤۡثَرُ﴾ يأثره من غيره، فنزلت: ﴿ذَرۡنِي وَمَنۡ خَلَقۡتُ وَحِيدٗا﴾. (ك٣٨٧٢)

قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡ رَهِينَةٌ﴾ [٣٨]

٧٦٠ ـ (ك) عن علي رضي الله عنه في قوله عز وجل: ﴿كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّآ أَصۡحَٰبَ ٱلۡيَمِينِ ﴿٣٩﴾﴾. قال: هم أطفال المسلمين. (ك٣٨٧٤)

قوله تعالى: ﴿مَا سَلَكَكُمۡ فِي سَقَرَ﴾ [٤٢]

٧٦١ ـ (ك) عن أبي الزعراء قال: ذكر الدجال عند عبد الله بن مسعود فقال: تفترقون يا أيها الناس بخروجه ثلاث فرق، ثم قال ابن مسعود: يا أيها الكفار ﴿مَا سَلَكَكُمۡ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُواْ لَمۡ نَكُ

---

٧٦٠ ـ قال الذهبي: صحيح.

٧٦١ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

مِنَ ٱلْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ ٱلْمِسْكِينَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ ٱلْخَآئِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّىٰٓ أَتَىٰنَا ٱلْيَقِينُ ﴿٤٧﴾ فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ﴿٤٨﴾﴾، ثم قال ابن مسعود: ألا ترون في هؤلاء من خير إلا ترك فيها، فإذا أراد الله أن لا يخرج منها أحد غيَّرَ وجوههم وألوانهم، فيخرج الرجل من المؤمنين فيقول: يا رب، فيقول: من عرف رجلاً فليخرجه، فينظر فلا يعرف أحداً، فيناديه الرجل: يا فلان أنا فلان، فيقول: ما أعرف، فعند ذلك يقولون: ﴿رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ﴿١٠٧﴾﴾، فيقول عند ذلك: ﴿ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ فإذا قال ذلك أطبقت عليهم جهنم فلا يخرج بعد ذلك أحد أبداً. (ك٣٨٧٤م)

قوله تعالى: ﴿فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍۭ﴾ [٥١]

٧٦٢ ـ (ك) عن أبي موسى رضي الله عنه في قوله عز وجل: ﴿فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍۭ﴾. قال: القسورة: الرماة رجال القنص. (ك٣٨٧٥)

(٧٥) سورة القيامة

قوله تعالى: ﴿لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [١]

٧٦٣ ـ (ك) عن تميم الضبي، عن سعيد بن جبير قال: اختلفت إلى ابن عباس رضي الله عنهما سنة لا أكلمه ولا يعرفني، فسمعت سعيد بن جبير

---

٧٦٢ ـ قال الذهبي: صحيح.

٧٦٣ ـ قال الذهبي: صحيح.

يقول: قال لي ابن عباس: من الرجل؟ قلت: من أهل العراق، قال: من أيهم؟ قلت: من بني أسد، قال: من حروريتهم أو ممن أنعم الله عليه؟ قلت: ممن أنعم الله عليه، قال: سل، قلت: ﴿لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ۝١﴾ قال: يقسم ربك بما شاء من خلقه، قلت: ﴿وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ ۝٢﴾ قال: من النفس الملوم، قلت: ﴿أَيَحۡسَبُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجۡمَعَ عِظَامَهُۥ ۝٣ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ ۝٤﴾ قال: لو شاء لجعله خفاً أو حافراً، قلت: ﴿فَمُسۡتَقَرّٞ وَمُسۡتَوۡدَعٞۗ﴾ [الأنعام:٩٨] قال: المستقر في الرحم، والمستودع في الصلب. (ك٣٨٧٧)

قوله تعالى: ﴿بَلۡ يُرِيدُ ٱلۡإِنسَٰنُ لِيَفۡجُرَ أَمَامَهُۥ﴾ [٥]

٧٦٤ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿بَلۡ يُرِيدُ ٱلۡإِنسَٰنُ لِيَفۡجُرَ أَمَامَهُۥ﴾ يقول: سوف أتوب ﴿يَسۡـَٔلُ أَيَّانَ يَوۡمُ ٱلۡقِيَٰمَةِ ۝٦﴾ فيتبين له إذا برق البصر. (ك٣٨٧٨)

قوله تعالى: ﴿لَا تُحَرِّكۡ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعۡجَلَ بِهِۦٓ﴾ [١٦]

[ج ـ ٢٢٤٥] ابن عباس. حبان (٣٩).

قوله تعالى: ﴿أَوۡلَىٰ لَكَ فَأَوۡلَىٰ﴾ [٣٤]

٧٦٥ ـ (ك) عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس رضي الله عنهما: ﴿أَوۡلَىٰ لَكَ فَأَوۡلَىٰٓ﴾ أشيء قاله رسول الله ﷺ أو شيء أنزله الله؟ قال: قاله رسول الله ﷺ، ثم أنزله الله. (ك٣٨٨١)

---

٧٦٤ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٧٦٥ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

(٧٧) سورة المرسلات

قوله تعالى: ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ۝١ فَٱلْعَٰصِفَٰتِ عَصْفًا ۝٢﴾

٧٦٦ ـ (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه في قوله عز وجل: ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾. قال: هي الملائكة أرسلت بالمعروف. (ك٣٨٨٦)

٧٦٧ ـ (ك) عن خالد بن عرعرة قال: قام رجل إلى علي رضي الله عنه فقال: ما ﴿العاصِفاتِ عَصْفًا ۝٢﴾ قال: الرياح. (ك٣٨٨٧)

٧٦٨ ـ (ك) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: كنا مع النبي ﷺ في غار فنزلت: ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾ فأخذتها من فيه وإن فاه لرطب بها، فلا أدري بأيها ختم ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ۝٥٠﴾ [المرسلات]، أو ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُوا۟ لَا يَرْكَعُونَ ۝٤٨﴾؟ [المرسلات]. (ك٢٩٩٤)

(٧٩) سورة النازعات

قوله تعالى: ﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا﴾ [١]

٧٦٩ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا ۝١ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشْطًا ۝٢﴾. قال: الموت. (ك٣٨٩٣)

---

٧٦٦ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٧٦٧ ـ قال الذهبي: صحيح.

٧٦٨ ـ قال الذهبي: صحيح.

٧٦٩ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

قوله تعالى: ﴿فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ﴾ [٤٣]

٧٧٠ ـ (ك) عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي ﷺ يسأل عن الساعة، حتى أنزل عليه: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ ﴿٤٤﴾﴾. قال: فانتهى. (ك٧، ٣٨٩٥)

(٨٠) سورة عبس

قوله تعالى: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ﴾ [١]

[ز ـ ٢٢٤٨] عائشة. حبان (٥٣٥).

قوله تعالى: ﴿وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا﴾ [٣١]

٧٧١ ـ (ك) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: ﴿فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾﴾. قال: فكل هذا قد عرفناه، فما الأب؟ ثم نقض عصاً كانت في يده فقال: هذا لعمر الله التكلف، اتبعوا ما تبين لكم من هذا الكتاب. (ك٣٨٩٧)

(٨١) سورة التكوير

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾ [٥]

٧٧٢ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله عز وجل: ﴿وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ

---

٧٧٠ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٧٧١ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٧٧٢ ـ قال الذهبي: صحيح.

حُشِرَتْ ﴿٥﴾﴾. قال: حشر البهائم: موتها، وحشر كل شيء: الموت، غير الجن والإنس. (ك٣٩٠١)

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ [٧]

٧٧٣ ـ (ك) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قوله عز وجل: ﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾﴾. قال: هما الرجلان يعملان العمل يدخلان به الجنة والنار، الفاجر مع الفاجر، والصالح مع الصالح. (ك٣٩٠٢)

قوله تعالى: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ﴾ [١٥]

٧٧٤ ـ (ك) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال في قوله عز وجل: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ﴿١٥﴾ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴿١٦﴾﴾. قال: هي بقر الوحش. (ك٣٩٠٣)

٧٧٥ ـ (ك) عن خالد بن عرعرة قال: لما قتل عثمان رضي الله عنه ذعرني ذلك ذعراً شديداً، فأتيت علياً رضي الله عنه، فبينا أنا عنده إذ سأله رجل ما الجوار الكنس؟ قال: الكواكب. (ك٣٩٠٤)

قوله تعالى: ﴿وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾ [١٨]

٧٧٦ ـ (ك) عن علي رضي الله عنه أنه خرج حين طلع الفجر فقال: نعم ساعة الوتر هذه، ثم تلا: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾﴾. (ك٣٩٠٥)

---

٧٧٣ ـ قال الذهبي: صحيح.
٧٧٤ ـ قال الذهبي: صحيح.
٧٧٥ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.
٧٧٦ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

قوله تعالى: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ [٢٤]

٧٧٧ ـ (ك) عن عائشة ﵂، عن النبي ﷺ أنه كان يقرأ: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِظَنِينٍ﴾ بالظاء. (ك٢٩٩٦)

(٨٢) سورة الانفطار

قوله تعالى: ﴿فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ﴾ [٧]

٧٧٨ ـ (ك) عن أبي هريرة ﵁ قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ: ﴿فسواك فعدَّلك﴾ مثقل. (ك٢٩٩٧)

(٨٣) سورة المطففين

قوله تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ [١]

٧٧٩ ـ (ك) عن عبد الرحمٰن الأعرج قال: رأيت ابن عمر ﵄ يقرأ: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝١﴾ وهو يبكي، قال: هو الرجل يستأجر الرجل أو الكيال وهو يعلم أنه يحيف في كيله فوزره عليه. (ك٣٩٠٧)

قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [١٤]

[ز ـ ٢٢٥١] أبو هريرة. حبان (٩٣٠) (٢٧٨٧).

قوله تعالى: ﴿خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ﴾ [٢٦]

٧٨٠ ـ (ك) عن عبد الله بن مسعود ﵁ قال: ﴿خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ﴾.

---

٧٧٧ ـ قال الذهبي: فيه إسحاق بن عبد الله، متروك.
٧٧٨ ـ قال الذهبي: صحيح.
٧٧٩ ـ قال الذهبي: فيه إبراهيم بن يزيد، واهٍ.
٧٨٠ ـ قال الذهبي: صحيح.

قال: خلط، وليس بخاتم يختم. (ك٣٩٠٩)

(٨٤) سورة الانشقاق

قوله تعالى: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾ [١]

٧٨١ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ۝١ وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ ۝٢﴾ قال: سمعت ﴿وَإِذَا ٱلۡأَرۡضُ مُدَّتۡ ۝٣﴾ قال: يوم القيامة ﴿وَأَلۡقَتۡ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتۡ ۝٤﴾ قال: أخرجت ما فيها من الموتى. (ك٣٩١٠)

٧٨٢ ـ (ك) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: كان البيت قبل الأرض بألفي سنة فإذا الأرض مدت، قال: من تحته مداً. (ك٣٩١١)

قوله تعالى: ﴿لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ﴾ [١٩]

٧٨٣ ـ (ك) عن عبد الله رضي الله عنه في قوله عز وجل: ﴿لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ﴾. قال: السماء. (ك٣٩١٣)

(٨٥) سورة البروج

قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡبُرُوجِ﴾ [١]

٧٨٤ ـ (ك) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قسمُ ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡبُرُوجِ﴾ ﴿إِنَّ بَطۡشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ...﴾ إلى آخرها. (ك٣٩١٦)

---

٧٨١ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٧٨٢ ـ قال الذهبي: صحيح.
٧٨٣ ـ قال الذهبي: فيه ضعف.
٧٨٤ ـ قال الذهبي: صحيح.

قوله تعالى: ﴿وَٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ﴾ [٢]

[ز ـ ١١٤٤] أبو هريرة. خزيمة (١٧٢٦).

(٨٦) سورة الطارق

قوله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ﴾ [٧]

٧٨٥ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: ﴿يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ۝٧﴾. قال: الصلب هو الصلب، والترائب أربعة أضلاع من كل جانب من أسفل الأضلاع. (ك٣٩١٨)

قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ﴾ [١١]

٧٨٦ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ﴾ قال: المطر، ﴿وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ ۝١٢﴾ قال: ذات النبات. (ك٣٩١٩)

(٨٧) سورة الأعلى

قوله تعالى: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [١]

٧٨٧ ـ (ك) عن ابن عمر رضي الله عنهما: أنه كان إذا قرأ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ قال: (سبحان ربي الأعلى الذي خلق فسوى)، قال: وهي قراءة أُبي بن كعب. (ك٣٩٢٣)

---

٧٨٥ ـ قال الذهبي: صحيح.

٧٨٦ ـ قال الذهبي: صحيح.

٧٨٧ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

قوله تعالى: ﴿سَنُقۡرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ﴾ [٦]

٧٨٨ ـ (ك) عن القاسم بن ربيعة قال: كان سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه إذا قرأ: ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾، قال: ﴿سَنُقۡرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ﴾، قال: يتذكر القرآن مخافة أن ينسى. (ك٣٩٢٤)

(٨٨) سورة الغاشية

قوله تعالى: ﴿عَامِلَةٞ نَّاصِبَةٞ﴾ [٣]

٧٨٩ ـ (ك) عن أبي عمران الجوني قال: مر عمر بن الخطاب بدير راهب، فناداه: يا راهب، يا راهب، قال: فأشرف عليه، فجعل عمر ينظر إليه ويبكي، قال: فقيل له: يا أمير المؤمنين، ما يبكيك من هذا؟ قال: ذكرت قول الله عز وجل في كتابه: ﴿عَامِلَةٞ نَّاصِبَةٞ ۝٣ تَصۡلَىٰ نَارًا حَامِيَةٗ ۝٤ تُسۡقَىٰ مِنۡ عَيۡنٍ ءَانِيَةٖ ۝٥﴾ فذلك الذي أبكاني. (ك٣٩٢٥)

قوله تعالى: ﴿لَّسۡتَ عَلَيۡهِم بِمُصَيۡطِرٍ﴾ [٢٢]

٧٩٠ ـ (ك) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قرأ رسول الله ﷺ فذكر: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٞ ۝٢١ لَّسۡتَ عَلَيۡهِم بِمُصَيۡطِرٍ ۝٢٢﴾ بالصاد ﴿إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ۝٢٣﴾. (ك٣٠٠٧)

٧٩١ ـ (ك) عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (أمرت أن

---

٧٨٨ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٧٨٩ ـ قال الحاكم: أبو عمران لم يدرك زمان عمر.

٧٩٠ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

٧٩١ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله، ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُسَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾﴾. (ك٣٩٢٦)

(٨٩) سورة والفجر

٧٩٢ - (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿وَالْفَجْرِ ﴿١﴾﴾. قال: فجر النهار، وليال عشر. قال: عشر الأضحى. (ك٣٩٢٧)

٧٩٣ - (ك) عن عبد الله رضي الله عنه: ﴿وَالْفَجْرِ﴾ قال: قسم ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾﴾ مرور الصراط ثلاثة جسور: جسر عليه الأمانة، وجسر عليه الرحم، وجسر عليه الرب عز وجل. (ك٣٩٣٠)

٧٩٤ - (ك) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في قوله عز وجل: ﴿ذِي الْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ﴿١١﴾﴾. قال: وتد فرعون لامرأته أربعة أوتاد، ثم جعل على ظهرها رحى عظيماً حتى ماتت. (ك٣٩٢٩)

٧٩٥ - (ك) عن سلمان رضي الله عنه قال: كانت امرأة فرعون تعذب بالشمس، فإذا انصرفوا عنها أظلتها الملائكة بأجنحتها، وكانت ترى بيتها في الجنة. (ك٣٨٣٤)

---

٧٩٢ - قال الذهبي: صحيح.
٧٩٣ - قال الذهبي: صحيح.
٧٩٤ - قال الذهبي: صحيح.
٧٩٥ - قال الذهبي: على شرطهما.

٧٩٦ ـ (ك) عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن أبيه رضي الله عنه: أن النبي ﷺ كان يقرأ: ﴿كَلَّا بَل لَّا يُكْرِمونَ ٱلْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَحاضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿١٨﴾﴾ ويأكلون، ويحبون، كلها بالياء. (ك٣٠٠٨)

٧٩٧ ـ (ك) عن أنس رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قرأ: ﴿دَكًّا﴾ [الفجر: ٢١] منونة ولم يمده. (ك٢٩٤٠)

(٩٠) سورة البلد

٧٩٨ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: ﴿لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنتَ حِلٌّۢ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴿٢﴾﴾. قال: أحل له أن يصنع فيه ما شاء. (ك٣٩٣١)

٧٩٩ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: ﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴿٣﴾﴾. قال: يعني بالوالد: آدم، وما ولد: ولده. (٣٩٣٢)

٨٠٠ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ ﴿٤﴾﴾ قال: في شدة خلق في ولادته ونبت أسنانه (وسوره)(١) ومعيشته وختانه. (ك٣٩٣٣)

٨٠١ ـ (ك) عن عبد الله: ﴿وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾﴾. قال: الخير والشر. (ك٣٩٣٤)

---

٧٩٦ ـ قال الذهبي: صحيح.
٧٩٧ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.
٧٩٨ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٧٩٩ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٨٠٠ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
(١) هذه الكلمة لم يذكرها الذهبي في «التلخيص».
٨٠١ ـ قال الذهبي: صحيح.

٨٠٢ ـ (ك) عن طلحة بن عمرو، وسئل عن قول الله ﷻ: ﴿أَوْ إِطْعَٰمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾﴾؟ فقال: حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله ﵄ قال: قال رسول الله ﷺ: (من موجبات المغفرة، إطعام المسلم السغبان). (ك٣٩٣٥)

٨٠٣ ـ (ك) عن ابن عباس ﵄: ﴿أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾﴾. قال: المطروح الذي ليس له بيت. (ك٣٩٣٦)

□ وفي رواية: التَّرِبُ الذي لا يقيه من التراب شيء. (ك٣٩٣٧)

(٩١) سورة الشمس وضحاها

٨٠٤ ـ (ك) عن ابن عباس ﵄ في قوله ﷻ: ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾﴾. قال: ضوءها، ﴿وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾﴾: تبعها، ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾﴾ قال: أضاءها، ﴿وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ﴿٥﴾﴾ قال: الله بنى السماء، ﴿وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا ﴿٦﴾﴾ قال: دحاها، قال: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾﴾ قال: عرف شقاءها وسعادتها ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا ﴿١٠﴾﴾ قال: أغواها. (ك٣٩٣٨)

□ وفي رواية في قوله ﷻ: ﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾﴾. قال: ألزمها فجورها وتقواها. (ك٣٩٣٩)

---

٨٠٢ ـ قال الذهبي: صحيح.
٨٠٣ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٨٠٤ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

(٩٢) سورة الليل

قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ﴾ [٣]

[ج ـ ٢٢٥٩] علقمة. حبان (٦٣٣٠).

(٩٣) سورة والضحى

٨٠٥ ـ (ك) عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: لما نزلت: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ ...﴾ إلى ﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ۝٤ فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ ۝٥﴾ قال: فقيل لامرأة أبي لهب: إن محمداً قد هجاك، فأتت رسول الله ﷺ وهو جالس في الملأ فقالت: يا محمد، على ما تهجوني؟ قال فقال: (إني والله ما هجوتك ما هجاك إلا الله)، قال فقالت: هل رأيتني أحمل حطباً، أو رأيت في جيدي حبلاً من مسد؟ ثم انطلقت، فمكث رسول الله ﷺ أياماً لا ينزل عليه، فأتته فقالت: يا محمد، ما أرى صاحبك إلا قد ودعك وقلاك، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣﴾. (ك٣٩٤٥)

٨٠٦ ـ (ك) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: أُري رسول الله ﷺ ما يفتح على أُمته من بعده، فسرَّ بذلك، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ ...﴾ إلى قوله: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ۝٥﴾. قال: فأعطاه ألف قصر في الجنة من لؤلؤ، ترابه المسك، في كل قصر منها ما ينبغي له. (ك٣٩٤٣)

---

٨٠٦ ـ قال الذهبي: تفرد به عصام بن رواد عن أبيه، وهو ضعيف.

٨٠٧ ـ عن ابن عباس ﷺ: أن النبي ﷺ قال: (سألت الله مسألة وددت أني لم أكن سألته، ذكرت رسل ربي فقلت: يا رب، سخرت لسليمان الريح، وكلمت موسى، فقال تبارك وتعالى: ألم أجدك يتيماً فآويتك، وضالاً فهديتك، وعائلاً فأغنيتك، قال: فقلت: نعم. فوددت أن لم أسأله). (ك٣٩٤٤)

٨٠٨ ـ (ك) عن أبي الأحوص قال: قال أبو إسحاق: يا معشر الشباب اغتنموا، قلما تمر بي ليلة إلا وأقرا فيها ألف آية وإني لأقرأ البقرة في ركعة وإني لأصوم أشهر الحرم، وثلاثة أيام من كل شهر والإثنين والخميس، ثم تلا: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾﴾. (ك٣٩٤٧)

٨٠٩ ـ (ك) عن عمرو بن ميمون قال: كان يلقى الرجل من إخوانه فيقول: لقد رزقني الله البارحة من الصلاة كذا، ورزق من الخير كذا. (ك٣٩٤٨)

قوله تعالى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾ [٣]

[ج ـ ٢٢٦٠] جندب. حبان (٦٥٦٥) (٦٥٦٦).

(٩٤) سورة ألم نشرح

٨١٠ ـ (ح) عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ قال: (أتاني جبريل فقال: إن ربي وربك يقول لك: كيف رفعت ذكرك؟ قال: الله أعلم، قال: إذا ذكرت ذكرت معي). (ح٣٣٨٢)

---

٨٠٧ ـ قال الذهبي: صحيح.

٨١٠ ـ إسناده ضعيف (شعيب).

٨١١ ـ (ك) عن الحسن في قول الله ﷻ: ﴿إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾. قال: خرج النبي ﷺ يوماً مسروراً فرحاً، وهو يضحك وهو يقول: (لن يغلب عسر يسرين ﴿إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦﴾). (ك٣٩٥٠)

٨١٢ ـ (ك) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أنه بلغه أن أبا عبيدة حصر بالشام، وقد تألب عليه القوم، فكتب إليه عمر: سلام عليك، أما بعد، فإنه ما ينزل بعبد مؤمن من منزله شدة إلا يجعل الله له بعدها فرجاً، ولن يغلب عسر يسرين، ويا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون، قال: فكتب إليه أبو عبيدة: سلام عليك، أما بعد، فإن الله يقول في كتابه: ﴿ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌۢ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ...﴾ إلى آخرها [الحديد: ٢٠]، قال: فخرج عمر بكتابه فقعد على المنبر فقرأ على أهل المدينة ثم قال: يا أهل المدينة، إنما يعرض بكم أبو عبيدة: أن ارغبوا في الجهاد. (ك٣١٧٦)

٨١٣ ـ (ك) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ وبحياله حجر فقال: (لو جاء العسر فدخل هذا الحجر، لجاء اليسر فدخل عليه، فأخرجه) قال: فأنزل الله تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦﴾). (ك٣٠١٠)

---

٨١١ ـ قال الذهبي: مرسل.
٨١٢ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.
٨١٣ ـ قال الذهبي: تفرد بن حميد بن حماد عن عائذ، وحميد منكر الحديث كعائذ.

(٩٥) سورة والتين

٨١٤ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ ۝١﴾. قال: الفاكهة التي يأكلها الناس، ﴿وَطُورِ سِينِينَ ۝٢﴾ قال: الطور الجبل، وسينين قال: المبارك. (ك٣٩٥١)

٨١٥ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: من قرأ القرآن لم يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئاً، وذلك قوله عز وجل: ﴿ثُمَّ رَدَدۡنَٰهُ أَسۡفَلَ سَٰفِلِينَ ۝٥ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ قال: إلا الذين قرؤوا القرآن. (ك٣٩٥٢)

(٩٦) سورة الزلزلة

قوله تعالى: ﴿يَوۡمَئِذٖ تُحَدِّثُ أَخۡبَارَهَا﴾ [٤]

[ز ـ ٢٢٦٥] أبو هريرة. حبان (٧٣٦٠).

قوله تعالى: ﴿فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ﴾ [٧]

٨١٦ ـ (ك) عن أبي أسماء الرحبي قال: بينا أبو بكر الصديق رضي الله عنه يتغدى مع رسول الله ﷺ، إذ نزلت هذه الآية: ﴿فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ ۝٨﴾ فأمسك أبو بكر وقال: يا رسول الله، أكل ما عملنا من سوء رأيناه؟ فقال: (ما ترون مما تكرهون، فذلك ما تجزون، يؤخر الخير لأهله في الآخرة). (ك٣٩٦٦)

---

٨١٤ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٨١٥ ـ قال الذهبي: صحيح.

٨١٦ ـ قال الذهبي: مرسل.

(١٠٠) سورة والعاديات

٨١٧ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله تعالى: ﴿وَٱلْعَـٰدِيَـٰتِ ضَبْحًا ﴿١﴾﴾ قال: هي الخيل، ﴿فَٱلْمُورِيَـٰتِ قَدْحًا ﴿٢﴾﴾ قال: الرجل إذا أورى زنده، ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ﴿٣﴾﴾: الخيل تصبح العدو، ﴿فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ﴿٤﴾﴾ قال: التراب، ﴿فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ﴿٥﴾﴾: العدو، ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾﴾ قال: الكفور. (ك٣٩٦٧)

٨١٨ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: بينما أنا في الحجر جالس، أتاني رجل فسألني عن ﴿العادِياتِ ضَبْحًا﴾؟ فقلت له: الخيل حين تغير في سبيل الله، ثم تأوي إلى الليل، فيصنعون طعامهم ويوقدون نارهم، فانفتل عني، فذهب إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وهو تحت سقاية زمزم، فسأله عن العاديات، فقال: هل سألت عنها أحداً قبلي؟ قال: نعم، سألت عنها ابن عباس، فقال: هي الخيل حين تغير في سبيل الله، قال: فاذهب فادعه لي، قال: فلما وقف على رأسه قال: تفتي الناس بلا علم لك؟ والله إن كانت أول غزوة في الإسلام لبدر، وما كان معنا إلا فرسان فرس للزبير وفرس للمقداد بن الأسود، فكيف يكون العاديات ضبحاً، إنما ﴿العادِياتِ ضَبْحًا﴾ من عرفة إلى المزدلفة، ومن المزدلفة إلى منى، ﴿فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا﴾ حين تطأها بأخفافها وحوافرها. قال ابن عباس: فنزعت عن قولي، ورجعت إلى الذي قال عليٌّ. (ك٢٥٠٧)

---

٨١٧ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٨١٨ ـ قال الذهبي: الخبر منكر.

(١٠٢) سورة التكاثر

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾ [٨]

[ز ـ ٢٢٧٠] أبو هريرة. حبان (٧٣٦٤).

[حم ـ ٢٢٧١] جابر. حبان (٣٤١١).

(١٠٣) سورة العصر

٨١٩ ـ (ك) عن علي ﷺ أنه قرأ: (والعصر ونوائب الدهر إن الإنسان لفي خسر). (ك٣٩٧١)

(١٠٤) سورة الهمزة

قوله تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ [١]

٨٢٠ ـ (ك) عن أبي سعيد الخدري ﷺ: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾. قال: الويل: واد في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفاً قبل أن يفرغ من حساب الناس. (ك٣٩٧٢)

قوله تعالى: ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ﴾ [٣]

[ز ـ ٢٢٧٤] جابر. حبان (٦٣٣٢).

قوله تعالى: ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ﴾ [٨]

٨٢١ ـ (ك) عن علي ﷺ أنه ذكر النار، فعظم أمرها وذكر منها ما شاء الله

---

٨١٩ ـ قال الذهبي: صحيح.

٨٢٠ ـ قال الذهبي: صحيح.

٨٢١ ـ قال الذهبي: صحيح.

أن يذكر، ثم قال: ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ۝٨ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ۝٩﴾. (ك٣٩٧٣)

(١٠٥) سورة الفيل

٨٢٢ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أقبل أصحاب الفيل حتى إذا دنوا من مكة، استقبلهم عبد المطلب، فقال لملكهم: ما جاء بك إلينا، ما عناك يا ربنا ألا بعثت فنأتيك بكل شيء أردت؟ فقال: أخبرت بهذا البيت الذي لا يدخله أحد إلا آمن، فجئت أخيف أهله، فقال: إنا نأتيك بكل شيء تريد فارجع، فأبى إلا أن يدخله، وانطلق يسير نحوه، وتخلف عبد المطلب فقام على جبل فقال: لا أشهد مهلك هذا البيت وأهله، ثم قال:

اللهم إن لكل إلٰه حلالاً فامنع حلالك
لا يغلبن محالهم أبداً محالك
اللهم فإن فعلت فأمر ما بدا لك

فأقبلت مثل السحابة من نحو البحر حتى أظلتهم طير أبابيل، التي قال الله عز وجل: ﴿تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ۝٤﴾ قال: فجعل الفيل يعج عجاً ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ۝٥﴾. (ك٣٩٧٤)

(١٠٦) سورة قريش

٨٢٣ ـ (ك) عن أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ قال: (فضل الله قريشاً بسبع خلال: أني فيهم، وأن النبوة فيهم، والحجابة

---

٨٢٢ ـ قال الذهبي: صحيح.
٨٢٣ ـ قال الذهبي: يعقوب ضعيف، وإبراهيم بن محمد صاحب مناكير، هذا أنكرها.

فيهم، والسقاية فيهم، وإن الله نصرهم على الفيل، وإنهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبده غيرهم، وإن الله أنزل فيهم سورة من القرآن - ثم تلاها رسول الله ﷺ - (﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ. لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٣﴾ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴿٤﴾﴾). (ك٣٩٧٥)

٨٢٤ - (ك) عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت: سمعت النبي ﷺ يقرأ: ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴿٢﴾﴾. (ك٣٠١٤)

(١٠٧) سورة الماعون

٨٢٥ - (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: الماعون، العارية. (ك٣٩٧٦)

٨٢٦ - (ك) عن علي رضي الله عنه: ﴿وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴿٧﴾﴾. قال: هي الزكاة المفروضة، يراؤون بصلاتهم، ويمنعون زكاتهم. (ك٣٩٧٧)

(١٠٨) سورة الكوثر

٨٢٧ - (ك) عن علي رضي الله عنه: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴿٢﴾﴾. قال: هو وضعك يمينك على شمالك في الصلاة. (ك٣٩٨٠)

٨٢٨ - (ك) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: لما نزلت هذه الآية

---

٨٢٤ - قال الذهبي: غريب.

٨٢٥ - قال الذهبي: على شرطهما.

٨٢٦ - قال الذهبي: منقطع.

٨٢٨ - قال الذهبي: فيه إسرائيل صاحب عجائب لا يعتمد عليه، وأصبغ متروك عند النسائي.

على رسول الله ﷺ ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ ۝٢﴾ قال النبي ﷺ: (يا جبريل، ما هذه النحيرة التي أمرني بها ربي؟ قال: إنها ليست بنحيرة، ولكنه يأمرك إذا تحرمت للصلاة، أن ترفع يديك إذا كبرت، وإذا ركعت، وإذا رفعت رأسك من الركوع، فإنها صلاتنا وصلاة الملائكة الذين في السماوات السبع)، قال النبي ﷺ: (رفع الأيدي من الاستكانة التي قال الله ﷻ: ﴿فَمَا ٱسۡتَكَانُواْ لِرَبِّهِمۡ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾) [المؤمنون: ٧٦]. (ك٣٩٨١)

٨٢٩ ـ (ك) عن أم سلمة ﵂: أن النبي ﷺ قرأ: ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ۝١﴾. (ك٣٠١٥)

(١١٠) سورة النصر

٨٣٠ ـ (ك) عن أبي سعيد الخدري ﵁ قال: لما نزلت هذه السورة: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١﴾ قرأها رسول الله ﷺ حتى ختمها ثم قال: (أنا وأصحابي خير، والناس خير، لا هجرة بعد الفتح). (ك٣٠١٧)

٨٣١ ـ (ك) عن عبد الله ﵁ قال: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول: (سبحانك ربنا وبحمدك) فلما نزلت: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١﴾ قال: (سبحانك ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي، إنك أنت التواب الرحيم). (ك ٣٩٨٣)

---

٨٢٩ ـ قال الذهبي: فيه عمرو بن عبيد، واهٍ.
٨٣٠ ـ قال الذهبي: صحيح.
٨٣١ ـ قال الذهبي: صحيح.

(١١١) سورة المسد

٨٣٢ ـ (ك) عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت: لما نزلت: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾ أقبلت العوراء أم جميل بنت حرب ولها ولولة، وفي يدها فهر وهي تقول: مذمما أبينا ودينه قلينا وأمره عصينا، والنبي ﷺ جالس في المسجد ومعه أبو بكر، فلما رآها أبو بكر قال: يا رسول الله، قد أقبلت وأنا أخاف أن تراك، فقال رسول الله ﷺ: (إنها لن تراني) وقرأ قرآناً فاعتصم به كما قال، وقرأ: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾﴾ فوقفت على أبي بكر ولم تر رسول الله ﷺ فقالت: يا أبا بكر، إني أخبرت أن صاحبك هجاني، فقال: لا، ورب هذا البيت ما هجاك، فولت وهي تقول: قد علمت قريش أني بنت سيدها. (ك٣٣٧٦)

٨٣٣ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾﴾. قال: كسبه ولده. (ك٣٩٨٥)

٨٣٤ ـ (ك) عن أبي الطفيل قال: كنت عند ابن عباس يوماً، فجاءه بنو أبي لهب يختصمون في شيء بينهم، فقام يصلح بينهم، فدفعه بعضهم فوقع على الفراش، فغضب ابن عباس وقال: اخرجوا عني الكسب الخبيث، يعني: ولده ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾﴾. (ك٣٩٨٦)

---

٨٣٢ ـ قال الذهبي: صحيح.
٨٣٣ ـ قال الذهبي: فيه عمرو بن حبيب، واهٍ.
٨٣٤ ـ قال الذهبي: على شرط البخاري.

(١١٢) سورة الإخلاص

قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [١]

[ج ـ ٢٢٨٢] أبو هريرة. حبان (٢٦٧) (٨٤٨).

(١١٣) سورة الفلق

قوله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ [١]

[ج ـ ٢٢٨٥] أُبي بن كعب. حبان (٧٩٧) (٤٤٢٩).

(١١٤) سورة الناس

٨٣٥ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ما من مولود إلا على قلبه الوسواس، فإن ذكر الله خنس، وإن غفل وسوس، وهو قوله تعالى: ﴿ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ﴾. (ك٣٩٩١)

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

---

٨٣٥ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

الكتاب الرابع
الاعتصام بالسنة

١ ـ باب: وجوب إطاعة النبي ﷺ.

٨٣٦ ـ (ح) عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: (والذي نفسي بيده لتدخلن الجنة كلكم، إلا من أبى وشرد على الله كشراد البعير) قالوا: يا رسول الله، ومن يأبى أن يدخل الجنة؟ قال: (من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى). (ح١٧)

قال أبو حاتم: طاعة رسول الله ﷺ هي الانقياد لسنته بترك الكيفية والكمية فيها، مع رفض قول كل من قال شيئاً في دين الله جل وعلا بخلاف سنته، دون الاحتيال في دفع السنن بالتأويلات المضمحلة والمخترعات الداحضة.

٢ ـ باب: السنة من الوحي

[ج ـ ٢٢٩٧] ثوبان. خزيمة (٢٣٢)، حبان (٧٤٢٢).

٣ ـ باب: التأكد من صحة الحديث

[ج ـ ٢٣٠٤] أبو هريرة. حبان (٦٧٦٦).

٤ ـ باب: كتابة الحديث والعلم

٨٣٧ ـ (ح ك) عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: يا

---

٨٣٦ ـ رجاله ثقات (شعيب).

٨٣٧ ـ إسناده ضعيف، وهو حديث صحيح (شعيب)، وقال الذهبي: صحيح.

رسول الله، إنا نسمع منك أحاديث، أفتأذن لنا أن نكتبها؟ قال: (نعم)، فكان أول ما كتب كتاب النبي ﷺ إلى أهل مكة: (لا يجوز شرطان في بيع واحد، ولا بيع وسلف جميعاً، ولا بيع ما لم يضمن، ومن كان مكاتبا على مائة درهم فقضاها إلا عشرة دراهم فهو عبد، أو على مائة أوقية فقضاها إلا أوقية فهو عبد). (ح٤٣٢١/ك٣٥٧ ـ ٣٥٩)

٨٣٨ ـ (ك) عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: (قيدوا العلم) قلت: وما تقييده؟ قال: (كتابته). (ك٣٦٢)

* * * *

[ج ـ ٢٣٠٧] أبو سعيد. حبان (٦٤).

٥ ـ باب: النهي عن التكلف والتنطع

[ج ـ ٢٣٦٣] عائشة. خزيمة (٢٠١٥) (٢٠٢١).

٧ ـ باب: التزام السنة ورفض المحدثات

٨٣٩ ـ (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إني قد تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما: كتاب الله، وسنتي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض). (ك٣١٩)

[وانظر: ١٣٩٢].

* * * *

[ج ـ ٢٣٦٩] عائشة. حبان (٢٦) (٢٧).

[ز ـ ٢٣٧١] العرباض. حبان (٥).

---

٨٣٨ ـ قال الذهبي: فيه ابن المؤمل، ضعيف.

٨٣٩ ـ هو عند الإمام مالك بلاغاً. انظر (٢٣٠٣).

٨ ـ باب: من دعا إلى هدى

[ج ـ ٢٣٩٠] أبو هريرة. حبان (١١٢).

٩ ـ باب: من سن سنة حسنة

[ج ـ ٢٣٩٢] جرير بن عبد الله. خزيمة (٢٤٧٧)، حبان (٣٣٠٨).

١٠ ـ باب: (مثلي ومثلكم)

[ج ـ ٢٣٩٩] أبو موسى. حبان (٣).

[ج ـ ٢٤٠٠] أبو هريرة. حبان (٦٤٠٨).

١١ ـ باب: التحذير من اتباع الأمم السابقة

٨٤٠ ـ (ح) عن عمرو بن العاص قال: خرج جيش من المسلمين أنا أميرهم، حتى نزلنا، فقال عظيم من عظمائهم: أخرجوا إلي رجلاً يكلمني وأكلمه، فقلت: لا يخرج إليه غيري، فخرجت ومعي ترجماني، ومعه ترجمانه، حتى وضع لنا منبر فقال: ما أنتم؟ فقلت: إنا نحن العرب ونحن أهل الشوك والقرظ، ونحن أهل بيت الله، كنا أضيق الناس أرضاً، وأشدهم عيشاً، نأكل الميتة والدم، ويغير بعضنا على بعض، بأشد عيش عاش به الناس، حتى خرج فينا رجل ليس بأعظمنا يومئذ شرفاً، ولا أكثرنا مالاً، وقال: أنا رسول الله إليكم، يأمرنا بما لا نعرف، وينهانا عما كنا عليه وكانت عليه آباؤنا، فكذبناه ورددنا عليه مقالته، حتى خرج إليه قوم من غيرنا فقالوا: نحن نصدقك ونؤمن بك ونتبعك ونقاتل من قاتلك، فخرج إليهم، وخرجنا إليه، فقاتلناه، فقتلنا وظهر علينا وغلبنا، وتناول من يليه من العرب فقاتلهم

---

٨٤٠ ـ إسناده حسن (شعيب).

حتى ظهر عليهم، فلو يعلم من ورائي من العرب، ما أنتم فيه من العيش، لم يبق أحد إلا جاءكم حتى يشرككم فيما أنتم فيه من العيش، فضحك ثم قال: إن رسولكم قد صدق، قد جاءتنا رسلنا بمثل الذي جاء به رسولكم، فكنا عليه حتى ظهرت فينا ملوك، فجعلوا يعملون بأهوائهم ويتركون أمر الأنبياء، فإن أنتم أخذتم بأمر نبيكم لم يقاتلكم أحد إلا غلبتموه، ولم يشارككم أحد إلا ظهرتم عليه، فإذا فعلتم مثل الذي فعلنا وتركتم أمر نبيكم، وعملتم مثل الذي عملوا بأهوائهم، فخلى بيننا وبينكم لم تكونوا أكثر عدداً منا ولا أشد منا قوة، قال عمرو بن العاص: فما كلمت رجلاً قط أمكر منه. (ح٦٥٦٤)

٨٤١ ـ (ك) عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (لتركبن سنن من كان قبلكم شبراً بشبر وذراعاً بذراع، حتى لو أن أحدهم دخل جحر ضب لدخلتم، وحتى لو أن أحدهم جامع امرأته بالطريق لفعلتموه). (ك٨٤٠٤)

* * * *

[ج ـ ٢٤٠٤] أبو سعيد. حبان (٦٧٠٣).

١٢ ـ باب: (أنتم أعلم بأمر دنياكم)

[ج ـ ٢٤٠٩] رافع بن خديج. حبان (٢٣).

[ج ـ ٢٤١٠] أنس وعائشة. حبان (٢٢).

١٤ ـ باب: أمره ﷺ يقتضي الوجوب

٨٤٢ ـ (مه ك) عن ابن عبّاس قال: لمّا استوى النّبيّ ﷺ على المنبر،

---

٨٤١ ـ قال الذهبي: صحيح.

٨٤٢ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

قال للنّاس: (اجلسوا)، فسمعه ابن مسعود وهو على باب المسجد، فجلس. فقال له النّبيّ ﷺ: (تعال يا ابن مسعود). (مه١٧٨٠/ ك١٠٤٨)

١٦ ـ باب: وجوب العمل بالسنة كالقرآن

٨٤٣ ـ (ك) عن الحسن قال: بينما عمران بن حصين يحدث عن سنة نبينا ﷺ إذ قال له رجل: يا أبا نجيد، حدثنا بالقرآن، فقال له عمران: أنت وأصحابك يقرؤون القرآن، أكنت محدثي عن الصلاة وما فيها وحدودها؟ أكنت محدثي عن الزكاة في الذهب والإبل والبقر وأصناف المال؟ ولكن قد شهدتُ وغبتَ أنت، ثم قال: فرض علينا رسول الله ﷺ في الزكاة كذا وكذا، وقال الرجل: أحييتني أحياك الله، قال الحسن: فما مات ذلك الرجل حتى صار من فقهاء المسلمين. (ك٣٧٢)

* * * *

[ز ـ ٢٤١٣] أبو رافع. حبان (١٣).
[ز ـ ٢٤١٥] المقدام. حبان (١٢).

١٧ ـ باب: التوقي في الحديث عنه ﷺ

٨٤٤ ـ (ك) عن سعيد بن إبراهيم، عن أبيه: أن عمر بن الخطاب قال لابن مسعود ولأبي الدرداء ولأبي ذر: ما هذا الحديث عن رسول الله ﷺ؟ وأحسبه حبسهم[1] بالمدينة حتى أصيب. (ك٣٧٤)

* * * *

[حم ـ ٢٤٣٥] أبو حميد. حبان (٦٣).

---

٨٤٤ ـ (١) حبسهم: أي منعهم من مغادرة المدينة.

١٩ ـ باب: هل ينقل الحديث بمعناه

٨٤٥ ـ (ك) عن مكحول قال: دخلت على واثلة بن الأسقع فقلت: يا أبا الأسقع، حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ ليس فيه وهم ولا مزيد ولا نسيان، فقال: هل قرأ أحد منكم الليلة من القرآن شيئاً؟ فقلنا: نعم، وما نحن له بالحافظين، قال: فهذا القرآن مكتوب بين أظهركم، لا تألون حفظه، وأنتم تزعمون أنكم تزيدون وتنقصون، فكيف بأحاديث سمعناها من رسول الله ﷺ، عسى أن لا نكون سمعناها إلا مرة واحدة؟ حسبكم إذا جئناكم بالحديث على معناه. (ك٦٤٢١)

٢٢ ـ باب: تعظيم السنة

٨٤٦ ـ (ح ك) عن زيد بن أسلم قال: رأيت ابن عمر يصلي محلولاً إزاره، فسألته عن ذلك فقال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي كذلك. (ح٥٤٥٣/ ك٩١٦)

٢٦ ـ باب: حديث الصحابي عن الصحابي

٨٤٧ ـ (ك) عن البراء قال: ليس كلنا سمع حديث رسول الله ﷺ، كانت لنا ضيعة وأشغال، ولكن الناس كانوا لا يكذبون يومئذ، فيحدث الشاهد الغائب. (ك٤٣٨)

٨٤٨ ـ (ك) عن حميد: أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدث بحديث

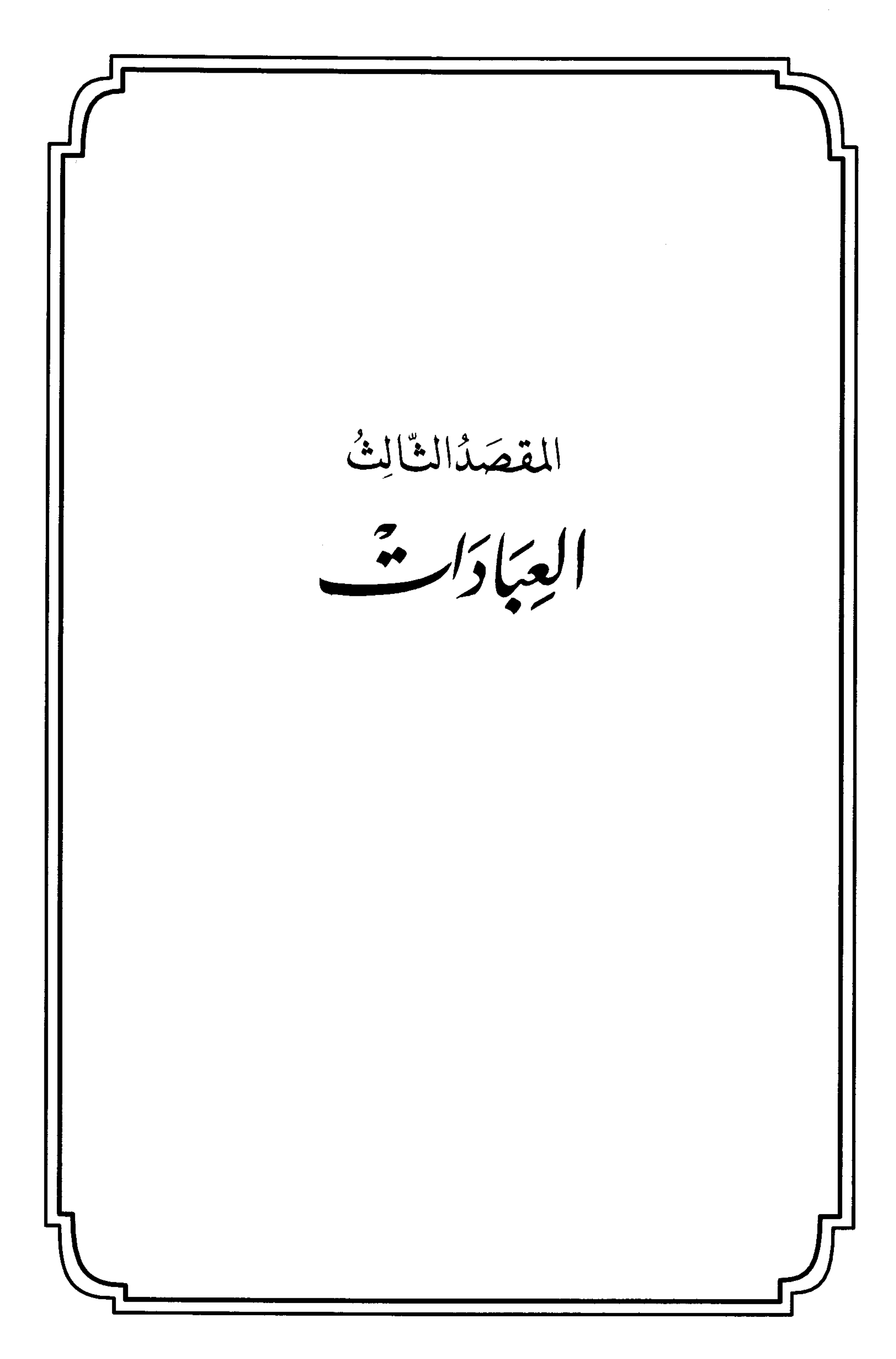
---

٨٤٦ ـ إسناده ضعيف (شعيب).

٨٤٧ ـ قال الذهبي: على شرطهما، وهو بمعناه عند أحمد. وانظر (٢٤٨٧).

عن رسول الله ﷺ، فقال رجل: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ فغضب غضباً شديداً، وقال: والله ما كل ما نحدثكم به سمعناه من رسول الله ﷺ، ولكن كان يحدث بعضنا بعضاً ولا يتهم بعضنا بعضاً. (ك٦٤٥٨)

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑



المقصدُ الثّالِثُ

العِبَادَاتُ



الكتاب الأول
الطهارة

الفصل الأول
الطهارة من النجاسات

١ ـ باب: الاستنجاء بالماء

[ج ـ ٢٤٨٨] أنس. خزيمة (٨٤ ـ ٨٧)، حبان (١٤٤٢).

[ز ـ ٢٤٩١] عائشة. حبان (١٤٤٣).

[ز ـ ٢٤٩٢] عائشة. حبان (١٤٤١).

[ز ـ ٢٤٩٦] أبو هريرة. حبان (١٤٠٥).

[ز ـ ٢٤٩٧] جرير. خزيمة (٨٩).

[حم ـ ٢٤٩٨] عويم بن ساعدة. خزيمة (٨٣).

٢ ـ باب: الاستجمار بالحجارة

٨٤٩ ـ (ك) عن ابن عباس: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ﴾ [التوبة:١٠٨] قال: لما نزلت هذه الآية بعث رسول الله ﷺ إلى عويم بن ساعدة فقال: (ما هذا الطهور الذي أثنى الله عليكم به؟) فقالوا: يا

---

٨٤٩ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

نبي الله، ما خرج منا رجل ولا امرأة من الغائط إلا غسل دبره، أو قال: مقعده، فقال النبي ﷺ: (ففي هذا). (ك٦٧٢)

٨٥٠ ـ (ك) عن أبي أيوب قال: قالوا يا رسول الله، من هؤلاء الذين: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾؟ قال: (كانوا يستنجون بالماء، وكانوا لا ينامون الليل كله). (ك٦٧٣)

* * * *

[ج ـ ٢٥٠٣] ابن مسعود. خزيمة (٧٠).

[ج ـ ٢٥٠٤] أبو هريرة. خزيمة (٨٠)، حبان (١٤٣١) (١٤٣٥) (١٤٤٠).

٣ ـ باب: النهي عن الاستنجاء باليمين

[ج ـ ٢٥١٢] أبو قتادة. خزيمة (٦٨) (٧٨) (٧٩)، حبان (١٤٣٤).

٤ ـ باب: من استجمر فليوتر

٨٥١ ـ (٣) عن أبي هريرة: أنّ النّبيّ ﷺ، قال: (إذا استجمر أحدكم فليوتر، فإنّ الله وتر يحبّ الوتر، أما ترى السّماوات سبعاً، والأرض سبعاً، والطّواف سبعاً)، وذكر أشياء. (مه٧٧/ ح١٤٣٧/ ك٥٦١)

* * * *

[ج ـ ٢٥١٤] جابر. خزيمة (٧٦) بلفظ: (فليستجمر ثلاثاً)

٥ ـ باب: الاستتار عند قضاء الحاجة

[ج ـ ٢٥١٥] عبد الله بن جعفر. خزيمة (٥٣)، حبان (١٤١١) (١٤١٢).

[ز ـ ٢٥١٧] المغيرة. خزيمة (٥٠).

---

٨٥١ ـ إسناده ضعيف (الأعظمي).

[ز ـ ٢٥١٩] ابن أبي قُراد. خزيمة (٥١).

[ز ـ ٢٥٢٣] أبو هريرة. حبان (١٤١٠).

٦ ـ باب: النهي عن التخلي في الطرق والظلال

٨٥٢ ـ (ك) عن محمد بن سيرين قال: قال رجل لأبي هريرة: أفتيتنا في كل شيء، حتى يوشك أن تفتينا في الخراء، قال: فقال أبو هريرة: كل شيء. سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من سل سخيمته على طريق عامر من طرق المسلمين، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين). (ك٦٦٥)

* * * *

[ج ـ ٢٥٢٩] أبو هريرة. خزيمة (٦٧)، حبان (١٤١٥).

٧ ـ النهي عن البول في الماء الراكد

[ج ـ ٢٥٣٤] أبو هريرة. خزيمة (٦٦)، حبان (١٢٥١) (١٢٥٤) (١٢٥٧).

□ وفي رواية: (لا يبلون أحدكم في الماء الدائم، ثم يتوضأ منه أو يشرب). خزيمة (٩٤)، حبان (١٢٥٦)

[ج ـ ٢٥٣٥] جابر. حبان (١٢٥٠).

٨ ـ باب: البول قائماً وقاعداً

٨٥٣ ـ (مه) عن أبي حازم، قال: رأيت سهل بن سعد يبول قائماً، فإنّه يحدّث ذلك عليه، وقال: قد رأيت من هو خير منّي فعله. (مه٦٢)

٨٥٤ ـ (ك) عن عائشة ﵂ قالت: ما بال رسول الله ﷺ قائماً منذ أنزل عليه الفرقان. (ك٦٥٩، ٦٤٤، ٦٦٠)

---

٨٥٤ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٨٥٥ ـ (ك) عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ بال قائماً من جرح كان بمأبضه. (ك٦٤٥)

* * * *

[ج ـ ٢٥٣٧] حذيفة. خزيمة (٥٢) (٦١)، حبان (١٤٢٤) (١٤٢٥) (١٤٢٧) (١٤٢٨).

[ج ـ ٢٥٣٨] أبو موسى وحذيفة. حبان (١٤٢٩).

[ز ـ ٢٥٣٩] المغيرة. خزيمة (٦٣).

[ز ـ ٢٥٤٠] عائشة. حبان (١٤٣٠).

[ز ـ ٢٥٤١] ابن عمر. حبان (١٤٢٣).

٩ ـ باب: حكم المذي

[ج ـ ٢٥٤٤] علي. خزيمة (١٨) (١٩) (٢١ ـ ٢٣)، حبان (١١٠١) (١١٠٦).

[ز ـ ٢٥٤٦] علي. خزيمة (٢٠)، حبان (١١٠٢) (١١٠٤) (١١٠٧).

[ز ـ ٢٥٤٨] سهل بن حنيف. خزيمة (٢٩١)، حبان (١١٠٣).

[ز ـ ٢٥٥١] رافع بن خديج. حبان (١١٠٥).

١٠ ـ باب: الاستطابة وعدم استقبال القبلة

[ج ـ ٢٥٥٧] أبو أيوب. خزيمة (٥٧)، حبان (١٤١٦) (١٤١٧).

[ج ـ ٢٥٥٨] ابن عمر. خزيمة (٥٩)، حبان (١٤١٨) (١٤٢١).

[ج ـ ٢٥٦٠] سلمان. خزيمة (٧٤) (٨١).

[ز ـ ٢٥٦١] جابر. خزيمة (٥٨)، حبان (١٤٢٠).

[ز ـ ٢٥٦٢] مروان الأصفر. خزيمة (٦٠).

[ز ـ ٢٥٦٣] عبد الله بن الحارث. حبان (١٤١٩).

---

٨٥٥ ـ قال الذهبي: فيه حماد بن غسان، ضعفه الدارقطني.

١١ ـ باب: ما يقول عند الخلاء

[ج ـ ٢٥٧١] أنس. حبان (١٤٠٧).

[ز ـ ٢٥٧٢] زيد بن أرقم. خزيمة (٦٩)، حبان (١٤٠٦) (١٤٠٨).

[ز ـ ٢٥٧٤] عائشة. خزيمة (٩٠)، حبان (١٤٤٤).

١٢ ـ باب: لا كلام عند البول

[ج ـ ٢٥٧٧] ابن عمر. خزيمة (٧٣).

[ز ـ ٢٥٧٨] المهاجر بن قنفذ. خزيمة (٢٠٦)، حبان (٨٠٣) (٨٠٦).

[ز ـ ٢٥٨١] أبو سعيد. خزيمة (٧١)، حبان (١٤٢٢).

١٣ ـ باب: بول الصبيان

[ج ـ ٢٥٨٣] عائشة. حبان (١٣٧٢).

[ج ـ ٢٥٨٤] أم قيس بنت محصن. خزيمة (٢٨٥) (٢٨٦)، حبان (١٣٧٣) (١٣٧٤).

[ز ـ ٢٥٨٥] لبابة بنت الحارث. خزيمة (٢٨٢).

[ز ـ ٢٥٨٧] علي. خزيمة (٢٨٤)، حبان (١٣٧٥).

١٤ ـ باب: التنزه عن البول

[ز ـ ٢٥٩٢] ابن حسنة. حبان (٣١٢٧).

١٥ ـ باب: حكم المني

٨٥٦ ـ (مه) عن عائشة قالت: لقد كنت آخذ الجنابة من ثوب رسول الله ﷺ بالحصاة. (مه٢٨٩)

٨٥٧ ـ (مه) عن عائشة: أنها كانت تحتُّ المني من ثوب رسول الله ﷺ وهو يصلي. (مه٢٩٠)

٨٥٨ ـ (مه) عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يسلت المني من ثوبه بعرق الإذخر ثم يصلي فيه، ويحته من ثوبه يابساً ثم يصلي فيه. (مه٢٩٤)

٨٥٩ ـ (مه) عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا رأى الجنابة في ثوبه جافة فحتّها. (مه٢٩٥)

* * * *

[ج ـ ٢٥٩٤] عائشة. خزيمة (٢٨٧)، حبان (١٣٨١) (١٣٨٢).

[ج ـ ٢٥٩٥] عائشة. خزيمة (٢٨٨)، حبان (١٣٧٩) (١٣٨٠) (٢٣٣٢).

[ز ـ ٢٥٩٧] معاوية. خزيمة (٧٧٦)، حبان (٢٣٣١).

[ز ـ ٢٥٩٨] جابر بن سمرة. حبان (٢٣٣٣).

١٦ ـ باب: النجاسة تقع في السمن

[ز ـ ٢٦٠٥] ميمونة. حبان (١٣٩٢).

[ز ـ ٢٦٠٦] أبو هريرة. حبان (١٣٩٣) (١٣٩٤).

١٧ ـ باب: طهارة جلود الميتة بالدباغ

٨٦٠ ـ (مه ك) عن ابن عباس قال: أراد النبي ﷺ أن يتوضأ من سقاء فقيل له: إنه ميتة، قال: (دباغه يذهب بخبثه، أو نجسه، أو رجسه). (مه١١٤/ك٥٧٤)

* * * *

[ج ـ ٢٦٠٨] ابن عباس. حبان (١٢٨٠ ـ ١٢٨٥) (١٢٨٩) (٥٤١٥).

---

٨٥٨ ـ إسناده حسن (الأعظمي).

٨٥٩ ـ إسناده حسن (ناصر).

٨٦٠ ـ قال الذهبي: صحيح.

[ج ـ ٢٦٠٩] سودة. حبان (٥٤١٤).

[ج ـ ٢٦١٠] ابن عباس. حبان (١٢٨٧) (١٢٨٨).

[ز ـ ٢٦١٤] سلمة بن المحبق. حبان (٤٥٢٢).

[ز ـ ٢٦١٦] العالية. حبان (١٢٩١).

[ز ـ ٢٦١٧] عائشة. حبان (١٢٩٠).

[ز ـ ٢٦١٨] ثوبان عن عائشة. حبان (١٢٨٦).

[ز ـ ٢٦٢٠] عبد الله بن عكيم. حبان (١٢٧٧ ـ ١٢٧٩).

[ز ـ ٢٦٢١] المغيرة. خزيمة (١٠٠٦).

١٨ ـ باب: حكم الكلب

[ج ـ ٢٦٢٦] أبو هريرة. خزيمة (٩٥ ـ ٩٨)، حبان (١٢٩٤ ـ ١٢٩٧).

[ج ـ ٢٦٢٧] ابن المغفل. حبان (١٢٩٨).

١٩ ـ باب: الأرض يصيبها البول

[ز ـ ٢٦٣١] ابن عمر. خزيمة (٣٠٠)، وزاد في أوله: كان عمر يقول في المسجد بأعلى صوته: اجتنبوا اللغو في المسجد.

٢٢ ـ باب: الأذى يصيب النعل

٨٦١ ـ (ك) عن عبد الله قال: كنا نصلي مع النبي ﷺ فلا نتوضأ من موطئ. (ك٤٨٣)

٨٦٢ ـ (ك) عن ابن مسعود قال: خلع النبي ﷺ نعله فقال: (إن جبريل أخبرني). (ك٤٨٧)

* * * *

[ز ـ ٢٦٣٧] أبو هريرة. خزيمة (٢٩٢)، حبان (١٤٠٣) (١٤٠٤).

---

٨٦١ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٢٣ ـ باب: حكم الهرة

٨٦٣ ـ (مه) عن عائشة: أن رسول الله ﷺ قال: (إنها ليست بنجس، هي كبعض أهل البيت) يعني: الهرة. (مه ١٠٢)

٨٦٤ ـ (ك) عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: (لطهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسل سبع مرات، الأولى بالتراب، والهرة مثل ذلك). (ك٥٦٩)

□ وفي رواية: (والهرة مرة أو مرتين). (ك٥٧٣، ٥٧٠)

٨٦٥ ـ (ك) عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يأتي دار قوم من الأنصار ودونهم دور لا يأتيها، فشق ذلك عليهم، فقالوا: يا رسول الله، تأتي دار فلان ولا تأتي دارنا؟ فقال النبي ﷺ: (إن في داركم كلباً) قالوا: إن في دارهم سنوراً، فقال النبي ﷺ: (السنور سبع). (ك٦٤٩)

* * * *

[ز ـ ٢٦٣٩] كبشة. خزيمة (١٠٤)، حبان (١٢٩٩).

[ز ـ ٢٦٤٢] أبو هريرة. خزيمة (١٠٣) (٨٢٨) (٨٢٩).

٢٤ ـ باب: المياه

٨٦٦ ـ (ك) عن ابن عباس قال: سئل النبي ﷺ عن ماء البحر؟ فقال: (ماء البحر طهور). (ك٤٩٠)

---

٨٦٤ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٨٦٥ ـ قال الذهبي: فيه عيسى بن المسيب، قال أبو داود: ضعيف.

٨٦٦ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

٨٦٧ ـ (ك) عن علي بن أبي طالب قال: سئل رسول الله ﷺ عن ماء البحر؟ فقال: (هو الطهور ماؤه الحل ميتته). (ك٤٩٩)

٨٦٨ ـ (ك) عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قال: (ميتة البحر حلال وماؤه طهور). (ك٥٠١)

* * * *

[ز ـ ٢٦٥٠] أبو هريرة. خزيمة (١١١).

[ز ـ ٢٦٥٤] أبو هريرة. حبان (١٢٤٣).

[ز ـ ٢٦٥٥] جابر. خزيمة (١١٢)، حبان (١٢٤٤) (٥٢٥٨).

[ز ـ ٢٦٥٨] ابن عمر. خزيمة (٩٢)، حبان (١٢٤٩) (١٢٥٣).

٢٥ ـ باب: البول

[ز ـ ٢٦٤٣] أميمة. حبان (١٤٢٦).

[ز ـ ٢٦٤٦] أنس. حبان (١٤١٣).

[ز ـ ٢٦٤٧] ابن مغفل. حبان (١٢٥٥).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

الفصل الثاني
الحيض

١ ـ باب: تترك الحائض الصلاة والصوم

[ج ـ ٢٦٦٦] عائشة. خزيمة (١٠٠١)، حبان (١٣٤٩).

[ج ـ ٢٦٦٧] أبو سعيد. خزيمة (٢٠٤٥)، حبان (٥٧٤٤).

[ج ـ ٢٦٦٩] أبو هريرة. خزيمة (١٠٠٠).

[ز ـ ٢٦٧٣] ابن مسعود. حبان (٣٣٢٣).

٢ ـ باب: الغسل من الحيض والنفاس

[ج ـ ٢٦٧٤] عائشة. خزيمة (٢٤٨)، حبان (١١٩٩) (١٢٠٠).

٣ ـ باب: الاستحاضة

٨٦٩ ـ (ك) عن فاطمة بنت قيس قالت: سألت رسول الله ﷺ عن المستحاضة؟ فقال: (تقعد أيام إقرائها، ثم تغتسل وتصلي عند طهرها). (ك٦٨٨٣)

* * * *

[ج ـ ٢٦٨٠] عائشة. حبان (١٣٥٠) (١٣٥٤) (١٣٥٥).

[ج ـ ٢٦٨١] عائشة. حبان (١٣٥١ ـ ١٣٥٣).

[ز ـ ٢٦٨٦] عائشة. حبان (١٣٤٨).

٤ ـ باب: غسل دم الحيض

[ج ـ ٢٧٣٥] أسماء بنت أبي بكر. خزيمة (٢٧٥) (٢٧٦)، حبان (١٣٩٦ ـ ١٣٩٨).

[ز ـ ٢٧٣٨] عدي بن دينار. خزيمة (٢٧٧)، حبان (١٣٩٥).

[ز ـ ٢٧٤١] أم سلمة. خزيمة (٢٧٨)، وزاد في آخره: وإن الخادم من خدمكم اليوم لتفرغ يوم طهرها لغسل ثيابها.

٥ ـ باب: طهارة جسم الحائض

[ج ـ ٢٧٤٩] عائشة. حبان (١٣٥٩).

[ج ـ ٢٧٥٠] عائشة. حبان (٧٩٨) (١٣٦٦).

[ج ـ ٢٧٥١] ميمونة. خزيمة (٧٦٨) (١٠٠٧).

[ج ـ ٢٧٥٣] عائشة. حبان (١٣٥٦ ـ ١٣٥٨).

[ج ـ ٢٧٥٥] عائشة. خزيمة (١١٠)، حبان (١٢٩٣) (١٣٦٠) (١٣٦١) (٤١٨١).

[ز ـ ٢٧٥٦] ميمونة. حبان (٢٣٢٩).

٦ ـ باب: مباشرة الحائض

[ج ـ ٢٧٧١] عائشة. حبان (١٣٦٤) (١٣٦٧) (١٣٦٨).

[ج ـ ٢٧٧٢] أم سلمة. حبان (١٣٦٣) (٣٩٠١).

[ج ـ ٢٧٧٣] ميمونة. حبان (١٣٦٥).

[ج ـ ٢٧٧٥] أنس. حبان (١٣٦٢).

٧ ـ باب: ما يفعله الجنب والحائض

[ز ـ ٢٨٠٤] عبد الله بن سلمة. خزيمة (٢٠٨)، حبان (٧٩٩) (٨٠٠).

١٢ ـ ما جاء في وقت النفاس

٨٧٠ ـ (ك) عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: (تنتظر النفساء أربعين ليلة، فإن رأت الطهر قبل ذلك فهي طاهر، وإن جاوزت الأربعين فهي بمنزلة المستحاضة، تغتسل وتصلي، فإن غلبها الدم توضأت لكل صلاة). (ك٦٢٥)

٨٧١ ـ (ك) عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: (إذا مضى للنفساء سبع ثم رأت الطهر، فلتغتسل ولتصل). (ك٦٢٦)

١٨ ـ باب: عرق الجنب والحائض وما يشبه ذلك

٨٧٢ ـ (مه) عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: تتخذ المرأة الخرقة، فإذا فرغ زوجها ناولته، فيمسح عنه الأذى، ومسحت عنها، ثم صليا في ثوبيهما. (مه٢٨٠)

* * * *

[ز ـ ٢٩١٤] القاسم بن محمد. خزيمة (٢٧٩).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

---

٨٧١ ـ قال الذهبي: غريب.

٨٧٢ ـ إسناده صحيح (الأعظمي).

الفصل الثالث
الوضوء

١ ـ باب: فضل الوضوء

٨٧٣ ـ (ح) عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (من بات طاهراً بات في شعاره[1] ملك، فلم يستيقظ إلا قال الملك: اللهم اغفر لعبدك فلان فإنه بات طاهراً). (ح١٠٥١)

٨٧٤ ـ (ك) عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: (استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولن يواظب على الوضوء إلا مؤمن). (ك٤٥٠)

* * * *

[ج ـ ٢٩٥٦] أبو هريرة. خزيمة (٤)، حبان (١٠٤).

[ج ـ ٢٩٥٩] حمران. خزيمة (١٤٨٩).

[ج ـ ٢٩٦٠] عثمان. حبان (١٠٤٣).

[ز ـ ٢٩٦١] عاصم بن سفيان. حبان (١٠٤٢).

[ز ـ ٢٩٦٤] ثوبان. حبان (١٠٣٧).

---

٨٧٣ ـ حسن ـ كما في «الموارد» (١٦٧) ـ (شعيب).

(١) شعاره: الشعار: ما يلي الجسم من اللباس.

٨٧٤ ـ قال الذهبي: قال الحاكم: المحفوظ أنه عن ثوبان.

٢ ـ باب: لا تقبل الصلاة بغير طهور

٨٧٥ ـ (مه) عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تقبل صلاة إلا بطهور، ولا صدقة من غلول). (مه ٩، ١٠)

* * * *

[ج ـ ٢٩٧٩] أبو هريرة. خزيمة (١١).

[ج ـ ٢٩٨٠] أنس. خزيمة (١٢٦).

[ج ـ ٢٩٨١] ابن عمر. خزيمة (٨)، حبان (٣٣٦٦).

[ج ـ ٢٩٨٢] ابن عباس. خزيمة (٣٥) (٢١٨)، حبان (٥٢٠٨).

[ز ـ ٢٩٨٣] أبو المليح. حبان (١٧٠٥).

٣ ـ باب: وضوء النبي ﷺ

٨٧٦ ـ (مه ك) عن شقيق بن سلمة، عن عثمان بن عفّان: أنّه توضّأ فغسل وجهه ثلاثاً، واستنشق ثلاثاً، ومضمض ثلاثاً، ومسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما، ورجليه ثلاثاً، وخلّل لحيته وأصابع الرّجلين، وقال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضّأ. (مه١٥١/ك٥٢٧)

□ زاد في رواية: وغسل أنامله. (مه ١٦٧)

□ وفي رواية: قال: رأيت عثمان بن عفّان توضّأ فغسل كفّيه ثلاثاً.. وذكر الحديث. (مه ١٥٢)

* * * *

[ج ـ ٢٩٨٩] عبد الله بن زيد. خزيمة (١٥٤ ـ ١٥٧) (١٧٢) (١٧٣)، حبان (١٠٧٧) (١٠٨٤) (١٠٨٥) (١٠٩٣).

---

٨٧٦ ـ إسناده ضعيف (ناصر).

[ج ـ ٢٩٩٠] ابن عباس. خزيمة (١٤٨)، حبان (١٠٧٨) (١٠٨٦).

[ز ـ ٢٩٩٦] عبد خير. خزيمة (١٤٧) (١٥٣) (١/١٥٦)، حبان (١٠٥٦) (١٠٧٩) (١٠٨٠).

[ز ـ ٣٠٠١] عثمان. حبان (١٠٨١).

[ز ـ ٣٠٠٣] عبد الله بن عمرو. خزيمة (١٧٤).

[ز ـ ٣٠٠٤] شقيق. خزيمة (١٦٩).

٤ ـ باب: صفة الوضوء

٨٧٧ ـ (ح) عن أبي جبير الكندي: أنه قدم على رسول الله ﷺ فأمر له رسول الله ﷺ بوضوء وقال: (توضأ يا أبا جبير) فبدأ بفيه، فقال له رسول الله ﷺ: (لا تبدأ بفيك، فإن الكافر يبدأ بفيه) ثم دعا رسول الله ﷺ بوضوء فغسل يديه حتى أنقاهما، ثم تمضمض واستنثر، ثم غسل وجهه ثلاثاً، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثاً، ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلاثاً، ثم مسح برأسه وغسل رجليه. (ح١٠٨٩)

٨٧٨ ـ (ك) عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ توضأ، فمسح باطن أذنيه وظاهرهما، قال: وكان ابن مسعود يأمر بذلك. (ك٥٣٢)

* * * *

[ج ـ ٣٠٣٦] حمران. خزيمة (٣) (١٥٨)، حبان (٣٦٠) (١٠٤١) (١٠٥٨) (١٠٦٠).

[ج ـ ٣٠٣٧] أنس. خزيمة (١١٦)، حبان (١٢٠٣) (١٢٠٤).

[ج ـ ٣٠٣٨] ابن عباس. خزيمة (١٧١)، حبان (١٠٧٦) (١٠٩٥).

[ج ـ ٣٠٣٩] عبد الله بن زيد. خزيمة (١٧٠).

---

٨٧٧ ـ إسناده جيد (شعيب).

[ز ـ ٣٠٤٧] لقيط بن صبرة. خزيمة (١٥٠) (١٦٨) (١٩٨٥)، حبان (١٠٥٤) (٤٥١٠).

[ز ـ ٣٠٤٨] أبو هريرة. حبان (١٠٩٤).

[ز ـ ٣٠٥٠] أم عمارة. خزيمة (١١٨)، حبان (١٠٨٢) (١٠٨٣).

[ز ـ ٣٠٥١] المطلب. حبان (١٠٩٢).

٥ ـ باب: إسباغ الوضوء

٨٧٩ ـ (٢) عن ابن مسعود، قال: أمرنا رسول الله ﷺ بإسباغ الوضوء. (مه ١٧٦/ح١٠٥٣/٢)

* * * *

[ج ـ ٣٠٦١] أبو هريرة. حبان (١٠٤٩).

[ج ـ ٣٠٦٢] أبو هريرة. خزيمة (١٦٢) (١٠٨٨).

[ج ـ ٣٠٦٣] عبد الله بن عمرو. خزيمة (١٦١) (١٦٦)، حبان (١٠٥٥).

[ج ـ ٣٠٦٤] عائشة. حبان (١٠٥٩).

[ج ـ ٣٠٦٦] أبو هريرة. خزيمة (٧)، حبان (١٠٤٥).

[ز ـ ٣٠٧٢] قتادة بن دعامة. خزيمة (١٦٤).

[ز ـ ٣٠٧٥] ابن مسعود. حبان (١٠٤٧) (٧٢٤٢).

[حم ـ ٣٠٨١] ابن جزء الزبيدي. خزيمة (١٦٣).

٦ ـ باب: الصلوات بوضوء واحد

٨٨٠ ـ (مه) عن بريدة، قال: كان رسول الله ﷺ يتوضّأ لكلّ صلاة، إلا يوم فتح مكّة، فإنّه شغل، فجمع بين الظّهر والعصر بوضوء واحد. (مه ١٣)

* * * *

[ج ـ ٣٠٨٦] بريدة. خزيمة (١٢) (١٤)، حبان (١٧٠٦ ـ ١٧٠٨).

٧ ـ باب: الذكر عقب الوضوء

[ج ـ ٣٠٩٠] عقبة بن عامر. خزيمة (٢٢٢) (٢٢٣)، حبان (١٠٥٠).

٨ ـ باب: غسل الوجه واليدين عند الاستيقاظ

٨٨١ ـ (مه) عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، قال: قال النبيّ ﷺ: (إذا استيقظ أحدكم من منامه، فلا يدخل يده في الإناء حتّى يغسلها ثلاث مرّات، فإنّه لا يدري أين باتت يده، أو أين طافت يده). فقال له رجل: أرأيت إن كان حوضاً؟ قال: فحصبه ابن عمر، وقال: أخبرك عن رسول الله ﷺ، وتقول: أرأيت إن كان حوضاً؟ (مه١٤٦)

* * * *

[ج ـ ٣٠٩٤] أبو هريرة. خزيمة (٩٩) (١٠٠) (١٤٥)، حبان (١٠٦١ ـ ١٠٦٥).

٩ ـ باب: الإيثار في الاستنثار والاستجمار

[ج ـ ٣٠٩٩] أبو هريرة. خزيمة (٧٥)، حبان (١٤٣٨) (١٤٣٩).

[ج ـ ٣١٠٠] أبو هريرة. خزيمة (١٤٩).

[ز ـ ٣١٠١] سلمة بن قيس. حبان (١٤٣٦).

١٠ ـ باب: وضوء الرجل مع امرأته

[ج ـ ٣١٠٣] ابن عمر. خزيمة (١٢٠) (١٢١) (٢٠٥)، حبان (١٢٦٣) (١٢٦٥).

[ز ـ ٣١٠٥] عائشة. خزيمة (١١٩).

١١ ـ باب: لا يتوضأ من الشك

٨٨٢ ـ (مه) عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: (إن

---

٨٨١ ـ إسناده صحيح (الأعظمي).

٨٨٢ ـ إسناده ضعيف (الأعظمي).

الشيطان يأتي أحدكم في صلاته فيقول: إنك قد أحدثت، فليقل: كذبت، إلا ما وجد ريحه بأنفه، أو سمع صوته بأذنه). (مه ٢٩)

قال أبو بكر: قوله: (فليقل: كذبت) أراد فليقل: كذبت بضميره لا ينطق بلسانه، إذ المصلي غير جائز له أن يقول: كذبت نطقاً بلسانه.

* * * *

[ج ـ ٣١٠٦] عبد الله بن زيد. خزيمة (٢٥) (١٠١٨).

[ج ـ ٣١٠٧] أبو هريرة. خزيمة (٢٤) (٢٨).

[ز ـ ٣١١٠] أبو هريرة. خزيمة (٢٧).

١٢ ـ التيامن في الطهور وغيره

٨٨٣ ـ (ح) عن أبي قتادة: أن رسول الله ﷺ نهى أن يعطي الرجل بشماله شيئاً، أو يأخذ بها. (ح٥٢٢٨/١)

٨٨٤ ـ (ح) عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يمس الرجل ذكره بيمينه. (ح١٤٣٣)

* * * *

[ج ـ ٣١١٤] عائشة. خزيمة (١٧٩) (٢٤٤)، حبان (١٠٩١) (٥٤٥٦).

[ز ـ ٣١١٥] أبو هريرة. خزيمة (١٧٨)، حبان (١٠٩٠).

[ز ـ ٣١١٦] حفصة. حبان (٥٢٢٧).

---

٨٨٣ ـ إسناده صحيح على شرط مسلم (شعيب).

٨٨٤ ـ صحيح ـ كما في «الموارد» (١٣٦) ـ (شعيب).

١٣ ـ باب: المضمضة وغسل اليدين من الطعام

[ج ـ ٣١١٨] ابن عباس. خزيمة (٣٨) (٤٠) (٤١)، حبان (١١٢٩) (١١٣١) (١١٣٣) (١١٤٠) (١١٤٢ ـ ١١٤٤) (١١٥٣) (١١٦٢).

[ج ـ ٣١١٩] عمرو بن أمية. حبان (١١٤١) (١١٥٠).

[ج ـ ٣١٢٠] ابن عباس. خزيمة (٤٦) (٤٧)، حبان (١١٥٨) (١١٥٩).

[ج ـ ٣١٢٢] سويد بن النعمان. حبان (١١٥٢) (١١٥٥).

[ج ـ ٣١٢٣] أبو رافع. حبان (١١٤٩) (٥٢٤٤).

١٤ ـ باب: الوضوء من لحوم الإبل

[ج ـ ٣١٣١] جابر بن سمرة. خزيمة (٣١)، حبان (١١٢٤) (١١٢٧) (١١٥٤) (١١٥٦) (١١٥٧).

[ز ـ ٣١٣٢] البراء. خزيمة (٣٢)، حبان (١١٢٨).

١٥ ـ باب: هل يتوضأ مما مست النار

٨٨٥ ـ (٢) عن أبي هريرة: أنّه رأى النبيّ ﷺ يتوضّأ من ثور أقط، ثمّ رآه أكل كتف شاة، ثمّ صلّى ولم يتوضّأ. (مه ٤٢/ح١١٥١)

٨٨٦ ـ (ح) عن جابر بن عبد الله قال: دعتنا امرأة من الأنصار، وذبحت شاة وصنعت طعاماً، ورشت لنا صوراً، فدعا رسول الله ﷺ بالطهور، فتوضأ ثم صلى، ثم أتينا بفضول الطعام فأكله، وصلى رسول الله ﷺ ولم يتوضأ، ودخلنا على أبي بكر فدعا بطعام فلم يجده فقال: أين شاتكم التي ولدت؟ قالت: هي ذه، فدعا بها فحلبها بيده، ثم صنعوا لبأً فأكل، فصلى ولم يتوضأ، وتعشيت مع عمر فأتي

---

٨٨٥ ـ إسناده صحيح (الأعظمي).

٨٨٦ ـ إسناد الرواية الأولى قوي، وإسناد الثانية على شرطهما (شعيب).

بقصعتين فوضعت واحدة بين يديه والأخرى بين يدي القوم، فصلى ولم يتوضأ. (ح١١٣٩)

قال أبو حاتم: الصور مجتمع النخل.

□ وفي رواية قال: دخلت مع أبي بكر فقال: (هل من شيء؟) فلم يجدوا فقال: (أين شاتكم الوالد؟) فأمرني بها فاعتقلتها فحلبت له، ثم صنع لنا طعاماً فأكلنا، ثم صلى قبل أن يتوضأ. (ح١١٣٠/ ٢)

* * * *

[ج ـ ٣١٣٧] أبو هريرة. حبان (١١٤٦ ـ ١١٤٨).

[ز ـ ٣١٤٦] أم سلمة. خزيمة (٤٤).

[ز ـ ٣١٤٧] ابن عباس. خزيمة (٣٩).

[ز ـ ٣١٥٠] جابر. حبان (١١٣٥) (١١٣٦).

[ز ـ ٣١٥٢] جابر. حبان (١١٣٢) (١١٣٧) (١١٣٨) (١١٤٥).

[ز ـ ٣١٥٣] جابر. خزيمة (٤٣)، حبان (١١٣٤).

١٦ ـ باب: نوم الجالس لا ينقض الوضوء

[ج ـ ٣١٥٦] أنس. خزيمة (١٥٢٧)، حبان (٢٠٣٥) (٤٥٤٤).

١٧ ـ باب: السواك

٨٨٧ ـ (ح) عن عائشة: أن النبي ﷺ قال: (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم مع الوضوء بالسواك عند كل صلاة). (ح١٠٦٩)

٨٨٨ ـ (ح) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (عليكم بالسواك، فإنه مطهرة للفم، مرضاة للرب ﷻ). (ح١٠٧٠)

---

٨٨٧ ـ إسناده حسن (شعيب).

٨٨٨ ـ حسن ـ كما في «الموارد» (١٤٤) ـ (شعيب).

٨٨٩ ـ (ك) عن العباس بن عبد المطلب: أن النبي ﷺ قال: (لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة، كما فرضت عليهم الوضوء). (ك٥١٧)

* * * *

[ج ـ ٣١٥٩] أبو هريرة. خزيمة (١٤٠) (٢٠٠٦)، حبان (١٠٦٨).

[ج ـ ٣١٦٠] أبو موسى. خزيمة (١٤١)، حبان (١٠٧٣).

[ج ـ ٣١٦١] حذيفة. خزيمة (١٣٦) (١١٤٩)، حبان (١٠٧٢) (١٠٧٥) (٢٥٩١).

[ج ـ ٣١٦٢] أنس. حبان (١٠٦٦).

[ج ـ ٣١٦٣] عائشة. خزيمة (١٣٤)، حبان (١٠٧٤) (٢٥١٤).

[ز ـ ٣١٦٥] عائشة. خزيمة (١٣٥)، حبان (١٠٦٧).

[ز ـ ٣١٦٩] محمد بن يحيى بن حبان. خزيمة (١٥) (١٣٨).

[حم ـ ٣١٨٤] عائشة. خزيمة (١٣٧).

١٨ ـ باب: المسح على العمامة والخفين

٨٩٠ ـ (مه) عن جرير بن عبد الله قال: أسلمت قبل وفاة النبي ﷺ بأربعين يوماً. (مه ١٨٨)

٨٩١ ـ (مه) عن علي: أنه دعا بكوز من ماء، ثم توضأ وضوءاً خفيفاً، ثم مسح على نعليه، ثم قال: هكذا وضوء رسول الله ﷺ للطاهر ما لم يحدث. (مه ٢٠٠)

٨٩٢ ـ (مه) عن عبّاد بن تميم، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضّأ، ويمسح الماء على رجليه. (مه٢٠١)

---

٨٩٠ ـ ذكرته في هذا الباب، لأن جريراً روى حديث المسح.

٨٩٣ ـ (ح) عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ سئل فقيل: يا رسول الله، أرأيت الرجل يحدث فيتوضأ، ويمسح على خفيه أيصلي؟ قال: (لا بأس بذلك). (ح١٣٣٤)

٨٩٤ ـ (ح) عن أبي يعفور قال: سألت أنس بن مالك عن المسح على الخفين فقال: كان رسول الله ﷺ يمسح عليهما. (ح١٣١٨)

٨٩٥ ـ (ك) عن أنس: أن رسول الله ﷺ قال: (إذا توضأ أحدكم ولبس خفيه، فليصل فيهما وليمسح عليها، ثم لا يخلعهما إن شاء إلا من جنابة). (ك٦٤٣)

* * * *

[ج ـ ٣١٨٦] المغيرة. خزيمة (١٩٠) (١٩١) (٢٠٣)، حبان (١٣٢٦) (١٣٤٢) (١٣٤٦).

[ج ـ ٣١٨٧] جرير. خزيمة (١٨٦)، حبان (١٣٣٥ ـ ١٣٣٧).

[ج ـ ٣١٨٨] عمرو بن أمية. خزيمة (١٨١)، حبان (١٣٤٣).

[ج ـ ٣١٨٩] ابن عمر عن سعد. خزيمة (١٨٢).

[ج ـ ٣١٩٠] بلال. خزيمة (١٨٠) (١٨٣) (١٨٩).

[ج ـ ٣١٩١] شريح وعائشة وعلي. خزيمة (١٩٤) (١٩٥)، حبان (١٣٢٢) (١٣٢٧) (١٣٣١).

[ز ـ ٣١٩٥] أسامة. خزيمة (١٨٥)، حبان (١٣٢٣).

[ز ـ ٣١٩٦] ابن عمر. خزيمة (١٨٤).

[ز ـ ٣١٩٧] خزيمة بن ثابت. حبان (١٣٢٩) (١٣٣٠) (١٣٣٢) (١٣٣٣).

[ز ـ ٣١٩٨] المغيرة. خزيمة (١٩٨)، حبان (١٣٣٨).

[ز ـ ٣٢٠٤] أبو بكرة. خزيمة (١٩٢)، حبان (١٣٢٤) (١٣٢٨).

[ز ـ ٣٢٠٧] شهر بن حوشب. خزيمة (١٨٧).

---

٨٩٣ ـ صحيح بشواهده (شعيب).

٨٩٤ ـ إسناده صحيح على شرط الشيخين (شعيب).

٨٩٥ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

[ز ـ ٣٢١٠] أوس بن أبي أوس. حبان (١٣٣٩).

[ز ـ ٣٢١٥] أبو مسلم. حبان (١٣٤٤) (١٣٤٥).

٢٠ ـ باب: التسمية قبل الوضوء

٨٩٦ ـ (ك) عن أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو: أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه، ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يحب الأنصار). (ك٦٨٩٩)

٢٢ ـ باب: الوضوء والغسل بفضل طهور المرأة

[ز ـ ٣٢٤٢] ابن عباس. خزيمة (٩١) (١٠٩)، حبان (١٢٤١) (١٢٤٢) (١٢٤٨) (١٢٦١) (١٢٦٩).

[ز ـ ٣٢٤٣] ابن عباس. خزيمة (١٠٨).

[ز ـ ٣٢٤٤] الحكم بن عمرو. حبان (١٢٦٠).

٢٣ ـ باب: هل يتوضأ من مس الفرج

٨٩٧ ـ (ح) عن بسرة، عن النبي ﷺ قال: (إذا مس أحدكم فرجه؛ فليتوضأ، والمرأة مثل ذلك). (ح١١١٧)

٨٩٨ ـ (ك) عن عائشة قالت: إذا مست المرأة فرجها بيدها، فعليها الوضوء. (ك٤٨٠)

* * * *

[ز ـ ٣٢٤٩] طلق بن علي. خزيمة (٣٤)، حبان (١١١٩ ـ ١١٢١).

---

٨٩٧ ـ رجاله ثقات (شعيب).

٨٩٨ ـ قال الذهبي: صحيح.

[ز ـ ٣٢٥١] عروة. خزيمة (٣٣)، حبان (١١١٢ ـ ١١١٦).

[حم ـ ٣٢٥٦] أبو هريرة. حبان (١١١٨).

٢٥ ـ باب: هل يتوضأ من القبلة

٨٩٩ ـ (ك) عن ابن عمر: أن عمر بن الخطاب قال: إن القبلة من اللمس فتوضؤوا منها. (ك٤٧٠)

٢٨ ـ باب: الإسراف بالماء في الوضوء

[ز ـ ٣٢٨٣] أُبي بن كعب. خزيمة (١٢٢).



الفصل الرابع
الغسل

١ ـ باب: المسلم لا ينجس

[ج ـ ٣٣١٠] أبو هريرة. حبان (١٢٥٩).

[ج ـ ٣٣١١] حذيفة. حبان (١٢٥٨) (١٣٦٩) (١٣٧٠).

٢ ـ باب: نوم الجنب وأكله

[ج ـ ٣٣١٣] عائشة. خزيمة (٢١٣)، حبان (١٢١٧) (١٢١٨).

[ج ـ ٣٣١٤] ابن عمر. خزيمة (٢١٢) (٢١٤)، حبان (١٢١٢ ـ ١٢١٥).

□ وفي رواية: أينام أحدنا وهو جنب؟ فقال: (نعم، ويتوضأ إن شاء). خزيمة (٢١١)، حبان (١٢١٦)

[ج ـ ٣٣١٥] عائشة. خزيمة (٢٥٩) (١٠٨١)، حبان (٢٤٤٧) (٢٥٨٢).

[ز ـ ٣٣١٦] عائشة. خزيمة (٢١٨).

[ز ـ ٣٣١٨] جابر. خزيمة (٢١٧).

٣ ـ باب: إذا أراد أن يعاود الجماع

[ج ـ ٣٣٢٣] أنس. خزيمة (٢٢٩ ـ ٢٣١)، حبان (١٢٠٦ ـ ١٢٠٩).

[ج ـ ٣٣٢٤] أبو سعيد. خزيمة (٢١٩ ـ ٢٢١)، حبان (١٢١٠) (١٢١١).

□ زاد في بعض الروايات: (فإنه أنشط للعود) وهي في «المستدرك» (٥٤٢).

٤ ـ باب: إنما الماء من الماء

٩٠٠ ـ (ح) عن عائشة: أنها سئلت عن الرجل يجامع فلا ينزل الماء؟

---

٩٠٠ ـ إسناده صحيح (شعيب).

قالت: فعلت ذلك أنا ورسول الله ﷺ فاغتسلنا منه جميعاً. (ح١١٧٥)

٩٠١ ـ (ح) عن الزهري قال: سألت عروة عن الذي يجامع ولا ينزل، قال: على الناس أن يأخذوا بالآخر، والآخر من أمر رسول الله ﷺ، حدثتني عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك ولا يغتسل، وذلك قبل فتح مكة، ثم اغتسل بعد ذلك، وأمر الناس بالغسل. (ح١١٨٠)

* * * *

[ج ـ ٣٣٢٦] زيد بن خالد. خزيمة (٢٢٤)، حبان (١٢٧) (١١٧٢).

[ج ـ ٣٣٢٧] أبو سعيد. حبان (١١٧١).

[ج ـ ٣٣٢٨] أُبي بن كعب. حبان (١١٦٩) (١١٧٠).

[ج ـ ٣٣٢٩] أبو سعيد. خزيمة (٢٣٣) (٢٣٤)، حبان (١١٦٨).

[ز ـ ٣٣٣١] سهل عن أُبي. خزيمة (٢٢٥) (٢٢٦)، حبان (١١٧٣) (١١٧٩).

٥ ـ باب: إذا التقى الختانان

[ج ـ ٣٣٣٦] أبو هريرة. حبان (١١٧٤) (١١٧٨) (١١٨٢).

[ج ـ ٣٣٣٧] أبو موسى. خزيمة (٢٢٧).

[ز ـ ٣٣٣٩] عائشة. حبان (١١٧٦) (١١٧٧) (١١٨٣) (١١٨٤).

٦ ـ باب: إذا احتلمت المرأة

[ج ـ ٣٣٤٥] أم سلمة. خزيمة (٢٣٥)، حبان (١١٦٥) (١١٦٧).

[ج ـ ٣٣٤٦] أنس. حبان (١١٦٤).

[ج ـ ٣٣٤٧] أنس. حبان (٦١٨٤) (٦١٨٥).

[ج ـ ٣٣٤٨] عائشة. حبان (١١٦٦).

٧ ـ باب: صفة الغسل وهل يتوضأ بعده

٩٠٢ ـ (ك) عن ابن عمر: أن النبي ﷺ سئل عن الوضوء بعد الغسل، فقال: (وأي وضوء أفضل من الغسل). (ك٥٤٨)

* * * *

[ج ـ ٣٣٥٣] عائشة. خزيمة (٢٤٢)، حبان (١١٩١) (١١٩٦).

[ج ـ ٣٣٥٤] ميمونة. خزيمة (٢٤١)، حبان (١١٩٠).

[ج ـ ٣٣٥٥] عائشة. خزيمة (٢٤٥)، حبان (١١٩٧).

[ج ـ ٣٣٥٧] جابر. خزيمة (٢٤٣).

[ج ـ ٣٣٥٩] عائشة. خزيمة (١/٢٣٥) (٢٣٦) (٢٣٩) (٢٥٠)، حبان (١١٠٨) (١١١١) (١١٩٢ ـ ١١٩٥) (١٢٠١) (١٢٠٢) (١٢٦٢) (١٢٦٤).

٨ ـ باب: الغسل كل سبعة أيام

٩٠٣ ـ (ح) عن ابن عمر: أن النبي ﷺ قال: (إن لله حقاً على كل مسلم أن يغتسل كل سبعة أيام يوماً، فإن كان له طيب مسه). (ح١٢٣٢)

* * * *

[ج ـ ٣٣٨٧] أبو هريرة. خزيمة (١٧٦١)، حبان (١٢٣٤).

□ زاد فيهما: (وأن يمسَّ طيباً إن وجد).

٩ ـ باب: النهي عن الاغتسال في الماء الراكد

[ج ـ ٣٣٨٩] أبو هريرة. خزيمة (٩٣)، حبان (١٢٥٢).

---

٩٠٣ ـ إسناده صحيح على شرطهما (شعيب).

١٠ ـ باب: استتار المغتسل

٩٠٤ ـ (ك) عن الحسين رضي الله عنه قال: جاء علي وحمزة إلى النبي ﷺ وقد اغتسلا، فقال النبي ﷺ: (كيف صنعتما؟) قال أحدهما: يا رسول الله، سترته بالثوب، وقال الآخر: فجعلت مثل ذلك، فقال رسول الله ﷺ: (لو فعلتما غير ذلك، لسترتكما). (ك٤٨٧٩)

١١ ـ باب: حكم ضفائر المغتسلة

[ج ـ ٣٣٩٦] أم سلمة. خزيمة (٢٤٦)، حبان (١١٩٨).

[ج ـ ٣٣٩٧] عائشة. خزيمة (٢٤٧).

١٢ ـ باب: غسل الكافر إذا أسلم

٩٠٥ ـ (ك) عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال: لما أسلمت أتيت النبي ﷺ فقال لي: (اذهب فاغتسل بماء وسدر، وألق عنك شعر الكفر) ومسح رسول الله ﷺ على رأسي. (ك٦٤٢٨)

* * * *

[ز ـ ٣٤١٠] قيس بن عاصم. خزيمة (٢٥٤) (٢٥٥)، حبان (١٢٤٠).

١٥ ـ باب: اغتسال الرجل وزوجته

٩٠٦ ـ (مه) عن عائشة، قالت: كنت أنازع رسول الله ﷺ الطّسّ الواحد نغتسل منه. (مه ٢٣٨)

---

٩٠٤ ـ قال الذهبي: صحيح.

٩٠٦ ـ إسناده صحيح على شرطهما (ناصر).

٩٠٧ ـ (مه) عن معاذة العدويّة، قالت: سألت عائشة: أتغتسل المرأة مع زوجها من الجنابة من الإناء الواحد جميعاً؟ قالت: الماء طهور ولا يجنب الماء شيء، لقد كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ في الإناء الواحد، قالت: أبدؤه فأفرغ على يديه من قبل أن يغمسهما في الماء. (مه ٢٥١)

* * * *

[ز ـ ٣٤١٩] ام هانئ. خزيمة (٢٤٠)، حبان (١٢٤٥).

١٧ ـ باب: ما جاء في دخول الحمام

٩٠٨ ـ (ح) عن عبد الله بن سويد الخطمي، عن أبي أيوب الأنصاري: أن رسول الله ﷺ قال: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر من نسائكم فلا تدخل الحمام).

قال: فنميت بذلك إلى عمر بن عبد العزيز في خلافته، فكتب إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم: أن سل محمد بن ثابت عن حديثه فإنه رضا، فسأله، ثم كتب إلى عمر فمنع النساء عن الحمام. (ح٥٥٩٧)

٩٠٩ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (اتقوا بيتاً يقال له: الحمام) قالوا: يا رسول الله، إنه يذهب الدرن وينفع المريض؟ قال: (فمن دخله، فليستتر). (ك٧٧٧٨)

---

٩٠٧ ـ إسناده صحيح (الأعظمي).

٩٠٨ ـ حديث صحيح، إسناده ضعيف (شعيب).

٩٠٩ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

٩١٠ ـ (ك) عن سبيعة الأسلمية قالت: دخل على عائشة نسوة من أهل الشام، فقالت عائشة: ممن أنتن؟ فقلن: من أهل حمص، فقالت: صواحب الحمامات؟ فقلن: نعم، قالت عائشة ﵂: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (الحمام حرام على نساء أمتي) فقالت امرأة منهن: فلي بنات أمشطهن بهذا الشراب، قالت: بأي الشراب؟ فقالت: الخمر، فقالت عائشة ﵂: أفكنت طيبة النفس أن تمتشطي بدم خنزير؟ قالت: لا، قالت: فإنه مثله. (ك٧٧٨٤)

* * * *

[ز ـ ٣٤٢٦] جابر. خزيمة (٢٤٩).

١٨ ـ باب: الماء الذي يكفي للغسل وللوضوء.

٩١١ ـ (مه ك) عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: (يجزئ من الوضوء المدّ، ومن الجنابة الصّاع). فقال له رجل: لا يكفينا ذلك يا جابر، فقال: قد كفى من هو خير منك وأكثر شعراً. (مه ١١٧/ك٥٧٥)

قال أبو بكر في قوله ﷺ: (يجزئ من الوضوء المدّ): دلالة على أنّ توقيت المدّ من الماء للوضوء أنّ ذلك يجزئ، لا أنّه لا يجوز النّقصان منه، ولا الزّيادة فيه.

٩١٢ ـ (ك) عن عبد الله بن زيد: أن النبي ﷺ أتي بثلثي مدٍّ، فتوضأ، فجعل يدلك ذراعيه. (ك٥٧٦)

---

٩١٠ ـ قال الذهبي: صحيح.
٩١١ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٩١٢ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

الفصل الخامس
التيمم

٩١٤ ـ (مه ك) عن ابن عبّاس يرفعه، في قوله: ﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾ [النساء:٤٣]. قال: (إذا كانت بالرّجل الجراحة في سبيل الله، أو القروح، أو الجدريّ، فيجنب، فيخاف إن اغتسل أن يموت، فليتيمّم). (مه٢٧٢/ ك٥٨٦)

٩١٥ ـ (ك) عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: (التيمم ضربتان: ضربة للوجه، وضربة لليدين إلى المرفقين). (ك٦٣٤)

٩١٦ ـ (ك) عن ابن عمر قال: تيممنا مع رسول الله ﷺ فضربنا بأيدينا على الصعيد الطيب، ثم نفضنا أيدينا فمسحنا بها وجوهنا، ثم ضربنا ضربة أخرى الصعيد الطيب، ثم نفضنا أيدينا فمسحنا بأيدينا من المرفق إلى الكف على نابت الشعر من ظاهر وباطن. (ك٦٣٥)

٩١٧ ـ (ك) عن جابر قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: أصابني جنابة، وإني تمعكت في التراب فقال: (اضرب هكذا) وضرب بيديه الأرض، فمسح وجهه، ثم ضرب بيديه فمسح بهما إلى المرفقين. (ك٦٣٧)

---

٩١٣ ـ سقط هذا الرقم سهواً، ولا يوجد حديث تحته.
٩١٤ ـ ضعيف (ناصر).
٩١٥ ـ قال الذهبي: فيه علي بن ظبيان، واهٍ. قال ابن معين: ليس بشيء.
٩١٦ ـ قال الحاكم: سليمان بن أرقم ليس من شرط هذا الكتاب، فهو ضعيف.
٩١٧ ـ قال الذهبي: صحيح.

٩١٨ ـ (ك) عن جابر، عن النبي ﷺ قال: (التيمم ضربتان: ضربة للوجه، وضربة لليدين إلى المرفقين). (ك٦٣٨)

٩١٩ ـ (ك) عن ابن عمر قال: رأيت النبي ﷺ تيمم بموضع يقال له: مربد النعم، وهو يرى بيوت المدينة. (ك٦٣٩)

٩٢٠ ـ (ك) عن نافع قال: تيمم ابن عمر على رأس ميل أو ميلين من المدينة، فصلى العصر، فقدم والشمس مرتفعة ولم يعد الصلاة. (ك٦٤٠)

٩٢١ ـ (ك) عن مخمر بن حيدة قال قلت: يا رسول الله، إني أغيب أشهراً عن الماء، ومعي أهلي أفأصيب منهم؟ قال: (نعم، وإن غبت عشرين سنة). (ك٦٧٠٩)

* * * *

[ج ـ ٣٤٣٦] عائشة. خزيمة (٢٦١) (٢٦٢)، حبان (١٧٠٩) (١٣٠٠).

[ج ـ ٣٤٥٨] عمير. خزيمة (٢٧٤)، حبان (٨٠٥).

[ج ـ ٣٤٣٨] ابن أبزى. خزيمة (٢٦٦ ـ ٢٦٩)، حبان (١٢٦٧) (١٣٠٦) (١٣٠٩).

[ج ـ ٣٤٣٩] أبو موسى. خزيمة (٢٧٠)، حبان (١٣٠٤) (١٣٠٥).

[ز ـ ٣٤٤٠] عمار. حبان (١٣١٠).

[ز ـ ٣٤٤١] عمار. حبان (١٣٠٣) (١٣٠٨).

[ز ـ ٣٤٥٤] أبو ذر. خزيمة (٢٢٩٢)، حبان (١٣١١ ـ ١٣١٣).

[ز ـ ٣٤٦٠] ابن عمر. حبان (١٣١٦).

[ز ـ ٣٤٦٢] ابن عباس. خزيمة (٢٧٣)، حبان (١٣١٤).

[ز ـ ٣٤٥٠] عمرو بن العاص. حبان (١٣١٥).

---

٩١٨ ـ قال الذهبي: صحيح.

٩١٩ ـ قال الذهبي: صحيح.

٩٢٠ ـ قال الذهبي: موقوف.

الكتاب الثاني
الأذان ومواقيت الصلاة

الفصل الأول
الأذان

١ ـ باب: بدء الأذان

[ج ـ ٣٤٦٨] ابن عمر. خزيمة (٣٦١) (٣٦٤).

[ز ـ ٣٤٦٩] عبد الله بن زيد. خزيمة (٣٦٣) (٣٦٥) (٣٧٠) (٣٧١) (٣٧٣) (٣٨٢)، حبان (١٦٧٩).

[ز ـ ٣٤٧١] ابن أبي ليلى. خزيمة (٣٨٤).

[ز ـ ٣٤٧٢] ابن أبي ليلى. خزيمة (٣٨١) (٣٨٣).

٢ ـ باب: الأذان شفع والإقامة وتر

٩٢٢ ـ (ك) عن سفيان بن الليل قال: لما كان من أمر الحسن بن علي ومعاوية ما كان، قدمت عليه المدينة وهو جالس في أصحابه... فذكر الحديث بطوله، قال: فتذاكرنا عنده الأذان، فقال بعضنا: إنما

---

٩٢٢ ـ قال الذهبي: فيه نوح بن دراج كذاب، قاله أبو داود.

كان بدء الأذان رؤيا عبد الله بن زيد بن عاصم، فقال له الحسن بن علي: إن شأن الأذان أعظم من ذاك، أذن جبريل عليه السلام في السماء مثنى مثنى، وعلمه رسول الله ﷺ، وأقام مرة مرة فعلمه رسول الله ﷺ، فأذن الحسن حين ولي. (ك٤٧٩٨)

٩٢٣ ـ (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أمر رسول الله ﷺ أبا محذورة أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة. (ك٦١٨٣)

* * * *

[ج ـ ٣٤٧٦] أنس. خزيمة (٣٦٦ ـ ٣٦٩) (٣٧٥) (٣٧٦)، حبان (١٦٧٥) (١٦٧٦) (١٦٧٨).

[ز ـ ٣٤٧٧] ابن عمر. خزيمة (٣٧٤)، حبان (١٦٧٤) (١٦٧٧).

٣ ـ باب: صفة الأذان وكيفيته

٩٢٤ ـ (مه) عن ابن عمر: أنّ بلالاً كان يقول أوّل ما أذّن: أشهد أن لا إلٰه إلا الله، حيّ على الصّلاة، فقال له عمر: قل في أثرها: أشهد أنّ محمّداً رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: (قل كما أمرك عمر). (مه٣٦٢)

٩٢٥ ـ (ك) عن علي بن الحسن بن شقيق قال: كان عبد الله بن المبارك إذا رأى المؤذن لا يدخل أصبعيه في أذنيه يصيح به: أنفست بكوش أنفست بكوش[1]. (ك٧٢٧)

* * * *

---

٩٢٤ ـ إسناده ضعيف جداً، والحديث باطل، لأن قوله: «أشهد أن محمداً رسول الله» ثابت في حديث عبد الله بن زيد (ناصر).

٩٢٥ ـ (١) كذا في النسخ، ولعله لفظ فارسي.

[ج ـ ٣٤٨١] أبو محذورة. خزيمة (٣٧٧ ـ ٣٧٩) (٣٨٥)، حبان (١٦٨٠ ـ ١٦٨٢).

٤ ـ باب: فضل الأذان

٩٢٦ ـ (ح) عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: (المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة). (ح١٦٧٠)

قال أبو حاتم: العرب تصف باذل الشيء الكثير بطول اليد، ومتأمل الشيء الكثير بطول العنق، فقوله ﷺ: (المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة) يريد أطولهم أعناقاً لتأمل الثواب، كما قال النبي ﷺ لنسائه: (أسرعكن بي لحوقاً أطولكن يداً) فكانت سودة أول نساء النبي ﷺ لحقت به، وكانت صدقة، وليس يريد بقوله ﷺ هذا أن المؤذنين هم أكثر الناس تأملاً للثواب في القيامة، وهذا مما نقول في كتبنا: إن العرب تذكر الشيء في لغتها بذكر الحذف عنه ما عليه معوله، فأراد ﷺ بقوله: (أطول الناس أعناقاً) أي: من أطول الناس أعناقاً، فحذف «من» من الخبر، كما قال ﷺ يحكي عن الله جل وعلا: (أحب عبادي إلي أعجلهم فطراً) أي من أقوام أحبهم وهؤلاء منهم.

* * * *

[ج ـ ٣٤٨٤] أبو هريرة. خزيمة (٣٩٢)، حبان (١٦) (١٦٦٢) (١٦٦٣) (١٧٥٤).

[ج ـ ٣٤٨٥] أبو هريرة. خزيمة (٣٩١) (١٤٧٥)، حبان (١٦٥٩) (٢١٥٣).

[ج ـ ٣٤٨٦] أبو سعيد. خزيمة (٣٨٩) (٣٩٨/١)، حبان (١٦٦١).

[ج ـ ٣٤٨٧] معاوية. حبان (١٦٦٩).

[ج ـ ٣٤٨٨] جابر. خزيمة (٣٩٣)، حبان (١٦٦٤).

[ز ـ ٣٤٨٩] أبو هريرة. خزيمة (٣٩٠)، حبان (١٦٦٦).

[ز ـ ٣٤٩١] أبو هريرة. خزيمة (١٥٢٨ ـ ١٥٣١)، حبان (١٦٧٢).

[حم ـ ٣٤٩٩] عائشة. خزيمة (١٥٣٢)، حبان (١٦٧١).

---

٩٢٦ ـ صحيح ـ كما في «الموارد» (٢٩٣) ـ (شعيب).

٥ ـ باب: إجابة المؤذن

[ج ـ ٣٥٠٤] أبو سعيد. خزيمة (٤١١)، حبان (١٦٨٦).

[ج ـ ٣٥٠٥] معاوية. خزيمة (٤١٤ ـ ٤١٦)، حبان (١٦٨٤) (١٦٨٧) (١٦٨٨).

[ج ـ ٣٥٠٦] عمر. خزيمة (٤١٧)، حبان (١٦٨٥).

[ز ـ ٣٥٠٧] عائشة. حبان (١٦٨٣).

[ز ـ ٣٥٠٩] أم حبيبة. خزيمة (٤١٢) (٤١٣).

[ز ـ ٣٥١٠] أبو هريرة. حبان (١٦٦٧).

٦ ـ باب: الدعاء عند النداء

٩٢٧ ـ (ك) عن أبي أمامة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: (إذا نادى المنادي فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء، فمن نزل به كرب أو شدة فليتحين المنادي، فإذا كبر كبروا، وإذا تشهد تشهدوا، وإذا قال: حي على الصلاة قال: حي على الصلاة، وإذا قال: حي على الفلاح قال: حي على الفلاح، ثم يقول: اللهم رب هذه الدعوة الصادقة المستجابة، المستجاب لها، دعوة الحق وكلمة التقوى، أحينا عليها وأمتنا عليها، وابعثنا عليها، واجعلنا من خيار أهلها أحياءً وأمواتاً، ثم يسأل الله حاجته). (ك٢٠٠٤)

* * * *

[ج ـ ٣٥١٥] جابر. خزيمة (٤٢٠)، حبان (١٦٨٩).

[ج ـ ٣٥١٦] عبد الله بن عمرو. خزيمة (٤١٨)، حبان (١٦٩٠ ـ ١٦٩٢).

[ج ـ ٣٥١٧] سعد. خزيمة (٤٢١) (٤٢٢)، حبان (١٦٩٣).

[ز ـ ٣٥١٨] عبد الله بن عمرو. حبان (١٦٩٥).

---

٩٢٧ ـ قال الذهبي: عفير بن معدان، واهٍ جداً.

[ز ـ ٣٥١٩] أنس. خزيمة (٤٢٥ ـ ٤٢٧).

□ وفي رواية: (الدعاء بين الأذان والإقامة يستجاب، فادعوا). حبان (١٦٩٦).

[ز ـ ٣٥٢٠] سهل. خزيمة (٤١٩)، حبان (١٧٢٠) (١٧٦٤).

١١ ـ باب: التثويب في أذان الفجر

٩٢٨ ـ (مه) عن أنس قال: من السنة إذا قال المؤذن في أذان الفجر: حي على الفلاح، قال: الصلاة خير من النوم. (مه ٣٨٦)

١٤ ـ باب: أخذ الأجر على التأذين

[ز ـ ٣٥٤٤] عثمان بن أبي العاص. خزيمة (٤٢٣).

١٦ ـ باب: الأذان لمن يصلي وحده

[ز ـ ٣٥٥١] عقبة بن عامر. حبان (١٦٦٠).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

---

٩٢٨ ـ إسناده صحيح (الأعظمي).

الفصل الثاني
مواقيت الصلاة

١ ـ باب: أوقات الصلوات الخمس

[ج ـ ٣٥٦١] ابن شهاب. خزيمة (٣٥٢)، حبان (١٤٤٨ ـ ١٤٥٠) (١٤٩٤).

[ج ـ ٣٥٦٢] جابر. حبان (١٥٢٨).

[ج ـ ٣٥٦٣] أبو برزة. خزيمة (٣٤٦) (٥٢٨ ـ ٥٣٠)، حبان (١٥٠٣) (١٨٢٢) (٥٥٤٨).

[ج ـ ٣٥٦٤] عبد الله بن عمرو. خزيمة (٣٢٦) (٣٥٤) (٣٥٥)، حبان (١٤٧٣).

[ج ـ ٣٥٦٥] بريدة. خزيمة (٣٢٣) (٣٢٤)، حبان (١٤٩٢) (١٥٢٥).

[ز ـ ٣٥٦٧] ابن عباس. خزيمة (٣٢٥).

[ز ـ ٣٥٦٨] جابر. حبان (١٤٧٢).

[حم ـ ٣٥٧٣] جابر. خزيمة (٣٣٧)، حبان (٤٦٩٦).

٢ ـ باب: فضل صلاتي الصبح والعصر

[ج ـ ٣٥٧٧] جرير. خزيمة (٣١٧)، حبان (٧٤٤٢ ـ ٧٤٤٤).

[ج ـ ٣٥٧٨] أبو هريرة. خزيمة (٣٢١) (٣٢٢)، حبان (١٧٣٦) (١٧٣٧) (٢٠٦١).

[ج ـ ٣٥٨٠] عمارة بن رؤيبة. خزيمة (٣١٨ ـ ٣٢٠)، حبان (١٧٣٨ ـ ١٧٤٠).
□ وفي رواية: (من صلى البردين دخل الجنة). حبان (١٧٣٩)

[ز ـ ٣٥٨١] فضالة. حبان (١٧٤١) (١٧٤٢).

[ز ـ ٣٥٨٦] أبو هريرة. خزيمة (١٤٧٤).

٣ ـ باب: وقت الفجر

٩٢٩ ـ (مه ك) عن ابن عبّاس: أنّ رسول الله ﷺ قال: (الفجر فجران: فجر يحرم فيه الطّعام ويحلّ فيه الصّلاة، وفجر يحرم فيه الصّلاة ويحلّ فيه الطّعام). (مه٣٥٦، ١٩٢٧/ك٦٨٧، ١٥٤٩)

قال أبو بكر: في هذا الخبر دلالة على أنّ صلاة الفرض لا يجوز أداؤها قبل دخول وقتها.

قال أبو بكر: قوله: «فجر يحرم فيه الطّعام»: يريد على الصّائم، «ويحلّ فيه الصّلاة»، يريد: صلاة الصّبح، «وفجر يحرم فيه الصّلاة»: يريد صلاة الصّبح إذا طلع الفجر الأوّل لم يحلّ أن يصلّى في ذلك الوقت صلاة الصّبح، لأنّ الفجر الأوّل يكون باللّيل، ولم يرد أنّه لا يجوز أن يتطوّع بالصّلاة بعد طلوع الفجر الأوّل، وقوله: «ويحلّ فيه الطّعام»: يريد: لمن يريد الصّيام.

قال أبو بكر: لم يرفعه في الدّنيا غير أبي أحمد الزّبيريّ.

٩٣٠ ـ (ح) عن أبي هريرة قال: صلى بنا رسول الله ﷺ فغلس بها، ثم صلى الغد فأسفر بها، ثم قال ﷺ: (أين السائل عن وقت صلاة الغداة؟ فيما بين صلاتي أمس واليوم). (ح١٤٩٣، ١٤٩٥)

٩٣١ ـ (ك) عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (الفجر فجران، فأما الفجر الذي يكون كذنب السرحان، فلا تحل الصلاة فيه ولا يحرم الطعام، وأما الذي يذهب مستطيلاً في الأفق، فإنه يحل الصلاة ويحرم الطعام). (ك٦٨٨)

* * * *

---

٩٢٩ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٩٣٠ ـ إسناده حسن (شعيب).

٩٣١ ـ قال الذهبي: صحيح.

[ج ـ ٣٥٩٠] عائشة. خزيمة (٣٥٠)، حبان (١٤٩٨ ـ ١٥٠١).

[ز ـ ٣٥٩١] رافع بن خديج. حبان (١٤٨٩ ـ ١٤٩١).

[ز ـ ٣٥٩٣] مغيث. حبان (١٤٩٦).

٤ ـ باب: وقت الظهر

[ج ـ ٣٥٩٦] أنس. خزيمة (٦٧٥)، حبان (٢٣٥٤).

[ج ـ ٣٥٩٨] خباب. حبان (١٤٨٠).

[ز ـ ٣٦٠٠] أنس. حبان (١٥٠٢).

٥ ـ باب: الإبراد بالظهر في شدة الحر

٩٣٢ ـ (مه) عن عائشة ﵂: أنّ رسول الله ﷺ، قال: (أبردوا الظّهر في الحرّ). (مه٣٣١)

* * * *

[ج ـ ٣٦٠٧] أبو هريرة. خزيمة (٣٢٩)، حبان (١٥٠٤) (١٥٠٦) (١٥٠٧) (١٥١٠).

[ج ـ ٣٦٠٨] ابن عمر. خزيمة (٣٣٠).

[ج ـ ٣٦٠٩] أبو ذر. خزيمة (٣٢٨) (٣٩٣/ ١) (٣٩٤)، حبان (١٥٠٩).

[ز ـ ٣٦١٢] المغيرة. حبان (١٥٠٥) (١٥٠٨).

٦ ـ باب: وقت العصر

٩٣٣ ـ (ك) عن رافع بن خديج قال: قال رسول الله ﷺ: (ألا أخبركم بصلاة المنافق: أن يؤخر العصر حتى كانت الشمس كثرب البقرة صلاها). (ك٧٠٢)

---

٩٣٢ ـ إسناده صحيح (ناصر).

٩٣٤ ـ (ك) عن أنس بن مالك قال: كان أبعد رجلين من أصحاب رسول الله ﷺ داراً أبو لبابة بن عبد المنذر وأهله بقباء، وأبو عبس بن جبر ومسكنه في بني حارثة، فكانا يصليان مع رسول الله ﷺ العصر، ثم يأتيان قومهما وما صلوا لتعجيل رسول الله ﷺ بها. (ك٧٠٣،٥٤٩٧)

٩٣٥ ـ (ك) عن زياد بن عبد الرحمٰن النخعي قال: كنا جلوساً مع علي ﷺ في المسجد الأعظم، والكوفة يومئذ إخصاص، فجاءه المؤذن فقال: الصلاة يا أمير المؤمنين للعصر، فقال: اجلس فجلس، ثم عاد فقال ذلك، فقال علي: هذا الكلب يعلمنا بالسنة، فقام علي فصلى بنا العصر ثم انصرفنا فرجعنا إلى المكان الذي كنا فيه جلوساً فجثونا للركب فتزور الشمس للمغيب نتراءاها. (ك٦٩٠)

* * * *

[ج ـ ٣٦١٧] أبو أمامة. حبان (١٥١٧).

[ج ـ ٣٦١٨] أنس. حبان (١٥١٨ ـ ١٥٢٠) (١٥٢٢).

[ج ـ ٣٦١٩] رافع بن خديج. حبان (١٥١٥).

[ج ـ ٣٦٢٠] عائشة. خزيمة (٣٣٢)، حبان (١٥٢١).

[ج ـ ٣٦٢١] العلاء عن أنس. خزيمة (٣٣٣) (٣٣٤)، حبان (٢٥٩ ـ ٢٦٣).

[ج ـ ٣٦٢٢] أنس. حبان (١٥١٦).

[ز ـ ٣٦٢٣] أبو سلمة. حبان (١٥١٤).

[ز ـ ٣٦٢٥] بريدة. خزيمة (٣٣٦)، حبان (١٤٧٠).

□ وفي رواية: (من ترك الصلاة: فقد كفر). حبان (١٤٦٣)

---

٩٣٤ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

٩٣٥ ـ قال الذهبي: صحيح.

٧ ـ باب: إثم من فاتته صلاة العصر

[ج ـ ٣٦٣٠] ابن عمر. خزيمة (٣٣٥)، حبان (١٤٦٩).

٨ ـ باب: وقت المغرب

٩٣٦ ـ (ك) عن ابن عباس: أن جبرائيل أتى النبي ﷺ فصلى به الصلوات وقتين إلا المغرب. (ك٧٠٧)

* * * *

[ج ـ ٣٦٣٦] سلمة. حبان (١٥٢٣).

[ج ـ ٣٦٣٧] عبد الله المزني. خزيمة (٣٤١).

[ز ـ ٣٦٣٨] العباس. خزيمة (٣٤٠).

[ز ـ ٣٦٣٩] مرثد بن عبد الله. خزيمة (٣٣٩).

[ز ـ ٣٦٤٠] أنس. خزيمة (٣٣٨).

[حم ـ ٣٥٧٣] جابر. حبان (٤٦٩٦).

٩ ـ باب: وقت العشاء

٩٣٧ ـ (مه) عن ابن عمر، قال: أعتم رسول الله ﷺ بالعشاء ذات ليلة، فناداه عمر فقال: نام النّساء والصّبيان فخرج إليهم، فقال: (ما ينتظر هذه الصّلاة أحد من أهل الأرض غيركم). (مه٣٤٣)

قال الزّهريّ: ولم يكن يصلّي يومئذ إلا من بالمدينة.

٩٣٨ ـ (مه) عن جابر بن عبد الله: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فسأله عن وقت الصلاة.. فذكر الحديث بطوله في مواقيت الصلاة في

---

٩٣٦ ـ قال الذهبي: صحيح.

٩٣٧ ـ إسناده صحيح (الأعظمي).

اليومين والليلتين، وقال في الليلة الأولى ثم أذن بلال العشاء حين ذهب بياض النهار، وأمره النبي ﷺ فأقام الصلاة فصلى، وقال في الليلة الثانية، ثم أذن بلال العشاء حين ذهب بياض النهار، فأخرها النبي ﷺ فنمنا ثم نمنا مراراً، ثم خرج رسول الله ﷺ فقال: (إن الناس قد صلوا ورقدوا، وإنكم لم تزالوا في صلاة منذ انتظرتم الصلاة...) ثم ذكر الحديث بطوله. (مه ٣٥٣)

٩٣٩ ـ (ح) عن جابر قال: خرج رسول الله ﷺ على أصحابه ذات ليلة وهم ينتظرون العشاء فقال: (صلى الناس ورقدوا وأنتم تنتظرونها، أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها) ثم قال: (لولا ضعف الضعيف أو كبر الكبير لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل). (ح١٥٢٩)

* * * *

[ج ـ ٣٦٤٦] عائشة. خزيمة (٣٤٨)، حبان (١٥٣٥).

[ج ـ ٣٦٤٨] ابن عمر. خزيمة (٣٤٤) (٣٤٧)، حبان (١٠٩٩) (١٥٣٦).

[ج ـ ٣٦٤٩] ابن عباس. خزيمة (٣٤٢)، حبان (١٠٩٨) (١٥٣٢) (١٥٣٣).

[ج ـ ٣٦٥٠] أنس. حبان (١٥٣٧) (١٧٥٠) (٢٠٣٣).

[ج ـ ٣٦٥١] جابر بن سمرة. حبان (١٥٢٧) (١٥٣٤).

[ج ـ ٣٦٥٢] ابن عمر. خزيمة (٣٤٩)، حبان (١٥٤١).

[ز ـ ٣٦٥٣] النعمان. حبان (١٥٢٦).

[ز ـ ٣٦٥٤] أبو سعيد. خزيمة (٣٤٥).

[ز ـ ٣٦٥٦] أبو هريرة. خزيمة (١٣٩)، حبان (١٥٣١) (١٥٣٨ ـ ١٥٤٠).

[حم ـ ٣٦٥٨] ابن مسعود. حبان (١٥٠٣).

---

٩٣٩ ـ إسناده صحيح على شرط مسلم (شعيب). أقول: وهو عند الإمام أحمد مختصراً، (١٤٩٤٩).

١٠ ـ باب: تدرك الصلاة بركعة

[ج ـ ٣٦٦١] أبو هريرة. خزيمة (١٥٩٥) (١٨٤٨) (١٨٤٩)، حبان (١٤٨٣) (١٤٨٥ ـ ١٤٨٧).

[ج ـ ٣٦٦٧] أبو هريرة. خزيمة (٩٨٤ ـ ٩٨٦)، حبان (١٤٨٤) (١٥٥٧) (١٥٨١ ـ ١٥٨٣) (١٥٨٥) (١٥٨٦).

□ وفي رواية: (من أدرك ركعة من الفجر قبل أن تطلع الشمس، وركعة بعدما طلعت فقد أدركها). حبان (١٥٨٢)

[ج ـ ٣٦٦٨] عائشة. حبان (١٥٨٤).

[ز ـ ٣٦٦٥] أبو هريرة. خزيمة (١٨٥٠) (١٨٥١).

١١ ـ باب: الأوقات المنهي عن الصلاة فيها

٩٤٠ ـ (مه) عن سمرة بن جندب، عن النبيّ ﷺ، قال: (لا تصلّوا حين تطلع الشّمس، ولا حين تغرب، فإنّها تطلع بين قرني شيطان، وتغرب بين قرني شيطان). (مه١٢٧٤)

قال أبو بكر: وفي خبر الصّنابحيّ، عن النبيّ ﷺ: (إنّ الشّمس تطلع ومعها قرن الشّيطان، فإذا ارتفعت فارقها) دلالة على أنّ النّبيّ ﷺ لمّا نهى عن الصّلاة في تلك السّاعة قد نهى عن الصّلاة بعد طلوع الشّمس حتّى ترتفع، وكذا خبر عمرو بن عبسة: حتّى ترتفع.

٩٤١ ـ (ك) عن هشام بن حجير قال: كان طاوس يصلي ركعتين بعد العصر، فقال له ابن عباس: اتركها، فقال: إنما نهى عنهما أن تتخذ مسلماً أن يوصل ذلك إلى الغرور، قال ابن عباس: فإن النبي ﷺ قد نهى عن صلاة بعد العصر، وما أدري أيعذب عليه أم يؤجر،

---

٩٤٠ ـ سنده صحيح (الأعظمي).

٩٤١ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

لأن الله تعالى يقول: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ﴾ [الأحزاب:٣٦]. (ك٣٧٣)

* * * *

[ج ـ ٣٦٧٠] ابن عباس. خزيمة (١٢٧١) (١٢٧٢) (٢١٤٦).

[ج ـ ٣٦٧٢] أبو هريرة. حبان (١٥٤٣) (١٥٤٤).

[ج ـ ٣٦٧٣] ابن عمر. خزيمة (١٢٧٣)، حبان (١٥٤٥) (١٥٤٨) (١٥٦٦) (١٥٦٩).

[ج ـ ٣٦٧٤] ابن عمر. خزيمة (١٢٧٣)، حبان (١٥٤٥) (١٥٦٧).

[ج ـ ٣٦٧٦] أبو بصرة الغفاري. حبان (١٤٧١) (١٧٤٤).

[ج ـ ٣٦٧٧] عقبة بن عامر. حبان (١٥٤٦) (١٥٥١).

[ز ـ ٣٦٧٨] عمرو بن عبسة. خزيمة (١١٤٧).

[ز ـ ٣٦٧٩] علي. خزيمة (١٢٨٤ ـ ١٢٨٦)، حبان (١٥٤٧) (١٥٦٢).

[ز ـ ٣٦٨٣] علي. خزيمة (١١٩٦).

[ز ـ ٣٦٨٥] أبو هريرة. خزيمة (١٢٧٥)، حبان (١٥٤٢) (١٥٥٠).

[حم ـ ٣٦٩٠] سعد. حبان (١٥٤٩).

[حم ـ ٣٧٠٠] عائشة. حبان (١٥٦٨).

١٢ ـ باب: ركعتان صلاهما النبي بعد العصر

[ج ـ ٣٧٠٣] عائشة. خزيمة (١٢٧٨)، حبان (١٥٧٠ ـ ١٥٧٣) (١٥٧٧).

□ زاد في رواية: قالت: أيضرب عليهما؟ ما دخل.. حبان (١٥٧٢)

[ج ـ ٣٧٠٤] ابن عباس. حبان (١٥٧٦).

[ز ـ ٣٧٠٦] أم سلمة. خزيمة (١٢٧٦) (١٢٧٧).

□ وفي رواية: فقلت: أفنقضيهما إذا فاتتا؟ قال: (لا). حبان (٢٦٥٣)

[ز ـ ٣٧٠٨] ابن عباس. حبان (١٥٧٥).

١٣ ـ باب: من نام عن صلاة أو نسيها/ قضاء الصلاة

٩٤٢ ـ (مه) عن بلال، قال: كنّا مع النبيّ ﷺ في سفر، فنام حتّى طلعت الشّمس، فأمر بلالاً، فأذّن، فتوضّؤوا، ثمّ صلّوا الرّكعتين، ثمّ صلّوا الغداة. (مه٩٩٨)

* * * *

[ج ـ ٣٧١٧] أنس. خزيمة (٩٩١ ـ ٩٩٣)، حبان (١٥٥٥) (١٥٥٦) (٢٦٤٧) (٢٦٤٨).

[ج ـ ٣٧١٨] أبو قتادة. خزيمة (٤٠٩).

[ج ـ ٣٧١٩] أبو هريرة. خزيمة (٩٨٨) (٩٩٩) (١١١٨) (١٢٥٢)، حبان (١٤٥٩) (٢٠٦٩) (٢٦٥١).

[ج ـ ٣٧٢٠] أبو قتادة. خزيمة (٤١٠) (٩٨٩) (٩٩٠)، حبان (١٤٦٠) (١٥٧٩) (٢٦٤٩) (٦٩٠١).

[حم ـ ٣٧٣١] ابن مسعود. حبان (١٥٨٠).

١٤ ـ باب: فضل الصلاة لوقتها

٩٤٣ ـ (ك) عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (خير الأعمال الصلاة في أول وقتها). (ك٦٧٨، ٦٧٩)

٩٤٤ ـ (ك) عن مرثد بن عبد الله اليزني قال: قدم علينا أبو أيوب غازياً وعقبة بن عامر يومئذ على مصر فأخر المغرب، فقام إلينا أبو أيوب فقال: ما هذه الصلاة يا عقبة؟ فقال: شغلنا، فقال: أما والله ما

---

٩٤٢ ـ إسناده منقطع (الأعظمي).

٩٤٣ ـ قال الذهبي: فيه يعقوب بن الوليد، كذاب.

٩٤٤ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم. أقول: بعضه عند أبي داود. انظر (٣٦٣٩).

آسى إلا أن يظن الناس أنك رأيت رسول الله ﷺ يصنع هكذا، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يزال أمتي بخير أو على الفطرة، ما لم يؤخروا المغرب حتى يشتبك النجوم). (ك٦٨٥)

* * * *

[ج ـ ٣٧٣٥] ابن مسعود. خزيمة (٣٢٧)، حبان (١٤٧٤ ـ ١٤٧٩).

١٥ ـ باب: كراهة تأخير الصلاة عن وقتها

[ج ـ ٣٧٤٤] أبو ذر. خزيمة (١٦٣٧) (١٦٣٩)، حبان (١٤٨٢) (١٧١٨) (١٧١٩) (٢٤٠٦).

[ز ـ ٣٧٤٥] ابن مسعود. خزيمة (١٦٤٠)، حبان (١٤٨١).

١٦ ـ باب: السمر بعد العشاء

٩٤٥ ـ (ح) عن عروة قال: سمعتني عائشة وأنا أتكلم بعد العشاء الآخرة فقالت: يا عري، ألا تريح كاتبك؟ فإن رسول الله ﷺ لم يكن ينام قبلها ولا يتحدث بعدها. (ح٥٥٤٧)

* * * *

[ز ـ ٣٧٥٣] عمر. حبان (٢٠٣٤).

[ز ـ ٣٧٥٦] ابن مسعود. خزيمة (١٣٣٩) (١٣٤٠)، حبان (٢٠٣١).



٩٤٥ ـ إسناده صحيح على شرط مسلم (شعيب).

الكتاب الثالث
المساجد ومواضع الصلاة

١ ـ باب: أول المساجد في الأرض

[ج ـ ٣٧٦١] أبو ذر. خزيمة (٧٨٧) (١٢٩٠)، حبان (١٥٩٨) (٦٢٢٨).

٢ ـ باب: الأرض مسجد وطهور

[ج ـ ٣٧٦٢] جابر. حبان (٦٣٩٨).
[ج ـ ٣٧٦٣] حذيفة. خزيمة (٢٦٣) (٢٦٤)، حبان (١٦٩٧) (٦٤٠٠).
[ز ـ ٣٧٦٥] أبو ذر. حبان (٦٤٦٢).

٣ ـ باب: بناء المسجد النبوي الشريف

[ج ـ ٣٧٦٦] أنس. خزيمة (٧٨٨)، حبان (١٣٨٥) (٢٣٢٨).
[ج ـ ٣٧٦٨] ابن عمر. خزيمة (١٣٢٤)، حبان (١٦٠١).
[حم ـ ٣٧٧٣] طلق اليماني. حبان (١١٢٢).

٤ ـ باب: المسجد الذي أسس على التقوى

[ج ـ ٣٧٧٦] أبو سعيد. حبان (١٦٠٦) (١٦٢٦).
[حم ـ ٣٧٧٨] سهل بن سعد. حبان (١٦٠٤) (١٦٠٥).

٥ ـ باب: فضل ما بين القبر والمنبر

٩٤٦ ـ (ك) عن واقد الليثي يقول: قال رسول الله ﷺ: (إن قوائم منبري رواتب في الجنة). (ك٦٢٦٨)

* * * *

[ج ـ ٣٧٨٠] أبو هريرة. حبان (٣٧٥٠).
[ز ـ ٣٧٨٢] أم سلمة. حبان (٣٧٤٩).

٦ ـ باب: مسجد قباء

٩٤٧ ـ (ح) عن ابن عمر: أنه شهد جنازة بالأوساط في دار سعد بن عبادة فأقبل ماشياً إلى بني عمرو بن عوف بفناء بني الحارث بن الخزرج، فقيل له: أين تؤم يا أبا عبد الرحمٰن؟ قال: أؤم هذا المسجد في بني عمرو بن عوف فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من صلى فيه كان كعدل عمرة). (ح١٦٢٧)

٩٤٨ ـ (ك) عن سعد قال: لأن أصلي في مسجد قباء أحب إلي من أن أصلي في مسجد بيت المقدس. (ك٤٢٨٠)

* * * *

[ج ـ ٣٧٨٧] ابن عمر. حبان (١٦١٨) (١٦٢٨ ـ ١٦٣٠) (١٦٣٢).

٧ ـ باب: فضل بناء المساجد

٩٤٩ ـ (مه) عن أبي قتادة، قال: أتى رسول الله ﷺ قوماً من الأنصار وهم يبنون مسجداً، فقال لهم: (أوسعوه تملؤوه). (مه١٣٢٠)

٩٥٠ ـ (مه) عن أبي قلابة الجرميّ قال: انطلقنا مع أنس نريد

---

٩٤٧ ـ حديث صحيح بشواهده (شعيب).
٩٤٨ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٩٤٩ ـ إسناده ضعيف (ناصر).
٩٥٠ ـ إسناده ضعيف (ناصر).

الزّاوية، قال: فمررنا بمسجد فحضرت صلاة الصّبح، فقال أنس: لو صلّينا في هذا المسجد، فإنّ بعض القوم يأتي المسجد الآخر، قالوا: أيّ مسجد؟ فذكرنا مسجداً، قال: إنّ رسول الله ﷺ، قال: (يأتي على النّاس زمان يتباهون بالمساجد لا يعمرونها إلا قليلاً ـ أو قال ـ: يعمرونها قليلاً). (مه ١٣٢١)

قال أبو بكر: الزّاوية قصر من البصرة على شبه من فرسخين.

٩٥١ ـ (ح) عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: (من بنى لله مسجداً ولو كمفحص قطاة، بنى الله له بيتاً في الجنة). (ح١٦١٠، ١٦١١)

* * * *

[ج ـ ٣٧٩٠] عثمان. خزيمة (١٢٩١)، حبان (١٦٠٩).

[ز ـ ٣٧٩٤] جابر. خزيمة (١٢٩٢).

[ز ـ ٣٧٩٥] عمر. حبان (١٦٠٨) (٤٦٢٨).

٨ ـ باب: المساجد أحب البلاد إلى الله

[ج ـ ٣٨٠٢] أبو هريرة. خزيمة (١٢٩٣)، حبان (١٦٠٠).

٩ ـ باب: لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد

٩٥٢ ـ (ك) عن أبي ذر رضي الله عنه قال: تذاكرنا ونحن عند رسول الله ﷺ أيهما أفضل مسجد رسول الله ﷺ أو مسجد بيت المقدس؟ فقال رسول الله ﷺ: (صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات فيه ولنعم المصلى، وليوشكن أن لا يكون للرجل مثل شطن فرسه من

---

٩٥١ ـ إسناده صحيح (شعيب).

٩٥٢ ـ قال الذهبي: صحيح.

الأرض حيث يرى منه بيت المقدس خير له من الدنيا جميعاً ـ أو قال ـ: خير من الدنيا وما فيها). (ك٨٥٥٣)

* * * *

[ج ـ ٣٨٠٣] أبو هريرة. حبان (١٦١٩) (١٦٣١).

[ج ـ ٣٨٠٤] أبو هريرة. حبان (١٦٢١) (١٦٢٥).

[ز ـ ٣٨٠٧] أبو سعيد. حبان (١٦١٧).

[حم ـ ٣٨١٠] أبو سعيد. حبان (١٦٢٣) (١٦٢٤).

[حم ـ ٣٨١١] جابر. حبان (١٦١٦).

[حم ـ ٣٨١٢] ابن الزبير. حبان (١٦٢٠).

١٠ ـ باب: النهي عن بناء المساجد على القبور

٩٥٣ ـ (٢) عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (إن من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء، ومن يتخذ القبور مساجد). (مه٧٨٩/ ٢/ ح٢٣٢٥، ٦٨٤٧)

* * * *

[ج ـ ٣٨١٥] عائشة. خزيمة (٧٩٠)، حبان (٣١٨١).

[ج ـ ٣٨١٦] عائشة وابن عباس. حبان (٢٣٢٧) (٦٦١٩).

[ج ـ ٣٨١٧] أبو هريرة. حبان (٢٣٢٦).

[ج ـ ٣٨١٨] جندب. حبان (٦٤٢٥).

[ز ـ ٣٨١٩] عائشة. حبان (٣١٨٢).

---

٩٥٣ ـ إسناده حسن (شعيب).

١١ ـ باب: اتخاذ المساجد في البيوت

[ج ـ ٣٨٢٢] أنس. حبان (٢٠٧٠) (٢٣٠٩).

[ز ـ ٣٨٢٤] عائشة. خزيمة (١٢٩٤)، حبان (١٦٣٤).

[ز ـ ٣٨٢٦] أبو هريرة. حبان (٤٧٩٨).

[ز ـ ٣٨٢٧] أنس. حبان (٥٢٩٥).

١٢ ـ باب: تحية المسجد

٩٥٤ ـ (مه) عن أبي قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: (أعطوا المساجد حقها) قيل: وما حقها؟ قال: (ركعتين قبل أن تجلس). (مه١٨٢٤)

٩٥٥ ـ (مه) عن جابر بن عبد الله قال: كنّا عند رسول الله ﷺ يوماً، فقال: (أدخلت المسجد؟)، قلت: نعم، فقال: (أصلّيت فيه؟) قلت: لا، قال: (فاذهب فاركع ركعتين). (مه ١٨٢٨)

* * * *

[ج ـ ٣٨٢٩] أبو قتادة. خزيمة (١٨٢٥ ـ ١٨٢٧) (١٨٢٩)، حبان (٢٤٩٥) (٢٤٩٧ ـ ٢٤٩٩).

[ز ـ ٣٨٣٠] أبو هريرة. خزيمة (١٢١٠/١) (١٣٢٥).

١٣ ـ باب: فضل الجلوس في المسجد

٩٥٦ ـ (ك) عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال: إن للمساجد أوتاداً هم أوتادها، لهم جلساء من الملائكة، فإن غابوا سألوا عنهم، وإن كانوا

---

٩٥٤ ـ إسناده ضعيف (ناصر).

٩٥٥ ـ إسناده حسن (ناصر).

مرضى عادوهم، وإن كانوا في حاجة أعانوهم. (ك٣٥٠٧)

* * * *

[ج ـ ٣٨٣٣] جابر بن سمرة. خزيمة (٧٥٧)، حبان (٢٠٢٨) (٢٠٢٩) (٦٢٥٩).

□ زاد في رواية: فكان أصحابه يتناشدون الشعر. حبان (٥٧٨١)

[ز ـ ٣٨٣٦] سهل. حبان (١٧٥١) (١٧٥٢)، زاد في الثانية: (ما لم يحدث).

[ز ـ ٣٨٣٧] أبو هريرة. خزيمة (١٥٠٣)، حبان (١٦٠٧) (٢٢٧٨).

□ وزاد في أول رواية: (لا يتوضأ أحدكم فيحسن وضوءه ويسبغه، ثم يأتي المسجد..). خزيمة (١٤٩١)

١٤ ـ باب: طهارة المسجد

[ج ـ ٣٨٤٧] أبو هريرة. خزيمة (٢٩٧) (٢٩٨)، حبان (٩٨٥) (٩٨٧) (١٣٩٩) (١٤٠٠) (١٤٠٢).

[ج ـ ٣٨٤٨] أنس. خزيمة (٢٩٣) (٢٩٦)، حبان (١٤٠١).

١٥ ـ باب: نظافة المسجد واحترام القبلة

٩٥٧ ـ (٢) عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: (يبعث صاحب النّخامة في القِبلة يوم القيامة وهي في وجهه). (مه١٣١٢، ١٣١٣/ح١٦٣٨)

* * * *

[ج ـ ٣٨٥١] ابن عمر. خزيمة (٩٢٣) (١٢٩٥).

[ج ـ ٣٨٥٢] أنس. حبان (٢٢٦٧).

[ج ـ ٣٨٥٣] عائشة. خزيمة (١٣١٥).

[ج ـ ٣٨٥٤] أبو هريرة وأبو سعيد. خزيمة (٨٧٤) (٨٧٥)، حبان (٢٢٦٨).

[ج ـ ٣٨٥٥] أنس. خزيمة (١٣٠٩)، حبان (١٦٣٥) (١٦٣٧).

---

٩٥٧ ـ إسناده صحيح على شرط البخاري (شعيب).

[ج ـ ٣٨٥٦] أبو هريرة. خزيمة (١٣١٠)، حبان (١٧٨٣) (٢٢٦٩).

[ج ـ ٣٨٥٧] أبو ذر. خزيمة (١٣٠٨)، حبان (١٦٤٠) (١٦٤١).

[ج ـ ٣٨٥٨] ابن الشخير. خزيمة (٨٧٨) (٨٧٩)، حبان (٢٢٧٢).

[ز ـ ٣٨٥٩] طارق المحاربي. خزيمة (٨٧٦) (٨٧٧).

[ز ـ ٣٨٦٠] أنس. خزيمة (١٢٩٦).

[ز ـ ٣٨٦١] أبو سعيد. خزيمة (٨٨٠) (٨٨١) (٩٢٦)، حبان (٢٢٧٠) (٢٢٧١).

[ز ـ ٣٨٦٢] السائب بن خلاد. حبان (١٦٣٦).

[ز ـ ٣٨٦٣] حذيفة. خزيمة (٩٢٤).

[حم ـ ٣٨٦٧] جابر. حبان (٢٢٦٦).

[حم ـ ٣٨٦٨] سعد. خزيمة (١٣١١).

١٦ ـ باب: خدمة المسجد

[ج ـ ٣٨٧٢] أبو هريرة. خزيمة (١٢٩٩) (١٣٠٠)، حبان (٣٠٨٦).

١٨ ـ باب: النوم والاستلقاء في المسجد

[ج ـ ٣٨٧٦] عباد بن تميم. حبان (٥٥٥٢).

[ز ـ ٣٨٧٨] يعيش. حبان (٥٥٥٠).

١٩ ـ باب: لا يخرج من المسجد بعد الأذان

[ج ـ ٣٨٧٩] أبو هريرة. خزيمة (١٥٠٦)، حبان (٢٠٦٢).

٢٠ ـ باب: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله

٩٥٨ ـ (مه) عن عبد الله ـ ابن مسعود ـ، عن النّبيّ ﷺ، قال: (إنّ أحبّ صلاة تصلّيها المرأة إلى الله، في أشدّ مكان في بيتها ظلمة). (مه١٦٩١)

٩٥٩ ـ (مه) عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: (إنّ أحبّ صلاة

---

٩٥٨ ـ حسن بما بعده (ناصر).

٩٥٩ ـ حسن بما قبله (ناصر).

تصلّيها المرأة إلى الله، أن تصلّي في أشدّ مكان من بيتها ظلمة). (مه١٦٩٢)

* * * *

[ج ـ ٣٨٨٣] ابن عمر. خزيمة (١٦٧٧) (١٦٧٨) (١٦٨٤)، حبان (٢٢٠٨ ـ ٢٢١٠) (٢٢١٣).

[ج ـ ٣٨٨٤] عائشة. خزيمة (١٦٩٨).

[ز ـ ٣٨٨٧] أبو هريرة. خزيمة (١٦٨٢).

[ز ـ ٣٨٨٩] أبو هريرة. خزيمة (١٦٧٩)، حبان (٢٢١٤).

[ز ـ ٣٨٩٠] ابن مسعود. خزيمة (١٦٨٨) (١٦٩٠).

[حم ـ ٣٨٩٣] زيد بن خالد. حبان (٢٢١١).

[حم ـ ٣٨٩٥] أم سلمة. خزيمة (١٦٨٣).

[حم ـ ٣٨٩٦] أم حميد. خزيمة (١٦٨٩)، حبان (٢٢١٧).

٢١ ـ ما يقول عند دخول المسجد

٩٦٠ ـ (ك) عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: (إذا دخل أحدكم المسجد فليصل على النبي ﷺ، وليقل: اللهم أجرني من الشيطان الرجيم). (ك٧٤٧)

٩٦١ ـ (ك) عن أنس بن مالك أنه كان يقول: من السنة إذا دخلت المسجد أن تبدأ برجلك اليمنى، وإذا خرجت أن تبدأ برجلك اليسرى. (ك٧٩١)

* * * *

[ج ـ ٣٨٩٨] أبو حميد. حبان (٢٠٤٨) (٢٠٤٩).

[ز ـ ٣٩٠٠] أبو هريرة. خزيمة (٤٥٢) (٢٧٠٦)، حبان (٢٠٤٧) (٢٠٥٠).

---

٩٦٠ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٩٦١ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

٢٢ ـ باب: لا يدخل المسجد من أكل ثوماً أو بصلاً

٩٦٢ ـ (مه) عن عبّاد بن تميم، عن عمّه، قال: قال رسول الله ﷺ: (من أكل من هذه البقلة فلا يؤذينا بها في مسجدنا هذا). (مه١٦٦٢)

* * * *

[ج ـ ٣٩٠٣] ابن عمر. خزيمة (١٦٦١)، حبان (٢٠٨٨).

[ج ـ ٣٩٠٤] جابر. خزيمة (١٦٦٤) (١٦٦٥) (١٦٦٨)، حبان (١٦٤٤) (٢٠٨٦) (٢٠٨٧) (٢٠٨٩) (٢٠٩٠).

[ج ـ ٣٩٠٦] أبو هريرة. حبان (١٦٤٥).

[ج ـ ٣٩٠٧] أبو سعيد. خزيمة (١٦٦٧).

[ج ـ ٣٩٠٨] أبو سعيد. حبان (٤٥٠٩).

[ز ـ ٣٩٠٩] حذيفة. خزيمة (٩٢٥) (١٣١٤) (١٦٦٣)، حبان (١٦٣٩) (١٦٤٣).

[ز ـ ٣٩١٠] المغيرة. خزيمة (١٦٧٢)، حبان (٢٠٩٥).

[ز ـ ٣٩١٣] جابر. حبان (١٦٤٦).

[ز ـ ٣٩١٥] أبو سعيد. خزيمة (١٦٦٩)، حبان (٢٠٨٥).

٢٣ ـ باب: لا ينشد الضالة في المسجد.

٩٦٣ ـ (مه) عن أبي عثمان، قال: سمع ابن مسعود رجلاً ينشد ضالّة في المسجد، فغضب وسبّه، فقال له رجل: ما كنت فحّاشاً يا ابن مسعود، قال: إنّا كنّا نؤمر بذلك. (مه ١٣٠٣)

* * * *

---

٩٦٢ ـ حديث صحيح (ناصر).

٩٦٣ ـ إسناده جيد (ناصر).

[ج ـ ٣٩١٩] أبو هريرة. خزيمة (١٣٠٢) (١٣٠٥)، حبان (١٦٥٠) (١٦٥١).

[ج ـ ٣٩٢٠] بريدة. خزيمة (١٣٠١)، حبان (١٦٥٢).

٢٤ ـ باب: المساجد التي على طريق المدينة

[ج ـ ٣٩٢٢] ابن عمر. خزيمة (٢٦٩٢)، حبان (٣٩٠٨).

٢٥ ـ باب: الصلاة في مرابض الغنم وأعطان الإبل

[ز ـ ٣٩٢٦] أبو هريرة. خزيمة (٧٩٥) (٧٩٦)، حبان (١٣٨٤) (١٧٠٠) (١٧٠١) (٢٣١٤) (٢٣١٧).

[ز ـ ٣٩٢٧] ابن مغفل. حبان (١٧٠٢).

[حم ـ ٣٩٣١] أبو لاس. خزيمة (٢٣٧٧) (٢٥٠٩) (٢٥٤٣).

٢٦ ـ باب: الصلاة على السطح والسفينة

٩٦٤ ـ (ك) عن ابن عمر قال: سئل النبي ﷺ عن الصلاة في السفينة فقال: كيف أصلي في السفينة؟ قال: (صل فيها قائماً؛ إلا أن تخاف الغرق). (ك١٠١٩)

٢٧ ـ باب: زخرفة المساجد والتباهي بها

[ز ـ ٣٩٤٣] أنس. خزيمة (١٣٢٢) (١٣٢٣)، حبان (١٦١٤) (٦٧٦٠).

□ وفي رواية: نهى رسول الله ﷺ أن يتباهى الناس في المساجد. حبان (١٦١٣)

[ز ـ ٣٩٤٤] ابن عباس. حبان (١٦١٥).

٣١ ـ باب: الأكل في المسجد

[ز ـ ٣٩٤٨] ابن الحارث الزبيدي. حبان (١٦٥٧).

---

٩٦٤ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم، وهو شاذ بمرة.

٣٢ ـ باب: مرور الجنب والحائض في المسجد

[ز ـ ٣٩٤٩] عائشة. خزيمة (١٣٢٧).

[ز ـ ٣٩٥٠] جابر. خزيمة (١٣٣١).

٣٤ ـ باب: أين يجوز بناء المساجد

[ز ـ ٣٩٥٩] طلق بن علي. حبان (١١٢٣) (١٦٠٢).

□ وزاد فيهما: فخرجنا فتشاحنا على حمل الإداوة أيّنا يحملها، فجعلها رسول الله ﷺ نوباً، لكل رجل منا يوماً وليلة.

٣٥ ـ باب: حصى المسجد

٩٦٥ ـ (مه) عن أبي الوليد، قال قلت لابن عمر: ما بدء هذا الحصا في المسجد؟ قال: مطرنا من اللّيل، فجئنا إلى المسجد للصّلاة، قال: فجعل الرّجل يحمل في ثوبه الحصا، فيلقيه، فيصلّي عليه، فلمّا أصبحنا، قال رسول الله ﷺ: (ما هذا؟)، فأخبروه، فقال: (نعم البساط هذا)، قال: فاتّخذه النّاس.

قال قلت: ما كان بدء هذا الزّعفران؟ قال: جاء رسول الله ﷺ لصلاة الصّبح، فإذا هو بنخاعة في قِبلة المسجد، فحكّها، وقال: (ما أقبح هذا؟) قال: فجاء الرّجل الّذي تنخّع فحكّها، ثمّ طلى عليها الزّعفران، قال: إنّ هذا أحسن من ذلك. . .

قال قلت: ما بال أحدنا إذا قضى حاجته نظر إليها إذا قام عنها؟ فقال: إنّ الملك يقول له: انظر إلى ما نحلت به إلى ما صار. (مه ١٢٩٨)

---

٩٦٥ ـ انفرد به ابن خزيمة (الأعظمي).

٣٦ ـ باب: ما يكره في المساجد

٩٦٦ ـ (ح) عن عبد الله ـ ابن مسعود ـ قال: قال رسول الله ﷺ: (سيكون في آخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم ليس لله فيهم حاجة). (ح٦٧٦١)

٩٦٧ ـ (ح) عن أبي هريرة قال: خرج النبي ﷺ على أصحابه، وهم في المسجد جلوس حلقاً فقال: (ما لي أراكم عزين). (ح١٦٥٤)

* * * *

[ز ـ ٣٩٦٥] عبد الله بن عمرو. خزيمة (١٣٠٤) (١٣٠٦) (١٨١٦).

٧ ـ باب: المواضع المنهي عن الصلاة فيها

٩٦٨ ـ (مه) عن ابن عبّاس، قال: كان النّبيّ ﷺ ربّما صلّى على المكان الّذي يجامع عليه. (مه٧٩٧)

٩٦٩ ـ (ح) عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ نهى أن يصلى بين القبور. (ح١٦٩٨، ٢٣١٥، ٢٣١٨، ٢٣٢٢)

□ وفي رواية: نهى عن الصلاة إلى القبور. (ح٢٣٢٣)

٩٧٠ ـ (ح) عن عبد الله بن عمرو: أن رسول الله ﷺ نهى عن الصلاة في المقبرة. (ح٢٣١٩)

---

٩٦٦ ـ إسناده ضعيف (شعيب).

٩٦٧ ـ حسن ـ كما في «الموارد» (٣١٢) ـ (شعيب). ومعنى عزين: متفرقين لا يجمعكم مجلس واحد.

٩٦٨ ـ إسناده ضعيف (الأعظمي).

٩٦٩ ـ رجاله ثقات إلا أن فيه عنعنة الحسن البصري (شعيب).

٩٧٠ ـ رجاله ثقات إلا أن فيه عنعنة الأعمش (شعيب).

[ز ـ ٣٩٧٣] أبو سعيد. خزيمة (٧٩١) (٧٩٢)، حبان (١٦٩٩) (٢٣١٦) (٢٣٢١).

٣٩ ـ باب: الصلاة على الخمرة والحصير

٩٧١ ـ (ح) عن أم حبيبة : أن النبي ﷺ كان يصلي على الخمرة. (ح٢٣١٢)

* * * *

[ز ـ ٣٩٧٨] ابن عباس. حبان (٢٣١٠) (٢٣١١).

[ز ـ ٣٩٧٩] ابن عباس. خزيمة (١٠٠٥).

[حم ـ ٣٩٨٠] ابن عمر. خزيمة (١٠١٣)، وزاد فيه: لا يدعها في سفر ولا حضر.

[حم ـ ٣٩٨١] أم سلمة. خزيمة (١٠٠٨).

[حم ـ ٣٩٨٢] أنس. خزيمة (١٠١٢).

٤٠ ـ باب: فضل المسجد الأقصى

[ز ـ ٣٩٨٤] عبد الله بن عمرو. خزيمة (١٣٣٤)، حبان (١٦٣٣) (٦٤٢٠).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

---

٩٧١ ـ حديث صحيح (شعيب).

الكتاب الرابع
فضل الصلاة ومقدماتها وصفتها

الفصل الأول
فضل الصلاة ومقدماتها

١ ـ باب: فضل الصلاة وحكم تاركها

[ج ـ ٣٩٨٩] أبو هريرة. حبان (١٧٢٦).

[ج ـ ٣٩٩٠] عثمان. خزيمة (٢).

[ج ـ ٣٩٩١] جابر. حبان (١٧٢٥).

[ج ـ ٣٩٩٢] أبو هريرة. خزيمة (٥)، حبان (١٠٣٨).

[ج ـ ٣٩٩٣] عثمان. حبان (١٠٤٤).

[ج ـ ٣٩٩٤] أبو هريرة. خزيمة (٣١٤) (١٨١٤)، حبان (١٧٣٣) (٢٤١٨).

[ج ـ ٣٩٩٥] جابر. حبان (١٤٥٣).

[ز ـ ٣٩٩٦] بريدة. حبان (١٤٥٤).

[ز ـ ٣٩٩٩] أبو سعيد. خزيمة (١٧٧) (٣٥٧)، حبان (٤٠٢).

[ز ـ ٤٠٠٤] عبد الله بن عمرو. حبان (١٤٦٧).

[حم ـ ٤٠٠٦] أبو هريرة. حبان (٢٥٦٠).

[حم ـ ٤٠١٥] سعد. خزيمة (٣١٠).

٢ ـ باب: استقبال القبلة

٩٧٢ ـ (مه) عن أنس بن مالك قال: صلى رسول الله ﷺ نحو بيت المقدس أشهراً فبينما هو ذات يوم يصلي الظهر صلى ركعتين إذ صرف إلى الكعبة فقال السفهاء: ﴿مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُوا۟ عَلَيْهَا﴾ [البقرة: ١٤١]. (مه ٤٣٤)

٩٧٣ ـ (ك) عن جابر قال: كنا نصلي مع رسول الله ﷺ في مسير أو سير فأظل لنا غيم فتحيرنا فاختلفنا في القبلة فصلى كل واحد منا على حدة، فجعل كل واحد منا يخط بين يديه لنعلم أمكنتنا، فذكرنا ذلك للنبي ﷺ فلم يأمرنا بالإعادة، وقال: (قد أجزأت صلاتكم). (ك٧٤٣)

٩٧٤ ـ (ك) عن ابن عمر: أن النبي ﷺ قال: (ما بين المشرق والمغرب قبلة). (ك٧٤١، ٧٤٢)

* * * *

[ج ـ ٤٠٢٠] البراء. خزيمة (٤٢٨) (٤٣٣) (٤٣٧)، حبان (١٧١٦).

[ج ـ ٤٠٢١] ابن عمر. خزيمة (٤٣٥)، حبان (١٧١٥).

[ج ـ ٤٠٢٢] أنس. حبان (٥٨٩٥).

[ج ـ ٤٠٢٣] أنس. خزيمة (٤٣٠) (٤٣٦).

□ وزاد في رواية: واعتدوا بما مضى من صلاتهم. خزيمة (٤٣١)

٣ ـ باب: وجوب الصلاة في الثياب

٩٧٥ ـ (مه) عن أبي هريرة قال: والذي نفس أبي هريرة بيده؛ لقد

---

٩٧٣ ـ قال الذهبي: محمد بن سالم، واهٍ.

٩٧٤ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٩٧٥ ـ إسناده صحيح على شرط مسلم (الأعظمي).

رأيتني وإني أنظر في المسجد ما أكاد أن أرى رجلاً يصلي في ثوبين، وأنتم اليوم تصلون في اثنين وثلاثة. (مه٧٥٩)

٩٧٦ ـ (مه) عن ابن المسيب، وسئل عن الرجل يصلي في قميص واحد ليس عليه إزاره فقال: ليس بذلك بأس إذا كان يواريه. وقال سعيد بن المسيب: قال ابن مسعود: قد كنا نصلي في الثوب الواحد حتى جاءنا الله بالثياب، فقال: لا تصلوا إلا في ثوبين، فقال أُبي بن كعب: ليس في هذا شيء، قد كنا نصلي في عهد رسول الله ﷺ في الثوب الواحد ولنا ثوبان، فقيل لعمر بن الخطاب ﵁: ألا تقضي بين هذين؟ وهو معهم، قال: أنا معي[1]. (مه ٧٦٠)

٩٧٧ ـ (مه) عن نافع قال: رآني ابن عمر وأنا أصلي في ثوب واحد فقال: ألم أكن أكسك ثوبين؟ قال: قلت: بلى، قال: أرأيت لو أرسلتك في حاجة أكنت منطلقاً في ثوب واحد؟ قلت: لا، قال: فالله أحق أن تزين له، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إذا لم يكن لأحدكم إلا ثوب واحد؛ فليشد به حقوه ولا يشتمل به اشتمال اليهود). (مه٧٦٦)

قال أبو بكر: وهذا الخبر مجمل غير مفسر أراد النبي ﷺ بهذا الثوب الذي أمر بشده على حقوه الثوب الضيّق دون الواسع.

٩٧٨ ـ (مه) عن زيد بن أسلم، قال: رأيت ابن عمر يصلّي محلول

---

٩٧٦ ـ إسناده صحيح (الأعظمي).
(١) وفي رواية: أنا مع أُبي بن كعب (حاشية طبعة المحقق).
٩٧٧ ـ إسناده ضعيف (الأعظمي).
٩٧٨ ـ إسناده ضعيف (الأعظمي).

أزراره، فسألته عن ذلك؟ فقال: رأيت النبيّ ﷺ يفعله. (مه٧٧٩، ٧٨٠)

٩٧٩ ـ (ح) عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: إذا صلى أحدكم فليتزر وليرتدِ. (ح١٧١٣)

٩٨٠ ـ (ح) عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ خرج وهو متوكئ على أسامة بن زيد، وعليه برد قطري قد توشح به، فصلى بهم. (ح٢٣٣٥)

٩٨١ ـ (ح) عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: (من صلى في ثوب فليعطف عليه). (ح٢٢٩٩)

☐ وفي رواية: صلى جابر بن عبد الله في ثوب واحد، قد خالف بين طرفيه وقال: إن رسول الله ﷺ صلاها كذلك. (ح٢٣٠٠)

❊ ❊ ❊ ❊

[ج ـ ٤٠٢٩] جابر. خزيمة (٧٦٢) (٨٥٧)، حبان (٢٣٠٥).

[ج ـ ٤٠٣٠] عمر بن أبي سلمة. خزيمة (٧٦١) (٧٧٠) (٧٧١)، حبان (٢٢٩١ ـ ٢٢٩٣) (٢٣٠٢).

[ج ـ ٤٠٣١] أبو هريرة. خزيمة (٧٥٨)، حبان (١٧١٤) (٢٢٩٦) (٢٢٩٨) (٢٣٠٦).

[ج ـ ٤٠٣٢] أبو هريرة. خزيمة (٧٦٥)، حبان (٢٣٠٣) (٢٣٠٤).

[ج ـ ٤٠٣٣] سهل. خزيمة (٧٦٣) (١٦٩٥)، حبان (٢٢١٦) (٢٣٠١).

[ز ـ ٤٠٤٠] طلق بن علي. حبان (٢٢٩٧).

[ز ـ ٤٠٤١] أنس. حبان (٢١٢٥).

[ز ـ ٤٠٤٢] سلمة بن الأكوع. خزيمة (٧٧٧) (٧٧٨)، حبان (٢٢٩٤).

[ز ـ ٤٠٤٤] ابن عمر. خزيمة (٧٦٩).

[حم ـ ٤٠٥٠] ابن عباس. حبان (٢٥٧٠).

---

٩٧٩ ـ إسناده صحيح على شرطهما (شعيب).

٩٨٠ ـ إسناده صحيح (شعيب).

٩٨١ ـ إسنادهما صحيح على شرط مسلم (شعيب).

٤ ـ باب: الصلاة في النعال

٩٨٢ ـ (ح) عن أبي العلاء، عن أبيه: أنه رأى النبي ﷺ يصلي وعليه نعل مخصوفة. (ح٢١٨٤)

* * * *

[ج ـ ٤٠٥٤] سعيد بن زيد. خزيمة (١٠١٠).
[ز ـ ٤٠٥٦] ابن السائب. خزيمة (١٠١٤) (١٠١٥) (١٦٤٩)، حبان (٢١٨٩).
[ز ـ ٤٠٥٧] أبو سعيد. خزيمة (٧٨٦) (١٠١٧)، حبان (٢١٨٥).
[ز ـ ٤٠٥٨] شداد بن أوس. حبان (٢١٨٦)، بلفظ: (خالفوا اليهود والنصارى).
[ز ـ ٤٠٦١] أبو هريرة. خزيمة (١٠١٦)، حبان (٢١٨٢) (٢١٨٣) (٢١٨٧) (٢١٨٨).
[ز ـ ٤٠٦٢] أبو هريرة. خزيمة (١٠٠٩).

٦ ـ باب: ثياب المرأة في الصلاة

[ز ـ ٤٠٧٥] عائشة. خزيمة (٧٧٥)، حبان (١٧١١) (١٧١٢).

٧ ـ باب: الصلاة بثياب النساء

[ز ـ ٤٠٨٤] عائشة. حبان (٢٣٣٦).
□ وفي رواية: كان النبي ﷺ يصلي في لحفنا. حبان (٢٣٣٠)

٨ ـ باب: ما جاء في السدل في الصلاة

[ز ـ ٤٠٨٥] أبو هريرة. خزيمة (٧٧٢) (٩١٨)، حبان (٢٢٨٩) (٢٣٥٣).

١٠ ـ باب: متى يؤمر الغلام بالصلاة

[ز ـ ٤٠٨٩] ابن سبرة. خزيمة (١٠٠٢).

---

٩٨٢ ـ حديث صحيح (شعيب).

الفصل الثاني
سترة المصلي

١ ـ باب: سترة المصلي

٩٨٣ ـ (مه ك) عن أبي هريرة، عن النّبيّ ﷺ، قال: (تجزئ من السّترة مثل مؤخّرة الرّحل، ولو بدقّ شعرة). (مه٨٠٨/ك٩٢٤)

قال أبو بكر: والدّليل من أخبار النّبيّ ﷺ أنّه أراد مثل آخرة الرّحل في الطّول، لا في العرض، قائم ثابت، منه أخبار النّبيّ ﷺ أنّه كان يركز له الحربة يصلّي إليها، وعرض الحربة لا يكون كعرض آخرة الرّحل.

٩٨٤ ـ (مه ك) عن سبرة الجهنيّ، قال: قال رسول الله ﷺ: (استتروا في صلاتكم ولو بسهم). (مه٨١٠/ك٩٢٥، ٩٢٦)

* * * *

[ج ـ ٤٠٩٥] ابن عمر. خزيمة (٧٩٨) (٧٩٩) (١٤٣٣ ـ ١٤٣٥)، حبان (٢٣٧٧).

[ج ـ ٤٠٩٦] ابن عمر. خزيمة (٨٠١) (٨٠٢)، حبان (٢٣٧٨).

[ج ـ ٤٠٩٧] ابن عباس. خزيمة (٨٣٣ ـ ٨٣٨) (٨٤٠) (٨٨٢)، حبان (٢١٥١) (٢٣٥٦) (٢٣٨١) (٢٣٩٣).

[ج ـ ٤٠٩٩] طلحة. خزيمة (٨٠٥) (٨٤٢) (٨٤٣)، حبان (٢٣٧٩) (٢٣٨٠).

[ز ـ ٤١٠٢] أنس. خزيمة (٨٠٩).

[ز ـ ٤١٠٣] أبو هريرة. خزيمة (٨١١) (٨١٢)، حبان (٢٣٦١) (٢٣٧٦).

---

٩٨٣ ـ قال الذهبي: على شرطهما، وقال الأعظمي: إسناده ضعيف جداً.

٩٨٤ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم، وقال الأعظمي: إسناده ضعيف.

٢ ـ باب: دنو المصلي من السترة

[ج ـ ٤١١٠] سهل. خزيمة (٨٠٣) (٨٠٤)، حبان (١٧٦٢) (٢٣٧٣) (٢٣٧٤).

[ج ـ ٤١١٢] سلمة. حبان (١٧٦٣) (٢١٥٢).

٣ ـ باب: الاعتراض بين يدي المصلي

[ج ـ ٤١١٦] عائشة. خزيمة (٨٢٢ ـ ٨٢٦)، حبان (٢٣٤١ ـ ٢٣٤٨) (٢٣٩٠).

[ج ـ ٤١١٧] أبو ذر. خزيمة (٨٠٦) (٨٣٠) (٨٣١)، حبان (٢٣٨٣ ـ ٢٣٨٥) (٢٣٨٨) (٢٣٨٩) (٢٣٩١) (٢٣٩٢).

[حم ـ ٤١٢٢] علي. خزيمة (٨٢١).

٤ ـ باب: حكم المار بين يدي المصلي

[ج ـ ٤١٢٤] بسر بن سعيد. خزيمة (٨١٣)، حبان (٢٣٦٦).

[ج ـ ٤١٢٥] أبو سعيد. خزيمة (٨١٦ ـ ٨١٩) (٨٨٣)، حبان (٢٣٦٧) (٢٣٦٨) (٢٣٧٢) (٢٣٧٥).

[ج ـ ٤١٢٦] ابن عمر. خزيمة (٨٠٠) (٨٢٠)، حبان (٢٣٦٢) (٢٣٦٩) (٢٣٧٠).

[ز ـ ٤١٢٨] أبو هريرة. خزيمة (٨١٤)، حبان (٢٣٦٥).

٥ ـ باب: ما يقطع الصلاة

[ز ـ ٤١٣٣] ابن عباس. خزيمة (٨٣٢)، حبان (٢٣٨٧).

[ز ـ ٤١٣٨] ابن مغفل. حبان (٢٣٨٦).

٦ ـ باب: سترة الإمام سترة لمن خلفه

[ز ـ ٤١٤٣] ابن عباس. خزيمة (٨٢٧)، حبان (٢٣٧١)، ولفظهما: أنه ﷺ كان يصلي، فمرت شاة بين يديه، فساعاها إلى القِبلة، حتى ألزق بطنه بالقِبلة.

٧ ـ باب: مقدار ارتفاع السترة

[ز ـ ٤١٤٦] عطاء. خزيمة (٨٠٧).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

الفصل الثالث
صفة الصلاة

١ ـ باب: (صلوا كما رأيتموني أصلي)

[ج ـ ٤١٤٨] سهل. خزيمة (١٥٢١) (١٥٢٢) (١٧٧٩)، حبان (٢١٤٢).

٢ ـ باب: تعليم كيفية الصلاة

٩٨٥ ـ (مه) عن أبي ذر قال قلت: لأنظرن إلى رسول الله ﷺ كيف يصلي؟ قال: فنظرت إليه قام فكبر ورفع يديه حتى حاذتا أذنيه، ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد. (مه٤٨١)

٩٨٦ ـ (مه) عن أبي صالح الأشعري، عن أبي عبد الله الأشعريّ، قال: صلّى رسول الله ﷺ بأصحابه، ثمّ جلس في طائفة منهم، فدخل رجل، فقام يصلّي، فجعل يركع وينقر في سجوده، فقال النّبيّ ﷺ: (أترون هذا، من مات على هذا، مات على غير ملّة محمّد، ينقر صلاته كما ينقر الغراب الدّم، إنّما مثل الّذي يركع وينقر في سجوده، كالجائع لا يأكل إلا التّمرة والتّمرتين، فماذا تغنيان عنه؟ فأسبغوا الوضوء، ويل للأعقاب من النّار، أتمّوا الرّكوع والسّجود). (مه٦٦٥)

قال أبو صالح: فقلت لأبي عبد الله الأشعريّ: من حدّثك بهذا الحديث؟ فقال: أمراء الأجناد: عمرو بن العاص، وخالد بن الوليد، ويزيد بن أبي سفيان، وشرحبيل بن حسنة، كلّ هؤلاء سمعوه من النّبي ﷺ.

---

٩٨٥ ـ إسناده ضعيف (الأعظمي).

٩٨٦ ـ إسناده حسن (ناصر).

٩٨٧ ـ (مه) عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: (بينا أنا بين الرّكن والمقام إذ سمعته يقول: أحد الثلاثة. . .)، فذكر حديث المعراج بطوله، وقال: (ثمّ نودي: إنّ لك بكلّ صلاة عشراً)، قال: فهبطت، فلمّا زالت الشّمس عن كبد السّماء، نزل جبريل في صفّ من الملائكة، فصلّى به، وأمر النّبيّ ﷺ أصحابه، فصفّوا خلفه، فائتمّ بجبريل، وائتمّ أصحاب النّبيّ بالنّبيّ ﷺ، فصلّى بهم أربعاً، يخافت القراءة، ثمّ تركهم، حتّى تصوّبت الشّمس وهي بيضاء نقيّة، نزل جبريل فصلّى بهم أربعاً يخافت فيهنّ القراءة، فائتمّ النّبيّ ﷺ بجبريل، وائتمّ أصحاب النّبيّ ﷺ بالنّبيّ ﷺ، ثمّ تركهم حتّى إذا غابت الشّمس، نزل جبريل، فصلّى بهم ثلاثاً، يجهر في ركعتين، ويخافت في واحدة، ائتمّ النّبيّ ﷺ بجبريل، وائتمّ أصحاب النّبيّ ﷺ بالنّبيّ ﷺ، إذا غاب الشّفق نزل جبريل فصلّى بهم أربع ركعات: يجهر في ركعتين، ويخافت في اثنين، ائتمّ النّبيّ ﷺ بجبريل، وائتمّ أصحاب النّبيّ ﷺ بالنّبيّ عليه السلام، فباتوا حتّى أصبحوا، نزل جبريل فصلّى بهم ركعتين يطيل فيهنّ القراءة. (مه١٥٩٢)

* * * *

[ج ـ ٤١٥٠] أبو هريرة. خزيمة (٤٥٤) (٤٦١) (٥٩٠)، حبان (١٨٩٠).

[ج ـ ٤١٥١] أبو قلابة. خزيمة (٦٨٧)، حبان (١٩٣٥).

[ج ـ ٤١٥٢] ابن الحويرث. خزيمة (٦٨٦)، حبان (١٩٣٤).

[ج ـ ٤١٥٣] أبو حميد الساعدي. خزيمة (٥٨٧ ـ ٥٨٩) (٦٠٨) (٦٢٥) (٦٣٧) (٦٤٠) (٦٤٣) (٦٥١) (٦٥٢) (٦٧٧) (٦٨١) (٦٨٥) (٦٨٩) (٧٠٠)، حبان (١٨٦٥ ـ ١٨٦٧) (١٨٦٩ ـ ١٨٧١) (١٨٧٦).

---

٩٨٧ ـ إسناده ضعيف (الأعظمي).

[ج ـ ٤١٥٤] عائشة. خزيمة (٦٩٩)، حبان (١٧٦٨).

[ج ـ ٤١٥٥] أبو موسى. خزيمة (١٥٨٤) (١٥٩٣) (١٥٩٦) (١٦٠١)، حبان (٢١٦٧).

[ز ـ ٤١٥٦] وائل بن حجر. خزيمة (٤٥٧) (٤٧٧) (٤٧٨) (٤٨٠) (٦٩٠) (٦٩١) (٦٩٧) (٦٩٨) (٧١٣) (٧١٤) (٩٠٥) (٩٠٦) (٦٤١)، حبان (١٨٦٠) (١٨٦١) (١٩٤٥).

[ز ـ ٤١٥٧] سالم البراد. خزيمة (٥٩٨).

[ز ـ ٤١٥٨] رفاعة بن رافع. خزيمة (٥٤٥) (٥٩٧) (٦٣٨)، حبان (١٧٨٧).

٣ ـ باب: التكبير ورفع اليدين في الافتتاح وغيره

٩٨٨ ـ (ك) عن أنس قال: رأيت رسول الله ﷺ كبر فحاذى بإبهاميه أذنيه، ثم ركع حتى استقر كل مفصل منه، وانحط بالتكبير حتى سبقت ركبتاه يديه. (ك٨٢٢)

* * * *

[ج ـ ٤١٦٣] ابن عمر. خزيمة (٤٥٦) (٥٨٣) (٦٩٣)، حبان (١٨٦١) (١٨٦٤) (١٨٦٨) (١٨٧٧).

[ج ـ ٤١٦٤] ابن الحويرث. خزيمة (٥٨٥)، حبان (١٨٦٣) (١٨٧٣).

[ج ـ ٤١٦٥] أبو هريرة. خزيمة (٥٧٨) (٥٧٩) (٦١١)، حبان (١٧٦٦) (١٧٦٧).

[ج ـ ٤١٦٦] مطرف. خزيمة (٥٨١).

[ج ـ ٤١٦٧] ابن عباس. خزيمة (٥٧٧) (٥٨٢)، حبان (١٧٦٥).

[ج ـ ٤١٦٨] أبو سعيد. خزيمة (٥٨٠).

[ز ـ ٤١٧١] أبو هريرة. خزيمة (٦٩٤) (٦٩٥).

[ز ـ ٤١٧٧] أبو هريرة. خزيمة (٦٢٤).

[ز ـ ٤١٧٩] أبو هريرة. خزيمة (٤٥٩) (٤٦٠) (٤٧٣)، حبان (١٧٧٧).

[ز ـ ٤١٨٦] أبو هريرة. خزيمة (٤٥٨)، حبان (١٧٦٩).

---

٩٨٨ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٤ ـ باب: وضع اليدين في الصلاة

٩٨٩ ـ (مه) عن وائل بن حجر، قال: صلّيت مع رسول الله ﷺ، ووضع يده اليمنى على يده اليسرى على صدره. (مه٤٧٩)

٥ ـ باب: ما يقول بين تكبيرة الإحرام والقراءة

٩٩٠ ـ (٣) عن سعد بن أبي وقّاص: أنّ رجلاً جاء إلى الصّلاة، والنّبيّ ﷺ يصلّي بنا، فقال حين انتهى إلى الصّفّ: اللّهمّ ائتني أفضل ما تؤتي عبادك الصّالحين، فلمّا قضى النّبيّ ﷺ الصّلاة، قال: (من المتكلّم آنفاً؟) قال الرّجل: أنا يا رسول الله، فقال النّبيّ ﷺ: (إذاً تعقر جوادك وتستشهد في سبيل الله). (مه٤٥٣/ح٤٦٤٠/ك٧٤٨، ٢٤٠٢)

٩٩١ ـ (ك) عن عمر: أنه كان إذا افتتح الصلاة قال: سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك. (ك٨٦٠)

* * * *

[ج ـ ٤٢٠٩] أبو هريرة. خزيمة (٤٦٥) (١٥٧٩) (١٦٣٠)، حبان (١٧٧٥) (١٧٧٦) (١٧٧٨).

[ج ـ ٤٢١٠] أنس. خزيمة (٤٦٦)، حبان (١٧٦١).

[ج ـ ٤٢١٣] عائشة. خزيمة (١١٥٣)، حبان (٢٦٠٠).

[ج ـ ٤٢١٤] علي. خزيمة (٤٦٢ ـ ٤٦٤) (٥٨٤) (٦٠٧) (٦١٢) (٦٧٣) (٧٢٣)، حبان (١٧٧١ ـ ١٧٧٤) (١٩٠١) (١٩٠٣) (١٩٠٤) (١٩٦٦) (١٩٧٧) (١٩٧٨) (٢٠٢٥).

[ز ـ ٤٢١٥] أبو سعيد. خزيمة (٤٦٧).

---

٩٨٩ ـ إسناده ضعيف (ناصر).

٩٩٠ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

٩٩١ ـ قال الذهبي: هو عند مسلم بغير هذا اللفظ.

[ز ـ ٤٢١٦] عائشة. خزيمة (٤٧٠).

[ز ـ ٤٢٢٢] جبير. خزيمة (٤٦٨) (٤٦٩)، حبان (١٧٧٩) (١٧٨٠) (٥٦٠١).

[ز ـ ٤٢٢٤] ابن مسعود. خزيمة (٤٧٢).

٦ ـ باب: وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة

٩٩٢ ـ (ك) عن أم سلمة قالت: كان النبي ﷺ يقرأ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ يقطعها حرفاً حرفاً. (ك٨٤٧)

٩٩٣ ـ (ك) عن أم سلمة: أن رسول الله ﷺ قرأ في الصلاة: (﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾ ـ فعدها آية ـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ ـ آيتين ـ ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣﴾ ـ ثلاث آيات ـ ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ ـ أربع آيات ـ وقال هكذا ـ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾) وجمع خمس أصابعه. (ك٨٤٨)

٩٩٤ ـ (ك) عن عبادة بن الصامت: أن النبي ﷺ قال: (أم القرآن عوض من غيرها، وليس غيرها منها عوض). (ك٨٦٧)

٩٩٥ ـ (ك) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (من صلى صلاة مكتوبة مع الإمام، فليقرأ فاتحة الكتاب في سكتاته؛ ومن انتهى إلى أم الكتاب فقد أجزأه). (ك٨٦٨)

٩٩٦ ـ (ك) عن محمود بن الربيع الأنصاري قال: قام إلى جنبي

---

٩٩٢ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
٩٩٣ ـ قال الذهبي: فيه عمر بن هارون، أجمعوا على ضعفه، وقال النسائي: متروك.
٩٩٤ ـ قال الذهبي: أخرجاه بغير هذا اللفظ.
٩٩٦ ـ قال الذهبي: فيه ابن أبي فروة هالك.

عبادة بن الصامت فقرأ مع الامام وهو يقرأ فلما انصرف قلت: يا أبا الوليد، تقرأ وتسمع وهو يجهر بالقراءة؟ قال: نعم إنا قرأنا مع رسول الله ﷺ فغلط رسول الله ﷺ ثم سبح، فقال لنا حين انصرف: (هل قرأ معي أحد؟) قلنا: نعم، قال: (قد عجبت قلت: من هذا الذي ينازعني القرآن؟ إذا قرأ الإمام فلا تقرؤوا إلا بأم القرآن، فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها). (ك٨٧١)

٩٩٧ ـ (ك) عن يزيد بن شريك: أنه سأل عمر عن القراءة خلف الإمام فقال: اقرأ بفاتحة الكتاب، قلت: وإن كنت أنت؟ قال: وإن كنت أنا، قلت: وإن جهرت؟ قال: وإن جهرت. (ك٨٧٣)

* * * *

[ج ـ ٤٢٢٧] عبادة. خزيمة (٤٨٨)، حبان (١٧٨٢) (١٧٨٦) (١٧٩٣).

[ج ـ ٤٢٢٨] أبو هريرة. خزيمة (٥٤٧)، حبان (١٧٨١) (١٨٥٣).

[ج ـ ٤٢٢٩] أنس. خزيمة (٤٩٠) (٤٩١) (٤٩٤ ـ ٤٩٨)، حبان (١٧٩٨ ـ ١٨٠٠) (١٨٠٢) (١٨٠٣).

[ج ـ ٤٢٣٠] أبو هريرة. خزيمة (٤٨٩) (٤٩٠) (٥٠٢)، حبان (٧٧٦) (١٧٨٤) (١٧٨٨) (١٧٨٩) (١٧٩٤) (١٧٩٥).

[ج ـ ٤٢٣١] أبو هريرة. خزيمة (١٦٠٣)، حبان (١٩٣٦).

[ز ـ ٤٢٣٢] أبو سعيد. حبان (١٧٩٠).

[ز ـ ٤٢٣٣] أبو هريرة. حبان (١٧٩١).

[ز ـ ٤٢٤٣] نعيم المجمر. خزيمة (٤٩٩) (٦٨٨)، حبان (١٧٩٧) (١٨٠١).

[ز ـ ٤٢٤٥] عبادة. خزيمة (١٥٨١)، حبان (١٧٨٥) (١٧٩٢) (١٨٤٨).

---

٩٩٧ ـ قال الذهبي: صحيح.

٧ ـ باب: الجهر والإسرار في الصلاة

٩٩٨ ـ (ك) عن عمر ﷺ: أنه صلى بهم فقرأ: ﴿الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ۝٢﴾ [آل عمران]. (ك٣١٣٦)

٨ ـ باب: التأمين

٩٩٩ ـ (مه) عن ابن عمر كان إذا كان مع الإمام يقرأ بأم القرآن، فأمَّن الناس أمَّن ابن عمر، ورأى تلك السُّنَّة. (مه٥٧٢)

١٠٠٠ ـ (مه) عن أنس بن مالك، قال: كنّا عند النّبيّ ﷺ جلوساً، فقال: (إنّ الله أعطاني خصالاً ثلاثة)، فقال رجل من جلسائه: وما هذه الخصال يا رسول الله؟ قال: (أعطاني صلاة في الصّفوف، وأعطاني التّحيّة، إنّها لتحيّة أهل الجنّة، وأعطاني التّأمين، ولم يعطه أحداً من النّبيّين قبل، إلا أن يكون الله أعطى هارون، يدعو موسى ويؤمّن هارون). (مه١٥٨٦)

١٠٠١ ـ (ح) عن وائل بن حجر: أنه صلى مع رسول الله ﷺ قال: فوضع اليد اليمنى على اليد اليسرى، فلما قال: (﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ قال: آمين) وسلم عن يمينه وعن يساره. (ح١٨٠٥)

* * * *

[ج ـ ٤٢٥٦] أبو هريرة. خزيمة (٥٦٩) (٥٧٠) (٥٧٥) (١٥٨٢) (١٥٨٣)، حبان (١٨٠٤).

---

٩٩٨ ـ قال الذهبي: صحيح.
٩٩٩ ـ إسناده ضعيف (ناصر).
١٠٠٠ ـ إسناده ضعيف (ناصر).
١٠٠١ ـ إسناده قوي (شعيب).

[ز ـ ٤٢٦٢] أبو هريرة. خزيمة (٥٧١)، حبان (١٨٠٦).

[ز ـ ٤٢٦٣] بلال. خزيمة (٥٧٣).

٩ ـ باب: القراءة في صلاة الصبح

١٠٠٢ ـ (ح) عن أبي هريرة قال: قدمت المدينة والنبي بخيبر ورجل من بني غفار يؤمهم في الصبح، فقرأ في الأولى: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ وفي الثانية: ﴿وَيۡلٞ لِّلۡمُطَفِّفِينَ﴾ وكان عندنا رجل له مكيالان، مكيال كبير ومكيال صغير يعطي بهذا ويأخذ بهذا، فقلت: ويل لفلان. (ح٧١٥٦)

* * * *

[ج ـ ٤٢٦٨] ابن السائب. خزيمة (٥٤٦)، حبان (١٨١٥) (٢١٨٩).

[ج ـ ٤٢٦٩] عمرو بن حريث. خزيمة (١٥٩٩).

[ج ـ ٤٢٧٠] قطبة. خزيمة (٥٢٧) (١٥٩١)، حبان (١٨١٤).

[ج ـ ٤٢٧١] جابر بن سمرة. خزيمة (٥٢٦)، حبان (١٨١٦).

□ وفي خزيمة (٥٣١)، حبان (١٨٢٣)، (ك ٨٧٥): كان يقرأ بالواقعة.

[ج ـ ٤٢٧٣] ابن عباس. خزيمة (١١١٥).

[ز ـ ٤٢٧٨] عقبة بن عامر. خزيمة (٥٣٦)، حبان (١٨١٨).

١٠ ـ باب: القراءة في الظهر والعصر

١٠٠٣ ـ (مه) عن بريدة الأسلميّ: أنّ النبيّ ﷺ كان يقرأ في الظّهر بـ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾ ونحوها. (مه٥١١)

* * * *

١٠٠٢ ـ إسناده صحيح على شرط مسلم (شعيب).

١٠٠٣ ـ إسناده صحيح (الأعظمي).

[ج ـ ٤٢٨٨] أبو قتادة. خزيمة (٥٠٣) (٥٠٤) (٥٠٧) (١٥٨٠) (١٥٨٨)، حبان (١٨٢٩) (١٨٣١) (١٨٥٥) (١٨٥٧).

[ج ـ ٤٢٨٩] جابر بن سمرة. خزيمة (٥٠٨)، حبان (١٨٥٩) (١٩٣٧) (٢١٤٠).

[ج ـ ٤٢٩٠] خباب. خزيمة (٥٠٥) (٥٠٦)، حبان (١٨٢٦) (١٨٣٠).

[ج ـ ٤٢٩١] جابر بن سمرة. خزيمة (٥١٠).

[ج ـ ٤٢٩٣] أبو سعيد. خزيمة (٥٠٩)، حبان (١٨٢٥) (١٨٢٨) (١٨٥٨).

[ج ـ ٤٢٩٤] أبو سعيد. حبان (١٨٥٤).

[ز ـ ٤٢٩٥] جابر بن سمرة. حبان (١٨٢٧).

[ز ـ ٤٢٩٧] أبو هريرة. خزيمة (٥٢٠)، حبان (١٨٣٧).

[ز ـ ٤٢٩٩] عن أنس. خزيمة (٥١٢)، حبان (١٨٢٤)، كلاهما بلفظ: أنهم كانوا يسمعون منه النغمة بـ﴿سَبِّحِ﴾ و﴿هَلْ أَتَىٰكَ﴾.

١١ ـ باب: القراءة في المغرب

١٠٠٤ ـ (ح) عن ابن عمر: أن النبي ﷺ قرأ بهم في المغرب بـ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [محمد: ١٠]. (ح١٨٣٥)

* * * *

[ج ـ ٤٣٠٥] ابن عباس. خزيمة (٥١٩)، حبان (١٨٢٣).

[ج ـ ٤٣٠٦] جبير. خزيمة (٥١٤) (١٥٨٩)، حبان (١٨٣٣) (١٨٣٤).

[ج ـ ٤٣٠٧] زيد بن ثابت. خزيمة (٥١٥ ـ ٥١٨) (٥٤٠)، وذكر في بعضها سورة الأعراف.

[ز ـ ٤٣٠٩] زيد بن ثابت. خزيمة (٥٤١)، حبان (١٨٣٦).

١٢ ـ باب: القراءة في العشاء

[ج ـ ٤٣١٥] بريدة. خزيمة (٥٢٢) (٥٢٤) (٥٢٥) (١٥٩٠)، حبان (١٨٣٨) (٦٣١٨).

١٠٠٤ ـ إسناده صحيح على شرطهما (شعيب).

١٣ ـ باب: صفة الركوع والسجود

١٠٠٥ ـ (٣) عن علقمة بن وائل، عن أبيه: أن النبي ﷺ كان إذا ركع فرَّج أصابعه. (مه٥٩٤/ح١٩٢٠)

□ وفي رواية: أنّ النبيّ ﷺ كان إذا سجد ضمّ أصابعه. (مه٦٤٢/ك٨٢٦)

١٠٠٦ ـ (مه ك) عن ابن عمر: أنّه كان يضع يديه قبل ركبتيه، وقال: كان رسول الله ﷺ يفعل ذلك. (مه٦٢٧/ك٨٢١)

١٠٠٧ ـ (مه) عن سعد، قال: كنّا نضع اليدين قبل الرّكبتين، فأمرنا بالرّكبتين قبل اليدين. (مه٦٢٨)

١٠٠٨ ـ (٣) عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تبسط ذراعيك كبسط السّبع، وادعم على راحتيك، وتجاف عن ضبعيك، فإنّك إذا فعلت ذلك سجد كلّ عضو منك). (مه٦٤٥/ح١٩١٤/ك٨٢٧)

١٠٠٩ ـ (مه) عن البراء بن عازب قال: كان قيام النبي ﷺ وركوعه وسجوده وجلوسه لا يدرى أيه أفضل. (مه٦٦١)

قال أبو بكر: يريد أفضل أطول.

١٠١٠ ـ (ح ك) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته) قال: وكيف يسرق صلاته؟ قال: (لا يتم ركوعها ولا سجودها). (ح١٨٨٨/ك٨٣٦)

١٠٠٥ ـ إسناده صحيح (الأعظمي).
١٠٠٦ ـ إسناده صحيح (ناصر).
١٠٠٧ ـ إسناده ضعيف جداً (ناصر).
١٠٠٨ ـ إسناده حسن (ناصر).
١٠٠٩ ـ إسناده صحيح (الأعظمي).
١٠١٠ ـ قال الذهبي: صحيح.

١٠١١ ـ (ك) عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا سجد رُئي وضح أبطيه. (ك٨٣٠)

١٠١٢ ـ (ك) عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال: (لا صلاة لمن لم يمس أنفه الأرض). (ك٩٩٧)

١٠١٣ ـ (ك) عن ابن عباس قال: لا صلاة لمن لم يمس أنفه. (ك٩٩٨)

١٠١٤ ـ (ك) عن سمرة بن جندب قال: نهى رسول الله ﷺ أن يستوفز الرجل في صلاته. (ك١٠٠٢)

* * * *

[ج ـ ٤٣١٨] سعد. خزيمة (٥٩٦)، حبان (١٨٨٢) (١٨٨٣).

[ج ـ ٤٣١٩] ابن بحينة. خزيمة (٦٤٨)، حبان (١٩١٩).

[ج ـ ٤٣٢٠] البراء. خزيمة (٦١٠) (٦٥٩) (٦٨٣)، حبان (١٨٨٤).

[ج ـ ٤٣٢١] أنس. خزيمة (٦٠٩)، حبان (١٨٨٥) (١٩٠٢).

[ج ـ ٤٣٢٢] ابن عباس. خزيمة (٦٣٢ ـ ٦٣٦) (٧٨٢)، حبان (١٩٢٣ ـ ١٩٢٥).

[ج ـ ٤٣٢٣] أنس. حبان (١٩٢٦) (١٩٢٧).

[ج ـ ٤٣٢٤] حذيفة. حبان (١٨٩٤).

[ج ـ ٤٣٢٥] البراء. خزيمة (٦٥٦)، حبان (١٩٦١)، زاد فيها: «وانتصب».

[ج ـ ٤٣٢٦] العباس. خزيمة (٦٣١)، حبان (١٩٢١) (١٩٢٢).

[ج ـ ٤٣٢٨] ميمونة. خزيمة (٦٥٧).

[ج ـ ٤٣٣٠] ابن مسعود. خزيمة (١٦٣٦)، حبان (١٥٥٨) (١٨٧٤) (١٨٧٥).

١٠١١ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

١٠١٤ ـ قال الذهبي: على شرط البخاري. والوفز: العجلة.

[ج ـ ٤٣٣١] ابن عباس. خزيمة (٩١٠)، حبان (٢٢٨٠).

[ز ـ ٤٣٣٤] ابن عمر. خزيمة (٦٣٠).

[ز ـ ٤٣٣٦] أبو مسعود. خزيمة (٥٩١) (٥٩٢) (٦٦٦)، حبان (١٨٩٢) (١٨٩٣).

[ز ـ ٤٣٣٧] علي بن شيبان. خزيمة (٥٩٣) (٦٦٧) (٨٧٢)، حبان (١٨٩١).

[ز ـ ٤٣٤١] البراء. خزيمة (٦٤٧).

[ز ـ ٤٣٤٥] جابر. خزيمة (٦٤٤).

[ز ـ ٤٣٥١] علقمة. خزيمة (٥٩٥).

[ز ـ ٤٣٥٣] وائل بن حجر. خزيمة (٦٢٦) (٦٢٩)، حبان (١٩١٢).

[ز ـ ٤٣٥٥] أبو إسحاق. خزيمة (٦٤٦).

[ز ـ ٤٣٥٦] أبو هريرة. خزيمة (٦٥٣)، حبان (١٩١٧).

[ز ـ ٤٣٥٧] أبو هريرة. حبان (١٩١٨).

[حم ـ ٤٣٦٣] جابر. خزيمة (٦٤٩).

[حم ـ ٤٣٦٧] البراء. خزيمة (٦٣٩)، حبان (١٩١٥).

[حم ـ ٤٣٦٩] أبو قتادة. خزيمة (٦٦٣).

١٤ ـ باب: فضل السجود

١٠١٥ ـ (ح) عن عبد الله بن عمر: أنه رأى فتى وهو يصلي قد أطال صلاته وأطنب فيها فقال: من يعرف هذا؟ فقال رجل: أنا، فقال عبد الله: لو كنت أعرفه لأمرته أن يطيل الركوع والسجود، فإني سمعت النبي ﷺ يقول: (إن العبد إذا قام يصلي أتي بذنوبه، فوضعت على رأسه أو عاتقه، فكلما ركع أو سجد تساقطت عنه). (ح١٧٣٤)

* * * *

[ج ـ ٤٣٧٢] أبو هريرة. حبان (١٩٢٨).

[ج ـ ٤٣٧٣] ثوبان. خزيمة (٣١٦)، حبان (١٧٣٥).

١٠١٥ ـ حديث صحيح (شعيب).

١٥ ـ باب: ما يقول في الركوع والسجود

[ج ـ ٤٣٨٥] عائشة. خزيمة (٦٠٥) (٨٤٧)، حبان (١٩٢٩) (١٩٣٠) (٦٤١١) (٦٤١٢).

[ج ـ ٤٣٨٦] أبو هريرة. خزيمة (٦٧٢)، حبان (١٩٣١).

[ج ـ ٤٣٨٨] عائشة. خزيمة (٦٥٤) (٦٥٥) (٦٧١)، حبان (١٩٣٢) (١٩٣٣).

[ج ـ ٤٣٨٩] عائشة. خزيمة (٦٠٦)، حبان (١٨٩٩).

[ز ـ ٤٣٩٣] عقبة بن عامر. خزيمة (٦٠٠) (٦٠١) (٦٧٠)، حبان (١٨٩٨).

١٦ ـ باب: النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود

[ج ـ ٤٣٩٩] ابن عباس. خزيمة (٥٤٨) (٥٩٩) (٦٠٢) (٦٧٤)، حبان (١٨٩٦) (١٩٠٠) (٦٠٤٥) (٦٠٤٦).

[ج ـ ٤٤٠٠] علي. حبان (١٨٩٥).

١٧ ـ باب: ما يقول إذا رفع من الركوع

١٠١٦ ـ (ك) عن أبي بردة قال: صليت إلى جنب ابن عمر العصر، فسمعته يقول في ركوعه: ﴿رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ﴾ فلما انصرف قال: ما صليت صلاة إلا وأنا أرجو أن تكون كفارة للتي أمامها. (ك٣٥٣٣)

* * * *

[ج ـ ٤٤٠٣] أبو هريرة. خزيمة (٦١١) (١٥٩٧)، حبان (١٩٠٧) (١٩٠٩) (١٩١١).

[ج ـ ٤٤٠٤] رفاعة بن رافع. خزيمة (٦١٤)، حبان (١٩١٠).

[ج ـ ٤٤٠٥] ابن ابي أوفى. حبان (٩٥٥) (٩٥٦).

[ج ـ ٤٤٠٦] أبو سعيد. خزيمة (٦١٣)، حبان (١٩٠٥).

١٠١٦ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

[ج ـ ٤٤٠٧] ابن عباس. حبان (١٩٠٦).

[ز ـ ٤٤١٠] أنس. حبان (١٩٠٨).

[ز ـ ٤٤١١] أبو سعيد. خزيمة (١٥٧٧).

١٨ ـ باب: صفة الجلوس في الصلاة

١٠١٧ ـ (ك) عن سمرة بن جندب قال: نهى رسول الله ﷺ عن الإقعاء في الصلاة. (ك١٠٠٥)

* * * *

[ج ـ ٤٤١٥] ابن عمر. خزيمة (٦٧٨) (٦٧٩).

[ج ـ ٤٤١٦] ابن الزبير. خزيمة (٦٩٦) (٧١٨)، حبان (١٩٤٣) (١٩٤٤).

[ج ـ ٤٤١٧] ابن عمر. خزيمة (٧١٢) (٧١٧) (٧١٩)، حبان (١٩٤٢) (١٩٤٧).

[ج ـ ٤٤١٨] ابن عباس. خزيمة (٦٨٠).

١٩ ـ باب: التشهد

١٠١٨ ـ (ك) عن عون بن عبد الله قال: أخذ بيدي عبد الله بن عباس فعد فيها التشهد، فقال: أخذت بيدك كما أخذ بيدي عمر بن الخطاب، وقال عمر: أخذت بيدك كما أخذ بيدي رسول الله ﷺ فعد فيها التشهد التحيات الصلوات الطيبات الزاكيات لله...، وذكر الحديث بنحوه. (ك٩٨١)

١٠١٩ ـ (ك) عن عبد الله قال: يتشهد الرجل، ثم يصلي على النبي ﷺ، ثم يدعو لنفسه. (ك٩٩٠)

* * * *

١٠١٧ ـ قال الذهبي: على شرط البخاري.

[ج ـ ٤٤٢٩] ابن مسعود. خزيمة (٧٠١ ـ ٧٠٤) (٧٠٨) (٧٢٠)، حبان (٩٩٦) (١٩٤٨ ـ ١٩٥١) (١٩٥٥) (١٩٥٦) (١٩٦١ ـ ١٩٦٣) (٦٤٠٢).

[ج ـ ٤٤٣٠] ابن عباس. خزيمة (٧٠٥)، حبان (١٩٥٢ ـ ١٩٥٤).

[ز ـ ٤٤٣٢] ابن مسعود. خزيمة (٧٠٦).

٢٠ ـ باب: الصلاة على النبي بعد التشهد

[ج ـ ٤٤٤٢] كعب بن عجرة. حبان (٩١٢) (١٩٥٧) (١٩٦٤).

[ج ـ ٤٤٤٥] أبو مسعود. خزيمة (٧١١) (١٩٥٨) (١٩٥٩) (١٩٦٥).

[ز ـ ٤٤٤٦] فضالة. خزيمة (٧٠٩) (٧١٠)، حبان (١٩٦٠).

٢١ ـ باب: الدعاء قبل السلام

١٠٢٠ ـ (ك) عن عبد الله رضي الله عنه قال: مر بي رسول الله ﷺ وأنا أصلي فقال: (سل تعطه يا ابن أم عبد) فقال عمر: فابتدرته أنا وأبو بكر، فسبقني إليه أبو بكر فقال: إن من دعائي الذي لا أكاد أدعو: اللهم إني أسألك نعيماً لا يبيد، وقرة عين لا ينفد، ومرافقة النبي ﷺ في أعلى جنة الخلد. (ك١٩٢١)

* * * *

[ج ـ ٤٤٥١] عائشة. خزيمة (٨٥٢)، حبان (١٩٦٨).

[ج ـ ٤٤٥٢] أبو بكر. خزيمة (٨٤٥) (٨٤٦)، حبان (١٩٧٦).

[ج ـ ٤٤٥٣] أبو هريرة. خزيمة (٧٢١)، حبان (١٠٠٢) (١٠١٨) (١٠١٩) (١٩٦٧).

[ج ـ ٤٤٥٤] ابن عباس. حبان (٩٩٩).

[ز ـ ٤٤٥٥] محجن بن الأدرع. خزيمة (٧٢٤).

١٠٢٠ ـ قال الذهبي: صحيح إن سلم من انقطاع.

[ز ـ ٤٤٥٧] ابن السائب. حبان (١٩٧١).

[ز ـ ٤٤٦٠] أبو هريرة. خزيمة (٧٢٥)، حبان (٨٦٨).

[حم ـ ٤٤٦٦] طاوس. خزيمة (٧٢٢).

٢٢ ـ باب: التسليم

١٠٢١ ـ (مه) عن عائشة ﵄: أنها كانت تسلم تسليمة واحدة قبالة وجهها: السلام عليكم. (مه٧٣٠)

□ وفي رواية: ولا تلتفت عن يمينها ولا عن شمالها. (مه٧٣٢)

١٠٢٢ ـ (مه) عن عروة: أنه كان يسلم واحدة: السلام عليكم. (مه ٧٣١)

* * * *

[ج ـ ٤٤٦٧] جابر بن سمرة. خزيمة (٧٣٣) (١٧٠٨)، حبان (١٨٨٠) (١٨٨١).

[ج ـ ٤٤٦٨] سعد. خزيمة (٧٢٦) (٧٢٧) (١٧١٢)، حبان (١٩٩٢).

[ز ـ ٤٤٧٠] ابن مسعود. خزيمة (٧٢٨)، حبان (١٩٩٠) (١٩٩١) (١٩٩٢) (١٩٩٣) (١٩٩٤).

[ز ـ ٤٤٧٣] واسع. خزيمة (٥٧٦).

[ز ـ ٤٤٧٥] عائشة. خزيمة (٧٢٩)، حبان (١٩٩٥).

[ز ـ ٤٤٧٩] أبو هريرة. خزيمة (٧٣٤) (٧٣٥).

[ز ـ ٤٤٨٠] سمرة. خزيمة (١٧١١)، وبلفظ: «أن نسلم على أيماننا». (١٧١٠)

[حم ـ ٤٤٨١] ابن عدي. خزيمة (٦٥٠).

١٠٢١ ـ إسنادهما صحيح (الأعظمي).
١٠٢٢ ـ إسناده صحيح (الأعظمي).

٢٣ ـ باب: الذكر بعد الصلاة

١٠٢٣ ـ (٢) عن عبد الله بن مسعود، قال: كان رسول الله ﷺإذا سلّم في الصّلاة لا يجلس إلا مقدار ما يقول: (اللّهمّ أنت السّلام ومنك السّلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام). (مه٧٣٦/ ح٢٠٠٢)

١٠٢٤ ـ (مه) عن أبي مالك الأشجعيّ، عن أبيه، قال: كنّا نغدو إلى رسول الله ﷺ، فيجيء الرّجل وتجيء المرأة، فيقول: يا رسول الله، ، كيف أقول إذا صلّيت؟ قال: (قل: اللّهمّ اغفر لي، وارحمني، واهدني، وعافني، وارزقني، فقد جمع لك دنياك وآخرتك). (مه٧٤٤، ٨٤٨)

١٠٢٥ ـ (ك) عن أبي أيوب الأنصاري قال: ما صليت وراء نبيكم ﷺ إلا سمعته حين ينصرف من صلاته يقول: (اللهم اغفر لي أخطائي وذنوبي كلها، انعمني وأحييني وارزقني واهدني لصالح الأعمال والأخلاق، فإنه لا يهدي لصالحها إلا أنت، ولا يصرف عن سيئها إلا أنت). (ك٥٩٤٢)

* * * *

[ج ـ ٤٤٨٥] ابن عباس. خزيمة (١٧٠٦) (١٧٠٧)، حبان (٢٢٣٢).

[ج ـ ٤٤٨٦] المغيرة. خزيمة (٧٤٢)، حبان (٢٠٠٥ ـ ٢٠٠٧).

[ج ـ ٤٤٨٧] أبو هريرة. خزيمة (٧٤٩)، حبان (٢٠١٤).

[ج ـ ٤٤٨٨] ثوبان. خزيمة (٧٣٧) (٧٣٨)، حبان (٢٠٠٣).

[ج ـ ٤٤٨٩] عائشة. حبان (٢٠٠٠) (٢٠٠١).

١٠٢٣ ـ إسناده صحيح لغيره (الأعظمي).

١٠٢٤ ـ إسناده صحيح (الأعظمي). أقول: المرفوع منه أخرجه مسلم، وانظر (٨٨٢٥).

[ج ـ ٤٤٩٠] ابن الزبير. خزيمة (٧٤٠) (٧٤١)، حبان (٢٠٠٨ ـ ٢٠١٠).

[ج ـ ٤٤٩١] كعب بن عجرة. حبان (٢٠١٩).

[ج ـ ٤٤٩٢] أبو هريرة. خزيمة (٧٥٠)، حبان (٢٠١٣) (٢٠١٦).

[ز ـ ٤٤٩٣] عبد الله بن عمرو. حبان (٢٠١٢) (٢٠١٨).

[ز ـ ٤٤٩٤] زيد بن ثابت. خزيمة (٧٥٢)، حبان (٢٠١٧).

[ز ـ ٤٤٩٦] علي. خزيمة (٧٤٣).

[ز ـ ٤٤٩٧] أبو ذر. خزيمة (٧٤٨).

[ز ـ ٤٥٠٠] عقبة بن عامر. خزيمة (٧٥٥)، حبان (٢٠٠٤).

[ز ـ ٤٥٠١] معاذ. خزيمة (٧٥١)، حبان (٢٠٢٠) (٢٠٢١).

[ز ـ ٤٥٠٢] مسلم. خزيمة (٧٤٧)، حبان (١٠٢٨).

[ز ـ ٤٥٠٣] أبو هريرة. حبان (٢٠١٥).

[ز ـ ٤٥٠٧] عطاء. خزيمة (٧٤٥)، حبان (٢٠٢٦).

٢٤ ـ باب: الانصراف من الصلاة

[ج ـ ٤٥٢٠] ابن مسعود. خزيمة (١٧١٤)، حبان (١٩٩٧) (١٩٩٩).

[ج ـ ٤٥٢١] أنس. حبان (١٩٩٦).

[ز ـ ٤٥٢٢] قبيصة. حبان (١٩٩٨).

٢٥ ـ باب: الخشوع في الصلاة

١٠٢٦ ـ (ح) عن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام: أن عمار بن ياسر صلى ركعتين فخففهما، فقال له عبد الرحمٰن بن الحارث: يا أبا اليقظان، أراك قد خففتهما؟ قال: إني بادرت بهما الوسواس، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الرجل ليصلي الصلاة، ولعله

١٠٢٦ ـ إسناده حسن (شعيب). أقول: أخرج أبو داود المرفوع دون القصة. انظر (٤٥٣٤).

لا يكون له منها إلا عشرها أو تسعها أو ثمنها أو سبعها أو سدسها) حتى أتى على العدد. (ح١٨٨٩)

١٠٢٧ ـ (ك) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أنه سئل عن قوله عز وجل: ﴿ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ ۝٢﴾ [المؤمنون]؟ قال: الخشوع في القلب، وأن تلين كتفك للمرء المسلم، وأن لا تلتفت في صلاتك. (ك٣٤٨٢)

* * * *

[ج ـ ٤٥٢٨] أبو هريرة. حبان (٦٣٣٧) (٦٣٣٨).

□ زاد في الثانية: (فأقيموا صفوفكم، وحسنوا ركوعكم وسجودكم).

[ج ـ ٤٥٣٠] عائشة. خزيمة (٩٢٨) (٩٢٩)، حبان (٢٣٣٧) (٢٣٣٨).

[ج ـ ٤٥٣٢] عائشة. خزيمة (٤٨٤) (٩٣١)، حبان (٢٢٨٧).

[ج ـ ٤٥٣٣] أبو هريرة. خزيمة (٤٧٤) (٦٦٤)، وزاد في الأولى: (إن أحدكم إذا قام يصلي، إنما يقوم يناجي ربه، فلينظر كيف يناجيه).

[ز ـ ٤٥٣٥] ابن الحارث. خزيمة (١٢١٢) (١٢١٣).

[ز ـ ٤٥٣٦] أبو ذر. خزيمة (٤٨٢).

٢٦ ـ باب: رفع البصر في الصلاة

١٠٢٨ ـ (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى رفع بصره إلى السماء فنزلت ﴿ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ ۝٢﴾ [المؤمنون] فطأطأ رأسه. (ك٣٤٨٣)

* * * *

١٠٢٧ ـ قال الذهبي: صحيح.

١٠٢٨ ـ قال الذهبي: الصحيح مرسل.

[ج ـ ٤٥٤٥] أنس. خزيمة (٤٧٥) (٤٧٦)، حبان (٢٢٨٤).
[ز ـ ٤٥٤٩] ابن عمر. حبان (٢٢٨١).

٢٧ ـ باب: صلاة المريض

١٠٢٩ ـ (ك) عن هلال بن يساف قال: قدمت الرقة فقال لي في بعض أصحابي: هل لك في رجل من أصحاب النبي ﷺ؟ قال قلت: نعم، غنيمة، فدفعنا إلى وابصة بن معبد، قلت لصاحبي: نبدأ فننظر إلى دله، فإذا عليه قلنسوة لاطية ذات أذنين، وبرنس خزٍّ أغبر، وإذا هو معتمد على عصاً في صلاته، فقلنا له بعد أن سلمنا، فقال: حدثتني أم قيس بنت محصن: أن رسول الله ﷺ لما أسن وحمل اللحم اتخذ عموداً في الصلاة يعتمد عليه. (ك٩٧٥)

* * * *

[ج ـ ٤٥٥٠] عمران. خزيمة (٩٧٩).

٢٨ ـ باب: صلاة الخوف

١٠٣٠ ـ (٣) عن جابر بن عبد الله، عن رسول الله ﷺ في صلاة الخوف، قال: قام رسول الله ﷺ وطائفة من وراء الطّائفة الّتي خلف رسول الله ﷺ قعود، وجوههم كلّهم إلى رسول الله ﷺ، فكبّر رسول الله ﷺ، فكبّرت الطّائفتان، فركع، فركعت الطّائفة الّتي خلفه، والآخرون قعود، ثمّ سجد، فسجدوا أيضاً، والآخرون قعود، ثمّ قام وقاموا، ونكصوا خلفهم حتّى كانوا مكان أصحابهم قعوداً، وأتت

١٠٢٩ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
١٠٣٠ ـ إسناده ضعيف (شعيب).

الطّائفة الأخرى فصلّى بهم ركعة وسجدتين، والآخرون قعود، ثمّ سلّم، فقامت الطّائفتان كلتاهما، فصلّوا لأنفسهم ركعة وسجدتين، ركعة وسجدتين. (مه١٣٥١/ ح٢٨٨٨/ ك١٢٤٩)

قال أبو حاتم ـ ابن حبان ـ: هذه الأخبار ليس بينهما تضاد ولا تهاتر، ولكن المصطفى ﷺ صلى صلاة الخوف مراراً، في أحوال مختلفة، بأنواع متباينة على حسب ما ذكرناها، أراد ﷺ به تعليم أمته صلاة الخوف أنه مباح لهم أن يصلوا أي نوع من الأنواع التسعة التي صلاها رسول الله ﷺ في الخوف، على حسب الحاجة إليها، والمرء مباح له أن يصلي ما شاء عند الخوف من هذه الأنواع التي ذكرناها، إذ هي من اختلاف المباح من غير أن يكون بينها تضاد أو تهاتر.

١٠٣١ ـ (مه ك) عن أبي بكرة: أنّ النّبيّ ﷺ صلّى بالقوم صلاة المغرب ثلاث ركعات، ثمّ انصرف، وجاء الآخرون فصلّي بهم ثلاث ركعات، فكانت للنّبيّ ﷺ ستّ ركعات، وللقوم ثلاث ثلاث. (مه١٣٦٨/ ك١٢٥١)

١٠٣٢ ـ (ك) عن سلمة بن الأكوع: أنه سأل رسول الله ﷺ عن الصلاة في القوس فقال: (صل في القوس واطرح القرن). (ك١٢٤٨)

* * * *

[ج ـ ٥٦٥١] ابن عمر. خزيمة (٩٨٠) (٩٨١) (١٣٤٩) (١٣٥٤) (١٣٥٥) (١٣٦٦) (١٣٦٧)، حبان (٢٨٧٩) (٢٨٨٧).

[ج ـ ٥٦٥٢] ابن أبي حثمة. خزيمة (١٣٥٦ ـ ١٣٥٩)، حبان (٢٨٨٥) (٢٨٨٦).

[ج ـ ٥٦٥٣] صالح بن خوات. خزيمة (١٣٦٠).

[ج ـ ٥٦٥٤] ابن عباس. حبان (٢٨٧١) (٢٨٨٠).

١٠٣١ ـ قال الذهبي: على شرطهما وهو غريب.

١٠٣٢ ـ قال الذهبي: صحيح.

[ج ـ ٥٦٤٥] جابر. خزيمة (١٣٥٢) (١٣٥٣)، حبان (٢٨٨٢ ـ ٢٨٨٤).

[ج ـ ٥٦٤٤] جابر. خزيمة (١٣٥٠)، حبان (٢٨٧٤) (٢٨٧٧).

[ز ـ ٥٦٥٥] ثعلبة بن زهدم. خزيمة (١٣٤٣) (١٣٦٥)، حبان (١٤٥٢) (٢٤٢٥).

[ز ـ ٥٦٥٦] زيد بن ثابت. خزيمة (١٣٤٥)، حبان (٢٨٧٠).

[ز ـ ٥٦٥٧] مروان. خزيمة (١٣٦١) (١٣٦٢)، حبان (٢٨٧٨).

[ز ـ ٥٦٤٩] أبو هريرة. حبان (٢٨٧٢).

[ز ـ ٥٦٥٠] أبو عياش. حبان (٢٨٧٥) (٢٨٧٦).

[ز ـ ٥٦٥٨] أبو بكرة. حبان (٢٨٨١).

[ز ـ ٥٦٥٩] ابن عباس. خزيمة (١٣٤٤).

[ز ـ ٥٦٦٣] عائشة. خزيمة (١٣٦٣)، حبان (٢٨٧٣).

[ز ـ ٥٦٦٤] جابر. خزيمة (١٣٤٧) (١٣٤٨) (١٣٦٤)، حبان (٢٨٦٩).

٢٩ ـ باب: الاطمئنان في الاعتدال وبين السجدتين

[ز ـ ٤٥٥٨] ابن شبل. خزيمة (٦٦٢) (١٣١٩)، حبان (٢٢٧٧).

٣٤ ـ باب: ما جاء في سكتات الصلاة

[ز ـ ٤٥٦٨] سمرة. خزيمة (١٥٧٨)، حبان (١٨٠٧).

٣٥ ـ باب: هل يجهر بالبسملة

١٠٣٣ ـ (ك) عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يجهر بـ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾. (ك ٨٥٠)

١٠٣٤ ـ (ك) عن أنس بن مالك قال: صلى معاوية بالمدينة صلاة، فجهر فيها بالقراءة فقرأ فيها: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ لأم القرآن،

١٠٣٣ ـ قال الذهبي: فيه محمد بن قيس، ضعيف.

ولم يقرأ ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ للسورة التي بعدها، حتى قضى تلك القراءة، فلما سلم ناداه من سمع ذلك من المهاجرين والأنصار من كل مكان: يا معاوية، أسرقت الصلاة أم نسيت؟ فلما صلى بعد ذلك قرأ ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ للسورة التي بعد أم القرآن وكبر حين يهوي ساجداً. (ك٨٥١)

١٠٣٥ ـ (ك) عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يجهر بـ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾. (ك٨٥٣)

١٠٣٦ ـ (ك) عن محمد بن أبي السري العسقلاني قال: صليت خلف المعتمر بن سليمان ما لا أحصي صلاة الصبح والمغرب، فكان يجهر بـ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ قبل فاتحة الكتاب وبعدها، وسمعت المعتمر يقول: ما آلو أن اقتدي بصلاة أُبيٍّ، وقال أُبيٌّ: ما آلو أن أقتدي بصلاة أنس بن مالك، وقال أنس بن مالك: ما آلو أن أقتدي بصلاة رسول الله ﷺ. (ك٨٥٤)

١٠٣٧ ـ (ك) عن أنس قال: صليت خلف النبي ﷺ، وخلف أبي بكر، وخلف عمر، وخلف عثمان، وخلف علي، فكلهم كانوا يجهرون بقراءة بسم الله الرحمٰن الرحيم. (ك٨٥٥)

٣٦ ـ باب: الإشارة بالإصبع في التشهد

[ز ـ ٤٥٧٣] مالك الخزاعي. خزيمة (٧١٥) (٧١٦)، حبان (١٩٤٦).

١٠٣٥ ـ قال الذهبي: رواته ثقات.

١٠٣٦ ـ قال الذهبي: رواته ثقات.

١٠٣٧ ـ قال الذهبي: موضوع.

٣٩ ـ باب: ما يجزئ الأمي والأعجمي من القراءة

[ز ـ ٤٥٨٢] ابن أبي أوفى. خزيمة (٥٤٤)، حبان (١٨٠٨ ـ ١٨١٠).

٤١ ـ باب: الاعتماد على اليد في الصلاة

[ز ـ ٤٥٨٥] ابن عمر. خزيمة (٦٩٢).



الفصل الرابع
العمل في الصلاة والسهو

١ ـ باب: النهي عن الكلام في الصلاة

[ج ـ ٤٥٩٣] ابن مسعود. خزيمة (٨٥٥) (٨٥٨)، حبان (٢٢٤٣) (٢٢٤٤).

[ج ـ ٤٥٩٤] زيد بن أرقم. خزيمة (٨٥٦) (٨٥٧)، حبان (٢٢٤٥) (٢٢٤٦) (٢٢٥٠).

[ج ـ ٤٥٩٥] جابر. خزيمة (٨٨٩)، حبان (٢٠١٦) (٢٠١٨) (٢٠١٩).

[ج ـ ٤٥٩٦] معاوية بن الحكم. خزيمة (٨٥٩)، حبان (١٦٥) (٢٢٤٧) (٢٢٤٨).

[ز ـ ٤٥٩٨] ابن عمر. حبان (٢٢٥٩).

[ز ـ ٤٦٠٠] ابن عمر. خزيمة (٨٨٨)، حبان (٢٢٥٨).

٢ ـ باب: لعن الشيطان في الصلاة

[ج ـ ٤٦٠٣] أبو الدرداء. خزيمة (٨٩١)، حبان (١٩٧٩).

٣ ـ باب: ما يجوز من العمل في الصلاة

١٠٣٨ ـ (مه) عن عقبة بن عامر، قال: صلّينا مع النّبيّ ﷺ يوماً، فأطال القيام، ثمّ رأيته هوى بيده ليتناول شيئاً، فلمّا سلّم، قال: (ما من شيء وعدتموه إلا قد عرض عليّ في مقامي هذا، حتّى لقد عرضت عليّ النّار، وأقبل إليّ منها شرر حتّى حاذاني مكاني هذا، فخشيت أن يغشاكم). (مه٨٩٠)

١٠٣٨ ـ إسناده صحيح (الأعظمي).

١٠٣٩ ـ (مه) عن أنس بن مالك، قال: صلّينا مع رسول الله ﷺ صلاة الصّبح، قال: فبينما هو في الصّلاة مدّ يده، ثمّ أخّرها، فلمّا فرغ من الصّلاة، قلنا: يا رسول الله، ، صنعت في صلاتك هذه ما لم تصنع في صلاة قبلها، قال: (إنّي رأيت الجنّة قد عرضت عليّ، ورأيت فيها دالية قطوفها دانية، حبّها كالدّبّاء، فأردت أن أتناول منها، فأوحي إليها أن استأخري، فاستأخرت، ثمّ عرضت عليّ النّار، بيني وبينكم حتّى رأيت ظلّي وظلّكم، فأومأت إليكم أن استأخروا، فأوحي إليّ أن أقرّهم، فإنّك أسلمت وأسلموا، وهاجرت وهاجروا، وجاهدت وجاهدوا، فلم أر لي عليكم فضلاً إلا بالنّبوّة). (مه٨٩٢)

١٠٤٠ ـ (ح) عن عائشة: أن النبي ﷺ رأى شيطاناً وهو في الصلاة فأخذه فخنقه، حتى وجد برد لسانه على يده، ثم قال ﷺ: (لولا دعوة أخي سليمان لأصبح موثقاً حتى يراه الناس). (ح٢٣٥٠)

١٠٤١ ـ (ك) عن عتبة بن مسعود رضي الله عنه قال: قام رسول الله ﷺ يصلي صلاة الغداة، فأهوى بيده قدامه، فسأله رجل من القوم حين قضى الصلاة، فقال: (جاء الشيطان فانتهرته، ولو أخذته لربطته إلى سارية من سواري المسجد، حتى يطوف به ولدان أهل المدينة). (ك٥١٢٤)

* * * *

[ج ـ ٤٦٠٤] أبو هريرة. حبان (٢٣٤٩) (٦٤١٨) (٦٤١٩).

[ج ـ ٤٦٠٥] أبو قتادة. خزيمة (٧٨٣) (٧٨٤) (٨٦٨)، حبان (١١٠٩) (١١١٠) (٢٣٣٩) (٢٣٤٠).

[ج ـ ٤٦٠٦] معيقيب. خزيمة (٨٩٥) (٨٩٦) (٩١٥)، حبان (٢٢٧٥).

١٠٤٠ ـ إسناده قوي (شعيب).

[ز ـ ٤٦١٢] عائشة. حبان (٢٣٥٥).

[ز ـ ٤٦١٣] أبوهريرة. خزيمة (٨٦٩)، حبان (٢٣٥١) (٢٣٥٢).

[ز ـ ٤٦١٤] ابن عباس. خزيمة (٤٨٥) (٨٧١)، حبان (٢٢٨٨).

[ز ـ ٤٦١٥] أبو ذر. خزيمة (٩١٣) (٩١٤)، حبان (٢٢٧٣) (٢٢٧٤).

[حم ـ ٤٦٢١] جابر. خزيمة (٨٩٧) (٩١٧).

[حم ـ ٤٦٢٥] أبو ذر. خزيمة (٩١٦).

٤ ـ باب: النهي عن الاختصار في الصلاة

١٠٤٢ ـ (٢) عن أبي هريرة: أنّ رسول الله ﷺ، قال: (الاختصار في الصّلاة راحة أهل النّار). (مه٩٠٩/ح٢٢٨٦)

قال أبو حاتم ـ ابن حبان ـ: يعني: فعل اليهود والنصارى وهم أهل النار.

* * * *

[ج ـ ٤٦٢٩] أبو هريرة. خزيمة (٩٠٨)، حبان (٢٢٨٥).

٦ ـ باب: التفكير في الشيء في الصلاة

[ج ـ ٤٦٣٣] أبو هريرة. خزيمة (٨٦٦).

٨ ـ باب: كف الثوب والشعر وعقصه

[ز ـ ٤٦٣٨] ابن مسعود. خزيمة (٣٧).

[ز ـ ٤٦٣٩] أبو سعيد. خزيمة (٩١١)، حبان (٢٢٧٩).

٩ ـ باب: السهو

١٠٤٣ ـ (مه ك) عن عبد الله بن عمر: أنّ رسول الله ﷺ، قال: (إذا

١٠٤٢ ـ في إسناده علة قادحة، وهي سقوط راو من إسناده (شعيب).

١٠٤٣ ـ إسناده صحيح (ناصر).

صلّى أحدكم فلا يدري كم صلّى، ثلاثاً أم أربعاً، فليركع ركعة يحسن ركوعها وسجودها، ويسجد سجدتين). (مه١٠٢٦/ ك٩٥٩، ١٢٠٣)

١٠٤٤ ـ (مه ك) عن سعد بن أبي وقّاص: أنّه نهض في الرّكعتين، فسبّحوا به، فاستتمّ، ثمّ سجد سجدتي السّهو حين انصرف، ثمّ قال: أكنتم تروني أجلس؟ إنّما صنعت كما رأيت رسول الله ﷺ يصنع. (مه١٠٣٢/ ك١٢٠٥)

١٠٤٥ ـ (ح ك) عن عبد الرحمٰن بن شماسة قال: صلى بنا عقبة بن عامر فقام وعليه جلوس، فقال الناس وراءه: سبحان الله، فلم يجلس، فلما فرغ من صلاته سجد سجدتين وهو جالس، فقال: إني سمعتكم تقولون: سبحان الله كيما أجلس وليس تلك سنة، إنما السنة التي صنعته. (ح١٩٤٠/ ك١٢١٤)

١٠٤٦ ـ (ك) عن عبد الله بن عمر، عن النبي ﷺ قال: (لا سهو في وثبة الصلاة، إلا قيام عن جلوس، وجلوس عن قيام). (ك١٢١٢)

* * * *

[ج ـ ٤٦٥٥] ابن بحينة. خزيمة (١٠٢٩) (١٠٣٠)، حبان (١٩٣٨) (١٩٣٩) (١٩٤١) (٢٦٧٦ ـ ٢٦٧٩) (٢٦٨٠)، وزاد في الأخيرة: فسبحنا فمضى.

[ج ـ ٤٦٥٦] ابن مسعود. خزيمة (١٠٢٨) (١٠٥٥ ـ ١٠٥٩) (١٠٦١)، حبان (٢٦٥٦ ـ ٢٦٦٢) (٢٦٨١) (٢٦٨٢).

[ج ـ ٤٦٥٧] أبو هريرة. خزيمة (١٠٣٥ ـ ١٠٣٨) (١٠٤٠ ـ ١٠٤٤) (٨٦٠)، حبان (٢٢٤٩) (٢٢٥١ ـ ٢٢٥٦) (٢٦٧٥) (٢٦٨٤ ـ ٢٦٨٨).

[ج ـ ٤٦٥٨] أبو هريرة. خزيمة (١٠٢٠)، حبان (٢٦٨٣).

١٠٤٤ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

١٠٤٥ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

١٠٤٦ ـ قال الذهبي: صحيح.

[ج ـ ٤٦٥٩] أبو سعيد. خزيمة (١٠٢٣ ـ ١٠٢٥) (١٠٢١)، حبان (٢٦٦٣) (٢٦٦٤) (٢٦٦٧) (٢٦٦٩).

[ج ـ ٤٦٦٠] عمران. خزيمة (١٠٥٤)، حبان (٢٦٥٤) (٢٦٧١) (٢٦٧٣).

[ز ـ ٤٦٦٣] ابن عمر. خزيمة (١٠٣٤).

[ز ـ ٤٦٦٤] ابن عباس. خزيمة (١٠٦٣)، حبان (٢٦٥٥) (٢٦٨٩).

[ز ـ ٤٦٦٥] معاوية بن خديج. خزيمة (١٠٥٢) (١٠٥٣)، حبان (٢٦٧٤).

[ز ـ ٤٦٦٨] ابن عباس. حبان (٢٦٦٨).

[ز ـ ٤٦٧٠] أبو هريرة. خزيمة (١٠٤٥ ـ ١٠٥١).

[ز ـ ٤٦٧٢] أبو سعيد. حبان (٢٦٦٥) (٢٦٦٦).

[ز ـ ٤٦٧٣] عبد الله بن جعفر. خزيمة (١٠٢٢) (١٠٣٣)، لم يذكر فيهما: (بعدما يسلم).

[ز ـ ٤٦٧٥] عمران. خزيمة (١٠٦٠) (١٠٦٢)، حبان (٢٦٧٠) (٢٦٧٢).

١٠ ـ باب: البكاء في الصلاة

[ز ـ ٤٦٤٢] ابن الشخير. خزيمة (٩٠٠)، حبان (٦٦٥) (٧٥٣).

١١ ـ باب: التنحنح في الصلاة

[ز ـ ٤٦٤٣] علي. خزيمة (٩٠٢ ـ ٩٠٤).

١٢ ـ باب: الإشارة في الصلاة

[ز ـ ٤٦٤٤] أنس. خزيمة (٨٨٥)، حبان (٢٢٦٤).

١٣ ـ باب: النفخ في الصلاة

[ز ـ ٤٦٤٦] أم سلمة. حبان (١٩١٣).

١٥ ـ باب: تبريد الحصى في الصلاة

[ز ـ ٤٦٤٨] جابر. حبان (٢٢٧٦).

١٧ ـ باب: السجود على الثياب

[ز ـ ٤٦٥٢] ابن الصامت. خزيمة (٦٧٦).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

الكتاب الخامس
صلاة التطوع والوتر

الفصل الأول
صلاة التطوع

١ ـ باب: تعاهد ركعتي الفجر

١٠٤٧ ـ (ح) عن جابر بن عبد الله: أن رجلاً قام فركع ركعتي الفجر فقرأ في الركعة الأولى: ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ۝١﴾ حتى انقضت السورة، فقال النبي ﷺ: (هذا عبد عرف ربه)، وقرأ في الآخرة: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ حتى انقضت السورة، فقال رسول الله ﷺ: (هذا عبد آمن بربه)، فقال طلحة: فأنا أستحب أن أقرأ بهاتين السورتين في هاتين الركعتين. (ح٢٤٦٠)

١٠٤٨ ـ (ك) عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: (الركعتان قبل صلاة الفجر: أدبار النجوم، والركعتان بعد المغرب، أدبار السحور). (ك١١٩٨)

* * * *

١٠٤٧ ـ إسناده قوي (شعيب).

١٠٤٨ ـ قال الذهبي: فيه رشدين، ضعفه أبو زرعة والدارقطني.

[ج ـ ٤٦٨٩] عائشة. خزيمة (١١٠٨) (١١٠٩)، حبان (٢٤٥٦) (٢٤٥٧) (٢٤٦٣).

[ج ـ ٤٦٩٠] عائشة. خزيمة (١١١٣)، حبان (٢٤٦٤ ـ ٢٤٦٦).

[ج ـ ٤٦٩١] ابن عمر. خزيمة (١١١١)، حبان (١٥٨٧) (٢٤٦٢).

[ج ـ ٤٦٩٢] عائشة. خزيمة (١١٠٧)، حبان (٢٤٥٨).

[ز ـ ٤٦٩٤] ابن عمر. حبان (٢٤٥٩).

[ز ـ ٤٦٩٦] ابن عمر. خزيمة (١١١٢).

[ز ـ ٤٦٩٧] عائشة. خزيمة (١١١٤)، حبان (٢٤٦١)، وزاد ابن خزيمة في أوله: كان رسول الله ﷺ يصلي أربعاً قبل الظهر، وركعتين قبل العصر، لا يدعهما.

٢ ـ باب: التطوع قبل المكتوبة وبعدها

١٠٤٩ ـ (ح) عن عبد الله بن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ: (ما من صلاة مفروضة؛ إلا وبين يديها ركعتان). (ح٢٤٥٥، ٢٤٨٨)

* * * *

[ج ـ ٤٧٠٨] ابن مغفل. خزيمة (١٢٨٧)، حبان (١٥٥٩ ـ ١٥٦١) (٥٨٠٤).

[ج ـ ٤٧٠٩] أنس. خزيمة (١٢٨٨)، حبان (١٥٨٩) (٢٤٨٩).

[ج ـ ٤٧١٠] ابن عمر. خزيمة (١١٩٧) (١١٩٨) (١٨٧٠)، حبان (٢٤٥٤) (٢٤٧٣) (٢٤٨٧).

[ج ـ ٤٧١٢] عبد الله المزني. خزيمة (١٢٨٩)، حبان (١٥٨٨).

[ج ـ ٤٧١٤] أم حبيبة. خزيمة (١١٨٥ ـ ١١٨٧)، حبان (٢٤٥١).

[ج ـ ٤٧١٥] عائشة. خزيمة (١١٩٩) (١٢٤٥ ـ ١٢٤٨)، حبان (٢٤٧٤) (٢٤٧٥) (٢٥١٠) (٢٥١١) (٢٦٣١).

١٠٤٩ ـ إسناده قوي (شعيب).

[ز ـ ٤٧١٩] أم حبيبة. خزيمة (١١٩٠ ـ ١١٩٢).

[ز ـ ٤٧٢١] ابن عمر. خزيمة (١١٩٣)، حبان (٢٤٥٣).

[ز ـ ٤٧٢٥] أم حبيبة. خزيمة (١١٨٨) (١١٨٩)، حبان (٢٤٥٢).

[ز ـ ٤٧٢٦] أبو هريرة. خزيمة (١١٩٥).

[ز ـ ٤٧٢٩] ابن عمر. حبان (٢٤٨٢) (٢٤٨٣).

[ز ـ ٤٧٣١] أبو أيوب. خزيمة (١٢١٤) (١٢١٥).

[ز ـ ٤٧٣٤] حذيفة. خزيمة (١١٩٤).

٣ ـ باب: صلاة النافلة في البيت

١٠٥٠ ـ (مه ك) عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: (أكرموا بيوتكم ببعض صلاتكم). (مه١٢٠٧/ك١١٧٨)

* * * *

[ج ـ ٤٧٤١] ابن عمر. خزيمة (١٢٠٥).

[ج ـ ٤٧٤٢] أبو موسى. حبان (٨٥٤).

[ج ـ ٤٧٤٣] زيد بن ثابت. خزيمة (١٢٠٣) (١٢٠٤)، حبان (٢٤٩١).

[ج ـ ٤٧٤٤] جابر. خزيمة (١٢٠٦)، حبان (٢٤٩٠).

[ز ـ ٤٧٤٥] كعب بن عجرة. خزيمة (١٢٠١).

[ز ـ ٤٧٤٦] عبد الله بن سعد. خزيمة (١٢٠٢).

[ز ـ ٤٧٥٠] محمود بن لبيد عن رافع. خزيمة (١٢٠٠).

[حم ـ ٤٧٥٣] محمود بن لبيد. خزيمة (١٢٠٠).

٤ ـ باب: صلاة النافلة قاعداً

[ج ـ ٤٧٥٦] عائشة. خزيمة (١١٢٢) (١٢٤٠) (١٢٤٣) (١٢٤٤)، حبان (٢٥٠٩) (٢٦٣٠) (٢٦٣٢) (٢٦٣٣).

[ج ـ ٤٧٥٧] عمران. خزيمة (١٢٣٦) (١٢٤٩) (١٢٥٠)، حبان (٢٥١٣).

[ج ـ ٤٧٥٨] عائشة. خزيمة (١٢٣٩) (١٢٤١).

[ج ـ ٤٧٥٩] حفصة. خزيمة (١٢٤٢)، حبان (٢٥٠٨) (٢٥٣٠) (٢٥٨٠).

[ج ـ ٤٧٦١] عبد الله بن عمرو. خزيمة (١٢٣٧).

[ز ـ ٤٧٦٢] أم سلمة. حبان (٢٥٠٧).

[ز ـ ٤٧٦٣] عائشة. خزيمة (٩٧٨) (١٢٣٨)، حبان (٢٥١٢).

٥ ـ باب: صلاة الضحى

١٠٥١ ـ (مه ك) عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يحافظ على صلاة الضّحى إلا أوّاب)، قال: وهي صلاة الأوّابين. (مه١٢٢٤/ك١١٨٢)

١٠٥٢ ـ (مه) عن عتبان بن مالك: أن رسول الله ﷺ صلى في بيته سبحة الضحى، فقاموا وراءه، فصلوا في بيته. (مه١٢٣١)

قال أبو بكر: «في بيته» يعني: بيت عتبان بن مالك.

١٠٥٣ ـ (ح) عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ بعثاً فأعظموا الغنيمة وأسرعوا الكرة فقال رجل: يا رسول الله، ما رأينا بعث قوم أسرع كرة ولا أعظم غنيمة من هذا البعث؟ فقال ﷺ: (ألا أخبركم بأسرع كرة وأعظم غنيمة من هذا البعث، رجل توضأ في بيته فأحسن وضوءه، ثم تحمل إلى المسجد فصلى فيه الغداة، ثم عقب بصلاة الضحى فقد أسرع الكرة وأعظم الغنيمة). (ح٢٥٣٥)

١٠٥١ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

١٠٥٢ ـ إسناده صحيح (شعيب). أقول: الحديث متفق عليه، دون التصريح بسبحة الضحى، وانظر (٤٤).

١٠٥٣ ـ إسناده محتمل للتحسين (شعيب).

١٠٥٤ ـ (ح) عن عائشة قالت: دخل رسول الله ﷺ بيتي، فصلى الضحى ثمان ركعات. (ح٢٥٣١)

١٠٥٥ ـ (٢) عن ابن عمر: أن النبي ﷺ لم يكن يصلي الضحى إلا أن يقدم من غيبة. (مه١٢٢٩/ح٢٥٢٨)

قال أبو حاتم ـ ابن حبان ـ: نفي ابن عمر وعائشة عن النبي ﷺ صلاة الضحى، إلا أن يقدم من سفر أو مغيبه، أراد به في المسجد بحضرة الناس دون البيت، وذاك أن من خلق المصطفى ﷺ كان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين، فكان أكثر قدوم المصطفى ﷺ المدينة من الأسفار والغزوات كان ضحى من أول النهار، ونهى ﷺ أن يطرق الرجل أهله ليلاً.

١٠٥٦ ـ (ح) عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال: سألت وحرصت على أن أجد أحداً من الناس يخبرني أن رسول الله ﷺ سبح سبحة الضحى، فلم أجد أحداً يخبرني عن ذلك غير أم هانئ بنت أبي طالب، أخبرتني أن رسول الله ﷺ أتى بعد ارتفاع النهار يوم الفتح، فأمر بثوب فستر عليه، فاغتسل ثم قام فركع ثماني ركعات، لا أدري أقيامه فيها أطول أم ركوعه أم سجوده، كل ذلك متقاربة، قالت: فلم أره سبحها قبل ولا بعد. (ح٢٥٣٨)

* * * *

[ج ـ ٤٧٦٩] عائشة. خزيمة (٢١٠٤)، حبان (٣١٢) (٣١٣) (٢٥٣٢).

[ج ـ ٤٧٧٠] ابن أبي ليلى. خزيمة (١٢٣٣).

١٠٥٤ ـ ضعيف ـ كما في «الموارد» (٦٣٠) ـ (شعيب).

١٠٥٥ ـ إسناده صحيح (ناصر).

١٠٥٦ ـ إسناده صحيح على شرط مسلم (شعيب).

[ج ـ ٤٧٧١] أبو هريرة. خزيمة (١٢٢٢) (١٢٢٣)، حبان (٢٥٣٦).

[ج ـ ٤٧٧٣] عائشة. خزيمة (٥٣٩) (١٢٣٠) (٢١٣٢)، حبان (٢٥٢٦) (٢٥٢٧).

[ج ـ ٤٧٧٤] عائشة. حبان (٢٥٢٩).

[ز ـ ٤٧٧٧] نعيم بن هبار. حبان (٢٥٣٣) (٢٥٣٤).

[ز ـ ٤٧٧٩] ابن نوفل. خزيمة (١٢٣٥)، حبان (١١٨٧).

[ز ـ ٤٧٨٣] أم هانئ. خزيمة (١٢٣٤).

[حم ـ ٤٧٩٧] أم هانئ. خزيمة (٢٣٧)، حبان (١١٨٩).

٦ ـ باب: صلاة الأوابين

[ج ـ ٤٧٩٩] زيد بن أرقم. خزيمة (١٢٢٧)، حبان (٢٥٣٩).

٧ ـ صلاة الاستخارة

١٠٥٧ ـ (ح) عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إذا أراد أحدكم أمراً، فليقل: اللهم! إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم! إن كان كذا وكذا للأمر الذي يريد خيراً لي في ديني ومعيشتي وعاقبة أمري، فاقدره لي ويسره لي وأعني عليه، وإن كان كذا وكذا للأمر الذي يريد شراً لي في ديني ومعيشتي وعاقبة أمري فاصرفه عني، ثم اقدر لي الخير أينما كان، لا حول ولا قوة إلا بالله). (ح٨٨٥)

١٠٥٨ ـ (ح) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا أراد أحدكم أمراً فليقل: اللهم! إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك،

١٠٥٧ ـ إسناده حسن (شعيب).

١٠٥٨ ـ إسناده حسن (شعيب).

وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم! إن كان كذا وكذا خيراً لي في ديني وخيراً لي في معيشتي وخيراً لي في عاقبة أمري فاقدره لي، وبارك لي فيه، وإن كان غير ذلك خيراً لي فاقدر لي الخير حيث ما كان ورضني بقدرك). (ح٨٨٦)

* * * *

[ج ـ ٤٨٠١] جابر. حبان (٨٨٧).
[حم ـ ٤٨٠١م] أبو أيوب. خزيمة (١٢٢٠)، حبان (٤٠٤٠).

٩ ـ باب: صلاة التسبيح

١٠٥٩ ـ (ك) عن ابن عمر قال: وجَّه رسول الله ﷺ جعفر بن أبي طالب إلى بلاد الحبشة، فلما قدم اعتنقه، وقبل بين عينيه، ثم قال: (ألا أهب لك ألا أبشرك ألا أمنحك ألا أتحفك؟) قال: نعم يا رسول الله، قال: (تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بالحمد وسورة، ثم تقول بعد القراءة وأنت قائم قبل الركوع: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي خمس عشرة مرة، ثم تركع فتقولهن عشراً، تمام هذه الركعة قبل أن تبتدئ بالركعة الثانية، تفعل في الثلاث ركعات كما وصفت حتى تتم أربع ركعات) (ك ١١٩٦)

١٠٦٠ ـ (ك) عن أبي وهب محمد بن مزاحم قال: سألت عبد الله بن المبارك عن الصلاة التي يسبح فيها؟ فقال: تكبر ثم تقول:

١٠٥٩ ـ قال الذهبي: إسناده صحيح.
١٠٦٠ ـ قال الذهبي: هذا ثابت عن عبد الله.

سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك، ولا إلٰه غيرك، ثم تقول خمس عشرة مرة: سبحان الله، والحمد لله، ولا إلٰه إلا الله، والله أكبر، ثم تتعوذ، وتقرأ بسم الله الرحمٰن الرحيم وفاتحة الكتاب وسورة، ثم تقول عشر مرات: سبحان الله والحمد لله ولا إلٰه إلا الله والله أكبر، ثم تركع، فتقولها عشراً، ثم ترفع رأسك، فتقولها عشراً، ثم تسجد فتقولها عشراً، ثم ترفع رأسك فتقولها عشراً، ثم تسجد الثانية فتقولها عشراً، ثم ترفع رأسك فتقولها عشراً، تصلي أربع ركعات على هذا، فذلك خمس وسبعون تسبيحة في كل ركعة، وذلك تمام الثلاثمائة، فإن صلاها ليلاً فأحب إلي أن يسلم في الركعتين، فإن صلى نهاراً فإن شاء سلم وإن شاء لم يسلم. (كـ١١٩٧)

* * * *

[ز ـ ٤٨٠٤] ابن عباس. خزيمة (١٢١٦).

[ز ـ ٤٨٠٧] أنس. خزيمة (٨٥٠)، حبان (٢٠١١).

١١ ـ باب: الاضطجاع بعد ركعتي الفجر

[ز ـ ٤٨٠٩] أبو هريرة. خزيمة (١١٢٠)، حبان (٢٤٦٨).

١٢ ـ باب: متى يقضي ركعتي الفجر

[ز ـ ٤٨١٣] قيس بن عمرو. خزيمة (١١١٦)، حبان (١٥٦٣) (٢٤٧١).

[ز ـ ٤٨١٤] أبو هريرة. خزيمة (١١١٧)، حبان (٢٤٧٢).

[ز ـ ٤٨١٥] أبو هريرة. حبان (٢٦٥٢).

١٣ ـ باب: التطوع بالنهار

[ز ـ ٤٨١٩] عاصم بن ضمرة. خزيمة (١٢١١)، حبان (١٢٣٢).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

الفصل الثاني
التهجد والوتر

١ ـ باب: فضل الدعاء والصلاة آخر الليل

١٠٦١ ـ (مه ك) عن عبد الله بن أبي قيس، عن أمهات المؤمنين أنهن حدثنه: أن الله ﷻ دل نبيه على دليل فقال لهن: ادللنني على ما دل الله عليه نبيه، فقلن: إن الله دل نبيه على قيام الليل. (مه١١٣٨/ك١١٦٣)

* * * *

[ج ـ ٤٨٢٢] أبو هريرة. خزيمة (١١٤٦)، حبان (٩١٩ ـ ٩٢١).
[ز ـ ٨٤٢٣] أبو أمامة. خزيمة (١١٣٥).
[ز ـ ٤٨٢٧] رفاعة. حبان (٢١٢).
[حم ـ ٤٨٣٣] ابن مسعود. حبان (٢٥٥٧).
[حم ـ ٤٨٣٤] أبو ذر. حبان (٢٥٦٤).

٢ ـ باب: صلاة الليل مثنى مثنى

[ج ـ ٤٨٣٦] ابن عمر. خزيمة (١٠٧٢) (١٠٧٣) (١١١٠) (١٢١٠)، حبان (٢٤٢٦) (٢٤٩١) (٢٦٢٠) (٢٦٢٢ ـ ٢٦٢٤).

٣ ـ باب: صفة قيام الليل

١٠٦٢ ـ (مه) عن عبد الله بن عبّاس، قال: كان رسول الله ﷺ وعد العبّاس ذوداً من الإبل، فبعثني إليه بعد العشاء، وكان في بيت

١٠٦١ ـ قال الذهبي: فيه أبو بكر بن أبي مريم، مجمع على ضعفه.
١٠٦٢ ـ إسنادهما ضعيف (ناصر).

ميمونة بنت الحارث، فنام رسول الله ﷺ فتوسّدتُ الوسادة الّتي توسّدها رسول الله ﷺ، فنام غير كبير أو غير كثير، ثمّ قام عليه السّلام، فتوضّأ فأسبغ الوضوء، وأقلّ هراقة الماء، ثمّ افتتح الصّلاة، فقمت فتوضّأت، فقمت عن يساره، وأخلف بيده فأخذ بأذني فأقامني عن يمينه، فجعل يسلّم من كلّ ركعتين، وكانت ميمونة حائضاً، فقامت فتوضّأت، ثمّ قعدت خلفه تذكر الله، فقال لها النّبيّ ﷺ: (أشيطانك أقامك؟) قالت: بأبي وأمّي يا رسول الله، ولي شيطان؟ قال: (إي والّذي بعثني بالحقّ ولي، غير أنّ الله أعانني عليه، فأسلم)، فلمّا انفجر الفجر قام فأوتر بركعة، ثمّ ركع ركعتي الفجر، ثمّ اضطجع على شقّه الأيمن حتّى أتاه بلال فآذنه بالصّلاة. (مه١٠٩٣)

□ وفي رواية: عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: فلما طلع الفجر الأول قام رسول الله ﷺ فصلى تسع ركعات يسلم في كل ركعتين وأوتر بواحدة، وهي التاسعة، ثم إن رسول الله ﷺ أمسك حتى أضاء الفجر جداً، ثم قام فركع ركعتي الفجر، ثم إن رسول الله ﷺ وضع جنبه فنام، ثم جاء بلال. . .، فذكر الحديث بطوله. (مه١٠٩٤)

قال أبو بكر: في خبر سعيد بن جبير ما دل على أن النبي ﷺ إنما أوتر بعد طلوع الفجر الأول، قبل طلوع الفجر الثاني، والفجر هما فجران؛ فالأول طلوعه بليل والآخر هو الذي يكون بعد طلوعه نهار، وقد أمليت في المسألة التي كنت أمليتها على بعض من اعترض على أصحابنا أن الوتر بركعة غير جائز، الأخبار التي رويت عن النبي ﷺ في الوتر بثلاث، وبينت عللها في ذلك الموضع.

قال أبو بكر: ولست أحفظ خبراً ثابتاً عن النبي ﷺ في القنوت في الوتر، وقد كنت بينت في تلك المسألة علة خبر أُبي بن كعب عن النبي ﷺ في ذكر القنوت في الوتر، وبينت أسانيدها وأعلمت في ذلك الموضع أن ذكر القنوت في خبر أُبي غير صحيح، على أن الخبر عن أُبي أيضاً غير ثابت في الوتر بثلاث، وقد روي

عن يزيد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي أن النبي ﷺ علمه دعاءً يقوله في قنوت الوتر.

□ وفي رواية: فحولني عن يمينه، فأوتر بتسع أو سبع، ثم صلى ركعتين، ووضع جنبه حتى سمعت ضفيزه[١]، ثم أقيمت الصلاة، فانطلق فصلى. (مه١١٠٣، ١١٢١)

قال أبو بكر: هاتان الركعتان اللتان ذكرهما ابن عباس في هذا الخبر يحتمل أن يكون أراد الركعتين اللتين كان النبي ﷺ يصليهما بعد الوتر كما أخبرت عائشة ويحتمل أن يكون أراد بهما ركعتي الفجر اللتين كان يصليهما قبل صلاة الفريضة.

١٠٦٣ ـ (مه) عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ صلى بعد العتمة ثلاث عشرة ركعة. (مه١١٦٥)

١٠٦٤ ـ (٢) عن مسروق: أنّه دخل على عائشة، فسألها عن صلاة رسول الله ﷺ، فقالت: كان يصلّي ثلاث عشرة ركعة من اللّيل، ثمّ أنّه صلّى إحدى عشرة ركعة، ترك ركعتين، ثمّ قُبض حين قبض وهو يصلّي من اللّيل بتسع ركعات، آخر صلاته من اللّيل الوتر، ثمّ ربّما جاء إلى فراشه هذا، فيأتيه بلال، فيؤذنه بالصّلاة. (مه١١٦٨/ح٢٦١٩)

قال أبو بكر ـ ابن خزيمة ـ: نأخذ بالأخبار كلّها الّتي أخرجناها في كتاب الكبير، في عدد صلاة النّبيّ ﷺ باللّيل، واختلاف الرّواة في عددها كاختلافهم في هذه الأخبار الّتي ذكرتها في هذا الكتاب، قد كان النّبيّ ﷺ يصلّي في بعض اللّيالي أكثر ممّا يصلّي في بعض، فكلّ من أخبر من أصحاب النّبيّ ﷺ، أو من أزواجه، أو غيرهنّ من النّساء، أنّ النّبيّ ﷺ صلّى من اللّيل عدداً من الصّلاة، أو صلّى بصفة، فقد صلّى النّبيّ ﷺ تلك الصّلاة في بعض اللّيالي، بذلك العدد، وبتلك الصّفة،

---

(١) الضفيز: كالغطيط، هو صوت النائم عند ترديد نفسه.

١٠٦٣ ـ إسناده ضعيف (ناصر).

١٠٦٤ ـ رجاله ثقات رجال الصحيح (شعيب).

وهذا الاختلاف من جنس المباح، فجائز للمرء أن يصلّي أيّ عدد أحبّ من الصّلاة ممّا روي عن النّبيّ ﷺ أنّه صلاهنّ، وعلى الصّفة الّتي رويت عن النّبيّ ﷺ أنّه صلاها، لا حظر على أحد في شيء منها.

* * * *

[ج - ٤٨٤٢] عائشة. حبان (٢٥٨٩) (٢٥٩٣) (٢٦٣٨).

[ج - ٤٨٤٣] عائشة. خزيمة (١٠٧٦) (١٠٧٧)، حبان (٢٤٣٧) (٢٤٣٩) (٢٤٤٠).

[ج - ٤٨٤٤] ابن عباس. خزيمة (١١٦٤)، حبان (٢٦١١).

[ج - ٤٨٤٥] ابن عباس. خزيمة (١٢٧) (٤٤٨) (٤٤٩) (٨٨٤) (١٥٢٤) (١٥٣٣) (١٥٣٤) (١٦٧٥)، حبان (١٤٤٥) (٢١٩٦) (٢٤٢٤) (٢٤٢٨) (٢٥٧٩) (٢٥٩٢) (٢٦٢١) (٢٦٢٦) (٢٦٢٧) (٢٦٣٦).

[ج - ٤٨٤٦] عبد الله بن عمرو. خزيمة (١١٤٥).

[ج - ٤٨٤٩] زيد بن خالد. حبان (٢٦٠٨).

[ج - ٤٨٥٠] عائشة. حبان (٢٤٢٢) (٢٤٢٣) (٢٤٢٧) (٢٤٣١) (٢٤٦٧) (٢٦١٠) (٢٦١٢) (٢٦١٤).

[ج - ٤٨٥١] عائشة. خزيمة (١١٠٢)، حبان (٢٦١٦) (٢٦٣٤).

[ز - ٤٨٦٤] عائشة. خزيمة (١١٦٧)، وزاد فيه: (فيهن الوتر)، حبان (٢٦١٥).

٤ - باب: حديث جامع في صلاة الليل

[ج - ٤٨٨٠] سعد بن هشام. خزيمة (١٠٧٨) (١١٢٧) (١١٦٩) (١١٧٠) (١١٧٧) (١١٧٨)، حبان (٢٤٢٠) (٢٤٤١) (٢٤٤٢) (٢٥٥١) (٢٥٥٢) (٢٦٤٢) (٢٦٤٤ - ٢٦٤٦).

□ وزاد في رواية: ويصلي ركعتين وهو جالس، يقرأ فيهما: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾. خزيمة (١١٠٤)، حبان (٢٦٣٥) (٢٦٤٠)

٥ - باب: افتتاح الصلاة بركعتين خفيفتين

[ج - ٤٨٨٢] أبو هريرة. خزيمة (١١٥٠)، حبان (٢٦٠٦).

٦ ـ باب: حثه ﷺ على قيام الليل

١٠٦٥ ـ (مه ك) عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: (من صلّى في ليلة بمائة آية لم يكتب من الغافلين، ومن صلّى في ليلة بمائتي آية فإنّه يكتب من القانتين المخلصين). (مه١١٤٣/ك١١٦١)

* * * *

[ج ـ ٤٨٨٣] علي. خزيمة (١١٣٩) (١١٤٠)، حبان (٢٥٦٦).

[ج ـ ٤٨٨٤] عبد الله بن عمرو. خزيمة (١١٢٩)، حبان (٢٦٤١).

[ج ـ ٤٨٨٥] أم سلمة. حبان (٦٩١).

[ج ـ ٤٨٨٦] عبادة. حبان (٢٥٩٦).

[ج ـ ٤٨٨٧] جابر. خزيمة (١١٥٥)، حبان (١٧٥٨).

[ز ـ ٤٨٨٨] أبو هريرة. خزيمة (١١٤٨)، حبان (٢٥٦٧).

[ز ـ ٤٨٨٩] أبو سعيد. حبان (٢٥٦٨) (٢٥٦٩).

[ز ـ ٤٨٩٠] عائشة. خزيمة (١١٣٧).

[ز ـ ٤٨٩٢] أبو الدرداء. خزيمة (١١٧٢ ـ ١١٧٥).

٧ ـ باب: ما يقول إذا قام للتهجد

١٠٦٦ ـ (ح) عن ربيعة بن كعب الأسلمي قال: كنت أبيت مع رسول الله ﷺ فأتيته بوضوئه وحاجته وكان يقوم من الليل يقول: (سبحان ربي وبحمده، سبحان ربي وبحمده، الهوي) ثم يقول: (سبحان رب العالمين، سبحان رب العالمين، الهوي). (ح٢٥٩٥، ٢٥٩٤)

* * * *

١٠٦٥ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

١٠٦٦ ـ إسناده ضعيف (شعيب).

[ج ـ ٤٨٩٤] ابن عباس. خزيمة (١١٥١) (١١٥٢)، حبان (٢٥٩٧ ـ ٢٥٩٩).
[ز ـ ٤٨٩٥] عاصم بن حميد. حبان (٢٦٠٢).
[ز ـ ٤٨٩٧] عائشة. حبان (٥٥٣١).

٨ ـ باب: ما يكره من التشدد في العبادة

١٠٦٧ ـ (مه) عن بريدة قال: خرجت ذات يوم أمشي لحاجة، فإذا أنا برسول الله ﷺ يمشي، فظننته يريد حاجة، فجعلت أكف عنه، فلم أزل أفعل ذلك حتى رآني فأشار إلي فأتيته، فأخذ بيدي فانطلقنا نمشي جميعاً، فإذا نحن برجل بين أيدينا يصلي يكثر الركوع والسجود، فقال رسول الله ﷺ: (أترى يرائي؟) فقلت: الله ورسوله أعلم، قال: فأرسل يده وطبق بين يديه ثلاث مرار، يرفع يديه ويصوبهما ويقول: (عليكم هدياً قاصداً، عليكم هدياً قاصداً، عليكم هدياً قاصداً، فإنه من يشادَّ هذا الدينَ يغلبه). (مه١١٧٩)

١٠٦٨ ـ (ك) عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى: أن رسول الله ﷺ رأى في المسجد حبلاً ممدوداً بين ساريتين فقال: (ما هذا الحبل)؟ فقيل: يا رسول الله، حمنة بنت جحش تصلي، فإذا أعيت تعلقت بالحبل، فقال رسول الله ﷺ: (لتصلِّ ما أطاقت، فإذا أعيت فلتقعد). (ك٦٩٠٥)

* * * *

[ج ـ ٤٨٩٩] أنس. خزيمة (١١٨٠) (١١٨١)، حبان (٢٤٩٢) (٢٤٩٣) (٢٥٨٧).
[ج ـ ٤٩٠٠] عائشة. خزيمة (١٢٨٢)، حبان (٣٥٩) (٢٥٨٦).

١٠٦٧ ـ إسناده صحيح (ناصر).
أقول: وهو في المسند عن أبي برزة، انظر (٤٩٠٧).

[ج ـ ٤٩٠١] عائشة. خزيمة (٩٠٧)، حبان (٢٥٨٣) (٢٥٨٤).

[ج ـ ٤٩٠٣] أبو هريرة. حبان (٢٥٨٥).

[حم ـ ٤٩٠٥] عبد الله بن عمرو. حبان (١١).

٩ ـ باب: اجتهاده ﷺ في العبادة

١٠٦٩ ـ (ح) عن عطاء قال: دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة فقالت لعبيد بن عمير: قد آن لك أن تزورنا، فقال: أقول يا أمه كما قال الأول: زر غبًّا تزدد حبًّا، قال: فقالت: دعونا من رطانتكم هذه، قال ابن عمير: أخبرينا بأعجب شيء رأيتِه من رسول الله ﷺ قال: فسكتت، ثم قالت: لما كان ليلة من الليالي قال: (يا عائشة، ذريني أتعبد الليلة لربي) قلت: والله إني لأحب قربك، وأحب ما سرك، قالت: فقام فتطهر، ثم قام يصلي، قالت: فلم يزل يبكي حتى بل حجره، قالت: ثم بكى فلم يزل يبكي حتى بل لحيته، قالت: ثم بكى فلم يزل يبكي حتى بل الأرض، فجاء بلال يؤذنه بالصلاة، فلما رآه يبكي قال: يا رسول الله، لِمَ تبكي وقد غفر الله لك ما تقدم وما تأخر؟ قال: (أفلا أكون عبداً شكوراً لقد نزلت علي الليلة آية، ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ...﴾ الآية كلها [آل عمران: ١٩٠]. (ح٦٢٠)

١٠٧٠ ـ (ح) عن يعلى بن مملك: أنه سأل أم سلمة زوج النبي ﷺ عن صلاة النبي ﷺ بالليل؟ فقالت: كان النبي ﷺ يصلي العشاء الآخرة، ثم يسبح ثم يصلي بعد ما شاء الله من الليل، ثم ينصرف

١٠٦٩ ـ إسناده صحيح على شرط مسلم (شعيب).

١٠٧٠ ـ إسناده ضعيف (شعيب).

فيرقد مثل ما يصلي، ثم يستيقظ من نومته تلك، فيصلي مثل ما نام، وصلاته تلك الآخرة تكون إلى الصبح. (ح٢٦٣٩)

* * * *

[ج ـ ٤٩٠٩] المغيرة. خزيمة (١١٨٢) (١١٨٣)، حبان (٣١١).
[ج ـ ٤٩١١] ابن مسعود. خزيمة (١١٥٤)، حبان (٢١٤١).
[ج ـ ٤٩١٢] عائشة. حبان (٢٤٤٤).
[ج ـ ٤٩١٣] عائشة. حبان (٢٦٣٧).
[ج ـ ٤٩١٥] أنس. خزيمة (٢١٣٤)، حبان (٢٦١٧) (٢٦١٨).
[ج ـ ٤٩١٦] حذيفة. خزيمة (٥٤٢) (٥٤٣) (٦٠٣) (٦٠٤) (٦٦٠) (٦٦٨) (٦٦٩) (٦٨٤)، حبان (١٨٩٧) (٢٦٠٤) (٢٦٠٥) (٢٦٠٩).
[ز ـ ٤٩٢٠] أبو هريرة. خزيمة (١١٨٤).

١٠ ـ باب: من نام الليل حتى أصبح

[ج ـ ٤٩٢٢] ابن مسعود. خزيمة (١١٣٠)، حبان (٢٥٦٢).
[ج ـ ٤٩٢٣] أبو هريرة. خزيمة (١١٣١)، حبان (٢٥٥٣).
□ زاد في رواية: (فحلوا عقد الشيطان ولو بركعتين). خزيمة (١١٣٢).
[حم ـ ٤٩٢٦] جابر. خزيمة (١١٣٣)، حبان (٢٥٥٤) (٢٥٥٦).
[حم ـ ٤٩٢٨] عقبة بن عامر. حبان (١٠٥٢) (٢٥٥٥).

١١ ـ باب: الوتر

١٠٧١ ـ (مه) عن عبد الرّحمٰن بن أبي عمرة النّجّاريّ: أنّه سأل عبادة بن الصّامت عن الوتر، قال: أمر حسن جميل عمل به النّبيّ ﷺ والمسلمون من بعده، وليس بواجب. (مه ١٠٦٨)

قال أبو بكر: قد خرّجت في كتاب الكبير أخبار النّبيّ ﷺ في إعلامه أنّ الله

١٠٧١ ـ إسناده حسن (الأعظمي).

فرض عليه وعلى أمّته خمس صلوات في اليوم واللّيلة، فدلّت تلك الأخبار على أنّ الموجب للوتر فرضاً على العباد موجب عليهم ستّ صلوات في اليوم واللّيلة، وهذه المقالة خلاف أخبار النبيّ ﷺ، وخلاف ما يفهمه المسلمون، عالمهم وجاهلهم وخلاف ما تفهمه النّساء في الخدور والصّبيان في الكتاتيب، والعبيد والإماء، إذ جميعهم يعلمون أنّ الفرض من الصّلاة خمس لا ستّ.

١٠٧٢ ـ (٢) عن جابر بن عبد الله، قال: صلّى بنا رسول الله ﷺ في رمضان ثمان ركعات والوتر، فلمّا كان من القابلة اجتمعنا في المسجد ورجونا أن يخرج إلينا، فلم نزل في المسجد حتّى أصبحنا، فدخلنا على رسول الله ﷺ، فقلنا له: يا رسول الله، رجونا أن تخرج إلينا فتصلّي بنا، فقال: (كرهت أن يكتب عليكم الوتر). (مه١٠٧٠/ ح٢٤٠٩، ٢٤١٥)

١٠٧٣ ـ (مه) عن أنس، قال: كان النّبيّ ﷺ يوتر بتسع ركعات، فلمّا أسنّ وثقل أوتر بسبع، وصلّى ركعتين وهو جالس، يقرأ فيهنّ بـ الرّحمٰن والواقعة.

قال أنس: ونحن نقرأ بالسّور القصار ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾، و﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ۝١﴾، ونحوهما. (مه١٠٧٩، ١١٠٥)

١٠٧٤ ـ (ح ك) عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ: أنه قال: (لا توتروا بثلاث، أوتروا بخمس أو بسبع، ولا تشبهوا بصلاة المغرب). (ح٢٤٢٩/ ك١١٣٧، ١١٣٨)

١٠٧٥ ـ (ح) عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أوتر بخمس، وأوتر بسبع. (ح٢٤٣٨)

١٠٧٢ ـ إسناده ضعيف (شعيب).

١٠٧٣ ـ إسناده ضعيف (ناصر).

١٠٧٤ ـ إسناده صحيح على شرط مسلم (شعيب).

١٠٧٥ ـ إسناده صحيح على شرطهما (شعيب).

١٠٧٦ ـ (ك) عن أبي الدرداء قال: ربما رأيت النبي ﷺ يوتر، وقد قام الناس لصلاة الصبح. (ك١١٣٥)

١٠٧٧ ـ (ك) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا أصبح أحدكم ولم يوتر، فليوتر). (ك١١٣٦)

١٠٧٨ ـ (ك) عن عطاء: أنه كان يوتر بثلاث لا يجلس فيهن، ولا يتشهد إلا في آخرهن. (ك١١٤٢)

* * * *

[ج ـ ٤٩٢٩] عائشة. حبان (٢٤٤٣).

[ج ـ ٤٩٣٠] ابن عمر. خزيمة (١٠٨٢).

[ج ـ ٤٩٣٧] ابن عمر. خزيمة (١٠٨٧) (١٠٨٨)، حبان (٢٤٤٥).

[ج ـ ٤٩٣٨] ابن عمر. حبان (٢٦٢٥).

[ج ـ ٤٩٤٠] أبو سعيد. خزيمة (١٠٨٩).

□ وفي رواية: (من أدرك الصبح ولم يوتر فلا وتر، له). خزيمة (١٠٩٢)، حبان (٢٤٠٨) (٢٤١٤)

[ج ـ ٤٩٤١] جابر. خزيمة (١٠٨٦)، حبان (٢٥٦٥).

[ز ـ ٤٩٤٢] ابن عمر. خزيمة (١٠٩١).

[ز ـ ٤٩٤٣] علي. خزيمة (١٠٨٠).

[ز ـ ٤٩٤٤] قيس بن طلق. خزيمة (١١٠١)، حبان (٢٤٤٩).

[ز ـ ٤٩٤٥] علي. خزيمة (١٠٦٧).

[ز ـ ٤٩٤٨] ابن محيريز. حبان (١٧٣١) (١٧٣٢) (٢٤١٧).

[ز ـ ٤٩٤٩] أبو أيوب. حبان (٢٤٠٧) (٢٤١٠) (٢٤١١).

١٠٧٦ ـ قال الذهبي: صحيح.

١٠٧٧ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

[ز ـ ٤٩٥٠] أبو قتادة. خزيمة (١٠٨٤).
[ز ـ ٤٩٥٢] ابن عمر. خزيمة (١٠٨٥)، حبان (٢٤٤٦).
[ز ـ ٤٩٥٦] المطلب بن عبد الله. خزيمة (١٠٧٤).

١٢ ـ باب: القنوت

١٠٧٩ ـ (مه) عن أبي هريرة: أنّ النّبيّ ﷺ كان لا يقنت إلا أن يدعو لأحد، أو يدعو على أحد، وكان إذا قال: (سمع الله لمن حمده) قال: (ربّنا ولك الحمد، اللّهمّ أنج . . . . . .) وذكر الحديث. (مه٦١٩)

□ وفي رواية: فإذا أراد أن يدعو على قوم أو يدعو لقوم، قنت حين يرفع رأسه من الركعة الثانية من صلاة الفجر. (مه١٠٩٧)

١٠٨٠ ـ (مه) عن أنس: أنّ النّبيّ ﷺ كان لا يقنت؛ إلا إذا دعا لقوم، أو دعا على قوم. (مه٦٢٠)

* * * *

[ج ـ ٤٩٧٦] أبو هريرة. حبان (١٩٨١).
[ج ـ ٤٩٧٨] البراء. خزيمة (٦١٦) (١٠٩٨) (١٠٩٩)، حبان (١٩٨٠).
[ز ـ ٤٩٧٩] أبو مالك الأشجعي. حبان (١٩٨٩).

١٥ ـ باب: دعاء القنوت في الوتر

[ز ـ ٤٩٨٧] الحسن بن علي. خزيمة (١٠٩٥) (١٠٩٦)، حبان (٧٢٢) (٩٤٥).

١٧ ـ باب: قيام الليل بآية يرددها

[ز ـ ٤٩٩٩] أبو ذر. خزيمة (٥٣٩م).

١٠٧٩ ـ إسناده صحيح (الأعظمي).
١٠٨٠ ـ إسناده صحيح (الأعظمي).

١٨ ـ باب: ما جاء في الركعتين بعد الوتر

[ز ـ ٥٠٠٤] ثوبان. خزيمة (١١٠٦)، حبان (٢٥٧٧).

١٩ ـ باب: القراءة في الوتر

[ز ـ ٥٠٠٦] ابن جريج. حبان (٢٤٣٢) (٢٤٤٨).

[ز ـ ٥٠٠٧] أُبي بن كعب. حبان (٢٤٣٦) (٢٤٥٠).

٢٠ ـ باب: الدعاء بعد صلاة الليل

[ز ـ ٥٠١٢] ابن عباس. خزيمة (١١١٩)، وزاد في أوله: قال: بعثني العباس إلى رسول الله ﷺ فأتيته ممسياً، وهو في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث، فقام رسول الله ﷺ يصلي من الليل، فلما صلى ركعتي الفجر، قال: . . .

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

الكتاب السادس
الإمامة والجماعة

الفصل الأول
الإمامة

١ ـ باب: الأحق بالإمامة

١٠٨١ ـ (ك) عن المغيرة بن شعبة، قال: قال رسول الله ﷺ: (لم يمت نبي حتى يؤمه رجل من قومه). (ك٨٨٨)

١٠٨٢ ـ (ك) عن مرثد بن أبي مرثد الغنوي ـ وكان بدرياً ـ قال: قال رسول الله ﷺ: (إن سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم، فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم ﷻ). (ك٤٩٨١)

* * * *

[ج ـ ٥٠١٣] مالك بن الحويرث. خزيمة (٣٩٥ ـ ٣٩٨) (٥٨٦) (١٥١٠)، حبان (١٦٥٨) (١٨٧٢) (٢١٢٨ ـ ٢١٣١).

[ج ـ ٥٠١٤] ابن عمر. خزيمة (١٥١١).

١٠٨١ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

[ج ـ ٥٠١٥] أبو سعيد. خزيمة (١٥٠٨) (١٧٠١)، وعند ابن حبان بلفظ: (إذا كنتم ثلاثة في سفر..). (٢١٣٢)

[ج ـ ٥٠١٦] أبو مسعود. خزيمة (١٥٠٧) (١٥١٦)، حبان (٢١٢٧) (٢١٣٣) (٢١٤٤).

٢ ـ باب: الإمام يخفف الصلاة ويتمها

١٠٨٣ ـ (مه) عن إبراهيم التّيميّ، قال: كان أبي قد ترك الصّلاة معنا، قلت: ما لك لا تصلّي معنا؟ قال: إنّكم تخفّفون الصّلاة، قلت: فأين قول النّبيّ ﷺ: (إنّ فيكم الضّعيف والكبير وذا الحاجة). قال: قد سمعت عبد الله بن مسعود يقول ذلك، ثمّ صلّى بنا ثلاثة أضعاف ما تصلّون. (مه١٦٠٧)

١٠٨٤ ـ (مه) عن جابر بن عبد الله، قال: كان معاذ يصلي مع رسول الله ﷺ العشاء ثم يرجع فيصلي بأصحابه، فرجع ذات يوم فصلى بهم وصلى خلفه فتى من قومه، فلما طال على الفتى صلى وخرج، فأخذ بخطام بعيره وانطلقوا، فلما صلى معاذ ذكر ذلك له فقال: إن هذا لنفاق، لأخبرن رسول الله ﷺ، فأخبره معاذ بالذي صنع الفتى، فقال الفتى: يا رسول الله، يطيل المكث عندك ثم يرجع فيطول علينا، فقال رسول الله ﷺ: (أفتان أنت يا معاذ)؟

وقال للفتى: (كيف تصنع يا ابن أخي إذا صليت؟) قال: أقرأ بفاتحة الكتاب وأسأل الله الجنة وأعوذ به من النار، وإني لا أدري ما دندنتك ودندنة معاذ، فقال رسول الله ﷺ: (إني ومعاذ حول هاتين ـ أو نحو ذي ـ) قال: قال الفتى: ولكن سيعلم معاذ إذا قدم القوم، وقد خبِّروا

١٠٨٣ ـ إسناده صحيح (ناصر).

١٠٨٤ ـ القسم الأول متفق عليه. انظر (٥٠٢٤).

أن العدو قد دنا، قال: فقدموا قال: فاستشهد الفتى، فقال النبي ﷺ بعد ذلك لمعاذ: (ما فعل خصمي وخصمك) قال: يا رسول الله، صدق الله وكذبتُ، استشهد. (مه١٦٣٤)

* * * *

[ج ـ ٥٠١٩] أنس. خزيمة (١٦٠٤) (١٧١٧)، حبان (١٨٥٦).

[ج ـ ٥٠٢٠] أنس. حبان (١٧٥٩) (١٨٨٦) (٢١٣٨).

[ج ـ ٥٠٢١] أنس. خزيمة (١٦٠٩) (١٦١٠)، حبان (٢١٣٩).

[ج ـ ٥٠٢٢] أبو مسعود. خزيمة (١٦٠٥)، حبان (٢١٣٧).

[ج ـ ٥٠٢٣] أبو هريرة. حبان (١٧٦٠) (٢١٣٦).

[ج ـ ٥٠٢٤] جابر. خزيمة (٥٢١) (١٦١١) (١٦٣٣ ـ ١٦٣٥)، حبان (١٥٢٤) (١٨٣٩) (١٨٤٠) (٢٤٠٠ ـ ٢٤٠٤).

[ج ـ ٥٠٢٦] عثمان بن أبي العاص. خزيمة (١٦٠٨).

[ز ـ ٥٠٢٩] ابن عمر. خزيمة (١٦٠٦)، حبان (١٨١٧).

٣ ـ باب: إنما جعل الإمام ليؤتم به

١٠٨٥ ـ (مه) عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺإذا رفع رأسه من الرّكوع لم نزل قياماً حتّى نراه قد سجد. (مه١٥٩٨)

* * * *

[ج ـ ٥٠٤٦] عائشة. خزيمة (١٦١٤)، حبان (٢١٠٤).

[ج ـ ٥٠٤٧] أنس. خزيمة (٩٧٧)، حبان (٢١٠٢) (٢١٠٣) (٢١٠٨) (٢١١١) (٢١١٣).

[ج ـ ٥٠٤٨] أبو هريرة. خزيمة (١٦١٣)، حبان (٢١٠٧) (٢١١٥).

[ج ـ ٥٠٤٩] البراء. حبان (٢٢٢٦) (٢٢٢٧).

١٠٨٥ ـ إسناده صحيح على شرط مسلم (ناصر).

[ج ـ ٥٠٥٠] جابر. خزيمة (٤٨٦) (٨٧٣) (٨٨٦) (١٤٨٧) (١٦١٥)، حبان (٢١١٢) (٢١١٤) (٢١٢٢) (٢١٢٣).

[ج ـ ٥٠٥١] عمرو بن حريث. حبان (١٨١٩).

[ج ـ ٥٠٥٢] أبو هريرة. خزيمة (١٥٧٦).

[ز ـ ٥٠٥٨] أبو هريرة. خزيمة (١٥٧٥).

٤ ـ باب: النهي عن سبق الإمام

١٠٨٦ ـ (ح) عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (أيها الناس، إني قد بَدُنْتُ ـ أو بَدَّنْتُ ـ، فلا تسبقوني بالركوع والسجود، ولكني أسبقكم إنكم تدركون ما فاتكم). (ح٢٢٣١)

١٠٨٧ ـ (ح) عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: (أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحوِّل الله رأسه رأسَ الكلب). (ح٢٢٨٣)

* * * *

[ج ـ ٥٠٦٠] أبو هريرة. خزيمة (١٦٠٠)، حبان (٢٢٨٢) و(٢٢٨٣) بلفظ: (رأس كلب).

[ج ـ ٥٠٦١] أنس. خزيمة (١٦٠٢) (١٧١٥) (١٧١٦).

[ز ـ ٥٠٦٢] معاوية. خزيمة (١٥٩٤)، حبان (٢٢٢٩) (٢٢٣٠).

٥ ـ باب: إذا تأخر الإمام

[ج ـ ٥٠٦٧] سهل بن سعد. خزيمة (٨٥٣) (٨٥٤) (٨٧٠) (٨٩٣) (١٥٧٤) (١٦٢٣) (١٦٢٥)، حبان (٢٢٦٠) (٢٢٦١).

[ج ـ ٥٠٦٨] المغيرة. خزيمة (١٠٦٤) (١٥١٤) (١٥١٥) (١٦٤٢) (١٦٤٥)، حبان (١٣٤٧) (٢٢٢٤).

□ وزاد ابن حبان في آخر رواية: (إذا احتبس إمامكم، وحضرت الصلاة، فقدموا رجلاً يؤمكم). (٢٢٢٥)

١٠٨٦ ـ إسناده قوي (شعيب).

١٠٨٧ ـ إسناده صحيح (شعيب).

٦ ـ باب: الإمام يخرج لعلة

[ج ـ ٥٠٧١] أبو هريرة. خزيمة (١٦٢٨)، حبان (٢٢٣٦).

[ز ـ ٥٠٧٣] أبو بكرة. حبان (٢٢٣٥).

[ز ـ ٥٠٧٤] حماد بن سلمة. خزيمة (١٦٢٩).

٧ ـ باب: إمامة المفتون والمبتدع

[ج ـ ٥٠٧٧] أبو هريرة. حبان (٢٢٢٨).

٩ ـ باب: مكث الإمام بعد السلام

١٠٨٨ ـ (مه ك) عن أنس بن مالك ﷺ، قال: صليت مع رسول الله ﷺ فكان ساعة يسلم يقوم، ثم صليت مع أبي بكر فكان إذا سلم وثب مكانه كأنه يقوم عن رضف. (مه١٧١٧/ ٢/ ك٧٨٤/ ٢)

قال أبو بكر ـ ابن خزيمة ـ: هذا حديث غريب، لم يروه غير عبد الله بن فروخ.

١٣ ـ باب: مسؤولية الإمام

[ز ـ ٥٠٨٦] عقبة بن عامر. خزيمة (١٥١٣)، حبان (٢٢٢١).

١٥ ـ باب: إمامة النساء

١٠٩٠ ـ (ك) عن عائشة: أنها كانت تؤذن وتقيم وتؤم النساء وتقوم وسطهن. (ك٧٣١)

* * * *

[ز ـ ٥٠٨٩] أم ورقة. خزيمة (١٦٧٦) وزاد فيها: وكانت قد جمعت القرآن.

١٠٨٩ ـ هذا الرقم سقط سهواً، ولا يوجد تحته حديث.

١٦ ـ باب: من أم قوماً وهم له كارهون

١٠٩١ ـ (مه) عن عطاء بن دينار الهذليّ: أنّ رسول الله ﷺ، قال: (ثلاثة لا تقبل منهم صلاة، ولا تصعد إلى السّماء، ولا تجاوز رؤوسهم: رجل أمّ قوماً وهم له كارهون، ورجل صلّى على جنازة ولم يؤمر، وامرأة دعاها زوجها من اللّيل فأبت عليه). (مه١٥١٨)

* * * *

[ز ـ ٥٠٩١] ابن عباس. حبان (١٧٥٧).
[ز ـ ٥٠٩٤] أنس. خزيمة (١٥١٩).

١٧ ـ باب: إمامة الزائر

[ز ـ ٥٠٩٥] بديل. خزيمة (١٥٢٠).

١٨ ـ باب: الإمام يقوم مكاناً أرفع من القوم

[ز ـ ٥٠٩٧] همام. خزيمة (١٥٢٣)، حبان (٢١٤٣).

٢٣ ـ باب: الفتح على الإمام

١٠٩٢ ـ (ك) عن أنس قال: كنا نفتح على الأئمة على عهد رسول الله ﷺ. (ك١٠٢٣)

١٠٩٣ ـ (ك) عن أنس بن مالك قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يلقن بعضهم بعضاً في الصلاة. (ك١٠٢٤)

* * * *

[ز ـ ٥١٠٣] المسور المكي. خزيمة (١٦٤٨)، حبان (٢٢٤٠ ـ ٢٢٤٢).
[حم ـ ٥١٠٥] أُبي بن كعب. خزيمة (١٦٤٧).

١٠٩١ ـ الحديث صحيح دون الفقرة الوسطى (ناصر).
١٠٩٢ ـ قال الذهبي: صحيح.
١٠٩٣ ـ قال الذهبي: فيه جارية بن هرم، متروك.

الفصل الثاني
صلاة الجماعة

١ ـ باب: وجوب صلاة الجماعة

١٠٩٤ ـ (٣) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: كنا إذا فقدنا الإنسان في صلاة العشاء الآخرة والصبح أسأنا به الظن. (مه١٤٨٥/ ح٢٠٩٩/ ك٧٦٤)

١٠٩٥ ـ (ك) عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: (لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد). (ك٨٩٨)

١٠٩٦ ـ (ك) عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: (من سمع النداء فارغاً صحيحاً فلم يجب، فلا صلاة له). (ك٨٩٩)

* * * *

[ج ـ ٥١١٢] أبو هريرة. خزيمة (١٤٨١) (١٤٨٢) (١٤٨٤)، حبان (٢٠٩٦ ـ ٢٠٩٨).

[ج ـ ٥١١٤] ابن مسعود. خزيمة (١٤٨٣)، حبان (٢١٠٠).

[ز ـ ٥١١٦] ابن أم مكتوم. خزيمة (١٤٧٨) (١٤٨٠).

[ز ـ ٥١١٧] أبو الدرداء. خزيمة (١٤٨٦)، حبان (٢١٠١).

[ز ـ ٥١١٨] ابن عباس. حبان (٢٠٦٤).

[حم ـ ٥١٢٣] جابر. حبان (٢٠٦٣).

[حم ـ ٥١٢٤] ابن أم مكتوم. خزيمة (١٤٧٩).

١٠٩٤ ـ إسناده صحيح على شرط مسلم (شعيب).

١٠٩٦ ـ قال الذهبي: صحيح.

٢ ـ باب: فضل صلاة الجماعة

١٠٩٧ ـ (ك) عن قباث بن أشيم الليثي رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: (صلاة الرجلين يؤم أحدهما صاحبه أزكى عند الله من صلاة أربعين تترى، وصلاة أربعة يؤم أحدهم صاحبه أزكى عند الله من صلاة ثمانين تترى، وصلاة ثمانية يؤم أحدهم صاحبه أزكى عند الله تعالى من صلاة مائة تترى). (ك٦٦٢٦)

* * * *

[ج ـ ٥١٣٠] ابن عمر. خزيمة (١٤٧١)، حبان (٢٠٥٢) (٢٠٥٤).

[ج ـ ٥١٣٢] أبو سعيد. حبان (١٧٤٩) (٢٠٥٥).

[ج ـ ٥١٣٤] عثمان. خزيمة (١٤٧٣)، حبان (٢٠٥٨ ـ ٢٠٦٠).

[ج ـ ٥١٣٥] جندب. حبان (١٧٤٣).

[ز ـ ٥١٣٨] أُبي بن كعب. خزيمة (١٤٧٦) (١٤٧٧) (١٥٥٣)، حبان (٢٠٥٦) (٢٠٥٧).

[حم ـ ٥١٤٥] ابن مسعود. خزيمة (١٤٧٠).

[حم ـ ٥١٤٦] عبد الله بن عمرو. حبان (٢٠٣٩).

٣ ـ باب: القراءة خلف الإمام

١٠٩٨ ـ (ح) عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ صلى بأصحابه فلما قضى صلاته أقبل عليهم بوجهه فقال: (أتقرؤون في صلاتكم خلف الإمام والإمام يقرأ؟) فسكتوا، فقالها ثلاث مرات، فقال قائل أو قائلون: إنا لنفعل قال: (فلا تفعلوا، وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه). (ح١٨٤٤، ١٨٥٢)

١٠٩٨ ـ إسناده صحيح (شعيب).

قال أبو حاتم: قوله: (فلا تفعلوا) لفظة زجر مرادها ابتداء أمر مستأنف إذ العرب تفعل ذلك في لغتها كثيراً.

١٠٩٩ ـ (ك) عن علي: أنه كان يأمر أن يقرأ خلف الإمام في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة، وفي الأخريين بفاتحة الكتاب. (ك٨٧٤)

* * * *

[ج ـ ٥١٤٧] عمران. حبان (١٨٤٥ ـ ١٨٤٧).

[ز ـ ٥١٤٩] أبو هريرة. حبان (١٨٤٣) (١٨٤٩ ـ ١٨٥١).

٤ ـ باب: إقامة الصفوف خلف الإمام

[ج ـ ٥١٥٩] جابر بن سمرة. خزيمة (١٥٤٤)، حبان (١٨٧٨) (١٨٧٩) (٢١٥٤) (٢١٦٢).

٥ ـ باب: فضل كثرة الخطا إلى المساجد

١١٠٠ ـ (ح) عن جابر بن عبد الله قال: قال النبي ﷺ: (ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب؟) قالوا: بلى يا رسول الله، قال: (إسباغ الوضوء على المكروهات، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلك الرباط). (ح١٠٣٩)

١١٠١ ـ (ك) عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: (إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه، ثم خرج إلى الصلاة، لا ينزعه إلى المسجد

١٠٩٩ ـ قال الذهبي: صحيح.

١١٠٠ ـ صحيح ـ كما في «الموارد» (١٦١) ـ (شعيب).

١١٠١ ـ قال الذهبي: صحيح.

إلا الصلاة، لم تزل رجله اليسرى إلا تمحو عنه سيئة، وتكتب له لليمنى حسنة، حتى يدخل المسجد). (ك٧٩٠)

١١٠٢ ـ (ك) عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: (إسباغ الوضوء على المكاره، وإعمال الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، يغسل الخطايا غسلاً). (ك٤٥٦)

* * * *

[ج ـ ٥٢١٢] أبو موسى. خزيمة (١٥٠١).

[ج ـ ٥٢١٣] أبو هريرة. خزيمة (٢٦) (٣٦٠) (٧٥٦) (١٤٧٢) (١٤٩٠) (١٥٠٤)، حبان (١٧٥٣) (٢٠٤٣) (٢٠٥١) (٢٠٥٣).

[ج ـ ٥٢١٤] أبو هريرة. خزيمة (١٤٩٦)، حبان (٢٠٣٧).

[ج ـ ٥٢١٦] جابر. خزيمة (٤٥١)، حبان (٢٠٤٢).

[ج ـ ٥٢١٧] أُبي بن كعب. خزيمة (٤٥٠) (١٥٠٠)، حبان (٢٠٤٠) (٢٠٤١).

[ج ـ ٥٢١٨] أبو هريرة. حبان (٢٠٤٤).

[ز ـ ٥٢٢٢] أبو هريرة. حبان (١٦٢٢).

[ز ـ ٥٢٢٥] سهل بن سعد. خزيمة (١٤٩٨) (١٤٩٩).

[ز ـ ٥٢٢٨] أبو الدرداء. حبان (٢٠٤٦).

[حم ـ ٥٢٣١م[١]] أبو سعيد. خزيمة (١٥٤٨)، حبان (٤٠٢).

[حم ـ ٥٢٣١م[٢]] عقبة بن عامر. خزيمة (١٤٩٢)، حبان (٢٠٣٨) (٢٠٤٥).

٦ ـ باب: إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

١١٠٣ ـ (مه) عن أنس قال: خرج النبي ﷺ حين أقيمت الصلاة،

١١٠٢ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

١١٠٣ ـ إسناده صحيح (الأعظمي).

فرأى ناساً يصلون ركعتين بالعجلة فقال: (أصلاتان معاً؟) فنهى أن يصليا في المسجد إذا أقيمت الصلاة. (مه ١١٢٦)

* * * *

[ج ـ ٥١٩٥] أبو هريرة. خزيمة (١١٢٣)، حبان (٢١٩٠) (٢١٩٣) (٢٤٧٠).
[ج ـ ٥١٩٦] ابن سرجس. خزيمة (١١٢٥)، حبان (٢١٩١) (٢١٩٢).
[حم ـ ٥١٩٧] ابن عباس. خزيمة (١١٢٤)، حبان (٢٤٦٩).

٧ ـ باب: إتيان الصلاة بسكينة ووقار وإدراك الركعة

١١٠٤ ـ (مه ك) عن عطاء: أنه سمع عبد الله بن الزبير على المنبر يقول للناس: إذا دخل أحدكم المسجد والناس ركوع، فليركع حين يدخل، ثم ليدب راكعاً، حتى يدخل في الصف، فإن ذلك السنة.

قال عطاء: وقد رأيته هو يفعل ذلك. (مه١٥٧١/ك٧٧٧)

١١٠٥ ـ (مه ك) عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا جئتم ونحن سجود فاسجدوا، ولا تعدّوها شيئاً، ومن أدرك الرّكعة فقد أدرك الصّلاة). (مه١٦٢٢/ك٧٨٣)

قال أبو بكر: وهذه اللفظة: (فلا تعدّوها شيئاً) من الجنس الّذي بيّنت في مواضع من كتبنا أنّ العرب تنفي الاسم عن الشّيء لنقصه عن الكمال والتّمام، والنّبيّ ﷺ إن صحّ عنه الخبر أراد بقوله: (فلا تعدّوها شيئاً) أي: لا تعدّوها سجدة تجزئ من فرض الصّلاة، لم يرد: لا تعدّوها شيئاً، لا فرضاً ولا تطوّعاً.

* * * *

١١٠٤ ـ قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح. قلت: وله شواهد موقوفة عن ابن مسعود وزيد بن ثابت في «الموطأ» (ناصر).

١١٠٥ ـ صححه الحاكم والذهبي، وهو حديث حسن (ناصر).

[ج ـ ٥٢٣٢] أبو هريرة. خزيمة (١٠٦٥) (١٥٠٥) (١٦٤٦) (١٧٧٢)، حبان (٢١٤٥) (٢١٤٦) (٢١٤٨).

[ج ـ ٥٢٣٣] أبو قتادة. حبان (٢١٤٧).

[ج ـ ٥٢٣٤] أبو بكرة. حبان (٢١٩٤) (٢١٩٥).

٨ ـ باب: متى يقوم المصلون للصلاة

[ج ـ ٥١٩٩] أبو قتادة. خزيمة (١٥٢٦) (١٦٤٤)، حبان (١٧٥٥) (٢٢٢٢) (٢٢٢٣).

[ج ـ ٥٢٠٠] جابر بن سمرة. خزيمة (١٥٢٥).

٩ ـ باب: تسوية الصفوف وفضيلة الأول

١١٠٦ ـ (ك) عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: (تراصوا في الصف لا يتخللكم أولاد الحذف) قلت: يا رسول الله، ما أولاد الحذف؟ قال: (ضأن جرد سود تكون بأرض اليمن). (ك٧٨٦)

١١٠٧ ـ (ك) عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام في الصلاة قال هكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ثم يقول: (استووا وتعادلوا). (ك٨٨٩)

١١٠٨ ـ (ك) عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: (خطوتان أحدهما أحب إلى الله، والأخرى أبغض الخطا إلى الله، فأما الخطوة التي يحبها الله ﷻ، فرجل نظر إلى خلل في الصف فسده، وأما التي يبغض الله، فإذا أراد الرجل أن يقوم مد رجله اليمنى، ووضع يده عليها، وأثبت اليسرى ثم قام). (ك١٠٠٨)

* * * *

١١٠٦ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

١١٠٧ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

١١٠٨ ـ قال الذهبي: منقطع.

[ج ـ ٥١٦٠] أنس. خزيمة (١٥٤٣)، حبان (٢١٧١) (٢١٧٤).

[ج ـ ٥١٦١] أنس. حبان (٢١٧٣).

[ج ـ ٥١٦٢] النعمان. حبان (٢١٦٥) (٢١٦٩) (٢١٧٥).

□ وفي رواية قال: فرأيت الرجل يلزق كعبه بكعب صاحبه، ومنكبه بمنكب صاحبه. خزيمة (١٦٠)، حبان (٢١٧٦)

[ج ـ ٥١٦٣] أبو هريرة. خزيمة (١٥٥٤) (١٥٥٥).

[ج ـ ٥١٦٤] أبو هريرة. حبان (٢١٧٧).

[ج ـ ٥١٦٥] أبو سعيد. خزيمة (١٥٦٠) (١٦١٢).

[ز ـ ٥١٦٨] البراء. خزيمة (١٥٥١) (١٥٥٢) (١٥٥٦) (١٥٥٧)، حبان (٢١٥٧) (٢١٦١).

[ز ـ ٥١٦٩] أنس. خزيمة (١٥٤٥)، حبان (٢١٦٦) (٦٣٣٩).

[ز ـ ٥١٧٠] العرباض بن سارية. خزيمة (١٥٥٨)، حبان (٢١٥٨) (٢١٥٩).

[ز ـ ٥١٧٢] عائشة. خزيمة (١٥٥٩)، حبان (٢١٥٦).

[ز ـ ٥١٧٣] ابن عمر. خزيمة (١٥٤٩).

[ز ـ ٥١٧٤] أنس. خزيمة (١٥٤٦) (١٥٤٧)، حبان (٢١٥٥).

[ز ـ ٥١٧٥] ابن عباس. خزيمة (١٥٦٦)، حبان (١٧٥٦).

[ز ـ ٥١٧٧] عبد الحميد. خزيمة (١٥٦٨)، حبان (٢٢١٨).

[ز ـ ٥١٨٠] محمد بن مسلم. حبان (٢١٦٨) (٢١٧٠)، وزاد في الأولى: فلما هدم المسجد فُقِدَ، فالتمسه عمر، فوجده قد أخذه بنو عمرو بن عوف، فجعلوه في مسجدهم، فانتزعه فأعاده.

[ز ـ ٥١٨١] عائشة. حبان (٢١٦٠) (٢١٦٣).

[ز ـ ٥١٨٤] معاوية بن قرة. خزيمة (١٥٦٧)، حبان (٢٢١٩).

[ز ـ ٥١٨٥] عائشة. خزيمة (١٥٥٠)، حبان (٢١٦٤).

١٠ ـ باب: من يقف خلف الإمام

[ج ـ ٥٢٠٢] أبو مسعود. خزيمة (١٥٤٢)، حبان (٢١٧٢) (٢١٧٨).

[ج ـ ٥٢٠٣] ابن مسعود. خزيمة (١٥٧٢)، حبان (٢١٨٠).

[ز - ٥٢٠٤] أنس. حبان (٧٢٥٨).

[ز - ٥٢٠٥] قيس بن عباد. خزيمة (١٥٧٣)، حبان (٢١٨١).

١١ - باب: صفوف النساء خلف الرجال

١١٠٩ - (مه) عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: (وخير صفوف الرجال المقدم وشرها المؤخر، وخير صفوف النساء المؤخر وشرها المقدم، يا معشر النساء، إذا سجد الرجال فاحفظن أبصاركن) قلت لعبد الله: مِمَ ذاك؟ قال: من ضيق الإزار. (مه١٥٦٢، ١٦٩٤)

١١١٠ - (مه) عن عبد الله بن مسعود: كان إذا رأى النساء قال: أخروهن حيث جعلهن الله، وقال: إنهن مع بني إسرائيل يصففن مع الرجال كانت المرأة تلبس القالب فتطال لخليلها فسلطت عليهن الحيضة، وحرمت عليهن المساجد، وكان عبد الله إذا رآهن قال: أخروهن حيث جعلهن الله. (مه١٧٠٠)

قال أبو بكر: الخبر موقوف غير مسند.

* * * *

[ج - ٥٢٠٦] أنس. خزيمة (١٥٣٩) (١٥٤٠)، حبان (٢٢٠٥).

[ج - ٥٢٠٧] أم سلمة. خزيمة (١٧١٨) (١٧١٩)، حبان (٢٢٣٣) (٢٢٣٤).

[ج - ٥٢٠٨] أبو هريرة. خزيمة (١٥٦١) (١٦٩٣)، حبان (٢١٧٩)، وزاد في رواية ابن حبان في أوله: (أحسنوا إقامة الصفوف في الصلاة).

[ز - ٥٢٠٩] ابن عباس. خزيمة (١٥٣٧)، حبان (٢٢٠٤).

١١٠٩ - إسناده صحيح (الأعظمي).

١١١٠ - إسناده صحيح موقوف. ويبدو أن في المتن سقطاً (ناصر).

١٢ ـ باب: التصفيق للنساء

[ج ـ ٥٢٣٨] أبو هريرة. خزيمة (٨٩٤)، حبان (٢٢٦٢) (٢٢٦٣).

١٣ ـ باب: الصلاة في الرحال في المطر

[ج ـ ٥٢٤٣] ابن عمر. خزيمة (١٦٥٥) (١٦٥٦)، حبان (٢٠٧٦ ـ ٢٠٧٨) (٢٠٨٠) (٢٠٨٤).

[ج ـ ٥٢٤٤] جابر. خزيمة (١٦٥٩)، حبان (٢٠٨٢).

١٤ ـ باب: استحباب يمين الإمام

١١١١ ـ (مه) عن البراء قال: كان يعجبنا أن نصلي مما يلي يمين رسول الله ﷺ، لأنه كان يبدأ بالسلام عن يمينه. (مه١٥٦٤)

* * * *

[ج ـ ٥٢٤٨] البراء. خزيمة (١٥٦٣).

١٥ ـ باب: يقف المنفرد عن يمين الإمام

١١١٢ ـ (مه) عن عمرو بن سعيد، أنّه قال: دخلت على جابر بن عبد الله، أنا وأبو سلمة بن عبد الرّحمن، فوجدناه قائماً يصلّي عليه إزار...، فذكر بعض الحديث، وقال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ، فخرج لبعض حاجته، فصببت له وضوءاً، فتوضّأ فالتحف بإزاره، فقمت عن يساره، فجعلني عن يمينه، وأتى آخر، فقام عن يساره، فتقدّم رسول الله ﷺ يصلّي، وصلّينا معه، فصلّى ثلاث عشرة ركعة بالوتر. (مه١٥٣٦)

* * * *

١١١١ ـ إسناده صحيح (الأعظمي).

١١١٢ ـ إسناده صحيح لولا أن سعيداً كان قد اختلط، كما قال أحمد (ناصر).

[ز ـ ٥٢٥١] جابر. خزيمة (١٥٣٥).

[حم ـ ٥٢٥٤] جابر. حبان (٢٦٢٨).

١٧ ـ باب: تقديم الطعام على الصلاة

[ج ـ ٥٢٦١] أنس. خزيمة (٩٣٤) (١٦٥١)، حبان (٢٠٦٦) (٢٠٦٨) (٥٢٠٩) (٥٢١٠).

[ج ـ ٥٢٦٣] ابن عمر. خزيمة (٩٣٥) (٩٣٦)، حبان (٢٠٦٧).

[ج ـ ٥٢٦٤] عائشة. خزيمة (٩٣٣)، حبان (٢٠٧٣) (٢٠٧٤).

١٨ ـ باب: من لم يدرك الجماعة فصلى في المسجد

١١١٣ ـ (ك) عن عوف بن الحارث قال: قال رسول الله ﷺ: (من توضأ فأحسن وضوءه، ثم راح فوجد الناس قد صلوا، أعطاه الله ﷻ مثل أجر من صلاها وحضرها، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً). (ك٧٥٤)

١٩ ـ باب: الجماعة في مسجد قد صلي فيه

[ز ـ ٥٢٧٣] أبو سعيد. خزيمة (١٦٣٢)، حبان (٢٣٩٧ ـ ٢٣٩٩).

٢٠ ـ باب: إذا صلى جماعة ثم أقيمت الصلاة

[ز ـ ٥٢٧٥] سليمان بن يسار. خزيمة (١٦٤١)، حبان (٢٣٩٦).

٢١ ـ باب: من صلى وحده ثم أدرك الجماعة

[ز ـ ٥٢٧٦] يزيد بن الأسود. خزيمة (١٢٧٩) (١٦٣٨) (١٧١٣)، حبان (١٥٦٤) (١٥٦٥) (٢٣٩٥).

[ز ـ ٥٢٧٧] محجن. حبان (٢٤٠٥).

١١١٣ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

٢٢ ـ باب: صلاة المنفرد خلف الصف

[ز ـ ٥٢٨٤] وابصة. خزيمة (١٥٧٠)، حبان (٢١٩٨ ـ ٢٢٠١).

[ز ـ ٥٢٨٥] علي بن شيبان. خزيمة (١٥٦٩)، حبان (٢٢٠٢) (٢٢٠٣).

٢٥ ـ باب: نهي الحاقن أن يصلي

١١١٤ ـ (ح ك) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يصلِّ أحدكم وهو يدافعه الأخبثان). (ح٢٠٧٢/ ك٥٩٨)

* * * *

[ز ـ ٥٢٩٠] ابن الأرقم. خزيمة (٩٣٢) (١٥٦٢)، حبان (٢٠٧١).

٢٦ ـ باب: المحدث يخرج من الصلاة

[ز ـ ٥٢٩٦] عائشة. خزيمة (١٠١٩)، حبان (٢٢٣٨) (٢٢٣٩).

٢٧ ـ باب: لا يشبك الذاهب إلى المسجد أصابعه

١١١٥ ـ (٣) عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال لكعب بن عجرة: (إذا توضأت ثم دخلت المسجد، فلا تشبكن بين أصابعك). (مه٤٤٠/ ح٢١٤٩/ ك٧٤٥)

* * * *

[ز ـ ٥٢٩٨] أبو ثمامة. خزيمة (٤٤١ ـ ٤٤٤)، حبان (٢٠٣٦) (٢١٥٠).

[ز ـ ٥٢٩٩] أبو هريرة. خزيمة (٤٣٩) (٤٤٦) (٤٤٧).

١١١٤ ـ إسناده قوي (شعيب).

١١١٥ ـ إسناده حسن (شعيب).

٢٨ ـ باب: الجدار يفصل الإمام عن المأمومين

١١١٦ ـ (ك) عن عائشة قالت: صلى رسول الله ﷺ في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة. (ك١٠٧١)

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

١١١٦ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

الكتاب السابع
الجمعة والعيدان والكسوف والاستسقاء

الفصل الأول
صلاة الجمعة

١ ـ باب: فضيلة يوم الجمعة

١١١٧ ـ (مه ك) عن أبي موسى الأشعريّ، قال: قال رسول الله ﷺ: (إنّ الله يبعث الأيّام يوم القيامة على هيئتها، ويبعث يوم الجمعة زهراء منيرة، أهلها يحفّون بها كالعروس تهدى إلى كريمها، تضيء لهم، يمشون في ضوئها، ألوانهم كالثّلج بياضاً، وريحهم يسطع كالمسك، يخوضون في جبال الكافور، ينظر إليهم الثّقلان، ما يطرقون تعجّباً، حتّى يدخلوا الجنّة، لا يخالطهم أحد إلا المؤذّنون المحتسبون). (مه١٧٣٠/ك١٠٢٧)

* * * *

[ج ـ ٥٣٠٠] أبو هريرة. خزيمة (١٧٢٠)، حبان (٢٧٨٤).

١١١٧ ـ قال الذهبي: خبر شاذ صحيح السند.

[ج ـ ٥٣٠١] أبو هريرة. خزيمة (١٧٢٦).

[ج ـ ٥٣٠٢] أبو هريرة. خزيمة (١٧٢٩).

[ز ـ ٥٣٠٣] أوس. خزيمة (١٧٣٣) (١٧٣٤)، حبان (٩١٠).

[ز ـ ٥٣٠٤] أبو هريرة. خزيمة (١٧٢٨) (١٧٣٨)، حبان (٢٧٧٢).

□ وفي رواية: (وما من دابة إلا وهي تفزع يوم الجمعة، إلا هذين الثقلين: الجن والإنس). حبان (٢٧٧٠)

[حم ـ ٥٣٠٧] أبو هريرة. خزيمة (١٧٢٧).

[حم ـ ٥٣١٠] سلمان. خزيمة (١٧٣٢).

٢ ـ باب: الساعة التي في يوم الجمعة

١١١٨ ـ (مه ك) عن أبي سلمة قال قلت: والله لو جئت أبا سعيد فسألته عن هذه الساعة أن يكون عنده منها علم، فأتيته، فذكر حديثاً طويلاً، وقال قلت: يا أبا سعيد، إن أبا هريرة حدثنا عن الساعة التي في الجمعة فهل عندك منها علم؟ فقال: سألنا النبي ﷺ عنها فقال: (إني قد كنت أُعلمتُها، ثم أنسيتها كما أنسيت ليلة القدر) ثم خرجت من عنده، فدخلت على عبد الله بن سلام... فذكر الحديث بطوله. (مه١٧٤١/ك١٠٣٣)

* * * *

[ج ـ ٥٣١١] أبو هريرة. خزيمة (١٧٣٥ ـ ١٧٣٧) (١٧٤٠)، حبان (٢٧٧٣).

[ج ـ ٥٣١٢] ابن عمر. خزيمة (١٧٣٩).

[حم ـ ٥٣١٧] أبو سلمة. خزيمة (١٦٦٠).

١١١٨ ـ قال الذهبي: صحيح.

٣ ـ باب: الغسل يوم الجمعة

١١١٩ ـ (٢) عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (من أتى الجمعة من الرجال والنساء؛ فليغتسل، ومن لم يأتها؛ فليس عليه غسل من الرجال والنساء). (مه١٧٥٢/ح١٢٢٦)

□ وفي رواية عند ابن حبان: (الغسل يوم الجمعة على كل حالم من الرجال وعلى كل بالغ من النساء). (ح١٢٢٧)

١١١٩م ـ (٣) عن عبد الله بن أبي قتادة قال: دخل علي أبو قتادة يوم الجمعة وأنا أغتسل قال: غسلك هذا من جنابة؟ قلت: نعم، قال: فأعد غسلاً آخر، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من اغتسل يوم الجمعة لم يزل طاهراً إلى الجمعة الأخرى). (مه١٧٦٠/ح١٢٢٢/ك١٠٤٤)

قال أبو حاتم ـ ابن حبان ـ قوله ﷺ: (لم يزل طاهراً إلى الجمعة الأخرى) يريد به من الذنوب لأن من حضر الجمعة بشرائطها غفر له ما بينها وبين الجمعة الأخرى.

❊ ❊ ❊ ❊

[ج ـ ٥٣١٨] ابن عمر. خزيمة (١٧٤٩ ـ ١٧٥١)، حبان (١٢٢٣ ـ ١٢٢٥).

[ج ـ ٥٣١٩] ابن عمر. حبان (١٢٣٠).

[ج ـ ٥٣٢٠] أبو هريرة. خزيمة (١٧٤٨).

[ج ـ ٥٣٢١] أبو سعيد. خزيمة (١٧٤٢ ـ ١٧٤٥)، حبان (١٢٢٨) (١٢٢٩) (١٢٣٣).

[ج ـ ٥٣٢٢] عائشة. خزيمة (١٧٥٤)، حبان (١٢٣٧).

[ج ـ ٥٣٢٣] عائشة. خزيمة (١٧٥٣)، حبان (١٢٣٦).

[ز ـ ٥٣٢٥] ابن عمر. خزيمة (١٧٢١)، حبان (١٢٢٠).

١١١٩ ـ في إسناده ضعف (ناصر).

١١١٩م ـ قال الذهبي: على شرطهما.

[ز ـ ٥٣٢٦] أوس. خزيمة (١٧٥٨) (١٧٦٧)، حبان (٢٧٨١).

[ز ـ ٥٣٢٧] أبو سعيد. خزيمة (١٧٦٢) (١٨٠٣)، حبان (٢٧٧٨) (٢٧٨٠).

[ز ـ ٥٣٢٨] عبد الله بن عمرو. خزيمة (١٨١٠).

[ز ـ ٥٣٣٠] عكرمة. خزيمة (١٧٥٥).

[ز ـ ٥٣٣١] جابر. خزيمة (١٧٤٦)، حبان (١٢١٩).

[ز ـ ٥٣٣٣] سمرة. خزيمة (١٧٥٦) (١٧٥٧) (١٨١٨)، حبان (١٢٣١).

[حم ـ ٥٣٣٧] أبو سعيد. خزيمة (١٨١٧).

[حم ـ ٥٣٤٢] أبو أيوب. خزيمة (١٧٧٥).

٤ ـ باب: الطيب للجمعة

[ج ـ ٥٣٤٤] ابن عباس. خزيمة (١٧٥٩)، حبان (٢٧٨٢).

[ج ـ ٥٣٤٥] سلمان. حبان (٢٧٧٦).

٥ ـ باب: التبكير إلى الجمعة

١١٢٠ ـ (مه) عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ: أنه قال: (تبعث الملائكة على أبواب المسجد يوم الجمعة، يكتبون مجيء الناس، فإذا خرج الإمام طويت الصحف ورفعت الأقلام، فتقول الملائكة بعضهم لبعض: ما حبس فلاناً؟ فتقول الملائكة: اللهم! إن كان ضالاً فاهده، وإن كان مريضاً فاشفه، وإن كان عائلاً فأغنه). (مه١٧٧١)

* * * *

[ج ـ ٥٣٤٨] أبو هريرة. خزيمة (١٧٦٨ ـ ١٧٧٠)، حبان (٢٧٧٤) (٢٧٧٥).

١١٢٠ ـ إسناده ضعيف (ناصر).

٦ ـ باب: وقت الجمعة

١١٢١ ـ (مه) عن ابن عمر: أن أهل قباء كانوا يجمعون الجمعة مع رسول الله ﷺ. قال عبد الله بن عمر: وكانت الأنصار يشهدون الجمعة مع عمر بن الخطاب، ثم ينصرفون فيقيلون عنده من الحر، ولتهجير الصلاة، وكان الناس يفعلون ذلك. (مه١٨٦٠)

* * * *

[ج ـ ٥٣٥٥] سهل. خزيمة (١٨٧٥) (١٨٧٦)، حبان (٥٣٠٧).
[ج ـ ٥٣٥٦] سلمة. خزيمة (١٨٣٩)، حبان (١٥١١) (١٥١٢).
[ج ـ ٥٣٥٨] أنس. خزيمة (١٨٤١) (١٨٧٧)، حبان (٢٨٠٩) (٢٨١٠).
[ج ـ ٥٣٥٩] أنس. خزيمة (١٨٤٢).
[ج ـ ٥٣٦٠] جابر. حبان (١٥١٣).
[ز ـ ٥٣٦٤] الزبير. خزيمة (١٨٤٠).

٧ ـ باب: الأذان يوم الجمعة

١١٢٢ ـ (ك) عن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ إذا خرج يوم الجمعة، فقعد على المنبر، أذن بلال. (ك١٠٤٧)

* * * *

[ج ـ ٥٣٦٩] السائب. خزيمة (١٧٧٣) (١٧٧٤) (١٨٣٧)، حبان (١٦٧٣).

٨ ـ باب: الخطبة يوم الجمعة

١١٢٣ ـ (ك) عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله ﷺ يكثر

١١٢١ ـ تفرد به ابن خزيمة (الأعظمي).
١١٢٢ ـ قال الذهبي: فيه مصعب بن سلام، ليس بحجة.
١١٢٣ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

الذكر، ويقل اللغو، ويطيل الصلاة، ويقصر الخطبة، ولا يستنكف أن يمشي مع العبد والأرملة، حتى يفرغ لهم من حاجتهم. (ك٤٢٢٦)

١١٢٤ ـ (ك) عن عبد الله بن مسعود ﷺ أنه قال: إنكم في زمان كثير علماؤه، قليل خطباؤه، كثير معطوه، الصلاة فيها قصيرة، والخطبة فيها طويلة، فأقصروا الخطبة، وأطيلوا الصلاة، وإن من البيان لسحراً، ومن أراد الآخرة أضر بالدنيا، ومن أراد الدنيا أضر بالآخرة، يا قوم فأضروا بالفانية للباقية. (ك٨٤٨٧)

* * * *

[ج ـ ٥٣٧١] ابن عمر. خزيمة (١٧٨١).

[ج ـ ٥٣٧٢] جابر بن سمرة. خزيمة (١٤٤٧)، حبان (٢٨٠١) (٢٨٠٣).

[ج ـ ٥٣٧٤] جابر. خزيمة (١٧٨٥). حبان (١٠).

□ وفي رواية زاد في أوله: «كان إذا ذكر الساعة..». حبان (٣٠٦٢)

[ج ـ ٥٣٧٥] عمار. خزيمة (١٧٨٢)، حبان (٢٧٩١).

[ج ـ ٥٣٧٦] عمارة بن رؤيبة. خزيمة (١٤٥١) (١٧٩٣) (١٧٩٤)، حبان (٨٨٢).

[ج ـ ٥٣٧٧] عدي بن حاتم. حبان (٢٧٩٨).

[ج ـ ٥٣٧٩] بنت حارث بن النعمان. خزيمة (١٧٨٦) (١٧٨٧).

[ج ـ ٥٣٨٠] جابر بن سمرة. خزيمة (١٤٤٨) (١٧٨٣)، حبان (٢٨٠٢).

[ز ـ ٥٣٨١] ابن عمر. خزيمة (١٤٤٦).

[ز ـ ٥٣٨٢] شعيب بن زريق. خزيمة (١٤٥٢) (١٧٨٤).

[ز ـ ٥٣٨٩] سهل بن سعد. خزيمة (١٤٥٠)، حبان (٨٨٣).

١١٢٤ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٩ ـ باب: الإنصات للخطبة يوم الجمعة

١١٢٥ ـ (مه) عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة، إذ تلا آية، فقال رجل وهو إلى جنب عبد الله بن مسعود: متى أنزلت هذه الآية؟ فإني لم أسمعها إلا الساعة، فقال عبد الله: سبحان الله، فسكت الرجل ثم تلا آية أخرى، فقال الرجل لعبد الله مثل ذلك، فقال عبد الله: سبحان الله، فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال ابن مسعود للرجل: إنك لم تجمع معنا، قال: سبحان الله، قال فذهب إلى النبي ﷺ، فذكر له ذلك، فقال رسول الله ﷺ: (صدق ابن أم عبد، صدق ابن أم عبد). (مه١٨٠٩)

١١٢٦ ـ (ح) عن جابر بن عبد الله قال: دخل عبد الله بن مسعود المسجد، والنبي ﷺ يخطب، فجلس إلى جنب أُبي بن كعب فسأله عن شيء أو كلمه عن شيء، فلم يرد عليه، فظن ابن مسعود أنها موجدة، فلما انفتل النبي ﷺ من صلاته، قال ابن مسعود: يا أُبي، ما منعك أن ترد علي؟ قال: إنك لم تحضر معنا الجمعة، قال: بمَ؟ قال: تكلمت والنبي ﷺ يخطب، فقام ابن مسعود فدخل على رسول الله ﷺ، فذكر ذلك له، فقال له رسول الله ﷺ: (صدق أُبي، أطع أُبيًّا). (ح٢٧٩٤)

١١٢٧ ـ (ك) عن أبي ذر قال: دخلت المسجد، والنبي ﷺ يخطب، فجلست قريباً من أُبي بن كعب، فقرأ النبي ﷺ سورة براءة، فقلت لأبيٍّ: متى نزلت هذه السورة؟... الحديث. (ك١٠٦٠)

* * * *

١١٢٥ ـ إسناده ضعيف (ناصر).

١١٢٦ ـ إسناده ضعيف (شعيب).

[ج ـ ٥٣٩٥] أبو هريرة. خزيمة (١٨٠٤ ـ ١٨٠٦)، حبان (٢٧٩٣) (٢٧٩٥).
[ج ـ ٥٣٩٦] أبو هريرة. حبان (٢٧٧٩).
[ز ـ ٥٣٩٧] عبد الله بن عمرو. خزيمة (١٨١٣).
[ز ـ ٥٣٩٨] أُبي بن كعب. خزيمة (١٨٠٧) (١٨٠٨).

١٠ ـ باب: تحية المسجد والإمام يخطب

[ج ـ ٥٤٠٨] جابر. خزيمة (١٨٣٣ ـ ١٨٣٥)، حبان (٢٥٠١) (٢٥٠٢) (٢٥٠٤).
[ج ـ ٥٤٠٩] جابر. خزيمة (١٨٣١) (١٨٣٥)، حبان (٢٥٠٢).
[ز ـ ٥٤١٠] أبو هريرة. خزيمة (١٨٣٢)، حبان (٢٥٠٠).

١١ ـ باب: قطع الخطبة للتعليم

[ج ـ ٥٤١٣] أبو رفاعة. خزيمة (١٤٥٧) (١٨٠٠).

١٢ ـ باب: ما يقرأ في صلاة الجمعة

[ج ـ ٥٤١٤] ابن أبي رافع. خزيمة (١٨٤٣) (١٨٤٤)، حبان (٢٨٠٦).
[ج ـ ٥٤١٥] النعمان. خزيمة (١٤٤١) (١٤٦٣) (١٨٤٥) (١٨٤٦)، حبان (٢٨٠٧) (٢٨٢١) (٢٨٢٢).
[ز ـ ٥٤١٦] سمرة بن جندب. خزيمة (١٨٤٧)، حبان (٢٨٠٨).

١٣ ـ باب: ما يقرأ في فجر الجمعة

[ج ـ ٥٤١٩] ابن عباس. خزيمة (٥٣٣)، حبان (١٨٢٠) (١٨٢١).

١٤ ـ باب: الصلاة بعد الجمعة

١١٢٨ ـ (٣) عن جابر بن عبد الله قال: أتى رسول الله ﷺ بني عمرو بن عوف يوم الأربعاء، فرأى أشياء لم يكن رآها قبل ذلك من حصنة على النخيل[1]، فقال: (لو أنكم إذا جئتم عيدكم هذا، مكثتم حتى تسمعوا من

١١٢٨ ـ إسناده ضعيف (ناصر).

(١) معنى حصنة: وضع أسوار على حوائط النخيل تحصنها من دخول الناس إليها.

قولي) قالوا: نعم، بآبائنا أنت يا رسول الله وأمهاتنا، قال: فلما حضروا يوم الجمعة، صلى بهم رسول الله ﷺ الجمعة، ثم صلى ركعتين بعد الجمعة في المسجد، ولم ير يصلي بعد الجمعة يوم الجمعة ركعتين في المسجد، كان ينصرف إلى بيته قبل ذلك اليوم. (مه١٨٧٢/ ح٢٤٨٤/ ك٧١٨٣)

١١٢٩ ـ (مه) عن سعيد بن عنبسة ـ وهو القطان ـ قال: رأيت عبد الله بن بسر، صاحب رسول الله ﷺ، إذا صلى الجمعة خرج من المسجد قدراً طويلاً، ثم رجع إلى المسجد فيصلي ما شاء الله أن يصلي، فقلت له: يرحمك الله لأي شيء تصنع هذا؟ قال: لأني رأيت سيد المسلمين ﷺ هكذا يصنع، يعني: النبي ﷺ، وتلا هذه الآية: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُواْ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ...﴾ إلى آخر الآية [الجمعة: ١٠]. (مه١٨٧٨)

* * * *

[ج ـ ٥٤٢٢] أبو هريرة. خزيمة (١٨٧٣) (١٨٧٤)، حبان (٢٤٧٧ ـ ٢٤٨١) (٢٤٨٥) (٢٤٨٦).

[ج ـ ٥٤٢٣] ابن عمر. خزيمة (١٨٣٦) (١٨٦٩) (١٨٧١)، حبان (٢٤٧٦).

[ج ـ ٥٤٢٤] ابن جريج. خزيمة (١٧٠٥) (١٨٦٧) (١٨٦٨).

١٥ ـ باب: الرخصة بعدم حضور الجمعة في المطر

[ج ـ ٥٤٢٨] ابن عباس. خزيمة (١٨٦٤ ـ ١٨٦٦).

[ز ـ ٥٤٣٠] أبو المليح. خزيمة (١٦٥٧) (١٨٦٣)، حبان (٢٠٧٩) (٢٠٨٣).

□ وفي رواية: «أن ذلك كان يوم حنين». خزيمة (١٦٥٨)، حبان (٢٠٨١)

[حم ـ ٥٤٣١] عبد الرحمٰن بن سمرة. خزيمة (١٦٨٢).

١١٢٩ ـ إسناده ضعيف (الأعظمي).

١٦ ـ باب: الجمعة في القرى والمدن

[ج ـ ٥٤٣٢] ابن عباس. خزيمة (١٧٢٥).

[ز ـ ٥٤٣٤] ابن كعب بن مالك. خزيمة (١٧٢٤)، حبان (٧٠١٣).

١٧ ـ باب: وجوب الجمعة والتغليظ في تركها

[ج ـ ٥٤٣٥] ابن عمر وأبو هريرة. خزيمة (١٨٥٥) (٢٧٨٥).

[ج ـ ٥٤٣٦] ابن مسعود. خزيمة (١٨٥٣) (١٨٥٤).

[ز ـ ٥٤٣٩] أبو الجعد. خزيمة (١٨٥٧) (١٨٥٨)، حبان (٢٥٨) (٢٧٨٦).

[ز ـ ٥٤٤٠] جابر. خزيمة (١٨٥٦).

[ز ـ ٥٤٤٤] سمرة بن جندب. خزيمة (١٨٦١)، حبان (٢٧٨٨) (٢٧٨٩).

[ز ـ ٥٤٤٧] أبو هريرة. خزيمة (١٨٥٩).

٢٠ ـ باب: كلام الإمام بعد نزوله من المنبر

[ز ـ ٥٤٥٧] أنس. خزيمة (١٨٣٨)، حبان (٢٨٠٥).

٢١ ـ باب: الزينة ليوم الجمعة

١١٣٠ ـ (مه) عن جابر بن عبد الله قال: كانت للنبي ﷺ جبة يلبسها في العيدين ويوم الجمعة. (مه١٧٦٦)

* * * *

[ز ـ ٥٤٥٩] عائشة. خزيمة (١٧٦٥)، حبان (٢٧٧٧).

[ز ـ ٥٤٦٠] أبو ذر. خزيمة (١٧٦٣) (١٧٦٤) (١٨١٢).

٢٢ ـ باب: كراهة تخطي الرقاب والاحتباء في الجمعة

[ز ـ ٥٤٦١] ابن بسر. خزيمة (١٨١١)، حبان (٢٧٩٠).

١١٣٠ ـ إسناده ضعيف (ناصر).

□ وزادا: (وآنيت) أي: تأخرت.

[ز ـ ٥٤٦٣] سهل بن معاذ. خزيمة (١٨١٥).

٢٣ ـ باب: النعاس في صلاة الجمعة

[ز ـ ٥٤٦٩] ابن عمر. خزيمة (١٨١٩)، حبان (٢٧٩٢).

٢٥ ـ باب: القراءة في المغرب والعشاء ليلة الجمعة

١١٣١ ـ (ح) عن سماك بن حرب قال: ولا أعلم إلا جابر بن سمرة قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة بـ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، ويقرأ في العشاء الآخرة ليلة الجمعة (الجمعة) و(المنافقين). (ح١٨٤١)

□ □ □ □ □ □

١١٣١ ـ إسناده ضعيف (شعيب).

الفصل الثاني
صلاة العيدين

١ ـ باب: صلاة العيد قبل الخطبة

١١٣٢ ـ (ح) عن ابن عباس قال: خرجت أنا والحسن والحسين وأسامة بن زيد يوم فطر، وخرج رسول الله ﷺ إلى المصلى، فصلى بنا ثم خطب ﷺ، فقال: (يا أيها الناس، إن هذا يوم صدقة؛ فتصدقوا) قال: فجعل الرجل ينزع خاتمه، والرجل ينزع ثوبه، وبلال يقبض، حتى إذا لم ير أحداً يعطي شيئاً تقدم إلى النساء فقال: (يا معشر النساء، إن هذا يوم صدقة؛ فتصدقن) فجعلت المرأة تنزع خرصها وخاتمها، وجعلت المرأة تنزع خلخالها، وبلال يقبض حتى إذا لم ير أحداً يعطي شيئاً، أقبل بلال وأقبلنا. (ح٣٣٢٥)

* * * *

[ج ـ ٥٤٧٣] ابن عمر. خزيمة (١٤٤٣)، حبان (٢٨٢٦).

[ج ـ ٥٤٧٤] ابن عباس. خزيمة (١٤٣٦) (١٤٣٧) (١٤٥٨)، حبان (٢٨٢٣) (٢٨٢٤) (٣٣٢٢).

[ج ـ ٥٤٧٥] جابر. خزيمة (١٤٤٤) (١٤٥٩) (١٤٦٠).

[ج ـ ٥٤٧٦] أبو سعيد. خزيمة (١٤٣٠) (١٤٤٢) (١٤٤٩)، حبان (٣٣٢١).

٢ ـ باب: لا أذان ولا إقامة في العيد

[ج ـ ٥٤٨٤] جابر بن سمرة. خزيمة (١٤٣٢)، حبان (٢٨١٩).

١١٣٢ ـ حديث صحيح، إسناده ضعيف (شعيب).

٣ ـ باب: لا صلاة قبل العيد ولا بعدها

[ج ـ ٥٤٨٧] ابن عباس. حبان (٢٨١٨).

[ز ـ ٥٤٩١] أبو سعيد. خزيمة (١٤٦٩).

٤ ـ باب: القراءة في صلاة العيد

١١٣٣ ـ (ك) عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يكبر في العيدين اثنتي عشرة سوى تكبير الافتتاح، ويقرأ بـ﴿قٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ۝١﴾ و﴿ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ﴾. (ك١١٠٨)

* * * *

[ج ـ ٥٤٩٥] أبو واقد. خزيمة (١٤٤٠)، حبان (٢٨٢٠).

٥ ـ باب: خروج النساء إلى المصلى

[ج ـ ٥٤٩٨] أم عطية. خزيمة (١٤٦٦) (١٤٦٧) (٢٨١٦) (٢٨١٧).

٦ ـ باب: اللعب والغناء أيام العيد

[ج ـ ٥٥٠٣] عائشة. حبان (٥٨٦٨) (٥٨٦٩) (٥٨٧١) (٥٨٧٦) (٥٨٧٧).

[ج ـ ٥٥٠٤] عائشة. حبان (٥٨٧٦).

[ج ـ ٥٥٠٥] أبو هريرة. حبان (٥٨٦٧).

٧ ـ باب: الأكل يوم الفطر قبل الخروج

[ج ـ ٥٥٠٩] أنس. خزيمة (١٤٢٨) (١٤٢٩)، حبان (٢٨١٣) (٢٨١٤).

[ز ـ ٥٥١٠] بريدة. خزيمة (١٤٢٦)، حبان (٢٨١٢).

١١٣٣ ـ قال الذهبي: تفرد به ابن لهيعة.

٩ ـ باب: مخالفة الطريق يوم العيد

١١٣٤ ـ (مه) عن عبد الله بن عمر: أن رسول الله ﷺ كان يخرج في العيدين مع الفضل بن عباس، وعبد الله بن عباس، والعباس، وعلي، وجعفر، والحسن، والحسين، وأسامة بن زيد، وزيد بن حارثة، وأيمن ابن أم أيمن، رافعاً صوته بالتهليل والتكبير فيأخذ طريق الحدادين، حتى يأتي المصلى، فإذا فرغ رجع على الحذائين، حتى يأتي منزله. (مه١٤٣١)

* * * *

[ز ـ ٥٥١٩] أبو هريرة. خزيمة (١٤٦٨)، حبان (٢٨١٥).

١٠ ـ باب: فضل عشر ذي الحجة

[ج ـ ٥٥٢٥] ابن عباس. خزيمة (٢٨٦٥)، حبان (٣٢٤).

١١ ـ باب اجتماع يوم الجمعة ويوم العيد

[ج ـ ٥٥٣١] أبو عبيد. خزيمة (٢٩٥٩).

[ز ـ ٥٥٣٢] إياس. خزيمة (١٤٦٤).

[ز ـ ٥٥٣٤] وهب. خزيمة (١٤٦٥).

١٢ ـ باب: من فاته العيد

[ز ـ ٥٥٤١] أبو عمير. حبان (٣٤٥٦).

١٤ ـ باب: التكبير في العيدين

١١٣٥ ـ (ك) عن عبد الله بن عمر: أن رسول الله ﷺ كان يكبر

١١٣٤ ـ إسناده ضعيف (ناصر).

١١٣٥ ـ قال الذهبي: فيه الوليد بن محمد، وموسى بن عطاء، متروكان.

يوم الفطر، من حين يخرج من بيته حتى يأتي المصلى. (ك١١٠٥)

١١٣٦ ـ (ك) عن ابن عمر: أنه كان يخرج في العيدين من المسجد، فيكبر حتى يأتي المصلى. (ك١١٠٦)

١١٣٧ ـ (ك) عن أبي عبد الرحمٰن السلمي قال: كانوا في التكبير في الفطر أشد منهم في الأضحى. (ك١١٠٧)

١١٣٨ ـ (ك) عن علي وعمار: أن النبي ﷺ كان يجهر في المكتوبات بـ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾، وكان يقنت في صلاة الفجر، وكان يكبر من يوم عرفة صلاة الغداة، ويقطعها صلاة العصر آخر أيام التشريق. (ك١١١١)

١١٣٩ ـ (ك) عن عبيد بن عمير قال: كان عمر بن الخطاب يكبر بعد صلاة الفجر، من يوم عرفة إلى صلاة الظهر من آخر أيام التشريق. (ك١١١٢)

١١٤٠ ـ (ك) عن شقيق قال: كان علي يكبر بعد صلاة الفجر غداة عرفة، ثم لا يقطع حتى يصلي الإمام من آخر أيام التشريق، ثم يكبر بعد العصر. (ك١١١٣)

١١٤١ ـ (ك) عن ابن عباس: أنه كان يكبر عن غداة عرفة، إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق. (ك١١١٤)

١١٤٢ ـ (ك) عن عمير بن سعيد قال: قدم علينا ابن مسعود فكان

١١٣٨ ـ قال الذهبي: خبر واهٍ، كأنه موضوع.

يكبر من صلاة الصبح يوم عرفة، إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق. (ك١١١٥)

١١٤٣ ـ (ك) عن الوليد بن مزيد قال: سمعت الأوزاعي وسئل عن التكبير يوم عرفة؟ فقال: يكبر من غداة عرفة، إلى آخر أيام التشريق، كما كبر علي وعبد الله. (ك١١١٦)

* * * *

[ز ـ ٥٥٤٧] كثير. خزيمة (١٤٣٨) (١٤٣٩).

١٥ ـ باب: خطبة العيد

١١٤٤ ـ (٢) عن أبي سعيد الخدري: أن النبي ﷺ خطب يوم عيد على راحلته. (مه١٤٤٥/ حـ٢٨٢٥)

قال أبو بكر ـ ابن خزيمة ـ: هذه اللفظة تحتمل معنيين: أحدهما أنه خطب قائماً لا جالساً، والثاني أنه خطب على الأرض، كإنكار أبي سعيد على مروان لما أخرج المنبر، فقال: لم يكن يخرج المنبر.

* * * *

[ز ـ ٥٥٥٥] أبو كاهل. حبان (٣٨٧٤).

١٦ ـ باب: الجلوس لاستماع الخطبة

[ز ـ ٥٥٥٩] ابن السائب. خزيمة (١٤٦٢).



١١٤٤ ـ إسناده صحيح على شرط مسلم (شعيب).

الفصل الثالث
صلاة الكسوف

١ ـ باب: الشمس والقمر آيتان

١١٤٥ ـ (مه) عن ابن مسعود قال: انكسفت الشمس في عهد رسول الله ﷺ، فقال الناس: إنما انكسفت لموت إبراهيم، فقام رسول الله ﷺ، فخطب الناس فقال: (إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، فإذا رأيتم ذلك، فاحمدوا الله وكبروا وسبحوا، وصلوا حتى ينجلي كسوف أيهما انكسف) قال: ثم نزل رسول الله ﷺ فصلى ركعتين. (مه١٣٧٢)

قال أبو بكر: في خبر ابن مسعود: أن النبي ﷺ قد خطب أيضاً قبل الصلاة، فينبغي للإمام في الكسوف أن يخطب قبل الصلاة وبعدها. (مه١٣٩٦)

١١٤٦ ـ (مه) عن ابن عمر: أن الشمس كسفت يوم مات إبراهيم ابن رسول الله ﷺ، فظن الناس أنها كسفت لموته، فقام النبي ﷺ فقال: (أيها الناس، إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا يكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة، وإلى ذكر الله، وادعوا وتصدقوا). (مه١٤٠٠)

* * * *

١١٤٥ ـ إسناده ضعيف (ناصر).

١١٤٦ ـ إسناده ضعيف (ناصر).

[ج - ٥٥٦٨] ابن عمر. حبان (٢٨٢٨).

[ج - ٥٥٦٩] أبو مسعود. خزيمة (١٣٧٠).

[ج - ٥٥٧٠] أبو موسى. خزيمة (١٣٧١)، حبان (٢٨٣٦) (٢٨٤٧).

[ج - ٥٥٧١] المغيرة. حبان (٢٨٢٧).

[ج - ٥٥٧٢] أبو بكرة. خزيمة (١٣٧٤)، حبان (٢٨٣٣ - ٢٨٣٥) (٢٨٣٧).

٢ - باب: صفة صلاة الكسوف

[ج - ٥٥٧٤] عائشة. خزيمة (١٣٧٩) (١٣٨٧) (١٣٩٥) (١٣٩٨)، حبان (٢٨٤١) (٢٨٤٢) (٢٨٤٥) (٢٨٤٦) (٢٨٤٩) (٢٨٥٠).

[ج - ٥٥٧٦] عبد الله بن عمرو. خزيمة (١٣٧٥).

[ج - ٥٥٧٧] ابن عباس. حبان (٢٨٣١) (٢٨٣٩).

[ج - ٥٥٧٨] ابن سمرة. خزيمة (١٣٧٣)، حبان (٢٨٤٨).

[ز - ٥٥٨٨] ثعلبة. حبان (٢٨٥١) (٢٨٥٢).

[ز - ٥٥٨٩] قبيصة. خزيمة (١٤٠٢).

[ز - ٥٥٩٠] النعمان. خزيمة (١٤٠٣) (١٤٠٤).

[حم - ٥٥٩٤] سمرة. خزيمة (١٣٩٧، حبان (٢٨٥٦).

٣ - باب: من قال بأكثر من ركوعين في الركعة

[ج - ٥٥٩٦] عائشة. خزيمة (١٣٨٢)، حبان (٢٨٣٠).

[ج - ٥٥٩٧] ابن عباس. خزيمة (١٣٨٥).

[ز - ٥٥٩٩] عطاء. خزيمة (١٣٨٣).

[حم - ٥٦٠١] علي. خزيمة (١٣٨٨) (١٣٩٤).

٤ - باب: ذكر عذاب القبر في صلاة الكسوف

[ج - ٥٦٠٢] عائشة. خزيمة (١٣٧٨) (١٣٩٠) (١٣٩١)، حبان (٢٨٤٠).

[حم - ٥٦٠٣] أسماء. خزيمة (١٣٩٩).

٥ ـ باب: ما عرض عليه ﷺ في صلاة الكسوف

١١٤٧ ـ (ح) عن عقبة بن عامر قال: صلينا مع رسول الله ﷺ يوماً، فأطال القيام، وكان إذا صلى لنا خفف، ثم لا نسمع منه شيئاً غير أنه يقول: (رب وأنا فيهم)، ثم رأيته أهوى بيده ليتناول شيئاً، ثم ركع ثم أسرع بعد ذلك، فلما سلم رسول الله ﷺ جلس وجلسنا حوله، فقال رسول الله ﷺ: (قد علمت أنه راعكم طول صلاتي وقيامي) قلنا: أجل يا رسول الله، وسمعناك تقول: (رب وأنا فيهم). فقال رسول الله ﷺ: (والذي نفسي بيده؛ ما من شيء وعدتموه في الآخرة إلا قد عرض علي في مقامي هذا، حتى لقد عرضت علي النار، فأقبل إلي منها شيء، حتى دنا بمكاني هذا، فخشيت أن تغشاكم، فقلت: رب وأنا فيهم، فصرفها عنكم، فأدبرت قطعاً كأنها الزرابي، فنظرت إليها نظرة فرأيت عمرو بن حرثان أخا بني غفار متكئاً في جهنم على قوسه، وإذا فيها الحميرية صاحبة القطة التي ربطتها، فلا هي أطعمتها ولا هي أرسلتها). (ح٦٤٣٢)

* * * *

[ج ـ ٥٦٠٤] ابن عباس. خزيمة (١٣٧٧)، حبان (٢٨٣٢) (٢٨٥٣).

[ج ـ ٥٦٠٥] أسماء. خزيمة (١٤٠١)، حبان (٢٨٥٥) (٣١١٤).

[ج ـ ٥٦٠٧] جابر. خزيمة (١٣٨٠) (١٣٨١) (١٣٨٦)، حبان (٢٨٤٣) (٢٨٤٤).

[ز ـ ٥٦٠٨] عبد الله بن عمرو. خزيمة (٩٠١) (١٣٨٩) (١٣٩٢) (١٣٩٣)، حبان (٢٨٣٨) (٥٦٢٢).

□ وفي رواية: (فإذا انكسف أحدهما فافزعوا إلى المساجد). حبان (٢٨٢٩)

١١٤٧ ـ إسناده صحيح على شرط مسلم (شعيب).

٧ ـ باب: ما جاء في الظلمة

١١٤٨ ـ (ك) عن النضر قال: كانت ظلمة على عهد أنس بن مالك، قال: فأتيت أنس بن مالك فقلت: يا أبا حمزة، هل كان يصيبكم مثل هذا على عهد رسول الله ﷺ؟ فقال: معاذ الله، إن كان الريح ليشتد فيبادر الى المسجد مخافة القيامة. (ك١٢٤١)

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

١١٤٨ ـ قال الذهبي: صحيح.

الفصل الرابع
صلاة الاستسقاء

١ ـ باب: تحويل الرداء

١١٤٩ ـ (ك) عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (خرج نبي من الأنبياء يستسقي، فإذا هو بنملة رافعة بعض قوائمها الى السماء، فقال: ارجعوا فقد استجيب لكم من أجل شأن النملة). (ك١٢١٥)

١١٥٠ ـ (ك) عن جابر قال: استسقى رسول الله ﷺ وحول رداءه، ليتحول القحط. (ك١٢١٦)

١١٥١ ـ (ك) عن طلحة بن يحيى قال: أرسلني مروان إلى ابن عباس أسأله عن سنة الاستسقاء فقال: سنة الاستسقاء سنة الصلاة في العيدين؛ إلا أن رسول الله ﷺ قلب رداءه، فجعل يمينه على يساره ويساره على يمينه، فصلى الركعتين يكبر في الأولى سبع تكبيرات، وقرأ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ وقرأ في الثانية: ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ ۝١﴾ وكبر فيها خمس تكبيرات. (ك١٢١٧)

* * * *

١١٤٩ ـ قال الذهبي: صحيح.

١١٥٠ ـ قال الذهبي: صحيح غريب عجيب.

١١٥١ ـ قال الذهبي: فيه عبد العزيز بن عبد الملك، ضعيف.

[ج - ٥٦١١] عبد الله بن زيد. خزيمة (١٤٠٦) (١٤٠٧) (١٤١٠) (١٤١٤) (١٤١٥) (١٤٢٠) (١٤٢٤)، حبان (٢٨٦٤ - ٢٨٦٧).

[ز - ٥٦١٢] عائشة. حبان (٩٩١) (٢٨٦٠).

٢ - باب: رفع اليدين في دعاء الاستسقاء

[ج - ٥٦١٣] أنس. خزيمة (١٤١١) (١٧٩١)، حبان (٨٧٧) (٢٨٦٣).

[ج - ٥٦١٤] أنس. خزيمة (١٤١٢).

[ز - ٥٦١٥] عمير. حبان (٨٧٨) (٨٧٩).

[ز - ٥٦١٦] جابر. خزيمة (١٤١٦).

[ز - ٥٦١٩] هشام. خزيمة (١٤٠٥) (١٤٠٨) (١٤١٩)، حبان (٢٨٦٢).

[ز - ٥٦٢٠] أبو هريرة. خزيمة (١٤١٣).

٣ - باب: الاستسقاء في خطبة الجمعة

[ج - ٥٦٢٤] أنس. خزيمة (١٤١٧) (١٤١٨) (١٤٢٣) (١٧٨٨ - ١٧٩٠) (١٧٩٢)، حبان (٩٩٢) (٢٨٥٧ - ٢٨٥٩).

٤ - باب: استسقاء عمر رضي الله عنه

١١٥٢ - (ك) عن ابن عمر قال: استسقى عمر بن الخطاب عام الرمادة بالعباس بن عبد المطلب فقال: اللهم! هذا عم نبيك العباس نتوجه إليك به؛ فاسقنا، فما برحوا حتى سقاهم الله، قال: فخطب عمر الناس فقال: أيها الناس، إن رسول الله ﷺ كان يرى للعباس ما يرى الولد لوالده، يعظمه ويفخمه ويبر قسمه، فاقتدوا أيها الناس برسول الله ﷺ في عمه العباس واتخذوه وسيلة إلى الله عز وجل فيما نزل بكم. (ك٥٤٣٨)

* * * *

[ج - ٥٦٢٥] أنس. خزيمة (١٤٢١)، حبان (٢٨٦١).

١١٥٢ - قال الذهبي: فيه داود بن عطاء متروك، وصح نحوه من حديث أنس.

٥ ـ باب: لا أذان للاستسقاء

[ز ـ ٥٦٢٧] أبو هريرة. خزيمة (١٤٠٩) (١٤٢٢).

٦ ـ باب: ما يقول وما يفعل عند نزول المطر

[ج ـ ٥٦٢٩] أنس. حبان (٦١٣٥).

٧ ـ باب: التعوذ عند رؤية الريح

١١٥٣ ـ (ح ك) عن سلمة بن الأكوع يرفعه إلى النبي ﷺ قال: كان إذا اشتدت الريح يقول: (اللهم لقحاً لا عقيماً). (ح١٠٠٨/ك٧٧٧٠)

١١٥٤ ـ (ك) عن أُبي بن كعب قال: لا تسبوا الريح فإنها من نفس الرحمٰن، قوله تعالى: ﴿وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [البقرة:١٦٤] ولكن قولوا: اللهم! إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها، وخير ما أرسلت به، ونعوذ بك من شرها وشر ما فيها، وشر ما أرسلت به. (ك٣٠٧٥)

١١٥٥ ـ (ك) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: كان من دعاء النبي ﷺ: (اللهم! إني أعوذ بك من شر الريح، ومن شر ما تجيء به الريح، ومن ريح الشمال فإنها الريح العقيم). (ك٣٧٣٩)

١١٥٦ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ ﴿٤١﴾﴾ [الذاريات]. قال: التي لا تلقح شيئاً. (ك٣٧٤٠)

* * * *

١١٥٣ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

١١٥٤ ـ قال الذهبي: على شرط البخاري.

١١٥٦ ـ قال الذهبي: صحيح.

[ج - ٥٦٣١] عائشة. حبان (٦٥٨).

[ج - ٥٦٣٢] ابن عباس. حبان (٦٤٢١).

[ز - ٥٦٣٤] أبو هريرة. حبان (١٠٠٧) (٥٧٣٢).

[ز - ٥٦٣٥] عائشة. حبان (٩٩٣) (٩٩٤) (١٠٠٦).

٩ - باب: ليست السنة أن لا تمطروا

[ج - ٥٦٣٩] أبو هريرة. حبان (٩٩٥).



الكتاب الثامن
قصر الصلاة وجمعها وأحكام السفر

الفصل الأول
قصر الصلاة وجمعها

١ ـ باب: قصر الصلاة

[ج ـ ٥٦٧٤] عائشة. خزيمة (٣٠٣) (٣٠٥) (٩٤٤) (٢٩٦٥)، حبان (٢٧٣٦) (٢٧٣٧).

□ وزاد في رواية: «فلما أقام رسول الله ﷺ بالمدينة، زيد في صلاة الحضر ركعتان، وتركت صلاة الفجر لطول القراءة، وصلاة المغرب لأنها وتر النهار». حبان (٢٧٣٨)

[ج ـ ٥٦٧٥] أنس. خزيمة (٩٤٨)، حبان (٢٧٤٣) (٢٧٤٤) (٢٧٤٦ ـ ٢٧٤٨).

[ج ـ ٥٦٧٦] ابن عباس. خزيمة (٣٠٤) (٩٤٣) (١٣٤٦) (٢٩٦٤)، حبان (٢٨٦٨).

[ج ـ ٥٦٧٧] ابن عباس. خزيمة (٩٥١)، حبان (٢٧٥٥).

[ج ـ ٥٦٧٩] أنس. حبان (٢٧٤٥).

[ج ـ ٥٦٨٠] عمر. خزيمة (٩٤٥)، حبان (٢٧٣٩ ـ ٢٧٤١).

[ز ـ ٥٦٨٢] أمية بن عبد الله. خزيمة (٩٤٦)، حبان (١٤٥١) (٢٧٣٥).

[ز ـ ٥٦٨٤] عمر. خزيمة (١٤٢٥)، حبان (٢٧٨٣).

٢ ـ باب: مدة القصر ومسافته

[ج ـ ٥٦٩٠] أنس. خزيمة (٩٥٦) (١/٢٩٦٣) (٢٩٩٦)، حبان (٢٧٥١) (٢٧٥٤).

[ج ـ ٥٦٩١] ابن عباس. خزيمة (٩٥٥)، حبان (٢٧٥٠).

[ز ـ ٥٦٩٤] جابر. حبان (٢٧٤٩) (٢٧٥٢).

٣ ـ باب: قصر الصلاة بمنى

[ج ـ ٥٧١٠] ابن عمر. خزيمة (٢٩٦٣)، حبان (٢٧٥٨) (٣٨٩٣).

[ج ـ ٥٧١١] حارثة بن وهب. خزيمة (٩٤٩) (١٧٠٢)، حبان (٢٧٥٦) (٢٧٥٧).

[ج ـ ٥٧١٢] ابن يزيد. خزيمة (٢٩٦٢).

[ز ـ ٥٧١٥] أبو نضرة. خزيمة (١٦٤٣).

٤ ـ باب: التطوع في السفر

١١٥٧ ـ (مه) عن عبد الله بن عمر: أنه كان لا يسبِّح في السفر سجدة قبل صلاة المكتوبة ولا بعدها، حتى يقوم من جوف الليل، وكان لا يترك القيام من جوف الليل. (مه١٢٥٨)

١١٥٨ ـ (مه ك) عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ لا ينزل منزلاً إلا ودعه بركعتين. (مه١٢٦٠/ك١١٨٨)

١١٥٩ ـ (٢) عن جابر بن عبد الله قال: رأيت رسول الله ﷺ أناخ راحلته، ثم نزل فصلى عشر ركعات، وأوتر بواحدة، صلى ركعتين ركعتين ثم أوتر بواحدة، ثم صلى ركعتي الفجر، ثم صلى بنا الصبح. (مه١٠٧٥، ١٢٦١/ح٢٦٢٩)

١١٥٨ ـ إسناده ضعيف (ناصر).

١١٥٩ ـ إسناده ضعيف (ناصر).

قال أبو بكر ـ ابن خزيمة ـ: «هذا خبر يصرح بأن النبي ﷺ صلى ركعتي الفجر في السفر، والأخبار التي رويناها في كتاب «الكبير» في نوم النبي ﷺ عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس وأنه صلى ركعتي الفجر ثم صلى الصبح.

١١٦٠ ـ (مه) عن جابر بن عبد الله قال: رأيت النبي ﷺ يصلي على راحلته متوجهاً إلى تبوك. (مه١٢٦٦)

* * * *

[ج ـ ٥٧٢٢] ابن عمر. خزيمة (٩٤٧) (١٢٥٥ ـ ١٢٥٧) (١٢٥٩).

[ز ـ ٥٧٢٤] وبرة بن عبد الرحمٰن. حبان (٢٧٥٣).

[ز ـ ٥٧٢٥] البراء. خزيمة (١٢٥٣).

[ز ـ ٥٧٢٨] ابن عمر. خزيمة (١٢٥٤).

٥ ـ باب: التطوع في السفر على الدواب

[ج ـ ٥٧٢٩] ابن عمر. خزيمة (١٠٩٠) (١٢٦٢) (١٢٦٤) (١٢٦٧ ـ ١٢٦٩)، حبان (١٧٠٤) (٢٤١٢) (٢٤١٣) (٢٤٢١) (٢٥١٥) (٢٥١٧) (٢٥٢٢).

[ج ـ ٥٧٣٠] عامر بن ربيعة. خزيمة (١٢٦٥).

[ج ـ ٥٧٣٢] جابر. خزيمة (٩٧٦) (١٢٦٣) (١٢٧٠)، حبان (٢٥٢٠) (٢٥٢١) (٢٥٢٣ ـ ٢٥٢٥).

٦ ـ باب: الجمع بين الصلاتين في السفر

١١٦١ ـ (ح) عن جابر: أن النبي ﷺ جمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، في السفر. (ح١٥٩٠)

* * * *

١١٦٠ ـ إسناده صحيح على شرط مسلم (ناصر).

١١٦١ ـ رجاله رجال الشيخين، غير أبي الزبير فمن رجال مسلم، وهو مدلس وقد عنعن (شعيب).

[ج - ٥٧٤٣] ابن عمر. خزيمة (٩٦٤) (٩٦٥)، حبان (١٤٥٥).

[ج - ٥٧٤٤] أنس. خزيمة (٩٦٩)، حبان (١٤٥٦) (١٥٩٢).

[ج - ٥٧٤٧] ابن عباس. خزيمة (٩٦٧).

[ج - ٥٧٤٨] معاذ. خزيمة (٩٦٦) (١٧٠٤)، حبان (١٥٩١).

[ز - ٥٧٤٩] معاذ. حبان (١٤٥٨) (١٥٩٣).

[ز - ٥٧٥١] نافع وابن واقد. خزيمة (٩٧٠).

٧ - باب: الجمع بين الصلاتين في الحضر

[ج - ٥٧٦٩] ابن عباس. خزيمة (٩٧١)، حبان (١٥٩٧).

[ج - ٥٧٧٠] ابن عباس. خزيمة (٩٧٢)، حبان (١٥٩٦).

١٠ - باب: تعجيل الظهر في السفر

[ز - ٥٧٧٩] أنس. خزيمة (٩٧٥).

١٢ - باب: المسافر يأتم بمقيم

١١٦٢ - (مه) عن ابن عباس في المسافر يصلي خلف المقيم قال: يصلي بصلاته. (مه٩٥٢)

١١٦٣ - (مه) عن الشعبي: أن ابن عمر كان إذا كان بمكة يصلي ركعتين ركعتين؛ إلا أن يجمعه إمام فيصلي بصلاته، فإن جمعه الإمام يصلي بصلاته. (مه٩٥٤)



١١٦٣ - إسناده صحيح (ناصر).

الفصل الثاني
أحكام السفر

١ ـ باب: السفر قطعة من العذاب

[ج ـ ٥٧٨٢] أبو هريرة. حبان (٢٧٠٨).

٢ ـ باب: لا تسافر المرأة إلا مع محرم

١١٦٤ ـ (مه) عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله ﷺ قال: (لا تسافر المرأة يومين؛ إلا مع زوجها، أو ذي محرم). (مه٢٥٢٢)

١١٦٥ ـ (ح) عن أبي سعيد الخدري قال: نهى رسول الله ﷺ المرأة أن تسافر إلا ومعها ذو محرم. قالت عمرة: فالتفتت عائشة إلى بعض النساء فقالت: ما لكلكم ذو محرم؟ (ح٢٧٣٤، ٢٧٣٣)

قال أبو حاتم: لم تكن عائشة بالمتهِمة أبا سعيد الخدري في الرواية، لأن أصحاب النبي ﷺ كلهم عدول ثقات، وإنما أرادت عائشة بقول: «ما لكلكم ذو محرم» تريد أن ليس لكلكم ذو محرم تسافر معه، فاتقوا الله ولا تسافر واحدة منكن إلا بذي محرم يكون معها.

* * * *

[ج ـ ٥٧٨٤] ابن عمر. خزيمة (٢٥٢١)، حبان (٢٧٢٠) (٢٧٢٢) (٢٧٢٩) (٢٧٣٠).

١١٦٤ ـ إسناده صحيح (ناصر).

١١٦٥ ـ إسناده صحيح على شرط مسلم (شعيب).

[ج ـ ٥٧٨٥] أبو هريرة. خزيمة (٢٥٢٣ ـ ٢٥٢٧)، حبان (٢٧٢١) (٢٧٢٥ ـ ٢٧٢٨) (٢٧٣٢) (٣٧٥٨).

[ج ـ ٥٧٨٦] أبو سعيد. خزيمة (٢٥١٩) (٢٥٢٠)، حبان (٢٧١٨) (٢٧١٩) (٢٧٢٣) (٢٧٢٤).

[حم ـ ٥٧٨٧] أبو رافع. خزيمة (٢٥٢٨).

٣ ـ باب: لا يسافر منفرداً

١١٦٦ ـ (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: (الواحد شيطان، والاثنان شيطانان، والثلاثة ركب). (ك٢٤٩٦)

* * * *

[ج ـ ٥٧٨٨] ابن عمر. خزيمة (٢٥٦٩)، حبان (٢٧٠٤).

[ز ـ ٥٧٨٩] عبد الله بن عمرو. خزيمة (٢٥٧٠).

٤ ـ باب: دعاء السفر

[ج ـ ٥٧٩٣] ابن عمر. خزيمة (٢٥٤٢)، حبان (٢٦٩٥) (٢٦٩٦).

[ج ـ ٥٧٩٤] عبد الله بن سرجس. خزيمة (٢٥٣٣).

[ز ـ ٥٧٩٦] علي بن ربيعة. حبان (٢٦٩٧) (٢٦٩٨).

[حم ـ ٥٧٩٨] ابن عباس. حبان (٢٧١٦).

٥ ـ باب: ما يقول إذا قفل من سفر

١١٦٧ ـ (٣) عن كعب: أن صهيباً صاحب النبي ﷺ حدثه: أن النبي ﷺ لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها: (اللهم! رب السماوات السبع وما أظللن، ورب الأرضين وما أقللن، ورب الشياطين وما أضللن، ورب الرياح

١١٦٦ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

١١٦٧ ـ إسناده حسن لغيره (ناصر).

وما ذرين، فإنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها، ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها). (مه٢٥٦٥/ ح٢٧٠٩/ ك٢٤٨٨)

* * * *

[ج ـ ٥٧٩٩] ابن عمر. حبان (٢٧٠٧).

[ز ـ ٥٨٠١] البراء. حبان (٢٧١١) (٢٧١٢).

٧ ـ باب: الصلاة إذا قدم من سفر

[ج ـ ٥٨٠٣] جابر. حبان (٢٤٩٦) (٢٧١٥).

٨ ـ باب: لا يطرق أهله ليلاً

١١٦٨ ـ (ك) عن عبد الله بن رواحة ﷺ: أنه كان في سفر فقدم فتعجل إلى أهله ليلاً، فإذا شيء نائم مع امرأته، فأخذ السيف فقالت امرأته: هذه فلانة مشطتني، فأتى النبي ﷺ فذكر له ذلك، فقال رسول الله ﷺ: (لا تطرقوا النساء ليلاً). (ك٧٧٩٨)

* * * *

[ج ـ ٥٨٠٧] جابر. حبان (٢٧١٤) (٤١٨٢).

٩ ـ باب: الدعاء إذا نزل منزلاً

[ز ـ ٥٨١١] ابن عمر. خزيمة (٢٥٧٢).

[ز ـ ٥٨١٢] أنس. خزيمة (٢٥٦٨).

١٠ ـ باب: الدعاء عند الوداع

[ز ـ ٥٨١٣] ابن عمر. خزيمة (٢٥٣١).

١١٦٨ ـ قال الذهبي: مرسل.

□ وفي رواية زاد في أوله: (إذا استودِع الله شيئاً حفظه..). حبان (٢٦٩٣)

[ز ـ ٥٨١٦] أنس. خزيمة (٢٥٣٢).

[ز ـ ٥٨١٧] أبو هريرة. خزيمة (٢٥٦١)، حبان (٢٦٩٢) (٢٧٠٢).

١٢ ـ باب: التبكير في السفر وغيره

[ز ـ ٥٨٢٠] صخر الغامدي. حبان (٤٧٥٤) (٤٧٥٥).

١٣ ـ باب: الثلاثة يؤمرون أحدهم

١١٦٩ ـ (مه ك) عن عمر قال: إذا كان نفر ثلاث فليؤمروا أحدهم، ذاك أمير أمره رسول الله ﷺ. (مه٢٥٤١/ك١٦٢٣)

١١٧٠ ـ (ح) عن عدي بن عدي الكندي قال: بينا أبو الدرداء يوماً يسير شاذاً من الجيش، إذ لقيه رجلان شاذان من الجيش، فقال: يا هذان إنه لم يكن ثلاثة في مثل هذا المكان إلا أمروا عليهم؛ فليتأمر أحدكم، قالا: أنت يا أبا الدرداء، قال: بل أنتما، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ما من والي ثلاثة إلا لقي الله مغلولة يمينه فكَّه عدله أو غلَّه جوره). (ح٤٥٢٥)

□ □ □ □ □ □

١١٦٩ ـ إسناده صحيح، موقوف (ناصر).

١١٧٠ ـ إسناده ضعيف جداً (شعيب).

الكتاب التاسع
الجنائز

١ ـ باب: تلقين الموتى (لا إلـه إلا الله)

١١٧١ ـ (ح) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (لقنوا موتاكم لا إلـه إلا الله، فإنه من كان آخر كلمته لا إلـه إلا الله عند الموت دخل الجنة يوماً من الدهر، وإن أصابه قبل ذلك ما أصابه). (ح٣٠٠٤)

* * * *

[ج ـ ٥٨٣٠] أبو سعيد. حبان (٣٠٠٣).

[ز ـ ٥٨٣٤] معقل. حبان (٣٠٠٢).

٢ ـ باب: ما يقال عند المصيبة

[ج ـ ٥٨٣٩] أم سلمة. حبان (٣٠٠٥).

٣ ـ باب: إغماض الميت والدعاء له

[ج ـ ٥٨٤٣] أم سلمة. حبان (٧٠٤١).

١١٧١ ـ حديث صحيح (شعيب).

٤ ـ باب: حسن الظن بالله عند الموت

[ج ـ ٥٨٤٦] جابر. حبان (٦٣٦ ـ ٦٣٨).

[ج ـ ٥٨٤٧] جابر. حبان (٧٣١٣) (٧٣١٩).

□ زاد في الرواية الأولى: (المؤمن على إيمانه، والمنافق على نفاقه).

٥ ـ باب: إذا خرجت روح الميت

١١٧٢ ـ (ح) عن قتادة قال: حدثني رجل عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو قال: أرواح المؤمنين تجمع بالجابيتين، وأرواح الكفار تجمع ببرهوت سبخة بحضرموت. (ح٣٠١٣/ ٢)

قال أبو حاتم ﷺ: هذا الخبر رواه معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن قسامة بن زهير، عن أبي هريرة... نحوه مرفوعاً.

الجابيتان: باليمن، وبرهوت من ناحية اليمن.

* * * *

[ز ـ ٥٨٥٠] أبو هريرة. حبان (٣٠١٣) (٣٠١٤).

[ز ـ ٥٨٥١] أبو سفيان. حبان (٣١١٦).

[ز ـ ٥٨٥٢] كعب بن مالك. حبان (٤٦٥٧).

٦ ـ باب: البكاء على الميت

١١٧٣ ـ (ح ك) عن أبي هريرة قال: لما توفي ابن رسول الله ﷺ، صاح أسامة بن زيد، فقال رسول الله ﷺ: (ليس هذا منا، ليس لصارخ حظ، القلب يحزن والعين تدمع، ولا نقول ما يغضب الرب). (ح٣١٦٠/ ك١٤١٠)

* * * *

١١٧٣ ـ إسناده حسن (شعيب).

[ج ـ ٥٨٥٥] أسامة بن زيد. حبان (٤٦١) (٣١٥٨).

[ج ـ ٥٨٥٦] ابن عمر. حبان (٣١٥٩).

[ج ـ ٥٨٥٧] أنس. حبان (٢٩٠٢).

[ج ـ ٥٨٥٩] أم سلمة. حبان (٣١٤٤).

[ز ـ ٥٨٦٢] ابن عباس. حبان (٢٩١٤).

[ز ـ ٥٨٦٤] أبو هريرة. حبان (٣١٥٧).

٨ ـ باب: الميت يعذب ببكاء أهله

[ج ـ ٥٨٧٣] ابن أبي مليكة. حبان (٣١٣٣) (٣١٣٦).

[ج ـ ٥٨٧٥] عائشة. حبان (٣١٢٣) (٣١٣٧).

[ج ـ ٥٨٧٧] عمر. حبان (٣١٣٢).

[ج ـ ٥٨٨٠] ابن عمر. حبان (٣١٣٥).

[ز ـ ٥٨٨٢] ابن سيرين. حبان (٣١٣٤).

٩ ـ باب: التشديد في النياحة

[ج ـ ٥٨٨٥] عائشة. حبان (٣١٤٧) (٣١٥٥).

[ج ـ ٥٨٨٦] أم عطية. حبان (٣١٤٥).

[ج ـ ٥٨٨٧] ابن مسعود. حبان (٣١٤٩).

[ج ـ ٥٨٨٨] أبو موسى. حبان (٣١٥٠ ـ ٣١٥٢) (٣١٥٤).

□ زاد في أول الرواية الأولى: «قال: إذا انطلقتم بجنازتي، فأسرعوا المشي، ولا تتبعوني بجمر، ولا تجعلوا على لحدي شيئاً يحول بيني وبين التراب، ولا تجعلوا على قبري بناءً».

[ج ـ ٥٨٩٠] أبو مالك الأشعري. حبان (٣١٤٣).

[ز ـ ٥٨٩٥] أنس. حبان (٣١٤٦).

[ز ـ ٥٨٩٧] أبو أمامة. حبان (٣١٥٦).

[ز ـ ٥٨٩٩] أبو هريرة. حبان (٣١٤١) (٣١٤٢).

١٠ ـ باب: الصبر عند المصيبة

[ج ـ ٥٩٠٩] أنس. حبان (٢٨٩٥).

١١ ـ باب: تسجية الميت

[ج ـ ٥٩١١] عائشة. حبان (٦٦٢٥).

١٢ ـ باب: غسل الميت

١١٧٤ ـ (ك) عن أبي رافع قال: قال رسول الله ﷺ: (من غسل ميتاً، فكتم عليه غفر له أربعين مرة، ومن كفن ميتاً كساه الله من السندس واستبرق الجنة، ومن حفر لميت قبراً فأجنه فيه أجري له من الأجر كأجر مسكن أسكنه إلى يوم القيامة). (ك١٣٠٧، ١٣٤٠)

١١٧٥ ـ (ك) عن أبي وائل قال: كان عند عليٍّ مسك، فأوصى أن يحنط به قال وقال علي: وهو فضل حنوط رسول الله ﷺ. (ك١٣٣٧)

١١٧٦ ـ (ك) عن عبد الله بن مغفل قال: إذا أنا مت فاجعلوا في آخر غسلي كافوراً، وكفنوني في بردين وقميص، فإن النبي ﷺ فعل به ذلك. (ك٦٤٧٥)

* * * *

[ج ـ ٥٩١٢] أم عطية. حبان (٣٠٣٢) (٣٠٣٣).

[ز ـ ٥٩١٧] عائشة. حبان (٦٦٢٧) (٦٦٢٨).

□ زاد في آخر الرواية الثانية: «وكان الذي أجلسه في حجره علي بن أبي طالب، أسنده إلى صدره. قالت: فما رئي من رسول الله ﷺ شيء مما يُرى من الميت».

١١٧٤ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

[حم ـ ٥٩٢٤] جابر. حبان (٣٠٣١).

١٣ ـ باب: كفن الميت

١١٧٧ ـ (ح) عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ كفن في ثوب نجراني وريطتين. (ح٦٦٣٠)

١١٧٨ ـ (ح) عن الفضل بن العباس: أن النبي ﷺ كفن في ثوبين سحوليين. (ح٣٠٣٥)

* * * *

[ج ـ ٥٩٢٨] عائشة. حبان (٣٠٣٧) (٦٦٢٦) (٦٦٢٩) (٦٦٣٢).

□ زاد في الرواية الأخيرة: «ولُحِدَ له، ونصب عليه اللبِن نصباً».

[ج ـ ٥٩٢٩] خباب. حبان (٧٠١٩).

[ج ـ ٥٩٣٠] ابن عوف. حبان (٧٠١٨).

[ج ـ ٥٩٣١] جابر. حبان (٣٠٣٤) (٣١٠٣).

[ز ـ ٥٩٣٤] ابن عباس. حبان (٥٤٢٣) (٦٠٧٢) (٦٠٧٣).

[ز ـ ٥٩٣٨] أبو سعيد. حبان (٧٣١٦).

١٤ ـ باب: كيف يكفن المحرم

[ج ـ ٥٩٤٦] ابن عباس. حبان (٣٩٥٨ ـ ٣٩٦٠).

١٦ ـ باب: التكفين بالثياب القديمة

[ج ـ ٥٩٤٨] عائشة. حبان (٣٠٣٦).

١١٧٧ ـ إسناده حسن (شعيب).

١١٧٨ ـ إسناده ضعيف (شعيب).

١٧ ـ باب: الإسراع بالجنازة

١١٧٩ ـ (ك) عن أبي الزناد قال: كنت جالساً مع عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بالبقيع، فاطلع علينا بجنازة، فأقبل علينا ابن جعفر فتعجب من إبطاء مشيهم بها، فقال: عجباً لما تغير من حال الناس، والله إن كان إلا الجمز، وإن كان الرجل ليلاحي الرجل فيقول: يا عبد الله، اتق الله لكأنه قد جمز بك، متعجباً لإبطاء مشيهم. (ك١٣١٢)

* * * *

[ج ـ ٥٩٤٩] أبو هريرة. حبان (٣٠٤٢).

[ج ـ ٥٩٥٠] أبو سعيد. حبان (٣٠٣٨) (٣٠٣٩).

[ز ـ ٥٩٥١] أبو هريرة. حبان (٣١١١).

[ز ـ ٥٩٥٢] عيينة عن أبي بكرة. حبان (٣٠٤٣) (٣٠٤٤).

١٨ ـ باب: فضل اتباع الجنائز

[ج ـ ٥٩٥٨] أبو هريرة. حبان (٣٠٧٨) (٣٠٨٠).

[ج ـ ٥٩٥٩] أبو هريرة وابن عمر. حبان (٣٠٧٩).

[حم ـ ٥٩٧٠] أبو سعيد. حبان (٢٩٥٥).

٢٠ ـ باب: اتباع النساء الجنازة

[ز ـ ٥٩٧٦] عبد الله بن عمرو. حبان (٣١٧٧).

٢١ ـ باب: الصلاة على الجنازة

١١٨٠ ـ (ك) عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يكبر على جنائزنا أربعاً، ويقرأ بفاتحة الكتاب في التكبيرة الأولى. (ك١٣٢٥)

١١٧٩ ـ قال الذهبي: صحيح.

١١٨١ ـ (ك) عن شرحبيل بن سعد قال: حضرت عبد الله بن عباس صلى بنا على جنازة بالأبواء، وكبر ثم قرأ بأم القرآن رافعاً صوته بها، ثم صلى على النبي ﷺ، ثم قال: اللهم! عبدك وابن عبدك وابن أمتك، يشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، ويشهد أن محمداً عبدك ورسولك، أصبح فقيراً إلى رحمتك، وأصبحت غنياً عن عذابه، يخلى من الدنيا وأهلها، إن كان زاكياً فزكه وإن كان مخطئاً فاغفر له، اللهم لا تحرمنا أجره، ولا تضلنا بعده، ثم كبر ثلاث تكبيرات ثم انصرف فقال: أيها الناس، إني لم أقرأ علناً إلا لتعلموا أنها السنة. (ك١٣٢٩)

١١٨٢ ـ (ك) عن ابن شهاب قال: أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف، وكان من كبراء الأنصار وعلمائهم وأبناء الذين شهدوا بدراً مع رسول الله ﷺ، أخبره رجال من أصحاب رسول الله ﷺ في الصلاة على الجنازة: أن يكبر الإمام، ثم يصلي على النبي ﷺ، ويخلص الصلاة في التكبيرات الثلاث، ثم يسلم تسليماً خفياً حين ينصرف، والسنة أن يفعل من ورائه مثل ما فعل إمامه.

قال الزهري: حدثني بذلك أبو أمامة، وابن المسيب يسمع، فلم ينكر ذلك عليه.

قال ابن شهاب: فذكرت الذي أخبرني أبو أمامة من السنة في الصلاة على الميت لمحمد بن سويد، قال: وأنا سمعت الضحاك بن قيس يحدث عن حبيب بن مسلمة في صلاة صلاها على الميت، مثل الذي حدثنا أبو أمامة. (ك١٣٣١)

١١٨١ ـ قال الذهبي: فيه شرحبيل لم يحتجا به.

١١٨٢ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

١١٨٣ ـ (ك) عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ صلى على جنازة فكبر عليها أربعاً، وسلم تسليمة، التسليمة الواحدة على الجنازة. (ك١٣٣٢)

١١٨٤ ـ (ك) عن عبد الله بن أبي طلحة: أن أبا طلحة دعا رسول الله ﷺ إلى عمير بن أبي طلحة حين توفي، فأتاهم رسول الله ﷺ، فصلى عليه في منزلهم، فتقدم رسول الله ﷺ، وكان أبو طلحة وراءه، وأم سليم وراء أبي طلحة، ولم يكن معهم غيرهم. (ك١٣٥٠)

١١٨٥ ـ (ك) عن أنس قال: كبرت الملائكة على آدم أربعاً، وكبر أبو بكر على النبي أربعاً، وكبر عمر على أبي بكر أربعاً، وكبر صهيب على عمر أربعاً، وكبر الحسن على علي أربعاً، وكبر الحسين على الحسن أربعاً. (ك١٤٢٣)

١١٨٦ ـ (ك) عن عبد الله بن عباس قال: آخر ما كبر رسول الله ﷺ على الجنائز أربعاً، وكبر عمر على أبي بكر أربعاً، وكبر عبد الله بن عمر على عمر أربعاً، وكبر الحسن بن علي على علي أربعاً، وكبر الحسين بن علي على الحسن أربعاً، وكبرت الملائكة على آدم أربعاً. (ك١٤٢٤)

* * * *

[ج ـ ٥٩٧٨] أبو هريرة. حبان (٣٠٦٨) (٣٠٩٨) (٣١٠٠) (٣١٠١).
[ج ـ ٥٩٧٩] جابر. حبان (٣٠٩٦) (٣٠٩٧) (٣٠٩٩).
[ج ـ ٥٩٨٠] عمران. حبان (٣١٠٢)، وزاد فيه: «وكبر أربعاً، وهم لا يظنون إلا أن جنازته بين يديه».
[ج ـ ٥٩٨١] زيد بن أرقم. حبان (٣٠٦٩).

١١٨٤ ـ قال الذهبي: على شرطهما.
١١٨٥ ـ قال الذهبي: فيه مبارك بن فضالة، ليس بحجة.
١١٨٦ ـ قال الذهبي: فيه فرات بن السائب، ضعيف.

٢٢ ـ باب: أحكام الشهيد في الصلاة وغيرها

[ج ـ ٦٠٠٥] جابر. حبان (٣١٩٧).

[ز ـ ٦٠١١] جابر. حبان (٣١٨٣).

٢٣ ـ باب: الصلاة على الجنازة في المسجد

[حم ـ ٦٠٢٢] أبو سعيد. حبان (٣٠٠٦).

٢٥ ـ باب: الدعاء للميت في الصلاة

١١٨٧ ـ (ك) عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن قال: سألت عائشةَ أم المؤمنين كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ على الميت؟ قالت: كان يقول: (اللهم! اغفر لحينا وميتنا، وذكرنا وأنثانا، وشاهدنا وغائبنا، وصغيرنا وكبيرنا، اللهم! من أحييته منا فأحيه على الإسلام، ومن توفيته منا فتوفَّه على الإيمان). (ك١٣٢٧)

١١٨٨ ـ (ك) عن يزيد بن عبد الله بن ركانة بن المطلب قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام للجنازة ليصلي عليها قال: (اللهم! عبدك وابن أمتك، احتاج إلى رحمتك، وأنت غني عن عذابه، إن كان محسناً فزد في إحسانه، وإن كان مسيئاً فتجاوز عنه). (ك١٣٢٨)

* * * *

[ج ـ ٦٠٣٢] عوف بن مالك. حبان (٣٠٧٥).

[ز ـ ٦٠٣٤] أبو هريرة. حبان (٣٠٧٠).

[ز ـ ٦٠٣٥] أبو هريرة. حبان (٣٠٧٦) (٣٠٧٧).

١١٨٧ ـ قال الذهبي: صحيح.

١١٨٨ ـ قال الذهبي: إسناده صحيح.

[ز ـ ٦٠٣٦] واثلة بن الأسقع. حبان (٣٠٧٤).

[ط ـ ٦٠٤١] أبو هريرة. حبان (٣٠٧٣).

٢٦ ـ باب: مكان الإمام من الجنازة

[ج ـ ٦٠٤٣] سمرة بن جندب. حبان (٣٠٦٧).

٢٧ ـ باب: كثرة المصلين وشفاعتهم للميت

[ج ـ ٦٠٤٧] عائشة. حبان (٣٠٨١).

[ج ـ ٦٠٤٩] كريب. حبان (٣٠٨٢).

٢٨ ـ باب: ثناء الناس على الميت

[ج ـ ٦٠٥٣] أنس. حبان (٣٠٢٣) (٣٠٢٥) (٣٠٢٧).

[ج ـ ٦٠٥٤] عمر. حبان (٣٠٢٨).

[ز ـ ٦٠٥٥] أبو هريرة. حبان (٣٠٢٤).

[حم ـ ٦٠٥٥م[١]] أنس. حبان (٣٠٢٦).

[حم ـ ٦٠٥٥م[٢]] أبو قتادة. حبان (٣٠٥٧).

٢٩ ـ باب: مستريح ومستراح منه

[ج ـ ٦٠٥٦] أبو قتادة. حبان (٣٠٠٧) (٣٠١٢).

٣٠ ـ باب: ترك الصلاة على قاتل نفسه

[ج ـ ٦٠٥٨] جابر بن سمرة. حبان (٣٠٩٣) (٣٠٩٥).

٣١ ـ باب: ما يلحق الميت من الثواب

[ج ـ ٦٠٥٩] أبو هريرة. خزيمة (٢٤٩٤)، حبان (٣٠١٦).

٣٢ ـ باب: الصلاة على القبر

[ج ـ ٦٠٦٢] ابن عباس. حبان (٣٠٨٥) (٣٠٨٨ ـ ٣٠٩١).

[ج ـ ٦٠٦٣] أنس. حبان (٣٠٨٤).

[ز ـ ٦٠٦٤] خارجة بن زيد. حبان (٣٠٨٣) (٣٠٨٧) (٣٠٩٢)

* * * *

٣٣ ـ باب: وقوف المشيعين على القبر للدعاء

١١٨٩ ـ (ح ك) عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا كان مع الجنازة لم يجلس حتى توضع في اللحد، أو حتى تدفن ـ شك أبو معاوية.

□ لفظ الحاكم: «حتى يرفع أو يوضع». (ح٣١٠٥،٣١٠٦/ك١٣١٦)

٣٤ ـ باب: القيام للجنازة

١١٩٠ ـ (ك) عن عبد الله بن عمر: أن رسول الله ﷺ كان إذا مرت به جنازة وقف حتى تمر به. (ك١٣١٨)

* * * *

[ج ـ ٦٠٧٥] عامر بن ربيعة. حبان (٣٠٥١) (٣٠٥٢).

[ج ـ ٦٠٧٦] أبو سعيد. حبان (٣١٠٤).

[ج ـ ٦٠٧٧] جابر. حبان (٣٠٥٠).

[ج ـ ٦٠٨٠] علي. حبان (٣٠٥٤ ـ ٣٠٥٦).

[حم ـ ٦٠٨٩] عبد الله بن عمرو. حبان (٣٠٥٣).

٣٥ ـ باب: أحكام القبر

[ج ـ ٦٠٩٢] ابن عباس. حبان (٦٦٣١).

[ج ـ ٦٠٩٦] جابر. حبان (٣١٦٢ ـ ٣١٦٥).

١١٨٩ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

١١٩٠ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

[ج ـ ٦٠٩٧] أبو هريرة. حبان (٣١٦٦).

[ج ـ ٦٠٩٨] أبو مرثد الغنوي. خزيمة (٧٩٣) (٧٩٤)، حبان (٢٣٢٠) (٢٣٢٤).

٣٦ ـ باب: الميت يعرض عليه مقعده

١١٩١ ـ (ح) عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: (إن المؤمن في قبره لفي روضة خضراء، ويرحب له قبره سبعون ذراعاً، وينور له كالقمر ليلة البدر، أتدرون فيما أنزلت هذه الآية: ﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَعْمَىٰ﴾ [طه:١٢٤]؟ أتدرون ما المعيشة الضنكة؟) قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: (عذاب الكافر في قبره، والذي نفسي بيده؛ إنه يسلط عليه تسعة وتسعون تنيناً، أتدرون ما التنين سبعون حية، لكل حية سبع رؤوس يلسعونه ويخدشونه إلى يوم القيامة). (ح٣١٢٢)

* * * *

[ج ـ ٦١١٦] ابن عمر. حبان (٣١٣٠).

٣٧ ـ باب: سؤال القبر

١١٩٢ ـ (ح ك) عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: (إن الميت إذا وضع في قبره، إنه يسمع خفق نعالهم حين يولون عنه، فإن كان مؤمناً كانت الصلاة عند رأسه، وكان الصيام عن يمينه، وكانت الزكاة عن شماله، وكان فعل الخيرات من الصدقة والصلة والمعروف والإحسان إلى الناس عند رجليه، فيؤتى من قبل رأسه، فتقول الصلاة: ما قبلي مدخل، ثم يؤتى عن يمينه فيقول الصيام: ما قبلي مدخل، ثم يؤتى

١١٩١ ـ إسناده صحيح (شعيب).

١١٩٢ ـ إسناده حسن (شعيب).

عن يساره فتقول الزكاة: ما قبلي مدخل، ثم يؤتى من قبل رجليه فتقول فعل الخيرات من الصدقة والصلة والمعروف والإحسان إلى الناس: ما قبلي مدخل، فيقال له: اجلس فيجلس وقد مثلت له الشمس وقد أدنيت للغروب، فيقال له: أرأيتك هذا الرجل الذي كان فيكم، ما تقول فيه وماذا تشهد به عليه؟ فيقول: دعوني حتى أصلي، فيقولون: إنك ستفعل، أخبرني عما نسألك عنه: أرأيتك هذا الرجل الذي كان فيكم ما تقول فيه وماذا تشهد عليه؟ قال: فيقول: محمد أشهد أنه رسول الله وأنه جاء بالحق من عند الله، فيقال له: على ذلك حييت وعلى ذلك مت، وعلى ذلك تبعث إن شاء الله، ثم يفتح له باب من أبواب الجنة، فيقال له: هذا مقعدك منها وما أعد الله لك فيها، فيزداد غبطة وسروراً، ثم يفتح له باب من أبواب النار، فيقال له: هذا مقعدك منها وما أعد الله لك فيها لو عصيته، فيزداد غبطة وسروراً، ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعاً وينور له فيه، ويعاد الجسد لما بدأ منه فتجعل نسمته في النسم الطيب، وهي طير يعلق في شجر الجنة، قال: فذلك قوله تعالى: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْآخِرَةِ...﴾ إلى آخر الآية، قال: وإن الكافر إذا أتي من قبل رأسه، لم يوجد شيء، ثم أتي عن يمينه فلا يوجد شيء، ثم أتي عن شماله فلا يوجد شيء، ثم أتي من قبل رجليه فلا يوجد شيء، فيقال له: اجلس فيجلس خائفاً مرعوباً فيقال له: أرأيتك هذا الرجل الذي كان فيكم، ماذا تقول فيه وماذا تشهد به عليه؟ فيقول: أي رجل؟ فيقال: الذي كان فيكم فلا يهتدي لاسمه، حتى يقال له: محمد، فيقول: ما أدري سمعت الناس قالوا قولاً فقلت كما قال الناس، فيقال له: على ذلك حييت وعلى ذلك مت وعلى ذلك

تبعث إن شاء الله، ثم يفتح له باب من أبواب النار، فيقال له: هذا مقعدك من النار وما أعد الله لك فيها فيزداد حسرة وثبوراً، ثم يفتح له باب من أبواب الجنة فيقال له: ذلك مقعدك من الجنة وما أعد الله لك فيه لو أطعته، فيزداد حسرة وثبوراً، ثم يضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه، فتلك المعيشة الضنكة التي قال الله: ﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَعْمَىٰ﴾ [طه: ١٢٤]. (ح٣١١٣/ك١٤٠٣)

١١٩٣ ـ (ك) عن أبي هريرة نحواً من هذا الحديث يريد حديث البراء[1] إلا أنه قال: ارقد رقدة المتقين للمؤمن الأول، ويقال للفاجر: ارقد منهوشاً فما من دابة في الأرض إلا ولها في جسده نصيب. (ك١٠٨)

١١٩٤ ـ (ك) عن عائشة ﵂ أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: (فتنة القبر فيَّ، فإذا سئلتم عني فلا تشكوا). (ك٣٤٤١)

* * * *

[ج ـ ٦١١٨] أنس. حبان (٣١٢٠).

[ج ـ ٦١١٩] البراء. حبان (٢٠٦) (٦٣٢٤).

[ز ـ ٦١٢١] أبو هريرة. حبان (٣١١٧).

[ز ـ ٦١٢٣] سليمان بن صرد. حبان (٢٩٣٣).

[حم ـ ٦١٢٦] عبد الله بن عمرو. حبان (٣١١٥).

[حم ـ ٦١٢٧] أبو هريرة. حبان (٣١١٨).

١١٩٣ ـ (١) انظر الحديث (٦١٢٠) من «جامع الأصول التسعة».

١١٩٤ ـ قال الذهبي: فيه محمد بن عبد الله بن عبيد، مجمع على ضعفه.

٣٨ ـ باب: عذاب القبر

١١٩٥ ـ (ح) عن أبي هريرة قال: كنا نمشي مع رسول الله ﷺ، فمررنا على قبرين، فقام فقمنا معه، فجعل لونه يتغير حتى رعد كمُّ قميصه، فقلنا: ما لك يا نبي الله؟ قال: (ما تسمعون ما أسمع؟)، قلنا: وما ذاك يا نبي الله؟ قال: (هذان رجلان يعذبان في قبورهما عذاباً شديداً في ذنب هين) قلنا: مِمَ ذلك يا نبي الله؟ قال: (كان أحدهما لا يستنزه من البول، وكان الآخر يؤذي الناس بلسانه، ويمشي بينهم بالنميمة) فدعا بجريدتين من جرائد النخل، فجعل في كل قبر واحدة، قلنا: وهل ينفعهما ذلك يا رسول الله؟ قال: (نعم يخفف عنهما ما داما رطبتين). (ح٨٢٤)

١١٩٦ ـ (ك) عن ابن عباس رفعه إلى النبي ﷺ قال: (عامة عذاب القبر من البول). (ك٦٥٤)

* * * *

[ج ـ ٦١٣١] ابن عباس. خزيمة (٥٥) (٥٦)، حبان (٣١٢٨) (٣١٢٩).

[ج ـ ٦١٣٢] أبو أيوب. حبان (٣١٢٤).

[حم ـ ٦١٣٧] أم بشر. حبان (٣١٢٥).

٣٩ ـ باب: التعوذ من عذاب القبر

١١٩٧ ـ (مه) عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إني أريتكم تفتنون في القبور كفتنة الدجال) قالت عمرة: قالت عائشة:

١١٩٥ ـ إسناده صحيح (شعيب).

١١٩٧ ـ أخرجه النسائي مختصراً. انظر (٦١٤٤).

فكنت أسمع رسول الله ﷺ يقول في صلاته: (اللهم! إني أعوذ بك من عذاب النار، ومن عذاب القبر). (مه٨٥١)

* * * *

[ج ـ ٦١٣٩] ابنة خالد بن سعيد. حبان (١٠٠١).

[ج ـ ٦١٤٢] أنس. حبان (٣١٢٦) (٣١٣١).

[ج ـ ٦١٤٣] زيد بن ثابت، حبان (١٠٠٠)، وهو عنده: «عن أبي سعيد عن زيد».

[ز ـ ٦١٤٤] عائشة. خزيمة (٨٥١) وفيها: «كان يقول في صلاته: (اللهم! إني أعوذ بك من عذاب النار، ومن عذاب القبر)».

٤٠ ـ باب: أول المقابر وما يقال عند دخولها

١١٩٨ ـ (ك) عن أبي رافع رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يرتاد لأصحابه مقبرة يدفنون فيها، فكان قد طلب نواحي المدينة وأطرافها ثم قال: (أمرت بهذا الموضع) يعني: البقيع، وكان يقال: بقيع الخبخبة وكان أكثر نباته الغرقد، وكان أول من قبر هناك عثمان بن مظعون رضي الله عنه، فوضع رسول الله حجراً عند رأسه وقال: (هذا قبر فرطنا) وكان إذا مات المهاجر بعده قيل: يا رسول الله، أين ندفنه؟ فيقول: (عند فرطنا عثمان بن مظعون). (ك٤٨٦٧)

* * * *

[ج ـ ٦١٤٩] عائشة. حبان (٣١٧٢) (٤٥٢٣) (٧٧١٠).

[ج ـ ٦١٥٠] بريدة. حبان (٣١٧٣).

١١٩٨ ـ قال الذهبي: سنده واهٍ.

[ج ـ ٦١٥١] أبو هريرة. خزيمة (٦)، حبان (١٠٤٦) (٣١٧١) (٧٢٤٠).

[حم ـ ٦١٥٣] عائشة. حبان (٣٧٤٨).

٤١ ـ باب: الحض على زيارة القبور

١١٩٩ ـ (ح ك) عن ابن مسعود: أن رسول الله ﷺ خرج يوماً فخرجنا معه، حتى انتهينا إلى المقابر، فأمرنا فجلسنا، ثم تخطى القبور حتى انتهى إلى قبر منها، فجلس إليه فناجاه طويلاً، ثم رجع رسول الله ﷺ باكياً، فبكينا لبكاء رسول الله ﷺ، ثم أقبل علينا فتلقاه عمر رضوان الله عليه وقال: ما الذي أبكاك يا رسول الله، فقد أبكيتنا وأفزعتنا؟ فأخذ بيد عمر ثم أقبل علينا فقال: (أفزعكم بكائي؟) قلنا: نعم فقال: (إن القبر الذي رأيتموني أناجي قبر آمنة بنت وهب، وإني سألت ربي الاستغفار لها، فلم يأذن لي فنزل علي: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسۡتَغۡفِرُواْ لِلۡمُشۡرِكِينَ﴾ [التوبة:١١٣] فأخذني ما يأخذ الولد للوالد من الرقة، فذلك الذي أبكاني، ألا وإني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، فإنها تزهد في الدنيا وترغب في الآخرة). (ح٩٨١/ ك٣٢٩٢)

١٢٠٠ ـ (ك) عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، فإنها تذكركم الموت). (ك١٣٨٨)

□ وفي رواية: (إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فمن شاء أن يزور قبراً فليزره، فإنه يرق القلب، ويدمع العين، ويذكر الآخرة). (ك١٣٩٤)

١٢٠١ ـ (ك) عن بريدة قال: زار النبي ﷺ قبر أمه في ألف مقنع، فلم يُرَ باكياً أكثر من يومئذ. (ك١٣٨٩)

١١٩٩ ـ إسناده ضعيف (شعيب).

١٢٠١ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

١٢٠٢ ـ (ك) عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ: (زر القبور تذكر بها الآخرة، واغسل الموتى فإن معالجة جسد[1] وموعظة بليغة، وصل على الجنائز لعل ذلك أن يحزنك، فإن الحزين في ظل الله يتعرض كل خير). (ك١٣٩٥)

١٢٠٣ ـ (ك) عن الحسين رضي الله عنه: أن فاطمة بنت النبي ﷺ كانت تزور قبر عمها حمزة كل جمعة، فتصلي وتبكي عنده. (ك١٣٩٦)

* * * *

[ج ـ ٦١٥٤] أبو هريرة. حبان (٣١٦٩).

[ج ـ ٦١٥٥] بريدة. حبان (٣١٦٨) (٥٣٩١) (٥٤٠٠).

[ز ـ ٦١٥٧] ابن مسعود. حبان (٩٨١).

[حم ـ ٦١٦٢] بريدة. حبان (٥٣٩٠).

٤٢ ـ باب: هل يخرج الميت من القبر لعلَّة

[ج ـ ٦١٦٣] جابر. حبان (٣١٧٤).

٤٤ ـ باب: ثواب من مات له ولد فاحتسب

[ج ـ ٦١٧٠] أبو هريرة. حبان (٢٩٤١) (٢٩٤٢).

[ج ـ ٦١٧١] أنس. حبان (٢٩٤٣).

[ز ـ ٦١٧٤] أبو ذر. حبان (٢٩٤٠) (٤٦٤٣/ ١) (٤٦٤٥/ ٢).

[ز ـ ٦١٧٦] معاوية بن قرة. حبان (٢٩٤٧).

[ز ـ ٦١٧٧] أبو سنان. حبان (٢٩٤٨).

[حم ـ ٦١٨٣] جابر. حبان (٢٩٤٦).

١٢٠٢ ـ قال الذهبي: منكر.

(١) كذا في النسخ ولعلها: فإن معالجة جسد موعظة بليغة.

١٢٠٣ ـ قال الذهبي: منكر جداً.

٤٥ ـ باب: لا يزكي أحداً

١٢٠٤ ـ (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأته: هنيئاً لك الجنة يا عثمان بن مظعون، فنظر إليها رسول الله ﷺ وقال: (وما يدريك؟) قالت: يا رسول الله، فارسك وصاحبك، فقال رسول الله ﷺ: (إني رسول الله، وما أدري ما يفعل بي) فأشفق الناس على عثمان، فلما ماتت زينب بنت رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ: (ألحقوها بسلفنا الخير عثمان بن مظعون) فبكت النساء، فجعل عمر يضربهن بسوطه، فأخذ رسول الله ﷺ يده وقال: (مهلاً يا عمر). (ك٤٨٦٩)

* * * *

[ج ـ ٦١٩٦] خارجة بن زيد. حبان (٦٤٣).

٤٦ ـ باب: النهي عن سب الأموات

١٢٠٥ ـ (ح) عن عائشة قالت: ما فعل يزيد بن قيس، عليه لعنة الله؟ قالوا: قد مات، قالت: فأستغفر الله، فقالوا لها: ما لك لعنتيه ثم قلت: أستغفر الله؟ قالت: إن رسول الله ﷺ قال: (لا تسبوا الأموات، فإنهم أفضوا إلى ما قدموا). (ح٣٠٢١)

١٢٠٦ ـ (ك) عن سعيد بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تؤذوا مسلماً بشتم كافر). (ك١٤٢٠)

* * * *

١٢٠٥ ـ إسناده صحيح على شرط مسلم (شعيب). أقول: المرفوع في البخاري. انظر (٦٢٠٠).

[ج ـ ٦٢٠٠] عائشة. حبان (٣٠١٨) (٣٠١٩).

[ز ـ ٦٢٠١] ابن عمر. حبان (٣٠٢٠).

[ز ـ ٦٢٠٣] المغيرة. حبان (٣٠٢٢).

٤٧ ـ باب: الانصراف من الجنازة

[ج ـ ٦٢٠٤] جابر بن سمرة. حبان (٧١٥٧) (٧١٥٨).

٥٢ ـ باب: ما جاء في شدة الموت

[ز ـ ٦٢١٥] بريدة. حبان (٣٠١١).

٥٧ ـ باب: المشي أمام الجنازة

[ز ـ ٦٢٣١] ابن عمر. حبان (٣٠٤٥ ـ ٣٠٤٨).

[ز ـ ٦٢٣٢] المغيرة. حبان (٣٠٤٩).

٥٩ ـ باب: ما يقال إذا أدخل الميت القبر

١٢٠٧ ـ (ك) عن البياضي، عن رسول الله ﷺ أنه قال: (إذا وضع الميت في قبره، فليقل الذين يضعونه حين يوضع في اللحد: باسم الله، وبالله، وعلى ملة رسول الله ﷺ). (ك١٣٥٥)

* * * *

[ز ـ ٦٢٤١] ابن عمر. حبان (٣١٠٩) (٣١١٠).

٦٠ ـ باب: التعزية

١٢٠٨ ـ (ك) عن بريدة قال: كان رسول الله ﷺ يتعهد الأنصار، ويعودهم ويسأل عنهم، فبلغه عن امرأة من الأنصار مات ابنها وليس

١٢٠٨ ـ قال الذهبي: صحيح.

لها غيره، وأنها جزعت عليه جزعاً شديداً، فأتاها النبي ﷺ فأمرها بتقوى الله وبالصبر، فقالت: يا رسول الله، إني امرأة رقوب لا ألد، ولم يكن لي غيره، فقال رسول الله ﷺ: (الرقوب الذي يبقى ولدها) ثم قال: (ما من امرئ أو امرأة مسلمة يموت لها ثلاثة أولاد إلا أدخلهم الله بهم الجنة) فقال عمر: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي واثنان؟ قال: (واثنان). (ك١٤١٦)

٦١ ـ باب: الغسل بعد غسل الميت

١٢٠٩ ـ (ك) عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (ليس عليكم في غسل ميتكم غسل إذا غسلتموه، فإن ميتكم ليس بنجس، فحسبكم أن تغسلوا أيديكم). (ك١٤٢٦)

١٢١٠ ـ (ك) عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تنجسوا موتاكم، فإن المسلم لا ينجس حياً أو ميتاً). (ك١٤٢٢)

* * * *

[ز ـ ٦٢٥٢] عائشة. خزيمة (٢٥٦).

[ز ـ ٦٢٥٣] أبو هريرة. حبان (١١٦١).

٦٢ ـ باب: إعداد الطعام لأهل الميت والمشاركة في تجهيزه

١٢١١ ـ (ك) عن الصنابحي قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تزال أمتي ـ أو هذه الأمة ـ في مسكة من دينها، ما لم يكلوا الجنائز إلى أهلها). (ك١٣٧١)

١٢٠٩ ـ قال الذهبي: على شرط البخاري.

١٢١٠ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

٦٣ ـ مواراة المشرك وكل ميت

١٢١٢ ـ (ك) عن يعلى بن مرة قال: سافرت مع النبي ﷺ غير مرة، فما رأيته مر بجيفة إنسان إلا أمر بدفنه، لا يسأل أمسلم هو أم كافر. (ك١٣٧٤)

٦٥ ـ باب: كسر عظم الميت

[ز ـ ٦٢٦٤] عائشة. حبان (٣١٦٧).

٧١ ـ باب: ضغطة القبر

١٢١٣ ـ (ح) عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: (للقبر ضغطة، لو نجا منها أحد لنجا منها سعد بن معاذ). (ح٣١١٢)

* * * *

[ز ـ ٦٢٧٧] ابن عمر. حبان (٧٠٣٤).

[حم ـ ٦٢٧٨] جابر. حبان (٧٠٣٣).

٧٢ ـ باب: خلع النعلين في المقابر

[ز ـ ٦٢٨١] بشير بن الخصاصية. حبان (٣١٧٠).

٧٣ ـ باب: من مات غريباً

[ز ـ ٦٢٨٣] عبد الله بن عمرو. حبان (٢٩٣٤).

٧٤ ـ باب: زيارة النساء للقبور

[ز ـ ٦٢٨٦] أبو هريرة. حبان (٣١٧٨).

١٢١٢ ـ قال الذهبي: ضعيف منكر.

١٢١٣ ـ إسناده صحيح على شرط مسلم (شعيب).

[ز ـ ٦٢٨٨] ابن عباس. حبان (٣١٧٩) (٣١٨٠).

٧٥ ـ باب: الدفن ليلاً

١٢١٤ ـ (ك) عن أبي ذر قال: كان رجل يطوف بالبيت، وهو يقول في دعائه: أوه، أوه، فقال رسول الله ﷺ: (إنه لأواه)، قال أبو ذر: فخرجت ذات ليلة فإذا النبي ﷺ في المقابر يدفن ذلك الرجل ومعه المصباح. (ك١٣٦٣)



١٢١٤ ـ قال الحاكم: معضل الإسناد.

الكتاب العاشر
الزكاة والصدقات

الفصل الأول
الزكاة الواجبة

١ ـ باب: الزكاة من أركان الإسلام

١٢١٥ ـ (مه ك) عن أنس بن مالك قال: لما توفي رسول الله ﷺ ارتدت العرب، فقال عمر بن الخطاب: يا أبا بكر، أتريد أن تقاتل العرب؟ قال فقال أبو بكر: إنما قال رسول الله ﷺ: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة) والله لو منعوني عناقاً مما كانوا يعطون رسول الله ﷺ لأقاتلنهم عليه، قال: قال عمر: فلما رأيت رأي أبي بكر قد شرح عليه علمت أنه الحق. (مه٢٢٤٧/ ك١٤٢٧)

١٢١٦ ـ (مه ك) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (أمرت أن أقاتل

١٢١٥ ـ قال الذهبي: صحيح.

١٢١٦ ـ إسناده صحيح (ناصر).

الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، ثم حرمت علي دماؤهم وأموالهم وحسابهم على الله). (مه٢٢٤٨/ك١٤٢٨)

* * * *

[ج ـ ٦٣٠١] أبو هريرة. حبان (٢١٦) (٢١٧).

٢ ـ باب: إثم مانع الزكاة

١٢١٧ ـ (٣) عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: (من ترك بعده كنزاً مثل له يوم القيامة شجاعاً أقرع له زبيبتان يتبعه فيقول: ويلك ما أنت؟ فيقول: أنا كنزك الذي تركته بعدك، فلا يزال يتبعه حتى يلقمه يده فيقصقصها، ثم يتبعه سائر جسده). (مه٢٢٥٥/ح٣٢٥٧/ك١٤٣٤)

□ لفظ ابن حبان: (فيقضمها)

١٢١٨ ـ (مه ك) عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: (إذا أديت زكاة مالك، فقد أذهبت عنك شره). (مه ٢٢٥٨، ٢٤٧٠/ك١٤٢٩)

* * * *

[ج ـ ٦٣٠٣] أبو هريرة. خزيمة (٢٢٥٢) (٢٢٥٣) (٢٢٩١) (٢٣٢١) (٢٣٢٢)، حبان (٣٢٥٣) (٣٢٥٤) (٣٢٦١) (٤٦٧١) (٤٦٧٢).

[ج ـ ٦٣٠٤] أبو ذر. خزيمة (٢٢٥١) (٢٦٦٤)، حبان (٣٢٥٦).

[ج ـ ٦٣٠٥] أبو هريرة. خزيمة (٢٢٥٤)، حبان (٣٢٥٨).

[ج ـ ٦٣٠٦] جابر. حبان (٣٢٥٥).

[ز ـ ٦٣٠٧] ابن عمر. خزيمة (٢٢٥٧).

١٢١٧ ـ إسناده صحيح على شرط مسلم (شعيب).

١٢١٨ ـ إسناده ضعيف (ناصر).

[ز ـ ٦٣٠٨] ابن مسعود. خزيمة (٢٢٥٦).

[ز ـ ٦٣٠٩] أنس. خزيمة (٢٣٣٥).

٣ ـ باب: مقادير الزكاة (النصاب)

١٢١٩ ـ (مه) عن محمد بن عمرو بن حزم: أن النبي ﷺ كتب له كتاباً فيه: (وفي البقر في ثلاثين بقرة تبيع، وفي الأربعين مسنة). (مه٢٢٦٩)

١٢٢٠ ـ (مه) عن جابر بن عبد الله قال: ليس على مثير الأرض زكاة. (مه٢٢٧١)

١٢٢١ ـ (مه ك) عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ قال: (ليس على الرجل المسلم زكاة في كرمه ولا زرعه، إذا كان أقل من خمسة أوسق). (مه٢٣٠٤/ك١٤٦٠)

١٢٢٢ ـ (مه) عن جابر بن عبد الله قال: ليس فيما دون خمسة أوسق من الحب صدقة، وليس فيما دون خمسة أوسق من الحلو صدقة. (مه٢٣٠٦)

قال أبو بكر: يعني بالحلو التمر، وهذا هو الصحيح.

١٢٢٣ ـ (ح ك) عن عمرو بن حزم: أن رسول الله ﷺ كتب إلى أهل اليمن بكتاب، فيه الفرائض والسنن والديات، وبعث به مع عمرو بن حزم، فقرئت على أهل اليمن وهذه نسختها:

١٢١٩ ـ إسناده صحيح (الأعظمي).

١٢٢٠ ـ إسناده صحيح (ناصر).

١٢٢١ ـ إسناده ضعيف (ناصر).

١٢٢٢ ـ إسناده حسن لغيره (الأعظمي).

١٢٢٣ ـ ضعيف، لكن لكثير من فقراته شواهد ـ «الموارد» (٧٩٣) ـ (شعيب).

(من محمد النبي ﷺ إلى شرحبيل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال قيل ذي رعين ومعافر وهمدان.

أما بعد: فقد رجع رسولكم وأعطيتم من الغنائم خمس الله، وما كتب الله على المؤمنين من العشر في العقار، وما سقت السماء أو كان سيحاً أو بعلاً ففيه العشر، إذا بلغ خمسة، وما سقي بالرشاء والدالية ففيه نصف العشر إذا بلغ خمسة أوسق.

وفي كل خمس من الإبل سائمة شاة، إلى أن تبلغ أربعاً وعشرين، فإذا زادت واحدة على أربع وعشرين ففيها ابنة مخاض، فإن لم توجد بنت مخاض فابن لبون ذكر، إلى أن تبلغ خمساً وثلاثين، فإذا زادت على خمس وثلاثين ففيها ابنة لبون، إلى أن تبلغ خمساً وأربعين، فإذا زادت على خمس وأربعين ففيها حقة طروقة، إلى أن تبلغ ستين، فإن زادت على ستين واحدة ففيها جذعة، إلى أن تبلغ خمسة وسبعين، فإن زادت على خمس وسبعين واحدة ففيها ابنتا لبون، إلى أن تبلغ تسعين فإن زادت على تسعين واحدة ففيها حقتان طروقتا الجمل، إلى أن تبلغ عشرين ومائة، فما زاد ففي كل أربعين ابنة لبون، وفي كل خمسين حقة طروقة الجمل.

وفي كل ثلاثين باقورة بقرة.

وفي كل أربعين شاة سائمة شاة، إلى أن تبلغ عشرين ومائة، فإن زادت على عشرين ومائة واحدة ففيها شاتان، إلى أن تبلغ مئتان، فإن زادت واحدة فثلاثة شياه، إلى أن تبلغ ثلاثمائة، فما زاد ففي كل مائة شاة شاة.

ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا عجفاء ولا ذات عوار ولا تيس الغنم.

ولا يجمع بين متفرق، ولا يفرق بين مجتمع خيفة الصدقة، وما أخذ من الخليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية.

وفي كل خمس أواق من الورق خمسة دراهم، فما زاد ففي كل أربعين درهماً درهم، وليس فيما دون خمس أواق شيء، وفي كل أربعين ديناراً دينار.

وإن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لأهل بيته، وإنما هي الزكاة تزكى بها أنفسهم في فقراء المؤمنين أو في سبيل الله.

وليس في رقيق ولا مزرعة ولا عمالها شيء إذا كانت تؤدى صدقتها من العشر.

وليس في عبد المسلم ولا فرسه شيء.

وإن أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة: الإشراك بالله، وقتل النفس المؤمنة بغير الحق، والفرار في سبيل الله يوم الزحف، وعقوق الوالدين، ورمي المحصنة، وتعلم السحر، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم.

وإن العمرة الحج الأصغر، ولا يمس القرآن إلا طاهر.

ولا طلاق قبل إملاك، ولا عتق حتى يبتاع.

ولا يصلين أحدكم في ثوب واحد ليس على منكبه منه شيء.

ولا يحتبين في ثوب واحد ليس بينه وبين السماء شيء، ولا يصلين أحدكم في ثوب واحد وشقه باد، ولا يصلين أحدكم عاقصاً شعره.

وإن من اعتبط مؤمناً قتلاً عن بينة فهو قود، إلا أن يرضى أولياء المقتول.

وإن في النفس الدية مائة من الإبل، وفي الأنف إذا أوعب جدعه الدية، وفي اللسان الدية، وفي الشفتين الدية، وفي البيضتين الدية، وفي الذكر الدية، وفي الصلب الدية، وفي العينين الدية، وفي الرجل الواحدة نصف الدية.

وفي المأمومة ثلث الدية، وفي الجائفة ثلث الدية، وفي المنقلة خمس عشرة من الإبل.

وفي كل أصبع من الأصابع من اليد والرجل عشر من الإبل، وفي السن خمس من الإبل، وفي الموضحة خمس من الإبل، وإن الرجل يقتل بالمرأة، وعلى أهل الذهب ألف دينار). (ح٦٥٥٩/ك١٤٤٧)

١٢٢٤ ـ (ك) عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمٰن الأنصاري: أن عمر بن عبد العزيز حين استخلف، أرسل إلى المدينة يلتمس عهد النبي ﷺ في الصدقات، فوجد عند آل عمر بن الخطاب كتاب عمر إلى عماله في الصدقات، بمثل كتاب النبي ﷺ إلى عمرو بن حزم، فأمر عمر بن عبد العزيز عماله على الصدقات أن يأخذوا بما في ذينك الكتابين فكان فيهما: (صدقة الإبل ما زادت على التسعين واحدة ففيها حقتان، إلى عشرين ومائة، فإذا زادت على العشرين ومائة واحدة ففيها

ثلاثُ بناتٍ لبون، حتى تبلغ تسعاً وعشرين ومائة، فإذا كانت الإبل أكثر من ذلك فليس فيها ما لا تبلغ العَشَرة منها شيء حتى تبلغ العشرة). (ك١٤٤٥)

* * * *

[ج ـ ٦٣١٢] أبو سعيد. خزيمة (٢٢٦٣) (٢٢٩٣) (٢٢٩٤) (٢٢٩٨) (٢٣٠١) (٢٣٠٣)، حبان (٣٢٦٨) (٣٢٧٥ ـ ٣٢٧٧) (٣٢٨١) (٣٢٨٢).

□ زاد في رواية: (والأواق مائتا درهم). خزيمة (٢٢٩٥)

[ج ـ ٦٣١٣] ابن عمر. خزيمة (٢٣٠٧) (٢٣٠٨)، حبان (٣٢٨٥ ـ ٣٢٨٧).

[ج ـ ٦٣١٤] أنس. خزيمة (٢٢٦١) (٢٢٧٣) (٢٢٧٩) (٢٢٨١) (٢٢٩٦)، حبان (٣٢٦٦).

[ج ـ ٦٣١٥] جابر. خزيمة (٢٢٩٩).

[ج ـ ٦٣١٦] جابر. خزيمة (٢٣٠٩).

[ز ـ ٦٣٢١] معاذ. خزيمة (٢٢٦٨)، حبان (٤٨٨٦).

[ز ـ ٦٣٢٢] ابن عمر. خزيمة (٢٢٦٧).

٤ ـ باب: في الركاز الخمس

[ج ـ ٦٣٣٦] أبو هريرة. خزيمة (٢٣٢٦)، حبان (٦٠٠٥ ـ ٦٠٠٧).

٥ ـ باب: إرضاء السعاة

١٢٢٥ ـ (٢) عن أم سلمة: أن رسول الله ﷺ بينما هو يوم في بيتها، وعنده رجال من أصحابه يتحدثون، إذ جاء رجل فقال: يا رسول الله، صدقة كذا وكذا من التمر؟ فقال رسول الله ﷺ كذا وكذا، قال الرجل فإن فلاناً تعدى علي فأخذ مني كذا وكذا فازداد صاعاً،

١٢٢٥ ـ إسناده صحيح (ناصر).

فقال له رسول الله ﷺ: (فكيف إذا سعى عليكم من يتعدى عليكم أشد من هذا التعدي)[١].

فخاض الناس وبهرهم الحديث، حتى قال رجل منهم: يا رسول الله، إن كان رجلاً غائباً عند إبله وماشيته وزرعه فأدى زكاة ماله فتعدي عليه الحق فكيف يصنع وهو غائب؟ فقال رسول الله ﷺ: (من أدى زكاة ماله طيب النفس بها يريد وجه الله والدار الآخرة لم يغيب شيئاً من ماله، وأقام الصلاة ثم أدى الزكاة، فتعدى عليه الحق، فأخذ سلاحه فقاتل فقتل فهو شهيد). (مه٢٣٣٦/ح٣١٩٣)

قال أبو حاتم ـ ابن حبان ـ ﷺ: معنى هذا الخبر إذا تعدى على المرء في أخذ صدقته أو ما يشبه هذه الحالة وكان معه من المسلمين الذي يواطئونه على ذلك وفيهم كفاية بعد أن لا يكون قصدهم الدنيا ولا شيئاً منها دون إلقاء المرء نفسه إلى التهلكة إذ المصطفى ﷺ قال لأبي ذر: (اسمع وأطع ولو عبداً حبشياً مجدعاً) وقال ﷺ: (من حمل علينا السلاح فليس منا).

* * * *

[ج ـ ٦٣٤٥] جرير. خزيمة (٢٣٤١).

[ز ـ ٦٣٤٦] وائل بن حجر. خزيمة (٢٢٧٤).

٦ ـ باب: وسم إبل الصدقة

١٢٢٦ ـ (مه) عن عكراش بن ذؤيب قال: بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله ﷺ، فقدمت عليه المدينة فوجدته جالساً بين المهاجرين والأنصار، فقدمت عليه بإبل كأنها عذوق الأرطى

(١) هذه الفقرة من الحديث جاءت في «المسند». انظر (٦٣٥٠).
١٢٢٦ ـ إسناده واهٍ، وأخشى أن يكون موضوعاً (الأعظمي).

فقال: (من الرجل؟) فقلت: عكراش بن ذؤيب، قال: (ارفع في النسب)، قلت: ابن حرقوص بن خورة بن عمرو بن النزال بن مرة بن عبيد. وهذه صدقات بني مرة بن عبيد. قال: فتبسم رسول الله ﷺ، ثم قال: (هذه إبل قومي، هذه صدقات قومي). ثم أمر بها أن توسم بميسم إبل الصدقة، وتضم إليها، ثم أخذ بيدي فانطلق بي إلى بيت أم سلمة. . . فذكر الحديث. (مه٢٢٨٢)

* * * *

[ج - ٦٣٥١] أنس. خزيمة (٢٢٨٣) (٤٥٣٣).

٧ - باب: لا زكاة في العبد والفرس

[ج - ٦٣٥٢] أبو هريرة. خزيمة (٢٢٨٥ - ٢٢٨٩) (٢٣٩٦)، حبان (٣٢٧١) (٣٢٧٢).

[حم - ٦٣٥٣] حارثة بن مضرب. خزيمة (٢٢٩٠).

٨ - باب: تعجيل الصدقة ومنعها

[ج - ٦٣٥٧] أبو هريرة. خزيمة (٢٣٢٩ - ٢٣٣١)، حبان (٣٢٧٣) (٧٠٥٠).

٩ - باب: الدعاء لمن أتى بصدقته

[ج - ٦٣٦١] ابن أبي أوفى. خزيمة (٢٣٤٥)، حبان (٩١٧) (٣٢٧٤).

١١ - باب: عمل المصَّدق وثوابه

١٢٢٧ - (مه ك) عن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري: أن رسول الله ﷺ بعثه ساعياً، فقال أبوه: لا تخرج حتى تحدث

١٢٢٧ - إسناده ضعيف فيه انقطاع (الأعظمي).

برسول الله ﷺ عهداً، فلما أراد الخروج أتى رسول الله ﷺ قال له رسول الله ﷺ: (يا قيس، لا تأت يوم القيامة على رقبتك بعير له رغاء، أو بقرة لها خوار، أو شاة لها يعار، ولا تكن كأبي رغال)، فقال سعد: وما أبو رغال؟ قال: (مصدق بعثه صالح فوجد رجلاً بالطائف في غنمه قريبة من المائة شصاص[1] إلا شاة واحدة وابن صغير لا أم له، فلبن تلك الشاة عيشه، فقال صاحب الغنم: من أنت؟ فقال أنا رسول رسول الله ﷺ فرحب قال: هذه غنمي فخذ أيها أحببت فنظر إلى الشاة اللبون فقال: هذه، فقال الرجل: هذا الغلام كما ترى ليس له طعام ولا شراب غيرها، فقال: إن كنت تحب اللبن فأنا أحبه، فقال: خذ شاتين مكانها، فأبى فلم يزل يزيده ويبذل حتى بذل له خمس شياه شصاص مكانها، فأبى عليه، فلما رأى ذلك عمد إلى قوسه فرماه فقتله، فقال: ما ينبغي لأحد أن يأتي رسول الله بهذا الخبر أحد قبلي، فأتى صاحب الغنم صالحاً النبي ﷺ فأخبره، فقال صالح: اللهم العن أبا رغال، اللهم العن أبا رغال)، فقال سعد بن عبادة: يا رسول الله، اعف قيساً من السعاية. (مه٢٢٧٢/ك١٤٥٠)

١٢٢٨ ـ (ح ك) عن ابن عمر: أن النبي ﷺ بعث سعد بن عبادة مصدقاً وقال: (إياك يا سعد أن تجيء يوم القيامة ببعير له رغاء) فقال: لا أجده ولا أجيء به، فأعفاه. (ح٣٢٧٠/ك١٤٥١)

١٢٢٩ ـ (ك) عن رافع بن خديج قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) شاة شصص: ذهب لبنها.

١٢٢٨ ـ إسناده صحيح على شرط الشيخين (شعيب).

١٢٢٩ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

(العامل على الصدقة بالحق، كالغازي في سبيل الله حتى يرجع إلى بيته). (ك١٤٧٤)

* * * *

[ز ـ ٦٣٦٨] سهل بن حنيف. خزيمة (٢٣١١ ـ ٢٣١٣).

[ز ـ ٦٣٦٩] أُبي بن كعب. خزيمة (٢٢٧٧) (٢٢٧٨) (٢٣٨٠)، حبان (٣٢٦٩).

[ز ـ ٦٣٧٢] رافع بن خديج. خزيمة (٢٣٣٤).

[ز ـ ٦٣٧٥] أبو جحيفة. خزيمة (٢٣٦٢) (٢٧٧٩).

١٢ ـ باب: ما جاء في الخرص

١٢٣٠ ـ (ك) عن سهل بن أبي حثمة: أن عمر بن الخطاب ﷺ بعثه إلى خرص التمر، وقال: إذا أتيت أرضاً فأخرصها، ودع لهم قدر ما يأكلون. (ك١٤٦٥)

* * * *

[ز ـ ٦٣٨٢] عبد الرحمٰن بن مسعود. خزيمة (٢٣١٩) (٢٣٢٠)، حبان (٣٢٨٠).

[ز ـ ٦٣٨٣] عتاب بن أسيد. خزيمة (٢٣١٦) (٢٣١٨)، حبان (٣٢٧٨) (٣٢٧٩).

□ زاد في رواية: «فتلك سنة رسول الله ﷺ في النخل والعنب». خزيمة (٢٣١٧)

[ز ـ ٦٣٨٤] عائشة. خزيمة (٢٣١٥).

١٣ ـ باب: ما جاء في الوسق

[ز ـ ٦٣٨٦] أبو سعيد. خزيمة (٢٣١٠).

١٢٣٠ ـ قال الذهبي: صحيح.

١٤ ـ باب: مكان أخذ الصدقة

[ز ـ ٦٣٨٨] عبد الله بن عمرو. خزيمة (٢٢٨٠).

١٥ ـ باب: ما تجب فيه الزكاة من الأموال

١٢٣١ ـ (ك) عن أبي موسى ومعاذ بن جبل حين بعثهما رسول الله ﷺ إلى اليمن يعلمان الناس أمر دينهم: (لا تأخذوا الصدقة؛ إلا من هذه الأربعة: الشعير، والحنطة، والزبيب، والتمر). (ك١٤٥٩)

١٦ ـ باب: زكاة الذهب والورق

[ز ـ ٦٣٩٩] علي. خزيمة (٢٢٦٢) (٢٢٧٠) (٢٢٨٤) (٢٢٩٧).

١٨ ـ باب: زكاة العسل

[ز ـ ٦٤١٢] عبد الله بن عمرو. خزيمة (٢٣٢٤) (٢٣٢٥).

١٩ ـ باب: هل في المال حق سوى الزكاة

[ز ـ ٦٤١٧] أبو هريرة. خزيمة (٢٤٧١)، حبان (٣٢١٦).

[وانظر: ١٢١٨].

٢٠ ـ باب: عقوبة مانع الزكاة

[ز ـ ٦٤١٩] معاوية القشيري. خزيمة (٢٢٦٦).

٢٣ ـ باب: نقل الزكاة من بلد إلى آخر

١٢٣٣ ـ (مه ك) عن أسلم: أنه لما كان عام الرمدات وأجدبت

١٢٣١ ـ قال الذهبي: صحيح.

١٢٣٢ ـ هذا الرقم سقط سهواً، ولا يوجد تحته حديث.

١٢٣٣ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

ببلاد الأرض، كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص: من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى العاص بن العاص: لعمري ما تبالي إذا سمنت، ومن قبلك، أن أعجف أنا ومن قبلي ويا غوثاه، فكتب عمرو: سلام أما بعد لبيك لبيك، أتتك عير أولها عندك وآخرها عندي، مع أني أرجو أن أجد سبيلاً أن أحمل في البحر، فلما قدمت أول عير دعا الزبير فقال: اخرج في أول هذه العير فاستقبل بها نجداً فاحمل إلى كل أهل بيت قدرت على أن تحملهم إليَّ، ومن لم تستطع حمله فمر لكل أهل بيت ببعير بما عليه، ومرهم فليلبسوا كياس الذين فيهم الحنطة، ولينحروا البعير فليجملوا شحمه وليقدوا لحمه، وليحذوا جلده، ثم ليأخذوا كمية من قديد وكمية من شحم، وحفنة من دقيق فيطبخوا فيأكلوا حتى يأتيهم الله برزق، فأبى الزبير أن يخرج، فقال: أما والله لا تجد مثلها حتى تخرج من الدنيا، ثم دعا آخر أظنه طلحة فأبى، ثم دعا أبا عبيدة بن الجراح فخرج في ذلك، فلما رجع بعث إليه بألف دينار، فقال أبو عبيدة: إني لم أعمل لك يا ابن الخطاب إنما عملت لله ولست آخذ في ذلك شيئاً، فقال عمر: قد أعطانا رسول الله ﷺ في أشياء بعثنا لها فكرهنا، فأبى ذلك علينا رسول الله ﷺ، فاقبلها أيها الرجل، فاستعن بها على دنياك ودينك، فقبلها أبو عبيدة بن الجراح. ثم ذكر الحديث. (مه ٢٣٦٧/ك١٤٧١)

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

الفصل الثاني
زكاة الفطر

١ ـ باب: وجوب زكاة الفطر وأحكامها

١٢٣٤ ـ (مه ك) عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول حين فرض صدقة الفطر: (صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير)، فكان لا يخرج إلا التمر. (مه٢٣٩٢/ ك١٤٩٠)

١٢٣٥ ـ (مه) عن ابن عمر قال: لم تكن الصدقة على عهد رسول الله ﷺ إلا التمر والزبيب والشعير، ولم تكن الحنطة. (مه٢٤٠٦)

١٢٣٦ ـ (مه) عن عمرو بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ: (الزكاة على المسلمين صاع تمر، أو صاعاً من زبيب، أو صاعاً من أقط، أو صاعاً من شعير). (مه٢٤١٢)

١٢٣٧ ـ (مه) عن ابن عباس قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نؤدي زكاة رمضان، صاعاً من طعام، عن الصغير والكبير والحر والمملوك، مَن أدى سلتاً قبل منه، وأحسبه قال: (ومَن أدى دقيقاً قبل منه، ومَن أدى سويقاً قبل منه). (مه٢٤١٥)

١٢٣٤ ـ الحديث متفق عليه، ولكنه زاد هنا الجملة الأخيرة. انظر (٦٤٢٩).

١٢٣٥ ـ إسناده صحيح (ناصر).

١٢٣٦ ـ إسناده ضعيف، والحديث منكر بهذا الإسناد (الأعظمي).

١٢٣٧ ـ إسنادهما صحيح (الأعظمي).

□ زاد في رواية: (من جاء ببرٍّ قُبل منه، ومن جاء بشعير قبل منه، ومن جاء بتمر قبل منه، ومن جاء بسلت قبل منه، ومن جاء بزبيب قبل منه). (مه٢٤١٧)

١٢٣٨ ـ (مه) عن كثير بن عبد الله المزني، عن أبيه، عن جده قال: سئل رسول الله ﷺ عن هذه الآية: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾﴾ [الأعلى]، فقال: (أنزلت في زكاة الفطر). (مه٢٤٢٠)

١٢٣٩ ـ (ك) عن علي بن أبي طالب ﷺ، عن النبي ﷺ أنه قال: (في صدقة الفطر عن كل صغير وكبير، حر أو عبد: صاع من بر، أو صاع من تمر). (ك١٤٩٦)

١٢٤٠ ـ (ك) عن الحارث: أنه سمع علي بن أبي طالب يأمر بزكاة الفطر فيقول: صاع من تمر، أو صاع من شعير، أو صاع من حنطة، أو سلت أو زبيب. (ك١٤٩٧)

١٢٤١ ـ (ك) عن زيد بن ثابت قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: (من كان عنده طعام فليتصدق بصاع من بر، أو صاع من شعير، أو صاع من تمر، أو صاع من دقيق، أو صاع من زبيب، أو صاع من سلت). (ك١٤٩٨)

* * * *

[ج ـ ٦٤٢٩] ابن عمر. خزيمة (٢٣٩٥) (٢٣٩٧ ـ ٢٤٠٠) (٢٤٠٣ ـ ٢٤٠٥) (٢٤٠٩) (٢٤١١) (٢٤١٦) (٢٤٢١) (٢٤٩٢) (٢٤٩٣)، حبان (٣٢٩٩ ـ ٣٣٠٤).

[ج ـ ٦٤٣٠] أبو سعيد. خزيمة (٢٤٠٧) (٢٤٠٨) (٢٤١٣) (٢٤١٤) (٢٤١٨) (٢٤١٩)، حبان (٣٣٠٥ ـ ٣٣٠٧).

١٢٣٨ ـ إسناده ضعيف جداً (الأعظمي).

[ج ـ ٦٤٣١] ابن عمر. خزيمة (٢٤٢٢) (٢٤٢٣).

[ز ـ ٦٤٣٥] ابن ثعلبة. خزيمة (٢٤١٠).

٢ ـ باب: في الصاع

١٢٤٢ ـ (مه) عن عروة بن الزبير، عن أمه أسماء بنت أبي بكر: أنها أخبرته أنهم كانوا يخرجون زكاة الفطر في عهد رسول الله ﷺ بالمد الذي يقتات به أهل المدينة، أو الصاع الذي يقتاتون به، يفعل ذلك أهل المدينة كلهم. (مه٢٤٠١)

١٢٤٣ ـ (ح) عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (الوزن وزن مكة، والمكيال مكيال أهل المدينة). (ح٣٢٨٣)

٤ ـ باب: فرضت زكاة الفطر قبل الزكاة

[ز ـ ٦٤٥٤] قيس بن سعد. خزيمة (٢٣٩٤).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

١٢٤٢ ـ إسناده حسن لغيره (الأعظمي).

١٢٤٣ ـ إسناده صحيح على شرطهما (شعيب).

الفصل الثالث
الصدقات

١ ـ باب: فضل الصدقة والحض عليها

١٢٤٤ ـ (مه) عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ قال: (اتقوا النار ولو بشق تمرة). (مه٢٤٢٩)

١٢٤٥ ـ (مه) عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ قال: (افتدوا من النار ولو بشق تمرة). (مه٢٤٣٠)

١٢٤٦ ـ (مه) عن يزيد بن حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني قال: كان أول أهل مصر يروح إلى المسجد، وما رأيته داخلاً المسجد قط إلا وفي كمه صدقة، إما فلوس وإما خبز وإما قمح، حتى ربما رأيت البصل يحمله، قال فأقول: يا أبا الخير، إن هذا ينتن ثيابك، قال فيقول: يا ابن حبيب، أما إني لم أجد في البيت شيئاً أتصدق به غيره، إنه حدثني رجل من أصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: (ظل المؤمن يوم القيامة صدقته). (مه ٢٤٣٢)

١٢٤٧ ـ (مه ك) عن عمر بن الخطاب قال: إن الأعمال تتباهى فتقول الصدقة: أنا أفضلكم. (مه٢٤٣٣/ ك١٥١٨)

١٢٤٤ ـ حديث صحيح يشهد له غيره (ناصر).
١٢٤٥ ـ إسناده حسن (الأعظمي).
١٢٤٦ ـ إسناده حسن صحيح (ناصر).
١٢٤٧ ـ إسناده ضعيف (ناصر).

١٢٤٨ ـ (مه) عن عبد الله ـ ابن مسعود ـ، عن النبي ﷺ أنه قال: (الأيدي ثلاثة: يد الله العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائل السفلى إلى يوم القيامة، فاستعف عن السؤال ما استطعت). (مه٢٤٣٥)

١٢٤٨م ـ (حـ) عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: (تعبّد عابد من بني إسرائيل فعبد الله في صومعته ستين عاماً، فأمطرت الأرض فاخضرت، فأشرف الراهب من صومعته فقال: لو نزلت فذكرت الله لازددت خيراً، فنزل ومعه رغيف أو رغيفان، فبينما هو في الأرض لقيته امرأة فلم يزل يكلمها وتكلمه حتى غشيها، ثم أغمي عليه فنزل الغدير يستحم، فجاءه سائل فأومأ إليه أن يأخذ الرغيفين أو الرغيف، ثم مات فوزنت عبادة ستين سنة بتلك الزنية فرجحت الزنية بحسناته، ثم وضع الرغيف أو الرغيفان مع حسناته فرجحت حسناته فغفر له). (حـ٣٧٨)

* * * *

[ج ـ ٦٤٥٥] أبو هريرة. خزيمة (٢٤٢٥ ـ ٢٤٢٧)، حبان (٢٧٠) (٣٣١٦) (٣٣١٨) (٣٣١٩).

[ج ـ ٦٤٥٦] حارثة. حبان (٦٦٧٨).

[ج ـ ٦٤٥٧] أبو موسى. حبان (٦٧٦٩).

[ج ـ ٦٤٥٨] عدي. خزيمة (٢٤٢٨)، حبان (٤٧٣) (٦٦٦) (٢٨٠٤) (٣٣١١) (٧٣٦٥) (٧٣٧٣) (٧٣٧٤).

[ج ـ ٦٤٦٠] أبو هريرة. خزيمة (٢٤٣٧)، حبان (٣٣١٣) (٣٣٣٢).

١٢٤٨ ـ إسناده ضعيف (ناصر).

١٢٤٨م ـ إسناده ضعيف (شعيب).

[ج ـ ٦٤٦١] أبو هريرة. حبان (٧٢٥) (٦٣٥٠).

[ج ـ ٦٤٦٢] أبو هريرة. حبان (٣٣٥٥).

[ز ـ ٦٤٦٤] مالك بن نضلة. خزيمة (٢٤٣٥) (٢٤٤٠)، حبان (٣٣٦٢).

[ز ـ ٦٤٦٥] جابر. خزيمة (٢٤٦٩)، حبان (٣٢٨٩).

[ز ـ ٦٤٦٩] أنس. حبان (٣٣٠٩).

[حم ـ ٦٤٧٢] أنس. حبان (٧١٥٩).

[حم ـ ٦٤٧٤] أبو هريرة. حبان (٣٣٣٣).

[حم ـ ٦٤٧٥] عقبة. خزيمة (٢٤٣١)، حبان (٣٣١٠).

[حم ـ ٦٤٧٧] عدي. حبان (٧٢٠٦).

[حم ـ ٦٤٧٩] عائشة. حبان (٣٣١٧).

٢ ـ باب: على كل مسلم صدقة

١٢٤٩ ـ (ح) عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (على كل منسم[1] من بني آدم صدقة كل يوم)، فقال رجل من القوم: ومن يطيق هذا؟ قال: (أمر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة، والحمل على الضعيف صدقة، وكل خطوة يخطوها أحدكم إلى الصلاة صدقة). (ح٢٩٩)

* * * *

[ج ـ ٦٤٨٣] أبو هريرة. خزيمة (١٤٩٣) (١٤٩٤)، حبان (٤٧٢) (٣٣٨١).

[ج ـ ٦٤٨٤] أبو ذر. خزيمة (١٢٢٥).

[ز ـ ٦٤٨٥] بريدة. خزيمة (١٢٢٦)، حبان (١٦٤٢) (٢٥٤٠).

[حم ـ ٦٤٨٦] أبو ذر. حبان (٣٣٧٧).

١٢٤٩ ـ صحيح ـ كما في «الموارد» (٨١٢) ـ (شعيب).

(١) المنسم: هو المفصل.

٣ ـ باب: كل معروف صدقة

[ج ـ ٦٤٨٧] جابر. خزيمة (٢٣٥٤)، حبان (٣٣٧٩).

[ج ـ ٦٤٨٨] حذيفة. خزيمة (٢٣٥٤)، حبان (٣٣٧٨).

[ج ـ ٦٤٨٩] أبو ذر. حبان (٨٣٨) (٤١٦٧).

[ج ـ ٦٤٩٠] عائشة. حبان (٣٣٨٠).

٤ ـ باب: فضل صدقة الصحيح

[ج ـ ٦٤٩٣] أبو هريرة. خزيمة (٢٤٥٤)، حبان (٣٣١٢) (٣٣٣٥).

[حم ـ ٦٤٩٤] بريدة. خزيمة (٢٤٥٧).

٥ ـ باب: إذا وقعت الصدقة لغير مستحقها

[ج ـ ٦٤٩٥] أبو هريرة. حبان (٣٣٥٦).

٦ ـ باب: ما تتصدق به الزوجة والخادم

[ج ـ ٦٤٩٧] عائشة. حبان (٣٣٥٨).

[ج ـ ٦٤٩٨] أبو موسى. حبان (٣٣٥٩).

[ج ـ ٦٤٩٩] عمير. حبان (٣٣٦٠).

٧ ـ باب: الصدقة فيما استطاع

[ج ـ ٦٥٠٤] أسماء. حبان (٣٢٠٩) (٣٣٥٧).

[ز ـ ٦٥٠٥] أبو هريرة. خزيمة (٢٤٤٣)، حبان (٣٣٤٧).

[ز ـ ٦٥٠٧] أبو أمامة. حبان (٣٣٦٥).

٨ ـ باب: الصدقة عن ظهر غنى

[ج ـ ٦٥٠٩] أبو هريرة. خزيمة (٢٤٣٦) (٢٤٣٩)، حبان (٣٣٦٣).

[ز ـ ٦٥١٠] أبو هريرة. حبان (٣٣٣٧) (٤٢٣٣) (٤٢٣٥).

[ز ـ ٦٥١١] أبو سعيد. خزيمة (١٧٩٩) (١٨٣٠) (٢٤٨١)، حبان (٢٥٠٣) (٢٥٠٥).

[ز ـ ٦٥١٢] جابر. خزيمة (٢٤٤١)، حبان (٣٣٧٢).

[حم ـ ٦٥١٣] جابر. حبان (٣٣٤٥).

٩ ـ باب: من أجر نفسه ثم تصدق بأجرته

[ج ـ ٦٥١٤] أبو مسعود. خزيمة (٢٤٥٣).

[ز ـ ٦٥١٥] أبو هريرة. خزيمة (٢٤٤٤) (٢٤٥١)، حبان (٣٣٤٦).

١٢ ـ باب: الصدقة على الأقارب

١٢٥٠ ـ (مه ك) عن أم كلثوم بنت عقبة ـ قال سفيان: وكانت قد صلّت مع رسول الله ﷺ القِبلتين ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: (أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح[1]). (مه٢٣٨٦/ك١٤٧٥)

* * * *

[ج ـ ٦٥١٦] أنس. خزيمة (٢٤٥٥) (٢٤٥٨ ـ ٢٤٦٠)، حبان (٣٣٤٠) (٧١٨٢) (٧١٨٣).

[ج ـ ٦٥١٧] زينب امرأة ابن مسعود. خزيمة (٢٤٦٣) (٢٤٦٤)، حبان (٤٢٤٨).

[ج ـ ٦٥١٨] أم سلمة. حبان (٤٢٤٦).

[ج ـ ٦٥١٩] ميمونة. خزيمة (٢٤٣٤)، حبان (٣٣٤٣).

[ج ـ ٦٥٢٠] أبو سعيد. خزيمة (٢٤٦٢)، حبان (٥٧٤٤).

[ز ـ ٦٥٢٢] طارق المحاربي. حبان (٣٣٤١).

[ز ـ ٦٥٢٣] سليمان بن عامر. خزيمة (٢٠٦٧) (٢٣٨٥)، حبان (٣٣٤٤).

١٢٥٠ ـ إسناده صحيح (الأعظمي). أقول: وأخرجه أحمد عن أبي أيوب. انظر (٦٥٢٨).

(١) الكاشح: هو مضمر العداوة.

[ز ـ ٦٥٢٥] عبد الله بن عمرو. خزيمة (٢٤٦٥).

[حم ـ ٦٥٢٧] أبو هريرة. خزيمة (٢٤٦١).

[حم ـ ٦٥٢٩] ريطة. حبان (٤٢٤٧).

١٣ ـ باب: وصول ثواب الصدقة إلى الميت

[ج ـ ٦٥٣١] عائشة. خزيمة (٢٤٩٩)، حبان (٣٣٥٣).

[ج ـ ٦٥٣٢] ابن عباس. خزيمة (٢٥٠١) (٢٥٠٢).

[ج ـ ٦٥٣٣] أبو هريرة. خزيمة (٢٤٩٨).

[ز ـ ٦٥٣٤] سعد بن عبادة. خزيمة (٢٥٠٠)، حبان (٣٣٥٤).

١٤ ـ باب: فضل إخفاء الصدقة

١٢٥١ ـ (ك) عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (الصدقة في السر تطفئ غضب الرب). (ك٦٤١٨/ ٢)

١٦ ـ باب: فضل الصدقة بالماء

[ز ـ ٦٥٣٧] سعد بن عبادة. خزيمة (٢٤٩٦) (٢٤٩٧)، حبان (٣٣٤٨).

[ز ـ ٦٥٣٨] سراقة. حبان (٥٤٢).

١٧ ـ باب: حق السائل

[ز ـ ٦٥٤١] ابن بجيد. خزيمة (٢٤٧٢) (٢٤٧٣)، حبان (٣٣٧٣) (٣٣٧٤).

[ز ـ ٦٥٤٣] علي. خزيمة (٢٤٦٨).

١٨ ـ باب: من سأل بالله تعالى

[ز ـ ٦٥٤٤] ابن عمر. حبان (٣٣٧٥) (٣٤٠٨) (٣٤٠٩).

١٢٥١ ـ قال الذهبي: أظنه موضوعاً.

١٩ ـ باب: الصدقة بالرديء والحرام

١٢٥٢ ـ (ح ك) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (من جمع مالاً حراماً، ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر، وكان إصره عليه). (ح٣٢١٦، ٣٣٦٧/٢/ك١٤٤٠)

* * * *

[ز ـ ٦٥٤٧] عوف بن مالك. خزيمة (٢٤٦٧)، حبان (٦٧٧٤).

٢٠ ـ باب: من يعطى من الصدقة

١٢٥٣ ـ (مه) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (ما من صدقة أفضل من صدقة تصدق بها على مملوك عند مليك سوء). (مه٢٤٥٠)

* * * *

[ز ـ ٦٥٤٩] أبو سعيد. خزيمة (٢٣٦٨) (٢٣٧٤).

٢١ ـ باب: الصدقة توضع في المسجد

١٢٥٤ ـ (٣) عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ أمر من كل حائط بقنو للمسجد. (مه٢٤٦٦/ح٣٢٨٨/ك١٥٢٢)

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

١٢٥٢ ـ إسناده حسن (شعيب).

١٢٥٣ ـ إسناده ضعيف جداً (ناصر).

١٢٥٤ ـ إسناده صحيح على شرط مسلم (ناصر).

الفصل الرابع
أحكام المسألة

١ ـ باب: الحث على العمل والاستعفاف عن المسألة

[ج ـ ٦٥٥٢] أبو سعيد. حبان (٣٣٩٨ ـ ٣٤٠٠).

[ج ـ ٦٥٥٣] حكيم. حبان (٣٢٢٠) (٣٤٠٢) (٣٤٠٦).

[ج ـ ٦٥٥٤] ابن عمر. حبان (٣٣٦١) (٣٣٦٤).

[ج ـ ٦٥٥٥] أبو هريرة. حبان (٣٣٨٧)، وزاد في أوله: (لا يفتح إنسان على نفسه باب مسألة، إلا فتح الله عليه باب فقر).

[ج ـ ٦٥٥٨] معاوية. حبان (٣٣٨٩).

٢ ـ باب: النهي عن المسألة تكثراً

١٢٥٥ ـ (ح) عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الرجل يأتيني منكم ليسألني فأعطيه، فينطلق وما يحمل في حضنه إلا النار). (حـ٣٣٩٢)

١٢٥٦ ـ (ح) عن أبي سعيد الخدري قال: بينما رسول الله ﷺ يقسم ذهباً، إذ أتاه رجل فقال: يا رسول الله، أعطني فأعطاه، ثم قال: زدني، فزاده ثلاث مرات، ثم ولى مدبراً، فقال رسول الله ﷺ: (يأتيني الرجل فيسألني فأعطيه، ثم يسألني فأعطيه ثلاث مرات ثم ولى مدبراً،

١٢٥٥ ـ إسناده صحيح على شرطهما (شعيب).

١٢٥٦ ـ فضيل بن سليمان كثير الخطأ، وباقي رجال السند ثقات (شعيب).

وقد جعل في ثوبه ناراً إذا انقلب إلى أهله). (ح٣٢٦٥)

١٢٥٧ ـ (ح) عن عمر بن الخطاب قال: قال النبي ﷺ: (من سأل الناس ليثري ماله، فإنما هو رضف من النار يتلهبه، من شاء فليقل ومن شاء فليكثر). (ح٣٣٩١)

* * * *

[ج ـ ٦٥٧٠] أبو هريرة. حبان (٣٣٩٣).

[ز ـ ٦٥٧١] سهل ابن الحنظلية. خزيمة (٢٣٩١)، حبان (٥٤٥) (٣٣٩٤).

[حم ـ ٦٥٧٣] عمر. حبان (٣٤١٢) (٣٤١٤).

[حم ـ ٦٥٧٧] ابن مسعود. حبان (٣٢٦٣).

[حم ـ ٦٥٨٠] حبشي. خزيمة (٢٤٤٦).

٣ ـ باب: من تحل له المسألة

[ج ـ ٦٥٨٥] قبيصة. خزيمة (٢٣٥٩ ـ ٢٣٦١) (٢٣٧٥)، حبان (٣٢٩١) (٣٢٩٥) (٣٢٩٦) (٤٨٣٠).

[ز ـ ٦٥٨٦] أبو هريرة. خزيمة (٢٣٨٧)، حبان (٣٢٩٠).

[ز ـ ٦٥٨٩] سمرة بن جندب. حبان (٣٣٨٦) (٣٣٩٧).

٤ ـ باب: (لا يسألون الناس إلحافاً)

[ج ـ ٦٥٩٤] أبو هريرة. خزيمة (٢٣٦٣)، حبان (٣٢٥١) (٣٢٥٢) (٣٢٩٨).

[ز ـ ٦٥٩٥] عبد الله بن عمرو. خزيمة (٢٤٤٨)، وزاد فيه: (وهو مثل سف المسألة ـ يعني: الرمل ـ).

[ز ـ ٦٥٩٦] أبو سعيد. خزيمة (٢٤٤٧)، حبان (٣٣٩٠).

١٢٥٧ ـ إسناده ضعيف (شعيب).

٥ ـ باب: من أعطي من غير مسألة

١٢٥٨ ـ (ح) عن قبيصة بن ذؤيب: أن عمر بن الخطاب أعطى ابن السعدي ألف دينار، فأبى أن يقبلها وقال: أنا عنها غني، فقال له عمر: إني قائل لك ما قال لي رسول الله ﷺ: (إذا ساق الله إليك رزقاً من غير مسألة ولا إشراف نفس؛ فخذه، فإن الله أعطاكه). (ح٣٤٠٣)

* * * *

[حم ـ ٦٦٠٠] خالد بن عدي. حبان (٣٤٠٤) (٥١٠٨).

[حم ـ ٦٦٠٣] عائشة. حبان (٣٢١٥).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

١٢٥٨ ـ إسناده صحيح على شرط مسلم (شعيب). وانظر (١٢٨٥٥).

الفصل الخامس
أحكام الصدقة بالنسبة لآل النبي ﷺ

١ ـ باب: إذا تحولت الصدقة

[ج ـ ٦٦٠٦] أم عطية. حبان (٥١١٩).

[ج ـ ٦٦٠٨] جويرية. حبان (٥١١٧) (٥١١٨).

٢ ـ باب: تحريم الصدقة على النبي وآله

[ج ـ ٦٦١٠] أبو هريرة. حبان (٣٢٩٤) (٣٢٩٥).

[ج ـ ٦٦١١] أنس. حبان (٣٢٩٦).

[ج ـ ٦٦١٢] أبو هريرة. حبان (٣٢٩٢).

[حم ـ ٦٦١٩] ربيعة. خزيمة (٢٣٤٩).

[حم ـ ٦٦٢٤] أبو الحوراء. خزيمة (٢٣٤٧) (٢٣٤٨).

٣ ـ باب: لا يستعمل آل النبي على الصدقة

١٢٥٩ ـ (مه) عن علي قال: قلت للعباس: سل النبي ﷺ يستعملك على الصدقة، قال: (ما كنت لأستعملك على غسالة ذنوب الناس). (خزيمة ٢٣٩٠)

* * * *

[ج ـ ٦٦٢٥] عبد المطلب بن ربيعة. خزيمة (٢٣٤٢) (٢٣٤٣)، حبان (٤٥٢٦).

[ز ـ ٦٦٢٦] أبو رافع. خزيمة (٢٣٤٤)، حبان (٣٢٩٣).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

١٢٥٩ ـ إسناده ضعيف (ناصر).

الكتاب الحادي عشر
الصوم

الفصل الأول
صيام رمضان

١ ـ باب: فرض الصيام وفضله

١٢٦٠ ـ (ك) عن ابن عباس: أن النبي ﷺ استعمل أبا موسى على سرية البحر، فبينا هي تجري بهم في البحر في الليل، إذ ناداهم مناد من فوقهم: ألا أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه، أنه من يعطش لله في يوم صائف، فإن حقاً على الله أن يسقيه يوم العطش الأكبر. (ك٥٩٦٨)

* * * *

[ج ـ ٦٦٢٧] أبو هريرة وأبو سعيد. خزيمة (١٨٩٠) (١٨٩٦ ـ ١٩٠٠) (١٩٩٢) (١٩٩٣)، حبان (٣٤١٦) (٣٤٢٢ ـ ٣٤٢٤) (٣٤٢٧) (٣٤٨٢) (٣٤٨٤).

[ج ـ ٦٦٢٨] سهل. خزيمة (١٩٠٢)، حبان (٣٤٢٠) (٣٤٢١).

١٢٦٠ ـ قال الذهبي: فيه ابن المؤمل، ضعيف.

[ج ـ ٦٦٢٩] أبو هريرة. خزيمة (١٨٩٤) (٢١٩٩)، حبان (٣٤٣٢) (٣٦٨٢).

[ز ـ ٦٦٣٢] أبو أمامة. خزيمة (١٨٩٣)، حبان (٣٤٢٦).

[ز ـ ٦٦٣٤] مطرف. خزيمة (١٩٨١) (٢١٢٥)، حبان (٣٦٤٩).

[ز ـ ٦٦٣٦] النضر. خزيمة (٢٢٠١).

[ز ـ ٦٦٣٧] أبو عبيدة. خزيمة (١٨٩٢).

[ز ـ ٦٦٤٠] أبو بكرة. خزيمة (٢٠٧٥)، حبان (٣٤٣٩).

[حم ـ ٦٦٤٢] أبو سعيد. حبان (٣٤٣٣).

٢ ـ باب: فضل شهر رمضان

١٢٦١ ـ (مه) عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (يستقبلكم وتستقبلون) ثلاث مرات، فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله، وحي نزل؟ قال: (لا) قال: عدو حضر، قال: (لا)، قال: فماذا؟ قال: (إن الله ﷻ يغفر في أول ليلة من شهر رمضان لكل أهل هذه القِبلة)، وأشار بيده إليها، فجعل رجل يهز رأسه ويقول: بخ بخ، فقال له رسول الله ﷺ: (يا فلان، ضاق به صدرك؟) قال: لا، ولكن ذكرت المنافق، فقال: (إن المنافقين هم الكافرون، وليس لكافر من ذلك شيء). (مه١٨٨٥)

١٢٦٢ ـ (مه) عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ ـ وهذا حديث أبي الخطاب ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول ذات يوم وقد أهلَّ رمضان، فقال: (لو يعلم العباد ما رمضان، لتمنت أمتي أن يكون السنة كلها).

١٢٦١ ـ إسناده ضعيف (الأعظمي).

١٢٦٢ ـ إسناده ضعيف، بل موضوع (الأعظمي).

فقال رجل من خزاعة: يا نبي الله حدثنا، فقال: (إن الجنة لتزين لرمضان من رأس الحول إلى الحول، فإذا كان أول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش، فصفقت ورق الجنة، فتنظر الحور العين إلى ذلك فيقلن: يا رب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجاً تقر أعيننا بهم وتقر أعينهم بنا، قال: فما من عبد يصوم يوماً من رمضان إلا زوج زوجة من الحور العين في خيمة من درة مما نعت الله حور مقصورات في الخيام، على كل امرأة سبعون حلة، ليس منها حلة على لون الأخرى، تعطى سبعين لوناً من الطيب، ليس منه لون على ريح الآخر، لكل امرأة منهن سبعون ألف وصيفة لحاجتها وسبعون ألف وصيف، مع كل وصيف صحفة من ذهب فيها لون طعام، تجد لآخر لقمة منها لذة لا تجد لأوله، لكل امرأة منهن سبعون سريراً من ياقوتة حمراء، على كل سرير سبعون فراشاً بطائنها من إستبرق، فوق كل فراش سبعون أريكة، ويعطى زوجها مثل ذلك، على سرير من ياقوت أحمر موشح بالدر، عليه سواران من ذهب، هذا بكل يوم صامه من رمضان، سوى ما عمل من الحسنات). (مه ١٨٨٦)

١٢٦٣ ـ (مه) عن سلمان قال: خطبنا رسول الله ﷺ في آخر يوم من شعبان فقال: (أيها الناس، قد أظلكم شهر عظيم، شهر مبارك، شهر فيه ليلة خير من ألف شهر، جعل الله صيامه فريضة، وقيام ليله تطوعاً، من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه، ومن أدى فيه فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه، وهو شهر الصبر، والصبر ثوابه الجنة، وشهر

١٢٦٣ ـ إسناده ضعيف (الأعظمي).

المواساة، وشهر يزداد فيه رزق المؤمن، من فطر فيه صائماً كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار، وكان له مثل أجره من غير أن ينتقص من أجره شيء).

قالوا: ليس كلنا نجد ما يفطر الصائم، فقال: (يعطي الله هذا الثواب من فطر صائماً على تمرة أو شربة ماء أو مذقة لبن، وهو شهر أوله رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار، من خفف عن مملوكه غفر الله له وأعتقه من النار، واستكثروا فيه من أربع خصال: خصلتين ترضون بهما ربكم، وخصلتين لا غنى بكم عنهما، فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم: فشهادة أن لا إله إلا الله، وتستغفرونه، وأما اللتان لا غنى بكم عنهما: فتسألون الله الجنة، وتعوذون به من النار، ومن أشبع فيه صائماً سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة). (مه١٨٨٧)

١٢٦٤ ـ (ح) عن مالك بن الحويرث قال: صعد رسول الله ﷺ المنبر فلما رقي عتبة قال: (آمين)، ثم رقي عتبة أخرى فقال: (آمين)، ثم رقي عتبة ثالثة فقال: (آمين)، ثم قال: (أتاني جبريل، فقال: يا محمد، من أدرك رمضان فلم يغفر له فأبعده الله، قلت: آمين، قال: ومن أدرك والديه أو أحدهما فدخل النار فأبعده الله، قلت: آمين، فقال: ومن ذُكرت عنده فلم يصل عليك فأبعده الله، قل: آمين، فقلت: آمين). (ح٤٠٩)

١٢٦٥ ـ (٣) عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ صعد المنبر فقال: (آمين

١٢٦٤ ـ حديث صحيح لغيره، وإسناده ضعيف (شعيب).
١٢٦٥ ـ إسناده حسن (شعيب).

آمين آمين)، قيل: يا رسول الله، إنك حين صعدت المنبر قلت: (آمين آمين آمين)، قال: (إن جبريل أتاني فقال: من أدرك شهر رمضان ولم يغفر له فدخل النار فأبعده الله، قل: آمين، فقلت: آمين، ومن أدرك أبويه أو أحدهما فلم يبرهما فمات فدخل النار فأبعده الله، قل: آمين، فقلت: آمين، ومن ذُكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فأبعده الله قل: آمين، فقلت: آمين). (مه ١٨٨٨/ح٩٠٧)

□ وفي رواية: (رغم أنف رجل ذُكرت عنده فلم يصل علي، ورغم أنف رجل أدرك أبويه عند الكبر فلم يدخلاه الجنة، ورغم أنف رجل دخل عليه شهر رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له). (ح٩٠٨/ك٢٠١٦)

١٢٦٦ ـ (ك) عن كعب بن عجرة قال: قال: رسول الله ﷺ: (احضروا المنبر) فحضرنا، فلما ارتقى درجة قال: (آمين)، فلما ارتقى الدرجة الثانية قال: (آمين)، فلما ارتقى الدرجة الثالثة قال: (آمين)، فلما نزل قلنا: يا رسول الله، لقد سمعنا منك اليوم شيئاً ما كنا نسمعه قال: (إن جبريل ﷺ عرض لي فقال: بعداً لمن أدرك رمضان فلم يغفر له، قلت: آمين، فلما رقيت الثانية قال: بعداً لمن ذكرت عنده فلم يصل عليك، قلت: آمين، فلما رقيت الثالثة قال: بعداً لمن أدرك أبواه الكبر عنده أو أحدهما فلم يدخلاه الجنة، قلت: آمين). (ك٧٢٥٦)

* * * *

[ج ـ ٦٦٤٧] أبو هريرة. خزيمة (١٨٨٢) (١٨٨٣)، حبان (٣٤٣٤) (٣٤٣٥).

[ج ـ ٦٦٤٨] ابن عباس. خزيمة (١٨٨٩)، حبان (٣٤٤٠) (٦٣٧٠).

١٢٦٦ ـ قال الذهبي: صحيح.

[حم ـ ٦٦٥٦] أبو هريرة. خزيمة (١٨٨٤).

٣ ـ باب: (صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته)

١٢٦٧ ـ (مه) عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: (إن الله جعل الأهلة مواقيت، فإذا رأيتموه فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فاقدروا له، واعلموا أن الشهر لا يزيد على ثلاثين). (مه١٩٠٦)

١٢٦٨ ـ (ك) عن أبي مسعود قال: أصبح الناس صياماً لتمام ثلاثين، فجاء رجلان فشهدا أنهما رأيا الهلال بالأمس، فأمر رسول الله ﷺ الناس، فأفطروا. (ك١١٠٣)

* * * *

[ج ـ ٦٦٥٧] ابن عمر. خزيمة (١٩٠٥) (١٩٠٧) (١٩١٧) (١٩١٨)، حبان (٣٤٤١) (٣٤٤٥) (٣٤٤٩) (٣٥٩٣) (٣٥٩٧).

[ج ـ ٦٦٥٨] ابن عمر. خزيمة (١٩٠٩) (١٩١٣)، حبان (٣٤٥١) (٣٤٥٤) (٣٤٥٥).

[ج ـ ٦٦٥٩] أبو هريرة. خزيمة (١٩٠٨)، حبان (٣٤٤٢) (٣٤٤٣) (٣٤٥٧) (٣٤٥٩).

[ج ـ ٦٦٦٠] سعد. خزيمة (١٩٢٠).

[ج ـ ٦٦٦١] ابن عباس. خزيمة (١٩١٥) (١٩١٩).

[ز ـ ٦٦٦٢] ابن عمر. حبان (٣٤٤٧).

[ز ـ ٦٦٦٥] حذيفة. خزيمة (١٩١١)، حبان (٣٤٥٨).

[ز ـ ٦٦٦٦] عائشة. خزيمة (١٩١٠)، حبان (٣٤٤٤).

[ز ـ ٦٦٦٧] ابن عباس. خزيمة (١٩١٢)، حبان (٣٥٩٠) (٣٥٩٤).

[ز ـ ٦٦٦٩] ابن مسعود. خزيمة (١٩٢٢).

١٢٦٨ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

[ز ـ ٦٦٧٣] أبو هريرة. خزيمة (٢١٧٩)، حبان (٢٥٤٨) (٣٤٥٠).

[ز ـ ٦٦٧٥] ابن عباس. خزيمة (١٩٢٣) (١٩٢٤)، حبان (٣٤٤٦).

٤ ـ باب: لكل بلد رؤية

[ج ـ ٦٦٨١] ابن عباس. خزيمة (١٩١٦).

٥ ـ باب: شهرا عيد لا ينقصان

[ج ـ ٦٦٨٣] أبو بكرة. حبان (٣٢٥) (٣٤٣١) (٣٤٤٨).

٦ ـ باب: بدء الصوم من الفجر

١٢٦٩ ـ (٢) عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ قال: (إن ابن أم مكتوم يؤذن بليل، فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال) وكان بلال لا يؤذن حتى يرى الفجر. (مه٤٠٦/ح٣٤٧٣)

١٢٧٠ ـ (مه) عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد قال: قلت لعائشة: أي ساعة توترين؟ قالت: ما أوتر حتى يؤذنوا، وما يؤذنون حتى يطلع الفجر، قالت: وكان لرسول الله ﷺ مؤذنان، فلان وعمرو ابن أم مكتوم، فقال رسول الله ﷺ: (إذا أذن عمرو فكلوا واشربوا، فإنه رجل ضرير البصر، وإذا أذن بلال فارفعوا أيديكم، فإن بلالاً لا يؤذن حتى يصبح). (مه٤٠٧)

١٢٧١ ـ (مه) عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان لرسول الله ﷺ ثلاثة مؤذنين: بلال، وأبو محذورة، وعمرو ابن أم مكتوم، فقال رسول الله ﷺ: (إذا أذَّن عمرو فإنه ضرير البصر فلا

١٢٦٩ ـ إسناده قوي على شرط البخاري (شعيب).

يغرنكم، وإذا أذن بلال فلا يَطعمن أحد). (مه٨٠٤)

قال أبو بكر ـ ابن خزيمة ـ: أما خبر أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة، فإن فيه نظر لأني لا أقف على سماع أبي إسحاق هذا الخبر من الأسود.

فأما خبر هشام بن عروة فصحيح من جهة النقل، وليس هذا الخبر يضاد خبر سالم عن ابن عمر وخبر القاسم عن عائشة، إذ جائز أن يكون النبي ﷺ قد كان جعل الأذان بالليل نوائب بين بلال وبين ابن أم مكتوم، فأمر في بعض الليالي بلالاً أن يؤذن أولاً بالليل، فإذا نزل بلال صعد ابن أم مكتوم فأذن بعده بالنهار، فإذا جاءت نوبة ابن أم مكتوم بدأ ابن أم مكتوم فأذن بليل، فإذا نزل، صعد بلال فأذن بعده بالنهار، وكانت مقالة النبي ﷺ (إن بلالاً يؤذن بليل) في الوقت الذي كانت النوبة لبلال في الأذان بليل، وكانت مقالته ﷺ (إن ابن أم مكتوم يؤذن بليل) في الوقت الذي كانت النوبة في الأذان بالليل نوبة ابن أم مكتوم، فكان النبي ﷺ يعلم الناس في كل الوقتين: أن الأذان الأول منهما هو أذان بليل لا بنهار، وأنه لا يمنع من أراد الصوم طعاماً ولا شراباً، وأن أذان الثاني إنما يمنع الطعام والشراب إذ هو بنهار لا بليل.

فأما خبر الأسود عن عائشة: (وما يؤذنون حتى يطلع الفجر) فإن له أحد معنيين:

أحدهما: لا يؤذن جميعهم حتى يطلع الفجر، لا أنه لا يؤذن أحد منهم، ألا تراه أنه قد قال في الخبر: (إذا أذن عمرو فكلوا واشربوا)، فلو كان عمرو لا يؤذن حتى يطلع الفجر لكان الأكل والشرْب على الصائم بعد أذان عمرو محرمين.

والمعنى الثاني: أن تكون عائشة أرادت حتى يطلع الفجر الأول، فيؤذن البادي منهم بعد طلوع الفجر الأول لا قبله، وهو الوقت الذي يحل فيه الطعام والشراب لمن أراد الصوم، إذ طلوع الفجر الأول بليل لا بنهار، ثم يؤذن الذي يليه بعد طلوع الفجر الثاني الذي هو نهار لا ليل، فهذا معنى هذا الخبر عندي، والله أعلم.

* * * *

[ج ـ ٦٦٨٤] عدي. خزيمة (١٩٢٥) (١٩٢٦)، حبان (٣٤٦٢) (٣٤٦٣).

[ج ـ ٦٦٨٦] عائشة. خزيمة (٤٠٣) (١٩٣٢).

[ج ـ ٦٦٨٧] ابن عمر. خزيمة (٤٠١) (٤٢٤) (١٩٣١)، حبان (٣٤٦٩ ـ ٣٤٧١).

[ج ـ ٦٦٨٨] ابن مسعود. خزيمة (٤٠٢) (١٩٢٨)، حبان (٣٤٦٨) (٣٤٧٢).

[ج ـ ٦٦٨٩] سمرة بن جندب. خزيمة (١٩٢٩).

[ز ـ ٦٦٩٠] طلق بن علي. خزيمة (١٩٣٠).

[ز ـ ٦٦٩٢] خبيب عن أنيسة. خزيمة (٤٠٤) (٤٠٥)، حبان (٣٤٧٤).

٧ ـ باب: متى يفطر الصائم

[ج ـ ٦٦٩٨] عمر. خزيمة (٢٠٥٨)، حبان (٣٥١٣).

[ج ـ ٦٦٩٩] ابن أبي أوفى. حبان (٣٥١١) (٣٥١٢).

٨ ـ باب: استحباب السحور وتأخيره

١٢٧٢ ـ (ح) عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين). (ح٣٤٦٧)

١٢٧٣ ـ (ح) عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: (هو الغداء المبارك) يعني: السحور. (ح٣٤٦٤)

١٢٧٤ ـ (ح) عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: (تسحروا ولو بجرعة من ماء). (ح٣٤٧٦)

١٢٧٥ ـ (ح) عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: (إنا معشر الأنبياء أمرنا أن نؤخر سحورنا ونعجل فطرنا، وأن نمسك بأيماننا

١٢٧٢ ـ حديث صحيح (شعيب).

١٢٧٣ ـ حديث صحيح ـ كما في «الموارد» (٨٨١) ـ (شعيب).

١٢٧٤ ـ إسناده حسن (شعيب).

١٢٧٥ ـ إسناده صحيح على شرط مسلم (شعيب).

على شمائلنا في صلاتنا). (ح١٧٧٠)

* * * *

[ج ـ ٦٧٠٣] أنس. خزيمة (١٩٣٧)، حبان (٣٤٦٦).

[ج ـ ٦٧٠٤] أنس عن زيد. خزيمة (١٩٤١)، حبان (١٤٩٧).

[ج ـ ٦٧٠٥] سهل بن سعد. خزيمة (١٩٤٢).

[ج ـ ٦٧٠٦] عمرو بن العاص. خزيمة (١٩٤٠)، حبان (٣٤٧٧).

[ز ـ ٦٧٠٧] أبو هريرة. حبان (٣٤٧٥).

[ز ـ ٦٧٠٨] ابن عباس. خزيمة (١٩٣٩).

[ز ـ ٦٧٠٩] عبد الله. خزيمة (١٩٣٦).

[ز ـ ٦٧١٣] العرباض. خزيمة (١٩٣٨)، حبان (٣٤٦٥).

٩ ـ باب: استحباب تعجيل الفطر

١٢٧٦ ـ (٣) عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تزال أمتي على سنتي ما لم تنتظر بفطرها النجوم)، قال: وكان النبي ﷺ إذا كان صائماً، أمر رجلاً فأوفى على شيء، فإذا قال: غابت الشمس، أفطر. (مه٢٠٦١/ح٣٥١٠/ك١٥٨٤)

١٢٧٧ ـ (٣) عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ كان لا يصلي المغرب حتى يفطر، ولو كان شربة من ماء. (مه٢٠٦٣/ك١٥٧٧)

□ وفي رواية: قال: ما رأيت رسول الله ﷺ قط صلى صلاة المغرب حتى يفطر، ولو على شربة من ماء. (ح٣٥٠٥،٣٥٠٤)

* * * *

١٢٧٦ ـ إسناده صحيح (ناصر).

١٢٧٧ ـ الرواية الأولى إسنادها ضعيف (ناصر)، والثانية على شرط الشيخين (شعيب).

[ج ـ ٦٧٢١] سهل بن سعد. خزيمة (٢٠٥٩)، حبان (٣٥٠٢) (٣٥٠٦).

[ز ـ ٦٧٢٣] أبو هريرة. خزيمة (٢٠٦٠)، حبان (٣٥٠٣) (٣٥٠٩).

[ز ـ ٦٧٢٤] أبو هريرة. خزيمة (٢٠٦٢)، حبان (٣٥٠٧) (٣٥٠٨).

١٠ ـ باب: الأكل ناسياً، وما لا يفطر الصائم به

١٢٧٨ ـ (٣) عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: (من أفطر في شهر رمضان ناسياً، فلا قضاء عليه ولا كفارة). (مه١٩٩٠/ ح٣٥٢١/ ك١٥٦٩)

١٢٧٩ ـ (مه) عن أبي رافع قال: نزل رسول الله ﷺ خيبر، ونزلت معه فدعاني بكحل إثمد، فاكتحل في رمضان وهو صائم، إثمد غير ممسك. (مه٢٠٠٨)

١٢٨٠ ـ (ك) عن أبي هريرة قال: رأيت رسول الله ﷺ بالعرج يصب على رأسه من الماء من الحر وهو صائم. (ك١٥٧٨)

* * * *

[ج ـ ٦٧٢٧] أبو هريرة. خزيمة (١٩٨٩)، حبان (٣٥١٩) (٣٥٢٠) (٣٥٢٢).

١١ ـ باب: لا يتقدم رمضان بصوم

[ج ـ ٦٧٤١] أبو هريرة. حبان (٣٥٨٦) (٣٥٩٢).

١٢ ـ باب: النهي عن الوصال

[ج ـ ٦٧٥٢] أنس. خزيمة (٢٠٦٩) (٢٠٧٠)، حبان (٣٥٧٤) (٣٥٧٩) (٦٤١٤).

[ج ـ ٦٧٥٣] أبو هريرة. خزيمة (٢٠٧١) (٢٠٧٢)، حبان (٣٥٧٦) (٦٤١٣).

١٢٧٨ ـ إسناده حسن (ناصر).

١٢٧٩ ـ حديث منكر (الأعظمي).

١٣ ـ باب: الوصال إلى السحر

[ج ـ ٦٧٥٥] أبو سعيد. خزيمة (٢٠٧٣)، حبان (٣٥٧٧) (٣٥٧٨).

١٤ ـ باب: المباشرة والقبلة للصائم

١٢٨١ ـ (مه) عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ رخص في القبلة للصائم. (مه١٩٦٨، ٢٠٠٥)

□ وفي رواية قال: رخص النبي ﷺ في القبلة للصائم، والحجامة للصائم. (مه١٩٦٧)

قال أبو بكر: وهذه اللفظة: «والحجامة للصائم» إنما هو من قول أبي سعيد الخدري لا عن النبي ﷺ أدرج في الخبر. لعل المعتمر حدث بهذا حفظاً، فاندرج هذه الكلمة في خبر النبي ﷺ.

أو قال: قال أبو سعيد: ورخص في الحجامة للصائم، فلم يضبط عنه: قال أبو سعيد، فأدرج هذا القول في الخبر

١٢٨٢ ـ (مه) عن أبي سعيد الخدري قال: رخص للصائم في الحجامة والقبلة. (مه١٩٦٩)

قال أبو بكر: فهذا الخبر: «رخص للصائم في الحجامة والقبلة» دال على أنه ليس فيه ذكر النبي ﷺ.

١٢٨٣ ـ (ح) عن عروة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقبل بعض نسائه وهو صائم، قلت لعائشة: في الفريضة والتطوع؟ قالت عائشة: في كل ذلك في الفريضة والتطوع. (ح٣٥٤٥)

قال أبو حاتم: سمع هذا الخبر أبو سلمة بن عبد الرحمٰن عن عمر بن

١٢٨١ ـ إسنادهما صحيح (ناصر).

١٢٨٢ ـ إسناده صحيح (ناصر).

١٢٨٣ ـ حديث صحيح (شعيب).

عبد العزيز عن عروة عن عائشة، وسمعه من عائشة نفسها، والدليل على صحته: أن معمراً قال: عن الزهري عن أبي سلمة قال: قلت لعائشة: في الفريضة والتطوع؟ فمرة أدى الخبر عن عمر بن عبد العزيز عن عروة عن عائشة، وأخرى أدى الخبر عنها نفسها.

١٢٨٤ ـ (ح) عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ لا يلمس[1] من وجهي من شيء وأنا صائمة. (ح٣٥٤٦)

* * * *

[ج ـ ٦٧٥٧] عائشة. خزيمة (١٩٩٨) (٢٠٠٠) (٢٠٠٤)، حبان (٣٥٣٧) (٣٥٣٩ ـ ٣٥٤١) (٣٥٤٣) (٣٥٤٧).

[ج ـ ٦٧٥٨] حفصة. حبان (٣٥٤٢).

[ج ـ ٦٧٥٩] عمر بن أبي سلمة. حبان (٣٥٣٨).

[ز ـ ٦٧٦١] عائشة. خزيمة (٢٠٠١).

[ز ـ ٦٧٦٢] عمر. خزيمة (١٩٩٩)، حبان (٣٥٤٤).

[ز ـ ٦٧٦٦] عائشة. خزيمة (٢٠٠٣).

[حم ـ ٦٧٦٧] ابن عباس. خزيمة (٢٠٠٢).

١٥ ـ باب: الصائم يصبح جنباً

١٢٨٥ ـ (مه) عن قبيصة بن ذؤيب: أنه أخبر زيد بن ثابت عن قول أبي هريرة أنه قال: (من اطلع عليه الفجر في شهر رمضان، وهو جنب لم يغتسل؛ أفطر وعليه القضاء) فقال زيد بن ثابت: إن الله كتب علينا الصيام كما كتب علينا الصلاة، فلو أن رجلاً طلعت عليه الشمس وهو

١٢٨٤ ـ إسناده قوي (شعيب).

(١) كذا الأصل «لا يلمس» وكل من أخرج الحديث ذكروه بلفظ: «لا يمتنع»، وهو على النقيض من رواية ابن حبان (شعيب).

١٢٨٥ ـ إسناده حسن (ناصر).

نائم كان يترك الصلاة؟ قال قلت لزيد: فيصوم ويصوم يوماً آخر، فقال زيد: يومين بيوم؟ (مه٢٠١٢)

١٢٨٦ ـ (ح) عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يصبح جنباً عن طروقة، ثم يصوم. (ح٣٤٩٣، ٣٤٩٤)

* * * *

[ج ـ ٦٧٧٩] عائشة. خزيمة (٢٠٠٩ ـ ٢٠١١) (٢٠١٣) (٢٠١٤)، حبان (٣٤٨٦ ـ ٣٤٩٢) (٣٤٩٥ ـ ٣٥٠١).

[ز ـ ٦٧٨١] أبو هريرة. حبان (٣٤٨٥).

١٦ ـ باب: إذا جامع في رمضان أو أفطر لغير علة

[ج ـ ٦٧٨٢] أبو هريرة. خزيمة (١٩٤٣ ـ ١٩٤٥) (١٩٤٩ ـ ١٩٥٢) (١٩٥٤)، حبان (٣٥٢٣ ـ ٣٥٢٧) (٣٥٢٩).

[ج ـ ٦٧٨٣] عائشة. خزيمة (١٩٤٦ ـ ١٩٤٨)، حبان (٣٥٢٨).

[ز ـ ٦٧٨٥] أبو هريرة. خزيمة (١٩٨٧) (١٩٨٨).

١٧ ـ باب: الحجامة للصائم

١٢٨٧ ـ (مه) عن أبي سعيد الخدري: أنه قال في الحجامة: إنما كانوا يكرهون، قال ـ: أو قال ـ: يخافون الضعف. (مه١٩٧٠)

□ وفي رواية قال: إنما كرهت الحجامة للصائم مخافة الضعف. (مه١٩٧١)

قال أبو بكر: (هذان الخبران) دالان على أن أبا سعيد لم يحكِ عن النبي ﷺ الرخصة في الحجامة للصائم، إذ غير جائز أن يروي أبو سعيد أن النبي ﷺ رخص في الحجامة للصائم، ويقول: «كانوا يكرهون ذلك مخافة الضعف».

١٢٨٦ ـ إسناده صحيح على شرط الشيخين (شعيب).

١٢٨٧ ـ إسناده صحيح موقوف، ولا ينافي المرفوع (ناصر).

إذ ما قد أباحه ﷺ أباحه مطلقاً لا استثناء ولا شريطة، فمباح لجميع الخلق، غير جائز أن يقال: أباح النبي ﷺ الحجامة للصائم، وهو مكروه مخافة الضعف، ولم يستثن النبي ﷺ في إباحتها من يأمن الضعف دون من يخافه. فإن صح عن أبي سعيد أن النبي ﷺ رخص في الحجامة للصائم، كان مؤدى هذا القول أن أبا سعيد قال: كره للصائم ما رخص النبي ﷺ له فيها،

وغير جائز أن يتأول هذا على أصحاب رسول الله ﷺ أن يرووا عن النبي ﷺ رخصة في الشيء ويكرهونه،

وقد روي أيضاً عن عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: (ثلاث يفطرن الصائم: الحجامة، والقيء، والحلم).

١٢٨٨ ـ (مه) عن أبي سعيد الخدري قال: لا بأس بالحجامة للصائم. (مه١٩٧٩ـ١٩٨١)

١٢٨٩ ـ (ح) عن جابر بن عبد الله: أن النبي ﷺ أمر أبا طيبة أن يأتيه مع غيبوبة الشمس، فأمره أن يضع المحاجم مع إفطار الصائم، فحجمه ثم سأله: (كم خراجك؟) قال: صاعين، فوضع النبي ﷺ عنه صاعاً. (ح٣٥٣٦)

١٢٩٠ ـ (ك) عن أبي رافع قال: دخلنا على أبي موسى وهو يحتجم بعد المغرب فقلت: ألا احتجمت نهاراً؟ فقال: تأمرني أن أهريق دمي وأنا صائم؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول: (أفطر الحاجم والمحجوم). (ك١٥٦٧)

* * * *

١٢٨٨ ـ إسناده صحيح موقوف (ناصر).

١٢٨٩ ـ حديث حسن ـ كما في «الموارد» (٩٠٣) ـ (شعيب).

١٢٩٠ ـ قال الذهبي: صححه ابن المديني.

[ج ـ ٦٧٨٦] ابن عباس. حبان (٣٥٣١).

[ز ـ ٦٧٩٠] ثوبان. خزيمة (١٩٦٢) (١٩٦٣) (١٩٨٣) (١٩٨٤)، حبان (٣٥٣٢).

□ ونص رواية ابن حبان: أنه خرج رسول الله ﷺ لثمان عشرة خلت من شهر رمضان إلى البقيع، فنظر إلى رجل يحتجم، فقال: (أفطر الحاجم والمحجوم).

[ز ـ ٦٧٩١] شداد بن أوس. خزيمة (٣٥٣٣) (٣٥٣٤).

[ز ـ ٦٧٩٢] رافع بن خديج. خزيمة (١٩٦٤)، حبان (٣٥٣٥).

١٨ ـ باب: صوم الصبيان

[ج ـ ٦٨٠١] الربيع بنت معوذ. خزيمة (٢٠٨٨)، حبان (٣٦٢٠).

١٩ ـ باب: قضاء رمضان

[ج ـ ٦٨٠٣] عائشة. خزيمة (٢٠٤٦ ـ ٢٠٥١)، حبان (٣٥١٦).

٢٠ ـ باب: من مات وعليه صوم

١٢٩١ ـ (مه) عن ابن عباس: أن امرأة ركبت البحر فنذرت أن تصوم شهراً، فماتت فسأل أخوها النبي ﷺ، فأمره النبي ﷺ أن يصوم عنها. (مه٢٠٥٤)

* * * *

[ج ـ ٦٨١١] عائشة. خزيمة (٢٠٥٢)، حبان (٣٥٦٩).

[ج ـ ٦٨١٢] ابن عباس. خزيمة (١٩٥٣) (٢٠٥٣) (٢٠٥٥)، حبان (٣٥٣٠) (٣٥٧٠) (٤٣٩٦)).

[ز ـ ٦٨١٦] ابن عمر. خزيمة (٢٠٥٦) (٢٠٥٧).

١٢٩١ ـ إسناده صحيح (الأعظمي).

□ وهذا نص الرواية الثانية: (من مات وعليه رمضان لم يقضه، فليطعم عنه لكل يوم نصف صاع من بر).

٢١ ـ باب: من أفطر خطأ

[ج ـ ٦٨١٨] أسماء. خزيمة (١٩٩١).

٢٢ ـ باب: جواز الصوم والفطر للمسافر

١٢٩٢ ـ (مه) عن جابر: أن النبي ﷺ سافر في رمضان، فاشتد الصوم على رجل من أصحابه، فجعلت راحلته تهيم به تحت الشجر، فأخبر النبي ﷺ، فأمره أن يفطر، ثم دعا النبي ﷺ بإناء فوضعه على يده، ثم شرب والناس ينظرون. (مه٢٠٢٠)

١٢٩٣ ـ (مه) عن أنس بن مالك قال: إن رسول الله ﷺ كان في سفر ومعه أصحابه، فشق عليهم الصوم، فدعا رسول الله ﷺ بإناء فيه ماء؛ فشرب، وهو على راحلته، والناس ينظرون إليه. (مه٢٠٣٩)

١٢٩٤ ـ (ك) عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: رأيت رسول الله ﷺ أمر الناس في سفره بالفطر عام الفتح وقال: (تقووا لعدوكم) وصام رسول الله ﷺ.

قال أبو بكر بن عبد الرحمٰن، وقال الذي حدثني: لقد رأيت رسول الله ﷺ بالعرج يصب على رأسه الماء وهو صائم من العطش، أو قال: من الحر. (ك١٥٧٩)

١٢٩٢ ـ إسناده صحيح (ناصر).
١٢٩٣ ـ إسناده صحيح (الأعظمي).

١٢٩٥ ـ (ك) عن أبي الفيض قال: خطبنا مسلمة بن عبد الملك فقال: لا تصوموا رمضان في السفر، فمن صامه فليقضه.

قال أبو الفيض: فلقيت أبا قرصافة واثلة بن الأسقع، فسألته فقال: لو صمت ثم صمت ثم صمت ما قضيت. (ك٦٤٢٢)

* * * *

[ج ـ ٦٨٢٠] ابن عباس. خزيمة (٢٠٣٤ ـ ٢٠٣٦)، حبان (٣٥٥٥) (٣٥٦٣) (٣٥٦٤) (٣٥٦٦).

[ج ـ ٦٨٢١] جابر. خزيمة (٢٠١٧) (٢٠١٨)، حبان (٣٥٥) (٣٥٥٢ ـ ٣٥٥٤).

[ج ـ ٦٨٢٢] أنس. حبان (٣٥٦١).

[ج ـ ٦٨٢٤] عائشة. خزيمة (٢٠٢٦) (٢٠٢٨) (٢١٥٣)، حبان (٣٥٦٠) (٣٥٦٧).

[ج ـ ٦٨٢٧] أنس. خزيمة (٢٠٣٢) (٢٠٣٣)، حبان (٣٥٥٩).

[ج ـ ٦٨٢٨] جابر. خزيمة (٢٠١٩)، حبان (٢٧٠٦) (٣٥٤٩) (٣٥٥١) (٣٥٦٥).

[ج ـ ٦٨٢٩] أبو سعيد. خزيمة (٢٠٣٠)، حبان (٣٥٥٨) (٣٥٦٢).

[ج ـ ٦٨٣٠] جابر وأبو سعيد. خزيمة (٢٠٢٩).

[ج ـ ٦٨٣١] قزعة عن أبي سعيد. خزيمة (٢٠٢٣) (٢٠٣٧) (٢٠٣٨).

[ز ـ ٦٨٣٢] أنس. خزيمة (٢٠٤٢ ـ ٢٠٤٤).

[ز ـ ٦٨٣٥] كعب بن عاصم. خزيمة (٢٠١٦).

[ز ـ ٦٨٣٦] ابن عمر. حبان (٣٥٤٨).

[ز ـ ٦٨٣٧] أبو هريرة. خزيمة (٢٠٣١)، حبان (٣٥٥٧).

[ز ـ ٦٨٣٨] عبيد بن جبير. خزيمة (٢٠٤٠).

[ز ـ ٦٨٤٣] منصور الكلبي. خزيمة (٢٠٤١).

[حم ـ ٦٨٤٦] أبو سعيد. خزيمة (١٩٦٦) (٢٠٢٢)، حبان (٣٥٥٠) (٣٥٥٦).

٢٣ ـ باب: النية في الصيام

[ز ـ ٦٨٥٥] حفصة. خزيمة (١٩٣٣).

٢٤ ـ باب: صوم يوم الشك

[ز ـ ٦٨٥٧] حلة بن زفر. خزيمة (١٩١٤)، حبان (٣٥٨٥) (٣٥٩٥) (٣٥٩٦).

٢٦ ـ باب: ما يفطر عليه الصائم

١٢٩٦ ـ (مه) عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا كان صائماً لم يصلِّ حتى نأتيه برطب وماء، فيأكل ويشرب إذا كان الرطب، وأما الشتاء لم يصلِّ حتى نأتيه بتمر وماء. (مه٢٠٦٥)

* * * *

[ز ـ ٦٨٦١] أنس. خزيمة (٢٠٦٦).

[ز ـ ٦٨٦٢] سليمان بن عامر. خزيمة (٢٠٦٧)، حبان (٣٥١٤) (٣٥١٥).

٢٨ ـ باب: دعاء الصائم لمن يفطر عنده

[ز ـ ٦٨٦٦] ابن الزبير. حبان (٥٢٩٦).

٣٠ ـ باب: ما يقال عند رؤية الهلال

[ز ـ ٦٨٧٠] ابن عمر. حبان (٨٨٨).

٣١ ـ باب: من فطر صائماً

[ز ـ ٦٨٧٤] زيد بن خالد. خزيمة (٢٠٦٤)، حبان (٣٤٢٩) (٤٦٣٣).

٣٢ ـ باب: السواك للصائم

[ز ـ ٦٨٧٥] عامر بن ربيعة. خزيمة (٢٠٠٧).

١٢٩٦ ـ إسناده ضعيف (الأعظمي).

٣٣ ـ باب: الإفطار للحامل والمرضع

[ز ـ ٦٨٧٧] أنس. خزيمة (٢٠٢٥).

٣٤ ـ باب: حكم القيء للصائم

[ز ـ ٦٨٨٠] أبو هريرة. خزيمة (١٩٦٠) (١٩٦١)، حبان (٣٥١٨).

[ز ـ ٦٨٨١] معدان. خزيمة (١٩٥٦ ـ ١٩٥٨)، حبان (١٠٩٧).

[ز ـ ٦٨٨٤] زيد بن أسلم. خزيمة (١٩٧٣ ـ ١٩٧٨).

٣٥ ـ باب: من ليس له من صيامه إلا الجوع

١٢٩٧ ـ (٣) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (ليس الصيام من الأكل والشرب، إنما الصيام من اللغو والرفث، فإن سابك أحد أو جهل عليك، فلتقل: إني صائم، إني صائم). (مه١٩٩٦/ح٣٤٧٩/ك١٥٧٠)

١٢٩٨ ـ (٢) عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: (لا تساب وأنت صائم، فإن سابك أحد فقل: إني صائم، وإن كنت قائماً، فاجلس). (مه١٩٩٤/ح٣٤٨٣)

* * * *

[ز ـ ٦٨٨٦] أبو هريرة. خزيمة (١٩٩٧)، حبان (٣٤٨١).

□ □ □ □ □ □

١٢٩٧ ـ إسناده ضعيف (شعيب).

١٢٩٨ ـ إسناده صحيح (ناصر).

الفصل الثاني
التراويح وليلة القدر

١ ـ باب: فضل صلاة التراويح

١٢٩٩ ـ (مه) عن عروة بن الزبير: أن عبد الرحمٰن بن عبد القاري، وكان في عهد عمر بن الخطاب مع عبد الله بن الأرقم على بيت المال، أن عمر خرج ليلة في رمضان، فخرج معه عبد الرحمٰن بن عبد القاري، فطاف بالمسجد وأهل المسجد أوزاع متفرقون، يصلي الرجل لنفسه، ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط، فقال عمر: والله؛ إني أظن لو جمعنا هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل، ثم عزم عمر على ذلك، وأمر أُبي بن كعب أن يقوم لهم في رمضان، فخرج عمر عليهم والناس يصلون بصلاة قارئهم، فقال عمر: نعم البدعة هي، والتي تنامون عنها أفضل من التي تقومون. ـ يريد آخر الليل ـ فكان الناس يقومون أوله وكانوا يلعنون الكفرة في النصف، اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيلك، ويكذبون رسلك، ولا يؤمنون بوعدك، وخالف بين كلمتهم، وألق في قلوبهم الرعب، وألق عليهم رجزك وعذابك إلٰه الحق، ثم يصلي على النبي ﷺ ويدعو للمسلمين بما استطاع من خير، ثم يستغفر للمؤمنين.

١٢٩٩ ـ إسناده صحيح (ناصر).

أقول: وأخرج البخاري القسم الأول منه، إلى قوله: «فكان الناس يقومون أوله». انظر (٦٨٩١).

قال: وكان يقول إذا فرغ من لعنة الكفرة وصلاته على النبي واستغفاره للمؤمنين والمؤمنات ومسألته: اللهم! إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونحفد، ونرجو رحمتك ربنا، ونخاف عذابك الجد، إن عذابك لمن عاديت ملحق، ثم يكبر ويهوي ساجداً. (مه١١٠٠)

١٣٠٠ ـ (مه) عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يرغبهم في قيام رمضان، من غير أن يأمر بعزيمة أمر، فيقول: (من صام رمضان إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم من ذنبه).

فتوفي رسول الله ﷺ فكان الأمر كذلك في خلافة أبي بكر، وصدراً من خلافة عمر، حتى جمعهم عمر على أُبي بن كعب، وصلى بهم، فكان ذلك أول ما اجتمع الناس على قيام رمضان. (مه٢٢٠٧/٣)

* * * *

[ج ـ ٦٨٨٨] أبو هريرة. خزيمة (٢٢٠٢) (٢٢٠٣)، حبان (٢٥٤٦).

[ج ـ ٦٨٨٩] عائشة. خزيمة (٤٩) (١١٦٦) (٢٢١٣)، حبان (٢٤٣٠) (٢٦١٣) (٦٣٨٥).

[ج ـ ٦٨٩٠] عائشة. خزيمة (١١٢٨)، حبان (١٤١) (٢٥٤٢ ـ ٢٥٤٥).

[ج ـ ٦٨٩١] ابن عبد القاري. خزيمة (١١٠٠).

[ز ـ ٦٨٩٣] أبو هريرة. خزيمة (٢٢٠٨) (٢٢٠٩)، حبان (٢٥٤١).

[حم ـ ٦٨٩٦] أنس. خزيمة (١٦٢٧).

[حم ـ ٦٨٩٨] عائشة. خزيمة (١٠١١).

١٣٠٠ ـ أخرجه النسائي انظر (٦٨٩٢)، وزاد هنا الفقرة الثانية.

٢ ـ باب: فضل ليلة القدر والحث على طلبها

١٣٠١ ـ (مه ك) عن ابن عباس قال: كان عمر يدعوني مع أصحاب محمد ﷺ فيقول لي: لا تكلم حتى يتكلموا، قال: فدعاهم فسألهم عن ليلة القدر فقال: أرأيتم قول رسول الله ﷺ: (التمسوها في العشر الأواخر) أي ليلة ترونها؟ قال: فقال بعضهم: ليلة إحدى، وقال بعضهم: ليلة ثلاث، وقال آخر: خمس، وأنا ساكت قال فقال: ما لك لا تتكلم؟ قال قلت: إن أذنت لي يا أمير المؤمنين تكلمت، قال فقال: ما أرسلت إليك إلا لتتكلم، قال فقلت: أحدثكم برأيي؟ قال: عن ذلك نسألك، قال فقلت: السبع، رأيت الله ﷻ ذكر سبع سماوات، ومن الأرض سبعاً، وخلق الإنسان من سبع، ونبت الأرض سبع، قال فقال: هذا أخبرتني ما أعلم أرأيت ما لا أعلم ما هو قولك نبت الأرض سبع، قال فقلت: إن الله يقول: ﴿ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنۢبَتْنَا. . .﴾ إلى قوله: ﴿وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾﴾ [عبس:٢٦ ـ ٣١] والأب: نبت الأرض مما يأكله الدواب ولا يأكله الناس، قال فقال عمر: أعجزتم أن تقولوا كما قال هذا الغلام الذي لم تجتمع شؤون رأسه بعد، إني والله ما أرى القول إلا كما قلت وقال: قد كنت أمرتك أن لا تكلم حتى يتكلموا، وإني آمرك أن تتكلم معهم. (مه٢١٧٢، ٢١٧٣/ك١٥٩٧)

□ وفي رواية عنه: مثله، إلا أنه قال: الأبُّ مما أنبتت الأرض مما لا يأكله الناس وتأكله الأنعام. (مه٢١٧٤)

١٣٠٢ ـ (مه) عن أبي هريرة قال: اعتكف رسول الله ﷺ في

١٣٠١ ـ إسنادهما صحيح (الأعظمي).

١٣٠٢ ـ إسناده صحيح على شرط البخاري (ناصر).

العشر الأوسط من رمضان، وهو يلتمس ليلة القدر قبل أن يتبين له، ثم أمر بالبناء فنقض فأبينت له في العشر الأواخر، فأمر به فأعيد فخرج إلينا فقال: (إنها أبينت لي ليلة القدر وإني خرجت لأبينها لكم، فتلاحى رجلان فنسيتها، فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة والثالثة). (مه ٢١٧٧)

١٣٠٣ ـ (٢) عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (إني كنت أريت ليلة القدر ثم نسيتها، وهي في العشر الأواخر من ليلتها، وهي ليلة طلقة بلجة لا حارة ولا باردة، كأن فيها قمراً يفضح كواكبها، لا يخرج شيطانها حتى يخرج فجرها). (مه٢١٩٠/ح٣٦٨٨)

١٣٠٤ ـ (مه) عن ابن عباس، عن النبي ﷺ في ليلة القدر: (ليلة طلقة لا حارة ولا باردة، تصبح الشمس يومها حمراء ضعيفة). (مه٢١٩٢)

١٣٠٥ ـ (مه) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (من صلى العشاء الآخرة في جماعة في رمضان، فقد أدرك ليلة القدر). (مه٢١٩٥)

١٣٠٦ ـ (مه) عن أبي ذر قال: قام بنا رسول الله ﷺ في شهر رمضان ليلة ثلاث وعشرين إلى ثلث الليل الأول، ثم قال: (ما أحسب ما تطلبون إلا وراءكم) ثم قام ليلة خمس وعشرين إلى نصف الليل،

١٣٠٣ ـ صحيح بشواهده (ناصر). ومعنى: «طلقة بلجة» أي: مشرقة، لا برد فيها ولا حر، ولا مطر ولا قر.

١٣٠٤ ـ حديث صحيح بشواهده (ناصر).

١٣٠٥ ـ إسناده ضعيف (ناصر).

١٣٠٦ ـ الحديث في «مسند أحمد» انظر (٦٩٣٥)، وإنما ذكرته من أجل التعليق الملحق به.

ثم قال: (ما أحسب ما تطلبون إلا وراءكم) ثم قمنا ليلة سبع وعشرين إلى الصبح. (مه٢٢٠٥)

قال أبو بكر: هذه اللفظة: (إلا وراءكم) هو عندي من باب الأضداد ويريد أمامكم لأن ما قد مضى هو وراء المرء، وما يستقبله هو أمامه، والنبي ﷺ إنما أراد ما أحسب ما تطلبون أي ليلة القدر إلا فيما تستقبلون لا أنها في ما مضى من الشهر، وهذا كقوله ﷻ: ﴿وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأۡخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصۡبًا﴾ يريد وكان أمامهم.

١٣٠٧ ـ (ك) عن عبد الله ﷺ في ليلة القدر قال: تحروها لإحدى عشرة يبقين صبيحتها يوم بدر. (ك٤٣٠٠)

□ وفي رواية قال: التمسوا ليلة القدر لتسع عشرة صبيحة يوم بدر، يوم الفرقان، يوم التقى الجمعان. (ك٤٣٠١)

* * * *

[ج ـ ٦٩٠٤] أبو سعيد. خزيمة (٢١٧١) (٢١٧٦) (٢١٧٧) (٢١٨١) (٢١٩٦) (٢٢١٨ ـ ٢٢٢٠) (٢٢٣٨) (٢٢٤٣)، حبان (٣٦٦١) (٣٦٧٣) (٣٦٧٤) (٣٦٧٧) (٣٦٨٤) (٣٦٨٥) (٣٦٨٧).

[ج ـ ٦٩٠٥] ابن عمر. خزيمة (٢١٨٢) (٢١٨٣) (٢٢٢٢)، حبان (٣٦٧٥) (٣٦٧٦) (٣٦٨١).

[ج ـ ٦٩٠٧] عبادة بن الصامت. خزيمة (٢١٩٨)، حبان (٣٦٧٩).

[ج ـ ٦٩١٠] أبو هريرة. خزيمة (٢١٩٧)، حبان (٣٦٧٨).

[ج ـ ٦٩١١] زر بن حبيش. خزيمة (٢١٨٧) (٢١٨٨) (٢١٩١) (٢١٩٣)، حبان (٣٦٨٩ ـ ٣٦٩١)).

[ز ـ ٦٩١٣] أبو ذر. خزيمة (٢٢٠٦) (٢٢١٠)، حبان (٢٥٤٧).

[ز ـ ٦٩١٤] النعمان. خزيمة (٢٢٠٤).

١٣٠٧ ـ قال الذهبي: على شرطهما.

[ز - ٦٩١٥] عيينة بن عبد الرحمٰن. خزيمة (٢١٧٥)، حبان (٣٦٨٦).

[ز - ٦٩١٦] ابن أنيس. خزيمة (٢١٨٠).

[ز - ٦٩١٧] ابن أنيس. خزيمة (٢١٨٥) (٢١٨٦) (٢٢٠٠).

[ز - ٦٩١٨] معاوية. حبان (٣٦٨٠).

□ وفي رواية: (التمسوا ليلة القدر في آخر ليلة)[١]. خزيمة (٢١٨٩)

[حم - ٦٩٢١] أبو هريرة. خزيمة (٢١٩٤).

[حم - ٦٩٣٤] أبو مرثد. خزيمة (٢١٦٩) (٢١٧٠)، حبان (٣٦٨٣).

٤ - باب: صلاة الرجال بالنساء في التراويح

[حم - ٦٩٤٤] أُبي بن كعب. حبان (٢٥٤٩) (٢٥٥٠).

□ □ □ □ □ □

---

(١) حديث صحيح (ناصر).

الفصل الثالث
الاعتكاف

١ ـ باب: الاعتكاف في العشر الأواخر

[ج ـ ٦٩٤٧] عائشة. خزيمة (٢٢٢٣)، حبان (٣٦٦٥).

[ز ـ ٦٩٤٨] أُبي بن كعب. خزيمة (٢٢٢٥)، حبان (٣٦٦٣).

[ز ـ ٦٩٥٠] أنس. خزيمة (٢٢٢٦) (٢٢٢٧)، حبان (٣٦٦٢) (٣٦٦٤).

[ز ـ ٦٩٥٢] ابن عمر. خزيمة (٢٢٣٦).

٢ ـ باب: لا يدخل البيت إلا لحاجة

١٣٠٨ ـ (مه) عن عائشة قالت: كنت أسمر عند رسول الله ﷺ وهو معتكف، وربما قال: قالت: كنت أسهر. (مه٢٢٣٥)

قال أبو بكر: هذا خبر ليس له من القلب موقع، وهو خبر منكر، لولا ما استدللت من خبر صفية على إباحة السمر للمعتكف لم يجز أن يجعل لهذا الخبر باب على أصلنا، فإن هذا الخبر ليس من الأخبار التي يجوز الاحتجاج بها، إلا أن في خبر صفية غنية في هذا، فأما خبر صفية ثابت صحيح، وفيه ما دل على أن محادثة الزوجة زوجها في اعتكافه ليلاً جائز، وهو السمر نفسه.

* * * *

[ج ـ ٦٩٥٤] عائشة. خزيمة (٢٢٣٠ ـ ٢٢٣٢)، حبان (٣٦٦٨) (٣٦٦٩) (٣٦٧٢).

□ وفي رواية قالت: «كان يأتيني وهو معتكف في المسجد، حتى يتكئ على عتبة بابي، وأنا في حجرتي، وسائره في المسجد». حبان (٣٦٧٠)

١٣٠٨ ـ إسناده ضعيف جداً (ناصر).

٣ ـ باب: اعتكاف النساء

[ج ـ ٦٩٥٨] عائشة. خزيمة (٢٢١٧)، حبان (٣٦٦٦).

□ وفي رواية: «فلما رأت ذلك زينب، ضربت معها، وكانت امرأة غيوراً». خزيمة (٢٢٢٤)، حبان (٣٦٦٧)

٥ ـ باب: هل يخرج المعتكف لحوائجه

[ج ـ ٦٩٦٠] صفية. خزيمة (٢٢٣٣) (٢٢٣٤)، حبان (٣٦٧١) (٤٤٩٦) (٤٤٩٧).

٦ ـ باب: الاجتهاد في العشر الأواخر

[ج ـ ٦٩٦١] عائشة. خزيمة (٢٢١٤) (٢٢١٥)، حبان (٣٢١) (٣٤٣٦) (٣٤٣٧).

□ وفي رواية: «إذا دخل رمضان شد مئزره، ثم لم يأت فراشه حتى ينسلخ». خزيمة (٢٢١٦)

٧ ـ باب: الاعتكاف والصوم

١٣٠٩ ـ (ك) عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال: (ليس على المعتكف صيام؛ إلا أن يجعله على نفسه). (ك١٦٠٣)

١٣١٠ ـ (ك) عن عائشة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ قال: (لا اعتكاف إلا بصيام). (ك١٦٠٥)

□ □ □ □ □ □

١٣٠٩ ـ قال الذهبي: على شرط مسلم.

١٣١٠ ـ قال الذهبي: لم يحتج الشيخان بابن بديل وسفيان بن حسين.

الفصل الرابع
صيام التطوع

١ ـ باب: صوم النبي في غير رمضان

[ج ـ ٦٩٦٥] عائشة. خزيمة (١١٦٣) (٢٠٧٩) (٢١٣٣) (٢١٣٥)، حبان (٣٥٦) (٣٥٨٠) (٣٦٣٧) (٣٦٤٨).

٢ ـ باب: النهي عن صوم الدهر

١٣١١ ـ (مه) عن زرعة بن ثوب قال: سألت عبد الله بن عمر عن صيام الدهر؟ فقال: كنا نعد أولئك فينا من السابقين، قال: وسألته عن صيام يوم وفطر يوم؟ فقال: لم يدع ذلك لصائم مصاماً، وسألته عن صيام ثلاثة أيام من كل شهر؟ قال: صام ذلك الدهر وأفطره. (مه٢١٥٦)

* * * *

[ج ـ ٦٩٧٠] عبد الله بن عمرو. خزيمة (١٩٧) (٢٠٢٤) (٢١٠٥ ـ ٢١١٠) (٢١٢١) (٢١٥٢)، حبان (٣٢٥) (٢٥٩٠) (٣٥٧١) (٣٦٣٨) (٣٦٥٨).

[ز ـ ٦٩٧١] عمران. خزيمة (٢١٥١)، حبان (٣٥٨٢).

[ز ـ ٦٩٧٢] ابن الشخير. خزيمة (٢١٥٠)، حبان (٣٥٨٣).

[حم ـ ٦٩٧٥] أبو موسى. خزيمة (٢١٥٤) (٢١٥٥)، حبان (٣٥٨٤).

١٣١١ ـ إسناده فيه ضعف (ناصر).

٣ ـ باب: النهي عن صوم يومي العيدين

١٣١٢ ـ (مه) عن ابن عبّاس: أن رسول الله ﷺ نهى عن صوم يومين: يوم الفطر، ويوم النحر. (مه٢١٤٦/ ٢)

* * * *

[ج ـ ٦٩٧٧] عمر. حبان (٣٦٠٠).

[ج ـ ٦٩٧٨] أبو سعيد. حبان (٣٥٩٩).

[ج ـ ٦٩٨١] أبو هريرة. حبان (٣٥٩٨).

٤ ـ باب: صوم أيام التشريق

١٣١٣ ـ (مه ك) عن مسعود بن الحكم، عن أمه: أنها حدثته قالت: كأني أنظر إلى علي على بغلة رسول الله ﷺ البيضاء، في شعب الأنصار وهو يقول: «أيها الناس، إن رسول الله ﷺ قال: (إنها ليست أيام صوم، إنها أيام أكل وشرب)». (مه٢١٤٧/ ك١٥٨٨)

١٣١٤ ـ (مه) عن المطلب: أنه دعا أعرابياً إلى طعامه وذلك بعد يوم النحر، فقال الأعرابي: إني صائم، فقال: إني سمعت عبد الله بن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ - يعني - ينهى عن صيام هذه الأيام. (مه٢١٤٨)

* * * *

[ز ـ ٦٩٩٠] عقبة بن عامر. خزيمة (٢١٠٠)، حبان (٣٦٠٣).

[ز ـ ٦٩٩١] أبو مرة. خزيمة (٢١٤٩)، حبان (٢٩٦١).

١٣١٣ ـ الحديث صحيح، وإسناده حسن، وله طرق أخرى وشواهد (ناصر).

١٣١٤ ـ تفرد به ابن خزيمة. وقال ابن حجر: ليس في السماع (الأعظمي).

[ز ـ ٦٩٩٢] أبو هريرة. حبان (٣٦٠١).

□ وفي رواية بلفظ: (أيام التشريق أيام طعم وذكر). حبان (٣٦٠٢)

[ز ـ ٦٩٩٣] بشر بن سحيم. خزيمة (٢٩٦٠).

٥ ـ باب: كراهة صوم الجمعة منفرداً

[ج ـ ٧٠٠٦] أبو هريرة. خزيمة (١١٧٦)، حبان (٣٦٠٩) (٣٦١٠) (٣٦١٢ ـ ٣٦١٤).

[ج ـ ٧٠٠٧] جويرية. خزيمة (٢١٦٢)، حبان (٣٦١١).

[حم ـ ٧٠١٠] أبو هريرة. خزيمة (٢١٦١).

٦ ـ باب: صوم يوم عاشوراء

١٣١٥ ـ (مه) عن أمينة، عن أمة الله وهي بنت رزينة قالت: قلت لأمي: أسمعت رسول الله ﷺ في عاشوراء؟ قالت: كان يعظمه ويدعو برضعائه ورضعاء فاطمة، فيتفل في أفواههم، ويأمر أمهاتهن ألا يرضعن إلى الليل. (مه٢٠٨٩)

□ وزاد في رواية: «فكان الله يكفيهم، قال: وكانت أمها خادمة النبي ﷺ يقال لها: رزينة». (مه٢٠٩٠)

١٣١٦ ـ (ك) عن هند بن حارثة ﷺ: أن النبي ﷺ بعثه يوم عاشوراء قال: (مر قومك، فليصوموا هذا اليوم) قال: أرأيت يا رسول الله، إن وجدتهم قد طعموا؟ قال: (فليتموا آخر يومهم). (ك٦٢٥٤)

* * * *

١٣١٥ ـ إسناده ضعيف (ناصر).

١٣١٦ ـ قال الذهبي: صحيح.

[ج - ٧٠١٥] ابن عمر. خزيمة (٢٠٨٢) (٢٠٩٤)، حبان (٣٦٢٢) (٣٦٢٣).

[ج - ٧٠١٦] عائشة. خزيمة (٢٠٨٠)، حبان (٣٦٢١).

[ج - ٧٠١٧] ابن عباس. خزيمة (٢٠٨٤) (٢٠٨٦)، حبان (٣٦٢٥).

[ج - ٧٠١٨] أبو موسى. حبان (٣٦٢٧).

[ج - ٧٠١٩] سلمة. خزيمة (٢٠٩٢)، حبان (٣٦١٩).

[ج - ٧٠٢٠] ابن مسعود. خزيمة (٢٠٨١).

[ج - ٧٠٢١] معاوية. خزيمة (٢٠٨٥)، حبان (٣٦٢٦).

[ج - ٧٠٢٢] جابر بن سمرة. خزيمة (٢٠٨٢).

[ز - ٧٠٢٣] محمد بن صيفي. خزيمة (٢٠٩١)، حبان (٣٦١٧).

[حم - ٧٠٢٦] أسماء بن حارثة. حبان (٣٦١٨).

[حم - ٧٠٣٣] ابن عباس. خزيمة (٢٠٩٥).

٧ - باب: أي يوم يصام لعاشوراء

[ج - ٧٠٣٨] الحكم بن الأعرج. خزيمة (٢٠٩٦ - ٢٠٩٨)، حبان (٣٦٣٣)

٨ - باب: صيام ثلاثة أيام من كل شهر وغيرها

[ج - ٧٠٤١] عمران. حبان (٣٥٨٧) (٣٥٨٨).

[ج - ٧٠٤٢] عائشة. خزيمة (٢١٣٠)، حبان (٣٦٥٤) (٣٦٥٧).

[ج - ٧٠٤٣] أبو قتادة. خزيمة (٢٠٨٧) (٢١١١) (٢١١٧) (٢١١٨) (٢١٢٦)، حبان (٣٦٣١) (٣٦٣٢) (٣٦٣٩) (٣٦٤٢).

[ز - ٧٠٤٧] ابن مسعود. خزيمة (٢١٢٩)، حبان (٣٦٤١) (٣٦٤٥).

[ز - ٧٠٥٠] أبو ذر. خزيمة (١٠٨٣) (١٢٢١) (٢١٢٢).

[ز - ٧٠٥٣] عثمان بن أبي العاص. خزيمة (١٨٩١) (٢١٢٥)، حبان (٣٦٤٩).

[ز - ٧٠٥٧] أبو ذر. خزيمة (٢١٢٨)، حبان (٣٦٥٥) (٣٦٥٦).

[ز - ٧٠٦٠] معاوية بن قرة. حبان (٣٦٥٣).

□ وفي رواية بلفظ: (صيام الدهر وقيامه). حبان (٣٦٥٢)

[ز - ٧٠٦١] هنيدة الخزاعي. حبان (٦٤٢٢).

[ز ـ ٧٠٦٦] عبد الملك بن المنهال. حبان (٣٦٥١).

[حم ـ ٧٠٧٢] أبو هريرة. حبان (٣٦٥٩).

٩ ـ باب: فضل الصيام في سبيل الله

[ج ـ ٧٠٧٤] أبو سعيد. خزيمة (٢١١٢)، حبان (٣٤١٧).

□ وزاد في رواية: (ابتغاء وجه الله). خزيمة (٢١١٣)

١٠ ـ باب: صوم ستة أيام من شوال

[ج ـ ٧٠٧٩] أبو أيوب. خزيمة (٢١١٤)، حبان (٣٦٣٤).

[ز ـ ٧٠٨٠] ثوبان. خزيمة (٢١١٥)، حبان (٣٦٣٥).

١١ ـ باب: فضل الصوم في المحرم

[ج ـ ٧٠٨٢] أبو هريرة. خزيمة (١١٣٤) (٢٠٧٦)، حبان (٢٥٦٣) (٣٦٣٦)

١٢ ـ باب: نية الصوم في النهار، وجواز الفطر في النافلة

[ج ـ ٧٠٨٤] عائشة. خزيمة (١٩٣٥) (٢١٤١) (٢١٤٣)، حبان (٣٦٢٨ ـ ٣٦٣٠).

[ز ـ ٧٠٨٨] عائشة. حبان (٣٥١٧).

١٤ ـ باب: صوم عشر ذي الحجة وعرفة

[ج ـ ٧٠٩٠] عائشة. خزيمة (٢١٠٣)، حبان (١٤٤١) (٣٦٠٨).

١٥ ـ باب: الصوم في شعبان

[ز ـ ٧٠٩٤] عائشة. خزيمة (٢٠٧٧)، حبان (٣٦٤٣).

[ز ـ ٧٠٩٧] عائشة. خزيمة (٢٠٧٨).

١٦ ـ باب: لا يصوم إذا انتصف شعبان

[ز ـ ٧١٠١] أبو هريرة، حبان (٣٥٨٩) (٣٥٩١).

١٧ ـ باب: صوم الإثنين والخميس

[ز ـ ٧١٠٢] عائشة. خزيمة (٢١١٦)، حبان (٣٦٤٣).

[ز ـ ٧١٠٣] أبو هريرة. حبان (٣٦٤٤)، وزاد في أوله: (تفتح أبواب الجنة كل إثنين وخميس).

[ز ـ ٧١٠٤] مولى أسامة بن زيد. خزيمة (٢١١٩).

[ز ـ ٧١٠٥] أبو هريرة. خزيمة (٢١٢٠).

١٨ ـ باب: ما جاء في صوم يوم السبت

[ز ـ ٧١٠٧] عبد الله بن بسر. خزيمة (٢١٦٣ ـ ٢١٦٥)، حبان (٣١٦٥).

[حم ـ ٧١١٠] أم سلمة. خزيمة (٢١٦٧)، حبان (٣٦١٦) (٣٦٤٦).

١٩ ـ باب: الصوم في الشتاء

[ز ـ ٧١١٢] عامر بن مسعود. خزيمة (٢١٤٥).

٢١ ـ باب: الصائم يأكل عنده غيره

[ز ـ ٧١١٥] أم عمارة. خزيمة (٢١٣٨ ـ ٢١٤٠)، حبان (٣٤٣٠).

٢٢ ـ باب: ما جاء في ليلة النصف من شعبان

١٣١٧ ـ (ح) عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: (يطّلع الله إلى خلقه في ليلة النصف من شعبان، فيغفر لجميع خلقه؛ إلا لمشرك أو مشاحن). (ح٥٦٦٥)



١٣١٧ ـ حديث صحيح بشواهده (شعيب).

فهرس موضوعات الجزء الأوّل

الكتاب الثاني: الإيمان باليوم الآخر

الفصل الأول: أشراط الساعة

الفصل الثاني: صفة القيامة

الفصل الثالث:
أحاديث في الجنة والنار

الفصل الرابع:
عذاب أهل النار

الفصل الخامس:
صفة الجنة وبيان أهلها

الكتاب الثالث: الإيمان بالقدر

المقصد الثاني: العلم ومصادره

الكتاب الأول: العلم

الفصل الرابع: سجود القرآن

الكتاب الثالث:

التفسير

الكتاب الرابع:
الاعتصام بالسنة

المقصد الثالث:
العبادات

الكتاب الأول:
الطهارة

الفصل الأول:
الطهارة من النجاسات

الكتاب الرابع: فضل الصلاة وصفتها

الفصل الأول: فضل الصلاة ومقدماتها

الفصل الرابع: العمل في الصلاة والسهو

الكتاب الخامس: صلاة التطوع والوتر

الفصل الأول: صلاة التطوع

الفصل الثاني: التهجد والوتر

الموضوع	الصفحة

الكتاب السادس:
الإمامة والجماعة

الفصل الأول: الإمامة

الفصل الثاني: صلاة الجماعة

الكتاب السابع: الجمعة والعيدان والكسوف والاستسقاء

الفصل الأول: صلاة الجمعة

الفصل الثاني: صلاة العيدين

الموضوع	الصفحة

الفصل الثالث: صلاة الكسوف

الفصل الرابع: صلاة الاستسقاء

الكتاب الثامن:
قصر الصلاة وأحكام السفر
الفصل الأول:
قصر الصلاة وجمعها

الفصل الثاني: أحكام السفر

الكتاب التاسع:
الجنائز

الكتاب العاشر: الزكاة والصدقات

الفصل الأول: الزكاة الواجبة

الفصل الثاني: زكاة الفطر

الفصل الثالث: الصدقات